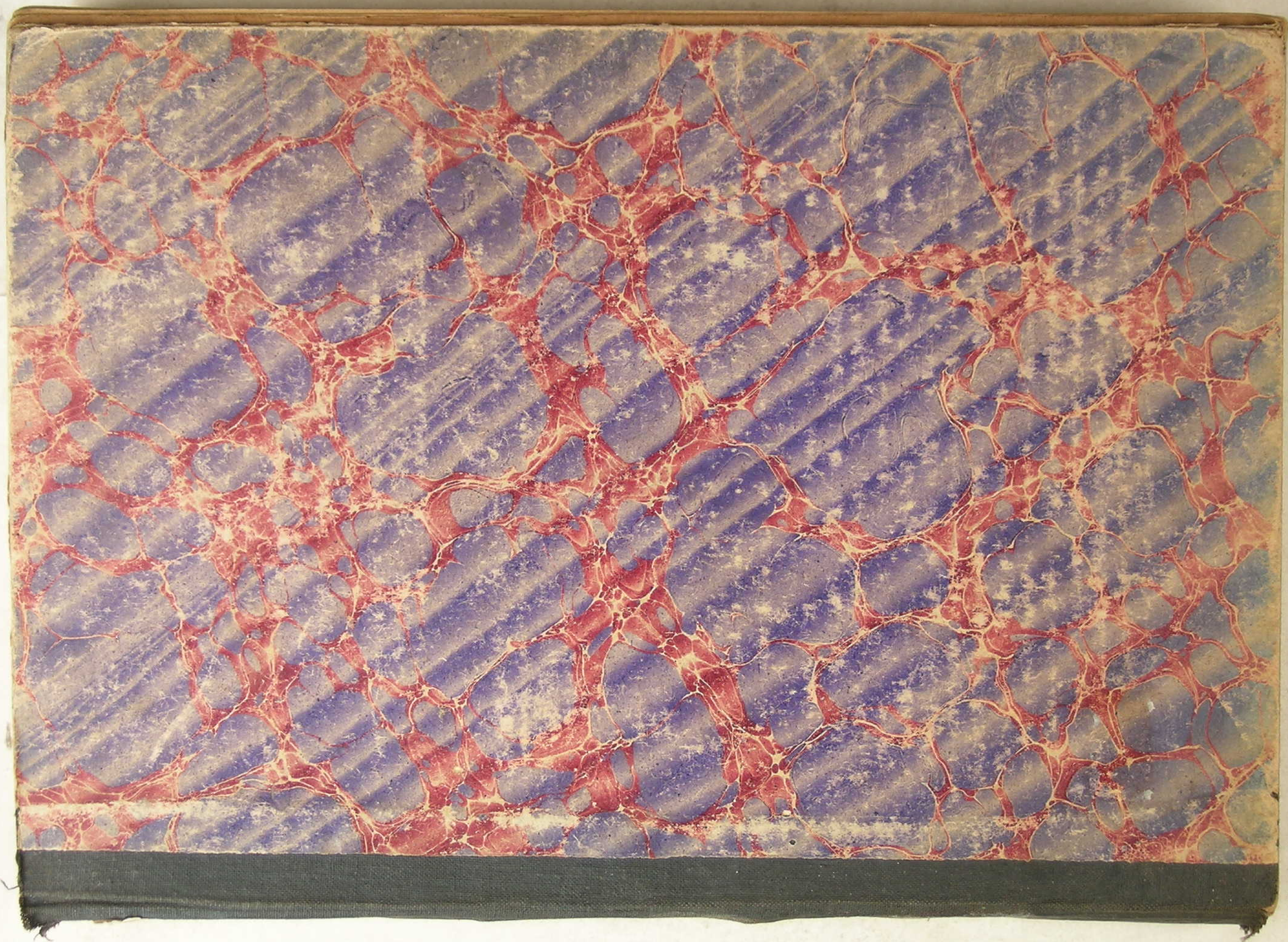


١٨٧



هذا كتاب اتحاف فضلاء البشر

في

القرآت الاربعة عشر

تاليف الشيخ (أحمد) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغنى الدمياطى الشافعى الشهير بالبناء خاتمة من قام باعباء الطريقة النقشبندية * بالديار المصرية * ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم العلامة سلطان المزاحى والنور الشبراملسى فقرأ عليهما القرآت وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الاجهورى والشمس الشوبرى والشهاب القليوبى والشمس البابلى والبرهان الميمونى ثم ارتحل الى الديار الحجازية فحج وأخذ الحديث عن البرهان الكورانى ورجع الى دمياط وصنف كتابا فى القرآت سماه (الاتحاف) ثم اختصر السيرة الحلبية فى مجلد وسط وألف كتابا فى اشراط الساعة سماه الذخائر المهمات * فيما يجب الايمان به من المسموعات * ثم حج ثانيا وارتحل الى اليمن فاجتمع بسيدى أحمد بن عجيل الفقيه فاخذ عنه حديث المصافحة وتلقن منه الذكر على طريقة النقشبندية ثم رجع واقام مرابطا بقرية قريبة من البحر الملح تسمى عزبة البرج ولم يزل فى اقبال على الله وازدياد من الخير الى ان ارتحل الى الديار الحجازية فحج ورجع الى المدينة المنورة فادركته المنية بعد تسيل الحاج بثلاثة أيام فى المحرم سنة سبع عشرة ومائة وألف رحمه الله تعالى

5210



İzmir
846

طبع بالمطبعة الميمنية
(على نفقة اصحابها مصطفى البابى الحلبى وأخويه بمصر)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جمع ببديع حكمته أشتات العلوم باوجز كتاب * وفتح بمقاليد هدايته مقفلات الفهوم لافصح خطاب * أنزله بابلغ معنى وأحسن نظام * واوجز لفظ وأفصح كلام * حلوا على مر التكرار * جديدا على تقادم الاعصار * باسقا فى اعجازه الذروة العليا * جامعا لمصالح الآخرة والدنيا * وأشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له * الذى بمشيئته تتصرف الامور * وبارادته تنقلب الدهور * وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى جعل كتابه خير كتاب * وصحابته أفضل أصحاب * تلقوه من فيه الكريم غضا * وواظبوا على قراءته تلاوة وعرضا * حتى أدوه الينا خالصا مخلصا صلى الله وسلم عليه وعلى جميع الآل والاصحاب * وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم المآب (وبعد) فلما كان عام اثنين وثمانين بعد الالف ومن الله تعالى بالرحلة الى طيبة المنورة زادها الله تعالى نورا وشرفا ومهابة والمجاورة بها * صحبنى فيها جماعة من فضلائها فى قراءة القراء السبع وبعضهم فى العشر بما تضمنته طيبة النشر لحافظ العصر أبى الخير محمد شمس الدين بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى رضى الله تعالى عنه وأرضاه فخطر لى بعد ذلك ان الخص ماصح وتواتر من القراآت العشر حسبما تضمنته الكتب المعتمدة المعول عليها فى هذا الشان ككتاب النشر فى القراآت العشر وطيبته وتقريبه للشيخ المذكور الذى ترجوه بانه لم تسمح الاعصار بمثله * ووصف كتابه النشر بانه لم يسبق بمثله * وكشرح طيبته للامام أبى القاسم العقيلى الشهير بالنويرى * وككتاب اللطائف للشهاب المحقق أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى شارح البخارى * ثم وقع الاعراض عن ذلك فحثنى عليه شديدا بعض اخوانى فاستخرت الله تعالى وشرعت فيه مستعينا به تبارك وتعالى فجاء بحمد الله تعالى على وجه سهل يمكن ويتيسر معه وصول دقائق هذا الفن لكل طالب مع الاختصار الغير المخل ليسهل تحصيله مع زيادة فوائد وتحريرات تحصلت حال قراءتى على شيخنا المفرد بالفنون * وانسان العيون محقق العصر أبى الضياء نور الدين على الشبراملسى رحمه الله تعالى وهو مرادى بشيخنا عند الاطلاق فان أردت غيره قيدت ثم جنح الخاطر لتتميم الفائدة بذكر قراءة الاربعة وهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش وان اتفقوا على شذوذها لما يأتى ان شاء الله تعالى من جواز تدوينها والتكلم على مافيها (وسميت) مجموع ماذكر من التلخيص وماضم اليه (باتحاف فضلاء البشر بالقراآت الاربعة عشر) أو يقال (منتهى الامانى والمسرات فى علوم القراآت) وأرجو من الله تعالى متوسلا اليه برسوله سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه عموم النفع به وان يسهله على كل طالب انه جواد كريم رؤف رحيم (وهذه مقدمة) ذكرها مهم قبل الخوض فى المقصود ليعلم ان علم القراءة علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيره من حيث السماع أو يقال علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله (وموضوعه) كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوالها كالمد والقصر والنقل (واستمداده) من السنة والاجماع (وفائدته) صيانته عن التحريف والتغيير مع ثمرات كثيرة ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد فى قراءة الآخر والقراءة حجة الفقهاء فى الاستنباط ومحجتهم فى الاهتداء مع مافيه من التسهيل على الامة (وغايته) معرفة مايقرأ به كل من أئمة القراء والمقرئ من علم بها أداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع عليه اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به مسلسلا لان

فى القراءة شيئا لا يحكم الا بالسماع والمشافهة بل لم يكتفوا بالسماع من لفظ الشيخ فقط فى التحمل وان اكتفوا به فى الحديث قالوا لان المقصود هنا كيفية الاداء وليس كل من سمع من لفظ الشيخ يقدر على الاداء أى فلابد من قراءة الطالب على شيخ بخلاف الحديث فان المقصود المعنى أو اللفظ لا بالهيآت المعتبرة فى أداء القرآن وأما الصحابة فكانت فصاحتهم وطباعهم السليمة تقتضى قدرتهم على الاداء كما سمعوه منه صلى الله عليه وسلم لانه نزل بلغتهم وأما الاجازة المجردة عن السماع والقراءة فالذى استقر عليه عمل أهل الحديث قاطبة العمل بها حتى صار اجماعا وهل يلتحق بها الاجازة بالقراآت قال الشهاب القسطلانى الظاهر نعم ولكن منعه الحافظ الهمدانى وكأنه حيث لم يكن الطالب أهلا لان فى القراءة أمورا لا تحكمها الا المشافهة والا فالمانع منه على سبيل المتابعة اذا كان المجاز قد أحكم القرآن وصححه كما فعل أبو العلاء نفسه يذكر سنده بالتلاوة ثم يردفه بالاجازة اما للعلو أو المتابعة وأبلغ من ذلك رواية الكمال الضريرى شيخ القراء بالديار المصرية القراآت من المستنير لابن سوار عن الحافظ السلفى بالاجازة العامة وتلقاه الناس خلفا عن سلف القارئ المبتدئ من أفرد الى ثلاث روايات والمتوسط الى أربع أو خمس والمنتهى من عرف من القراآت أكثرها وأشهرها والقرآن والقراآت حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحى المنزل للاعجاز والبيان والقراآت اختلاف ألفاظ الوحى المذكور فى الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما وحفظ القرآن فرض كفاية على الامة ومعناه ان لا ينقطع عدد التواتر فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا تعليمه أيضا فرض كفاية وتعلم القراآت أيضا وتعليمها (ثم ليعلم) ان السبب الداعى الى أخذ القراءة عن القراء المشهورين دون غيرهم انه لما كثر الاختلاف فيما يحتمله رسم المصاحف العثمانية الثمانية التى وجه بها عثمان رضى الله عنه الى الامصار الشام واليمن والبصرة والكوفة ومكة والبحرين وحبس بالمدينة واحدا وأمسك لنفسه واحدا الذى يقال له الامام فصار أهل البدع والاهواء يقرؤن بما لا يحل تلاوته وفاقا لبدعتهم أجمع رأى المسلمين ان يتفقوا على قراآت أئمة ثقات تجردوا للاعتناء بشأن القرآن العظيم فاختاروا من كل مصر وجه اليه مصحف أئمة مشهورين بالثقة والامانة فى النقل وحسن الدراية وكمال العلم أفنوا عمرهم فى القراءة والاقراء واشتهر أمرهم وأجمع أهل مصرهم على عدالتهم ولم تخرج قراءتهم عن خط مصحفهم (ثم) ان القراء الموصوفين بما ذكر بعد ذلك تفرقوا فى البلاد وخلفهم أمم بعد أمم فكثر الاختلاف وعسر الضبط فوضع الائمة لذلك ميزانا يرجع اليه وهو السند والرسم والعربية فكل ماصح سنده ووافق وجها من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحا مجمعا عليه أو مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله ووافق خط مصحف من المصاحف المذكورة فهو من السبعة الاحرف المنصوصة فى الحديث فاذا اجتمعت هذه الثلاثة فى قراءة وجب قبولها سواء كانت عن السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين نص على ذلك الدانى وغيره ممن يطول ذكرهم الا ان بعضهم لم يكتف بصحة السند بل اشترط مع الركنين التواتر والمراد بالتواتر مارواه جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب من البداءة الى المنتهى من غير تعيين عدد على الصحيح وقيل بالتعيين ستة أو اثناعشر او عشرون أو اربعون أو سبعون أقوال وقد رأى صاحب هذا القول ان ماجاء مجىء الآحاد لا يثبت به قرآن وجزم بهذا القول أبو القاسم النويرى فى شرح طيبة شيخه متعقبا به لكلامه فقال عدم اشتراط التواتر قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم لان القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الاربعة هو مانقل بين دفتى المصحف نقلا متواترا وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر كما قال ابن الحاجب وحينئذ فلابد من التواتر عند الائمة الاربعة صرح بذلك جماعات كابن عبد البر وابن عطية والنووى والزركشى والسبكى والاسنوى والاذرعى وعلى ذلك أجمع القراء ولم يخالف من المتأخرين الا مكى وتبعه بعضهم انتهى ملخصا وقد أجمع الاصوليون والفقهاء وغيرهم على ان الشاذ ليس بقرآن لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به وانه ان قرأ به غير معتقد انه قرآن ولا يوهم احدا ذلك بل لما فيه من الاحكام الشرعية عند من يحتج به أو الاحكام الادبية فلا كلام فى جواز قراءته وعليه يحمل من قرأ بها من المتقدمين قالوا وكذا يجوز تدوينه فى الكتب والتكلم على مافيه وأجمعوا على انه لم يتواتر شىء مما زاد على العشرة المشهورة ونقل الامام البغوى فى تفسيره الاتفاق على جواز القراءة بقراءة يعقوب وأبى جعفر مع السبعة المشهورة ولم يذكر خلفا لان قراءته لا تخرج عن قراءة الكوفيين كما حققه الحافظ الشمس ابن الجزرى فى نشره وأطال فى ذلك بما لا يجوز خروجه عنه وجزم بذلك الامام الجليل المتقن

المحقق التقى السبكى فى صفة الصلاة من شرح المنهاج ثم قال والبغوى أولى من يعتمد عليه فى ذلك لانه مقرئ فقيه جامع للعلوم وقال ولده المحقق تاج الائمة فى فتاواه القرا آت السبع التى اقتصر عليها الشاطبى والثلاثة التى هى قراءة أبى جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر فى شئ من ذلك الا جاهل وليس تواتر شئ منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هى متواترة عند كل مسلم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا قال ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا تسعه هذه الورقة وحظ كل مسلم وحقه ان يدين الله تعالى وتجزم نفسه بان ماذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا الارتياب الى شئ منه انتهى والحاصل ان السبع متواترة اتفاقا وكذا الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف على الاصح بل الصحيح المختار وهو الذى تلقيناه عن عامة شيوخنا وأخذنا به عنهم وبه نأخذ وأن الاربعة بعدها ابن محيصن واليزيدى والحسن والاعمش شاذة اتفاقا (فان قيل) الاسانيد الى الائمة وأسانيدهم اليه صلى الله عليه وسلم على ما فى كتب القرا آت آحاد لا تبلغ حد التواتر (أجيب) بان انحصار الاسانيد المذكورة فى طائفة لا يمنع مجئ القرا آت عن غيرهم وانما نسبت القرا آت اليهم لتصديهم لضبط الحروف وحفظ شيوخهم فيها ومع كل واحد منهم فى طبقته ما يبلغها عدد التواتر ثم ان التواتر المذكور شامل للاصول والفرش هذا هو الذى عليه المحققون ومخالفة ابن الحاجب فى بعض ذلك تعقبها محرر الفن ابن الجزرى وأطال فى كتابه المنجد بما ينبغى الوقوف عليه

باب أسماء الائمة القراء الاربعة عشر ورواتهم وطرقهم

فاما القراء ورواتهم فهم نافع من روايتى قالون وورش وابن كثير من روايتى البزى وقنبل عن اصحابهما عنه وأبو عمرو من روايتى الدورى والسوسى عن يحيى اليزيدى عنه وابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتى أبى بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه وحمزة من روايتى خلف وخلاد عن سليم عنه وعلى بن حمزة الكسائى من روايتى أبى الحارث والدورى عنه وأبو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتى عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب بن اسحق الحضرمى من روايتى رويس وروح عنه وخلف بن هشام البزاز من روايتى اسحق الوراق وادريس الحداد عنه وابن محيصن محمد بن عبد الرحمن المكى من روايتى البزى السابق وأبى الحسن بن شنبوذ واليزيدى يحيى بن المبارك من روايتى سليمان بن الحكم وأحمد بن فرح بالحاء المهملة والحسن البصرى من روايتى شجاع بن أبى نصر البلخى والدورى السابق ذكره والاعمش سليمان بن مهران من روايتى الحسن بن سعيد المطوعى وأبى الفرج بالجيم الشنبوذى الشطوى (ثم ان لكل راو من رواة القراء العشرة طريقين) كل طريق من طريقين ان تأتى ذلك والا فاربعة عن الراوى نفسه ليتم ثمانون طريقا عن الرواة العشرين وأما طرق رواة الاربعة فتأتى بعد ان شاء الله تعالى (فاما قالون) فمن طريقى أبى نشيط والحلوانى عنه فابو نشيط من طريقى ابن بويان والقزاز عن أبى بكر عنه فعنه والحلوانى من طريقى ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه (وأما ورش) فمن طريقى الازرق والاصبهانى فالازرق من طريقى اسماعيل النحاس وابن سيف عنه فعنه والاصبهانى من طريق ابن جعفر والمطوعى عنه عن أصحابه فعنه (وأما البزى) فمن طريقى أبى ربيعة وابن الحباب عنه فابو ربيعة من طريقى النقاش وابن بنان بضم الموحدة بعدها نون عنه فعنه وابن الحباب من طريقى ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه (وأما قنبل) فمن طريقى ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقى السامرى وصالح عنه فعنه وابن شنبوذ من طريقى أبى الفرج بالجيم والشطوى عنه فعنه (وأما الدورى) فمن طريقى أبى الزعراء وابن فرح بالحاء المهملة عنه فابو الزعراء من طريقى ابن أبى بلال والمطوعى عنه فعنه (وأما السوسى) فمن طريقى ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريق عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه وابن جمهور من طريقى الشذائى والشنبوذى عنه فعنه (وأما هشام) فمن طريقى الحلوانى عنه والداجونى عن أصحابه عنه فالحلوانى من طريقى ابن عبدان والجمال عنه فعنه والداجونى من طريقى زيد بن على والشذائى عنه عن أصحابه فعنه (وأما ابن ذكوان) فمن طريقى الاخفش والصورى عنه فالاخفش من طريقى النقاش وابن الاخرم عنه فعنه والصورى من طريقى الرمانى والمطوعى عنه فعنه (وأما أبو بكر) فمن طريقى يحيى بن آدم ويحيى العليمى عنه فابن آدم من طريقى شعيب وابن حمدون عنه فعنه والعليمى من طريقى ابن خليع والرزاز كلاهما عن أبى بكر الواسطى عنه فعنه (وأما حفص) فمن طريقى عبيد الله بن الصباح

وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقى أبى الحسن الهاشمى وأبى طاهر بن أبى هاشم عن الاشنانى عنه فعنه وعمرو من طريقى الفيل وزرعان عنه فعنه (وأما خلف) فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح والمطوعى أربعتهم عن ادريس عنه (وأما خلاد) فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحى أربعتهم عن خلاد (وأما أبو الحارث) فمن طريقى محمد ابن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقى البطى والقنطرى عنه فعنه وسلمة من طريقى ثعلب وابن الفرج عنه فعنه (وأما الدورى) فمن طريقى جعفر النصيبى وأبى عثمان الضرير عنه فالنصيبى من طريقى ابن الجلندا وابن ديزويه عنه فعنه وأبو عثمان من طريقى ابن أبى هاشم والشذائى عنه فعنه (وأما عيسى بن وردان) فمن طريقى الفضل بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن أصحابهما عنه فالفضل من طريقى ابن شعيب وابن هارون عنه وهبة الله من طريقى الحنبلى والحمامى عنه (وأما ابن جماز) فمن طريقى أبى أيوب الهاشمى والدورى عن اسمعيل بن جعفر عنه فالهاشمى من طريقى ابن رزين والازرق الجمال عنه والدورى من طريقى ابن النفاح بالحاء المهملة وابن نهشل عنه (وأما رويس) فمن طرق النخاس بالمعجمة وأبى الطيب وابن مقسم والجوهرى أربعتهم عن التمار عنه (وأما روح) فمن طريقى ابن وهب والزبيرى عنه فابن وهب من طريقى المعدل وحمزة بن على عنه فعنه والزبيرى من طريقى غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه (وأما اسحاق) فمن طريقى السوسنجردى وبكر بن شاذان عن ابن أبى عمرو عنه ومن طريقى محمد بن اسحاق نفسه والبرصاصى عنه (وأما ادريس) فمن طرق الشطى والمطوعى وابن بويان والقطيعى أربعتهم عنه (فهذه ثمانون طريقا) عن الرواة العشرين والطرق المتشعبة عن الثمانين استوعبها مفصلة فى النشر وبها يكمل للائمة العشرة تسعمائة طريق وثمانون طريقا وفائدة تفصيلها وذكرتها عدم التركيب فى الوجوه المروية عن اصحابها وقد حرر ذلك الامام الجليل الحافظ شيخ القراء والمحدثين فى سائر بلاد المسلمين الشمس ابن الجزرى فى نشره الذى لم يسبق بمثله ولذا عولنا عليه فى كتابنا هذا كما أخذناه عن شيوخنا قاطبة وهم عن شيوخهم كذلك أثابه الله بمنه وكرمه وقد ذكر فيه رحمه الله تعالى اتصال سنده بجميع الطرق المذكورة فانذكر اتصال سندنا به لكونه الركن الاعظم فاقول قرأت القرآن العظيم من أوله الى آخره بالقرا آت العشر بمضمون طيبة النشر المذكور بعد حفظها على علامة العصر والاوان الذى لم يسمح بنظيره ما تقدم من الدهور والازمان أبى الضياء النور على الشبراملسى بمصر المحروسة وقرأ شيخنا المذكور على شيخ القراء بزمانه الشيخ عبد الرحمن اليمنى وقرأ اليمنى على والده الشيخ شحاذة اليمنى وعلى الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطى وقرأ السنباطى على الشيخ شحاذة المذكور وقرأ الشيخ شحاذة على الشيخ أبى النصر الطبلاوى وقرأ الطبلاوى على شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقرأ شيخ الاسلام على الشيخين البرهان القلقيلى ولرضوان أبى النعيم العقبى وقرأ كل منهما على امام القراء والمحدثين محرر الروايات والطرق أبى الخير محمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى باسانيده المذكورة فى نشره (واما طرق القراء الاربعة) فالبزى وابن شنبوذ عن ابن محيصن فعن شنبل عنه من المبهج ومفردات الاهوازى واما سليمان بن الحكم وأحمد بن فرح عن اليزيدى فمن المبهج والمستنير واما المطوعى والشنبوذى عن الاعمش فعن قدامة عنه من المبهج واما البلخى والدورى عن الحسن البصرى فعن عيسى الثقفى عنه من مفردات الاهوازى والله تعالى أعلم (ولما كانت القرا آت) بالنسبة الى التواتر وعدمه ثلاثة أقسام قسم اتفق على تواتره وهم السبعة المشهورة وقسم اختلف فيه والاصح بل الصحيح المختار المشهور تواتره كما تقدم وهم الثلاثة بعدها وقسم اتفق على شذوذه وهم الاربعة الباقية قدمت قراءة السبعة ثم الثلاثة ثم الاربعة على الترتيب السابق فان تابع أحد من الثلاثة أحدا من السبعة عطفته بكذا أبو جعفر مثلا تبعا لكتاب اللطائف وهو مرادى بالاصل فان وافق أحد من الاربعة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة وافقهم الحسن مثلا فان خالف قلت وعن الحسن كذا مثلا وهذا فى الاصول اما الفرش فاسقط لفظ كذا غالبا ايثارا للاختصار

(فصل) فى ذكر جملة من مرسوم الخط لكونه احد اركان القرآن الثلاث على ما تقدم ونتبعه ان شاء الله تعالى بذكر مرسوم كل سورة آخرها لتتم الفائدة وقد سئل مالك رحمه الله تعالى هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء قال لا الا على الكتبة الاولى لكن قال بعضهم هذا كان فى الصدر الاول والعلم غض حى واما الآن فقد يخشى الالتباس وكذا قال شيخ الاسلام العز بن عبد السلام لا يجوز كتابة المصحف الآن على المرسوم الاول باصطلاح الائمة لئلا يوقع فى تغيير

من الجهال وهذا كما قال بعضهم لا ينبغي اجراؤه على اطلاقه لئلا يؤدي الى دروس العلم ولا يترك شئ قد أحكمه السلف مراعاة لجهل الجاهلين لا سيما وهو احد الاركان التي عليها مدار القراآت وهل يجوز كتابة القرآن بقلم غير العربي قال الزركشي لم أر فيه كلاما للعلماء ويحتمل الجواز لانه قد يحسنه من يقرؤه بالعربية والاقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب وقد سئل عن ذلك المحقق ابن حجر المكي فاجاب بان قضية ما في المجموع عن الاصحاب التحريم واطال في بيان ذلك ثم ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل والهجاء هو التلفظ باسماء الحروف لا مسمياتها البيان مفرداتها وجاء الرسم على المسمى (ثم) ان الرسم ينقسم الى قياسي وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحي وهو مخالفته ببدل أو زيادة أو حذف أو فصل أو وصل للدلالة على ذات الحرف أو أصله أو رفع لبس أو نحو ذلك من الحكم وأعظم فوائد ذلك انه حجاب منع أهل الكتاب ان يقرؤه على وجهه دون موقف (واعلم) ان موافقة المصاحف تكون تحقيقا كقراءة ملك يوم الدين بالقصر وتقديرا كقراءة المد وهذا الاختلاف اختلاف تغاير وهو في حكم الموافق لا اختلاف تضاد وتناقض وتحقيقه ان الخط تارة يحصر جهة اللفظ فمخالفه مناقض وتارة لا يحصرها بل يرسم على أحد التقادير فاللافظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل في حكم المبدل وما زيد في حكم العدم وما حذف في حكم الثابت وما وصل في حكم الفصل وما فصل في حكم الوصل (وحاصله) ان الحرف يبدل في الرسم ويلفظ به اتفاقا كاصطبر ويرسم ولا تلفظ به اتفاقا كالصلوة ويرسم ويختلف في اللفظ به كالغدوة ويزاد ويلفظ به اتفاقا كحسابيه ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كاولئك ومائة ويزاد ويختلف فيه كسلطانيه ويحذف كذلك نحو بسم الله وبرب وكالرحمن وكالداع ويوصل ويتبعه اللفظ كمناسككم وعليهم ويخالفه نحو كهيعص ويبنؤم ويختلف فيه نحو ويكأن ويفصل ويوافق نحو حم عسق ولا يوافق كاسرائل ويختلف فيه نحو مال وأكثر رسم المصاحف موافق لقواعد العربية الا انه قد خرجت أشياء عنها يجب علينا اتباع مرسومها فمنها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ولم يكن ذلك من الصحابة كيف اتفق بل عن أمر عندهم قد تحقق (وقد انحصر) الرسم في الحذف والزيادة والبدل والوصل والفصل والهمز وما فيه قراءتان يكتب على احدهما (الاول) في الحذف فحذفوا ألف لكن مخففة ومشددة كيف وقعت نحو ولكن البر ولكنى أراكم وألف اولئك وألكم وألف لام التي كاللئ يئسن وألف ذلك وذلكم وكذلك وفذلكن وألف هاء التنبيه نحو هانتم هؤلاء وألف هذا وهذان وهتين والالف الندائية نحو يرب يأيها يأيتها يادم ينوح يسماء يأسفى وألف السلم معرفا ومنكرا وألف آلتي والمسجد منكرا ومعرفا وألف لام اله كيف جاء نحو لا اله الا هو والهنا والهكم واحد وألف لام الملئكة وباء تبرك كيف جاء نحو تبرك الذي بركنا حوله واستثنى وبارك فيها والف ميم الرحمن وألف حاء سبحن الا قل سبحان ربي وحذفوا ألف بسم الله والف خلئكم يبغونكم وخلل الديار والف سين المسكين كيف جاء والف لام الضال نحو في الضللة والف لام الحلل نحو حللا طيبا هذا حلل ولام كللة والف لام هو الخلق وقرأ المطوعي هو الخالق فوجه حذف الالف احتمال القراءتين ولذا حذفوا الف سللة من طين والف غلم حيث وقع نحو لي غلم وكان لغلمين غلمان لهم والف الظلل ونحو وظللهم واطرد حذفها اذا وقعت بين لامين نحو الخلل وفي أعنقهم اغللا وحذفوا أيضا الالف الدالة على الاثنين اعرابا او علامة في الاسم وضميرا في الفعل مطلقا اذا كانت حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن همت طائفتن الفئتن ترآء الجمعن قالوا ساحرن والذن يأتينها هذان خصمن الذان أضلنا حتى اذ جاءنا فخانتهما وما يعلمن تذودن يلتقين ونحو الا أن يخافا الا يما قدمت يداك وكذا ألف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم أو لمن معه اذا اتصل به ضمير المفعول مطلقا نحو فرشنها ولقد اتينك وثم جعلنكم قد أنجينكم وعلمنه نجينهم ما رزقنهم انشأنهن واغوينهم وكذا ألف عالم حيث جاء نحو علم الغيب والف لام بلغ والف لام سلسل والف طاء الشيطن كيف وقع والف لام ايلف قريش وحذف الف طاء سلطن حيث وقع ولام اللعنون كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون ولام الت وياء القيمة حيث وقعت وحاء أصحب حيث جاء ولام خليف وهاء الانهر كيف أتى وتاء يتمى النساء ونحوه وصاد نصرى وعين تعلى وهمزة الن الثانية نحو الن خفف الله عنكم الا فمن يستمع الآن لكن سيأتي ان شاء الله تعالى في باب وقف حمزة ان الالف في هذه انما هي صورة الهمز بعد لام التعريف والالف بعدها محذوفة على الاصل وكذا حذفوا ألف لام ملقوا حيث جاء انهم ملقوا الله حتى يلقوا الخلقيه والف باء مبركا والالف من أسماء العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات

ثلثين ليلة ثلثمائة ثمنى حجج ثمنين جلدة والف عين الميعد بالانفال واتفقوا على الاثبات في غيرها نحو ولا يخلف الميعاد والف راء تربا في قوله كنا ترابا بالرعد والنمل وكنت ترابا بالنبأ وأثبتوا ما عداها نحو من تراب وحذفوا الف ها من ايه المؤمنون ويايه الساحر وايه الثقلان واثبتوا ما عداها نحو يايها الناس وحذفوا الف تاء الكتب كيف تصرف الا اربعة لكل أجل كتاب بالرعد كتاب معلوم بالحجر من كتاب ربك بالكهف وكتاب مبين أول النمل فاثبتوا فيها الالف وكذا حذفوا الف آيت محكمات بايتنا مبصرة وآيته يؤمنون الا موضعين بيونس واذا تتلى عليهم آياتنا اذا لهم مكر في آياتنا فاثبتوا الالف فيهما وكذا حذفوها من قرنا بيوسف وانا جعلناه قرنا بالزخرف وقيل انما ثابتة فيهما في العراقية وتثبت في غيرهما في الكل نحو فيه القران قرانا عربيا وقال نصير الرسوم كلها على حذف الف سحر في كل القرآن الا قالوا ساحر بالذاريات فانها ثابتة وقال نافع كلما في القران من ساحر فبالالف قبل الحاء الا بكل سحار بالشعراء فانه بعد الحاء واتفقت الرسوم على حذف الالف المتوسطة في الاسم الاعجمي العلم الزائد على ثلاثة أحرف حيث جاء نحو ابرهيم واسمعيل واسحق وهرون وميكل وعمرن ولقمن وعلى اثبات الف طالوت ملكا فصل طالوت وبجالوت وجنوده جالوت واتاه والف ان ياجوج وماجوج والف داود حيث أتى لحذف واوه واختلف في هاروت وماروت وقارون وهامان واسرائل حيث جاء لحذف يائه فثبتت في أكثر المصاحف وحذفت في اقلها وقد خرج نحو آدم وموسى وعيسى وزكريا ونحو بصالح بمالك ونحو وعاد واتفقوا على حذف الف فاعل في الجمع الصحيح المذكر نحو الظلمين العلمين وخسين الا طاغوت بالذاريات والطور وكراما كاتبين وعلى حذف الف الجمع في السالم المؤنث ان كثر دوره نحو والمؤمنت المتصدقت ثيبت ظلمت واتفق المصاحف الحجازية والشامية على اثبات الالف في المشدد والمهموز نحو الضالين والعادين وحافين وقائمون والصائمون والسائلين وأكثر المصاحف العراقية وغيرها على حذف الفي فاعل في الجمع الصحيح المؤنث حتى المشدد والمهموز وأقلها على حذف الاولى واثبات الثانية نحو الصلحت الحفظت قنتت تئبت سئحت صفت واتفقوا على رسم ليكة بالشعراء وص بلام من غير الف قبلها ولا بعدها ورسمت في الحجر وق الايكة بالفين مكتنفي اللام وعلى حذفهما من كل جمع على مفاعل أو شبهه نحو المسجد واتفقوا على رسم ترأ الجمعان بالف واحدة بعد الراء وعلى رسم جانا قال بالزخرف بالف واحدة بين الجيم والنون وعلى رسم كل كلمة لامها همزة مفتوحة بعد فتحة أو الف قبل الف الاثنين أو التنوين بالف واحدة نحو ان تبوا خطا ملجا لين متكا من السماء ماء دعاء ونداء فيذهب جفاء غثاء وعلى رسم نابسجن وفصلت بالف واحدة بعد النون وعلى رسم را الماضي الثلاثي اتصل بضمير أو ظاهر متحرك أو ساكن حيث وقع بالف بعد الراء نحو را كوكبا الا رأى أول النجم وثالثهما كذب الفؤاد ما رأى لقد رأى وأساؤا السوأى فانهما رسمتا بالف وياء بعد الراء والواو واتفقوا على رسم كل كلمة في أولها ألفان فصاعدا بالف واحدة وضابطه كل كلمة أولها همزة مقطوعة للاستفهام أو غيره تليها همزة قطع أو وصل على أي حركة محققة أو مخففة نحو قل آلله خير وآتى المال يادم آزر آمين أنذرتهم أنت قلت الذاله أنزل عليه التي آمنتم آلهتنا خير واتفقت المصاحف على حذف الالف الثانية من خطيا في جمع التكسير المضاف الى ضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب حيث جاء نحو نغفر لكم خطيكم يغفر لنا ربنا خطينا مما خطيهم وأكثر المصاحف على حذف الاولى وأقلها على ثبوتها وحذفوا في كل المصاحف الالف بعد واو الجمع من قوله تعالى وجاؤ حيث وقع نحو وجاؤ على قميصه جاؤ بالافك وباؤ حيث جاء نحو وباؤ بغضب وفان فاؤ بالبقرة وسعو في آياتنا بسبا وعتو عتوا بالفرقان والذين تبوء الدار بالحشر وكذا حذفوها بعد واو الواحد في عسى الله أن يعفو بالنساء دون بقية لفظها في غيرها وأمثالها نحو ويعفوا بالبقرة ويعفوا عن بالشورى وحذفوا الن ندعو من دونه ونبلوا أخباركم بالقتال وترجوان بالقصص وادعو بمريم (وأما حذف الياء) فاتفقوا على حذف الياء الواحدة المتطرفة بعد كسرة اجتزاء بالكسرة قبلها الا ما وضمير المتكلم فاصلة وغيرها في الفعل الماضي والمضارع والامر والنهي والاسم العاري من التنوين والنداء والمنقوص المنون المرفوع والمجرور والمنادى المضاف الى ياء المتكلم فالاول مائة وثلاثة وثلاثون نحو ولا تكفرون وفارهبون وفاتقون وخافون وان يوتين ويشفين ويحيين واكرمن والثاني وهو المنقوص نحو غواش وهار والثالث نحو يا عباد لا خوف ويا قوم ويا رب قال في المقنع حدثنا احمد حدثني ابن الانباري قال كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فياؤه ساقطة ثم قال الاحرفين اثبتوا ياءهما في العنكبوت يا عبادي الذين آمنوا وبالزمر يا عبادي الذين اسرفوا واختلف في حرف بالزخرف يا عبادي لا خوف ففي مصاحف المدينة بياء وفي

مصاحفنا بغير ياء أى مصاحف العراق لان ابن الانبارى من العراق وحذفوا ياء الفهم بقريش واتفقوا على حذف احدى كل يائين واقعتين وسطا أوطرفا خفيفتين أواحداهما أصليتين أوزائدتين أواحداهما نحو انا ناورءيا والحوادين والامين وربانين والنبين ونحو خطين ومتكين وخسين والمستهزين والصبين والسيات وسيات تكم ونحو من حى عن ويحيى ويميت ولا يستحى ان وأنت ولى وهل المحذوف الاولى أو الثانية اختار الجعبرى حذف الاولى فى الاعراب والثانية فى الآخر لكون اللام محل الاعلال واستثنوا من صورة الهمز هىئ لناويهيئ لكم وأرجيه والسيئ وسيئة نحو ومكر السيئ وآخر سيئا ولا السيئة ونقل الغازى فى هجاء السنة ان هيئ لنا ويهيئ لكم ومكر السيئ والمكر السيئ بياء واحدة بعدها ألف فيها وهو يروى عن المدنى لكنه لم يتابع عليه كما قال الشاطبى وعبارته * هيئ ويهيئ مع السيئ بها ألف * مع يائها رسم الغازى وقد نكرا * نعم قال السخاوى رأيتها فى المصحف الشامى بالالف كقول الغازى قال الجعبرى فيقدمان على النافى لكونهما مثبتين واستثنوا أيضا من الاعرابية انى عليين بالمطففين فاجمعوا على كتبه بيائين واستثنوا أيضا ما اتصل به ضمير الجمع والمخاطب والغائب نحو ويحيى الموتى ثم يحييكم واذا حييتم ثم يحيين أفعيينا قل يحييها فاتفقوا على رسمه بيائين وكتبوا فى العراقية بآية وبآيات الواحد والجمع المجرورين بالباء الموحدة كيف وقعا بيائين نحو واذا لم تأتهم بآية والذين كذبوا بآياتنا وما نرسل بالآيات الاوليس ذلك مشهورا وفى أكثرها كالبواقى بياء واحدة (وأما الواو) فاتفقوا على حذف احدى كل واوين تلاصقتا فى كلمة انضمت الاولى أوانفتحت سواء كانت صورة الواو أو الهمزة أو الثانية زائدة لتكميل الصيغ المبينة للمعانى أولرفع المذكر السالم أوضميره نحو داود وبؤسا والمؤدة ويؤده والغاون والمستهزون ولا يستون ويدرؤن وفادرؤا وليسؤا وليطفؤا وانبؤنى وكذا حذفوا الواو من ويدع الانسان ويمح الله بالشورى ويدع الداع وسندع الزبانية واتفقوا على رسم ما أوله لام لحقتها لام التعريف بلام واحدة من الذى وتأنيثه وتثنيتهما وجمعهما حيث جاءت نحو الذى جعل والذان يأتيانها أرنا الذين والذين يؤمنون ونحو القبلة التى واللائى يئسن والتى دخلتم بهن واليل حيث جاء وعلى الاثبات فيما عدا ذلك نحو اللغو واللهو واللؤلؤ واللات (وأما الثانى وهو الزيادة) فاتفقوا على زيادة ألف بعد ضمير واو الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضى والمضارع والامر والنهى وبعد واو الجمع والرفع فى المذكر السالم المرفوع ومضاهيهما اذا تطرفت انضم ما قبلها أوانفتح انفصلت عما قبلها كتابة أو اتصلت وبعد الواو التى هى لام فى المضارع سكنت أوانفتحت وان حذف للساكنين لفظا ما لم يختص نحو آمنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا الى عملوا اشتروا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولا تهنوا وتدعوا ولا تنسوا الفضل وائتمروا واخشوا واتقوا الله ونحو ملاقوا ربهم كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة وأولوا بقية وأولوا العلم ونحو وادعوا ربى يرجوا رحمة ربه بخلاف المفرد نحو لذو علم واتفقوا على زيادة ألف بين الشين والياء من قوله تعالى ولا تقولن لشاىء انى فاعل بالكهف جعلوا الالف علامة فتحة الشين كما هو فى الاصطلاح الاول واختلفوا فيما سواه والصحيح انها لم تزد فى غيره وكتبوا فى كل المصاحف بعد ميم مائة ألفا كيف جاءت موحدة ومثناة وواقعة موقع الجمع للفرق بينه وبين منه نحو مائة صابرة يغلبوا مائتين ثلثمائة سنين وأثبتوا ألف ابن وابنة حيث وقعا وصفا أو خبرا أو مخبرا عنه نحو عيسى ابن مريم ومريم ابنت ان ابنى من أهلى ان ابنك سرق احدى ابنتى وكذا كتبوا القافى الظنونا والرسولا والسبيلا ولا أذبحنه ولا أوضعوا ولا الى الجحيم ولا ييأسوا ولا ييأس وبين الجيم والياء فى جاىء نحو جاىء بالنبيين كما فى مصاحف الاندلسيين وهم يعولون على المدنى (وأما الياء) فاتفقوا على زيادتها على اللفظ فى ملإى المجرور المضاف الى مضمر نحو الى فرعون وملائه من فرعون وملائهم وفى نباى المرسلين ومن أناىء اليل بطه وتلقاىء نفسى بيونس ومن وراىء حجاب بالشورى وايتاىء ذى القربى بالنحل بلقاىء ربهم ولقاىء الآخرة بالروم بأييكم المفتون بنيناها بأييد أفاين مات أفاين مت (وأما الواو) فاتفقوا على زيادة واو ثانية على اللفظ الموضوع لجمع ذى بمعنى صاحب كيف تصرف اعرابه وكذا المشار به كيف جاء نحو واولوا الارحام يأولى الالباب غير أولى الضرر وأولات الاحمال وأولئك هم المفلحون (وأما الثالث وهو البدل) فاتفقوا على رسم الالف المتطرفة ياء وان اتصلت بضمير أوهاء تأنيث المنقلبة عن ياء وان لقيت ساكنة غير ياء أوعن واو وصارت ياء أوكالياء فى الاسماء المتمكنة والافعال نحو والهدى والقرى وفتى وقربى والموتى والاسرى وشتى وأدنى وأزكى والاعلى وموسى والبشرى والذكرى والسلوى والمنتهى وأكدى ومثويه ومجريها ومرسيها واحديهما واحديهن وثم هدى وسعى ورمى وأغنى وتردى واستوى وأبقى واعتدى واستعلى وادريك ولا أدريكم

وجليها وأرسيها وفسويهن وصلى ويدعى ويرضى ويتوفيكم ولا يخشى وتتمارى واستثنوا من النوعين مواضع فاتفقوا على رسم الفها ألفا منها جزئية تذكر فى محالها من أواخر السور ان شاء الله تعالى ومنها كلية وهى كل ألف جاورت ياء قبلها أو بعدها أو اكتنفاها نحو الدنيا والعليا والحوايا ورؤياك ومحياهم ثم هداى ومثواى وبشراى ونحو ومحياى ورؤياى ثم فأحيا كم فأحيا به ومن أحياها وأمات وأحيا الا يحيى اسماء أوفعلا وكذا وسقيها بالشمس فرسمت بالياء واختلف فى نخشى ان تصيبنا ففى بعض المصاحف بالياء وفى بعضها بالالف ورسموا ألف انى وعسى ياء كذلك حيث وقعا وكذا حتى وبلى وعلى وهدى والى حيث وقعن نحو انى شئتم وعسى الله وحتى يقول وبلى من وعلى هدى والى السماء واتفقوا على رسم نون التأكيد الخفيفة الفافى وليكونا من الصاغرين ولنسفعا وكذا نون اذا عاملة ومهملة ألفا نحو فاذا لا يؤتون واذا لاذقناك واذا لا يلبثون وعلى رسم كأين بنون حيث وقعت نحو وكأين من نبى وكأين من دابة وكتبوا بالواو ألف الصلوة والزكوة والحيوة والربوا غير مضافات والغدوة ومشكوة والنجوة ومنوة ورسموا بالهاء هاء التأنيث الارحمت بالبقرة والاعراف وهود ومريم والروم والزخرف ونعمت بالبقرة وآل عمران والمائدة وابراهيم والنحل ولقمان وفاطر والطور وسنت بالانفال وفاطر وغافر وامرأت مع زوجها وكلمت ربك الحسنى فنجعل لعنت الله والخامسة ان لعنت الله ومعصيت بقد سمع وشجرت الزقوم وقرت عين وجنت نعيم وبقيت الله ويأبت واللت ومرضات وهيهات وذات وأبنت وفطرت (وأما الرابع) وهو الوصل والفصل فنحو فيما وعما وان لم فيأتى ان شاء الله تعالى أواخر السور وفى باب الوقف على المرسوم (وأما الخامس وهو الهمز) فكتبوا صورته بالحرف الذى تؤول اليه فى التخفيف أو يقرب منه واهملوا المحذوفة فيه ورسموا المبتدأة ألفا واليه أشار ابن معطى بقوله * وكتبوا الهمز على التخفيف * وأولى بالالف المعروف * فقياس الهمزة المبتدأة تحقيقا أو تقديرا ان ترسم ألفا والمتوسطة والمتطرفة الساكنة حرفا يجانس حركة سابقها فيكون ألفا بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة والمتحركة الساكن ما قبلها صحيحا أو معتلا أصلا أو زائدا لا يرسم لها صورة الا المضمومة والمكسورة المتوسطتين بعد الالف فتصور المكسورة ياء والمضمومة واوا والمتحرك ما قبلها تصور حرفا يجانس حركتها الا المفتوحة بعد ضم فواو وبعد كسرة فياء وقد وقعت مواضع فى الرسم على غير قياس لمعان نذكره ان شاء الله تعالى فى باب وقف حمزة وهشام على الهمز وقد اتفقوا على رسم همزة أولاء اذا اتصلت بهاء التنبيه واوا حيث جاءت نحو هؤلاء ان وعلى رسم همزة يومئذ وحينئذ وليلا لاولين بالياء ورسمت الهمزة الثانية فى اشمازت بالزمر وامتلأت بقاف ألفا فى الحجازى والشامى وأول العراقية ولم يرسم لها صورة فى أكثرها واتفقوا على رسم همزة الوصل ألفا ان لم يدخل عليها اداة أو دخلت نحو الاسماء الحسنى ونحو بالله وتالله الا فى خمسة أصول لم يرسم لها صورة الاول همزة لام التعريف الداخل عليها لام الجر والابتداء نحو وللدار الآخرة الثانى الهمزة الداخلة على همزة فاء الكلمة اذا دخلت عليها واو العطف نحو وأتوا البيوت وأتمروا وأينكم أوفاء نحو فأتوا حرثكم الثالث الهمزة الداخلة على أمر المخاطب من سأل بعد واو العطف نحو واسئلوا الله واسأل من أرسلنا أوفائه نحو فاسئلوا أهل الذكر الرابع الهمزة الداخلة عليها همزة استفهام نحو آلذكرين الخامس همزة اسم المجرور بالباء المضاف الى الله نحو بسم الله ويأتى ان شاء الله تعالى بيان رسم الحروف التى لم تطرد فى مواضعها السادس الذى فيه قراآتان نحو ملك ويخدعون ووعدنا والريح والله الموفق (وأما الركن الثالث) وهو علم العربية فاعلم انه لما كان انزال القرآن العزيز انما وقع بلسان العرب توقف الامر فى ادائه على معرفة كيفية النطق عندهم وذلك قسمان معرفة الاعراب المميز للخطأ من الصواب والثانى معرفة كيفية نطقهم بكل حرف ذاتا وصفة وقد وضع لكل منهما كتب مخصوصة فاضربنا عنهما ايثارا للاختصار

(فصل) لا بأس بذكر شئ من آداب القرآن العظيم والقارئ وما ينبغى لمريد علم القراآت وما يتعلق بذلك كالفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه وكيفية جمع القراآت لمسيس الحاجة لجميع ذلك ليعلم أن طالب حفظ القرآن العزيز والاجتهاد فى تحرير النطق بلفظه والبحث عن مخارج حروفه وصفاتها ونحو ذلك وان كان مطلوبا حسنا لكن فوقه ما هو أهم منه وأولى وأتم وهو فهم معانيه والتفكر فيه والعمل بمقتضاه والوقوف عند حدوده والتأدب بآدابه قال الغزالى رحمه الله تعالى أكثر الناس منعوا من فهم القرآن لاسباب وحجب سدلها الشيطان على قلوبهم فعميت عليهم عجائب أسرار القرآن منها أن

يكون الهم منصرفا الى تحقيق الحروف باخراجها من مخارجها قال وهذا بتولاه شيطان وكل بالقراء ليصرفهم عن فهم معانى كلام الله تعالى فلا يزال يحملهم على ترديد الحروف يخيل اليهم انها لم تخرج من مخارجها فهذا يكون تأملهم مقصورا على ذلك فانى تنكشف له المعانى وأعظم ضحكة للشيطان من كان مطيعا لمثل هذا التلبيس ثم قال وتلاوة القرآن حق تلاوته أن يشترك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف وحظ العقل تفسير المعانى وحظ القلب الاتعاظ والتأثر والانزجار والايتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ انتهى وفى الجامع الكبير للسيوطى رحمه الله تعالى من حديث أبى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم (صلى بالناس فقرأ عليهم سورة فأغفل منها آية فسألهم هل تركت شيأ فسكتوا فقال مابال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله تعالى لايدرون ماقرئ عليهم فيه ولا ماترك هكذا كانت بنو اسرائيل خرجت خشية الله من قلوبهم فغابت قلوبهم وشهدت أبدانهم ألا وان الله عز وجل لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه مايشهد ببدنه) وفى الحديث (هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم) مأخوذ من النطع وهو ماظهر من الغار الاعلى (واذا أراد) القارئ القرآن فلينظف فمه بالسواك ويتطهر ويتطيب وليكن فى مكان نظيف والمسجد أفضل بشرطه والمختار عدم الكراهة فى الحمام والطريق مالم يشتغل والا كره كنجس وبيت الرحى وهى تدور أو فمه متنجس لا لمحدث فلا يكره ويسن الجهر بها ان أمن رياء وتأذى أحد من نحو نائم ومصل وقارئ لحديث البياضى وهو صحيح لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وأما الحديث الدائر بين الناس ما أنصف القارئ المصلى فقال الحافظ ابن حجر لا أعرفه ويغنى عنه لا يجهر بعضكم الخ قال وهو صحيح فى الموطأ وغيره انتهى والأسر والجلوس للقراءة لانه أقرب الى التوقير وأن يكون مستقبلا متخشعا متدبرا بسكينة مطرقا رأسه غير متربع وغير جالس على هيئة المتكبر وفى الصلاة أفضل مع البكاء والتباكى ويساعده على ذلك التدبر ويردد الآية له ولغيره كابتغاء تكثير الحسنات وأن يحسن صوته بالقراءة ويسن طلب القراءة من حسنه والاصغاء لها واذا مر بآية رحمة سأل الله تعالى من فضله أو آية عذاب استعاذ وان مرت به آية فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم صلى عليه وسلم سواء القارئ والسامع ولو كان القارئ مصليا لكن بالضمير كصلى الله عليه وسلم لا اللهم صل على محمد للاختلاف فى بطلان الصلاة بركن قولى ويتأكد ذلك عند ان الله وملائكته يصلون الآية ويقول بعد ويزيدهم خشوعا اللهم اجعلنى من الباكين اليك الخاشعين لك وبعد سبح اسم ربك الاعلى سبحان ربى الاعلى وبعد باحكم الحاكمين بلى وأنا على ذلك من الشاهدين رواه أبو داود مرفوعا وبعد آخر المرسلات آمنا بالله تعالى وكان ابراهيم النخعى اذا قرأ نحو وقالت اليهود عزير بن الله وقالت اليهود يد الله مغلولة خفض بها صوته وأن يجتنب الضحك واللغط والحديث خلال القراءة فيكره الا لحاجة قال الحليمى ويكره التحدث بحضورها لغير مصلحة ولا يعبث بيده ولا ينظر الى مايلهى قلبه عن التدبر واذا عرض له خروج ريح فليمسك عن القراءة حتى يخرج ثم يعود للقراءة وكذا اذا تثاءب أمسك عنها ويقطعها لابتداء السلام ندبا ولرده وجوبا وكذا يقطعها ندبا للحمد بعد العطاس وللتشميت ولاجابة المؤذن ولا بأس بقيامه اذا ورد عليه من يطلب القيام له شرعا واذا مر بآية سجدة تلاوة سجد ندبا أو وجوبا عند الحنفية ويتأكد عليه أن يتعاهد القرآن فنسيان شئ منه كبيرة كما أوضحه ابن حجر المكى فى كتابه الزواجر لحديث أبى داود وغيره عرضت على ذنوب أمتى فلم أر ذنبا أعظم من سورة أو آية أوتيها رجل ثم نسيها وليقل ندبا أنسيت كذا لا نسيته للنهى عنه فى الحديث ويندب تقبيل المصحف وتطييبه وجعله على كرسى والقيام له كما قاله النووى وكتبه وايضاحه اكراما له ونقطه وشكله صيانة له عن التحريف وأول من أحدث نقطه وشكله الحجاج بأمر عبد الملك بن مروان وأما نقل قراآت شتى فى مصحف واحد بالوان مختلفة فقال الدانى لا أستجيزه لانه من أشد التخليط والتغيير للمرسوم وقال الجرجانى فى كتابه تفسير كلمات القرآن بين أسطره من المذموم انتهى وقراءته فى المصحف أفضل منها عن ظهر قلب لان النظر فى المصحف عبادة أخرى نعم ان زاد خشوعه وحضور قلبه فى القراءة عن ظهر القلب فهى أفضل قاله النووى رحمه الله تعالى تفقها واعتمده الاستاذ أبو الحسن البكرى قدس سره ويجب رفع ما كتب عليه شئ من القرآن وكذا كل اسم معظم وورد ان الملائكة عليهم الصلاة والسلام لم يعطوا فضيلة قراءته فهم حريصون على استماعه وقيل ان مؤمنى الجن يقرؤنه ويأتى ان شاء الله تعالى مايتعلق بختمه آخر الكتاب (ومن أراد علم القراآت عن تحقيق) فلابد له من حفظ

كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد القراآت التى يريدها بقراءة راو راو وشيخ شيخ وهكذا وكان السلف لا يجمعون رواية الى أخرى وانما ظهر جمع القراآت فى ختمة واحدة أثناء المائة الخامسة فى عصر الدانى واستمر الى هذه الازمان لكنه مشروط بافراد القراآت واتقان الطرق والروايات (واعلم) أن الخلاف اما أن يكون للشيخ كنافع أو للراوى عنه كقالون أو الراوى عن الراوى وان سفل كابى نشيط عن قالون والقزاز عن أبى نشيط أو لم يكن كذلك فان كان للشيخ بكماله أى مما اجتمعت عليه الروايات والطرق عنه فقراءة وان كان للراوى عن الشيخ فرواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فطريق وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه فهو وجه مثاله اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ومن معه ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهانى عن ورش وطريق صاحب الهادى عن أبى عمرو وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وأما الاوجه فكثلاثة الوقف على العالمين ونحوه وثلاثة البسملة بين السورتين لمن بسمل فلا تقل ثلاث قراآت ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق بل ثلاثة أوجه وتقول للازرق فى نحو آدم وأوتوا ثلاث طرق والفرق بين الخلافين ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو أخل القارئ بشئ منها كان نقصا فى الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فبأى وجه أتى القارئ أجزاء فى تلك الرواية ولا يكون اخلالا بشئ منها فلا حاجة لجمعها فى موضع واحد بلاداع ومن ثمة كان بعضهم لا يأخذ منها الا بالاصح ويجعل الباقى مأذونا فيه وبعضهم لا يلتزم شيأ بل يترك القارئ يقرأ بما شاء وبعضهم يقرأ بواحد فى موضع وبآخر فى غيره ليجتمع الجميع بالمشافهة وبعضهم يجمعها فى أول موضع أو موضع ما وجمعها فى كل موضع تكلف مذموم وانما شاع الجمع بين الاوجه فى نحو التسهيل فى وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ فيكون على سبيل التعريف فلذا لا يكلف العارف بها فى كل محل (واذا تقرر ذلك) فليعلم أنه يشترط على جامع القراآت شروط أربعة رعاية الوقف والابتداء وحسن الاداء وعدم التركيب وأما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق ثم بعد اكمال السبعة يأتى بالثلاثة والماهر عندهم هو الذى لا يلتزم تقديم شخص بعينه فاذا وقف على وجه لقارئ يبتدئ لذلك القارئ بعينه ثم يعطف الوجه الاقرب الى ما ابتدأ به عليه وهكذا الى آخر الاوجه واختلف فى كيفية الاخير بالجمع فمنهم من يرى الجمع بالوقف وهى طريق الشاميين وكيفيته أنه اذا أخذ فى قراءة من قدمه لا يزال يقرأ حتى يقف على مايحسن الابتداء بتاليه ثم يعود الى القارئ التالى ان لم يكن داخلا فى سابقه ثم يفعل بكل قارئ حتى ينتهى الخلاف ثم يبتدئ بما بعد ذلك الوقف ومنهم من يرى الجمع بالحرف وهى طريق المصريين بان يشرع فى القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفى مافيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف والا وصلها بآخر وجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف فيقف وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستأنف الخلاف وهذه أوثق فى استيفاء أوجه الخلاف وأسهل فى الاخذ وأحق والاول أشد فى الاستحضار وأشد فى الاستظهار وللشمس ابن الجزرى وجه ثالث مركب من هذين وهو انه اذا ابتدأ بالقارئ ينظر الى من يكون من القراء أكثر موافقة له فاذا وصل الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقف وأخرجه معه ثم وصل حتى ينتهى الى وقف سائغ وهكذا حتى ينتهى الخلاف ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا ابتدأ بالقصر مثلا أتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب المد وكذا فى عكسه وان ابتدأ بالفتح أتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتدأ بالنقل أتى بعده بالتحقيق ثم بالسكت القليل ثم مافوقه وهذا لا يقدر على العمل به الاقوى الاستحضار (مهمة) هل يسوغ للجامع اذا قرأ كلمتين رسمتا فى المصاحف كلمة واحدة وكانت ذات اوجه نحو وهو لا يادم مثلا وأراد استئناف بقية أوجهها أن يبتدئ باول الكلمة الثانية فيقول آدم بالتوسط ثم بالقصر مثلا مع حذف اداة النداء لفظا للاختصار قال فى الاصل لم أر فى ذلك نقلا والذى يظهر عدم الجواز قال ويؤيده ما يأتى ان شاء الله تعالى فى مرسوم الخط انه لا يجوز الوقف على ما اتفق على وصله الا برواية صحيحة كما نصوا عليه انتهى وهذا هو الذى أخذناه عن شيخنا رحمه الله تعالى (خاتمة) قال الامام أبو الحسن السخاوى فى كتابه جمال القراء خلط هذه القراآت بعضها ببعض خطأ وقال النووى رحمه الله تعالى واذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغى أن لا يزال على تلك القراءة

مادام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءة آخر والاولى دوامه على تلك القراءة مادام فى ذلك المجلس وقال الجعبرى والتركيب ممتنع فى كلمة وفى كلمتين ان تعلقت احداهما بالاخرى والا كره قال فى النشر قلت وأجازه أكثر الائمة مطلقا وجعلوا خطأه مابقى ذلك محققا قال والصواب عندنا فى ذلك التفصيل فنقول ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات برفعهما أو بنصبهما ونحو وكفلها زكريا بالتشديد والرفع وأخذ ميثاقكم وشبهه مما لا تجيزه العربية ولا يصح فى اللغة وأما مالم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية لم يجز أيضا من حيث انه كذب فى الرواية وان لم يكن على سبيل الرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر وان كان نعيبه على أئمة القراآت من حيث وجه تساوى العلماء بالعوام لا من وجه ان ذلك مكروه أو حرام اذ كل من عند الله تعالى نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين صلى الله عليهما وسلم تخفيفا عن الامة وتسهيلا على أهل هذه الملة فلو أوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم وانعكس المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكلف انتهى ملخصا والله تعالى أعلم

باب الاستعاذة

هى مستحبة عند الاكثر وقيل واجبة وبه قال النووى وعطاء لظاهر الآية وقال بعضهم موضع الخلاف انما هو فى الصلاة خاصة أما فى غيرها فسنة قطعا وعلى الاول هى سنة عين لا سنة كفاية فلو قرأ جماعة جملة شرع لكل واحد الاستعاذة والذى اتفق عليه الجمهور قديما وحديثا انها قبل القراءة وقيل بعدها ونقل عن حمزة وقيل قبلها بمقتضى الخبر وبعدها بمقتضى القرآن جمعا بين الادلة ونقل الثانى عن مالك وغيره لم يصح وكذا الثالث والمختار لجميع القراء فى كيفيتها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء وحكى فيه الاجماع لكنه تعقب بما روى من الزيادة والنقص فلا حرج على القارئ فى الاتيان بشئ من صيغ الاستعاذة مما صح عند أئمة القراء فمما ورد فى الزيادة على اللفظ المتقدم أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليه الدانى فى الجامع ورواه أصحاب السنن الاربعة عن أبى سعيد الخدرى باسناد جيد وروى ذلك عن الحسن مع زيادة ان الله هو السميع العليم مع الادغام وعن الاعمش من رواية المطوعى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن الشنبوذى كذلك لكن بالادغام (ومما ورد فى النقص عنه) ما فى حديث جبير بن مطعم المروى فى أبى داود أعوذ بالله من الشيطان فقط ويستحب الجهر بها عند الجميع الا ما صح من اخفائها من رواية المسيبى عن نافع ولحمزة وجهان الاخفاء مطلقا والجهر أول الفاتحة فقط والمراد بالاخفاء الاسرار على ما صوبه فى النشر ومحل الجهر حيث يجهر بالقراءة فان أسر القراءة أسر الاستعاذة لانها تابعة وهذا فى غير الصلاة اما فيها فالمختار الاسرار مطلقا وقيد أبو شامة اطلاقهم اختيار الجهر بحضرة سامع ويجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده بسملة كان أو غيرها من القرآن وظاهر كلام الدانى ان الاولى وصلها بالبسملة (واما) من لم يسم فالاشبه الوقف على الاستعاذة ويجوز الوصل وعليه لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ ادغم من مذهبه الادغام كما يجب حذف همزة الوصل فى نحو الرجيم اعلموا انما (تتمة) اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال أو كلام يتعلق بالقراءة لم يعده بخلاف ما اذا كان الكلام أجنبيا ولو رد السلام فانه يستأنف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة

باب الادغام

جرى كثير على ذكره بعد الفاتحة لاجل الرحيم ملك ومشى فى الاصل وتبعته على رسمهم فى جعله أول الاصول لما ذكر وأخرت سورة الفاتحة ومعها البسملة لاول الفرش لتجتمع السور وهو عندهم اللفظ بساكن فمتحرك بلا فصل من مخرج واحد فقولهم اللفظ بساكن فمتحرك جنس يشمل المظهر والمدغم والمخفى وبلا فصل أخرج المظهر ومن مخرج أخرج المخفى وهو قريب من قول النشر اللفظ بحرفين حرفا كالثانى لان قوله بحرفين يشمل الثلاث وقوله حرفا خرج به المظهر وقوله كالثانى خرج به المخفى وهو نوعان كبير وصغير الاول الكبير وهو ما كان الاول من المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركا ثم ان لابى عمرو من روايتى الدورى والسوسى فى هذا النوع اعنى الكبير مذهبين الادغام والاظهار كما ان له من الروايتين فى الهمز الساكن الآتى مذهبين التخفيف بالابدال والتحقيق فيتركب من البابين ثلاثة مذاهب كل منها صحيح

مقروء به الاظهار مع الابدال لان تحقيق الهمزة اثقل من اظهار المتحرك فخفف الاثقل ولا يلزم تخفيف الثقيل وهو احد وجهى التيسير من قراءته على الفارسى كالجامع من قراءته على أبى الحسن الثانى الادغام مع الابدال للتخفيف وهو فى جميع كتب اصحاب الادغام من الروايتين جميعا وهو عن السوسى فى الشاطبية والثانى فى التيسير وهو المأخوذ به اليوم من طريق الحرز واصله وبه كان يقرئ الشاطبى رحمه الله كما ذكره السخاوى وهو مستند اهل العصر فى تخصيص السوسى بوجه واحد الثالث الاظهار مع تحقيق الهمز عملا بالاصل الثابت عن ابى عمرو من جميع الطرق واما الادغام مع الهمز فلا يجوز عند أئمة القراء عن أبى عمرو لما فيه من تخفيف الثقيل دون الاثقل نعم يجوز ذلك ليعقوب كما هو قاعدته كما يأتى فالاولى ان يحتج لابى عمرو بالاتباع واما منع الادغام مع مد المنفصل لابى عمرو أيضا فقوله فى التيسير اذا أدرج اوادغم لم يهمز نخص الادراج الذى هو الاسراع بالمد والادغام بالابدال وسيعلم مما يأتى ان شاء الله تعالى جواز مد المنفصل مع الابدال فقول النويرى فى شرحه للطيبة هنا والابدال لا يكون الا مع القصر ان اراد به السوسى من طريق الحرز فسلم والا ففيه نظر لان كلا من الدورى والسوسى روى عنه مد المنفصل وتحقيق الهمز والابدال ولم يصرح احد من المصنفين من طريق الطيبة واصلها التى هى طرق كتابنا هذا بمنع المد مع الابدال وانما صرحوا بامتناع الادغام مع تحقيق الهمز كما تقدم ومع مد المنفصل وما ذكره اعنى النويرى فى باب الهمز بناء على ما ذكره هنا فليتفطن له نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى مثال اجتماع الهمز مع الادغام (يأتهم تأويله كذلك كذب) ففيه الثلاثة المتقدم بيانها ويمتنع الرابع ومثال اجتماع الادغام مع المد (قل لا أقول لكم) فيمتنع المد مع الادغام ويجوز الثلاثة الباقية ومثال اجتماعها اعنى الادغام والهمز والمد (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله) يحصل فيها ثمانية اوجه يمتنع منها ثلاثة وهى الادغام مع الهمز والمد والادغام مع الهمز والقصر والادغام مع البدل والمد وتجوز الخمسة الباقية (ثم) ان للادغام شروطا واسبابا وموانع فشروطه فى المدغم ان يلتقى الحرفان خطا سواء التقيا لفظا ام لا فدخل نحو انه هو فلا تمنع الصلة وخرج نحو انا نذير وفى المدغم فيه كونه أكثر من حرف ان كان من كلمة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وخلقك (واسبابه) التماثل وهو ان يتحدا مخرجا وصفة كالباء فى الباء والكاف فى الكاف والتجانس وهو ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال فى التاء والتاء فى الطاء والثاء فى الذال والتقارب وهو ان يتقاربا مخرجا او صفة او مخرجا وصفة (وموانعه) قسمان متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة الاول كونه منونا او مشددا أو تاء ضمير فالمنون نحو غفور رحيم سميع عليم سارب بالنهار نعمة تمنها فى ظلمات ثلاث رجل رشيد لان التنوين حاجز قوى جرى مجرى الاصول فمنع من التقاء الحرفين بخلاف صلة انه هو لعدم القوة ولا تمنع زيادة الصفة فى المدغم ولذا اجمعوا على ادغام بسطت ونحوها والمشدد نحو رب بما مس سقر تم ميقات الحق كمن أشد ذكرا ووجهه ضعف المدغم فيه عن تحمل المشدد لكونه بحرفين وتاء الضمير متكلما او مخاطبا نحو كنت ترابا أفانت تكره كدت تركن خلقت طينا جئت شيئا امرا وسيأتى ان شاء الله تعالى جئت شيئا فريا ولا يخفى ان فى اطلاقهم تاء الضمير على نحو أفانت تكره تجوزا اذ التاء فيه ليست ضميرا على الصحيح بل حرف خطاب والضمير ان (والمختلف فيه) من الموانع الجزم وقد جاء فى المثلين فى قوله تعالى ويخل لكم ومن يبتغ غير وان يك كاذبا وفى المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآت ذا القربى وفى المتقاربين فى قوله ولم يؤت سعة والمشهور الاعتداد بهذا المانع فى المتقاربين واجراء الوجهين فى غيره وموانع الادغام عند الحسن البصرى التشديد والتنوين فقط لا ادغام تاء المتكلم والمخاطب نحو كنت ترابا أفانت تكره (فاذا) وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم فى الثانى وان كانا غير مثلين قلب كالثانى واسكن ثم ادغم وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف فى حرف بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما حققنا طلبا للتخفيف قاله فى النشر (ثم ان) هذا النوع وهو الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره (اما) المدغم من المثلين فسبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء والياء نحو لذهب بسمعهم الشوكة تكون حيث ثقفتموهم النكاح حتى شهر رمضان الناس سكارى يشفع عنده يبتغ غير خلائف فى الارض الرزق قل ربك كثير الاقيل لهم الرحيم ملك نحن نسبح هو والذين

فيه هدى يأتى يوم واختلف المدغمون فيما اذا جزم الاول وذلك فى قوله تعالى ومن يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر وكذا اختلفوا فى آل لوط وهى فى أربعة مواضع اثنان فى الحجر والثالث فى النمل والرابع فى القمر وعلل الاظهار فيها بقلة الحروف ولكن نقض ذلك بادغام لك كيدا والاولى التعليل بتكرار اعلال عينه اذ اصل آل عند سيبويه اهل فقلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم الهمزة ألفا لاجتماع الهمزتين لكن حمل صاحب النشر ماروى عن أبى عمرو من قوله لقلة حروفها على قلة دورها فى القرآن قال فان قلة الدور وكثرته معتبرة وكذا اختلفوا فى الواو اذا وقع قبلها ضمة نحو هو والذين هو والملائكة ووقع فى ثلاثة عشر موضعا وبالادغام اخذ اكثر المصريين والمغاربة وبالاظهار أخذ أكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد ومن جعل علة الاظهار فيه المد عورض بادغامهم يأتى يوم ونحوه ولا فرق بينهما قاله الدانى فى جامع البيان وبالوجهين قرأت واختار الادغام لاطراده اما اذا أسكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف فى الادغام حينئذ خلافا لما وقع فى شرح الامام ابى عبد الله الموصلى المعروف بشعلة للشاطبية قال فى النشر بعد ان نقل عن جامع البيان عدم الخلاف فى ادغامه والصحيح انه لا فرق بين وهو وليهم و بين العفو وأمر وبين فهى يومئذ اذ لا يصح نص عن أبى عمرو واصحابه بخلافه واختلفوا أيضا فى اللائى يئسن بالطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير وتعقب بان محلها الصغير لسكون الياء وأجيب بان وجه دخولها فيه قلبها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبى والصفراوى وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لان اصلها اللائى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة ابن عامر ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت كقراءة قالون ومن معه ثم ابدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام وذهب الآخرون الى الادغام قال فى النشر قلت وكل من وجهين الاظهار والادغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على اصحاب ابى حيان عن قراءتهم بذلك عليه وليسا مختصين بابى عمرو بل يجريان لكل من ابدل معه وهما البزى واليزيدى (واتفقوا) على اظهار يحزنك كفره من أجل الاخفاء قبله ولم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم بالبقرة وما سلككم بالمدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشرككم خلافا للمطوعى عن الاعمش كما يأتى ان شاء الله تعالى (وأما المدغم) من المتجانسين والمتقاربين فهو ضربان أيضا فى كلمة اصطلاحية وفى كلمتين اما ما كان من كلمة فلم يدغم منه الا القاف فى الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ماضى غيرهن ونحو نخلقكم ونرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ما قبل القاف نحو ميثاقكم ما خلقكم أولم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو وخلقك نرزقك فلا خلاف فى اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وهو طلقكن فقط بالتحريم ففيه خلاف لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة قال صاحب النشر وعلى اطلاق الوجهين فيهما من علمناه من قراء الامصار انتهى وأما ما كان من كلمتين فان المدغم من الحروف فى مجانسه أو مقاربه بشرط انتفاء الموانع المتقدمة ستة عشر حرفا وهى الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت فى قولك (رض سنشد حجتك بذل قثم) فالباء تدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو فى خمسة مواضع لاتحاد مخرجهما وتجانسهما فى الانفتاح والاستفال والجهر وليس منه موضع آخر البقرة لسكون الباء فمحله الصغير وفهم من تخصيص يعذب خروج نحو سنكتب ما قالوا ضرب مثلا (والتاء) تدغم فى عشرة أحرف الثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء ففى الثاء نحو بالبينات ثم ذائقة الموت ثم واختلف عنه فى الزكوة ثم بالبقرة والتورية ثم بالجمعة لانهما مفتوحان بعد ساكن فروى ادغامهما ابن حبش من طريقى الدورى والسوسى وبذلك قرأ الدانى من الطريقين وروى أصحاب ابن مجاهد عنه الاظهار لخفة الفتحة بعد السكون (وفى الجيم) نحو الصالحات جنات ورثة جنت النعيم (وفى الذال) نحو الآخرة ذلك الدرجات ذو واختلف فى وآت ذا القربى فآت ذا القربى كلاهما من أجل الجزم أو ما فى حكمه وبالوجهين قرأ الدانى وأخذ الشاطبى وأكثر المصريين (وفى الزاى) نحو الآخرة زينا (وفى السين) نحو الصالحات سندخلهم (وفى الشين) نحو باربعة شهداء واختلف فى جئت شيئا فريا بمريم وعلل الاظهار بكون تاء جئت

للخطاب وبحذف عينه الذى عبر عنه الشاطبى بالنقصان وذلك لانهم احولوا فعل المفتوح العين الاجوف اليائى الى فعل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير وسكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم فحذفت الياء للساكنين ولكن ثقل الكسرة سوغ الادغام وبالوجهين أخذ الشاطبى وسائر المتأخرين (وفى الصاد) نحو والصافات صفا (وفى الضاد) نحو والعاديات ضبحا (وفى الطاء) نحو الصلاة طرفى واختلف فى ولتأت طائفة لمانع الجزم لكن قوى الادغام هنا للتجانس وقوة الكسر والطاء ورواه الدانى والاكثرون بالوجهين وأما بيت طائفة بالنساء فادغمه أبو عمرو وجها واحدا كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وفى الظاء) نحو الملائكة ظالمى (والثاء) تدغم فى خمسة أحرف التاء والذال والسين والشين والضاد (فى التاء) نحو حيث تؤمرون (وفى الذال) نحو الحرث ذلك لاغير (وفى السين) نحو وورث سليمن (وفى الشين) نحو حيث شئتما (وفى الضاد) نحو حديث ضيف فقط (والجيم) تدغم فى موضعين أحدهما فى الشين فى أخرج شطأه على خلاف بين المدغمين والثانى فى التاء فى ذى المعارج تعرج (والحاء) تدغم فى العين فى حرف وهو زحزح عن النار على خلاف فيه أيضا بين المدغمين (والدال) تدغم فى عشرة أحرف التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء الا ان تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة التجانس ففى التاء نحو المساجد تلك بعد توكيدها وفى الثاء يريد ثواب وفى الجيم نحو داود جالوت وفى الذال نحو القلائد ذلك وفى الزاى يكاد زيتها وفى السين نحو الاصفاد سرابيلهم وفى الشين نحو وشهد شاهد وفى الصاد نفقد صواع الملك وفى الضاد من بعد ضراء وفى الظاء من بعد ظلمه (والذال) تدغم فى السين فى قوله تعالى فاتخذ سبيله موضعى الكهف وفى الصاد فى قوله تعالى ما اتخذ صاحبة فقط (والراء) تدغم فى اللام نحو اطهر لكم المصير لا يكلف النهار لآيات فان فتحت وسكن ما قبلها أظهرت نحو والحمير لتركبوها وتقدم التنبيه على ان زيادة الصفة فى المدغم كالتكرير هنا لا تمنع ادغامه فيما دونه لاجماعهم على ادغام أحطت مع قوة الطاء ولو سلم فالتكرير أمر عدمى عارض فى الراء لا متأصل فلا يقويها (والسين) تدغم فى الزاى فى قوله تعالى واذا النفوس زوجت وفى الشين فى قوله تعالى الرأس شيبا باختلاف بين المدغمين فيه واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد السكون (والشين) تدغم فى حرف واحد وهو السين من قوله تعالى ذى العرش سبيلا على خلاف بين المدغمين (والضاد) تدغم فى الشين فى قوله تعالى لبعض شأنهم لاغير بخلاف أيضا وأما ادغام الارض شقا فغير مقروء به لانفراد القاضى أبى العلاء به عن ابن حبش (والقاف) تدغم فى الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف يشاء وتقدم الكلام على نحو خلقكم مع طلقكن ويرزقك فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل (والكاف) تدغم فى القاف اذا تحرك ما قبلها نحو لك قال فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وتركوك قائما (واللام) تدغم فى الراء اذا تحرك ما قبلها بأى حركة نحو رسل ربك انزل ربكم كمثل ريح فان سكن ما قبلها أدغمها مكسورة أو مضمومة فقط نحو يقول ربنا الى سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن نحو فعصوا رسول ربهم امتنع الادغام لخفة الفتحة الا لام قال نحو قال ربك قال رجلان فانها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها (والميم) تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة نحو أعلم بالشاكرين وليس فى الادغام الكبير مخفى غيره ذلك عند من أخفاه فان سكن ما قبلها أظهرت نحو ابراهيم بنيه ونبه بتسكين الباء على ان الحرف المخفى كالمدغم يسكن ثم يخفى لكنه يفرق بينهما بانه فى المدغم يقلب ويشدد الثانى بخلاف المخفى (والنون) تدغم اذا تحرك ما قبلها فى الراء واللام نحو تأذن ربك نؤمن لك فان سكن ما قبلها أظهرت عندهما نحو يخافون ربهم يكون لهم الا النون من نحن فقط فانها تدغم نحو ونحن لك لثقل الضمة مع لزومها ولكثرة دورها (فهذا) ما أدغمه أبو عمرو وقد شاركه غيره فقرأ حمزة وفاقا له بادغام التاء فى أربعة مواضع وهى والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا بغير اشارة واختلف عن خلاد عنه فى فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا وبالادغام قرأ الدانى على أبى الفتح والوجهان فى الشاطبية (وقرأ يعقوب) بادغام الباء فى الباء فى الصاحب بالجنب بالنساء وقرأ رويس بادغام أربعة أحرف كابى عمرو لكن بلا خلاف نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت فلا انساب بينهم واختلف عنه فى ادغام اثنى عشر حرفا الذهب بسمعهم بالبقرة وجعل لكم جميع ما فى النحل وهو ثمانية ولا قبل لهم بالنمل وانه هو أغنى وانه هو رب الشعرى كلاهما بالنجم فادغمها النخاس من جميع طرقه وكذا الجوهرى كلاهما عن التمار وهو الذى لم يذكر الدانى وأكثر أهل الاداء عن

رويس سواه فهو الرابع ورواها أبو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عن رويس أيضا لكن من غير ترجيح فى أربعة عشر حرفا ثلاثة بالبقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة نزل الكتاب بالحق بعدها وفى الاعراف من جهنم مهادا وفى الكهف لامبدل لكلماته وفى مريم فتمثل لها وفى طه ولتصنع على عينى وفى النحل وأنزل لكم من السماء وفى الزمر وأنزل لكم من الانعام وفى الروم كذلك كانوا وفى الشورى جعل لكم من أنفسكم وفى النجم وانه هو أضحك وأبكى وانه هو أمات وأحيى الاولان وفى الانفطار ركبك كلا وروى الاهوازى وابن الفحام ادغام جعل لكم جميع مافى القرآن وروى الحمامى التخيير فيها (وروى) أبو الكرم الشهرزورى صاحب المصباح عن يعقوب بكماله ادغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين واليه الاشارة بقول الطيبة وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء وكذا ذكره أبو حيان فى كتابه المطلوب فى قراءة يعقوب وبه قرأ ابن الجزرى على أصحابه وحكاه أبو الفضل الرازى واستشهد به للادغام مع تخفيف الهمزة قال شيخنا وذلك لانهم لما اطلقوا الادغام عنه ولم يشترطوا له ما اشترطوا لابى عمرو دل على ادغامه بلا شرط قال وكما دل على الادغام مع الهمز يدل عليه مع مد المنفصل وهو كذلك كما تقدم التصريح به واختص يعقوب عن أبى عمرو بادغام التاء من ربك تتمارى بالنجم ورويس بادغامهما من ثم تتفكروا بسبأ واذا ابتدأ بهاتين الكلمتين فبتاءين مظهرتين موافقة للرسم والاصل بخلاف الابتداء بتاآت البزى الآتية ان شاء الله تعالى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (ووافق) اليزيدى أبا عمرو على ادغام جميع الباب بقسميه اتفاقا واختلافا (والحسن) على ادغام المثلين فى كلمتين فقط وزاد تاء المتكلم والمخاطب ككنت ترابا أفأنت تكره وابن محيصن على ماضم أوله من المثلين فى كلمتين نحو يشفع عنده ويشير الى ضم الحرف وزاد من المفردة ادغام باقى المثلين الا انه أظهر ما اختلف فيه عن أبى عمرو وكيخل لكم وعنه ادغام القاف فى الكاف نحو خلقكم ورزقكم وعنه من المفردة ادغام جميع المتجانسين والمتقاربين الا انه أظهر ما اختلف فيه عن أبى عمرو وزاد منها ادغام الضاد فى التاء نحو أفضتم وأفرضتم وادغم من المبهج والمفردة الضاد فى الطاء اذا اجتمعا فى كلمة نحو اضطر اضطررتم والظاء فى التاء من أوعظت ويبقى صوت حرف الاطباق (ووافق الشنبوذى) عن الاعمش على ادغام الباء فى الباء وعلى اخفاء الميم عند الباء نحو أعلم بالشاكرين وباء يعذب عند ميم من (والمطوعى) على ادغام جميع المثلين فى كلمتين وزاد مثلى كلمة فى جميع القرآن نحو جباههم لتلاقى المثلين واستثنى من ادغام التاء الاموتتنا وافقه ابن محيصن على ادغام بالغيب بالطور وعنه الاظهار من المبهج

(فصل) يلتحق بهذا الباب خمسة أحرف أولها بيت طائفة بالنساء ادغم التاء منه فى الطاء أبو عمرو وحمزة ثانيها لا تأمننا بيوسف اجمع الائمة العشرة على ادغامه واختلفوا فى اللفظ به فقرأ أبو جعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة وسيأتى له ابدال الهمزة الساكنة وافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بالاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما صحيحا لان الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما وهو عبارة عن ضم الشفتين اشارة الى حركة الفعل مع الادغام الصريح قالوا وتكون الاشارة الى الضمة بعد الادغام فيصح معه حينئذ الادغام والروم اختيار الدانى وبالاشمام قطع أكثر أهل الاداء قال ابن الجزرى واياه اختار مع صحة الروم عندى وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى وعن المطوعى عن الاعمش الاظهار المحض فينطق بنونين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة ثالثها مامكنى فى الكهف قرأ ابن كثير باظهار النون والباقون بالادغام رابعها أتمدونن بالنمل أدغم النون فى النون حمزة وكذا يعقوب والباقون بالاظهار وهى بنونين فى جميع المصاحف وسيأتى حكم يائها فى الزوائد ان شاء الله تعالى خامسها أتعداننى بالاحقاف أدغم هشام النون فى النون وافقه الحسن وابن محيصن بخلف عنه والباقون بالاظهار وهى كذلك فى جميع المصاحف ويأتى ان شاء الله تعالى جميع ذلك مبسوطا فى محاله من الفرش

(فصل) تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان متماثلا أو متقاربا أو متجانسا اذا كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الاصل والادغام الصحيح يمتنع مع الروم دون الاشمام والآخذون بالاشارة أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم واستثنى بعضهم الفاء عند الفاء وذلك نحو يعلم ما وأعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من تعرف فى وجوههم ﴿تنبيهان﴾ الاول كل من أدغم الراء فى مثلها

أو فى اللام أبقى امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لآيات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد به وروى ابن حبش عن السوسى فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض والاول مذهب ابن مجاهد وأكثر القراء وأئمة التصريف وقد ترجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام قاله فى النشر قياسا (الثانى) لا يخلو ماقبل الحرف المدغم اما أن يكون متحركا أو ساكنا فالاول لا كلام فيه والثانى اما أن يكون معتلا أو صحيحا فان كان معتلا امكن الادغام معه وحسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر كالوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا أو حرف لين نحو قوم موسى كيف فعل والمدارج وفى النشر لو قيل باختيار المد فى حرف المد والتوسط فى حرف اللين لكان له وجه لما يأتى فى باب المد ان شاء الله تعالى وان كان الساكن صحيحا عسر الادغام معه لكونه جمعا بين ساكنين ليس أولهما حرف علة وذلك نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا وفيه طريقان ثابتان صحيحان مأخوذ بهما طريق المتقدمين ادغامه ادغاما صحيحا قال الحافظ البارع المتقن الشمس ابن الجزرى والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من أهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه الطريق الثانى لاكثر المتأخرين أنه مخفى بمعنى مختلس الحركة وهو المسمى بالروم المتقدم آنفا وهو فى الحقيقة مرتبة ثالثة لا ادغام ولا اظهار وليس المراد الاخفاء المذكور فى باب النون الساكنة والتنوين وفرارهم من الادغام الصحيح لما يلزم عليه من التقاء الساكنين على غير حده وذلك لان قاعدة الصرفيين انه لا يجمع بين ساكنين الا اذا كان الاول حرف علة مدا أو لينا فان كان صحيحا جاز وقفا العروضه لا وصلا لخصل من قاعدتهم انه لا يجمع بين ساكنين والاول صحيح فى الوصل وقد ثبت عن القراء اجتماعهما انخاض فيها الخائضون توهما منهم ان ماخالف قاعدتهم لا يجوزوه وكما قاله جميع المحققين انا لا نسلم ان ماخالف قاعدتهم غير جائز بل غير مقيس وما خرج عن القياس ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ قياسا فقط ولا يمتنع وقوعه فى القرآن وأيضا فهو ملحق بالوقف اذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للادغام ثم نعود ونقول دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشئ لا يدل على عدم وجوده فى نفس الامر فقد سمع التقاؤهما من أفصح العرب بل أفصح الخلق على الاطلاق صلى الله عليه وسلم فيما يروى (نعما المال الصالح للرجل الصالح) قاله أبو عبيدة واختاره وناهيك به وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع ولم ينكر وهو اثبات مفيد للعلم وما ذكروه نفى مستنده الظن فالاثبات العلمى أولى من النفى الظنى ولئن سلمنا ان ذلك غير متواتر فاقل الامران يثبت لغة بدلالة نقل العدول له عمن هو أفصح ممن استدلوا بكلامهم فبقى الترجيح فى ذلك بالاثبات وهو مقدم على النفى واذا حمل كلام المخالف على انه غير مقيس أمكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو بوجه أولى وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولى القراء والنحويين مانصه والاولى الرد على النحويين فى منع الجواز فليس قولهم بحجة الا عند الاجماع ومن القراء جماعة من أكابر النحويين فلا يكون اجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم ثم ولو قدر ان القراء ليس فيهم نحوى فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين فى نقل اللغة فلا يكون اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء أولى لانهم ناقلوها عمن ثبت عصمته عن الغلط فى مثله ولان القراءة ثبتت متواترة ومانقله النحويون آحاد ثم لو سلم انه ليس بمتواتر فالقراء أعدل وأكثر فكان الرجوع اليهم أولى انتهى والله أعلم (النوع الثانى الادغام الصغير) وهو ما كان الحرف المدغم منه ساكنا وينقسم الى واجب وممتنع وجائز (الاول) اذا التقى حرفان أولهما ساكن نحو ربحت تجارتهم يدرككم يوجهه قالت طائفة قد تبين أثقلت دعوا وجب ادغام الاول منهما بشروط ثلاثة الاول أن لا يكون أول المثلين هاء سكت فانها لا تدغم لان الوقف على الهاء منوى نحو ماليه هلك ويأتى الكلام عليها فى محلها ان شاء الله تعالى الثانى أن لا يكون حرف مد نحو قالوا وهم فى يوم لئلا يذهب المد بالادغام الثالث أن لا يكون أول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم (القسم الثانى) الممتنع وهو أن يتحرك أولهما ويسكن ثانيهما مثاله فى كلمة ضللتم وفى كلمتين قال الملأ (القسم الثالث) الجائز وهو المراد هنا وينحصر فى فصول ستة وهى اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل وحروف قربت مخارجها وأحكام النون الساكنة والتنوين

﴿الفصل الاول﴾ فى حكم ذال اذ اختلف فى ادغامها فى ستة أحرف وهى حروف (تجدو الصغير) الصاد والسين

والزاى فالتاء نحو اذ تبرأ والجيم اذ جاء والدال اذ دخلوا والصاد اذ صرفنا ولا ثانى له والسين اذ سمعتموه والزاى واذ زين فقرأ أبو عمرو وهشام بادغام الذال فى الستة وافقهما اليزيدى وابن محيصين وأظهرها عند الستة نافع وابن كثير وعاصم وكذا أبو جعفر و يعقوب واختلف عن ابن ذكوان فى الدال فادغم الذال عندها من طريق الاخفش وأظهرها من طريق الصورى كالخمسة الباقية وقرأ حمزة وكذا خلف بادغامها فى التاء والدال فقط و باظهارها عند الاربعة الباقية وقرأ خلاد والكسائى بادغامها فى غير الجيم وافقهما الحسن وعن الاعمش ادغامها فى الزاى والصاد والسين و زاد المطوعى عنه الجيم

﴿الفصل الثانى﴾ (فى حكم دال قد) اختلف فى ادغامها فى ثمانية أحرف الاول الجيم نحو لقد جاءكم الثانى الذال ولقد ذرأنا ليس غيره الثالث الزاى ولقد زينا فقط الرابع السين قد سألها الخامس الشين قد شغفها فقط السادس الصاد ولقد صرفنا السابع الضاد قد ضلوا الثامن الظاء لقد ظلمك فادغمها فيهن أبو عمرو وحمزة والكسائى وهشام وكذا خلف وافقهم الاربعة لكن اختلف عن هشام فى لقد ظلمك بص فالاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقيه والادغام له فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين و بعض المغاربة وأدغمها ورش فى الضاد والظاء المعجمتين وأظهرها عند الستة وأدغمها ابن ذكوان فى الذال والضاد والظاء المعجمات فقط واختلف عنه فى الزاى فالاظهار رواية الجمهور عن الاخفش عنه والادغام رواية الصورى عنه و بعض المغاربة عن الاخفش والباقون بالاظهار وهم ابن كثير وعاصم وقالون وكذا أبو جعفر و يعقوب

﴿الفصل الثالث فى حكم تاء التأنيث﴾ اختلف فى ادغامها فى ستة أحرف أولها الثاء نحو كذبت ثمود ثانيها الجيم و جبت جنوبها ثالثها الزاى خبت زدناهم فقط رابعها السين كانت سرابا خامسها الصاد لهدمت صوامع سادسها الظاء حملت ظهورها فادغمها فى الستة أبو عمرو وحمزة والكسائى وافقهم الاربعة وأدغمها فى الظاء فقط و رش من طريق الازرق وأظهرها خلف فى الثاء فقط وأدغمها ابن عامر فى الظاء والصاد وادغمها هشام فى الثاء واختلف عنه فى حروف (سجز) السين والجيم والزاى فالادغام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى والاظهار من باقى طرق الحلوانى واختلف عن الحلوانى عنه فى لهدمت صوامع وأظهرها ابن ذكوان عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه فى الثاء فروى عنه الصورى الاظهار وروى عنه الاخفش الادغام واختلف عنه أيضا فى انبتت سبع فادغمها الصورى واظهرها الاخفش واما حكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان فى وجبت جنوبها فتعقبه فى النشر بانه لا يعرف خلافا عنه فى اظهارها من هذه الطرق التى من جملتها طرق الشاطبية

﴿الفصل الرابع فى حكم لام هل و بل﴾ اختلف فى ادغامها فى ثمانية أحرف أولها التاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم ثانيها الثاء هل ثوب فقط ثالثها الزاى بل زين بل زعمتم فقط رابعها السين بل سولت معا فقط خامسها الضاد بل ضلوا فقط سادسها الطاء بل طبع سابعها الظاء بل ظننتم فقط ثامنها النون هل نحن بل نقذف فاشترك هل و بل فى التاء والنون واختص هل بالثاء المثلثة و بل بالخمسة الباقية فقرأ بادغام اللام فى الاحرف الثمانية الكسائى وافقه ابن محيصين بخلف عنه فى لام هل فى النون وقرأ حمزة بالادغام فى التاء والثاء والسين واختلف عنه فى بل طبع فادغمه خلف من طريق المطوعى وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وأدغمه خلاد أيضا من طريق فارس بن أحمد وكذا فى التجريد من قراءته على الفارسى وخص فى الشاطبية الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من الروايتين وقرأ هشام بالاظهار عند الضاد والنون واختلف عنه فى الستة الباقية وصوب فى النشر الادغام عنه فيها وقال انه الذى عليه الجمهور وتقتضيه أصول هشام واستثنى أكثر رواة الادغام عن هشام هل تستوى الظلمات بالرعد فاظهروها وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ولم يستثنها فى الكفاية واستثناها فى الكامل للحلوانى دون الداجونى ونص فى المبهج على الوجهين من طريق الحلوانى عنه والباقون بالاظهار فى الثمانية الا ان ابا عمرو ادغم لام هل فى تاء ترى بالملك والحاقة فقط وافقه الحسن واليزيدى والله أعلم

﴿الفصل الخامس فى حكم حروف قربت مخارجها﴾ وهى سبعة عشر حرفا (الاول) الباء الساكنة عند الفاء فى خمسة مواضع يغلب فسوف تعجب فعجب اذهب فمن فاذهب فان يتب فاولئك فادغمها فى الخمسة المذكورة أبو عمرو وهشام وخلاد

والكسائى وافقهم الاربعة الا انه اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فالادغام له من جميع طرقه رواه الهذلى ورواه القلانسى من طريق الحلوانى وابن سوار من طريق المفسر عن الداجونى عنه والاظهار فى الشاطبية كاصلها كالجمهور وعليه جميع المغاربة واما خلاد فالادغام عنه ذكره الهذلى ومكى والمهدوى كالجمهور وعليه جميع المغاربة والاظهار عليه جميع العراقيين وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد بقوله تعالى يتب فاولئك بالحجرات كالشاطبى والدانى وفى العنوان اظهاره فقط (الثانى) يعذب من بالبقرة ادغم الباء فى الميم منه أبو عمرو والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له بالادغام فى التبصرة والعنوان وغيرهما وقطع بالاظهار للبزى صاحب الارشاد وهو فى التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير فى الشاطبية كاصلها وتعقبهما فى النشر بان مقتضى طرقهما الاظهار فقط واما حمزة فقطع له بالاظهار صاحب العنوان والمبهج وفاقا لجمهور العراقيين وبالادغام جميع المغاربة وكثير من العراقيين واما قالون فالادغام له عند الاكثرين من طريق أبى نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون والاظهار له من طريقيه فى الارشاد والكفاية لسبط الخياط ومن طريق الحلوانى فى المبهج وغيره وقرأ من بقى من الجازمين وهو ورش وحده بالاظهار (الثالث) اركب معنا بهود ادغمه أبو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين والاعمش واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون وهم ورش وابن عامر وخلف وكذا ابو جعفر وخلف بالاظهار (الرابع) نخسف بهم بسبأ ادغم الفاء فى الباء الكسائى وحده وأظهرها الباقون وتضعيف الفارسى والزمخشرى للادغام فيها من حيث انه أدغم الاقوى وهو الفاء فى الاضعف وهو الباء رده أبو حيان وغيره (الخامس) الراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم فقرأ بالادغام أبو عمرو بخلاف عن الدورى عنه وافقه ابن محيصين واليزيدى والخلاف للدورى كما فى النشر مفرع على الاظهار فى الادغام الكبير فمن ادغم الادغام الكبير أدغم هذا وجها واحدا ومن أظهر الكبير اجرى الخلاف فى هذا والاكثر على الادغام والوجهان صحيحان وفى المبهج الاظهار لابن محيصين و به قرأ الباقون (السادس) لم يفعل ذلك حيث وقع ادغمها فى الذال أبو الحارث عن الكسائى وأظهرها الباقون (السابع) الدال عند الثاء فى ومن يرد ثواب معا بآل عمران فقرأ بالادغام أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثامن) الثاء عند الذال وهو يلهث ذلك فقط فاظهرها نافع وابن كثير وهشام وعاصم وكذا أبو جعفر بخلاف عنهم والباقون بالادغام قال ابن الجزرى وهو المختار عندى للجميع للتجانس وحكى الاجماع عليه للجميع ابن مهران (التاسع) الذال عند التاء من اتخذتم واخذت وما جاء من لفظه فاظهر الذال ابن كثير وحفص واختلف عن رويس فروى الجمهور عن النحاس الاظهار وروى أبو الطيب وابن مقسم الادغام وروى الجوهرى اظهار حرف الكهف فقط وهو لتخذت عليه وادغام الباقى وكذا روى الكازرينى عن النحاس والباقون بالادغام (العاشر) الذال فى التاء أيضا فى نبذتها بطه ادغمها أبو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالاظهار وهو الذى فى الشاطبية وغيرها وجمهور المشارقة بالادغام ورواه فى التجريد عنه من طريق الداجونى وفى المبهج من طريق الحلوانى ووافقه ابن محيصين بخلفه ايضا والباقون بالاظهار (الحادى عشر) الذال فى التاء ايضا من عذت معا فقرأه بالادغام ابو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وكذا أبو جعفر وخلف وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين وهو لهشام عند الهذلى وغيره وفاقا لجمهور العراقيين والاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجميع المغاربة و به قرأ الباقون (الثانى عشر) الثاء فى التاء من لبثتم ولبثت كيف جاء فادغمه أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا أبو جعفر وافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الثالث عشر) الثاء فى التاء أيضا فى أورثتموها بالاعراف والزخرف فادغمه ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وافقهم الاربعة واختلف عن ابن ذكوان فالصورى بالادغام والاخفش بالاظهار و به قرأ الباقون وادخل فى الاصل هنا خلفا فى اختياره فى المدغمين وفيه نظر ولعله سبق قلم بل يظهر هذا الحرف فى السورتين كما تقرر قولا واحدا كما فى النشر وغيره (الرابع عشر) الدال فى الذال من كهيعص ذكر ادغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاربعة والباقون بالاظهار (الخامس عشر) النون فى الواو من يس والقرآن فادغمه هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف

وافقهم ابن محيصين والاعمش واختلف فيه عن نافع والبزى وابن ذكوان وعاصم فامانافع فقطع له بالادغام من رواية قالون جمهور العراقيين وغيرهم وبالاظهار صاحب التيسير والشاطبية وجمهور المغاربة وفى الجامع للدانى الادغام من طريق الحلوانى والاظهار من طريق أبى نشيط قال فى النشر وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين والادغام لورش من طريق الازرق رواية الجمهور وقطع به فى الشاطبية وغيرها و بالاظهار له من الطريق المذكور قطع فى التجريد وقطع بالادغام من طريق الاصبهانى ابن سوار والاكثرون وبالاظهار ابن مهران والدانى وهما صحيحان عن ورش كما فى النشر واما البزى فروى عنه الاظهار أبو ربيعة والادغام ابن الحباب وهما صحيحان عنه كما فى النشر واما ابن ذكوان فروى عنه الادغام الاخفش والاظهار الصورى وهما صحيحان عنه أيضا وأما عاصم فالوجهان صحيحان عنه من رواية أبى بكر من طريقيه كما فى النشر وروى عنه الادغام من رواية حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان والاظهار من طريق الفيل وهما صحيحان من طريق عمرو ولم يختلف عن عبيد عنه انه بالاظهار وبه قرأ الباقون وهم قنبل وأبو عمرو وحمزة وكذا أبو جعفر وافقهم اليزيدى والحسن (السادس عشر) النون فى الواو من ن والقلم فقرأ قالون وقنبل وأبو عمرو وحمزة وكذا أبو جعفر بالاظهار وافقهم الاربعة بخلف عن ابن محيصين والاعمش وقرأ هشام والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالادغام واختلف عن ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم فالادغام لورش من طريق الازرق فى التجريد وغيره والاظهار فى العنوان وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها والخلاف عن البزى وابن ذكوان وعاصم كالخلاف فى يس سواء الا أن سبط الخياط قطع لابى بكر من طريق العليمى بالادغام هنا والاظهار فى يس ولم يفرق غيره بينهما (السابع عشر) النون عند الميم من طسم أول الشعراء والقصص فادغمه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائى وكذا يعقوب وخلف وافقهم الاربعة بخلف عن الاعمش وأظهره حمزة وكذا أبو جعفر على انه لا حاجة الى ذكره مع المظهر لان مذهبه السكت على حروف الفواتح كما يأتى ان شاء الله تعالى ومن لازمه الاظهار (تتمة) وقع لابى شامة رحمه الله تعالى النص على اظهار نون طس تلك أول النمل وهو كما فى النشر سبق قلم بل النون مخفاة عند التاء وجوبا بلا خلاف والمشهور اخفاء نون عين عند الصاد للكل من كهيعص و بعضهم يظهرها وهو مروى عن حفص لانها حروف مقطعة ونظيرها نون عين عند السين من فاتحة شورى ولم أر من نبه عليه فليراجع (وأما) ألم نخلقكم بالمرسلات فاجمعوا على ادغامها الا انهم اختلفوا فى ابقاء صفة الاستعلاء فى القاف فبالادغام التام أخذ الدانى و بابقاء صفة الاستعلاء أخذ مكى والاول أصح رواية وأوجه قياسا كما فى النشر قال فيه بل لا ينبغى ان يجوز البتة غيره فى قراءة أبى عمرو فى وجه الادغام الكبير لانه يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فالساكن أولى وأحرى

الفصل السادس فى أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الفصل اجماعية وانما ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف فى بعضها وقيدوا النون بالسكون لتخرج المتحركة وترك ذلك فى التنوين لان وضعه السكون وأكثرهم قسم أحكام الباب الى أربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء قيل والتحقيق انها ثلاثة اظهار وادغام محض وغير محض واخفاء مع قلب وبدونه ودليل الحصر استقرائى لان الحرف الواقع بعدهما اما ان يقرب من مخرجهما جدا أولا الاول واجب الادغام والثانى اما ان يبعد جدا أولا الاول واجب الاظهار والثانى واجب الاخفاء فالاخفاء حينئذ حال بين الادغام والاظهار وقيل بل خمسة والخلف لفظى (الاول) الاظهار وهو عند حروف الحلق الستة وهى الهمزة نحو ينأون فقط من آمن عادا اذ والهاء عنهم من هاد امرؤ هلك والعين أنعمت من عمل حقيق على والحاء وانحر من حكيم حميد والغين فسينغضون من غل ماء غير والخاء المنخنقة ان خفتم يومئذ خاشعة فاتفق القراء على اظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين الا ان أبا جعفر قرأ باخفائهما عند الآخرين الغين والخاء المعجمتين كيف وقعا لكن استثنى بعض أهل الاداء له فسينغضون يكن غنيا والمنخنقة فاظهرهما فيها كالجمهور وفى النشر الاستثناء أشهر وعدمه أقيس (الثانى) الادغام فى ستة أحرف أيضا وهى النون نحو عن نفس ملكا نقاتل والميم من مال سنبلة مائة حبة والواو من وال رعد وبرق والياء من يقول فئة ينصرونه واللام فان لم تفعلوا هدى للمتقين والراء من ربهم ثمرة رزقا فاتفقوا على ادغامها فى الستة مع اثبات الغنة مع النون والميم واما اللام والراء فحذفوا الغنة معهما وهذا كما فى النشر وغيره مذهب الجمهور من أهل الاداء

والجلة من ائمة التجويد وعليه العمل عند ائمة الامصار وذهب كثير من أهل الاداء وغيرهم الى الادغام فيهما مع بقاء الغنة ورووا ذلك عن أكثر القراء نافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر ويعقوب وغيرهم ووردت عن كل القراء وصحت من طرق النشر التى هى طرق هذا الكتاب نصا واداء عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وأشار الى ذلك فى طيبته بقوله وأدغم بلا غنة فى لام وراء وهى أى الغنة لغير صحبة أيضا ترى لكن ينبغى كما فى النشر تقييد ذلك فى اللام بالمنفصل رسما نحو ان لا أقول وان لا ملجأ أما المتصل رسما نحو الن نجعل بالكهف فلا غنة فيه للرسم وأما الواو والياء فاختلف فيهما فقرأ خلف عن حمزة بادغام النون والتنوين فيهما بغير غنة ووافقه المطوعى عن الاعمش وبه قرأ الدورى عن الكسائى فى الياء من طريق أبى عثمان الضرير وروى الغنة عنه جعفر بن محمد وكلاهما صحيح كما فى النشر وقرأ الباقون بالغنة فيهما وهو الافصح واختلفوا فى الغنة الظاهرة مع الادغام فى الميم فذهب بعضهم الى انها غنة النون والجمهور انها غنة الميم وهو الصحيح واتفقوا على انها مع الواو والياء غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه (واتفقوا) أيضا على اظهار النون الساكنة اذا اجتمعت مع الياء أو الواو فى كلمة واحدة نحو صنوان والدنيا و بنيان خوف التباسه بالمضاعف (تنبيه) التحقيق كما فى الحلبى على مقدمة التجويد لابن الجزرى ان الادغام مع عدم الغنة محض كامل التشديد ومعها غير محض ناقص التشديد من أجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة الاطباق الموجود مع الادغام فى أحطت وبسطت انتهى ومقتضاه انه متى وجدت الغنة كان لادغام غير محض ناقص التشديد سواء قلنا انها للمدغم أو للمدغم فيه ومقتضى كلام الجعبرى أنه محض كامل التشديد مع الغنة حيث كانت للمدغم فيه لا للمدغم نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وما ذكر من ان الادغام اذا صاحبته الغنة يكون ادغاما ناقصا هو الصحيح فى النشر وغيره خلافا لمن جعله اخفاء وجعل اطلاق الادغام عليه مجازا كالسخاوى ويؤيد الاول وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء (الثالث) القلب وهو فى الباء الموحدة فقط نحو أنبئهم ان بورك عليم بذات فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء من غير ادغام وحينئذ فلا فرق فى اللفظ بين ان بورك وأم به جنة (الرابع) الاخفاء عند باقى الحروف وجملتها خمسة عشر وهى القاف وينقلب من قرار بتابع قبلتهم والكاف انكالا من كتاب كريم والجيم أنجيتنا وان جندا ولكل جعلنا والشين ينشئ فمن شهد غفور شكور والضاد منضود من ضعف وكلا ضربنا والطاء ينطق من طين صعيدا طيبا والدال عنده من دابة عملا دون والتاء كنتم ومن تاب جنات تجرى والصاد ينصركم وان صبر عملا صالحا والسين الانسان ان سيكون رجلا سلما والزاى ينزل من زوال نفسا زكية والظاء انظر من ظهير ظلا ظليلا والذال لينذر من ذهب وكيلا ذرية والثاء الانثى فمن ثقلت أزواجا ثلاثة والفاء ينفق من فضله خالدا فيها فاتفقوا على اخفائهما عند الخمسة عشر اخفاء تبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام كما تقدم والفرق بين المخفى والمدغم ان المدغم مشدد والمخفى مخفف ولذا يقال أدغم فى كذا وأخفى عند كذا والله تعالى أعلم (تتمة) يجب على القارئ ان يحترز من المد عند اخفاء النون فى نحو كنتم وعند الاتيان بالغنة فى النون والميم فى نحو ان الذين واما فداء وكثيرا ما يتساهل فى ذلك من يبالغ فى الغنة فيتولد منها واو وياء فيصير اللفظ كونتم أين ايما وهو خطأ قبيح وتحريف وليحترز أيضا من الصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند اخفاء النون فهو خطأ أيضا وطريق الخلاص منه تجافى اللسان قليلا عن ذلك وفى النشر اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء عند أبى عمرو فينبغى قياسا اظهارها من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تأذن ربك اذ النون من ذلك تسكن للادغام قال وبعدم الغنة قرأت عن أبى عمرو فى الساكن والمتحرك وبه آخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرأ بذلك فى وجه الاظهار أى حيث لم يدغم الادغام الكبير قال فى الاصل بعد نقله ما ذكر لكن القراءة سنة متبعة فان صح نقلا اتبع

باب هاء الكناية

ويسميها البصريون ضميرا وهى التى يكنى بها عن المفرد الغائب ولها أحوال أربعة (الاول) ان تقع بين متحركين نحو انه هو له صاحبه فى ربه أن ولا خلاف فى صلتها حينئذ بعد الضم بواو وبعد الكسر بياء لانها حرف خفى الا ما يأتى ان شاء الله تعالى (الثانى) ان تقع بين ساكنين نحو فيه القرآن آتيناه الانجيل (الثالث) ان تقع بين متحرك فساكن

نحوله الملك على عبده الكتاب وهذان لاخلاف فى عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما (الرابع) ان تقع بين ساكنين فتحرك نحو عقلوه وهم فيه هدى وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء بياء وصلا اذا كان الساكن قبل الهاء ياء نحو فيه هدى وبواو اذا كان غير ياء نحو خذوه فاعتلوه واجتبيه وهديه على الاصل وافقه ابن محيصن وقرأ حفص فيه مهانا بالفرقان بالصلة وفاقا له والباقون بكسرها بعد الياء وضمها بعد غيرها مع حذف الصلة تخفيفا الا ان حفصا ضمها فى انسانيه بالكهف وعليه الله بالفتح وهذا من القسم الثانى وافقه ابن محيصن فى موضع الفتح وزاد ضم كل هاء ضمير مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة اذا وقع بعدها ساكن نحو به انظر به الله وقرأ الاصبهانى عن ورش بضم به انظر كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى واستثنوا من القسم الاول حروفا اختلف فيها وجملتها اثنا عشر (منها) أربعة أحرف فى سبعة مواضع وهى يؤده اليك معا بآل عمران ونؤته منها معا فيها أيضا وثالث فى الشورى ونوله ونصله بالنساء فسكن الاربعة فى المواضع المذكورة أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبو بكر وحمزة وكذا ابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب ومن طريق أبى بكر بن هارون كلاهما عن الفضل عنه وابن جماز من طريق الهاشمى وافقهم الحسن والاعمش وقرأ قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلف عنه وابن ذكوان من أكثر طرق الصورى وكذا يعقوب وابن جماز من طريق الدورى وابن وردان من باقى طرقه باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباع الكسر وافقهم اليزيدى وبه قرأ هشام فى احد اوجه من طريق الحلوانى وهو الثانى لابن ذكوان فصار لهشام فى الاربعة ثلاثة أوجه الاسكان والصلة والاختلاس ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر وجهان الاسكان والقصر (ومنها) يأته مؤمنا بطه فقرأه بالاسكان السوسى بخلاف عنه وافقه اليزيدى بخلفه أيضا وقرأه بكسر الهاء مع حذف الصلة ومع اثباتها قالون وكذا ابن وردان ورويس والباقون باثبات الصلة وهم ورش وابن كثير والدورى والسوسى فى وجهه الثانى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا ابن جماز وروح وخلف وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش (تنبيه) بما تقرر علم أن ابن عامر من أصحاب الصلة فى هذا الحرف أعنى يأته قولا واحدا وهذا هو الذى فى الطيبة كالنشر وتقريبه وغيرهما لكن كلام الشاطبى رحمه الله تعالى يفهم بظاهره جريان الخلاف لهشام عنه بين الصلة والاختلاس وذلك انه قال بعد ذكره يأته مع حروف أخر وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف فاثبت الخلاف لهشام فى جميع ماذكره من يؤده الى يأته ودرج على ذلك شراح كلامه فيما وقفنا عليه ولم أر من تنبه لذلك غير الامام الحافظ الكبير أبى شامة رحمه الله تعالى فقال بعد ان قرر كلامه على ظاهره مانصه وليس لهشام فى حرف طه الا الصلة لاغير وان كانت عبارته صالحة ان يؤخذ له بالوجهين لقوله اولا وفى الكل قصر لكن لم يذكر احد له القصر فحمل كلامه على مايوافق كلام الناس اولى انتهى بحروفه ولم ينبه عليه فى النشر وهو عجيب (ومنها) يتقه بالنور فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وحفص وكذا يعقوب وقرأه باسكان الهاء أبو عمرو وأبو بكر وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش وبه قرأ هشام من طريق الداجونى وخلاد فيما رواه ابن مهران وغيره وكذا ابن وردان من طريق الرازى وهبة الله واختلف فى الاختلاس عن هشام وابن ذكوان وابن جماز فتلخص ان لقالون وحفص ويعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وأبى بكر الاسكان فقط وافقهما اليزيدى والحسن والاعمش ولهشام ثلاثة أوجه السكون عن الداجونى عنه والاشباع والاختلاس من طريق الحلوانى ولابن ذكوان وكذا ابن جماز الاشباع والاختلاس ولخلاد وكذا ابن وردان الاسكان والاشباع وللباقين وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائى وكذا خلف الاشباع فقط وافقهم ابن محيصن وكلهم كسر القاف الا حفصا فانه سكنها تخفيفا ككتف وكبد على لغة من قال * ومن يتق الله فان الله معه * ورزق الله من بادوغاد * (ومنها) فالقه اليهم بالنمل فقرأه بالاختلاس قالون وابن ذكوان بخلف عنه وكذا يعقوب وقرأ باسكان الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة والداجونى عن هشام وكذا ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما وافقهم على الاسكان اليزيدى والحسن والاعمش واختلف عن الحلوانى عن هشام فى الاختلاس والاشباع فتلخص ان لقالون وكذا يعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وعاصم وحمزة السكون فقط وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش ولابن ذكوان القصر والاشباع وهما لهشام عن الحلوانى وله الاسكان عن الداجونى فكمل لهشام ثلاثة ولابى جعفر السكون والقصر والباقون بالاشباع (ومنها) يرضه لكم بالزمر فقرأه باختلاس

ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب وافقهم الاعمش واختلف فيه عن ابن ذكوان وكذا ابن وردان والوجه الثانى لهما الاشباع وقرأه بالاسكان السوسى وافقه الحسن وقول ابى حاتم انه غلط تعقبه ابو حيان بانه لغة بنى عقيل وغيرهم واختلف فيه اعنى الاسكان عن الدورى وهشام وابى بكر وكذا عن ابن جماز وافقهم اليزيدى والوجه الثانى للدورى وكذا ابن جماز الاشباع والوجه الثانى لهشام وابى بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائى وكذا خلف بالاشباع وافقهم ابن محيصن فتلخص ان لنافع وحفص وحمزة وكذا يعقوب الاختلاس فقط وافقهم الاعمش ولابن كثير والكسائى وكذا خلف الاشباع وافقهم ابن محيصن وللدورى وابن جماز الاسكان والاشباع وافقهم اليزيدى وللسوسى الاسكان فقط وافقه الحسن ولهشام وابى بكر الاسكان والاختلاس فقط ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع ووقع لابى القاسم النويرى انه ذكر لهشام هنا ثلاثة أوجه فزاد الاشباع ولعله سبق قلم (ومنها) أرجه بالاعراف والشعراء فقرأه بكسر الهاء بلا صلة قالون وابن ذكوان وكذا ابن وردان بخلف عنه وقرأه بالصلة مع كسر الهاء ورش والكسائى وكذا ابن جماز وابن وردان فى وجهه الثانى وخلف وقرأ بضم الهاء مع الصلة ابن كثير وهشام من طريق الحلوانى وافقهم ابن محيصن وقرأه بضم الهاء بلا صلة أبو عمرو والداجونى عن هشام وأبو بكر من طريق ابن حمدون ونفطويه وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى والحسن وقرأه باسكان الهاء عاصم من غير طريق أبى حمدون ونفطويه عن أبى بكر وحمزة وافقهما الاعمش فهذا حكم الهاء وأما الهمزة فيأتى حكمها مع الهاء مفصلا فى اعراف ان شاء الله تعالى (ومنها) ان لم يره بالبلد وخيرا يره وشرا يره بالزلزلة فاما موضع البلد فقرأه بالاسكان هشام من طريق الداجونى وقرأه بالاختلاس ابن وردان ويعقوب بخلف عنهما وبالاشباع الباقون وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى وكذا ابن وردان ويعقوب فى وجههما الثانى وأما موضعا الزلزلة فقرأهما بالاسكان هشام وكذا ابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلف عنه وابن وردان من طريق ابن هرون والعلاف عن ابن شبيب والباقون بالاشباع وبه قرأ يعقوب فى الوجه الثانى وابن وردان من باقى طرقه فى وجهه الثالث (ومنها) بيده موضعى البقرة بيده عقدة النكاح بيده فشربوا منه وموضع المؤمنين قل من بيده ملكوت وموضع يس الذى بيده فقرأه رويس باختلاس كسرة الهاء فى الاربعة والباقون بالاشباع فيها (ومنها) ترزقانه بيوسف فقرأه باختلاس كسرة الهاء قالون وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع وبه قرأ قالون وكذا ابن وردان فى وجههما الثانى (ومما) استثنوه من القسم الثانى وهو ماوقعت فيه الهاء بين ساكنين عنه تلهى فى رواية تشديد التاء من تلهى عن البزى ووافقه ابن محيصن فى أحد وجهيهما فانهما يقرآنه بواو الصلة بين الهاء والتاء مع المد لالتقاء الساكنين كما يأتى ان شاء الله تعالى

باب المد والقصر

والمراد بالمد الفرعى وهو زيادة المط على المد الاصلى وهو الطبيعى الذى لاتقوم ذات حرف المد الابه والقصر ترك تلك الزيادة وحد المد مطلقا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولا سكون بل هو شكل دال على صورة غيره كالغنة فى الاغن فهو صفة للحرف ولابد للمد من شرط وسبب فشرطه أحد حروفه الثلاثة الالف ولا تكون الاساكنة ولا يكون ماقبلها الامفتوحا والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها وأما حرفا اللين فهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما ويصدق اللين على حرف المد فيقال حرف مد ولين بخلاف العكس فلا يوصف اللين بالمد على ما اصطلحوا عليه فبينهما مباينة حينئذ وان تساويا من حيث قبول حرف اللين للمد وأما سببه ويسمى موجبه فاما لفظى واما معنوى واللفظى همز أو سكون فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده فهو اما متصل مع حرف المد فى كلمة واحدة أو منفصل فاما المتصل فنحو جاء وسيئت والسوء وقد اتفق القراء على مده لان حرف المد ضعيف خفى والهمز قوى صعب فزيد فى المد تقوية للضعيف وقيل ليتمكن من النطق بالهمز على حقها وورد نصا عن ابن مسعود رضى الله عنه فلذا أجمعوا عليه لا يعرف عنهم خلاف فى ذلك حتى ان امام المتأخرين محرر الفن الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى قال تتبعت قصر المتصل فلم أجده فى قراءة صحيحة ولا شاذة انتهى لكنهم اختلفوا فى مقداره (وذهب) أكثر العراقيين وكثير من المغاربة الى مده لكل القراء قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية واليه أشار فى الطيبة

بقوله أو اشبع ما اتصل للكل عن بعض وذهب آخرون الى تفاضل المراتب فيه كتفاضلها فى المنفصل ثم اختلفوا فى كمية المراتب فالذى ذهب اليه الدانى فى جامعه انها أربع طولى لحمزة وورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش عند العراقيين وافقهم الشنبوذى عن الاعمش الثانية دونها لعاصم الثالثة دونها لابن عامر من غير طريق الاخفش المذكور وللكسائى وكذا خلف وافقهم المطوعى عن الاعمش الرابعة دونها لقالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وابى عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب وافقه ابن محيصين واليزيدى والحسن وليس دون هذه المرتبة الاقصر المنفصل وذهب آخرون الى انها مرتبتان طولى لحمزة ومن معه ووسطى للباقين وهو الذى استقر عليه رأى الائمة قديما قال بعضهم وهو الذى ينبغى أن يؤخذ به ولا يمكن أن يتحقق غيره ويستوى فى معرفته أكثر الناس ولذا صدر به فى الطيبة وبه كان يقرئ الشاطبى كما حكاه عنه السخاوى وعلل عدوله عن المراتب الاربعة بانه لا يتحقق ولا يمكن الاتيان بها كل مرة على قدر السابقة وهو ظاهر وان تعقبه الجعبرى (وأما) المنفصل عن حرف المد بان وقع حرف المد آخر كلمة والهمز أول التالية نحو بما أنزل أمره الى به الا ونحو عليهم أأنذرتهم عند من وصل الميم خشى ربه اذا زلزلت عند من وصل فاختلف فى مده فقرأه ابن كثير وكذا أبو جعفر بالقصر فقط وافقهما ابن محيصين والحسن واختلف فيه عن قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى وعن أبى عمرو من روايتيه وعن هشام من طريق الحلوانى وعن حفص من طريق عمرو وكذا يعقوب وافقهم اليزيدى فقطع به أعنى القصر لقالون ابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وأبو العز من جميع طرقه وسبط الخياط من طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق الحلوانى ابن بليمة فى كثيرين وهو أحد الوجهين فى الشاطبية وأصلها وقطع به للاصبهانى أكثر المشارقة والمغاربة كالدانى وهو أحد الوجهين فى الاعلان وعلى القصر لابى عمرو من روايتيه الاكثرون وهو أحد الوجهين عنه بكماله عن ابن مجاهد وقطع به من رواية السوسى فقط مكى والدانى فى التيسير والشاطبى وسائر المغاربة وهو أحد الوجهين للدورى فى الشاطبية وغيرها وأما يعقوب فقطع له به أعنى القصر ابن سوار والمكى وجمهور العراقيين والدانى وابن شريح وغيرهم والقصر لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وهو المشهور عند العراقيين عن الحلوانى من سائر طرقه بل قطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذا فى الوجيز ولا خلاف عنه فى المد من طريق المغاربة وهو طريق الداجونى عنه وهو أعنى القصر لحفص من طريق زرعان عن عمرو ابن الصباح وهو المشهور عند العراقيين من طريق الفيل أيضا وتقدم ان كل من أخذ بالادغام الكبير لابى عمرو يأخذ بالقصر فى المنفصل وجها واحدا والتمثيل بقوله تعالى به الا وأمره الى للاعلام بان حروف الصلة معتبرة هنا كصلة الميم وقرأ الباقون بالمد وهم متفاوتون فيه على ما تقرر فى المتصل واختلفت عباراتهم فى تقدير زيادة كل مرتبة عما دونها فجعلها بعضهم ربع ألف وبعضهم نصف الف وبعضهم الفا وكل ذلك تقريب تضبطه المشافهة والادمان بل يرجع الخلاف فيه الى أن يكون لفظيا لان مرتبة القصر اذا زيدت أقل زيادة صارت ثانية وهلم جرا الى أقصى ما قيل منه فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة ثم ان الخلاف المذكور انما هو فى الوصل واذا وقف عاد الحرف الى أصله وسقط المد (وأما ان كان الهمز قبل حرف المد) وانصلا فاجمعوا على قصره لانه انما مد فى العكس ليتمكن من لفظ الهمزة كما تقدم وهنا قد لفظ بها قبل المد فاستغنى عنه الا ورشا من طريق الازرق فانه اختص بمده على اختلاف بين أهل الاداء فى ذلك على ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة كآتى ونأى ولايلاف ودعائى والمستهزئين وأوتوا ويؤسا ورؤف ومتكؤن أو مغيرة بالتسهيل بين بين كآمنتم فى الثلاثة وآلهتنا بالزخرف وجاء آل لوط بالحجر والقمر أو بالبدل نحو هؤلاء آلهة من السماء آية أو بالنقل نحو الآخرة الايمان الآن من آمن ابنى آدم ألفوا آباءهم قل اى قد أوتيت (فروى) ابن سفيان ومكى والمهدوى وابن شريح والهذلى والخزاعى وابن بليمة والاهوازى والحضرى وغيرهم زيادة المد فى ذلك كله ثم اختلفوا فى قدرها فذهب جمهور من ذكر الى التسوية بينه وبين ما تقدم على الهمز وذهب الدانى والاهوازى وابن بليمة والهراس الى التوسط وذهب الى القصر طاهر بن غلبون وبه قرأ الدانى عليه وهو فى تلخيص ابن بليمة واختاره الشاطبى والجعبرى والثلاثة جميعا فى اعلان الصفراوى والشاطبية وما ذكر عن الجمهور القائلين بالمد من التسوية بينه وبين ما تقدم فيه حرف المد يعارض قول الجعبرى المد هنا دون المتقدم والمصير الى قولهم أولى (ثم) ان محل

زوال الثلاث المذكورة ما لم يجتمع مع السبب المذكور سبب أقوى منه كالهمز المتأخر عن حرف المد والسكون اللازم نحو رأى أيديهم وجاؤا أباهم وصلا ونحو وآمين البيت فيجب المد وجها واحدا مشبعا عملا باقوى السببين وهو معنى قول الطيبة وأقوى السببين يستقل فان وقف على نحو جاؤا أجازت له الثلاثة وخرج بقيد اتصال الهمز بحرف المد نحو أولياء أولئك جاء أجلهم فى السماء اله أأمنتم من حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد فلا يجوز المد بل يتعين القصر وقد استثنى القائلون بالمد والتوسط هنا أصلين مطردين وكلمة اتفاقا منهم (أما) الاصلان فاحدهما أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرآن والظمآن ومذؤما ومسؤلا ومسؤلون لحذف صورة الهمز رسما فيتعين القصر وخرج المعتل سواء كان مدا نحو فاؤا أولينا نحو الموؤدة الثانى ان تكون الالف مبدلة من التنوين وقفا نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجا فالقصر اجماعا لانها غير لازمة (وأما) الكلمة فيؤاخذ كيف وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل نحو لا تؤاخذنا لا يؤاخذكم الله وقول الشاطبى وبعضهم يؤاخذكم متعقب بان رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر فى النشر عنه بعدم ذكره فى التيسير واختلفوا فى ثلاث كلم واصل مطرد فاول الكلمات (اسرائيل) حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبى ونص على مدها صاحب العنوان والهادى والهداية والكافى وغيرهم ثانيها الآن المستفهم بها فى موضعى يونس فاستثناها الدانى فى الجامع وابن شريح وابن سفيان وهو استثناء من المغير بالنقل ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية والطيبة وغيرهما والمراد الالف الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن اللازم المقدر وسيأتى بسط ذلك بيونس ان شاء الله تعالى وخرج بقيد الاستفهام نحو الآن جئت ثالثها عادا الاولى بالنجم وهى من المغير بالنقل استثناها مكى وابن سفيان والدانى فى جامعه ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية وغيرها (تنبيه) اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل انما ذلك حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالاخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض وابتدئ باللام فالقصر فقط نحو لاخرة لايمان لولى لقوة الاعتداد فى ذلك نص عليه المحققون والاصل المطرد حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى أوتمن فنص على استثنائه فى الشاطبية كالدانى فى جميع كتبه وصححه فى النشر وأشار اليه فى طيبته بقوله أو همز وصل أى لا بعد همز وصل فلا تمد له فى الاصح واجرى الخلاف فيها فى التبصرة وغيرها (تنبيه) قال فى النشر وأما الوقف على نحو رأى من رأى القمر ورأى الشمس وترآى الجمعان فانهم فيه على أصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر عن الازرق لان الالف من نفس الكلمة وذهابها فى الوصل عارض وهذا مما نصوا عليه وأمالة آبائى ابراهيم يوسف دعاىء الا بنوح حالة الوقف وتقبل دعاىء ربنا بابراهيم حالة الوصل فكذلك هم فيهما على أصولهم ومذاهبهم عن ورش لان الاصل فى حرف المد من الاولين الاسكان والفتح فيهما عارض من أجل الهمز وكذلك حرف المد فى الثالثة عارض حالة الوصل اتباعا للرسم والاصل اثباته فجرت فيها مذاهبهم على الاصل ولم يعتد فيها بالعارض وكان حكمها حكم من ورآىء فى الحالين قال وهذا مما لم أجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا وكذلك أخذته أداء عن الشيوخ فى دعاىء بابراهيم وينبغى ان لا يعمل بخلافه انتهى (النوع الثانى) من السبب اللفظى (السكون) وهو اما لازم وهو الذى لا يتغير وقفا ولا وصلا أو عارض وهو الذى يعرض للوقف أو الادغام وكل منهما اما مظهر أو مدغم فاللازم المظهر قسمان حرفى وهو كما نقله شيخنا عن التحفة كل حرف هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد واين نحو ميم ص ن عند المظهر وكلمى وهو ما وقع فيه بعد حرف المد ساكن متصل فى كلمة نحو الآن موضعى يونس على وجه الابدال ومحياى فى قراءة من سكن الياء واللاى عند من أبدل الهمزة ياء ساكنة وأنذرتهم آشفقتم جا آمرنا هؤلاء ان كنتم عند من أبدل الهمزة ألفا أو ياء واللازم المدغم قسمان أيضا حرفى نحو لام من الم وكذلك نحو ص من فاتحة مريم عند من أدغمها فى الذال وكلمى نحو الضالين دابة آلذكرين على الابدال اللذان هذان عند من شدد تأمرونى اعبد تعدانى عند المدغم ونحو الصافات صفا عند حمزة ونحو انساب بينهم عند رويس ولا تيمموا ولا تعاونوا عند البزى وابن محيصين وأما الساكن العارض المظهر فكالرحمن ونستعين ويوقنون حالة الوقف بالسكون أو الاشمام فيما يصح فيه والعارض المدغم نحو قال لهم الرحيم

ملك الصافات صفا عند أبي عمرو اذا أدغم (فاما) المد للساكن اللازم باقسامه فاجمع القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افراط قال فى النشر لا أعلم بينهم فى ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ماذكره فى حلية القراء عن ابن مهران من اختلاف القراء فى مقداره قال فالمحققون يمدون قدر أربع ألفات ومنهم من يمد ثلاثا والحادرون يمدون ألفين ثم قال فى النشر وظاهر عبارة التجريد ان المراتب تتفاوت كتفاوتها فى المتصل وفحوى كلام ابن بليمة تعطيه والآخذون من الائمة بالامصار على خلافه ثم اختلفت آراء أهل الاداء فى تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وعن بعضهم انه دون ما للهمز يعنى به كما فى النشر انه دون أعلى المراتب وفوق التوسط من غير تفاوت فى ذلك (ثم) ان الظاهر التسوية فى مقدار المد فى كل من المدغم وغيره من الكلمى والحرفى وفى النشر انه مذهب الجمهور اذ الموجب واحد وهو التقاء الساكنين وعن بعضهم ان المد فى المدغم أطول منه فى المظهر وعن بعضهم عكسه (وأما) للساكن العارض بقسميه فمنهم من أشبعه كاللازم بجامع السكون قال فى النشر واختاره الشاطبي لجميع القراء واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة ومن معه ومنهم من وسطه لاجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه واختاره الشاطبي للكل أيضا واختير لاصحاب التوسط كابن عامر ومن معه ومنهم من قصره لعروض السكون فلا يعتد به لان الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا كما تقدم واختاره الجعبري وخصه بعضهم باصحاب الحدر كابى عمرو ومن معه والصحيح كما فى النشر جواز كل من الثلاثة للجميع لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع ولا فرق عند الجمهور بين سكون الوقف وسكون الادغام عند أبي عمرو خلافا لابى شامة فى تعيينه المد حالة الادغام الحاقا له باللازم والدليل على ان سكون ادغام أبي عمرو عارض اجراء أحكام الوقف عليه من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم بخلاف نحو الصافات لحمزة فانها ملحقة باللازم كما تقدم فى أمثلتنا فهو عنده كالحاقة ودابة وكذا نحو انساب بينهم لو ويس كما تقدم أيضا نص على جميع ذلك فى النشر وفرق شيخنا رحمه الله تعالى بين ادغام أبي عمرو وادغام غيره ممن ذكر بأن أبا عمرو يجوز عنده كل من الادغام والاظهار بخلاف نحو حمزة فان الادغام لازم عنده فكان المد معه واجبا لذلك ثم أورد عليه ان من روى الادغام لابى عمرو أوجبه له انتهى ولا يخفى ان قضية الفرق المذكور ان من روى عن يعقوب ادغام جميع ما أدغمه أبو عمرو كصاحب المصباح يجرى له الاوجه الثلاثة فى نحو الرحيم ملك بالالف وهو ظاهر لكنى لم أر من نبه عليه فلينظر (الثانى) من سببى المد (السبب المعنوى) وهو قصد المبالغة فى النفى وهو قوى مقصود عند العرب لكنه أضعف من اللفظى عند القراء ومنه المد للتعظيم وبه قال بعضهم لاصحاب قصر المنفصل فيما نص عليه الطبرى وغيره قال ابن الجزرى وبه قرأت وهو حسن واياه اختار نحو لا اله الا أنت ويسمى مد التعظيم ومد المبالغة لانه طلب للمبالغة فى نفى الالوهية عن سوى الله تعالى وقد أشار اليه فى الطيبة بقوله والبعض للتعظيم عن ذى القصر مد ولذا يستحب بعضهم مد الصوت بلا اله الا الله لما فيه من التدبر وفى مسند الفردوس وذكره فى النشر من غير عزو وضعفه عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا (من قال لا اله الا الله ومد بها صوته أسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه الكريم) وهو مروى عن حمزة فى نحو لا ريب فيه لا شية لا جرم لا مرد له هكذا اقتصر فى ذكر الامثلة فى الاصل كغيره وهو يفيد تقييد مدخول لا بالنكرة المبنية كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى وبه يصرح قول النشر لا التى للتبرئة ويشكل عليه حينئذ تمثيل النويرى بلا خوف فليعلم والحكمة فيه المبالغة فى النفى لكنه لا يبلغ به الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط لضعف سببه عن الهمز هذا ما تيسر من ذكر حكم المد فى حروفه (واما حرفا اللين) الياء والواو الساكنان المفتوح ماقبلهما فاختلف فى الحاقهما بحروف المد لان فيهما شيأ من الخفاء وشيأ من المد وانما يسوغ الالحاق بسببية الهمز مع الاتصال أو السكون فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة كشئ كيف وقع وكهيئة وسوءة والسوء ففيه وجهان عن ورش من طريق الازرق أولهما الاشباع واليه ذهب المهدوى واختاره الحصرى وهو أحد الوجهين فى الهادى والكافى والشاطبية ويحتمل فى التجريد الثانى التوسط واليه ذهب مكى والدانى وبه قرأ على أبي القاسم خلف وفارس بن أحمد وهو الثانى فى الكافى والشاطبية وظاهر التجريد وذكره الحصرى أيضا فى قصيدته وخرج بقيد الاتصال نحو خلوا الى ابنى آدم (تفريع) اذا اجتمع حرف اللين مع مد البدل حالة الجمع كقوله تعالى وآتيناه من كل

شئ

شئ سببا يحصل للازرق أربعة أوجه القصر فى مد البدل على التوسط فى شئ طريق مكى وابن بليمة وطاهر بن غلبون والتوسط على التوسط طريق مكى وابن بليمة والدانى والطويل فى مد البدل عليه التوسط والطويل فى شئ فالاول طريق مكى والدانى من قراءته على فارس واحد وجهى الهادى والكافى والتجريد والثانى طريق العنوان وثانى الهادى والكافى والتجريد وقس على ذلك نحو انهم لن يضروا الله شيأ يريد الله الى قوله فى الآخرة فالتوسط فى حرف اللين عليه الثلاثة فى مد البدل فى الآخرة لما تقدم والطويل فى مد البدل على الطويل فى اللين فقط لما تقدم (ثم) انهم أجمعوا على استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموؤدة بالتكوير أى الواو الاولى فيهما العروض سكونهما لانهما من وأل ووأد (واختلف) فى واو سوآتهما وسوآتكم فلم يستثنه الدانى فى شئ من كتبه ولا الاهوازى فى كتابه الكبير واستثناها صاحب الهداية والهادى والكافى والتبصرة والجمهور ووقع للجعبرى فيها حكاية ثلاثة أوجه فى الواو وتضرب فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة وتعقبه فى النشر بانه لم يجد أحدا روى اشباع اللين الا وهو يستثنى سوآت قال فعلى هذا يكون الخلاف دائرا بين التوسط والقصر قال وأيضا من وسطها مذهبه فى الهمز المتقدم التوسط فيكون فيها أربعة أوجه فقط قصر الواو مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها رحمه الله تعالى فى بيت (فقال) وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا ✽ ووسطهما فالكل أربعة فادر ✽ وذهب آخرون الى زيادة المد عن الازرق فى شئ فقط كيف أتى مرفوعا ومنصوبا ومخفوضا وقصر باقى الباب كهيئة وسوأة وسوء كطاهر بن غلبون وصاحب العنوان والطرسوسى وابن بليمة والخزاعى وغيرهم واختلف هؤلاء فى قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعى وابن غلبون يرونه التوسط وبه قرأ الدانى عليه والطرسوسى وصاحب العنوان يريانه الاشباع (واختلف) أيضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة فى مد شئ كيف أتى عن حمزة فذهب الى مده أبو الطيب بن غلبون وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم وذهب الآخرون الى انه السكت وعليه الدانى ومن تبعه والعراقيون قاطبة وبالوجهين السكت والمد قرأ صاحب الكافى وهما أيضا فى التبصرة والمراد بالمد هنا التوسط قال فى النشر وبه أى التوسط قرأت عن طرق من روى المد ولم يروه عنه الا من روى السكت فى غيره (واما) السكون بعد حرفى اللين فاما لازم أو عارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم المشدد فى حرفين هاتين بالقصص اللذين بفصلت فى قراءة ابن كثير بالتشديد واللازم المخفف حرف واحد وهو عين أول مريم والشورى والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف فعل بالخير اقضى فى قراءة الادغام والعارض غير المشدد نحو والميت والخوف والطول حالة الوقف بالسكون أو الاشمام فيما يسوغ فيه فالاول يجوز فيه لابن كثير ثلاثة الوقف والقصر مذهب الجمهور كذا فى النشر (واما) الثانى وهو عين ففيه الثلاثة أيضا كما نص عليه فى الطيبة وغيرها واختار الشاطبي الاشباع لاجل الساكنين وذهب صاحب العنوان وابن غلبون الى التوسط وهو الثانى فى الشاطبية لفتح ماقبل الحرف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم والقصر مذهب ابن سوار وسبط الخياط والهمدانى واختيار متأخرى العراقيين قاطبة لكن قال فى النشر قلت القصر فى عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافى أصوله الا عند من لا يرى مد اللين قبل الهمز (وأما) الثالث وهو العارض المشدد ففيه الاوجه الثلاثة والجمهور على القصر (واما) الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الاوجه الثلاثة أيضا حملا على حروف المد الا انه يمتنع القصر لورش من طريق الازرق فى متطرف الهمز نحو شئ فالاشباع مذهب من يأخذ بالتحقيق والتوسط اختيار الدانى وبه كان يقرئ الشاطبي وهو مذهب أكثر المحققين والقصر مذهب الحذاق وحكى الاجماع عليه والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة والتحقيق فى ذلك كما فى النشر ان الاوجه الثلاثة لا تجوز هنا الا لمن أشبع حروف المد فى هذا الباب اما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لا يجوز له هنا الا التوسط والقصر اعتدادا بالعارض اولا ولا يجوز له الاشباع فلذا كان الاخذ به فى هذا النوع قليلا كما نص عليه فى الطيبة ولفظه وفى اللين يقل طول وقد يحصل للازرق فى نحو شئ وسوء وجهان المد والتوسط وصلا ووقفا بالاسكان المجرد ومع الاشمام والروم بشرطهما فقول الشاطبي رحمه الله تعالى ✽ بطول وقصر وصل ورش ووقفه ✽ مراده بالقصر التوسط لقوله بعد وعنهم سقوط المد فيه وصدق القصر عليه بالنسبة للاشباع وللباقين فيهما ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر وقفا على الهمزة المتطرفة بالاسكان المجرد عن الاشمام ومعه والقصر

فقط وصلا ووقفا على غير المتطرفة وعليها بالروم (تتمة) متى اجتمع سببان قوى وضعيف عمل بالقوى وألغى الضعيف اجماعا كما مر فى نحو آمين البيت وجاؤا أباهم فلا يجوز توسط ولا قصر للازرق واذا وقفت على نحو نشاء وتفىء والسوء بالسكون لا يجوز فيه القصر عن أحد ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلى دون السبب العارض فلو وقفت لابى عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم تعتد بالعارض كان مثله حالة الوصل و يكون كمن وقف له على الكتاب بالقصر وان اعتديا بالعارض زيد فى ذلك الى الاشباع كان قرئ له وصلا بالالف ونصف زيد له التوسط بالفين والاشباع بثلاثة ولو وقف عليه مثلا للازرق لم يجز له غير الاشباع لان سبب المد لم يتغير بل ازداد قوة بسكون الوقف واذا وقف له أعنى الازرق على يستهزؤن ومتكئين ومآب فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض أولا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتدبه ومن روى القصر كطاهر بن غلبون وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط أو الاشباع ان اعتدبه (واذا) تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للاصل ونظر اللفظ سواء كان السبب همزا أو سكونا وسواء كان التغير بين بين أو بابدال أو حذف أو نقل والمد اختيار الدانى وابن شريح والشاطبى والجعبرى وغيرهم والتحقيق عند صاحب النشر التفصيل بين ماذهب أثره كالتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء ان عند من أسقط أولى الهمزتين وما بقى أثر يدل عليه فالمد ترجيحا للموجود على المعدوم كقراءة قالون بتسهيل الهمزة المذكورة بين بين ونص عليه فى طيبته بقوله * والمد أولى ان تغير السبب * وبقى الاثر أو فاقصر أحب * ويأتى التنبيه على جميع ذلك مفصلا فى محاله من الفرش ان شاء الله تعالى ومن فروع هذه القاعدة ماذا قرئ لابى عمرو ومن معه هؤلاء ان باسقاط احدى الهمزتين وقدرت الاولى على مذهب الجمهور فالقصر فى المنفصل وهو هامع وجهى المد والقصر فى أولاء على الاعتداد بالعارض وهو الاسقاط وعدمه فان مدها تعين المد فى أولاء وجها واحدا لان أولاء اما ان يقدر منفصلا فيمد معها أو متصلا فيمد مطلقا فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر أولاء المختلف فى اتصاله فالجائز ثلاثة أوجه فقط فان قرئت بالتسهيل لقالون ومن معه مثلا فالاربعة المذكورة جائزة بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه فى اولاء سواء مد الاول أو قصر الان مدها مع قصر اولاء يضعف لان سبب الاتصال ولو تغير أقوى من الانفصال لاجماع من رأى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان غير سببه دون العكس ومن فروع القاعدة المذكورة ماذا قرئ للازرق نحو قوله تعالى آمنا بالله وباليوم الآخر فمن قصر آمنا قصر الآخر مطلقا ومن وسط آمنا أو أشبعه سوى بينه وبين الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل وقصر الآخر ان اعتدبه

باب الهمزتين

المجتمعتين فى كلمة وتأتى الاولى منهما للاستفهام ولا تكون الا مفتوحة ولغير الاستفهام وتأتى الثانية متحركة وساكنة فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فهمزة القطع بعد همزة الاستفهام تقع مفتوحة ومكسورة ومضمومة (فالمفتوحة) على ضربين ضرب اتفق القراء العشرة على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه بعده ساكن صحيح وحرف مد ومتحرك اما الذى بعده ساكن صحيح فوقع فى عشر كلم فى ثمانية عشر موضعا وهى ءأنذرتهم بالبقرة ويس وءأنتم بالبقرة والفرقان وأربعة بالواقعة وموضع بالنازعات وءأسلمتم بآل عمران وءأقررتم بها وءأنت بالمائدة والانبياء وءأرباب بيوسف وءأسجد بالاسراء وءأشكر بالنمل وءأتخذ بيس وءأشفقتم بالمجادلة (فقرأ) قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا أبو جعفر بتسهيل الثانية منهما بين الهمزة والالف مع ادخال ألف بينهما وافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير ادخال ألف وهو للازرق عن ورش عند صاحب العنوان والطرسوسى والاهوازى وغيرهم والاكثرون على ابدالها له ألفا خالصة مع المد المشبع للساكنين وانكار الزمخشرى لهذا الوجه رده أبو حيان وغيره ووافق ابن محيصن الاصبهانى الا فى ءأنذرتهم معا فقرأه بهمزة واحدة وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى بالتحقيق من غير ألف وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الحسن والاعمش واستثنى الصورى من جميع طرقه عن ابن ذكوان ءأسجد بالاسراء فسهل

الثانية منهما وقرأ هشام من طريق الجمال بالتحقيق وادخال ألف فتحصل لهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الادخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى والتحقيق مع الادخال من طريق الجمال عن الحلوانى والتحقيق من غير ادخال من مشهور طرق الداجونى وبقى وجه رابع ممتنع من الطريقين وهو التسهيل بلا ألف لكن صح هذا الوجه لهشام من طريق الداجونى فى ءأعجمى بفصلت وءان كان ذا مال بن وءأذهبتم بالاحقاف فقط كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وتقدم لهشام قصر المنفصل ومده عن الحلوانى وكذا عن الداجونى عن ابن مهران وصاحب الوجيز فتحصل لهشام ستة أوجه اذا جمع هذا الهمز مع المنفصل فى نحو ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن جمعها النويرى فى بيت فقال

وسهل كأنتم بفصل وحققن * معا لهشام كلها امدده واقصرن

وقوله معا متعلق بحقق فقط أى حقق بالفصل وعدمه معا وقوله كلها أى كل هذه الثلاثة مع مد المنفصل وقصره وبقى حرف واحد يلتحق بهذا الباب أئن ذكرتم بيس قرأه أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها مع الادخال وخرج بهمز القطع نحو آلذكرين آلان بيونس (وأما) لذى بعده حرف مد ففى موضع واحد وهو ءآلهتنا بالزخرف فقرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكذا أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن ولم يبدلها أحد عن الازرق بل اتفق أصحابه على تسهيلها بين بين لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احداهما والباقون بتحقيقها وهو عاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش واتفقوا على عدم الفصل بينهما بالف كراهة توالى أربع متشابهات وبيان ذلك ان آلهة جمع اله كعماد وأعمدة والاصل ءألهة بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة ووقعت ساكنة بعد مفتوحة قلبت ألفا كآدم ثم دخلت همزة الاستفهام على الكلمة فالتقى همزتان فى اللفظ الاولى للاستفهام والثانية همزة أفعلة فعاصم ومن معه أبقوهما على حالهما وغيرهم خفف الثانية بالتسهيل بين بين فلو فصلوا بينهما بالف لصارت رابعة وهم يكرهون توالى أربع متشابهات كما تقدم ولم يقرأ أحد هذا الحرف بهمزة واحدة على لفظ الخبر فيما وصل الينا وأما ما جاء عن ورش من رواية الاذفوى من ابدالها فضعيف قياسا ورواية مصادم لاصوله كما فى النشر فلا يعول عليه (وأما) الذى بعده متحرك فخرفان ءألد وهو وءأمنتم بالملك والقراء فيهما على أصولهم المتقدمة فى نحو ءأنذرتهم لكن لا يجوز المد للازرق حالة الابدال على الالف المبدلة لعدم السبب وهو السكون فالمد فيها بقدر ألف فقط وهو الاصلى ولا يجوز أيضا أن يجعل من باب آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف قنبل أصله فى حرف الملك فابدل الهمزة الاولى واوا من غير خلف وسهل الثانية من طريق ابن مجاهد من غير ألف وحققها من طريق ابن شنبوذ وهذا فى الوصل فان ابتدأ حقق الاولى وسهل الثانية على أصله (واما) الضرب المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ولا يكون بعده الا ساكن ويكون صحيحا وحرف مد فالساكن الصحيح وقع فى ءأنذرتهم معا وءان يؤتى بآل عمران وءأعجمى المرفوع بفصلت وءأذهبتم طيباتكم بالاحقاف وان كان بنون فاما ءأنذرتهم معا فعن ابن محيصن بهمزة واحدة والجمهور بهمزتين وأما ءان يؤتى فقرأه ابن كثير بهمزتين على الاستفهام الانكارى مع تسهيل الثانية بلا فصل بينهما وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وأما) ءأعجمى المرفوع فقرأه قنبل من رواية ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وغيره وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا رويس من طريق أبى الطيب بهمزة واحدة وهو طريق صاحب التجريد عن الجمال عن الحلوانى ورواه صاحب المبهج عن الداجونى عن أصحابه عن هشام وافقهم الحسن وقرأ قالون وأبو عمرو وابن ذكوان وكذا أبو جعفر بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع ادخال الالف لكن اختلف عن ابن ذكوان فى الادخال فنص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على الفصل ورده الدانى ونص له على ترك الفصل غير واحد قال ابن الجزرى وقرأت له بكل من الوجهين وأشار اليهما فى طيبته بقوله ءأعجمى خلف مليا وقرأ ورش من طريق الاصبهانى والازرق فى أحد وجهيه والبزى وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الادخال وبه قرأ قنبل فى وجهه الثانى وكذا رويس فى ثانيه أيضا وافقهم ابن محيصن والثانى للازرق ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين وقرأ هشام من طريق الداجونى الا من طريق المبهج بالتسهيل والقصر وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بالتحقيق مع القصر وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلوانى الا من طريق التجريد بالتسهيل والمد وخرج

بقيد فصلت ءأعجمى بالنحل و بالمرفوع منصوب فصلت وتحصل لهشام ثلاثة أوجه القراءة بهمزة واحدة على الخبر وبهمزتين محققة فمسهلة مع القصر والمد وأما أذهبتم طيباتكم فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم ابن محيصين بخلاف عنه واليزيدى والاعمش وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق النهروانى وكذا رويس بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثانية مع القصر وافقهم ابن محيصين فى ثانيه وقرأ هشام من طريق المفسر والجمال بالتحقيق والمد وقرأ ابن ذكوان وكذا روح بالاستفهام والتحقيق مع القصر وافقهما ابن محيصين فى ثالثه وقرأه هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وكذا أبو جعفر بالمد والتسهيل فصار لهشام ثلاثة أوجه تسهيل الثانية مع القصر والمد وتحقيقها مع المد وعن الحسن ابدال الثانية ألفا مع المد للساكنين وأما أن كان ذا مال فقرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائى وكذا خلف بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر على انها ان المصدرية فى موضع المفعول مجرورة بلام مقدرة متعلقة بفعل النهى أى ولا تطع من هذه صفاته لان كان متمولا وافقهم ابن محيصين واليزيدى والمطوعى وقرأه هشام من طريق الحلوانى وابن ذكوان من طرق أكثر المغاربة وكذا أبو العلاء عن الصورى عنه وكذا أبو جعفر بهمزتين محققة فمسهلة مع المد وقرأه هشام من طريق المفسر بالتحقيق والمد منفردا به ولذا أسقطه من الطيبة وقرأه هشام من طرق الداجونى الا المفسر وابن ذكوان من باقى طرقه وكذا رويس وجها واحدا بتسهيل الثانية مع القصر والباقون وهم أبو بكر وحمزة وكذا روح بتحقيقهما مع القصر وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وعن الحسن ابدال الثانية ألفا مع المد للساكنين (وأما) ان كان الساكن حرف مد من المختلف فيه فوقع فى كلمة واحدة فى ثلاثة مواضع وهى ءأمنتم بالاعراف وطه والشعراء فقرأ قالون وورش من طريق الازرق والبزى وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وكذا أبو جعفر بهمزة محققة وأخرى مسهلة ثم ألف بعدها وافقهم اليزيدى ولم يدخل أحد بين الهمزتين فى هذه الكلمة الفا لما تقدم فى ءآلهتنا وكذلك لم يبدل الثانية ألفا أحد عن الازرق كما فى ءآلهتنا أيضا وقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة وألف بدل الثانية وأخرى عن الثالثة ثم تحذف احداهما للساكنين الى آخر ما قاله تعقبه فى النشر ونقله عنه فى الاصل مقرا له على عادته وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وحفص وكذا رويس بهمزة واحدة محققة بعدها ألف فى الثلاثة وافقهم ابن محيصين وقرأ قنبل حرف الاعراف بابدال الهمزة الاولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل فى النشور ءأمنتم بالملك وحققها فى الابتداء واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها ابن شنبوذ وقرأ حرف طه بهمزة واحدة على الخبر من طريق ابن مجاهد وبهمزتين محققة فمسهلة من طريق ابن شنبوذ وقرأ موضع الشعراء بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها والباقون وهم هشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذاى وأبو بكر وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بهمزتين محققتين وألف بعدهما وافقهم الحسن والاعمش واتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة ألفا فى الثالثة (تنبيه من أقسام همزة القطع) الهمزة المكسورة ويأتى أيضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالمتفق عليه سبع كلم فى ثلاثة عشر موضعا أئنكم بالانعام والنمل وفصلت أئن لنا بالشعراء أإله خمسة بالنمل أئنا لتاركوا أئنك لمن أئفكا لاثنها بالصافات أئذا متنا بقاف فقرأها قالون وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بالف وافقهم اليزيدى وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بالف وافقهم ابن محيصين وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ الداجونى عن هشام فى الباب كله عند جمهور العراقيين وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وافقهم الحسن والاعمش الاحرف ق ائذا عن الاعمش فبهمزة واحدة وقرأه هشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى ومن طريق الجمال عن الحلوانى فى التجريد عنه بالتحقيق والمد فى الجميع وهو المشهور عن الحلوانى عند جمهور العراقيين وطريق الشذاى عن الداجونى واحد وجهى الشاطبية واختلف عن هشام فى أئنكم لتكفرون بفصلت فجمهور المغاربة على التسهيل وجها واحدا مع الفصل بالالف وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الادخال وعدمه كما تقدم والوجهان فى الشاطبية كجامع البيان (وخص جماعة) الفصل بالالف عن هشام من طريق الحلوانى فى سبعة مواضع بلا خلاف وهى ائن لنا بالشعراء

أئنك أئفكا بالصافات أئنكم بفصلت وهذه الاربعة مما تقدم وائنكم وائن لنا بالاعراف وائذا مامت بمريم وتركوا الفصل فى غيرها وهو مذهب أبى الحسن ابن غلبون وابن شريح ومكى وابن بليمة وغيرهم وكذا اختلف عن رويس فى أئنكم لتشهدون بالانعام فحققه من طريق أبى الطيب خلافا لاصله وأجرى له الوجهين التسهيل والتحقيق صاحب الغاية وهو بالقصر على أصله ❁ تنبيه ❁ ائن ذكرتم بيس أجمعوا على قراءته بالاستفهام وتقدم فتح همزته الثانية لابى جعفر فهو عنده كأن ذكرتم والباقون يكسرونها فهو عندهم من هذا القسم (والمختلف فيه) من المكسورة بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد ومكرر (فالمفرد) فى خمسة مواضع ائنكم لتأتون الرجال ائن لنا لاجرا كلاهما بالاعراف ائنك لانت يوسف بسورته ائذا مامت بمريم ائنا لمغرمون بالواقعة فاما الاول ائنكم لتأتون الرجال فقرأه نافع وحفص وكذا أبو جعفر بهمزة واحدة على الخبر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم المتقدمة تحقيقا وتسهيلا وفصلا وأما الثانى ائن لنا لاجرا فقرأه نافع وابن كثير وحفص وكذا أبو جعفر بهمزة واحدة وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم كذلك وهما من السبعة التى خصهما بعضهم بالمد عن الحلوانى عن هشام واما الثالث ائنك لانت يوسف فقرأه ابن كثير وكذا أبو جعفر بهمزة واحدة على الخبر وافقهما ابن محيصين والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم واما الرابع ائذا مامت بمريم فقرأه ابن ذكوان من طريق الصورى بهمزة واحدة على الخبر أو حذف منه اداة الاستفهام للعلم بها وهو الذى عليه جمهور العراقيين من الطريقين وابن الاخرم عن الاخفش وافقه الشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم وبه قرأ النقاش وغيره عن ابن ذكوان والوجهان له فى الشاطبية وغيرها وأما الخامس ائنا لمغرمون فقرأه أبو بكر بالاستفهام والتحقيق مع القصر والباقون بالخبر (النوع الثانى) الذى تكرر فيه الاستفهام ووقع فى أحد عشر موضعا فى تسع سور فى الرعد ائذا كنا ترابا ائنا وفى الاسراء موضعان ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا وفى المؤمنون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النمل ءاذا كنا ترابا ء انا لمخرجون وفى العنكبوت ائنكم لتأتون الفاحشة ائنكم لتأتون الرجال وفى السجدة ائذا ضللنا فى الارض ائنا وفى الصافات موضعان ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون وفى الواقعة ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون وفى النازعات ائنا لمردودون فى الحافرة ائذا كنا عظاما (فاما) موضع الرعد وموضعا سبحان وموضع المؤمنون والسجدة وثانى الصفات فقرأها نافع والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول وبالاخبار فى الثانى وقرأها ابن عامر وكذا أبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع النمل فقرأه نافع وكذا أبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وقرأه ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول وبالاخبار فى الثانى وبزيادة نون فى ءانا لمخرجون والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع العنكبوت فقرأه نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وكذا أبو جعفر ويعقوب بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وافقهم ابن محيصين والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى منها (وأما) الموضع الاول من الصافات فقرأه نافع والكسائى وكذا أبو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع الواقعة فقرأه نافع والكسائى وكذا أبو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الاول كما تقدم فى ثانى العنكبوت (وأما) موضع النازعات فقرأه نافع وابن عامر والكسائى وكذا يعقوب بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى وقرأه أبو جعفر وحده بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى ائنكم تحقيقا وتسهيلا وفصلا الا ان الجمهور عن هشام على الفصل كما قطع به فى الشاطبية كاصلها وفاقا لسائر المغاربة وأكثر المشارقة وأجرى الخلاف فيه كغيره من المتفق عليه من هذا الضرب سبط الخياط والهذلى والصفراوى وغيرهم وهو القياس كما فى النشر (الضرب الثالث) الهمزة المضمومة ولا تكون الا بعد همزة الاستفهام وجاءت فى ثلاثة مواضع متفق عليها وواحد مختلف فيه فالثلاث المتفق عليها قل أؤنبئكم بآل عمران أأنزل عليه الذكر بص أؤلقى عليه الذكر بالقمر فقرأ قالون وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بتسهيل الثانية وادخال ألف بينهما وافقهم

اليزيدى لكن اختلف فى الفصل بالالف عن قالون وأبى عمرو فالفصل لقالون طريق أبى نشيط والحلوانى فى جامع البيان من قراءته على أبى الحسن وعن أبى نشيط من قراءته على أبى الفتح وعليه الجمهور من الطريقين وروى عنه القصر من الطريقين ابن الفحام وهو فى الجامع للحلوانى وأما أبو عمرو فروى عنه الادخال فى الجامع وكذا غيره وروى عنه القصر جمهور العراقيين والمغاربة ولم يذكر فى التيسير غيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وقرأ ورش وابن كثير وكذا رويس بالتسهيل من غير فصل وافقهم ابن محيصين والباقون بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه ووقع الخلاف عنه بالنسبة للسور الثلاث على ثلاثة أوجه الاول التحقيق مع القصر فى الثلاثة كابن ذكوان وعليه الجمهور من طرق الداجونى الثانى التحقيق مع المد فيها وهو فى التجريد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثالث التحقيق والقصر فى آل عمران والتسهيل والمد فى ص والقمر وهو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة (والموضع) المختلف فيه من المضمومة ءاشهدوا خلقهم بالزخرف فقط فقرأه نافع وكذا أبو جعفر بهمزتين مفتوحة فضمومة مسهلة بين بين وفصل بالالف أبو جعفر واختلف عن قالون فى المد والوجهان عن أبى نشيط فى الشاطبية كاصلها وعلى المد من الطريقين ابن مهران وبه قطع أبو العز وابن سوار للحلوانى من غير طريق الجمالى وقطع له أى لقالون بالقصر أكثر المؤلفين كقراءة ورش من طريقيه (واما همزة الوصل) الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتى على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ضربان ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالمتفق عليه ثلاث كلمات فى ستة مواضع آلذكرين موضعى الانعام آلان معا بيونس آلله اذن لكم بها آلله خير بالنمل فاتفقوا على اثباتها وتسهيلها لكنهم اختلفوا فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين وجعلوه لازما ومنهم من رآه جائزا وهو فى التبصرة والهادى والكافى وغيرها وعليه جلة المغاربة والمشارقة وارجح الوجهين فى الحرز وهو المشهور فى الاداء القوى عند أهل التصريف كما قاله الجعبرى ووجه البدل بان حذفها يؤدى الى التباس الاستفهام بالخبر وتحقيقها يؤدى الى اثبات همزة الوصل وصلا وهو لحن والتسهيل فيه شئ من لفظ المحققة فتعين البدل وكان ألفا لانها مفتوحة انتهى وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذ اولها همزة الاستفهام وهو مذهب صاحب العنوان وغيره والوجهان فى الحرز وأصله ولم يفصلوا بينهما بالف لضعفها عن همزة القطع والضرب المختلف فيه وقع فى حرف واحد وهو به السحر بيونس فقرأه أبو عمرو وكذا أبو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل منهما وجهان البدل والتسهيل بلا فصل كما ذكر وافقهما اليزيدى والشنبوذى عن الاعمش والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين (وأما) همزة الوصل المكسورة بعد همزة الاستفهام نحو افترى على الله ءاستغفرت لهم ءاصطفى ءاتخذناهم سخريا فاتفقوا على حذفها لعدم اللبس ويؤتى بهمزة الاستفهام وحدها على خلاف بين القراء فى بعضها يأتى فى محله ان شاء الله تعالى وهنا انتهى الكلام على الهمزتين اللتين أولهما للاستفهام (فان كانت الاولى) لغير استفهام فان الثانية تكون متحركة وساكنة فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهى فى كلمة فى خمسة مواضع وهى أئمة بالتوبة والانبياء وموضعى القصص وموضع السجدة فقرأها قالون وورش من طريق الازرق وابن كثير وأبو عمرو وكذا رويس بالتسهيل والقصر وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى بالتسهيل كذلك والمد فى ثانى القصص وفى السجدة كما نص عليه الاصبهانى فى كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وفى الثلاثة الباقية بالقصر كالازرق وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الفصل فى الخمسة بلا خلاف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فذهب الجمهور من أهل الاداء الى انه بين بين وهو فى الحرز كاصله وذهب آخرون الى انه الابدال ياء خالصة وفى الشاطبية كالجامع وغيره انه مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر ولا يجوز الفصل بينهما عن أحد حالة الابدال كما نص عليه فى النشر كغيره وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بالتحقيق مع القصر فى الخمسة وافقهم الحسن والاعمش لكن اختلف عن هشام فى المد والقصر فالمد له من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى عند أبى العز وقطع به لهشام من طرقه أبو العلاء وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا للجمهور

المغاربة واصل الكلمة أأممة على وزن أفعلة جمع امام نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة قبلها ليسكن أول المثلين فيدغم وكان القياس ابدال الهمزة ألفا لسكونها بعد فتح لكن لو قالوا آمة لالتبس بجمع أم بمعنى قاصد فابدلوها باعتبار أصلها وكان ياء لانكسارها فاما عن الزمخشرى فى قراءة الابدال مع صحتها لغة منه كما فى النشر قال فيه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعنى التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته فى الرواية (واما) الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير استفهام فاجمعوا على ابدالها بحركة الهمزة قبلها فتبدل ألفا فى نحو آدم وآسى وآتى وواوا فى نحو أوتى وأوذينا وأوتمن وياء فى نحو ايمان وايلاف وايت بقران بلا خلاف عنهم والله أعلم

باب الهمزتين المتلاصقتين فى كلمتين

ويعنون بهما همزتى القطع المتلاصقتين وصلا ليخرج نحو ماشاء الله لكون الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق وبقيد الوصل ما اذا وقف على الاولى (وهما) قسمان متفقان ومختلفان فالمتفقان اما بالكسر أو الفتح أو الضم فالمتفقتان بالكسر قسمان متفق عليه ووقع فى خمسة عشر موضعا تأتى فى محالها ان شاء الله تعالى من الفرش نحو هؤلاء ان ومختلف فيه فى ثلاثة مواضع للنبى ان بيوت النبى الا فى قراءة نافع من الشهداء ان فى قراءة حمزة والمتفقتان بالفتح فى تسعة وعشرين موضعا نحو جاء أحدكم والمتفقتان بالضم فى موضع فقط أولياء أولئك بالاحقاف (فقرأ) قالون والبزى بحذف الاولى منهما وصلا فى المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما فى بالسوء الا بيوسف فالجمهور من المغاربة وسائر العراقيين بابدال الاولى منهما واوا مكسورة وادغام الواو التى قبلها فيها وذهب آخرون الى تسهيل الاولى منهما طردا للباب وهو من زيادة الحرز على أصله والادغام هو المختار لهما واختلف أيضا فى للنبى ان وبيوت النبى الا عن قالون فالجمهور على الادغام وضعف فى النشر جعل الهمزة فيهما بين بين وافقهما ابن محيصين بخلفه وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكثير عنه من طريق الازرق وقنبل فيما رواه الجمهور عنه من طريق ابن مجاهد وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين فى الانواع الثلاثة وقرأ ورش من طريق الازرق فيما رواه عنه الجمهور من المصريين ومن أخذ عنهم من المغاربة وقنبل أيضا من طريق ابن شنبوذ فيما رواه عنه عامة المصريين والمغاربة بابدالها حرف مد خالصا من جنس سابقها ففى الفتح ألفا وفى الكسر ياء وفى الضم واوا مبالغة فى التخفيف وهو سماعى واختلف عن الازرق فى قوله تعالى هؤلاء ان كنتم والبغاء ان فروى عنه بعضهم جعل الثانية ياء مختلسة الكسر مراعاة للاصل وهو فى التيسير من قراءة مؤلفه على ابن خاقان عنه وقال انه المشهور عنه فى الاداء لكن عبر عن ذلك فى جامعه بياء مكسورة محضة الكسرة وأكثر من روى عنه هذا الوجه على اطلاق الياء المكسورة من غير تقييد بالخفيفة الكسرة وبالاختلاس كما يفهم من النشر ولذا أطلقه فى طيبته واقتصر فى الشاطبية على الاول تبعا للدانى فى بعض كتبه فتحصل للازرق فى ذلك ثلاثة أوجه وقرأ أبو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ من أكثر طرقه وكذا رويس من طريق أبى الطيب بحذف الاولى منهما فى الانواع الثلاثة مبالغة فى التخفيف وافقهم اليزيدى وابن محيصين فى وجهه الثانى وما ذكر من ان المحذوف هو الاولى هو الذى عليه الجمهور من اهل الاداء وذهب سيبويه وأبو الطيب وابن غلبون الى انها الثانية وتظهر فائدة الخلاف كما فى النشر فى المد فمن قال بالاول كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثانى كان عنده من قبيل المتصل وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين فى الكل وافقهم الحسن والاعمش ﴿تنبيه﴾ فى النشر اذا أبدلت الثانية حرف مد للازرق وقنبل فان وقع بعده ساكن نحو هؤلاء ان جاء أمرنا زيد فى حرف المد لاجل الساكنين وان وقع بعده متحرك نحو فى السماء اله جاء أحدهم أولياء أولئك لم يزد على مقدار حرف المد فان وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف وذلك فى الموضعين جاء آل لوط جاء آل فرعون فهل تبدل الثانية فيهما كما فى سائر الباب أم تسهل فقط من أجل الالف بعدها فقيل لا تبدل لئلا يجتمع ألفان واجتماعهما متعذر بل يتعين التسهيل وقيل تبدل كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان أحدهما ان تحذف للساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما كذا نقل الوجهين الدانى (ثم) قال فى النشر وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد

على مذهب من روى عن الازرق المدلوقوعه بعد همز ثابت فيجى فيه المد والتوسط والقصر وفى ذلك نظر لا يخفى انتهى وحينئذ فالمعول عليه وجهان فقط للازرق حالة البدل أحدهما المد على وجه عدم الحذف والثانى القصر على وجه الحذف للالف ولا وجه للتوسط (وأما المختلفتان) فعلى خمسة اضرب الاول مفتوحة فمكسورة وينقسم الى متفق عليه وهو سبعة عشر موضعا (أولها) شهداء ان بالبقرة ويأتى باقيها فى الفرش ان شاء الله تعالى ومختلف فيه فى موضعين زكريا انا بمريم والانبياء على قراءة غير حمزة ومن معه (الثانى) مفتوحة فمضمومة فى موضع واحد جاء أمة بالمؤمنين (الثالث) مضمومة فمفتوحة وينقسم الى متفق عليه فى أحد عشر موضعا نحو السفهاء الا بالبقرة ومختلف فيه فى اثنين النبى أولى أراد النبى ان بالاحزاب على قراءة نافع (الرابع) مكسورة فمفتوحة وهو أيضا متفق عليه فى خمسة عشر موضعا نحو من خطبة النساء أو ومختلف فيه فى موضع واحد من الشهداء ان على قراءة غير حمزة (الخامس) مضمومة فمكسورة وهو أيضا قسمان متفق عليه فى اثنين وعشرين موضعا نحو يشاء الى صراط بالبقرة ومختلف فيه فى ستة مواضع زكريا انا بمريم فى قراءة من همز زكرياء النبى انا معا بالاحزاب النبى اذا بالممتحنة النبى اذا بالطلاق اسرائنى الى بالتحريم على قراءة نافع فى الخمسة (وقد) اتفقوا على تحقيق الاولى فى الاضرب الخمسة واختلفوا فى الثانية فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس بتسهيلها كالياء فى الضرب الاول وكالواو فى الضرب الثانى وبابدالها واوا خالصة مفتوحة فى الضرب الثالث وياء خالصة مفتوحة فى الضرب الرابع ووافقهم ابن محيصين واليزيدى واختلف عنهم فى كيفية تسهيل الضرب الخامس فقال جمهور المتقدمين تبدل واوا خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ما قبلها قال الدانى وهو مذهب أكثر أهل الاداء وقال جمهور المتأخرين تسهل بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط وهذا هو الوجه فى القياس والاول أثر فى النقل كما فى النشر عن الدانى وأما من سهلها كالواو فدبرها بحركة ما قبلها على رأى الاخفش فتعقبه فى النشر بعدم صحته نقلا وعدم امكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة أو تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح وان ابن شريح ابعد واغرب حيث حكاه فى كافيه ولم يصب من وافقه وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيقهما فى الاقسام الخمسة على الاصل ووافقهم الحسن والاعمش والله أعلم

باب الهمز المفرد

وهو الذى لم يلاصق مثله وهو ثلاثة أنواع ما يبدل وما ينقل وما يسكت على الساكن قبله فالاول وهو المبوب له ينقسم الى ساكن ومتحرك ويقع فاء وعينا ولاما (القسم الاول) الساكن ويأتى بعد ضم نحو يؤمنون يؤتى رؤيا مؤتفكة لؤلؤ تسؤكم يقول ائذن لى وبعد كسر نحو بئس وجئت وشئت ورئيا وهيئ والذى اؤتمن وبعد فتح نحو فأتوهن فأذنوا وأمر مأوى اقرأ ان يشأ الهدى ائتنا فقرأ ورش من طريق الاصبهانى جميع ذلك بابدال الهمزة فى الحالين حرف مد من جنس سابقها فى الاسماء والافعال فبعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وبعد الفتح ألفا فدبرها بحركة ما قبلها واستثنى من ذلك خمسة أسماء وهى البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع ورئيا بمريم والكأس والرأس حيث وقعا وخمسة أفعال وهى جئت وما جاء منه نحو جئتناهم جئتم وناوئ وما جاء منه نحو أنبئهم ونبئهم نبأتكما أم لم ينبأ وقرأت حيث جاء نحو قرأناه واقرأ وهيئ وتؤوى وتؤويه وأما من طريق الازرق فخص الابدال بالهمزة الواقعة فاء من الفعل فقط نحو يؤمنون ويألمون والقاء ائتنا ائت واستثنى من ذلك ما جاء من باب الايواء نحو المأوى وفأووا وتؤوى وتؤويه ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل الا بئس كيف أتى والبئر والذئب وحقق ما عدا ذلك وقرأ أبو عمرو من روايتيه جميعا ووافقه اليزيدى بخلاف عنهما بابدال جميع ما تقدم الا ما سكن للجزم أو البناء وما ابداله أثقل أو يلتبس بمعنى آخر أو لغة أخرى (فأما) الاول وهو الجزم فوقع فى ستة ألفاظ الاولى ننسأها بالبقرة خوف اللبس فانها بالهمز من التأخير وبتركه من النسيان الثانية تسؤ فى ثلاثة مواضع تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة الثالثة يشاء بالياء فى عشرة مواضع ان يشأ يذهبكم بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشأ الله يضلله ومن يشأ بالانعام ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ بالاسراء فان يشأ الله يختم ان يشأ يسكن الريح بالشورى الرابعة نشأ بالنون فى ثلاثة مواضع ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف بسبأ وان نشأ نغرقهم بيس الخامسة يهيئ لكم بالكهف السادسة أم لم ينبأ بالنجم (وأما) الثانى وهو ما سكن للبناء فوقع فى احدى عشرة كلمة وهى أنبئهم

بالبقرة ونبئنا بيوسف نبئ عبادى ونبئهم عن بالحجر نبئهم ان بالقمر أرجئه بالاعراف والشعراء وهيئ لنا بالكهف اقرأ كتابك بالاسراء اقرأ باسم ربك اقرأ وربك بالعلق (وأما) الثالث وهو الثقل ففى كلمة فى موضعين تؤوى اليك بالاحزاب وتؤويه بالمعارج لان ابداله أثقل من تحقيقه لاجتماع الواوين حالة البدل (وأما) الرابع وهو الالتباس ففى موضع واحد وهو رئيا بمريم لان المهموز ما يرى من حسن المنظر والمشدد مصدر روى الماء امتلأ (وأما) الخامس وهو الخروج من لغة الى أخرى ففى كلمة فى موضعين مؤصدة بالبلد والهمزة لان آصدت كآمنت بمعنى أطبقت مهموز الفاء وأوصدت كأوفيت معناها ومؤصدة عند أبى عمرو من المهموز فحقق لينص على مذهبه مع الاثر واستثنوا أيضا بارئكم موضعى البقرة حالة قراءته بالسكون محافظة على ذات حرف الاعراب وانفرد أبو الحسن بن غلبون وتبعه فى التيسير بابدالها ياء وحكاه عنه الشاطبى قال فى النشر وذلك غير مرضى لان اسكان الهمزة عارض فلا يعتد به (وقرأ) أبو جعفر جميع هذا الضرب بالابدال ولم يستثن من ذلك كله الا كلمتين أنبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر واختلف عنه فى نبئنا بيوسف وأطلق الخلاف عنه من الروايتين ابن مهران واتفق الرواة عنه على قلب الواو المبدلة من همز رؤيا والرؤيا وما جاء منه ياء وادغامها فى الياء التى بعدها واذا أبدل تؤوى وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا (تنبيه) اذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنا فحركت لاجله كقوله تعالى من يشأ الله يضلله بالانعام فان يشأ الله بالشورى حققت عند من ابدلها فى نظيره قبل متحرك وهو الاصبهانى عن ورش وأبو جعفر فان فصلت من ذلك الساكن بالوقف أبدلت لسكونها نقله فى النشر عن نص الدانى فى جامعه واذا سكنت المتحركة للوقف نحو نشاء ويستهزئ ولكل امرئ فهى محققة اتفاقا عند من يبدل الساكنة كالاصبهانى وأبى جعفر أما حمزة فعلى أصله فى الوقف (وههنا) حروف وافق بعض القراء فيها المبدلين وهى سبعة ألفاظ أحدها الذئب ثلاثة بيوسف فقرأها ورش من طريقيه والكسائى وكذا خلف بالابدال ثانيها يأجوج ومأجوج بالكهف والانبياء فقرأها بالهمز عاصم ووافقه الاعمش والباقون بغير همز ثالثها اللؤلؤ ولؤلؤ قرأه بالابدال أبو بكر كأبى عمرو وأبى جعفر ووافقهم اليزيدى رابعها المؤتفكة والمؤتفكات قرأه بالابدال فيهما قالون من طريق أبى نشيط عند ابن سوار وصاحب الكفاية وأبى العلاف وغيرهم وهو الصحيح عن الحلوانى ورواه الجمهور عن قالون بالهمز والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر خامسها ضيزى بالنجم قرأه ابن كثير بالهمز على انه مصدر كذكرى وصف به ووافقه ابن محيصين والباقون بالابدال على أنه صفة على وزن فعلى بضم الفاء كسرت لتصح الياء كما قاله أبو حيان أى لان الصفات انما جاءت بالضم أو الفتح والكسر قليل ثم قال ويجوز أن تكون مصدرا أيضا وصف به والضيزى الجائرة سادسها رئيا بمريم قرأه بتشديد الياء من غير همز قالون وابن ذكوان وكذا أبو جعفر والباقون بالهمز سابعها مؤصدة معا قرأهما بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة وكذا يعقوب وخلف ووافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالابدال وعن الاعمش من طريق الشنبوذى ابدال سؤلك بطه وعن الحسن ابدال أنبئهم ونبئهم مع كسر الهاء وعن ابن محيصين ابدال نحو الهدى ائتنا (القسم الثانى) الهمز المتحرك وهو ضربان قبله متحرك وساكن أما الاول فاختلف فى تخفيف همزه على سبعة أحوال الاول مفتوحة قبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل نحو يؤيد يؤاخذ يؤلف مؤجلا مؤذن فليؤد المؤلفة فقرأه ورش وكذا أبو جعفر بالابدال واوا لكن اختلف عن ورش فى مؤذن بالاعراف ويوسف فابدله من طريق الازرق على أصله وحققه من طريق الاصبهانى وكذا اختلف عن ابن وردان فى حرف واحد يؤيد بنصره بآل عمران فروى ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل بن شاذان وكذا الرهاوى عن أصحابه عن الفضل تحقيق الهمز فيه وكأنه روعى فيه وقوع الياء مشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة أحرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه الابدال (وان كانت) عينا من الفعل فقرأه ورش من طريق الاصبهانى بالابدال فى حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد بهود والاسراء والفرقان والقصص والنجم والباقون بالتحقيق فى ذلك كله (وان كانت) لاما من الفعل فقرأ حفص بابدالها واوا فى هزؤا المنصوب وهو فى عشرة مواضع أولها أتتخذنا هزوا بالبقرة ويأتى باقيها ان شاء الله تعالى وفى كفوا وهو فى الاخلاص (الثانى) مفتوحة بعد مكسورة فقرأها أبو جعفر بالابدال ياء فى رئاء الناس وهو فى البقرة والنساء والانفال وفى خاسئا بالملك وفى ناشئة الليل بالمزمل وفى شانئك بالكوثر وفى استهزئ بالانعام والرعد والانبياء وفى قرئ بالاعراف والانشقاق

وانبوأنهم بالنحل والعنكبوت وليبطئن بالنساء وماءت بالجن وخاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما واختلف عنه فى موطئا من روايتيه جميعا كما فهم من النشر ووافقه الاصبهانى عن ورش فى خاسئا وناشئة وملئت وزاد فبأى واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأى أرض بأيكم المفتون والباقون بالتحقيق فى الجميع واختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة ياء مفتوحة فى لئلا بالبقرة والنساء والحديد وافقه الاعمش (الثالث) مضمومة بعد مكسور وبعدها واو فقرأه نافع بحذف الهمزة فى الصابون بالمائدة وضم ماقبلها لاجل الواو وقرأ أبو جعفر جميع الباب كذلك نحو والصابون متكون مالون ليواطوا ليطفوا مستهزون قل استهزوا والانه لما أبدل الهمزة ياء استثقل الضمة عليها فحذفها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم ماقبلها لاجل الواو واختلف عن ابن وردان فى المنشون والوجهان عنه صحيحان كما فى النشر قال فيه وقد نص بعض أصحابنا على الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئونى وأتنبئون ونبئونى ويتكئون ويستنبئونك وظاهر كلام أبى العز والهذلى العموم على ان الاهوازى وغيره نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والباقون بالهمز وكسر ماقبله (الرابع) مضمومة بعد فتح وبعدها واو وهو ولا يطون لم تطوها ان تطوهم فقط فقرأه أبو جعفر بحذف الهمز فيهن قال فى الدر أبدل همزة يطأ ألفا على غير قياس فلما أسند للواو التقى الساكنان فحذف أولهما وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع (الخامس) مكسورة بعد كسر وبعدها ياء فقرأه نافع وكذا أبو جعفر بحذف الهمزة فى الصابين بالبقرة والحج وزاد أبو جعفر حذف الهمزة من متكين والخاطين وخاطين والمستهزين حيث وقع والباقون بالهمز وتعبير الاصل هنا بالبدل لا يظهر (السادس) مفتوحة بعد فتح فقرأه قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا أبو جعفر بالتسهيل بين بين فى أرأيت حيث وقع بعد همزة الاستفهام نحو أرأيتم أرأيتكم أرأيت أفرأيت واختلف عن ورش من طريق الازرق فابدلها بعضهم عنه ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وهو أحد الوجهين فى الشاطبية والاشهر عنه التسهيل كالاصبهانى وعليه الجمهور وهو الاقيس وقرأ الكسائى بحذف الهمز فى ذلك كله والباقون بالتحقيق واذا وقف للازرق فى وجه البدل عليه على نحو أرأيت وكذا أنت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولا وجود له فى كلام عربى وليس ذلك كالوقف على المشدد فى نحو صواف لوجود الادغام كما يأتى ان شاء الله تعالى آخر الوقف على أواخر الكلم وقرأ الاصبهانى عن ورش رأيت أحد عشر كوكبا ورأيتهم لى ورآه مستقرا ورأته حسبته ورآها تهتز ورأيتهم تعجبك بالتسهيل فى الستة وقرأ أيضا بتسهيل الهمزة الثانية فى أفأصفيكم ربكم وفى أفأمن أهل القرى أفأمنوا مكر الله أفأمنوا ان تأتيهم أفأمن الذين مكروا أفأمنتم ان يخسف بكم ولا سادس لها وكذلك سهلها فى أفأنت أفأنتم وكذلك سهل الثانية من لأملأن فى الاعراف وهود والسجدة وص وكذلك فى كأن حيث اتت مشددة ومخففة نحو كأنهم كأنك كأنما كأنه ويكأن ويكأنه كأن لم يلبثوا وكذلك الهمزة فى اطمأنوا بها فى يونس واطمأن به فى الحج وكذلك همزة تأذن ربك بالاعراف فقط بلا خلاف واختلف عنه فى تأذن ربكم بابراهيم واختلف عن البزى فى رواية ابن كثير فى لأعنتكم بالبقرة فالجمهور بالتسهيل عنه من طريق أبى ربيعة وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسى وبه قرأ الدانى من طريق ابن الحباب عنه والوجهان صحيحان عن البزى وقرأ ابو جعفر بحذف همزة متكأ بيوسف فيصير بوزن متقى (واما السابع) وهو المكسور وقبله فتح فلا خلاف فيه من طرق هذا الكتاب الا ما انفرد به الحنبلى عن هبة الله عن ابن وردان فى تطمئن ويئس حيث وقع ولم يروه غيره ولذا لم يذكره فى الطيبة (الضرب الثانى) المتحرك بعد ساكن والساكن اما الف او ياء او زاى فاما الالف فاختلف فى اسرائيل وكاين فى قراءة المد وهاءنتم واللائى فقرأ ابو جعفر بتسهيل اسرائيل وكاين حيث وقعا وافقه المطوعى عن الاعمش فى اسرائيل (واما) هاءنتم فى موضعى آل عمران وفى النساء وفى القتال فقرأ نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع الالف وافقهم اليزيدى والحسن لكن اختلف عن ورش فذهب الجمهور عنه من الطريقين التسهيل مع حذف الالف بوزن هعنتم وروى آخرون عنه من الطريقين اثبات الالف كقالون الا أنه من طريق الازرق يمد مدا مشبعا على اصله وروى بعضهم عنه من طريق الازرق ابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين فيصير لقالون وأبى عمرو اثبات الالف مع المد والقصر لكونه منفصلا عند الجمهور ويحصل لهما فى هاءنتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة اوجه قصرهما ومدهما وقصر هاءنتم ومد هؤلاء

لكون الاول حرف مد قبل همز مغير وللازرق ثلاثة حذف الالف بوزن هعنتم وابدال الهمزة الفا فيمد للساكنين واثبات الالف كقالون لكن مع المد المشبع وله القصر فى هذا الوجه لتغير الهمزة بالتسهيل كما تقدم فيصير اربعة وللاصبهانى وجهان حذف الالف كالازرق واثباتها مع المد والقصر لتغير الهمزة ايضا ولابى جعفر وجه واحد وهو اثبات الالف مع القصر فقط والكل مع التسهيل كما مر وقرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بتحقيق الهمزة بعد الالف مثل ما أنتم وهم على مراتبهم فى المنفصل من المد والقصر وافقهم الاعمش وابن محيصن بخلف عنه فى حذف الالف واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الالف فيصير مثل سألتم كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وروى عنه ابن شنبوذ اثباتها كالبزى واعلم ان ماذكر فى هذا الحرف هنا هو المقروء به من طرق هذا الكتاب كالنشر الذى من جملة طرقه ماطرق الشاطبية كاصلها وبه يعلم ان البحث عن كون الهاء بدلا من همزة او للتنبيه لا طائل تحته كما نبه عليه فى النشر وتبعه النويرى وغيره لان قراءة كل قارئ منقولة ثابتة سواء ثبت عنه كونها للتنبيه ام لا والعهدة على نقل القراءة نفسها لا على توجيهها قال فيه ويمنع احتمال الوجهين عن كل واحد من القراء فانه مصادم للاصول ومخالف للاداء ويأتى لذلك مزيد ايضاح فى حرف القتال ان شاء الله تعالى (تنبيه) على قول الجمهور ان ها من هاءنتم للتنبيه لا يجوز فصلها منه لاتصالها رسما وما وقع فى جامع البيان من قوله انهما كلمتان منفصلتان تعقبه فى النشر بانه مشكل يأتى تحقيقه فى الوقف على المرسوم ان شاء الله تعالى (واما) اللائى بالاحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بحذفها واختلف الذين حذفوا الياء فى تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها فحققها منهم قالون وقنبل وكذا يعقوب وقرأ ورش من طريقيه وكذا ابو جعفر بتسهيلها بين بين واختلف عن ابى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج وغيره وقرأ به الدانى لهما على ابى الفتح وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيمد لهما والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية كجامع البيان وافقهما اليزيدى وكل من قرأ بالتسهيل اذا وقف قلبها ياء ساكنة ووجهه انه اذا وقف سكن الهمزة فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياء كما نقله فى النشر عن نص الدانى وغيره فان وقف بالروم فكالوصل واما ان كان الساكن ياء قبل الهمزة المتحركة فاختلف فيه من ذلك فى النسئ بالتوبة وفى برئ وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا بالنساء وكهيئة بآل عمران والمائدة ويئس وبابه وهو بيوسف استيأسوا منه ولا تيأسوا انه لا ييأس استيأس الرسل وبالرعد أفلم ييأس الذين آمنوا (فاما) النسئ فقرأه ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بابدال الهمزة ياء وادغام الياء قبلها فيها والباقون بالهمز (واما) برئ وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا فقرأه ابو جعفر بالبدل مع الادغام بخلف عنه من الروايتين (واما) كهيئة الطير معا فاختلف فيه كذلك عن ابى جعفر ايضا وقرأ الباقون ذلك بالهمز ووجه الادغام فى الكل ان قاعدة ابى جعفر فيه الابدال فيجتمع مثلان اولاهما ساكن فيجب الادغام (واما) ييئس بيوسف والرعد فاختلف فيه عن البزى فابو ربيعة من عامة طرقه عنه بتقديم الهمزة الى موضع الياء مع ابدال الهمزة الفا وتأخير الياء الى موضع الهمزة وافقه المطوعى عن الاعمش فى سورة الرعد وانما جاز ابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتحة كراس وكاس وان لم يكن من اصله ذلك وروى الآخرون عن ابى ربيعة وابن الحباب كالباقين بالهمز بعد الياء الساكنة من غير تأخير على الاصل فان الياء من ييئس فاء والهمزة عين (واما ان كان الساكن زايا) قبل الهمز المتحرك فهو حرف واحد وهو جزءا بالبقرة وبالحجر جزء مقسوم وبالزخرف من عباده جزأ فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهى لغة قرأ بها ابن شهاب الزهرى وغيره ويأتى توجيهها فى الفرش ان شاء الله تعالى وذكر فى الاصل فى سورة البقرة ان ابا جعفر يقرؤ هزوا كذلك ولعله سبق قلم وبقى من هذا الباب حروف اختلفوا فى الهمز وعدمه فيها لغير قصد التخفيف وهى النبئ وبابه ويضاهئون وبادئ وضئاء والبريئة ومرجئون وترجئ وسال (فاما) النبئ وبابه نحو النبيئون والانبئاء والنبوءة فقرأه نافع بالهمز على الاصل وقد انكره قوم لما اخرجه الحاكم عن ابى ذر وصححه قال جاء اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبئ الله فقال لست نبئ الله ولكنى نبى الله قال ابو عبيد انكر عدوله عن الفصحى اى فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز وبه قرأ الباقون وبه قرأ قالون فى موضعى

الاحزاب وهما النبي ان وبيوت النبي الا في الوصل وبشدد الياء كالجماعة فاذا وقف همز (واما) يضاهؤن بالتوبة فقرأه عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو ووافقه ابن محيصين والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز (واما) بادئ بهود فقرأه أبو عمرو بهمزة بعد الدال ووافقه اليزيدى والحسن والباقون بالياء (واما) ضئاء بيونس والانبياء والقصص فقرأه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة على القلب بتقديم الهمزة على الواو ان قلنا انه جمع أو على الياء ان قلنا انه مصدر ضاء و زعم ابن مجاهد ان هذه القراءة غلط مع اعترافه أنه قرأ كذلك على قنبل وقد خالف الناس ابن مجاهد فرووه عنه بالهمزة بلا خلاف والباقون بالياء في الثلاثة مصدر ضاء لغة في اضاء أو جمع ضوء كحوض وحياض وأصله ضواء قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها في الواحد (واما) البريئة موضعي لم يكن فقرأهما نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء لانه من برأ الله الخلق أى اخترعه فهى فعيلة بمعنى مفعولة والباقون بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا (وأما) مرجئون بالتوبة وترجئ بالاحزاب فقرأهما ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وكذا يعقوب بالهمز من أرجأ بالهمز لغة تميم ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بغير همز من أرجى المعتل لغة قيس وأسد (وأما) سأل بالمعارج فقرأه بالهمز ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف ووافقهم الاربعة والباقون بالالف

باب نقل حركة الهمز الى الساكن قبلها

هو من أنواع تخفيف الهمز المفرد لغة لبعض العرب وأخر عن الساكن لخفته بناء على ان متحرك الهمز أخف من ساكنه بخلاف باقى الحروف فانها بالعكس لكن صحح الجعبرى انها كغيرها (اعلم) ان ورشا من طريقيه اختص بنقل حركة همزة القطع الى الحرف الساكن الملاصق لها من آخر الكلمة التى قبلها فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة بشرط أن يكون الساكن غير حرف مد سواء كان تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك أصليا أو زائدا نحو متاع الى شئ أحصيناه خبير الا تعبدوا بعاد ارم يوم أجلت حاميه الهيكم ونحو الآخرة الايمان الاولى الآن جئت فالآن باشروهن الآن وقد يستمع الآن ونحو من آمن ومن أوفى الم أحسب خذ ألم نشرح ونحو خلوا الى ابنى آدم وذلك لقصد التخفيف وخرج بهمزة القطع الم الله خلافا لمدعيه وبقيد السكون نحو الكتاب أفلا وبغير حرف مد نحو ياأيها قالوا آمنا في أنفسكم ودخل بزائد تاء التأنيث قالت أولهم وامام ميم الجمع فيعلم عدم النقل اليها من مذهب ورش لانه يصلها بواو وقبل همز القطع فلم تقع الهمزة الا بعد حرف الصلة (وليعلم) ان لام التعريف وان اشتد اتصالها بمدخولها حتى رسمت معه هى في حكم المنفصل وهى عند سيبويه حرف تعريف بنفسها والهمزة قبلها للوصل تسقط في الدرج وقال الخليل الهمزة للقطع وحذفت وصلا لتخفيفها لكثرة دورها والتعريف حصل بهما ويتفرع عليه اذا ابتدأت بنحو الارض على مذهب الناقل فعلى مذهب الخليل تبتدئ بالهمزة وبعدها اللام متحركة وعلى مذهب سيبويه ان اعتد بالعارض ابتدأ باللام وان لم يعتد به ابتدأ بالهمز وهذان الوجهان يجريان في كل لام نقل اليها عند كل ناقل نص عليهما الدانى والشاطبى وغيرهما قال في النشر وبهما قرأنا لورش وغيره على وجه التخيير واختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو كتابيه انى بالحاقة فالجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق الهمزة لكونها هاء سكت ولم يذكر في التيسير غيره ورجحه في الحرز كالطيبة وروى آخرون النقل طردا للباب وضعفه الشاطبى وغيره قال في النشر وترك النقل فيه هو المختار عندنا والاصح لدينا والاقوى في العربية لان هاء السكت حكمها السكون فلا تحرك الا ضرورة الشعر على ما فيه من قبح (واختلف) في الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت موضعي يونس فقالون وكذا ابن وردان بالنقل فيهما كورش ووافقهم ابن محيصين بخلاف عنه واختلف عن ابن وردان في الآن في باقى القرآن فروى النهروانى وابن هرون من غير طريق هبة الله عنه النقل وروى هبة الله وابن مهران والوزان وابن العلاف عنه عدم النقل وكذا قرأ رويس بالنقل في من استبرق بالرحمن خاصة كورش ووافقه ابن محيصين وخرج موضع هل أتى (واختلف) في عادا الاولى بالنجم فقرأها نافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة الى اللام وادغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن واحد منهم (واختلف) عن قالون في همز الواو بعد اللام همزة ساكنة فروى عنه همزها من الطريقين جماعة وروى عنه بغير همز جماعة من طريق أبى نشيط وصاحب التجريد عن الحلوانى وعدمه أشهر عن أبى نشيط ووجه الهمز بان الواو لما

ضمت

ضمت اللام قبلها همزت لمجاورة الضم كما همزت في سوق أو على لغة من يقول لبأت في لبيت وذلك لمواخاة بين الهمزة وحرف اللين كما وجه به قراءة ترئن بالهمز هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز لكل من نقل وجهان أحدهما لولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ما تقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتى بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون في وجه همز الواو أيضا الا ان الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لا يجوز همز الواو معه ووافق أبا عمرو اليزيدى والحسن والباقون وهو ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بكسر التنوين قبلها وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين حالة الوصل والابتداء بهمزة الوصل ووافقهم ابن محيصين والاعمش ويأتى لذلك مزيد في النجم ان شاء الله تعالى (وليعلم) انه اذا وقع قبل اللام المنقول اليها ساكن صحيح أو معتل نحو يستمع الآن من الارض ونحو وألقى الالواح وأولى الامر قالوا الآن لا تدركه الابصار وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام وهذا مما لا خلاف فيه (واما) الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبرى اذا ابتدأت الاسم فالتى بعد اللام على حذفها للكل واما التى قبلها فقياسها جواز الاتيان والحذف وهو الاوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكنى سألت بعض شيوخى فقال الابتداء بالهمزة وعليه الرسم انتهى وتعقبه في النشر فقال والوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهى بالاصل الاصل وكذلك رسمت انتهى وقوله وهى بالاصل أى الاصل في الرواية الابتداء بالاصل وهو الهمز وعليه الرسم والله أعلم (فان كان الساكن والهمز) في كلمة واحدة فجاء النقل في كلمات مخصوصة وهى القرآن وردأ وسل وملء فاما القرآن كيف وقع منكرا ومعرفا فقرأه ابن كثير بالنقل ووافقه ابن محيصين والباقون بالهمز من غير نقل واما ردأ يصدقنى بالقصص فقرأه بالنقل نافع وكذا أبو جعفر الا ان أبا جعفر أبدل من التنوين ألفا في الحالين على وزن الى كانه أجرى الوصل مجرى الوقف ووافقه نافع في الوقف وليس من قاعدة نافع النقل في كلمة الا هذه ولذا قيل انه ليس نقلا وانما هو من أردأ على كذا أى زاد ووافق على النقل ابن محيصين بخلاف عنه واما اسئل وما جاء من لفظه اذا كان فعل أمر وقبل السين واو أو فاء نحو واسئلوا الله من فضله واسئل القرية فسئل الذين فسئلوهن فقرأه بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف ووافقهم ابن محيصين والباقون بالهمز وأما ملء الارض بآل عمران فقرأه ورش من طريق الاصبهانى وكذا ابن وردان بخلف عنهما بالنقل والوجهان من النقل وعدمه صحيحان عن كل منهما كما في النشر والله أعلم

باب السكت

على الساكن قبل الهمز وغيره السكت قطع الصوت على الساكن زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس فلا يجوز معه تنفس كما حققه في النشر بخلاف الوقف فانه كما يأتى قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة ولا بد من التنفس فيه ولا يقع في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما بخلاف السكت فيهما فقول الاصل هنا هو أى السكت قطع الصوت آخر الكلمة تبع فيه النويرى التابع للجعبرى وفيه قصور (ولا) يجوز السكت الا على ساكن ويقع بعده همز وغيره فالاول اما منفصل أو متصل وكل منهما حرف مد وغيره فالمنفصل غير حرف المد نحو من آمن خلوا الى ابنى آدم حاميه الهيكم ونحو الارض الآخرة الايمان مما اتصل خطا والمنفصل بحرف المد بما أنزل قالوا آمنا في آذانهم ربه أحدا ولو اتصل رسما كهؤلاء والمتصل بغير حرف المد نحو قرآن وظمآن وشئ وشيأ مسؤلا الخبء المرء دفء والمتصل بحرف المد نحو أولئك اسرائيل جاء السماء بناء يضئ قروء هنيأ مريأ (وقد) ورد السكت عن حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس الا ان حمزة أشد القراء عناية به ولذا اختلفت عنه الطرق واضطربت الرواة والذى تحصل حسبما صح عنه وقرأنا به من طرق طيبة النشر التى هى طرق الكتاب سبع طرق (أولها) السكت عنه من روايتيه على لام التعريف وشئ كيف جاء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وهو المعنى بقول الطيبة والسكت عن حمزة في شئ وأل وبه أخذ صاحب الكافى وغيره وهو واحد المذهبين في الشاطبية كأصلها وبه قرأ الدانى على أبى الحسن بن غلبون الا ان روايته في التذكرة وارشاد أبى الطيب

وتلخيص ابن بليمة هو الحد فى شئ مع السكت على لام التعريف فقط (ثانيها) السكت عنه من الروايتين على آل وشئ أيضا والساكن المنفصل غير حرف المد وهو المراد بقولها والبعض معهما له فيما انفصل وعليه صاحب العنوان وشيخه الطرسوسى ونص عليه فى الجامع ورواه بعضهم من رواية خلف خاصة وهو الثانى فى الشاطبية كأصلها (ثالثها) السكت عنه من الروايتين مطلقا أى على آل وشئ والساكن المنفصل والمتصل غير حرف المد وهو مذهب ابن سوار وابن مهران وغيرهما واليه الاشارة بقولها والبعض مطلقا (رابعها) السكت عنه من الروايتين على جميع ما ذكر وعلى حرف المد المنفصل وهذا مذهب الهمدانى وغيره (خامسها) السكت عنه منهما على جميع ذلك وعلى المتصل أيضا وعليه أبو بكر الشذاى والهذلى وغيرهما والى الطريقين الاشارة بقولها وقيل بعد مد اشمولة لهما (سادسها) ترك السكت مطلقا عن خلاد وهو مذهب فارس بن أحمد ومكى وابن شريح وغيرهم وذكره صاحب التيسير من قراءته على أبى الفتح وتبعه الشاطبى وغيره وهو المعنى بقولها * أوليس عن خلاد السكت اطرد * (سابعها) عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه جميعا وهو مذهب المهدوى وشيخه ابن سفيان وهو المراد بقولها قيل ولا عن حمزة قال فى النشر وبكل ذلك قرأت من طريق من ذكرت ثم اختار السكت عن حمزة فى غير حرف المد للنص الوارد عنه ان المد يجزى عن السكت (تنبيهان) (الاول) فى النشر من كان مذهبه عن حمزة السكت أو عدمه اذا وقف ثان كان الساكن والهمز فى كلمة فان تخفيف الهمز الآتى ان شاء الله تعالى ينسخ السكت والتحقيق يعنى فلا يكون له فى نحو مسؤلا ومذؤما وأفئدة حالة الوقف سوى النقل ويضعف جدا التسهيل بين بين وان كان الساكن فى كلمة والهمز أول أخرى فان الذى مذهبه تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفه سكته وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف وكذلك لا يجوز له فى نحو الارض الانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا ومنهم من لا ينقل بل يسكت فى الوقف أيضا واما من لم يسكت عنه فانهم مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم فى ذلك خلاف ويجئ فى نحو قد أفلح من آمن من أوحى الثلاثة الاوجه أعنى السكت وعدمه والنقل وكذا تجئ الثلاثة فى نحو وقالوا آمنا وفى أنفسكم وما أنزلنا واما يا أيها وهؤلاء فلا يجئ فيه سوى وجهين التحقيق والتسهيل ويمتنع السكت لان رواة السكت فيه مجمعون على تخفيف وقفا فامتنع السكت عليه حينئذ (الثانى) لا يجوز مد شئ لحمزة حيث قرئ به الا مع السكت اما على لام التعريف فقط أو عليه وعلى المنفصل كما فى النشر وتقدم ذلك فى باب المد مع التنبيه على ان المراد بمد شئ لحمزة التوسط لا الاشباع والله أعلم هذا ما يتعلق بسكت حمزة (واما) ابن ذكوان ففى المبهج السكت له بخلف عنه من جميع الطرق على ما ذكر مطلقا غير المد بقسميه وخصه صاحب الارشاد والحافظ أبو العلا بطريق العلوى عن النقاش عن الاخفش الا ان أبا العلا خصه بالمنفصل ولام التعريف وشئ وشيأ وجعله دون سكت حمزة وكذا رواه الهذلى من طريق الحسين عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين (وليعلم) ان السكت لابن ذكوان من هذه الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فمع المد الطويل والجمهور عنه على ترك السكت من جميع الطرق (واما) حفص فاختلف أصحاب الاشنانى عن عبيد بن الصباح فى السكت عنه ففى الروضة على ما كان منفصلا ومتصلا سوى المد وفى التجريد من قراءته على الفارسى عن الحمامى عنه على المنفصل ولام التعريف وشئ فقط قال فى النشر وبكل من السكت والادراج يعنى عدم السكت قرأت من طريقه يعنى الاشنانى والله أعلم (و) لا يكون السكت لحفص الا مع مد المنفصل لان راوى السكت وهو الاشنانى ليس له الا المد واما القصر فمن طريق الفيل عن عمرو عن حفص كما تقدم وليس له سكت (واما) ادريس عن خلف فى اختياره فروى الشطى وابن بويان عنه السكت فى المنفصل ولام التعريف وروى عنه المطوعى على ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه فى المبهج واتفقوا عنه على عدم السكت فى الممدود (وقد) تحصل لكل من ابن ذكوان وحفص وادريس ثلاث طرق الاولى السكت على ما عدا حرف المد الثانية السكت على ما عدا حرف المد والساكن المتصل فى كلمة كالقرآن الثالثة عدم السكت مطلقا وعليه الاكثر (وأما السكت) عن رويس فى غير الممدود فهو مما انفرد به أبو العز العلانسى من طريق الواسطى عن النخاس عن التمار ولم نقرأ به وقد أسقطه من الطيبة لكونه انفرد به (وأما السكت) عن الساكن ولا همزة بعده فقسمان أصل مطرد فى أربع كلمات فالاول حروف الهجاء فى فواتح السور الم الر المر كهيعص طه طسم

طس يس ص ق ن فسكت أبو جعفر على كل حرف منها ويلزم منه اظهار المدغم والمخفى منها وقطع همزة الوصل بعدها والسكت ان الحروف كلها ليست للمعانى كالادوات للاسماء والافعال بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها سر من أسرار الله تعالى استأثر الله تعالى بعلمه وأوردت مفردة من غير عامل ولا عطف فسكنت كأسماء العدد اذا أوردت من غير عامل ولا عطف تقول واحد اثنان ثلاثة وهكذا (واما) الكلمات الاربع فعوجا أول الكهف ومرقدنا بيس ومن راق بالقيمة وبل ران بالتطفيف فحفص بخلف عنه من طريقيه يسكت على الالف المبدلة من التنوين فى عوجا ثم يقول قيما وكذا على الالف من مرقدنا ثم يقول هذا وكذا على النون من من ثم يقول راق وكذا على اللام من بل ثم يقول ران والسكت هو الذى فى الشاطبية كأصلها وروى عدمه الهذلى وابن مهران وغير واحد من العراقيين وغيرهم (خاتمة) الصحيح كما فى النشر ان السكت مقيد بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وحكى ابن سعدان عن أبى عمرو والخزاعى عن ابن مجاهد انه جائز فى رؤس الآى مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد وهو قول أم سلمة رضى الله تعالى عنها كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف على ذلك قال واذا صح حمل ذلك جاز والله أعلم أى ان صح الحمل المذكور جاز السكت على ما ذكر

باب وقف حمزة وهشام على الهمز وموافقة الاعمش لهما

هذا الباب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه قال أبو شامة هو من أصعب الابواب نثرا ونظما فى تمهيد قواعده وفهم مقاصده قال الجعبرى وآكد اشكاله ان الطالب قد لا يقف عند قراءته على شيخه فيفوته أشياء فاذا عرض له وقف بعد ذلك أو سئل عنه لم يجد له أداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظرائه فيتحير ومن ثم ينبغى للشيخ ان يبالغ فى توقيف من يقرأ عليه عند المرور بالمهموز صونا للرواية انتهى وقد أفرده غير واحد بالتأليف واختص به حمزة ليناسب قراءته المشتملة على شدة الترتيل والمد والسكت وقد وافقه كثيرون كما فى النشر وغيره كجعفر بن محمد الصادق وطلحة بن مصرف والاعمش فى أحد وجهيه وسلام الطويل ولغة أكثر العرب ترك الهمزة الساكنة فى الدرج والمتحركة عند الوقف كما فى النشر وغيره واما الحديث المروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها من بعدهم فلا يحتج بمثله كما قاله أبو شامة وأقره صاحب النشر وغيره قالوا لان فى سنده موسى ابن عبيدة وهو ضعيف ٤ (ثم ان لحمزة) فى تخفيف الهمز مذهبين تصريفى وهو الاشهر ورسمى واليه ذهب الدانى فى جماعة (وتكون) الهمزة ساكنة ومتحركة والساكنة خمسة أقسام الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث نحو تأتونى بئر يؤمنون الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح فقط نحو فأووا الثالث المتوسط بكلمة ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الهدى ائتنا الذى ائتمن قالوا ائتنا الرابع المتطرف اللازم ويقع بعد فتح نحو اقرأ وبعد كسر نحو هيئ وليس فى القرآن ما قبله ضم ومثاله لم يسوء الخامس المتطرف وسكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو بدأ يبدأ ان امرؤ فهذه أقسام الهمز الساكن وحكمه عنده ان يخفف بابداله من جنس حركة سابقه فيبدل واوا بعد الضم وألفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وهذا محل وفاق عن حمزة الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله وأجروا الوجهين فى المتوسط بحرف لاتصاله قال فى النشر وهذا وهم منهم وخروج عن الصواب وأطال فى بيانه واختلف عن هشام فى الوقف على الهمز المتطرف فقط فروى تسهيله فى الباب كله على نحو ما سهله حمزة من غير فرق جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلوانى عنه وهى رواية ابن مكى عن هشام وروى العراقيون وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان كما فى النشر (وليعلم) ان نحو شيأ المنصوب ودعاء وملجأ وموطأ من قسم المتوسط لان التنوين يقلب ألفا فى الوقف بخلاف شئ المرفوع والمجرور فمن قبيل المتطرف لحذف تنوينه فيه ووافق حمزة الاعمش بخلف عنه فى المتوسط والمتطرف والباقون بالتحقيق فيهما (وههنا تنبيهات) (أولها) اذا وقف لحمزة على أنبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر بالابدال ياء على ما تقرر فاختلف فى كسر الهاء وضمها فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون لمناسبة الياء وضمها الجمهور للاصل وهو الاصح والاقيس كما فى النشر (ثانيها) اذا وقف على رئيا فتبدل الهمزة

٤ قال الامام أحمد لا تحل الرواية عنه وفى رواية لا يكتب حديثه اه من هامش الاصل

الساكنة ياء وحينئذ يجوز الاظهار مراعاة للاصل والادغام مراعاة للفظ والرسم وكذلك الحكم فى تؤويه وتؤوى كما نص عليه فى التيسير وأهمله الشاطبى لما فى رئيا من التنبيه عليه (ثالثها) الرؤيا حيث وقع أجمعوا على ابدال همزه واوا واختلفوا فى جواز قلب الواو ياء وادغامها فى الياء بعدها كقراءة أبى جعفر فاجازه الهذلى وغيره وضعفه ابن شريح قال فى النشر وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار أولى وأقيس وعليه أكثر أهل الاداء أى وهو الذى فى الشاطبية كأصلها (رابعها) اذا خفف همز الهدى ائتنا امتنعت الامالة فى الالف لانها حينئذ بدل من الهمزة (خامسها) اذا ابتدئ بائتنا واؤتمن فبالابدال ياء فى الاول وواوا فى الثانى وجوبا لكل القراء (النوع الثانى) الهمز المتحرك ويكون قبله ساكن ومتحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فاما المتطرف الساكن ما قبله فلا يخلو ذلك الساكن من ان يكون ألفا أو ياء أو واوا زائدتين أو غير ذلك والمراد بالزائد هنا ما زاد على الفاء والعين واللام فنحو هيأة وشئ الياء فيه أصلية لان وزن هيأة فعلة وشئ فعل ونحو هنيأ وخطيئة الياء فيه زائدة لان وزن هنيأ فعيلا وخطيئة فعيلة (فان كان) الفا نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله فيجتمع ألفان فيجوز حذف احداهما للساكنين فان قدر المحذوف الاولى وهو القياس قصر لان الالف حينئذ تكون مبدلة من همزة ساكنة فلا مد كالف تأمر وان قدر الثانية جاز المد والقصر لانها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف ويجوز ابقاؤهما للوقف فيمد لذلك مدا طويلا ليفصل بين الالفين وقدره ابن عبد الحق فى شرحه للحرز بثلاث ألفات ويجوز التوسط كما نص عليه أبو شامة وغيره من أجل التقاء الساكنين قياسا على سكون الوقف فتحصل حينئذ ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر (وان كان) الساكن قبل الهمز ياء أو واوا زائدتين ولم يأت منه الا النسئ وبرئ وقروء ولا رابع لها الادرى فى قراءة حمزة فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد فيبدل ياء بعد الياء وواوا بعد الواو ثم يدغم أول المثلين فى الآخر (وان كان) الساكن غير ذلك من سائر الحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع فى سبعة مواضع أربعة فيها مضمومة وهى دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزؤ واثنان الهمزة فيهما مكسورة وهما بين المرء وزوجه والمرء وقلبه وواحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء واما ان يكون الساكن الواو والياء المدتين الاصليتين نحو المسئ ولتنوء أو الينتين الاصليتين فالياء فى شئ لا غير نحو شئ عظيم على كل شئ والواو فى نحو مثل السوء فتخفف الهمزة فى ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف هى ليخف اللفظ (وقد) أجرى بعض النحاة الاصليين مجرى الزائدتين فابدل وادغم وجاء منصوصا عن حمزة وهو أحد الوجهين فى الشاطبية كأصلها وقرأ به الدانى على أبى الفتح فارس وذكره أبو محمد فى التبصرة وابن شريح (وأما المتطرف المتحرك ما قبله) وهو الساكن العارض سكونه المتطرف نحو بدأ أو يبدئ وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكنا وسيأتى ان شاء الله تعالى وحكمه بالروم واتباع الرسم واما المتوسط الساكن ما قبله ويكون متوسطا بنفسه ومتوسطا بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن قبله اما ألفا نحو أولياؤه جاؤا خائفين الملائكة جاء نا دعاء هاؤم واما ياء زائدة نحو خطيئة وهنيئا مريئا ولم يقع فى القرآن العزيز من هذا واو زائدة وتخفيفه بعد الالف بينه وبين حركته فالمفتوح بين الهمزة والالف والمكسور بينه والياء والمضموم بينه والواو ويجوز فى الالف حينئذ المد والقصر لانه حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء ثم يدغم أحد المثلين فى الآخر على القاعدة فان كان الساكن غير ذلك فاما أن يكون صحيحا ويأتى مضموما نحو مسؤلا مذؤما ومكسورا فى الافئدة لا غير ومفتوحا نحو القرآن الظمآن شطأه يجأرون هزؤا كفؤا على قراءة حمزة وكذا النشأة وجزء واما أن يكون ياء أو واوا أصليتين مدتين فالياء فى سيئت لا غير والواو فى السوأى لا غير أو لينتين فالياء نحو كهيئة استيئاس وشيأ حيث وقع والواو فى سوأة أخيه وسوآتكم وموئلا والموؤدة لا غير وتخفيفه فى كل ذلك بالنقل كما تقدم فى المتطرف ويجوز فى الياء والواو الاصليتين الادغام أيضا كما تقدم فى المتطرف (وأما المتوسط بغيره) من المتحرك الساكن ما قبله فاما أن يكون الساكن متصلا به رسما أو منفصلا عنه فالاول يكون الفا ويكون غيرها فالالف تكون فى موضعين ياء النداء وهاء التنبيه نحو يا آدم يا أولى يا أيها كيف وقع وهؤلاء وهاءنتم فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين وغير الالف فى لام التعريف نحو الارض الآخرة الاولى وتخفيفها فى ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وروى منصوصا عن حمزة وكذا الحكم فى سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما

واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق فى القسمين والوجهان فى الشاطبية كأصلها لكن وجه التحقيق فى لام التعريف لا يكون الا مع السكت لما تقدم فى باب السكت عن النشر ان الوقف على نحو الارض بوجهين فقط النقل والسكت وتقدم وجهه ثم الثانى المنفصل رسما من المتوسط بغيره الساكن ما قبله ويكون الساكن قبله صحيحا وحرف لين وحرف مد فالصحيح نحو من آمن قد أفلح عذاب اليم يؤده اليك وحرف اللين نحو خلوا الى ابنى آدم واختلفوا فى تسهيل ذلك وتحقيقه فى النوعين فذهب كثير من أهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقا له بما هو من كلمة وهو أحد الوجهين فى الحرز واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو عليكم أنفسكم فلم يجز أحد منهم النقل اليها لان أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها ولذا آثر ورش صلتها عند الهمز لتعود الى أصلها فلا تغير بغير حركتها وذهب الآخرون الى تحقيقه فلم يفرقوا بين الوصل والوقف والوجهان صحيحان كما فى النشر ولا يجوز عنه غيرهما وما حكاه ابن سوار وغيره فى حرف اللين خاصة من قلب الهمز فيه من جنس ما قبله ثم ادغامه فيه فضعيف لا يقرأ به وأما حرف المد فيكون ألفا ويكون ياء ويكون واوا فان كان ألفا نحو بما أنزل استوى ٤ الى فبعضهم ممن سهل الهمز بالنقل بعد الساكن الصحيح سهل هذا بين بين واليه ذهب ابن مهران وابن مجاهد وغيرهما وذهب الجمهور الى التحقيق فى هذا وفى كل ما وقع فيه الهمز متحركا منفصلا قبله ساكن أو متحرك والله اعلم وان كان ياء أو واوا نحو تزدرى أعينكم فى أنفسكم تاركى آلهتنا ظالمى أنفسهم نفسى ان ونحو ادعوا الى قالوا آمنا فسهله بالنقل وبالادغام من سهل القسم قبله بعد الالف قال فى النشر ومقتضى اطلاقهم يجرى الوجهان يعنى النقل والادغام فى الزائد للصلة نحو به أحدا أمره الى أهله أجمعين والقياس يقتضى الادغام فقط ثم قال ولكنى آخذ فى الياء والواو بالنقل الا فيما كان زائدا صريحا لمجرد الصلة فبالادغام انتهى (وأما الهمز المتوسط المتحرك) وقبله متحرك فهو أيضا قسمان متوسط بنفسه وبغيره فالمتوسط بنفسه تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك فتحصل تسع صور الاولى نحو مؤجلا وفؤاد وسؤال ولؤلؤ الثانية نحو مائة وفئة وناشئة وننشئكم وسيئات وليبطئن الثالثة نحو شنآن وما آرب ورأيت الرابعة نحو سئل وسئلوا الخامسة الى بارئكم ومتكئين السادسة نحو تطمئن وجبرئيل السابعة برؤسكم الثامنة نحو يستهزؤن وانبؤنى التاسعة نحو رؤف ويدرؤن ويكلؤكم فتخفيف الهمزة فى الصورة الاولى وهى المفتوحة بعد ضم بان تبدل واوا وفى الصورة الثانية وهى المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتخفيفها فى الصور السبع الباقية بين الهمز وما منه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمز والالف والمكسورة بين الهمز والياء فى حالاتها الثلاث والمضمومة بين الهمزة والواو فى احوالها الثلاث وهذا مذهب سيبويه وجاء عن حمزة انه كان يقف على نحو مستهزؤن ومتكؤن والخاطؤن ومالؤن وليوطؤا ويستنبؤنك مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز فى الكل مع ضم الزاى والكاف والطاء واللام والفاء والباء وهو صحيح فى الاداء والقياس كما فى النشر واما حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله فغير صحيح قياسا ورواية كما فى النشر أيضا وهو الوجه المخمل المشار اليه بقول الشاطبى * ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل واخملا * فالضمير المستكن فى اخملا للكسر فقط والالف للاطلاق ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف أداء وقياسا فلا يوصف بالاخمال ولو اراد ذلك لقال قيلا واخملا وحكى أبو حيان ان الاخفش النحوى أبدل المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء خالصتين فيقول فى نحو سئل سول وفى نحو مستهزؤن مستهزيون فدبر وها بحركة ما قبلها ونسبوه على اطلاقه للاخفش وذكره فى الطيبة بقوله ونقل ياء ليطفؤا واو كسئل وهو ظاهر كلام الشاطبى والجمهور على الغاء هذا المذهب والاخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها وذهب آخرون الى التفصيل فعملوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك وبمذهب سيبويه فى نحو سئل ومستهزؤن وهو اختيار الدانى وغيره لموافقة الرسم كما يأتى ان شاء الله تعالى (والمتوسط بغيره) من المتحرك يكون أيضا متصلا رسما ومنفصلا فالمتصل يكون بدخول حرف من حروف المعانى عليه كحروف العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المسمى بالمتوسط بزائد وتأتى الهمزة فيه بالحركات الثلاث وقيل كل منها كسر أو فتح فتصير ست صور مفتوحة بعد كسر نحو بآية ولابويه

٤ اشار بهذا المثال الى ان الامالة تخرج الالف عن حكمها وان كانت محضة اه من هامش الاصل

فتبدل فى هذه ياء ومفتوحة بعد فتح نحو فاذن كأنه ومكسورة بعد كسر نحو لبامام لئلاف ومكسورة بعد فتح نحو فانه فانهم ومضمومة بعد كسر نحو ولاوليهم لاتحزيهم ومضمومة بعد فتح نحو واوحى فاوارى فتسهل فى هذه الخمسة بين بين وهذا مذهب الجمهور وذهب الآخرون الى التحقيق فى الستة والوجهان فى الشاطبية وغيرها والمنفصل من المتوسط بغيره يكون أيضا متحركا بالحركات الثلاث ويأتى قبله الحركات الثلاث أيضا فتبلغ تسع صور ومفتوحة بعد ضم نحو يوسف أيها ومفتوحة بعد كسر نحو فيه آيات ومفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان ومكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم ومكسورة بعد كسر نحو من بعد اكراههن ومكسورة بعد فتح نحو وغير اخراج ومضمومة بعد ضم نحو الجنة ازلفت ومضمومة بعد كسر نحو عليه أمة ومضمومة بعد فتح نحو كان أمة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين فى الصور السبع الباقية وهذا مذهب من خفف المتوسط المنفصل الواقع بعد حرف المد من العراقيين والجمهور على التحقيق فى التسع والله أعلم (المذهب الثانى) التخفيف الرسمى اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة انه كان يتبع فى الوقف على الهمز خط المصحف العثمانى وهو خاص بالهمز دون غيره فلا تحذف الالف التى بعد شين ماتشؤا بهود ولا يلفظ بالالف التى بعد الواو وقد اختلف فى الاخذ بتسهيل الهمز على الوجه الرسمى فذهب جماعة الى الاخذ به مطلقا فابدلوا الهمزة بما صورت به وحذفوها فيما حذفت فيه وهذا القول مجوبه لايجوز العمل به ولا يؤخذ به وذهب مكى وابن شريح والدانى وشيخه فارس والشاطبى ومن تبعهم من المتأخرين الى الاخذ به لكن بشرط صحته فى العربية فانه ربما يؤدى فى الالف الى اجتماع ثلاث سواكن مثلا نحو رأيت وربما يتعذر فى بعضه وذلك اذا كان قبل الالف التى هى صورة الهمز ساكن نحو السوأى فهذا ونحوه لاتجوز القراءة به لمخالفته للغة وعدم صحته نقلا على ان سائر الائمة من العراقيين قاطبة والمشارقة لم يعرجوا على التخفيف الرسمى ولا ذكروه ولا أشاروا اليه لكن لاينبغى ترك العمل به بشرطه اتباعا لخط المصحف وهذا هو المختار وعليه سائر المتأخرين فتبدل الهمزة بالشرط المذكور بما صورت به فما صور ألفا أبدله ألفا وما صور واوا أبدله واوا وما صور ياء أبدله ياء ومالم يصور احذفه (ثم) انه تارة يوافق الرسم القياسى ولو بوجه فيتحد المذهبان وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما تقدم فان كان فى التخفيف القياسى وجه راجح وهو يخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياسا كان هذا أعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفة الرسم فالاصل ان تكتب صورة الهمزة بما تؤول اليه فى التخفيف أو يقرب منه فان خففت ألفا او كالالف فقياسها ان تكتب ألفا أو ياء أو كالياء ان تكتب ياء أو واوا أو كالواو ان تكتب واوا أو حذفا بنقل أو ادغام أو غيره ان تحذف مالم تكن أولا فتكتب حينئذ الفا سواء اتصل بها زائد نحو سأصرف أولا نحو آمنوا اشعارا بحالة الابتداء هذا هو القياس فى العربية وخط المصحف وجاءت أحرف فى الكتابة خارجة عن القياس لمعنى مقصود ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم وعرف لهم حقهم (فما خرج) عن القياس من الهمز الساكن المتطرف فمن المكسور ماقبله هيئ ويهيئ لكم رسم ألفا فى بعض المصاحف صور الهمز فيهما ألفا كراهة اجتماع المثلين وكذا مكر السيئ والمكر السيئ وانكار الدانى كتابة ذلك بالالف تعقبه السخاوى بانه رآه كذلك فى المصحف الشامى وأيده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك أيضا والوقف على ذلك كله على الوجه القياسى بابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فلايجوز بالالف على الرسمى (ومن المتوسط) رئيا بمريم كتبوها بياء واحدة فحذفوا صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت لكانت ياء ومن المتوسط المضموم ماقبله تؤوى اليك والتى تؤويه كتبوها بواو واحدة خوف اجتماع المثلين كما فعلوه فى نحو داود فتبدل الهمزة فى تؤوى وتؤويه واوا وفى رئيا ياء مع الأظهار والادغام واتباع الرسم متحد مع الادغام وكذلك حذفوها فى باب الرؤيا المضموم الراء خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا فى الخط القديم أو لتشمل القراءتين وهو الاحسن كما فى النشر وتسهيله على الوجه القياسى بابدال الهمزة واوا كما تقدم وعلى الرسمى بياء مشددة كقراءة أبى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم قال وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار أولى وأقيس وعليه أكثر أهل الاداء وأما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز (ومن المفتوح) ماقبله فادارأتم بالبقرة لم يثبتوا الالف بعد الراء وحذفوا الالف بعد الدال تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد وهو ابدال الهمزة ألفا على القياسى ولا يجوز بحذف الالف وكذا امتلأت

حذفوا ألفها فى أكثر المصاحف واستأجره واستأجرت ويستأخرون غيبة وخطأ بالعلم بها كما فى الصالحات ولا يجوز الوقف عليها بحذف الالف على الرسم بل بالبدل فقط على القياسى (ومما خرج) من المتحرك بعد ساكن غير الالف النشأة فى ثلاثة مواضع ويسئلون بالاحزاب وموئلا بالكهف والسوأى بالروم وأن تبوأ بالمائدة وليسوأ بالاسراء لان القياس حذف صورتها اذ تخفيفها القياسى بالنقل فرسموا النشأة بالف بعد الشين لتحتمل القراءتين وكذا أثبتوها فى يسئلون فى بعض المصاحف فيجوز الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل قال فى النشر وهو وجه مسموع حكاه الحافظ أبو العلا وهو قوى فى النشأة ويسألون لرسمهما بالالف انتهى وأما موئلا فرسم بالياء اتفاقا وتخفيفه بالنقل وبالادغام فقط كما تقدم وأما ابدالها ياء مكسورة على الرسم فضعيف كما فى النشر وأما السوأى فرسمت بالالف بعد الواو وبعدها ياء هى ألف التأنيث على مراد الامالة وتخفيفها بالنقل وبالادغام كما تقدم وأما بين بين فضعيف وأما أن تبوأ فرسمت بالالف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه وتخفيفها بالنقل وبالادغام على القياسى وأما ليسوأ فرسمت بالالف أيضا على قراءة حمزة ومن معه وأما على قراءة نافع ومن معه فالالف زائدة كالف قالوا وحذفت احدى الواوين لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا رسمت بالواو وتخفيفها بالنقل وبالواو للرسم وأما تنوء بالعصبة فذكره الشاطبى كالدانى مما صورت الهمزة فيه ألفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس وتعقب بان الالف زائدة كما كتبت فى تفتؤا وصورة الهمزة محذوفة على القياس وأما لاتيأسوا انه لاييأس أفلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب بان الالف لاتعلق لها بالهمزة بل يحتمل أن تكون أثبتت على قراءة البزى أو زيدت للفرق بين هذه الكلمات وبين يئسوا ويخفف بالنقل وبالادغام على اجراء الاصلى مجرى الزائد وحكى الهذلى وجها آخر وهو الالف على القلب كالبزى (وأما) الموؤدة فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل وبالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما فى النشر وكذا مسؤلا فيخفف بوجه واحد وهو النقل ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد الالف ويكون مفتوحا نحو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ولم يرسم له صورة ومضموما بعده واو نحو جاؤكم ويراؤن ومكسورا بعده ياء نحو اسرائيل واللائى على قراءة حمزة فرسموا بعد الالف فى المضمومة واوا واحدة وفى المكسورة ياء واحدة فيحتمل أن تكون المحذوفة صورة الهمزة وأن تكون الاخرى واختلف فى أولياؤهم الطاغوت بالبقرة وأولياؤهم من الانس وليوحون الى أوليائهم بالانعام الى أوليائكم معروفا بالاحزاب نحن أولياؤكم بفصلت ففى أكثر العراقية لم تصور واثبتت فى سائر المصاحف واختلفوا أيضا فى جزاؤه بيوسف فعند الغازى لاصورة لها والتخفيف فى جميع ذلك بين بين فقط (واتفقوا) على رسم ترا الجمعان بالف واحدة واختلف فى الثابتة هل هى الاولى او الثانية وتخفف بوجه واحد بين بين مع المد والقصر والامالة للهمزة المسهلة لامالة الالف بعدها المنقلبة عن ياء التى تحذف وصلا للساكنين وهى لام تفاعل (وأما المتطرف بعد الالف) ويكون مضموما ومكسورا فالمضموم فيكم شركاؤا بالانعام أم لهم شركاؤا بالشورى فى أموالنا مانشؤا بهود فقال الضعفؤا بابراهيم شفعؤا وكانوا بالروم وما دعؤا الكافرين بالطول لهو البلاؤا المبين فى الصافات بلؤا مبين بالدخان انابرؤا بالممتحنة جزؤا الظالمين انما جزؤا الاولان بالمائدة جزؤا سيئة بالشورى جزؤا الظالمين بالحشر فرسموا صورة الهمز فى هذه الثمانية ألفاظ واوا اتفاقا وزادوا بعدها الفا ولم يرسموا الالف المتقدمة تخفيفا ويأتى فى تخفيفها اثناعشر وجها تذكر فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى (واختلف) فى جزؤا المحسنين بالزمر وجزؤا من تزكى بطه وجزؤا الحسنى بالكهف وعلمؤا بنى اسرائيل بالشعراء من عباده العلمؤا بفاطر وأنبؤا ما كانوا بالانعام والشعراء (والمكسور) صورة الهمز فيه ياء بعد الالف فى الاربعة بلا خلاف وهى من تلقائ نفسى بيونس وايتائ ذى القربى بالنحل من آنائ الليل بطه ومن ورائ حجاب بالشورى الا ان الالف قبل الياء حذفت من تلقائ وايتائ فى بعض المصاحف واختلف فى بلقائ ربهم ولقائ الآخرة كلاهما بالروم فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما وتخفيفهما يأتى فى محالها ان شاء الله تعالى (وأما) اللاء فى السور الثلاث فعلى صورة الى الجارة كما تقدم لتحتمل القراآت الاربع قال فى النشر فالالف حذفت اختصارا وبقيت صورة الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة أو سهلها بين بين وصورة الياء عند من أبدلها ياء ساكنة (وأما) عند حمزة ومن معه ممن أثبت الهمزة والياء جميعا فحذفت احدى الياءين لاجتماع

الصورتين والظاهران صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله تعالى أعلم (ومما خرج) عن القياس من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ماقبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة فالمضمومة رسمت واوا فى عشرة تفتؤا بيوسف تتفيؤا بالنحل أتوكؤا الاتظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور ومايعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الاول بالمؤمنين وثلاثة بالنمل الملؤا انى الملؤا افتونى الملؤا ايكم ينشؤا فى الحلية بالزخرف نبؤا فى غير حرف براءة وهو بابراهيم والتغابن نبؤا الذين و بص نبؤا عظيم ونبؤا الخصم فيها الاأنه كتب بغير واو فى بعض المصاحف وينبؤا الانسان بالقيمة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة كواو قالوا فيوقف بالواو على التخفيف الرسمى كما يأتى (وأما) المكسورة ففى موضع واحد من نباى المرسلين بالانعام كتب بالف بعدها ياء وصوب فى النشر ان الياء صورة الهمزة وحينئذ يوقف بالياء على الوجه الرسمى (وخرج عن القياس) من المتوسط المتحرك بعد متحرك نحو مستهزؤن وصابؤن ومالؤن و يستنبؤنك وليطفؤا برؤسكم و يطؤن ورؤف ونحو خاسين وصابين ومتكين مما وقع بعد الهمز فيه واو او ياء فلم يرسم له صورة كراهة اجتماع المثلين أولتحمل القراءتين اثباتا وحذفا فيوقف على نحو مستهزؤن بواو واحدة مع ضم ماقبلها وحذف الهمز على الرسمى وعلى نحو خاسين بياء واحدة مع الحذف وخرج من المفتوح بعد كسر سيات فى الجمع نحو وكفر عنهم سياتهم فحذفوا صورة الهمز لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم فى ألفات جمع التأنيث وأثبتوا صورتها فى المفرد نحو وسيئة (وأما) نحو مائة ومائتين وملائه وملائهم فرسمت بالف قبل الياء والالف فى ذلك زائدة والياء فيه صورة الهمز قطعا قال فى النشر وتعقب الدانى والشاطبي فى نظمهما زيادة الياء فى ملائه وملائهم (وخرج) من المضموم بعد كسر نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم بواو على مذهب الجادة بل رسم بالياء على مذهب الاخفش فيخفف على الوجه الرسمى بابداله ياء و رسم عكسه سل وسلوا على مذهب الجادة و يخفف بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وعليه الجمهور و بابدالها واوا على مذهب الاخفش (واختلف) فى المفتوح بعد فتح فى اطمأنوا وفى لاملأن أعنى التى قبل النون وفى اشمأزت فرسم فى بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت فى أكثرها تخفيفا (واختلف) أيضا فى أرأيت وأرأيتم وأرأيتكم فى جميع القرآن فتكتب فى بعض المصاحف بالاثبات وفى بعضها بالحذف وأما رأى فى جميع القرآن فبراء وألف فقط فالالف صورة الهمز الافى موضعين وهما مارأى لقدراى بالنجم فبألف بعدها ياء على لغة الامالة (وأما) نأى بسبحان وفصلت فرسم بالنون وألف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور الالف الثابتة صورة الهمزة والالف المنقلبة هى المحذوفة لاجتماع ألفين (وخرج) من الهمز الواقع أولاء اونبئكم فرسم بواو بعد الالف وكان القياس رسمها ألفا كسائر المبتدآت ولم ترسم واوا فى نظيرها ألقى ءأنزل بل كتبت بالف واحدة لئلا يجتمع ألفان وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه ألفان نحو ءأنذرتهم ءأنتم وكذا ما اجتمع فيه ثلاث ألفات لفظا نحو ءآلهتنا وكذا ءاذا ءانا الا مواضع كتبت بالياء على مراد الوصل و يأتى ان شاء الله تعالى مافى جميع ذلك من الاوجه وكتبوا يبنؤم بطه بواو موصولة بنون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الالف فالالف التى بعد الياء هى ألف ابن على الصواب كما فى النشر وأما موضع الاعراف فكتبت همزة أم ألفا مفصولة قلت وهذا من المتوسط بغيره فيوقف عليه بوجهين التحقيق والتسهيل كالواو وعلى القياسى (وكتبوا) هؤلاء بواو موصولة بهاء التنبيه فحذف ألفه كما فى يأيها فتخفيفه القياسى كالواو والرسمى واوا لكنه لا يجوز كما يأتى فى محله (وأما) هأنتم فقال الجعبرى دخل حرف التنبيه على المضمر والالف صورة الهمزة فتخفيفه على القياسى كالالف وعلى الرسمى ألف فيجتمع ألفان كجاء وربما منع اذليس طرفا و يضعف على أصله جعلها بدلا عن همزة الاستفهام انتهى (وأما) هاؤم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لان همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة ها بمعنى خذ وليست من قبيل المتوسط بزائد وهى اسم فعل بمعنى خذ وتناول فليس فيها الا التسهيل كالواو وقال مكى أصلها هاؤموا بواوو انما كتبت على لفظ الوصل ولا يحسن الوقف عليها لانه ان وقف على الأصل بالواو خالف الرسم وان وقف بغيرها خالف الاصل وتعقب بان الواو فيه ليست ضميرا وانما هى صلة ميم الجمع وأصل ميم الجمع الضم والصلة وتسكن وتحذف تخفيفا ورسم جميعه بغير واو وكذلك الوقف عليه فلا فرق بين هاؤم اقرؤا وأنتم الاعلون فى الرسم والوقف فتسهل همزة هاؤم بين بين بلا خلاف و يوقف على الميم من غير نظر (وخرج) من المضموم بعد فتح ولا اوصلبنكم بطه والشعراء فكتبت فى بعضها

بالواو بعد الالف ومثله ساوريكم ثم قيل الواو زائدة والالف صورة الهمز و به قطع الدانى كما فى النشر ثم قال فيه والظاهر ان الزائد فى ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو قال والدليل على ذلك زيادة الالف فى نظير ذلك وهو لاذبحنه ولا وضعوا (وخرج) من المكسور بعد فتح لئن و يومئذ وحينئذ فرسمت صورة الهمزة فيه ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة وكذا صورت فى أئنكم بالانعام والنمل وثانى العنكبوت وفصلت وائن لنا لاجرا بالشعراء وائنا لمخرجون بالنمل وائنا لتاركوا بالصافات وءاذا متنا بالواقعة واما ائن ذكرتم بيس وائفكا بالصافات ففى مصاحف أهل العراق بالياء موصولة كذلك وفى غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب (وأما) أفائن مات بآل عمران أفائن مت بالانبياء فرسمت بياء بعد الالف أيضا وصوب فى النشر كون الياء صورة الهمز والالف زائدة (وأما أئمة) فليست من هذا الباب لان الهمزة فيه ليست أولا وان كانت فاء (وخرج) من المفتوح بعد لام التعريف آلن موضعى يونس وفى جميع القرآن فحذفت الهمزة فى ذلك اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة (واختلف) فى فن يستمع الآن بالجن ففى بعضها بالف وهى صورة الهمز لان الالف التى بعدها محذوفة على الاصل اختصارا (ومنه) أعنى المفتوح بعد لام التعريف ليكة بالشعراء وص ففى جميعها بغير ألف بعد اللام وقبلها لتحتمل القراءتين وخرج من المفتوح بعد كسر بأييكم المفتون و بأييد فرسم بالف بعد الباء الموحدة و يائين بعدها والالف هى الزائدة كزيادتها فى مائة والياء بعدها صورة الهمزة على ما صوبه صاحب النشر (وأما) بأيية وبأيتنا فرسم فى بعضها بالف بعد الموحدة و يائين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الباء الموحدة كذا فى النشر أى فتكون الالف صورة الهمز و يأتى بيان الوقف على ذلك فى محاله ان شاء الله تعالى

﴿فصل﴾ يجوز الروم والاشمام فى الهمز المخفف بانواع التخفيف المتقدم مالم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع صور الاولى فيما نقل اليه حركة الهمز نحو المرء ودفء وسوء وشئ فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه (الثانية) فيما خفف بالابدال ياء وأدغم فيه ماقبله نحو برىء والنسىء أو واوا وأدغم فيه ماقبله نحو قروء وسوء وشئ عند من أدغمه كذا ففيه الروم والاشمام كذلك (الثالثة) ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واوا أو ياء على التخفيف الرسمى نحو الملؤا والضعفؤا ومن نباى المرسلين وايتاى (الرابعة) ما أبدل كذلك على مذهب الاخفش نحو لولو و يبدى (أما) المبدل حرف مد فانه لا يدخله روم ولا اشمام نحو اقرأ ونبئ مما سكونه لازم ونحو يبدى وان أمرؤ ومن شاطى يشاء من السماء مما سكونه عارض لان هذه الحروف لا أصل لها فى الحركة نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز اذا كان طرفا متحركا وقبله متحرك نحو يبدأ و يبدى واللولو وكذلك اذا كان طرفا متحركا وقبله ألف اذا كان مضموما أو مكسورا نحو يشاء والماء والدعاء ومن السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق بجميعها فتسهل وهو مذهب أبى الفتح فارس وسبط الخياط والشاطبي وكثير من القراء و بعض النحاة وأنكره جمهورهم قالوا لان سكون الهمز وقفا يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوى الابدال وقال به صاحب العنوان وغيره وضعفه الشاطبي ومن تبعه وعدوه شاذا والصواب كما فى النشر صحة الوجهين جميعا وذهب ابن شريح ومكى فى آخرين الى التفصيل فاجازوه فيما صورت فيه الهمز واوأو ياء دون غيره (وتقدم) ان هشاما من طريق الحلوانى بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق وموافقة الاعمش بخلفه لحمزة فى جميع الباب متطرفا وغيره والباقون بالتحقيق فى الحالين هذا ما قدر ايراده من هذا الباب على سبيل الاجمال وسيأتى معظم مسائله مفصلة بوجوهها فى محالها من الفرش ان شاء الله تعالى

﴿باب الفتح والامالة﴾

الفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لافتح الحرف اذ الالف لا تقبل الحركة و يقال له التفخيم وربما قيل له النصب و ينقسم الى شديد وهو نهاية فتح الفم بالحرف و يحرم فى القرآن وانما يوجد فى لغة العجم ومتوسط وهو ما بين التشديد والامالة المتوسطة والامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة و بالالف نحو الياء كثيرا وهى المحضة و يقال لها الكبرى والاضجاع والبطح وهى المرادة عند الاطلاق وقليلا وهو بين اللفظين و يقال له التقليل و بين بين والصغرى (و يجتنب)

فى الامالة المحضة القاب الخالص والاشباع المبالغ فيه ثم ان الفتح والامالة لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن والفتح لغة أهل الحجاز والامالة لغة عامة أهل نجد من تميم واسد وقيس (و) اختلف فى الاولى منهما واختار الدانى التقليل وهل الامالة فرع عن الفتح أو كل منهما أصل ذهب الى الاول جماعة والى الثانى آخرون والامالة فى الفعل أقوى منها فى الاسم لتمكنها فى التصريف وهى دخيلة فى الحرف لجموده ولذا قلت فيه (والقراء) فيها على أقسام منهم من أمال ومنهم من لم يمل والاول قسمان مقل وهم قالون والاصبهانى عن ورش وابن عامر وعاصم ومكثر وهم الازرق عن ورش وأبو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وأصل حمزة والكسائى وكذا خلف الكبرى وافقهم الاعمش وأصل الازرق الصغرى اما أبو عمرو فتردد بينهما جامعا بين اللغتين (فاما) حمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاعمش فامالوا كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت فى اسم أو فعل امالة كبرى من غير غلب خالص ولا اشباع مفرط كما تقدم وصلا ووقفا فالاسماء نحو الهدى والهوى والزنا ومأواه ومثواكم ونحو أدنى وأزكى والاعلى والاتقى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو أتى وأبى وسعى ويخشى ويرضى فسوى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومناة للاختلاف فى أصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو عصاى ودعاه وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال باسناد الفعل الى المتكلم أو المخاطب فان ظهرت الياء فهى أصل الالف وان ظهرت الواو فهى أصلها تقول فى اليائى من الاسماء فى نحو فتى فتيان وفى هدى هديان وفى عمى عميان وفى مولى موليان وفى مأوى مأويان وفى الواوى منها فى اب أبوان وفى أخ أخوان وصفا صفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وتقول فى اليائى من الافعال فى نحو رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى استعليت وارتضى ارتضيت وفى الواوى منها فى نحو دعا دعوت وفى عفا عفوت ونجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وبدا بدوت وخلا خلوت فلو زاد الواوى على ثلاثة أحرف فانه يصير يائيا وذلك كالزيادة فى الفعل بحروف المضارعة وآلة التعدية نحو يرضى مثلا لان أصله يرضو فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدعى ويتزكى وزكاها وتزكى ونجانا وأنجاه وتتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله من استعلى (وكذا يميلون) أفعل فى الاسماء نحو أدنى وأربى وأزكى وأعلى لان لفظ الماضى من ذلك كله تظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو أزكيت وأنجيت وابتليت واما فيما لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء فى دعيت ويدعيان فظهران الثلاثى المزيد يكون اسما نحو أدنى وفعلا ماضيا نحو ابتلى وأنجى ومضارعا مبنيا للفاعل نحو يرضى وللمفعول نحو يدعى (وكذا امالوا) ألفات التأنيث وهى كل ألف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى أو مجازى وتكون فى فعلى بضم الفاء أو كسرها أو فتحها نحو طوبى وبشرى وقصوى والقربى والانثى ودنيا واحدى وذكرى وسيما وضيزى وموتى ومرضى والسلوى والتقوى ودعوى وألحقوا بذلك موسى وعيسى ويحيى اذ هى أعجمية وانما يوزن العربى لكنها مندرجة عند حمزة ومن معه تحت أصل ما رسم بالياء انما الاشكال فى تقليلها لابى عمرو ووجهه بعضهم بانها قد توزن لكونها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شئ من أحكامها وعليه يحمل قول بعض شراح الحرزانه افعلى وفعلى وفعلى (وكذا امالوا) ما كان على وزن فعالى بضم الفاء وفتحها نحو أسارى وسكارى وكسالى ويتامى ونصارى والايامى والحوايا وكذا كل ألف متطرفة رسمت فى المصاحف ياء فى الاسماء والافعال نحو متى وبلى ويا أسفى ياويلتى ياحسرتى وعسى وأنى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف أو أين أو متى مكانها (واستثنى) من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال وهى لدى والى وحتى وعلى ومازكى منكم (وكذا أمالوا) من الواوى شديد القوى والعلى والربوا كيف وقع والضحى كيف جاء مما أوله مكسور أو مضموم قيل لان من العرب من يثنى ما كان كذلك بالياء وان كان واويا فيقول ربيان وضحيان فرارا من الواو الى الياء لانها أخف حيث ثقلت الحركات بخلاف المفتوح (واتفقوا) على فتح الثلاثى فى غير ذلك نحو وقد عاربه علا فى الارض عفا الله خلا بعضهم ان الصفا شفا حفرة سنا برقه أبا احد لكونها واوية ورسمها بالالف (وكذا امالوا) الفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقا أو تقديرا واوية أو يائية أصلية أو زائدة فى الاسماء والافعال الاما يأتى ان شاء الله تعالى تخصيصه بالكسائى والا المبدلة من التنوين مطلقا وذلك فى احدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيمة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه

السور

السور منها ثلاث عمت الامالة فواصلها وهى سبح والشمس وفى المدنى الاول فعقر وها رأس آية ولا يمال والليل وباقى السور أميل منها القابل للامالة فالممال بطه من أولها الى طغى قال الا واقم الصلاة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعينى وذكرى وماغشيهم ثم حتى يرجع الينا موسى ثم سال ثم من الا ابليس أبى الى آخرها الا بصيرا وفى النجم من أولها الى النذر الاولى الا من الحق شيأ وفى سأل من لظى الى فاوعى وفى القيمة من صلى الى آخرها وفى النازعات من حديث موسى الى آخرها الا لانعامكم وفى عبس من أولها الى تلهى وفى الضحى من أولها الى فاغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى (ثم) ان كل مميل انما يعتد بعدد بلده فحمزة والكسائى وخلف والاعمش يعتبرون الكوفى وأبو عمرو ومن معه يعتبرون المدنى الاول لعروضه على أبى جعفر فعند الكوفى طه رأس آية ولقد أوحينا الى موسى عدها الشامى فقط منى هدى زهرة الحياة الدنيا المدنيان والمكى والبصرى والشامى واله موسى المدنى الاول والمكى عن من تولى الشامى من طغى البصرى والشامى والكوفى استغنى ويسعى كلاهما رأس آية الاشقى كذلك من أعطى ليس برأس آية بل واتقى واستغنى والاشقى والاتقى وربه الاعلى وكذا والضحى رأس آية أرأيت الذى ينهى عدها كلهم الا الشامى (اذا علمت هذا) فاعلم ان قوله فى طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى آدم وحشرتنى أعمى وفى النجم اذ يغشى وعن من تولى وأعطى قليلا وأغنى وفغشاها وفى القيمة أولى لك وثم أولى لك وفى الليل من أعطى ولا يصلها يفتح جميع ذلك أبو عمرو لانه ليس برأس آية ماعدا موسى عند من قلله له والازرق أيضا يفتح جميعه من طريق أبى الحسن بن غلبون ومكى وابن بليمة ومن سيذكر معهم ويقلله من طريق التيسير والعنوان وفارس بن أحمد ومن يذكر معهم ٤ ويترجح له الفتح فى لا يصلاها التغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات ان شاء الله تعالى

(فصل) اختص الكسائى وحده مما تقدم بامالة أحياكم وفأحيا به وأحياها حيث وقع اذا لم يكن منسوقا أو نسق بثم أو الفاء فقط فان نسق بالواو فاتفق حمزة والكسائى وكذا خلف على امالته وهو فى موضع النجم فقط أمات وأحيا وافقهم الاعمش وأمال الكسائى وحده أيضا الالف الثانية من خطايا حيث وقع نحو خطايا كم وخطاياهم وخطاياو هو جمع خطيئة ومرضاتى ومرضات حيث وقع وهى مخصصة من ذوات الواو وحق تقاته بآل عمران وخرج منهم تقاة وقد هدان بالانعام وخرج بقيد قد اننى هدانى ولو ان الله هدانى واجتباه وهداه ومن عصانى بابراهيم وخرج وعصى آدم وانسانيه بالكهف وخرج منه فانساه وآتانى الكتاب بمريم فما آتانى الله بالنمل وهو مخصص من مزيد الياء وأوصانى بالصلوة بمريم وهو مخصص من ذوات الياء وخرج عنه ووصى بها ومحياهم بالجاثية وخرج محياى ودحاها بالنازعات وتلاها وطحاها بالشمس واذا سجى بالضحى (وامال) الكسائى أيضا وكذا خلف الرؤيا المعرف بال بيوسف والصافات والفتح وكذا موضع الاسراء اذا وقف عليه (وامال) الكسائى وكذا ادريس من طريق الشطى رؤياى المضاف الى ياء المتكلم وهو موضعان بيوسف (وامال) الدورى عن الكسائى وكذا ادريس من طريق الشطى رؤياك المضاف للكاف وهو اول يوسف وخرج ذو اللام بخلاف ادريس خاص بالمجرد من ال واليه الاشارة بقول الطيبة وخلف ادريس برؤيا الابال * (وامال) الدورى فقط هداى المضاف للياء وهو بالبقرة وطه ومثواى المضاف للياء أيضا بيوسف وخرج عنها أكرمى مثواه ومثواكم وهو مخصص من ذوات الياء ومحياى المضاف للياء آخر الانعام وخرج محياهم والالف الثانية من آذانهم المجرورة وهو سبع مواضع بالبقرة والانعام والاسراء وموضعى الكهف وبفصلت ونوح وآذاننا بفصلت وطغيانهم وخرج طغيانا وبارئكم موضعى البقرة وسارعوا بآل عمران فقط ونسارع لهم ويسارعون سبعة مواضع اثنان بآل عمران وثلاثة بالمائدة وفى الانبياء والمؤمنين والجوار ثلاث بالشورى والرحمن والتكوير وكمشكوة بالنور (وامال) أيضا لكن بخلف عنه البارئ المصور بالحشر اجراء مجرى بارئكم كذا رواه عنه جمهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها ورواه عنه بالفتح منصوصا أبو عثمان الضرير وهو الذى فى أكثر الكتب والوجهان صحيحان عن الدورى كما فى النشر (واختلف) عنه أيضا فى يوارى وفأوارى كلاهما بالمائدة ويوارى بالاعراف وفلا تمار بالكهف فروى عنه أبو عثمان الضرير امالتها نصا واداء وروى الفتح عنه جعفر بن محمد النصيبى وجعفر هذا هو

٤ وكذا فامامن طغى فانه مكتوب بالياء اه من هامش الاصل

طريق التيسير فذكره للامالة فى حرفى المائدة حكاية أرادبها مجرد الفائدة على عادته لكن تخصيصه لحرفى المائدة دون الاعراف لاوجه له كما فى النشر ولذا تعقب فيه الشاطبى فى ذكره حرفى المائدة ثم فى تخصيصه لهما كالدانى دون حرف الاعراف والحاصل ان امالتهما ليست من طرق الشاطبية كاصلها اذلا تعلق لطريق أبى عثمان الضرير بطريق التيسير كالحرز (وامال) الدورى أيضا من طريق أبى عثمان الضرير الالف الواقعة بعد عين فعالى لاجل امالة الالف بعد اللام فهى امالة لامالة من يتامى وكسالى واسارى ونصارى والنصارى وسكارى وفتحها الباقون عن الدورى فى الالفاظ الخمسة ﴿تنبيه﴾ قولهم هنا لاجل امالة الالف الخ يؤخذ منه انه اذا امتنع امالة الالف الثانية لعارض كالتقاء الساكنين نحو النصارى المسيح ويتامى النساء حال الوصل يمتنع امالة الالف الاولى بعد العين حينئذ لانها انما اميلت تبعا لما بعدها وصرح بذلك فى الاصل تبعا للنشر لكن عورض ذلك بامالة حمزة وخلف الراء من تراءى الجمعان وصلا مع ان امالتها لاجل امالة الالف التى هى لام الكلمة لانقلابها عن ياء اذاصلها ترآءى كتفاعل وقد امتنعت الامالة فيها اعنى الالف الثانية لالتقاء الساكنين ووجهوا امالة الراء فى الوصل باستصحاب حكم الوقف فكان قياسه امالة الالف الاولى هنا عملا باستصحاب حكم الوقف أيضا وأجاب عنه شيخنا رحمه الله تعالى بعد صحة الرواية بان للراء خواص فى هذا الباب ليست لغيرها كما يعلم ذلك من سبر كلامهم فى الباب فقوى استصحاب حكم الوقف بها ولا كذلك ماهنا

﴿فصل﴾ وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بامالة كل ألف بعد راء فى فعل كاشترى وترى وارى فاراه يفترى تمارى يتوارى أواسم للتأنيث كبشرى وذكرى واسرى والقرى والنصارى وسكارى واسارى امالة كبرى وافقهم اليزيدى والاعمش (واختلف) عن أبى عمرو وأبى بكر فى ياء بشرى بيوسف فالفتح عن أبى عمرو رواية عامة أهل الاداء وبه قطع فى التيسير ورواه عن أبى بكر يحيى بن آدم من أكثر طرقه والامالة المحضة عن أبى عمرو رواها عنه جماعة منهم ابن مهران والهذلى ورواها عن أبى بكر العليمى من أكثر طرقه وقاله عن أبى عمرو بعضهم وهو احد الوجهين له فى التذكرة والتبصرة والثلاثة لابى عمرو فى الشاطبية كالطيبة وفى النشر الفتح أصح رواية والامالة أقيس على أصله وافقه اليزيدى على الثلاثة (واختلف) عن ابن ذكوان فى هذا الباب أعنى الراء فاماله عنه الصورى وفتحه عنه الاخفش (واختلف) عن الاخفش عن ابن ذكوان فى ادراك وادراكم حيث وقع فاماله عنه ابن الاخرم وهو الذى فى الهداية وغيرها وفتحه عنه النقاش وهو الذى فى التجريد وغيره (وقرأ) أبو بكر بامالة ادراكم بيونس فقط (و) اختلف عنه فى غيره فروى عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة الامالة (و) وافقهم حفص على امالة مجراها بهود ولم يمل فى القرآن العظيم غيره للاثر

﴿فصل﴾ وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل فى جميع ماذكر من ذوات الراء (واختلف) عنه فى ولو اراكهم بالانفال ففتحه عنه بعضهم لبعد ألفه عن الطرف وبه قرأ الدانى على ابن خاقان وابن غلبون وقال فى تمهيده انه الصواب وأطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كالطيبة وصحح فى النشر الوجهين عنه (وقرأ) الازرق أيضا باتفاق بالتقليل فى الفات رؤس الآى فى فواصل السور الاحدى عشرة المتقدمة سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى أو الواو نحو الضحى والقوى واستثنوا من الاتفاق ما اتصل به هاء مؤنث وذلك فى النازعات والشمس سواء كان واويا نحو دحاها وضحاها وتلاها وطحاها أو يائيا نحو بناها وسواها فاختلف فيه فذهب جماعة كصاحب العنوان وفارس والخاقانى الى اطلاق التقليل فيها كغيرها من الفواصل وذهب آخرون كالمهدوى ومكى وابن شريح وابن بليمة وابن غلبون وغيرهم الى الفتح وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وهو الذى عول عليه فى التيسير ولاخلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائيا وهو ذكراها والى جميع ذلك أشار فى الطيبة بقوله * وقلل الراورؤس الآى خف * ومابه ها غير ذى الراء يختلف * مع ذات ياء مع اراكهم * (واما) قول السخاوى ان هذا القسم ينقسم ثلاثة أقسام مالاخلاف عنه فى امالته نحو ذكراها ومالاخلاف عنه فى فتحه نحو ضحاها من ذوات الواو وما فيه الوجهان وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه على ذلك بعض شراح الحرز فتعقبه فى النشر بانه تفقه لايساعده عليه رواية بل الرواية اطلاق الخلاف فى الواوى واليائى كما تقرر (واختلف) أيضا عن ورش من طريق الازرق فى غير الفواصل من اليائى وهو كل ألف انقلبت عن الياء أوردت اليها أورسمت بها مما اماله حمزة والكسائى

أوانفرد به الكسائى أواحد راويه على أى وزن كان نحو هدى والزنا بالزاى ونأى واتى ورمى وهداى ومحياى واعمى واعمى وخطايا وتقاته ومتى وأناه ومثواى ومثوى والمأوى والدنيا وطوى والرؤيا وموسى وعيسى ويحيى وبلى وكسالى ويتامى فروى عنه التقليل فى ذلك كله صاحب العنوان والمجتبى وفارس وابن خاقان والدانى فى التيسير وغيرهم وروى عنه الفتح طاهر بن غلبون وأبوه أبو الطيب ومكى وابن بليمة وصاحب الكافى والهادى والهداية والتجريد وغيرهم وأطلق الوجهين الدانى فى جامعه وغيره والشاطبى والصفراوى ومن تبعهم وتقدمت الاشارة اليهما بقول الطيبة مع ذات ياء وصححهما فى النشر وأجمعوا له على فتح مرضاتى ومرضات ومشكاة لكونهما واويين واما الربوا بالموحدة وكلاهما فالجمهور على فتحهما وجها واحدا لكون الربوا واويا وانما أميل ما أميل من الواوى لكونه رأس آية وقد ألحق بعضهم الربا وكلاهما بنظائرهما من القوى والضحى فقللوهما وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان لكن فى النشر ان الفتح هو الذى عليه العمل ولا يوجد نص بخلافه وقد اختلف فى الف كلاهما فقيل عن واو ولابدال التاء منها فى كلتا ولهذا رسمت ألفا وعللت امالتها بكسرة الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لوسميت بها لقلبت ألفها فى التثنية ياء فالامالة للدلالة عليها ويأتى التنبيه عليها فى الاسراء واما كلتا فسيأتى الكلام عليها ان شاء الله تعالى فى الكهف (واجمع) من روى الفتح عن الازرق فى اليائى على تقليل رأى وبابه فيما لم يكن بعده ساكن وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء لاجل امالة الراء قبلها (والحاصل) ان غير ذوات الراء للازرق فيه ثلاث طرق الاولى التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها سواء كان فيها ضمير أولم يكن وهو مذهب صاحب العنوان وشيخه وأبى الفتح وأبى خاقان الثانية التقليل فى رؤس الآى فقط سوى مافيه ضمير فالفتح وكذا مالم يكن رأس آية وهو مذهب أبى الحسن بن غلبون ومكى وجمهور المغاربة الثالثة التقليل مطلقا رؤس الآى وغيرها الا ان يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث وهو مذهب الدانى فى التيسير وهو مذهب مركب من مذهبى شيوخه واما الطريق الرابعة وهى الفتح مطلقا رؤس الآى وغيرها التى ذكرها فى الاصل تبعا للنشر فانفرد بها صاحب التجريد وخالف فيها سائر الرواة عن الازرق ولذا لم يعرج عليها فى الطيبة ولم يقرأ بها فلذلك تركناها (تنبيه) للازرق فى نحو فاناهم كقوله تعالى وآتى المال على حبه ذوى القربى خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات واختاره الشاطبى الثانية التوسط فى الهمزة والفتح فى الالف طريق وجيز الاهوازى واحد طريقى تلخيص العبارات الثالثة المد المشبع مع الفتح من كافى ابن شريح وهداية المهدوى وتجريد ابن الفحام وتبصرة مكى الرابعة المد المشبع مع التقليل من العنوان الخامسة التوسط مع التقليل من التيسير وبه قرأ الدانى على ابن خاقان وأبى الفتح وبالطرق الخمس قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق الكتاب ومنع شيخنا العلامة المتقن سلطان رحمه الله الطريق الثانية من طريق الحرز وهى التوسط مع الفتح معللا لذلك بان من رواه ليس من طرق الشاطبية وايد ذلك بما نقل عن العلامة عثمان الناشرى قال انشدنى لنفسه شيخنا العلامة محمد بن الجزرى * كآتى لورش افتح بمده وقصره * وقلل مع التوسيط والمد مكملا * لحرز وفى التلخيص فافتح ووسطن * وقصر مع التقليل لم يك لملا * وقوله وقصر مع التقليل الخ تصريح بامتناع الطريق السادس وهى قصر البدل مع التقليل فلا يصح من كلا الطريقين لان كل من روى القصر فى البدل لم يرو التقليل (وقس) على ذلك نظائره كقوله تعالى اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فتلقى آدم فتأتى بالفتح مع كل من ثلاثة مد البدل فهذه ثلاثة ثم بالتقليل مع التوسط والطويل تكملة لخمس طرق ويخرج على طريق الحرز على ماحرره شيخنا المذكور التوسط على الفتح (واما) قوله تعالى يا بنى آدم قد انزلنا عليكم لباسا الآية ففيها القصر فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح فى التقوى والتوسط فى مد البدل مع القصر فى حرف اللين أيضا مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على طرق الطيبة ثم بالتوسط فى حرف اللين على التوسط فى مد البدل مع تقليل التقوى وكذا مع فتحها على ماذكر ثم بالطويل فى مد البدل على القصر فى حرف اللين مع الفتح والتقليل فى التقوى فالكل سبعة من طرق الكتاب وخمسة من طرق الشاطبية على ماحرره شيخنا المذكور (وكذلك) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص الآية فتأتى بالقصر فى مد البدل وهو آمنوا على الفتح فى الانثى بالانثى على التوسط فى حرف اللين فى شئ ثم بالتوسط فى البدل على الفتح

والتقليل على التوسط فى حرف اللين فهذه ثلاثة ثم تاتى بالطويل فى البدل على الفتح والتقليل كلاهما مع التوسط والطويل فى حرف اللين فالكل سبعة على طرق الطيبة بناء على ماتقدم فى باب المد حيث اجتمع مد البدل مع اللين وقس على ذلك نظائره واما نحو قوله تعالى وعصى ان تكرهوا شيأ فيجوز التوسط والطويل فى شيئا على كل من الفتح والتقليل فى عصى كما نص عليه ابن الجزرى نفسه (تنبيه آخر) اذا علمت ماتقدم من اتفاقهم عن الازرق على تقليل رؤس الآى غير مافيه هاء الضمير فاذا قرأت قوله تعالى وهل اتيك حديث موسى تاتى بالفتح والتقليل فى اتيك على تقليل موسى فقط لان من يقرأ بالفتح فى غير رؤس الآى كابن غلبون ومن معه يقرؤن بالتقليل فى رؤس الآى (وكذا) قوله تعالى اعطى كل شئ خلقه ثم هدى فتاتى بالفتح والتقليل فى اعطى على كل من التوسط والطويل فى شئ مع التقليل فى هدى (كذلك) نحو قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى فتقرأ بثلاثة مد البدل على التقليل فقط لما تقدم من الاتفاق على تقليل رؤس الآى ونحو قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فتاتى بالفتح فى عصى على ثلاثة البدل فى آدم مع التقليل فى غوى ثم بالتقليل فى عصى مع التوسط والطويل فى آدم على التقليل فى غوى ويخرج منها على طريق الحرز وجه واحد وهو الفتح فى عصى على التوسط فى البدل على ماتقدم وانما أطلنا القول فى هذا لما يترتب على عدم اتقانه من تخليط الطرق بعضها ببعض

(فصل) وقرأ ابو عمرو بالتقليل فى الفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة سواء اتصل بها هاء مؤنث ام لا واويا كان او يائيا ماعدا ذوات الراء منها فبالكبرى وهذا هو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة وغيرها وعليه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين واختلف هؤلاء عنه فى امالة الف التأنيث فى فعلى كيف جاءت مما لم يكن رأس آية ولا من ذوات الراء كنجوى ورؤيا وسيما وما الحق به من يحيى وموسى وعيسى فذهب الجمهور منهم الى تقليله وهو الذى فى الشاطبية واصلها والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيص وغيرها وذهب الآخرون منهم الى الفتح وعليه أكثر العراقيين وهو الذى فى العنوان وغيره وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع الفصل لابى عمرو من الروايتين من رؤس الآى وغيرها ماعدا الرائى من ذلك وهو الذى فى المستنير وكامل الهذلى وغيرهما فظهر ان الخلاف فى فعلى اليائى مفرع على امالة رؤس الآى وبه يعلم ان التقليل عن ابى عمرو فى رؤس الآى أكثر منه فى فعلى والفتح عنه فى فعلى أكثر منه فى رؤس الآى وافقه اليزيدى (تفريع) اذا قرئ نحو قوله تعالى قالوا ياموسى اما ان تلقى واما أن نكون اول من القى لابى عمرو فالفتح فى ياموسى مع الفتح والتقليل فى القى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى القى وجها واحدا بناء على ماتقدم (وافاد) بعضهم ان فعلى بضم الفاء فى القرآن فى مائة واثنين وعشرين موضعا وكلها محصورة فى سبع عشرة كلمة موسى دنيا انثى قربى وسطى وثقى حسنى اولى سفلى عليا رؤيا طوبى مثلى سوأى زلفى سقيا عقبى وفعلى بالفتح فى تسعة وستين موضعا فى احدى عشرة كلمة سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى اسماء وفعلى بالكسر فى خمسة وثلاثين موضعا فى اربع كلمات سيما احدى ضيزى عيسى (واختلف) ايضا هؤلاء المطلقون للتقليل عن ابى عمرو فى سبعة الفاظ وهى بلى ومتى وعسى وأنى الاستفهامية وياويلتى وياحسرتى وياأسفى فامابلى ومتى فروى تقليلهما عنه من روايتيه ابن شريح والمهدوى وصاحب الهادى واما عسى فقلله كذلك صاحب الهداية والهادى ولكنهما لم يذكرا رواية السوسى من هذه الطرق واما أنى وياويلتى وياحسرتى فروى تقليلها من رواية الدورى عنه صاحب التيسير وجماعة وتبعهم الشاطبى واما ياأسفى فروى تقليلها عن الدورى بلاخلاف صاحب الكافى والهداية والهادى ويحتمله ظاهر كلام الشاطبى ونص الدانى على فتحها له دون اخواتها وروى فتح الالفاظ السبعة عنه من روايتيه سائر اهل الاداء من المغاربة وغيرهم والوجهان صحيحان كما فى النشر (و) اختلف عنه ايضا فى تمحيض امالة الدنيا فروى بكر بن شاذان والنهروانى عن زيد بن فرح عن الدورى عنه امالتها محضة حيث وقعت قال فى النشر وهو صحيح مأخوذ به من الطرق المذكورة والى كل ذلك الاشارة بقول الطيبة * وكيف فعلى مع رؤس الآى حز خاف سوى ذى الرا وأنى ويلتى * ياحسرتى الخاف طوى قيل متى بلى عسى واسفى عنه نقل * وعن جماعة له دنيا امل * غير أنه سوى فى الخلاف بين فعلى ورؤس الآى وتقدم مافيه وظاهر النظم قصر الخلاف فى تقليل بلى ومتى على رواية الدورى لانه سوى بينهما

وبين باقى الالفاظ السبعة وتقدم نقل تقليلها عن ابى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح ومن معه وهو كذلك فى النشر وتبعه الاصل خلافا للنويرى التابع لظاهر النظم فليعلم ذلك

(فصل) اتفق ابو عمرو والدورى عن الكسائى على امالة كل الف عين او زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار الغار القهار الغفار النهار الديار الكفار الابكار بقنطار انصار واوبارها واشعارها آثارها آثارهم ابصارهم ديارهم حمارك وافقهما اليزيدى (واختلف) عن ابن ذكوان فروى الصورى عنه امالة ذلك كله وروى الاخفش عنه الفتح وعليه المغاربة (وروى) الازرق عن ورش تقليل جميع ماذكر (وخرج) عن هذا الاصل ثمانية احرف (اولها) الجار موضعى النساء فقرأه الدورى عن الكسائى بالامالة مختصا به وافقه اليزيدى وفتحه ابو عمرو للاثر الا انه اختلف عنه من رواية الدورى فروى عنه الجمهور الفتح وروى جماعة عن ابن فرح عنه الامالة والباقون بالفتح الا انه اختلف عن الازرق ايضا فيه فالتقليل له من الكافى والتيسير والمفردات وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادى والتلخيص وغيرهم والوجهان فى الشاطبية وكلاهما صحيح كما فى النشر واذا جمع للازرق قوله تعالى اليتامى والمساكين والجار فالمتحصل من الطرق المذكورة مع ماتقدم فى ذوات الياء الفتح والتقليل فى الجار على كل من الفتح والتقليل فى اليتامى فهى اربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان بعد ان قرر ماذكر عن ابن الجزرى فى اجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز انه يقرأ بالتقليل مع التقليل وبالفتح مع الفتح ونظير ذلك ياموسى ان فيها قوما جبارين كما يأتى (الثانى) هار بالتوبة فاتفق على امالته كبرى أبو عمرو وابو بكر والكسائى وافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وابن ذكوان وبالفتح لقالون قرأ الدانى على أبى الحسن بن غلبون وبالامالة على فارس وعليه المغاربة وكلاهما صحيح عن قالون من طريقيه واما ابن ذكوان فامال عنه الصورى وكذا ابن الاخرم عن الاخفش وفتحه الاخفش عنه من طريق النقاش وهما فى الشاطبية كظاهر اصلها وقرأه الازرق عن ورش بالتقليل والباقون بالفتح واصل هار هاور وعند الاكثر قلبت قلبا مكانيا فصار هارو ثم اعل اعلال غاز بان قلبت الواو ياء ثم حذفت حركتها ثم الياء لالتقاء الساكنين فاعرابه تقديرى بكسرة مقدرة على الياء المقدرة (الثالث) حمارك بالبقرة والحمار بالجمعة فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه الجمهور بالامالة من طريق ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير والباقون على أصولهم فابو عمرو والدورى عن الكسائى بالامالة والازرق بالتقليل وباقيهم بالفتح (الرابع) الغار بالتوبة فاختلف فيه عن الدورى عن الكسائى فرواه عنه بالامالة جعفر النصيبى ورواه عنه أبو عثمان الضرير بالفتح فخالف أصله فيه والباقون على أصولهم كما تقدم (الخامس والسادس) البوار بابراهيم والقهار حيث وقع فاختلف فيهما عن حمزة فقللهما له جميع المغاربة وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والهادى وغيرها وروى فتحهما له العراقيون قاطبة وهو الذى فى الارشاد والغايتين والتجريد وغيرها والباقون على أصولهم على ماتقدم آنفا (السابع) جبارين بالمائدة والشعراء فاختص بامالته الدورى عن الكسائى واختلف فيه عن الازرق فقلله له فى الكافى والدانى والتيسير والمفردات وبه قرأ على الخاقانى وفارس وبالفتح قرأ على أبى الحسن بن غلبون وهو الذى فى التذكرة والتبصرة والكافى والهادى والتجريد وغيرها وهما فى الشاطبية قال فى النشر وبهما قرأت وآخذ والباقون بالفتح (الثامن) انصارى بآل عمران والصف اختص بامالته الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون وراؤه مكسورة فى موضع رفع لا مجرورة

(فصل) وما كررت فيه الراء من هذا الباب بان وقعت الف التكسير بين راءين الاولى مفتوحة والثانية مجرورة وهى ثلاثة أسماء الابرار والاشرار والقرار نحو من قرار ذات قرار دار القرار من الاشرار فاماله أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وقرأ الازرق بالتقليل واختلف عن حمزة فروى الامالة الكبرى عنه من روايتيه جماعة وهو الذى فى الجامع والعنوان والمبهج وغيرها ورواها عنه من رواية خلف فقط جمهور العراقيين وقطعوا لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى فى التيسير والشاطبية وغيرهما فحصل لخلاد الامالة المحضة والتقليل والفتح ولخلف المحضة والتقليل فقط والباقون بالفتح وبه قرأ الاخفش عن ابن ذكوان

(فصل) خالف بعض القراء أصله فوافق من امل على امالة بعض ذوات الياء فى احدى عشرة كلمة (أولها) بلى قرأه بالامالة شعبة حيث وقع من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه كحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش وفتحه شعيب والعليمى عن شعبة (ثانيها) رمى بالانفال امالها أبو بكر أيضا من جميع طرق المغاربة كحمزة ومن معه وفتحها عنه جمهور العراقيين وهو يائى لظهور الياء فى رميت (ثالثها) أعمى موضعى الاسراء أعمى فهو فى الآخرة أعمى قرأهما أبو بكر أيضا من جميع طرقه بالامالة كحمزة ومن معه وقرأ أبو عمرو وكذا يعقوب بالامالة الاول محضة دون الثانى للاثر وفرقا بين الصفة وافعل التفضيل وافقهما اليزيدى وخرج بقيد الاسراء حشرتنى أعمى بطه فهو ممال لحمزة ومن معه مقال للازرق بخلفه على القاعدة لكونه يائيا مفتوح لابى عمرو كالباقين أما ونحشره يوم القيمة أعمى بطه أيضا فبالتقليل للازرق وأبى عمرو بخلفه لكونه رأس آية وبالكبرى لحمزة ومن معه ووقع للنويرى وصاحب الاصل فى ذلك ما ينبغى التفطن له ولعله سبق قلم (رابعها) مزجاة بيوسف اختلف فيه عن ابن ذكوان فروى عنه امالته صاحب التجريد من جميع طرقه كحمزة ومن معه والهذلى من طريق الصورى وكل من الفتح والامالة صحيح عن ابن ذكوان كما فى النشر (خامسها وسادسها) أتى أمر الله أول النحل ويلقاه منشورا بالاسراء قرأهما بالامالة الاكثرون عن ابن ذكوان من طريق الصورى كحمزة ومن معه وفتحهما الاكثرون عن الاخفش والوجهان فيهما صحيحان عن ابن ذكوان كما فى النشر (سابعها وثامنها) سوى بطه وسدى بالقيامة قرأهما بالامالة عن شعبة المصريون والمغاربة قاطبة فى الوقف مع من أمال وبالفتح قطع له فيهما أكثر النقلة وهو طريق العراقيين وصحح فى النشر الوجهين عنه (تاسعها) اناه بالاحزاب قرأه بالامالة كحمزة ومن معه هشام من طريق الحلوانى لانقلابه عن الياء ورواه الداجونى عن أصحابه عنه بالفتح (عاشرها) نأى بالاسراء وفصلت قرأه خلاد بامالة الهمزة فقط فى الموضعين وقرأ الكسائى وخلف عن حمزة وكذا فى اختياره بامالة النون والهمزة معا فى الموضعين وافقهم المطوعى وقرأ ورش من طريق الازرق بالفتح والتقليل فى الهمزة مع فتح النون وقرأ أبو بكر بامالة الهمزة فقط فى الاسراء دون فصلت هذا هو المشهور عنه واختلف عنه فى النون من الاسراء فروى عنه العليمى والحمامى وابن شاذان عن أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة وأما امالة الهمزة فى السورتين عن أبى بكر وكذا الفتح له فى السورتين فكل منهما انفراده ولذا أسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم وهو الذى قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن أحمد فى أحد وجهيه عن السوسى من امالة الهمزة فى الموضعين وتبعه الشاطبى ولذا لم يعول عليه فى الطيبة هنا وان حكاه بقيل آخر الباب قال فى النشر وأجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم فى ذلك خلافا ولذا لم يذكره فى المفردات ولا عول عليه (حادى عاشرها) رأى فعلا ماضيا ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا او مضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا بالانعام رأى أيديهم بهود رأى قميصه رأى برهان ربه بيوسف رأى نارا بطه ما رأى لقد رأى بالنجم والمضمر ثلاث كلمات فى تسعة مواضع رآك الذين كفروا رآها تهتز بالنمل والقصص رآه معا بالنمل وبفاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل فى الراء والهمزة معا فى الكل بعده ظاهرا أو مضمر وقرأ أبو عمرو بالامالة المحضة فى الهمزة فقط مع فتح الراء فى الجميع وذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الراء عن السوسى تعقبه فى النشر بأنه ليس من طرقه ولا من طرق النشر لان رواية ذلك عن السوسى من طريق أبى بكر القرشى وليس من طرق هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا فى الطيبة وان حكاه بقيل آخر الباب (وقرأ) ابن ذكوان بامالة الراء والهمزة معا فى السبعة التى مع الظاهر واختلف عنه فيما بعده مضمر فاما لهما معا عنه جميع المغاربة وجمهور المصريين ولم يذكر فى التيسير عن الاخفش من طريق النقاش سواه وفتحهما عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة الجمهور عن الصورى واختلف عن هشام فى القسمين معا فروى الجمهور عن الحلوانى عنه الفتح فى الراء والهمزة معا فى الكل وهو الاصح عنه وكذا روى الصقلى وغيره عن الداجونى عنه وروى الاكثرون عن الداجونى عنه امالتهما والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر (واختلف) عن أبى بكر فيما عدا الاولى وهى رأى كوكبا بالانعام فلا خلاف عنه فى امالة حرفيهما معا أما الستة الباقية التى مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى بن آدم وفتحهما العليمى وأما فتحهما فى

السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة فى السبعة فانفرادتان لا تقرأ بهما ولذا تركهما فى الطيبة وأما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فى الجميع العليمى عنه وأمالهما يحيى بن آدم على ما تقدم (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بامالة الراء والهمزة معا فى الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على الاصل (وأما) الذى بعده ساكن وهو فى ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس بالانعام رأى الذين ظلموا بالنحل وفيها رأى الذين أشركوا وبالكهف ورأى المجرمون وبالاحزاب رأى المؤمنون الاحزاب فقرأ بامالة الراء من ذلك وفتح الهمزة أبو بكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما وحكاية الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فى امالة الهمزة عن أبى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبها فى النشر بان ذلك لم يصح عن أبى بكر ولا عن السوسى من طرق الشاطبية كاصلها بل ولا من طرق النشر قال وبعض أصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسى فى ذلك بأربعة أوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها سوى الاول والله أعلم هذا حكم الوصل أما الوقف فكل من القراء يعود الى أصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر من الفتح والامالة والتقليل

(فصل) فى امالة الالف التى هى عين فعل ماض ثلاثى فقرأ بامالتها حمزة فى عشرة أفعال وهى زاد فى خمسة عشر وشاء فى مائة وستة وجاء فى مائتين وعشرين وخاب بالموحدة فى أربعة وران بالمطففين فقط وخاف بالفاء فى ثمانية وطاب بالنساء فقط وضاق خمسة وحاق عشرة وزاغ فى اثنين ما زاغ البصر فلما زاغوا وأجمعوا على استثناء زاغت الابصار بالاحزاب وزاغت عنهم بص وافقه الاعمش وخرج بقيد الفعل نحو ضائق وبالماضى نحو يخافون والمراد بالثلاثى المجرد من الزيادة فيخرج نحو أزاغ وفاجاءها المخاض لكن اماله الاعمش فخالف القراء وهذه الافعال تسمى الجوف جمع أجوف كحمر وأحمر وهو ما عينه حرف علة وعينات العشرة يا آت مفتوحة الاشاء فياء مكسورة والاخاف فواو مكسورة اعلت كلها بالقلب لتحركها وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن ذكوان وكذا خلف بالامالة كحمزة فى شاء وجاء كيف وقعا واختلف فيهما وفى زاد عن هشام فاما لها عنه الداجونى وفتحها عنه الحلوانى واختلف عن الداجونى عن هشام فى خاب بالموحدة فى مواضعه الاربعة فاماله عنه صاحب التجريد والروضة والمبهج وغيرهم وفتحه عنه أبو العز وابن سوار وآخرون وكذا اختلف فيها عن ابن ذكوان فاما لها عنه الصورى وفتحها الاخفش واما زاد فلا خلاف عن ابن ذكوان فى امالة الاولى بالبقرة وهى فزادهم الله مرضا واختلف عنه فى باقى القرآن ففتحه عنه الاخفش من طريق ابن الاخرم وأماله الصورى والنقاش عن الاخفش واتفق أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف على امالة بل ران بالتطفيف وافقهم الحسن والباقون بالفتح والله أعلم

(فصل) فى امالة حروف مخصوصة غير ما ذكر وهى خمسة عشر التورية حيث جاء والكافرين بالياء حيث وقع والناس مجرورا حيث جاء وضعافا بالنساء وآتيك موضعى النمل والمحراب حيث جاء وعمران حيث أتى والاكرام واكراههن والحواريين بالمائدة والصف وللشاربين بالنحل والصافات والقتال ومشارب بيس وآنية بالغاشية وعابدون وعابد بالكافرين وتراءى الجمعان بالشعراء (فاما التورية) فاماله أبو عمرو وابن ذكوان والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش واختلف فيها عن قالون وورش وحمزة فاما قالون فروى عنه التقليل المغاربة قاطبة وآخرون من غيرهم وهو الذى فى الكافى وغيره وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى الكفايتين وغيرهما وذكر الوجهين الشاطبى والصفراوى وغيرهما وأما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهانى ولم يمل غيرها وروى عنه التقليل الازرق وأما حمزة فروى عنه الامالة المحضة من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة من غيرهم وهو الذى فى المستنير وغيره وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وغيرهم ولم يذكر فى التيسير والشاطبية غيره (وأما الكافرين) بالياء جرا ونصبا بال وبدونها حيث جاء فقرأه ورش من طريق الازرق بالتقليل وقرأه بالامالة الكبرى أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس عن يعقوب وافقهم روح بالنمل فقط وهو من قوم كافرين وافقهم اليزيدى والباقون بالفتح (وأما الناس) بالجر حيث وقع فاختلف فيه عن الدورى عن أبى عمرو فروى عنه امالته كبرى أبو طاهر عن أبى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه كان يأخذ

الشاطبي رحمه الله تعالى عنه وجها واحدا كما نقله السخاوى عنه وروى فتحه عنه سائر أهل الاداء وأطلق الخلاف فيه لابى عمرو فى الشاطبية وكذا فى مختصرها الابن مالك قال فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى قرأنا بهما وبهما نأخذ ووافقه اليزيدى والباقون بالفتح (ونبه) الجعبرى رحمه الله على ان أبا عمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان فى هذه أعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه ولم يمل صغرى مع الراء الا بشرى فى وجه (وأما ضعافا) فقرأه بالامالة حمزة من رواية خلف ووافقه الاعمش واختلف عن خلاد فقطع له بالفتح العراقيون وجمهور أهل الاداء وقطع له بالامالة ابن بليمة وأطلق الوجهين له فى الشاطبية كاصلها وبهما قرأ الدانى على أبى الحسن والباقون بالفتح (وأما آتيك) موضعى النمل فقرأه خلف عن حمزة وكذا فى اختياره بالامالة واختلف عن خلاد فروى الامالة عنه المغاربة قاطبة وبعض المصريين وروى الفتح جمهور العراقيين وغيرهم وأطلق له الوجهين فى الشاطبية كاصلها والباقون بالفتح (وأما المحراب) المجرور وهو فى موضعين يصلى فى المحراب بآل عمران من المحراب بمريم فقرأه بالامالة فيهما ابن ذكوان من جميع طرقه واختلف عنه فى المنصوب وهو فى موضعين أيضا زكريا المحراب بآل عمران اذ تسوروا المحراب بص فأمالهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش والصورى ونص على الوجهين لابن ذكوان فى الشاطبية كاصلها والاعلان (وأما عمران) من قوله آل عمران وامرأة عمران وابنت عمران (والاكرام) وهو موضعان بالرحمن (واكراههن) بالنور فاختلف فى الثلاث عن ابن ذكوان فالامالة له فيهن من طريق هبة الله عن الاخفش وروى سائر أهل الاداء الفتح عنه والوجهان صحيحان عنه كما فى النشر وذكرهما الشاطبى والصفراوى (وأما للشاربين) فقرأه ابن ذكوان بالامالة من طريق الصورى وبالفتح من طريق الاخفش (وأما الحواريين) بالمائدة والصف فقرأه ابن ذكوان بالامالة فيهما من طريق الصورى على الصحيح خلافا لمن خصها بالصف وفتحهما الاخفش عنه (وأما مشارب) بيس فاختلف فيه عن ابن عامر من روايتيه فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجونى عن هشام (وأما آنية) بالغاشية فاختلف فيها عن هشام فروى الحلوانى عنه امالتها ولم تذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه عنه الداجونى ولم يذكر العراقيون عن هشام غيره والممال فتحة الهمزة مع الالف بعدها عكس امالة الكسائى لها وقفا فانه يفتح الهمزة والالف ويميل فتحة الياء مع الهاء (وأما عابدون) معا وعابد بالكافرون فأمالها هشام من طريق الحلوانى وفتحها من طريق الداجونى وخرج نحو ولنا عابدون (وأما تراءى الجمعان) بالشعراء فأمال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة وكذا خلف واذا وقفا أمالا الراء والهمزة معا ومعهما الكسائى فى الهمزة فقط على أصله المتقدم فى ذوات الياء اذ أصله تراءى كتفاعل وكذا الازرق عن ورش بالتقليل للهمزة وقفا بخلف عنه على أصله ووافق حمزة الاعمش فى الحالتين والباقون بفتحهما فى الحالين وتقدم حكم امالة عين فعالى فى يتامى وكسالى ونصارى وماذكر معه لابى عثمان الضرير عن الدورى عن الكسائى

﴿فصل فى امالة أحرف الهجاء فى فواتح السور﴾ وهى خمسة فى سبع عشرة سورة (أولها) الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر اول الرعد فقرأ بامالتها فى الكل أبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وبالتقليل ورش من طريق الازرق (ثانيها) الهاء من فاتحة مريم وطه فأمالها من فاتحة مريم أبو عمرو وأبو بكر والكسائى ووافقهم اليزيدى واختلف عن قالون وورش فاما قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذا بعض المغاربة وروى عنه التقليل جمهور المغاربة وهو الذى فى الشاطبية كاصلها وأما ورش فروى عنه الاصبهانى بالفتح واختلف عن الازرق فقطع له بالتقليل فى الشاطبية كاصلها والتلخيص والكامل والتذكرة وبالفتح صاحب الهداية والهادى والتجريد وانفرد الهذلى بالتقليل عن الاصبهانى وهو ظاهر متن الطيبة فانه أطلق الخلاف فيها لنافع المرموز له بالالف فى قوله * واذهايا اختلف * لانه لو أراد حصر الخلاف فى الازرق لرمزله بالجيم على قاعدته فى الاصول فيدخل الاصبهانى لكنه انفراده للهذلى كما ترى على ما فى النشر والله أعلم (وأما) الهاء من طه فأمالها أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم اليزيدى واختلف عن الازرق فالجمهور على الامالة المحضة عنه وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والتذكرة والعنوان والكامل وغيرها ولم يمل الازرق محضة غيرها والوجه الثانى

له التقليل وهو الذى فى تلخيص أبى معشر وغيره (الثالث) الياء من أول مريم ويس فأمالها من فاتحة مريم ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه فى جامع البيان وغيره وروى عنه جماعة الفتح وافقهم الاعمش واختلف عن نافع من روايتيه فأمالها عنه من أمال الهاء من فاتحة مريم وفتحها عنه من فتح على الاختلاف المذكور فيهما واختلف أيضا عن أبى عمرو والمشهور عنه فتحها من الروايتين ولذا قال فى الطيبة والخلف قل * لثالث * أى ذكر الخلف فى امالة الياء من فاتحة مريم قل من ذكره لثالث القراء وهو أبو عمرو ووردت امالتها من طريق ابن فرح عن الدورى عنه كما فى غاية ابن مهران وبه قرأ الدانى على فارس ابن أحمد وكذا وردت عن السوسى لكن ليست من طرق كتابنا كالنشر وطيبة وما فى التيسير من انه قرأ بها السوسى على فارس ابن أحمد فليس من طريق أبى عمران التى هى طريق التيسير كما فى النشر قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبى وزاد وجه الفتح فأطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك (وأما) الياء من يس فأمالها أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح وافقهم الاعمش وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل جماعة كما فى العنوان وغيره واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع بالتقليل ابن بليمة والهذلى وغيرهما فيدخل فيه الاصبهانى (الرابع) الطاء من طه وطسم الشعراء والقصص وطس النمل فأمالها من طه أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالفتح لكن فى كامل الهذلى تقليلها عن قالون والازرق وتبعه الطبرى فى تلخيصه ولم يعول عليه فى الطيبة وأمالها من طسم وطس أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف أيضا وافقهم الاعمش (الخامس) الحاء من حم فى السبع فأمالها ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاعمش وقرأ بالتقليل الازرق عن ورش واختلف عن أبى عمرو فأمالها عنه بين بين صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين ووافقه اليزيدى بخلفه أيضا والباقون بالفتح

﴿فصل﴾ كل ما أميل كبرى أو صغرى وصلا فالوقف عليه كذلك بلا خلاف الا ما أميل من أجل كسرة متطرفة بعد الالف كالدار والحمار وهار والابرار والناس فاختلف فيه فذهب قوم الى اخلاص الفتح فيه اعتدادا بالعارض لزوال الكسرة بالسكون وذهب الجمهور الى الوقف بالامالة كالوصل وهو الذى فى الشاطبية واصلها والعنوان قال فى النشر وكلا الوجهين صحا عن السوسى نصا وأداء وذهب بعضهم الى التقليل فى ذلك وبذلك تكمل ثلاثة أوجه لمن يمحض الامالة وصلا وهى الفتح والتقليل والكبرى وتقدم آخر الادغام الكبير ان ابن الجزرى يرجح الامالة عند من يأخذ بالفتح فى قوله تعالى فى النار لخزنة لوجود الكسرة حالة الادغام ثم الصواب كما فى النشر تقييد ذلك بالسكون فيخرج الروم والتعميم بحالتى الوقف والادغام اذ سكون كل منهما عارض نحو الابرار ربنا الغفار لا جرم النجار انى (تنبيه) اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة من أجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو غيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن هى له على ما تأصل وتقرر والتنوين يلحق الاسم المقصور مرفوعا نحو هدى للمتقين وأجل مسمى ومجرورا نحو فى قرى وعن مولى ومنصوبا نحو قرى ظاهرة كانوا غزى وغير التنوين نحو موسى الكتاب والقتلى الحر وجنا الجنتين وذكرى الدار وطغى الماء وأحيا الناس فالوقف بالمحضة أو التقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعول عليه وهو الثابت نصا وأداء وذهب الشاطبى رحمه الله تعالى الى حكاية الخلاف فى المنون مطلقا حيث قال وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتبعه السخاوى فقال وقد فتح قوم ذلك كله قال فى النشر ولا أعلم أحدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا أشار اليه فى كلامه وانما هو مذهب نحوى لا أدائى دعا اليه القياس لا الرواية ثم أطال فى سوق كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ما ذكرنا ان الخلاف فى الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوى لا تعلق للقراءة به ولذا قال فى الطيبة * وما بذى التنوين خلف يعتلى * بل قبل ساكن بما أصل قف * وخرج بقيد المقصور نحو همسا وامتا وذكرا عذرا فالفتح لا غير (واختلف) عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى ذكرى الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فروى عنه الامالة ابن جرير وصلا وبه قرأ الدانى على أبى الفتح عن اصحاب ابن جرير وبه قطع فى التيسير وروى ابن جمهور وغيره عن

السوسى الفتح وهو الذى فى أكثر الكتب وبه قرأ الدانى على أبى الحسن والوجهان فى الشاطبية والطيبة ويأتى الكلام على ترقيق اللام من نرى الله حال الامالة فى باب اللامات ان شاء الله تعالى وقد اختلف فى تترا بالمؤمنين على قراءة أبى عمرو ومن معه بالتنوين فاماله من جعل الفها للالحاق بجعفر كهى فى ارطى وفتحها من جعلها بدلا من التنوين والمقروء به هو الثانى وان جعلت للالحاق لرسمها بالالف على مقتضى كلام النشر ويأتى ايضاحه ان شاء الله تعالى فى محله (وعن) الحسن امالة ضنكا بطه من غير تنوين وصلا ووقفا وعن المطوعى عن الأعمش امالة بضارين به بالبقرة والله الموفق

باب امالة هاء التأنيث

وماقبلها فى الوقف وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء آخر الاسم نحو رحمة ونعمة فتبدل فى الوقف هاء واماتها لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع ماقبلها واليه ذهب جماعة من المحققين وعليه الدانى والشاطبى وغيرهما أو الممال ماقبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول أقيس والثانى أبين فى اللفظ وأظهر فى الصورة قال بعضهم وينبغى ان لا يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فهذه الهاء لايمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وهذا لايخالف فيه الدانى ومن معه وباعتبار ان الهاء اذا أميلت لابدان يصحبها حال من الضعف يخالف حالها ان لم يكن قبلها ممال فسمى ذلك المقدار امالة ولايخالف فيه الآخرون فالنزاع لفظى وقد خرج بقيد التأنيث هاء السكت نحو كتابيه وماليه ويتسنه والهاء الاصلية نحو فلما توجه فلا امالة فى ذلك واستثنوا مما قبل هاء التأنيث الالف فلاتمال اجماعا نحو الصلاة والحياة والزكاة (وقد) اختص الكسائى بامالة هاء التأنيث سواء رسمت تاء نحو نعمت الله أوهاء نحو رأفة وتأتى على ثلاثة أقسام (الاول) متفق على امالته عنه بلاتفصيل وهو مااذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفا يجمعها لفظ (فجثت زينب لذود شمس) فالفاء نحو خليفة ورأفة والجيم نحو وليجة وبهجة والثاء نحو ثلاثة مبثوثة والتاء نحو ميتة بغتة والزاى نحو أعزة بارزة والياء نحو شية خشية والنون نحو سنة جنة والباء نحو حبة شيبة واللام نحو ليلة ثلة والذال فى لذة والموقوذة فقط والواو نحو قوة والمروة والدال نحو بلدة عدة والشين نحو عيشة معيشة والميم نحو رحمة نعمة والسين نحو خمسة والخامسة فاتفقوا على امالة ذلك كله مطلقا لخلوه عن الموانع (والقسم الثانى) يوقف عليه بالفتح وذلك بعد عشرة أحرف وهى (حاع) وحروف الاستعلاء السبعة (قظ خص ضغط) فالحاء نحو النطيحة أبحة والالف نحو الصلاة الحياة ويلحق به هيهات واللات وذات ولات كما يأتى فى مرسوم الخط ان شاء الله تعالى وأما التورية وتقاة ومرضاة فليس من هذا الباب بل من الباب تمال ألفه فى الحالين كما تقدم والعين نحو سبعة طاعة والقاف نحو طاقة ناقة والظاء فى غلظة وموعظة وحفظة والخاء نحو الصاخة نفخة والصاد نحو خالصة مخمصة والضاد نحو بعوضة روضة والغين نحو صبغة مضغة والطاء نحو حطة بسطة فاتفقوا على فتحها عند الالف كما تقدم واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية أيضا (القسم الثالث) فيه تفصيل فيمال فى حال ويفتح فى أخرى وذلك عند أربعة أحرف يجمعها (أكهر) فان كان قبل كل منها ياء ساكنة أوكسرة متصلة أومنفصلة بساكن اميلت والافتحت وهذا مذهب الجمهور أيضا عنه وذهب آخرون الى امالتها مطلقا فالهمزة بعد الياء كهيئة وخطيئة وبعد الكسرة نحو مائة وفئة وبعد غير ذلك نحو امرأة وبراءة والكاف بعد الياء الايكة وبعد الكسرة نحو الملائكة المؤتفكة وبعد غير ذلك نحو مكة والشوكة والهاء بعد الكسرة المتصلة آلهة وفاكهة وبعد المنفصلة وجهة وبعد غير ذلك سفاهة ولم تقع بعد ياء ساكنة والراء بعد الياء نحو كبيرة وصغيرة وبعد الكسرة المتصلة نحو الآخرة وكافرة وبعد المنفصلة نحو عبرة وسدرة وبعد غير ذلك نحو حسرة والحجارة ومذهب الجمهور المتقدم هو اختيار الدانى والشاطبى وغيرهما وعليه عمل القراء واستثنى جماعة منهم فطرة بالروم ففتحوها من أجل كون الفاصل حرف استعلاء واطباق كابن سوار وابن شريح وغيرهما ولم يستثنه الجمهور وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء الهمزة والهاء مجرى الاحرف العشرة المتقدمة فلم يميلوا عندهما بعد كسر أم لا لكونهما من حروف الحلق وذهب آخرون الى اطلاق الامالة عنه فى جميع الحروف ماعدا الالف كما قدمنا وهو مذهب الخاقانى وفارس بن أحمد وبه قرأ الدانى عليه والمختار ماقدمناه وعليه العمل وبه الاخذ كما فى النشر (وذهب جماعة) من أهل الاداء الى الامالة عن حمزة من روايتيه ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائى كالهذلى فانه لم يحك عنه

خلافا فى ذلك وآخرون ذكروا الخلاف له كابى العز وابن سوار وغيرهما من طريق النهروانى وخصه ابن سوار برواية خلف وأبى حمدون عن سليم عن حمزة (وما) ذكر من ذلك عن ابن عامر وخلف فى اختياره وورش امالة محضة وعن أبى عمرو وغيره بين بين فانفرادات لايقرأ بها والذى عليه العمل كما فى النشر هو الفتح لجميع القراء الا فى قراءة الكسائى وماذكر عن حمزة والله أعلم

باب مذاهبهم فى ترقيق الرآت وتفخيمها

الترقيق من الرقة ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهى العظمة والكبر فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد الا ان المستعمل فى الراء فى ضد الترقيق لفظ التفخيم وفى اللام التغليظ وهو أعنى التفخيم الاصل فى الراء على ماذهب اليه الجمهور لتمكنها فى ظهر اللسان وقال آخرون ليس لها أصل فى تفخيم ولا ترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها أومجاورها قال فى النشر والقولان محتملان والثانى أظهر لورش من طرق المصريين (ثم) ان الراء تكون متحركة وساكنة فالمتحركة مفتوحة ومضمومة ومكسورة وكل من الثلاثة مبتداة ومتوسطة ومتطرفة فاما المفتوحة فى أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها فالمتحرك نحو ورزقكم وقال ربكم برسولهم لحكم ربك ونحو رسل ربنا ونحو فراشا وكراما ونحو فرقنا ونحو غرابا وفرادى ونحو سفرا وبشرا ومحتضرا ونحو البقر والقمر ونحو شاكرا ومنتصرا ونحو بصائر وليغفر ونحو نشرا ونذرا ونحو كبر وليفجر والساكن نحو فى ريب ونحو بل ران وعلى رجعه ونحو حيران والخيرات ونحو اغرينا وأجرموا ونحو الاكرام ومدرارا ونحو خيرا ونحو قديرا وخبيرا ونحو الخير والطير ونحو الفقير والكثير ونحو أجرا وبدارا ونحو فار واختار ونحو ذكرا وسترا ونحو عذرا وغفورا ونحو فمن اضطر ونحو الذكر والسحر وذكرك فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها (وأجمع القراء) على تفخيم الراء فى ذلك كله الا اذا كانت متطرفة أومتوسطة وقبلها ياء ساكنة أوكسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بترقيقها الا أن يكون بعد المتوسطة حرف استعلاء ووقع ذلك فى كلمتين صراط حيث جاء وفراق فى الكهف والقيامة أوتتكرر الراء ووقع فى ثلاث كلمات ضرارا وفرارا والفرار فيفخمها فى ذلك كسائر القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون وبالمتصلة نحو أبوك امرأ وباللازمة باء الجر ولامه نحو برشيد لربه وكذا يرققها اذا حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو اكراه واجرامى والذكر والسحر لانه حاجز غير حصين لكن بشرط أن لايكون الساكن حرف استعلاء ولم يقع الا فى الصاد فى اصرا بالبقرة واصرهم بالاعراف ومصرا منونا بالبقرة وغير منون بيونس ويوسف والزخرف وفى الطاء فى قطرا بالكهف وفطرت الله بالروم وفى القاف وقرا بالذاريات فيفخمها كسائر القراء للتنافر وعدم التناسب وأما الخاء ففى اخراج حيث جاء فرقق راءه وأجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها بالهمس وان وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها أيضا وذلك فى اعراضا بالنساء واعراضهم بالانعام واختلف فى الاشراق كما يأتى قريبا ان شاء الله تعالى وكذا يفخمها اذا تكررت ووقع من ذلك بعد الساكن مدرارا واسرارا وكذا يفخمها اذا كانت فى اسم أعجمى وذلك فى ثلاثة ابراهيم وعمران واسرائيل حيث وقعت (واختلف) الرواة عن الازرق فى ألفاظ مخصوصة وأصل مطرد فالالفاظ المخصوصة ارم بالفجر وسراعا وذراعا وذراعيه وافتراء على الله وافتراء عليه ومراء وساحران وتنتصران وطهرا وعشيرتكم بالتوبة وحيران ووزرك وذكرك بالم نشرح ووزر أخرى واجرامى وحذركم ولعبرة وكبره والاشراق بص وحصرت صدورهم (فاما ارم) فرققها صاحب العنوان وشيخه ومكى وفخمها الآخرون وهو الذى فى الشاطبية كاصلها والوجهان صحيحان (وأما) سراعا وذراعا وذراعيه ففخمها طاهر ابن غلبون وابن شريح وصاحب العنوان وشيخه والطبرى ورققها الآخرون وذكر الوجهين ابن بليمة والدانى فى جامعه (وأما) افتراء على الله وافتراء عليه ومراء ففخمها ابن غلبون فى التذكرة وابن بليمة وأبو معشر ورققها الآخرون والوجهان فى الجامع (وأما) ساحران وتنتصران وطهرا بيتى ففخمها من أجل ألف التثنية أبو معشر وابن بليمة وأبو الحسن بن غلبون ورققها الآخرون وهما فى جامع البيان (وأما) وعشيرتكم بالتوبة ففخمها المهدوى وابن سفيان وصاحب التجريد ورققها الآخرون (وأما) حيران بالانعام ففخمها ابن خاقان وبه قرأ الدانى عليه وصاحب التجريد

ورققها صاحب العنوان والتذكرة وأبو معشر وقطع به فى التيسير وتعقبه فى النشر بانه خرج بذلك عن طريقه فيه وهما فى الشاطبية كجامع البيان (وأما) وزرك وذكرك بالم نشرح ففخمها المهدوى ومكى وفارس وابن سفيان وغيرهم ورققها الآخرون وحكى الوجهين فى جامع البيان (وأما) وزر أخرى ففخمه مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان وأبو الفتح ورققه الآخرون والوجهان فى الجامع (وأما) اجرامى ففخمه الصقلى وهو أحد الوجهين فى التبصرة والكافى ورققه الآخرون (وأما) حذركم ففخمه ابن سفيان والمهدوى ومكى وابن شريح ورققه الآخرون (وأما) لعبرة وكبره ففخمهما مكى والمهدوى والصقلى وابن سفيان ورققهما الآخرون (وأما) الاشراق بص فرققه من أجل كسر حرف الاستعلاء صاحب العنوان وشيخه الطرسوسى وهو أحد الوجهين فى التذكرة وجامع البيان وفخمه الآخرون وأما حصرت صدورهم ففخمه وصلا من أجل حرف الاستعلاء بعده الصقلى وابن سفيان والمهدوى ورققه الجمهور فى الحالين وهو الاصح كما فى النشر قال ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا والمدثر قم ولا خلاف فى ترقيقها وقفا (وبقى من أقسام المفتوحة) مما اختص الازرق بترقيقه الراء الاولى من بشر بالمرسلات فذهب الجمهور الى ترقيقه فى الحالين من أجل الكسرة المتأخرة فهو خارج فيها عن أصله المتقدم وقطع بذلك فى الشاطبية كاصلها وحكيا عليه اتفاق الرواة فهو ترقيق لترقيق كالامالة للامالة وذهب الآخرون الى تفخيمه كابن سفيان والمهدوى وصاحب العنوان وشيخه وابن بليمة ولا خلاف عند هؤلاء فى تفخيمه وقفا أيضا وكذا الراء التى بعدها اذا وقف بالسكون فان وقف بالروم رققت عندهم مع تفخيم الاولى قال فى النشر وقياس ترقيقه ترقيق الضرر قال ولا أعلم أحدا من أهل الاداء روى ترقيقه (وأما الاصل المطرد) المنون من الاقسام المتقدمة وهو على أقسام (الاول) أن تكون الراء بعد كسرة مجاورة وهو فى ثمانية عشر حرفا شاكرا صابرا ناصرا ساحرا ظاهرا حاضرا طائرا عاقرا مدبرا مبصرا فاجرا كافرا ذاكرا مهاجرا مبشرا منتصرا مغيرا خضرا مقتدرا (الثانى) أن يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح مظهرا أو مدغم فى ثمانية أحرف ذكرا سترا حجرا وزرا أمرا صهرا اسرا مستقرا (الثالث) أن تكون الراء بعد ياء ساكنة وتكون حرف مد اما على وزن فعيل وهو اثنا عشر حرفا قديرا خبيرا كثيرا كبيرا بشيرا نذيرا بصيرا وزيرا عسيرا صغيرا حريرا أسيرا واما على غير ذلك وهو ثلاثة عشر تقديرا تطهيرا تبذيرا تفجيرا تكبيرا تتبيرا تدميرا تفسيرا قواريرا قمطريرا مستطيرا زمهريرا منيرا وحرف لين فى ثلاثة سيرا طيرا خيرا (فنهم) من رقق الراء له فى جميع ما ذكر مطلقا فى الحالين على القياس كصاحب التذكرة والعنوان والتلخيص وبه قرأ الدانى على أبى الحسن (ومنهم) من فخمه مطلقا فى الحالين لاجل التنوين كابى الطيب والهذلى وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل بين ذكرا وبابه فيفخم ما عدا سرا ومستقرا الذهاب الفاصل لفظا بالادغام ومن هؤلاء من استثنى من الكلمات الست صهرا فرققه كابن سفيان وابن شريح والمهدوى ولم يستثنه الشاطبى كالدانى وغيره ففخموه وبين غيره فيرقق (واختلف) هؤلاء الجمهور فى غير ذكرا وبابه سواء كان ذلك الغير بعد ياء نحو تقديرا وخبيرا وخيرا أو بعد كسرة نحو شاكرا وبابه فرققه بعضهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وابن الفحام وفخمه الآخرون وصلا فقط لاجل التنوين ورققوه وقفا كالمهدوى وابن سفيان واجمع الكل على استثناء مصرا واصرا وقطرا ووقرا لاجل حرف الاستعلاء (والحاصل) أنه اذا جمع بين المسئلتين وحكى فيهما الخلاف فيكون فيهما قول بالتفخيم مطلقا وقول بالترقيق مطلقا وقول بالفرق بين باب ذكرا فيفخم فى الحالين فى الالفاظ الست الا صهرا عند بعض منهم وبين غيره فيرقق فى الحالين وقول كذلك يرقق فى غير ذكرا وبابه لكن فى الوقف دون الوصل وفى فهم ماذكر من متن الطيبة خفاء والاقرب كما قال شيخنا رحمه الله تعالى أن يراد بقوله * وحل تفخيم ما نون عنه * الخ انه عظم التفخيف فى الوصل وقل فى الوقف وذلك لان التفخيم فى الوصل ثابت فيما ذكر عند القائلين بالتفخيم مطلقا وعند من قال به فى الوصل بخلافه لثبوته من الطريقين وليس المراد انه حل بالنسبة للترقيق فى الحالين فلا يشكل بان الترقيق فيهما هو الاشهر انتهى ﴿تنبيه﴾ ذهب أبو شامة الى التسوية فى التفخيم بين ذكرا وبابه وبين المضموم الراء نحو هذا ذكر واخذه الجعبرى منه مسلما وتمحل لاخراج ذلك من كلام الحرز فى قوله وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه الخ فقال ومثالا الناظم دلا على العموم فذكر مبارك مثال للمضموم ونصبها لايقاع المصدر عليها ولو حكاها لاجاد ثم قال ولو قال

مثل * كذكر رقيق للاقل وشاكرا * خبيرا لاعيان وسرا تعدلا * لنص على الثلاثة انتهى وتعقبه فى النشر فقال هذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم فى اختلافهم فى ترقيق الراآت وتخصيصهم المفتوحة بالترقيق دون المضمومة وان من مذهبه ترقيق المضمومة لم يفرق بين ذكر وساحر وقادر ومستمر ويقدر ويغفر كما يأتى انتهى (وبقى) من قسم المفتوحة ما أميل منها كبرى أو صغرى نحو ذكرى وبشرى وسكارى وحكمه الترقيق بلا خلاف والله أعلم (واما) الراء المكسورة فلا خلاف فى ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة نحو رزق رجال فارض الطارق اصرى بالزبر والفجر ونحو فليحذر الذين فلينظر الانسان ونحو وانحران وانتظرانهم حال النقل (واما) المضمومة فاجمعوا على تفخيمها فى كل حال الا ان الازرق يرققها أيضا اذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسرة سواء كانت الراء وسطا أو آخرا منونة أو غير منونة نحو سيروا كبيرهم غيره كافرون ينتصرون ونحو قدير وخبير وحر ير وخير وكذا والفصل بين الكسرة والراء ساكن نحو ذكركم وعشرون وذكر والسحر هذا مذهب الجمهور من أهل الاداء من المصريين والمغاربة كالدانى وشيخيه أبى الفتح والخاقانى وابن بليمة ومكى وابن الفحام والشاطبى وغيرهم وصححه فى النشر واشار اليه فى طيبته بقوله كذاك ذات الضم رقق فى الاصح وروى جماعة تفخيمها ولم يجروها مجرى المفتوحة وهو مذهب طاهر بن غلبون وصاحب العنوان وشيخه وصاحب المجتبى وغيرهم واختلف الآخذون بالترقيق فى كلمتين عشرون وكبر ماهم ببالغيه ففخمهما فيهما منهم مكى وابن سفيان والمهدوى وغيرهم ورققها الدانى وشيخاه أبو الفتح والخاقانى وابن بليمة والشاطبى وغيرهم (تفريع) اذا جمع بين ماذكر فى المضمومة وبين ماتقدم من الخلاف فى حذركم فى قوله تعالى خذوا حذركم فانفروا حصل ثلاثة أوجه تفخيم حذركم وترقيق فانفروا الان من نقل عنهم تفخيم الاول لم ينقل عن أحد منهم تفخيم الثانى والترقيق فيهما من طريق الدانى ومن معه والترقيق فى حذركم والتفخيم فى فانفروا من طريق طاهر بن غلبون ومن معه اما تفخيمهما فلا يعلم للازرق من الطرق المذكورة نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى ثم قال لكن فى النشر بعد الذين ذكرهم للتفخيم فى المضمومة قوله وغيرهم ويحتمل أن يكون فيهم من يقول بالتفخيم فى حذركم فلا يقطع حينئذ بنفى التفخيم فيهما (واما) الراء الساكنة وتكون أيضا أولا ووسطا وآخرا ويكون قبلها فتح نحو وارزقنا وارحمنا ونحو برق والعرش وصرعى ومريم والمرء ونحو يغفر ولا تذر لا يسخر ولا تقهر وضم نحو اركض ونحو القرآن والفرقان ونحو فانظر وان اشكر فلا تكفر وكسر نحو أم ارتابوا يابنى اركب ونحو فرعون شرعة مرية احصرتم وينفطرن وقرن وقد اجمع القراء على تفخيمها اذا توسطت بعد فتح نحو العرش أو ضم كالقرآن واختلف فى ثلاث كلمات وهى قرية ومريم حيث وقعا والمرء وزوجه بالبقرة والمرء وقلبه بالانفال مما قبله فتح فذهب بعضهم الى الترقيق لكل القراء فى الثلاث من أجل الياء والكسرة كالاهوازى وغيره وذهب ابن شريح ومكى وجماعة الى ترقيق الاولين فقط من أجل الياء وغلط الحصرى من فخمها فبالغ فى ذلك وذهب بعضهم الى ترقيق الثلاث للازرق فقط كابن بليمة وغيره والصواب كما فى النشر التفخيم فى الثلاث لكل القراء ولا فرق بين الازرق وغيره فيها (وان وقعت) الراء الساكنة بعد كسرة فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف فى تفخيمها أيضا نحو أم ارتابوا رب ارجعون لمن ارتضى وان كانت لازمة فلا خلاف فى ترقيقها نحو فرعون مرية احصرتم واصبر والاتصاعر (اما) اذا وقع بعدها حرف استعلاء متصل فلا خلاف فى تفخيمها حينئذ والواقع منه فى القرآن العظيم قرطاس بالانعام وفرقة وارصادا بالتوبة ومرصادا بالنبا وبالمرصاد بالفجر والمراد بالكسرة اللازمة التى تكون على حرف أصلى أو منزل منزلته يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وهو باء الجر ولامه وهمزة الوصل وقيل العارضة ما كانت على حرف زائد وتظهر فائدة الخلاف فى مرفقا بالكهف فى قراءة كسر الميم وفتح الفاء فعلى الاول تكون لازمة فترقق الراء معها وهو الصواب كما فى النشر لاجماعهم على ترقيق المحراب للازرق وتفخيم مرصادا لاجل حرف الاستعلاء بعد لا من أجل عروض الكسرة قبل وعلى الثانى تكون عارضة فتفخم وعليه الصقلى (واختلف) فى فرق بالشعراء فذهب الى ترقيقه لضعف حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة والمصريين وذهب الى تفخيمه سائر اهل الاداء والوجهان فى الشاطبية وجامع البيان والاعلان قال فى النشر والوجهان صحيحان الا ان النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه ثم قال والقياس اجراء الوجهين فى فرقة حال الوقف لمن

امال هاء التأنيث ولاء لم فيه نصا انتهى (وخرج) بقيد الاتصال فى حرف الاستعلاء نحو فاصبر صبرا انذر قومك تصاعر خدك فليس فيه الا الترقيق هذا حكم الراء فى الوصل فان وقف على الراء المتطرفة بالسكون أو الاشمام فان كان قبلها كسرة نحو بعير أو ساكن بعد كسرة نحو الشعر او ياء ساكنة نحو خبير ولا ضير أو ألف ممالة بنوعيها نحو فى الدار أو راء مرققة نحو بشرر عند من رقق الاولى للازرق رققت الراء فى ذلك كله الا اذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء نحو مصر وعين القطر فاختلف فى ذلك فاخذ بالتفخيم جماعة كابن شريح وهو قياس مذهب الازرق من طريق المصريين وأخذ آخرون بالترقيق نص عليه الدانى فى الجامع وكتاب الراآت له وهو الاشبه بمذهب الجماعة واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل أى وهو الوصل (وان) كان قبلها غير ذلك فخمت مكسورة فى الوصل أولا نحو والجر ولا وزر وليفجر والنذر والفجر وليلة القدر وجوز بعضهم ترقيق المكسورة من ذلك لعروض الوقف وخص آخر ذلك بالازرق والصحيح التفخيم للكل وان وقفت عليها بالروم جرت مجراها فى الوصل فان كانت حركتها كسرة رققت للكل وان كانت ضمة فان كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة أو ياء ساكنة رققت للازرق وفخمت لغيره وان كان قبلها غير ذلك فخمت للكل (خاتمة) قوله ان اسر اذا وقف عليه بالسكون فى قراءة من وصل وكسر النون فان الراء ترقق اما على القول بعروض الوقف فظاهر واما على القول الآخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل هى عارضة فينبغى التفخيم مثل أم ارتابوا فالجواب ان يقال كما ان الكسر عارض فالسكون عارض ولا أولوية لاحدهما فيلغيان معا ويرجع الى كونها فى الاصل مكسورة فترقق واما على قراءة الباقين وكذا فاسر فى قراءة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد بالعارض رقق أيضا واما على القول الآخر أى وهو الصحيح كما تقدم فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء لان الاصل اسرى بياء حذفت الياء لبناء الفعل فيبقى الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق وما عرض له وكذا الحكم فى والليل اذا يسر فى الوقف بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق أولى والوقف على والفجر بالتفخيم أولى قاله فى النشر وقوله والفجر بالتفخيم أولى تقدم ان الصحيح فيه التفخيم للكل ومقابلة الواهى يعتبر عروض الوقف والله تعالى اعلم

﴿ فصل فى اللامات تغليظا وترقيقا ﴾ تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها ويرادفه التفخيم الا ان المستعمل كما ر التغليظ فى اللام والتفخيم فى الراء والترقيق ضدهما وقولهم الاصل فى اللام الترقيق ابين من قولهم الاصل فى الراء التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها حرف استعلاء وليس تغليظها مع وجوده بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاوره لازم كذا فى النشر (ثم) ان تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه تغليظها من اسم الله تعالى وان زيد عليه الميم بعد فتحة محققة أو ضمة كذلك نحو الله ربنا شهد الله أخذ الله قال الله سيؤتينا الله رسل الله قالوا اللهم قصدا لتعظيم هذا الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف فى ترقيقها سواء كانت متصلة أو منفصلة عارضة أو لازمة نحو بالله أفى الله بسم الله الحمد لله ما يفتح الله أحد الله (واختلف) فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك فى رواية السوسى فى نرى الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والاول اختيار السخاوى كالشاطبى ونص على الثانى الدانى فى جامعه وقال انه القياس قال فى النشر قلت والوجهان صحيحان فى النظر ثابتان فى الاداء انتهى واما نحو قوله تعالى أفغير الله يبشر الله اذا رققت راؤه للازرق فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها قولا واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها (واما) المختلف فيه فكل لام مفتوحة مخففة أو مشددة متوسطة أو متطرفة قبلها صاد مهملة أو طاء أو ظاء سواء سكنت هذه الثلاث أو فتحت خففت أو شددت فاما الصاد المفتوحة مع اللام المخففة فوقع منها الصلاة وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلح وفصلت ويوصل وفصل ومفصلا ومفصلات وما صلبوه ومع اللام المشددة صلى ويصلى وتصلى ويصلبوا ووقع مفصولا بالف فى موضعين يصالحا وفصالا واما الصاد الساكنة ففى القرآن العزيز منها يصلى وسيصلى ويصلاها وسيصلون ويصلونها واصلوها فيصلب من اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما الطاء المفتوحة مع اللام المخففة ففى الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع فاطلع وبطل ومعطلة وله طلبا واما التى مع المشددة فالمطلقات وطلقتم وطلقكن وطلقهن

واما الطاء الساكنة ففى مطلع الفجر فقط وأما المفصول بينها وبين اللام بالف ففى طال واما الظاء مع اللام الخفيفة ففى ظلم وظلموا وما ظلمونا ومع المشددة ظلام وظللنا وظلت وظل وجهه واما الظاء الساكنة ففى من أظلم واذا أظلم ولا يظلمون فيظللن (و) قد خرج بقيد المفتوحة فى اللام المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لاصابنكم صلصال وبقيد القبلية نحو لسلطهم ولظى وبقيد سكون الثلاثة أو فتحها نحو الظلة وفصلت وبالثلاثة الضاد المعجمة نحو أضللتم أضللنا فلا تفخيم معها لبعد مخرجها من اللام (وقرأ ورش) من طريق الازرق بتغليظ اللام التالية لهذه الثلاثة من ذلك كله لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية ليعمل اللسان عملا واحدا وخصه بعضهم بالصاد فقط فروى ترقيقها مع الطاء المهملة صاحب العنوان والتذكرة والمجتبى وبه قرأ الدانى على أبى الحسن بن غلبون وروى ترقيقها مع الظاء المعجمة الصقلى وهو أحد وجهى الكافى والاصح التفخيم بعدهما كما فى الطيبة كالتقريب واختلف فيما اذا حال بينهما ألف وهو فى ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد فصالا يصالحا وموضع مع الطاء وهو طال بطه أفطال وبالانبياء حتى طال عليهم وبالحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها للفاصل وهو الذى فى التيسير والعنوان والتبصرة وغيرها وروى آخرون تغليظها وهو الاقوى قياسا كما فى النشر وقال الدانى فى جامعه انه الاوجه والوجهان فى الشاطبية والكافى والجامع قال فى النشر والوجهان صحيحان والارجح التغليظ (واختلف) فيما اذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو صلى ويصلى ويصلاها فاخذ بالتغليظ صاحب التبصرة والتجريد وغيرهما وبالترقيق لاجل الامالة صاحب المجتبى وغيره والوجهان فى الشاطبية وغيرها وخص بعضهم الترقيق برؤس الآى للتناسب وهو فى ثلاث ولا صلى بالقيامة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها وهو ستة مواضع مصلى حالة الوقف بالبقرة ويصلاها بالاسراء والليل ويصلى بالانشقاق وتصلى بالغاشية وسيصلى بالمسد وهو الذى فى التبصرة والاختيار فى التجريد والارجح فى الشاطبية والاقيس فى أصلها ورجحه أيضا فى الطيبة (ولا ريب) ان التغليظ والامالة ضدان لا يجتمعان فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا امليت الالف فى ذلك فلا تكون الامالة الا مع الترقيق قال فى النشر وهذا ما لا خلاف فيه سواء كان رأس آية أم لا انتهى وبذلك مع ما تقدم فى باب الامالة فى رؤس الآى من تقليلها فقط للازرق يعلم انه يقرأ له بوجه واحد فى رؤس الآى الثلاث المتقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط والله تعالى اعلم (واختلف) أيضا فى اللام المتطرفة اذا وقف عليها وهى ان يوصل بالبقرة والرعد ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام وبطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بص فرواه بالترقيق وقفا فى الهدى والكافى والهداية والتجريد وبالتغليظ فى التذكرة والعنوان وغيرهما وهما فى الشاطبية كاصلها وصححهما فى النشر ورجح التغليظ (واختلف) أيضا فى لام صلصال بالحجر والرحمن وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين فقطع بالتغليظ صاحب الهادى والهداية وتلخيص العبارات وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرهم ورجحه فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن ﴿ تنبيه ﴾ اللام المشددة نحو يصلبون وظل لا يقال انه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء فاصل فينبغى جريان الوجهين فيها لان الفاصل هنا لام مدغمة فى مثلها فصارا حرفا فلم يخرج حرف الاستعلاء عن كونه ملاصقا لها فقد شذ بعضهم فاعتبر ذلك فصلا نبه عليه فى النشر والله تعالى أعلم

﴿ باب الوقف على أواخر الكلم ﴾

من حيث السكون والروم والاشمام والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتى فى وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر والاصل فيه السكون لان الواقف فى الغالب يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وفى النشر مما عزاه لشرح الشافية الابتداء بالمتحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى انتهى قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا قد يدل على ان مرادهم بالخطأ فيما لو وقف على متحرك بالحركة الخطأ الصناعى حتى لو وقف بالحركة لم يحرم وبه افتى الشهاب الرملى من متأخرى الشافعية ثم قال شيخنا ويمكن ان يراد بالاستحسانى ما يقابل الضرورى على معنى ان الابتداء بالساكن متعذر فاجتلاب الهمزة ضرورى فيه بخلاف الوقف على المتحرك فانه لا يتعذر فكان اختيار السكون فيه ولو على سبيل الوجوب استحسانيا اذ

الواجب يقال له حسن انتهى ويجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتي وورد النص بهما عن أبي عمرو والكوفيين والمختار الاخذ بهما للجميع (اما) الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها او يسمعها القريب المصغي وهو معنى قول التيسير هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا وهو عند القراء غير الاختلاس وغير الاخفاء والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذا عبروا بكل منهما عن الآخر والروم يشارك الاختلاس في تبعيض الحركة ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب ويكون في الوقف فقط والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب والاختلاس يكون في كل الحركات كما في ارنا وامن لا يهدي ويأمركم ولا يختص بالوقف والثابت من الحركة فيه أكثر من الذاهب وقدره الاهوازي بثلثي الحركة ولا يضبطه الا المشافهة (ثم) ان الروم يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله الصمد ويخلق ونحو من قبل ومن بعد وياصالح ونحو دفء والمرء وان وقف بالهمز او النقل ونحو مالك يوم الدين وفي الدار ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شيء وظن السوء وقف بالهمز أو النقل كما في وقف حمزة (واما) الاشمام فهو حذف حركة المتحرك في الوقف فضم الشفتين بلا صوت اشارة الى الحركة والفاء في فضم للتعقيب فلو تراخي فاسكان مجرد لا اشمام وهو معنى قول الشاطبي والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن وهو اتم من تعبير غيره ببعد لعدم افادته التعقيب والاعمى يدرك الروم بسماعه ٤ لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بمباشرة ويكون اولا ووسطا وآخرا خلافا للمكي في تخصيصه بالآخر كما في الجعبري والاشمام يكون في المرفوع والمضموم فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفء والمرء في وقف حمزة ولا يكون في كسرة ولا فتحة (ولا) يجوز الاشمام ولا الروم في الهاء المبدلة من تاء التانيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة وهمزة ولمزة وخرج بقيد التانيث نحو نفقة وبالمحضة لفظ هذه لان مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء وبالموقوف عليها بالهاء ما يوقف عليه بالتاء اتباعا للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات الله فيجوز الروم والاشمام لان الوقف حينئذ على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب ويمتنعان ايضا في ميم الجمع على قراءة الصلة وعدمها نحو عليهم وفيهم ومنهم لانها حركة عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت الى اصلها من السكون وكذا يمتنعان في المتحرك بحركة عارضة نقلا كان نحو وانحر ومن استبرق او غيره نحو قم الليل وانذر الناس ولقد استهزئ لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال انما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفا رجعت الذال الى اصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما اصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسنا (واختلف) في هاء الضمير فذهب كثير منهم الى جواز الاشارة بهما فيها مطلقا وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص وغيرها وذهب آخرون الى المنع مطلقا وهو ظاهر كلام الشاطبي وفاقا للداني في غير التيسير والمختار كما قاله ابن الجزري منعهما فيها اذا كان قبلها ضم اوواو ساكنة او كسر او ياء ساكنة نحو يعلمه وامره وليرضوه وبه وربه وفيه واليه وجوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك بان انفتح ما قبل الهاء او وقع قبلها الف أو ساكن صحيح نحو لن تخلفه واجتباه وهداه ومنه وعنه وارجئه في قراءة الهمز ويتقه عند من سكن القاف قال في النشر وهو اعدل المذاهب عندي (تفريع) اذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد او حرف لين ففي المرفوع نحو نستعين فهو خير والمضموم نحو حيث سبعة اوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهي المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام والسابع الروم مع القصر وفي المجرور نحو الرحمن ومن خوف والمكسور كهنا ب اربعة ثلاثة مع السكون الخالص والرابع الروم مع القصر وفي المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح كالعالمين ولاضير ثلاثة المد والقصر والتوسط فقط مع السكون وفي نحو مصر الاسكان فقط ونحو من الامر الاسكان والروم ونحو نعبد الاسكان والروم والاشمام (تتمة) من احكام الوقف المتفق عليه في القرآن ابدال التنوين بعد فتح غير هاء التانيث الفا وحذفه بعد ضم وكسر ومنه ابدال نون التوكيد الخفيفة بعد فتح الفا نحو وليكونا ولنسفعا وكذا نون اذا الا اذا ذقناك ومنه زيادة الف في انا ومن المختلف فيه ابدال تاء التانيث هاء في الاسم الواحد ومنه زيادة هاء السكت في مم وعم واخواتهما وكذا عليهن واليهن ونحوه وكذا نحو العالمين كما يأتي ان شاء الله تعالى (خاتمة) في النشر

٤ يعني لا يدركه من غيره لما ذكر وليس المراد انه لا يحسنه فلا يمكنه الاتيان به كما توهمه بعض الطلبة بل قد يحسنه أكثر من البصير

يتعين

يتعين التحفظ من الحركة في الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف ويحق الحق وعليهن وان ادى ذلك الى الجمع بين الساكنين فانه في الوقف مغتفر مطلقا وكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطا واذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد او اللين نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد وان اجتمع في ذلك أكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده لذلك خلافا لما في جامع البيان من التفرقة بين الالف وغيرها والله أعلم

(باب الوقف على مرسوم الخط)

وهو اعني الخط كما تقدم تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ولذا حذفوا صورة التنوين واثبتوا صورة همزة الوصل ومرادهم هنا خط المصاحف العثمانية التي اجمع عليها الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم ان طابق الخط اللفظ فقياسي وان خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل فاصطلاحي ثم الوقف ان قصد لذاته فاختياري والا فان لم يقصد اصلا بل قطع النفس عنده فاضطراري وان قصد لا لذاته بل لاجل حال القارئ فاختباري بالموحدة وقد أجمعوا على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة اليه اختيارا واضطرارا وورد ذلك نصا عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا ابو جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي وغيره عن ابن عامر واختاره اهل الاداء لبقية القراء بل رواه ائمة العراقيين نصا واداء عن كل القراء (ثم) الوقف على المرسوم متفق عليه ومختلف فيه والمختلف فيه انحصر في خمسة اقسام اولها الابدال وهو ابدال حرف بآخر فوقف ابن كثير وابو عمرو والكسائي وكذا يعقوب وافقهم اليزيدي وابن محيصن والحسن بالهاء على هاء التانيث المكتوبة بالتاء وهي لغة قريش ووقعت في مواضع اولها رحمت في المواضع السبعة بالبقرة والاعراف وهود واول مريم وفي الروم والزخرف معا ثانيها نعمت في احد عشر موضعا ثاني البقرة وفي المائدة وآل عمران وثاني ابراهيم وثالثها وثاني النحل وثالثها ورابعها وفي لقمان وفاطر والطور وثالثها سنت في خمسة بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر ورابعها امرأت سبع بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفي القصص واحد وثلاثة بالتحريم خامسها بقيت الله بهود سادسها قرت عين بالقصص سابعها فطرت الله بالروم ثامنها شجرت الزقوم بالدخان تاسعها لعنت موضعان بآل عمران وبالنور عاشرها جنت نعيم بالواقعة فقط حادي عاشرها ابنت عمران بالتحريم ثاني عاشرها معصيت موضعي المجادلة ثالث عاشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف الباقون بالتاء موافقة لتصريح الرسم وهي لغة طي وكذا الحكم فيما اختلف في افراده وجمعه وهو كلمت بالانعام ويونس وغافر وآيت للسائلين بيوسف وغيابت الجب معا فيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت آمنون بسبأ وعلى بينت منه بفاطر وما تخرج من ثمرت بفصلت وجمالت صفر بالمرسلات ويأتي جميع ذلك في اماكنه من الفرش ان شاء الله تعالى فمن قرأه بالافراد فهو في الوقف على اصله المذكور كما كتب في مصاحفهم ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر المجموع وقد فهم من تقييد المكتوبة بالتاء ان المرسومة بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف وهل الاصل التاء أو الهاء قال بالاول سيبويه وبالثاني ثعلب في آخرين ويلتحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم بالنساء في قراءة يعقوب بالنصب منونا على انه اسم مؤنث وقد نص الداني وغيره على ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب ونص ابن سوار وغيره على ان الوقف عليه بالتاء لكلهم وسكت آخرون عنه وقال في المبهج والوقف بالتاء اجماع لانه كذلك في المصحف قال ويجوز الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب واختلفوا ايضا في ست كلمات وهي ياأبت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة اما ياأبت وهو بيوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر ويعقوب لكونها تاء تانيث لحقت الاب في باب النداء خاصة ووافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء على الرسم وأما هيهات موضعي المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزي وقنبل بخلف عنه والكسائي ووافقهم ابن محيصن بخلف والباقون بالتاء الا ان الخلف عن قنبل في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر في الاول وقطع له بالتاء فيهما في الشاطبية كاصلها وبالهاء فيهما كالبزي العراقيون قاطبة (واما) مرضات في موضعي البقرة وفي النساء والتحريم ولات حين مناص وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائي عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا (القسم الثاني في الاثبات) وهو في هاء السكت وتسمى الالحاق

وفي حرف العلة المحذوف للساكن فاما هاء السكت فوقف البزي وكذا يعقوب بخلاف عنهما بهاء في الكلمات الخمس
الاستفهامية المجرورة وهي عم وفيم وبم ولم ومم عوضا عن الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية
والخلف للبزي في الشاطبية وفاقا للداني في غير التيسير وبغير الهاء قرأ على فارس وعبد العزيز والفارسي وهو من المواضع
التي خرج فيها في التيسير عن طرقه فانه أسند رواية البزي فيه عن الفارسي ووقف يعقوب باتفاق بالهاء أيضا على هو
وهي حيث وقعا واختلف عنه في الحاقها للنون المشددة في ضمير جمع المؤنث نحو فيهن وعليهن ومثلهن وهن ولهن
وخرج بقولنا في ضمير الخ نحو ولا يحزن فان النون وان كانت مشددة الا انها ليست للنسوة بل نون النسوة هنا النون
المخففة المدغمة فيها النون التي هي لام الفعل كما نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى قال في النشر وقد أطلقه بعني الجمع
المؤنث بعضهم وأحسب ان الصواب تقييده بما كان بعده هاء كما مثلوا به ولم أجد احدا مثل بغير ذلك (وكذا) اختلف
عن يعقوب أيضا في المشدد المبين نحو تعلوا علي يوحى الي بمصرخي القول لدي خلقت بيدي لكن الاكثر عنه على ترك
الهاء فيه قال في النشر وكلا الوجهين ثابت عن يعقوب والظاهر ان ذلك مقيد بما اذا كان بالياء كما مثلنا به (وكذا) قرأ
يعقوب بالحاق الهاء أيضا في الوقف على النون المفتوحة في نحو العالمين والمفلحون والذين فيما رواه ابن سوار وغيره
ومقتضى تمثيله اعني ابن سوار بقوله تعالى ينفقون شموله للافعال والصواب كما في النشر تقييده بالاسماء عند من
أجازه والجمهور على عدم اثبات الهاء في هذا الفصل وعليه العمل (واختلف) عن رويس في أربع كلمات ياويلتى
ياحسرتى يا أسفى وثم الظرف المفتوح الثاء فقطع له ابن مهران وغيره باثبات الهاء ورواه الآخرون بغير هاء كالباقين
والوجهان صحيحان عن رويس كما في النشر (واتفقوا) على الوقف بهاء السكت في سبع كلمات للرسم واختلفوا في
اثباتها وصلا كما يأتي ان شاء الله تعالى وهي يتسنه بالبقرة فحذفها وصلا حمزة والكسائي وكذا خلف ويعقوب وافقهم
الأعمش واليزيدي وابن محيصن واقتده بالانعام كذلك بخلف عن ابن محيصن وكسر الهاء وصلا ابن عامر وقصرها
هشام وأشبعها ابن ذكوان بخلف عنه وكتابيه معا بالحاقة وحسابيه فيها حذف الهاء منهن وصلا يعقوب وافقه ابن
محيصن وماليه وسلطانيه بالحاقة أيضا حذف الهاء منهما وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصن وماهيه بالقارعة
حذفها وصلا حمزة وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصن والحسن وزاد ابن محيصن من رواية البزي سكون الياء في الحالين
من المفردة (وأما حروف العلة) الثلاثة فاما الياء فمنها ما حذف للساكنين ومنها ما هو لغير ذلك فاما المحذوف رسما للتنوين
فنحو تراض موص وجملتها ثلاثون حرفا في سبعة وأربعين موضعا (فقرأ) ابن كثير بالياء في أربعة أحرف منها في عشرة
مواضع وهي هاد في خمسة منها اثنان بالرعد واثنان بالزمر والخامس بالطول وواق موضعي الرعد وموضع غافر ووال
بالرعد وباق بالنحل وافقه ابن محيصن وعنه الوقف كذلك في فان بالرحمن وراق بالقيامة وأما المحذوفة لغير ذلك فاحد عشر
حرفا في سبعة عشر موضعا وقف عليها يعقوب بالياء وهي ومن يؤت الحكمة على قراءته بكسر التاء وسوف يؤت الله
بالنساء واخشون اليوم بالمائدة ويقض الحق بالانعام وننج المؤمنين بيونس والواد المقدس بطه والنازعات وواد النمل
بسورة النمل والواد الايمن بالقصص ولهاد الذين آمنوا بالحج وبهاد العمي بالروم ويردن الرحمن بيس وصال الجحيم بالصافات
وينادي المنادي بق وتغن النذر بالقمر والجوار المنشآت بالرحمن والجوار الكنس بالتكوير هذا هو الصحيح عنه في الجميع
قال ابن الجزري وبه قرأت وبه آخذ ولا خلاف في حذف يا عبادي الذين آمنوا اتقوا أول الزمر في الحالين الا ما انفرد به الحافظ
أبو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس ووقف الكسائي كيعقوب بالياء على واد النمل فيما رواه الجمهور
عنه واختلف عنه في بهاد العمي بالروم فالوقف له بالياء في الشاطبية كأصلها وعليه أبو الحسن بن غلبون والحذف عند
مكي وابن شريح وغيرهما وعليه جمهور العراقيين والوجهان صحيحان نصا وأداء كما في النشر واختلف فيه أيضا عن
حمزة مع قراءته له تهدي وبالياء قطع له الداني في جميع كتبه والحافظ أبو العلاء وبحذفها قطع ابن سوار وغيره ووافقه
الشنبوذي بخلافه ولا خلاف في الوقف على موضع النمل بالياء في القراءتين موافقة للرسم ووقف ابن كثير على ينادي من
ينادي المنادي بالياء على قول الجمهور وهو الاصح وبه ورد النص عنه كما في النشر وروى عنه آخرون الحذف والوجهان
في الشاطبية والاعلان والجامع وغيرها ووافقه ابن محيصن بلا خلاف (وأما ما حذف من الواو لساكن) رسما ففي

أربعة مواضع وقف عليها يعقوب بالواو على الاصل فيما انفرد به أبو عمرو الداني وهي ويدع الانسان بالاسراء ويمح الله
بالشورى ويدع الداع بالقمر وسندع الزبانية بالعلق والوقف على الاربعة للجميع على الرسم بحذف الواو الا ما انفرد به
الداني من الوقف على الاصل ولم يذكر ذلك في الطيبة ولا عرج عليه لكونه انفراده على عادته من قراءة الداني على أبي
الفتح وأبي الحسن قال في النشر وقد قرأت به من طريقه (واما) نسوا الله فالوقف عليها بالواو للجميع على الرسم خلافا
لبعضهم واما وصالح المؤمنين فليس من هذا الباب اذ هو مفرد فاتفق فيه اللفظ والرسم والاصل وحكم هاؤم كذلك
كما تقدم في وقف حمزة فيوقف على الميم مع حذف الصلة بلا خلاف كما يوقف على أولم ير الذين بحذف الالف بعد الراء اتفاقا
وعلى ومن تق السيآت ومن يهد الله بحذف الياء لذلك نبه عليه في النشر (وأما ما حذف من الالفات لساكن) ففي
كلمة واحدة وهي ايه وقعت في ثلاثة مواضع بالنور والزخرف والرحمن فوقف عليها بالالف أبو عمرو والكسائي وكذا
يعقوب وافقهم الحسن واليزيدي ووقف الباقون بغير ألف للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء وصلا تبعا لضم الياء وفتحها
الباقون (القسم الثالث الحذف) وهو في كأين في سبعة مواضع بآل عمران ويوسف وموضعي الحج وبالعنكبوت
والقتال والطلاق فوقف أبو عمرو وكذا يعقوب على الياء في السبعة وافقهما اليزيدي والحسن ووقف الباقون على النون
(القسم الرابع المقطوع رسما) وهو في حرفين أيا ما بالاسراء ومال في أربعة مواضع بالنساء والكهف والفرقان وسال
فوقف حمزة والكسائي وكذا رويس على أيا دون ما كذا نص عليه الداني في التيسير وجماعة وذكر هؤلاء الوقف على
ما دون أيا للباقين ولم يتعرض الجمهور لذكر ذلك بوقف ولا ابتداء فالارجح والاقرب للصواب كما في النشر جواز الوقف
على كل من أيا وما لكل القراء اتباعا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسما والى ذلك أشار في الطيبة بقوله وعن كل كما
الرسم أجل أي القول باتباع الرسم الذي عليه الجمهور هو أجل وأقوى مما قدمه واياها هنا شرطية منصوبة بمجزومها
وتنوينها عوض المضاف أي أي الاسماء وما مؤكدة على حد قوله تعالى فاينما تولوا ولا يمكن رسمه موصولا صورة لاجل
الالف فيحتمل ان يكون موصولا في المعنى على حد أيما الاجلين وان يكون مفصولا كحيث ما وهو الظاهر للتنوين
(وأما) مال في المواضع الاربعة فوقف أبو عمرو فيها على ما دون اللام كما نص عليه الشاطبي كالداني وجمهور المغاربة
وغيرهم وافقه اليزيدي واختلف عن الكسائي في الوقف على ما أو على اللام والوجهان ذكرهما له الشاطبي كالداني وابن
شريح ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع
القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما كما قال في النشر وهو الذي أختاره وآخذ به وأما اللام فيحتمل الوقف عليها
لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من أجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها ثم اذا
وقف على ما اضطرارا أو اختيارا أو على اللام كذلك فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا ولا هذا (القسم الخامس) قطع
الموصول في ثلاثة أحرف ويكأن الله ويكأنه بالقصص وقف فيهما الكسائي على الياء وافقه الحسن وابن محيصن
من المفردة والمطوعي وعن أبي عمرو الوقف على الكاف فيهما وافقه اليزيدي وابن محيصن من المبهج ووقف الباقون على
الكلمة برأسها والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف وعند أبي عمرو ومن معه بالهمزة وما ذكر عن الكسائي
وأبي عمرو في ذلك من الوقف والابتداء حكاه جماعة وأكثرهم بصيغة التمريض ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير
الشاطبي وابن شريح والاكثرون لم يذكروا في ذلك شيئا فالوقف عندهم على الكلمة بأسرها لاتصالها رسما بالاجماع
وهذا هو الاولى والمختار في مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور وأخذا بالقياس الصحيح قاله في النشر (وأما) الحرف الثالث
وهو ان لا يسجدوا فسيأتي في سورة النمل ان شاء الله تعالى وكذا الياسين بالصافات (وأما القسم الثاني وهو المتفق
عليه) فاعلم ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من لاحقتها وتستثنى من ذلك كل
ما دخل عليه حرف من حروف المعاني وكان على حرف نحو بسم الله وبالله ولله ولرسوله وكمثله ولانتم وابالله فلقاتلوكم ولقد
ولام التعريف كانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها فوصلت وياء النداء نحو يآدم ويبنؤم وهاء التنبيه
في هؤلاء وهذا وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر نحو ربي وربكم ورسله وأرسلناه
ورسلكم ومناسككم وميثاقه فاحياكم ويميتكم ويحييكم وكذا حروف المعجم في فواتح السور نحو الم الر المص كهيعص طس

حم الاحم عسق فانه فصل فيها بين الميم والعين وكذا ان كان أول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا أو ياء نحو هؤلاء وائلاو يومئذ وحينئذ وكذا اما الاستفهامية اذا دخل عليها أحد حروف الجر نحو لم و بم وفيم وعم وأم مع ما نحو اما اشتملت وان المكسورة المخففة مع لا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وكالوهم ووزنوهم فكله موصول في جميع القرآن وكذا الا المفتوحة في غير العشرة الآتية (واختلف) في الانبياء وانما في غير الانعام نحو انما نملي لهم واختلف في النحل وانما في غير الحج ولقمان نحو الا انما أنا نذير مبين واختلف في انما غنمتم واما في غير الرعد نحو واما نخافن وأينما بالبقرة والنحل واختلف في النساء والشعراء والاحزاب وفالم بهود والن بالكهف والقيامة وعما في غير الاعراف نحو عما يعملون ومما في غير النساء والروم نحو ومن ما رزقكم الله واختلف في المنافقين وأمن في غير النساء والتوبة والصافات وفصلت نحو امن يملك السمع وكلما في غير ابراهيم نحو كلما دخل عليها واختلف في كلما ردوا بالنساء وكذا كلما دخلت بالاعراف كلما جاء أمة بالمؤمنين كلما ألقى بالملك والمشهور الوصل في الثلاث وبئسما اشتروا بالبقرة و بئسما خلفتموني بالاعراف (واختلف) في قل بئسما يأمركم به ٤ وفيما غير الشعراء نحو فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف واختلف في العشرة الآتية وكيلا بآل عمران والحج والحديد وثاني الاحزاب ويومهم في غير غافر والذاريات نحو يومهم الذي يوعدون فجميع ما كتب موصولا مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف فيه الا على الكلمة الاخيرة منه لاجل الاتصال الرسمي ولا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ومن ثم اختير عدم فصل و يكأن و يكأنه كما تقدم مع وجود الرواية بفصله نعم روى قتيبة عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل لكن الذي استقر عليه عمل الائمة ومشايخ الاقراء ما تقدم من وجوب الوقف على الكلمة الاخيرة وهو الاحرى والاولى بالصواب كما في النشر (وأما) المتفق على قطعه فثمانية عشر حرفا ان لا بالاعراف موضعان والتوبة وهود موضعان والحج ويس والدخان والممتحنة ون (وان ما) المكسورة المشددة بالانعام (وان ما) المفتوحة المشددة بالحج ولقمان (وان ما) المكسورة المخففة بالرعد (واين ما) في غير البقرة والنحل (وان لم) المفتوح كل ما في القرآن (وان لم) المكسور في غير هود (وان لن) في غير الكهف والقيامة (وعن ما) بالاعراف (ومن ما) بالنساء والروم (وأم من) بالنساء والتوبة والصافات وفصلت (وعن من) بالنجم والنور (وحيث ما) كل ما في القرآن (وكل ما) بابراهيم (وبئس ما) أربعة مواضع كلها بالمائدة (وفي ما) في أحد عشر ثاني البقرة وبالمائدة وفي الانعام موضعان والانبياء والنور والشعراء والروم والزمر موضعان والواقعة واختلف فيها الا موضع الشعراء ففصول قطعا والاكثر على الفصل في العشرة الباقية (وكي لا) في غير الاربعة السابقة (ويوم هم) بغافر والذاريات (ولات حين) وكل ذلك يأتي ان شاء الله تعالى في مواضعه من الفرش فجميع ما كتب مفصولا اسما أو غيره يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية عن كل القراء والله تعالى أعلم (وليعلم) انه لا يجوز في الاداء تعمد الوقف على شيء من ذلك اختيارا لقبحه وانما يجوز على سبيل الضرورة أو الامتحان أو التعريف لا غير والله تعالى أعلم

باب مذاهبهم في ياآت الاضافة

وهي ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو نفسي ذكري وبالفعل منصوبة المحل نحو فطرني ليحزنني وبالحرف منصوبته ومجرورته نحو اني ولي فاطلاق هذه التسمية عليها تجوز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى ويصح أن تحذف وأن يكون مكانها هاء الغائب وكاف المخاطب فتقول في نفسي وفطرني نفس وفطر ونفسه وفطره ونفسك وفطرك وقد خرج عن ذلك نحو انداعي وأن تهتدي وان أدري وألقي الي وقل أوحي الي (ثم ان) الفتح والاسكان فيها لغتان فاشيتان في القرآن وكلام العرب والاسكان فيها هو الاصل الاول لانها مبنية والاصل في البناء السكون والفتح أصل ثان لانه اسم على حرف غير مرفوع فقوي بالحركة وكانت فتحة للتخفيف (وقد) انحصر الكلام في هذه الياء في قسمين الاول متفق عليه وهو ضربان الاول مجمع على اسكانه وهو الاكثر نحو اني جاعل واشكروا لي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني وجملته خمسمائة وست وستون الثاني ما أجمع على فتحه وذلك لموجب وهو اما ان

٤ وهو الاول بالبقرة وأما ولبئس ما شروا به فمن متفق القطع والحاصل ان الاول من البقرة المذكور وبئسما خلفتموني موصولان اتفاقا وقل بئس ما يخلف وما عدا ذلك مقطوع اتفاقا ومنه موضعا آل عمران فبئس ما يشترون ووقع هنا في الاصل ما يتفطن له

يكون

يكون بعدها ساكن لام تعريف أو شبهه ووقع في احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا منها نعمتي التي وحسبي الله بي الاعداء أو يكون قبلها ألف نحو هداي ووقع في ست كلمات أو ياء نحو الي وعلي ووقع في تسع (القسم الثاني) ما اختلف في اسكانه وفتحه ووقع في مئتين وثنتي عشرة ياء وتنقسم باعتبار ما بعدها ستة أنواع لانه اما همز أو غيره والهمز اما قطع وهو ثلاثة باعتبار حركته أو وصل وهو اما مصاحب للام أو مجرد عنه (النوع الاول) وهو همزة القطع المفتوحة وقعت في مائة وثلاث اختلف منها في تسع وتسعين موضعا تأتي ان شاء الله تعالى مفصلة في محالها ثم مجملة آخر السور نحو اني أعلم فاذكروني أذكركم فاصل نافع وابن كثير وأبي عمرو وكذا أبو جعفر فتحهن وافقهم ابن محيصن واليزيدي وأصل الباقين تسكينهن الا أنهم اختلفوا في خمسة وثلاثين موضعا (فقرأ) نافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بفتح سبع آيات من ذلك وهي من دوني أولياء بالكهف واني أراني الاولان بيوسف ويأذن لي أبي فيها واجعل لي آية بآل عمران ومريم وضيفي أليس بهود وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء بفتح يسر لي أمري بطه وافقهم الحسن (وقرأ) ابن كثير وورش من طريق الاصبهاني بفتح ذروني أقتل بغافر وافقهم ابن محيصن (وقرأ) نافع والبزي وأبو عمرو وكذا أبو جعفر اني اراكم بهود ولكني اراكم بها وبالاحقاف بالفتح وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء بفتح تحتي أفلا بالزخرف وافقهم ابن محيصن (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا أبو جعفر بفتح ليحزنني أن بيوسف وحشرتني أعمى بطه تأمروني أعبد بالزمر أتعدانني أن بالاحقاف وافقهم ابن محيصن في غير تأمروني (وقرأ) نافع وكذا أبو جعفر بالفتح في سبيلي أدعوا بيوسف وليبلوني أأشكر (وقرأ) ابن كثير أدعوني أستجب لكم بالطول بالفتح وقرأ أيضا بالفتح فاذكروني أذكركم وافقه ابن محيصن (وقرأ) ورش من طريق الازرق والبزي بفتح أوزعني أن بالنمل والاحقاف وافقهما ابن محيصن (وقرأ) نافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بفتح عندي أولم بالقصص وافقهم اليزيدي واختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وقطع جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح والاسكان لقنبل من هذه الطرق عزيز لكن رواه عنه جماعة وأطلق الخلاف عن ابن كثير الشاطبي والصفراوي وغيرهما وكذا في الطيبة قال في النشر وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وقرأ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكذا أبو جعفر بفتح لعلي بيوسف وطه والمؤمنين وموضعي القصص وفي غافر وافقهم ابن محيصن واليزيدي (وقرأ) هؤلاء وحفص بفتح معي بالتوبة والملك وافقهم الحسن في الملك (وقرأ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكذا أبو جعفر بفتح مالي أدعوكم بغافر وافقهم ابن محيصن واليزيدي لكن بخلف عن ابن ذكوان فالصوري عنه كذلك والاخفش بالاسكان (وقرأ) هؤلاء بفتح ارهطي أعز بهود لكن بخلف عن هشام والوجهان صحيحان عنه لكن الفتح اشهر واكثر (واتفقوا) على اسكان الاربع ياآت الباقية وهي ارني انظر اليك بالاعراف ولا تفتني الا بالتوبة وترحمني اكن بهود فاتبعني اهدك بمريم (واجمعوا) ايضا على فتح عصاي اتوكؤا واياي اتهلكنا ونحو بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين نبه عليه في النشر (النوع الثاني) همزة القطع المكسورة والواقع منها احدى وستون ياء اختلف منها في اثنين وخمسين ياء تأتي كذلك ايضا ان شاء الله تعالى في مواضعها نحو مني الا انصاري الى الله واصل فتح هذا النوع نافع وابو عمرو وكذا ابو جعفر وافقهم اليزيدي والباقون بالسكون الا انه وقع الخلاف على غير هذا الوجه في خمسة وعشرين ياء منها (فقرأ) ورش من طريق الازرق وكذا ابو جعفر بفتح اخوتي ان بيوسف (وقرأ) نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح آبائي ابراهيم بيوسف ودعائي الا بنوح وافقهم ابن محيصن واليزيدي (وقرأ) نافع وابو عمرو وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح وما توفيقي الا بالله بهود وحزني الى الله بيوسف وافقهم اليزيدي (وقرأ) هؤلاء وجعفر بفتح امي الهين بالمائدة (وقرأ) نافع وابن عامر وكذا ابو جعفر بفتح ورسلي ان الله بالمجادلة (وقرأ) نافع وكذا ابو جعفر بفتح انصاري الى بآل عمران والصف وبعبادي انكم بالشعراء وستجدني ان بالكهف والقصص والصافات وبناتي ان بالحجر ولعنتي الى بص (وقرأ) نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر بفتح اجري الا بيونس وموضعي هود وخمسة في الشعراء وموضع سبأ الجملة تسع وافقهم ابن محيصن واليزيدي (وقرأ) نافع وابو عمرو وحفص وكذا ابو جعفر بفتح يدي اليك بالمائدة فهذه خمس وعشرون والباقي

سبع وعشرون هم فيها على اصولهم الا انه اختلف فى الى ربى ان بفصلت عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وروى الآخرون اسكانها واطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها والطيبة والتذكرة وغيرها وصحح الوجهين عنه فى النشر قال غير ان الفتح اشهر وأكثر واقيس (واجمعوا) على اسكان التسع الباقية من هذا النوع وهى يصدقنى بالقصص وانظرنى الى بالاعراف وفانظرنى بالحجر ومثلها بص ويدعوننى الى بيوسف وتدعوننى اليه وتدعوننى الى بالمؤمن وذريتى انى بالاحقاف واخرتنى الى بالمنافقين (واتفقوا) ايضا على فتح احسن مثواى انه ورؤياى ونحوه وعلى اجرامى كما تقدم (النوع الثالث) همزة القطع المضمومة والواقع منها اثنا عشر اختلف منها فى عشر تأتى مفصلة واصل فتحها فيهن وصلا نافع وكذا ابو جعفر وافقهما ابن محيصن من المفردة فى انى اريد وانى اعذبه كلاهما بالمائدة والباقون بالسكون واختلف عن ابى جعفر فى انى اوف الكيل بيوسف وكلا الوجهين صحيح عنه من روايتيه جميعا كما فى النشر (واتفقوا) على اسكان اليائين الباقيتين وهما بعهدى اوف بالبقرة وآتونى افرغ بالكهف (النوع الرابع) همزة الوصل المصاحبة للام والواقع منها اثنان وثلاثون اختلف منها فى اربعة عشرة تأتى كذلك نحو لا ينال عهدى الظالمين ربى الذى فسكنها كلها حمزة على اصله وافقه ابن محيصن فى كلها والمطوعى فى مسنى الضر وعبادى الصالحون بالانبياء وعبادى الشكور بسبأ والحسن والمطوعى فى ربى الذى بالبقرة وحرم ربى الفواحش بالاعراف وآياتى الكتاب بمريم والاعمش فى ارادنى الله بالزمر والاعمش والحسن فى مسنى الشيطان بص واهلكنى الله بالملك (وسكن) ابن عامر موافقة له اعنى حمزة عن آياتى الذين بالاعراف وافقهما المطوعى والحسن (وسكن) حفص كذلك عهدى الظالمين بالبقرة وافقهما الحسن والمطوعى (وسكن) ابن عامر وحمزة والكسائى وكذا روح كذلك قل لعبادى الذين بابراهيم وافقهم الحسن والاعمش (وسكن) أبو عمرو وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف كذلك يا عبادى الذين بالعنكبوت والزمر وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش (وعن) ابن محيصن والحسن اسكان نعمتى التى فى المواضع الثلاث بالبقرة وجاءنى البينات بالطول (وعن) ابن محيصن والمطوعى اسكان يائى بلغنى الكبر بآل عمران وارونى الذين بسبأ (وعن) ابن محيصن وحده تسكين حسبى الله بالتوبة بلا خلاف وعنه بخلف تسكين يائى شركائى الذين بالنحل وحسبى الله بالزمر والباقون بفتحها فيهن فهذه ثلاث وعشرون ياء اختلف فيها (واتفقوا) على فتح التسع الباقية من هذا النوع وهى بى الاعداء مسنى الضر مسنى الكبر ولى الله شركائى الذين فى الثلاثة غير النحل نبأنى العليم ان يقول ربى الله (وعن) ابن محيصن تسكين كل ياء اتصلت بأل فى جميع القرآن (النوع الخامس همزة الوصل) العارية عن اللام ووقعت فى سبعة مواضع الاعند ابن عامر ومن معه فستة لقطعه همزة اخى اشدد كما يأتى ان شاء الله تعالى وهى انى اصطفيتك اخى اشدد لنفسى اذهب ذكرى اذهبا ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا من بعدى اسمه احمد (فقرأهن) ابو عمرو بالفتح فى السبعة وافقه اليزيدى وقرأ ابن كثير كذلك فى انى اصطفيتك واخى اشدد وافقهما ابن محيصن بخلف عنه (وقرأ) نافع وابن كثير وكذا ابو جعفر لنفسى اذهب وذكرى اذهبا بالفتح ايضا وافقهم ابن محيصن (وقرأ) نافع والبزى وكذا ابو جعفر وروح ان قومى اتخذوا بالفتح (وقرأ) نافع وابن كثير وابو بكر وكذا ابو جعفر ويعقوب بعدى اسمه بالفتح وافقهم الحسن ولم يأت فى هذا النوع ياء اجمع على فتحها واسكانها (النوع السادس فى الياء التى بعدها متحرك غير الهمزة) ووقعت فى خمسمائة وستة وتسعين موضعا المختلف فيه منها خمسة وثلاثون موضعا تأتى ان شاء الله تعالى فى محالها نحو بيتى للطائفين بى لعلهم وجهى لله (فقرأ) نافع وهشام وحفص وكذا ابو جعفر بفتح بيتى للطائفين بالبقرة والحج وقرأ هشام وحفص كذلك بنوح (وقرأ) ورش كذلك بى لعلهم بالبقرة ولى فاعتزلون بالدخان بالفتح (وبه) قرأ نافع وكذا ابو جعفر مماتى لله بالانعام وبه (قرأ) نافع وابن عامر وحفص وكذا ابو جعفر وجهى لله بآل عمران ووجهى للذى بالانعام (وقرأ) ابن عامر كذلك صراطى بالانعام وارضى واسعة بالعنكبوت وافقه الحسن فى صراطى وبه ايضا (وقرأ) حفص معى بالاعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف وفى الانبياء وموضعى الشعراء وفى القصص فهى تسعة ولى بابراهيم وطه وموضعى ص وفى الكافرين فهى خمسة وجملة ذلك اربعة عشر موضعا ووافقه ورش من طريقيه فى ومن معى بالشعراء ومن طريق الازرق فى ولى فيها مآرب بطه ووافقه هشام بخلف عنه فى ولى نعجة فقطع له بالاسكان

فى العنوان والكافى والتبصرة وتلخيص ابن بليمة والشاطبية كاصلها وسائر المغاربة والمصريين وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبرى وغيرهم والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر ووافقه نافع وهشام والبزى بخلف عنه فى ولى دين بالكافرين وافقهم الحسن والفتح للبزى رواه جماعة كصاحب العنوان والمجتبى والكامل من طريق أبى ربيعة وابن الحباب وهى رواية نصر بن محمد عن البزى وروى عنه الجمهور الاسكان وبه قطع العراقيون من طريق أبى ربيعة وبه قرأ الدانى على الفارسى عن قراءته بذلك عن النقاش عن أبى ربيعة عنه وهذا طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به أيضا ابن بليمة وغيره وبالوجهين جميعا صاحب الهداية والتبصرة والتذكرة والكافى والشاطبية وغيرهم والوجهان صحيحان عنه والاسكان أكثر واشهر قاله فى النشر (وقرأ) ابن كثير بفتح يائى من ورائى وكانت بمريم وشركائى قالوا بفصلت وافقه ابن محيصن (وقرأ) ابن كثير وهشام بخلف عنه وعاصم والكسائى وكذا ابن وردان بخلف عنه بفتح مالى لا ارى الهدهد بالنمل وافقهم ابن محيصن والفتح لهشام رواية الجمهور عنه وهو رواية الحلوانى عنه وروى الآخرون عنه الاسكان وهو رواية الداجونى عن اصحابه عنه ونص على الوجهين جميعا من الطريقين جماعة كثيرون كصاحب الجامع والمستنير والكفاية والصقلى وغيرهم واما ابن وردان فالجمهور عنه على الاسكان والآخرون عنه على الفتح وهما صحيحان عنه غير ان الاسكان أكثر واشهر كما فى النشر (وقرأ) هشام بخلف عنه وحمزة وكذا يعقوب وخلف باسكان مالى بيس وافقهم الاعمش والفتح لهشام من طريق الحلوانى وعليه الجمهور بل لا تعرف المغاربة غيره وقطع له بالاسكان جمهور العراقيين من طريق الداجونى (وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهانى وكذا ابو جعفر باسكان محياى بالانعام وتمد الالف حينئذ مدا مشبعا لاجل الساكنين وكذا اذا وقفوا اما من فتحها وصلا فيقف بالاوجه الثلاثة لعروض السكون عندهم واختلف عن ورش من طريق الازرق فقطع حينئذ بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وطاهر بن غلبون والاهوازى والمهدوى وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ الصقلى على عبد الباقى عن والده وبه قرأ الدانى على الخاقانى وطاهر قال الدانى وعلى ذلك عامة أهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذى رواه ورش عن نافع أداء وسماعا قال والفتح اختيار منه لقوته فى العربية قال وبه قرأت على أبى الفتح فى رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبالفتح أيضا قرأ الصقلى على ابن نفيس عن أصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقى من قراءته على ابن عراك عن هلال كما فى النشر قال فيه والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع الاسكان والفتح اختياره لنفسه ثم تعقب من ضعف الاسكان عنه كابى شامة وأطال فى الرد عليه وممن قطع له بالخلاف صاحب التيسير والشاطبية والتبصرة والكافى وابن بليمة وغيرهم (وأما) ياعبادى لاخوف بالزخرف فاختلفوا فى اثبات يائها وحذفها وفتحها واسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأها نافع وأبو عمرو وابن عامر وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب باثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها كذلك موافقة لمصحف المدينة والشام وافقهم الحسن (وقرأ) باثباتها مفتوحة وصلا أبو بكر وكذا رويس من طريق أبى الطيب ووقفا بالياء الساكنة (وقرأ) الباقون وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وروح بحذفها فى الحالين موافقة لمصحفهم وافقهم ابن محيصن واليزيدى فخالف أبا عمرو فهذه ثلاثون ياء (وعن) الحسن فتح الخمسة الباقية وهى لا أملك الا نفسى وأخى وسوأة أخى الثلاثة بالمائدة واشرح لى صدرى بطه قومى ليلا بنوح (واتفقوا) على اسكان ما بقى من هذا النوع وهو خمسمائة وستة وستون ياء نحو انى جاعل واشكروا لى وانى فضلتكم فمن تبعنى ومن عصانى الذى خلقنى ويطعمنى ويميتنى لى عملى يعبدوننى لا يشركون بى

باب مذاهبهم فى ياآت الزوائد

وهى هنا ياء متطرفة زائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون فى الاسماء نحو الداع والجوار وفى الافعال نحو يأت ويسر وهى فى هذا وشبهه لام الكلمة وتكون أيضا ياء اضافة فى موضع الجر والنصب نحو دعائى واخرتنى واصلية وزائدة وكل منهما فاصلة وغير فاصلة فاما غير الفاصلة فخمس وثلاثون الاصلية منها ثلاثة عشر نحو الداع بالبقرة ويأت بهود وغير الاصلية منها اثنان وعشرون وهى ياء المتكلم الزائدة نحو اذا دعان واتقون يا أولى ومن اتبعن وقل واما الفاصلة فست وثمانون الاصلية منها خمس وهى المتعال بالرعد والتلاق والتناد بالطول ويسر وبالواد بالفجر وغير الاصلية

هي ياء المتكلم الزائدة في احدى وثمانين نحو فارهبون فاتقون ولا تكفرون فلا تنظرون ثم لا تنظرون فارسلون ولا تقربون
ان تفندون فالجملة مائة واحدى وعشرون ياء تأتي ان شاء الله تعالى مفصلة في محالها ثم في آخر السور واذا اضيف اليها
تسئلن بالكهف تصير مائة واثنين وعشرين (اختلفوا) في اثباتها وحذفها ولهم في ذلك أصول فنافع وأبو عمرو وحمزة
والكسائي وكذا أبو جعفر يثبتون ما أثبتوه منها في الوصل دون الوقف مراعاة للاصل والرسم وافقهم الاعمش واليزيدي
والحسن (و) ابن كثير وهشام بخلف ويعقوب يثبتون في الحالين على الاصل وهي لغة الحجازيين ويوافق الرسم تقديرا اذ
ما حذف لعارض كالموجود كالف الرحمن وافقهم ابن محيصين (و) ابن ذكوان وعاصم وكذا خلف يحذفون في الحالين
تخفيفا وهي لغة هذيل قال الكسائي العرب تقول الوال والوالي والقاض والقاضي ﴿تنبيه﴾ ليس لهشام من الزوائد
الا كيدون بالاعراف على خلاف عنه يأتي ان شاء الله تعالى وليس اثبات الياء هنا في الحالين أو في الوصل مما يعد مخالفا
للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ بل يوافق الرسم تقديرا لما تقدم ان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالف نحو الرحمن
وقد خرج بعض القراء في بعض ذلك عن أصله للاثر فاما غير الفاصلة (فقرأ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر
ويعقوب باثبات الياء في عشر يأت بهود واخرتن بالاسراء ويهدين ونبغ وتعلمن وتؤتين الاربعة بالكهف والا تتبعن بطه
والجوار بالشورى والمناد بقاف والى الداع بالقمر وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن وبذلك قرأ الكسائي في يأت
بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف الاعراب وكل على أصله السابق وابن كثير وكذا يعقوب باثباتها في الحالين وافقهما
ابن محيصين ونافع وأبو عمرو وكذا أبو جعفر باثباتها وصلا فقط وافقهم اليزيدي والحسن الا ان أبا جعفر فتح ياء الا تتبعن
بطه وصلا وأثبتها وقفا ساكنة (وخرج) بتقييد نبغ بالكهف ما نبغي هذه بيوسف ويأت بهود أخرج نحو يأتي بالشمس
والى الداع أخرج الداعي بالقمر أيضا (وقرأ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة وكذا أبو جعفر ويعقوب باثبات ياء اتمدونن بالنمل
على أصولهم المتقدمة الا ان حمزة خالف أصله فاثبتها في الحالين وتقدم اتفاقه مع يعقوب على ادغام النون في الادغام الكبير
(وقرأ) قالون وورش من طريق الاصبهاني وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب ان ترن انا بالكهف واتبعون اهدكم
بغافر باثبات الياء فيهما على أصلهم المقرر وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن كذلك والباقون بالحذف في الحالين
(وقرأ) ورش وابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب كالجواب بسبأ باثبات الياء على أصولهم وافقهم ابن محيصين واليزيدي
والحسن (وقرأ) هؤلاء وكذا أبو جعفر الباد بالحج بالاثبات على أصولهم والباقون بالحذف في الحالين (وقرأ) ورش وأبو
عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب الداعي اذا دعاني باثبات الياء فيهما على أصولهم وافقهم اليزيدي (و) اختلف عن قالون
فقطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وبعض العراقيين وهو الذي في الكافي والهادي والهداية والتيسير والشاطبية
وغيرها لكن قول الشاطبية * وليسا لقالون عن الغر سبلا * يفهم ان له في الوصل وجهين فيهما اذ معناه ليس اثبات
اليائين منقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم كما نبه عليه الجعبري وقطع بالاثبات فيهما له من طريق أبي
نشيط الحافظ أبو العلا في غايته وأبو محمد في مبهجه وقطع له بعضهم بالاثبات في الداعي والحذف في دعان وهو الذي في
المستنير والتجريد وغيرهما من طريق أبي نشيط وعكس آخرون فقطع له بالحذف في الداع والاثبات في دعاني وهو الذي
في التجريد من طريق الحلواني وبه قطع أيضا صاحب العنوان والوجهان صحيحان عن قالون كما في النشر قال الا ان الحذف
أكثر وأشهر والباقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش والبزي وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب الداع الى وهو الاول
بالقمر باثبات الياء على أصولهم وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن والباقون بحذفهما في الحالين (وقرأ) نافع وأبو
عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب المهتدي بالاسراء والكهف ومن اتبعني وقل بآل عمران بالاثبات في الثلاث وافقهم
اليزيدي والحسن وكل على أصله وخرج فهو المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت (وقرأ) ابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر
ويعقوب تؤتون موثقا بيوسف باثبات الياء وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن وكل على أصله وحذفها الباقون
في الحالين (وقرأ) أبو عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب باثبات ثمان يا آت وهي واتقون يا اولي بالبقرة وخافون ان بآل عمران
واخشون ولا بالمائدة وقد هدان بالانعام وثم كيدون بالاعراف ولا تخزون بهود وبما اشركتمون بابراهيم واتبعون هذا
بالزخرف وافقهم اليزيدي والحسن في الكل وابن محيصين من المفردة في اتبعون بالزخرف وكل على أصله ووافقهم هشام

في كيدون بالاعراف بخلف عنه فقطع له الجمهور بالياء في الحالين وهو الذي في طرق التيسير فلا ينبغي ان يقرأ له من التيسير
بسواه وذكر الخلاف فيه على سبيل الحكاية كما نبه عليه في النشر وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف
وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وبه قطع في المستنير والكفاية عن الداجوني وهو ظاهر من عبارة الداني
في المفردات وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير أخذ به ويقتضي هذا يكون الوجه الثاني في
الشاطبية هو هذا على ان اثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد وكأنه تبع فيه ظاهر التيسير فقط كذا في النشر
ثم قال قلت وكلا الوجهين صحيح نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا انتهى واما
رواية بعضهم الحذف عنه في الحالين فقال في النشر لا اعلمه نصا من طرق كتابنا لاحد من أئمتنا ولكنه ظاهر التجريد
من قرأ آته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وعن الحلواني قال رحلت الى هشام بعد وفاة ابن ذكوان ثلاث مرات
ثم رجعت الى حلوان فورد علي كتابه اني أخذت عليك ثم كيدون بالاعراف بياء في الوصل وهي بياء في الحالين (وقرأ)
رويس بخلف عنه باثبات الياء في عبادي من قوله تعالى يا عبادي فاتقون لمناسبة ما بعدها ولم يختلف في غيره من المنادى
المحذوف وهو رواية جمهور العراقيين وروى الآخرون عنه الحذف وهو القياس فان الحذف في الحالين قاعدة الاسم
المنادى وهو في مائة وثلاثين منها يا رب ورب سبعة وستون موضعا ويا قوم ستة وأربعون ويا بني ستة ويا أبت ثمانية
ويبنؤم وابن أم ويا عباد الذين آمنوا ويا عباد فاتقون والياء في هذا القسم ياء اضافة كلمة برأسها استغنى عنها بالكسرة ولم
يثبت من ذلك في المصاحف سوى موضعين بلا خلاف يا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا بالزمر
وموضع بخلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف كما يأتي ان شاء الله تعالى (وقرأ) قنبل بخلف عنه نرتع ونلعب ويتق
ويصبر باثبات الياء فيهما في الحالين وهما فعلان مجزومان اجراء للفعل المعتل في الجزم مجرى الصحيح وهي لغة قليلة أو
اشبعت الكسرة فنشأت عنها الياء وهي لغة لبعض العرب والاثبات في نرتع له رواية ابن شنبوذ عنه والحذف رواية ابن
مجاهد والوجهان في الشاطبية كالتيسير الا ان الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه في النشر واما يتق فاثبتها عنه
في الحالين ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر في الشاطبية كأصلها غيره وحذفها في الحالين ابن شنبوذ عنه وافقه ابن
محيصين على الاثبات في يتق بخلف عنه والباقون بالحذف فيهما (وقرأ) ورش وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ويعقوب تسئلن
بهود باثبات الياء وافقهم اليزيدي والحسن وكل على أصله والباقون بالحذف في الحالين وخرج موضع الكهف الآتي
قريبا ان شاء الله تعالى وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص وكذا أبو جعفر ورويس فما آتان الله بالنمل باثبات الياء مفتوحة في
الوصل وهو قياس ياء الاضافة وافقهم اليزيدي والباقون بالحذف في الوصل لالتقاء الساكنين وأما حكمها في الوقف فاثبتها
فيه وجها واحدا يعقوب (واختلف) عن قالون وأبي عمرو وحفص وقنبل وأما قنبل فاثبتها عنه ابن شنبوذ وحذفها ابن
مجاهد وأما الثلاثة فقطع لهم في الوقف بالياء مكي وابن بليمة وطاهر بن غلبون وغيرهم وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين
وهو الذي في الارشادين والمستنير والجامع والعنوان وغيرها وأطلق لهم الخلاف في الشاطبية كأصلها والتجريد وغيرها
وافقهم اليزيدي بخلفه أيضا والباقون بحذفها وقفا وهم ورش والبزي وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن عامر وأبو بكر
وحمزة والكسائي وكذا أبو جعفر وخلف وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش (وقرأ) أبو جعفر ان يردن الرحمن
بيس باثبات الياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف كوقف يعقوب عليها والباقون بحذفها فيهما (وقرأ) السوسي
وحده بخلف عنه فبشر عبادي الذين بالزمر باثبات الياء مفتوحة في الوصل ثم اختلف المثبتون عنه فاثبتها منهم في الوقف
أيضا ساكنة الجمهور كابي الحسن بن فارس وأبي العز وسبط الخياط وغيرهم ورجحه الداني في المفردات وحذفها
الآخرون فيه كصاحب التجريد والتيسير وذهب جماعة عن السوسي الى حذفها في الحالين كصاحب العنوان
والتذكرة والكافي وغيرهم قال في النشر وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير فتحصل للسوسي فيها ثلاثة أوجه الاثبات
في الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة في الطيبة (وهذه) الكلمات الثلاث أعني آتان الله
وان يردن فبشر عباد مما وقعت فيه الياء قبل ساكن (فهذا) ما وقع من اليا آت المختلف فيها في غير الفواصل (وأما)
الفواصل بقسميها أعني الاصلية والاضافية وهي كما سبق أول الباب ستة وثمانون (فقرأها) كلها باثبات الياء في الحالين

يعقوب على أصله و وافقه غـيره فى سبع عشرة كلمة وهى دعاء والتلاق والتناد وأكرمن وأهانن و يسر و بالواد والمتعال و وعيـد ونذير ونكير و يكذبون و ينقذون ولـتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر (وأما) دعائى بابراهيم فقرأ باثبات الياء فيهـا وصـلا فقط ورش وأبو عمرو و حمزة وكذا أبو جعفر وافقهم اليزيدى والاعمش وابن محيصين بخلفه وقرأها بالاثبات فى الحالين البزى و يعقوب (و) اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف فى الحالين و روى عنه ابن شنبوذ الاثبات فى الوصل والحذف فى الوقف كابى عمرو ومن معه قال فى النشر و بكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلا و وقفا و به آخـذ والباقون بالحذف فيهـما وهو الثانى لابن محيصـين (وأما) التلاق والتناد بغافر فقرأ ورش وكذا ابن وردان باثبات الياء فيهما وصلا فقط وافقهما الحسن (وقرأ) ابن كثير باثباتها فى الحالين بلا خلاف كيعقوب وافقه ابن محيصين (و) انفرد أبو الفتح فارس من قراءته على عبد الباقى بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والاثبات وأثبته فى التيسـير وتبعه الشاطبى على ذلك قال فى النشر وقـد خالف عبد الباقى فى ذلك سائر الناس ولا أعلمه و ردمن طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا عن الحلوانى وأطال فى بيان ذلك (وأما) أكرمن وأهانن بالفجر فقرأ نافع وكذا أبو جعفر باثبات الياء فيهـما وصلا (و) اختلف عن أبى عمرو فالجمهور عنـه على التخيير بين الحذف والاثبات والآخرون بالحذف وعليـه عوّل الدانى والشاطبى قال فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن أبى عمرو والتخيـير أكثر والحـذف أشهر وافقه اليزيدى بخلف أيضا وقرأ البزى باثباتهـما فى الحالين كيعقوب وافقه ابن محيصين من المبهج (وأما) يسر بالفجر فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر و يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وكل على أصله وهـذا موضع ذكره لانه من الفواصل (وأما) بالواد بالفجر أيضا فقرأ ورش وابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فيه وافقهم ابن محيصين وكل على أصله لـكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فيه هو طريق التيسير اذ هو من قراءة الدانى على فارس بن أحمد وعنه أسند رواية قنبل فى التيسير وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل حالة الوقف نصا واداء والباقون بالحـذف فى الحالين (وأما) المتعال بالرعـد فقرأه ابن كثير وكذا يعقوب باثبات الياء فى الحالين من غـير خلف وافقهـما ابن محيصين والباقون بالحذف فيهما (وأما) وعيد بابراهيم وموضعى ق ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك ونذر ستة مواضع بالقمر وان يكذبون بالقصص ولا ينقـذون بيس ولتردين بالصافات وان ترجمون وفاعتزلون بالدخان ونذير بالملك (فقرأ ورش) باثبات الياء فى التسع كلمات وصـلا و يعقوب على أصـله باثباتها فى الحالين فهـذه سبع عشرة كلمة وافق فيها هؤلاء يعقوب على ما تقرر (و) ما بقى من رؤس الآى اختص باثبات الياء فيـه فى الحالين يعقوب كما يأتى مفصـلا فى محله ان شاء الله تعـالى والله تعـالى المعين

﴿خاتمة﴾ اتفقت المصاحف على اثبات الياء رسمـا فى مواضع خمسة عشر وقع نظيرها محذوفا ومختلفا فيه فيما سبق هنا وهى واخشونى ولاتم فان الله يأتى بالشمس كلاهما بالبقرة فاتبعونى بآل عمران فهو المهتدى بالاعراف فكيدونى بهود ما نبغى بيوسف من اتبعنى فيها فـلا تسـئلنى بالـكهف فاتبعونى وأطيعوا بطه أن يهـدينى بالقصص ياعبادى الذين آمنوا بالعنكبوت وان اعبـدونى بيس ياعبادى الذين أسرفوا بالزمر أخرتنى الى بالمنافقين دعائى الا نوح (وكذلك) أجمع القراء على اثباتها الا ما روى عن ابن ذكوان فى تسئلنى بالـكهف من الخلف فى اثبات يائها مع ان المشهور عنه الاثبات فيها كالباقين كما يأتى فى محله ان شاء الله تعـالى من سورة الـكهف (ويلحق) بهذه اليا آت بهادى العمى بالنمل لثبوتها فى جميع المصاحف كما تقدم بخلاف التى فى الروم اذ هى محذوفة فى جميعها كما تقدم أيضا فى باب الوقف على المرسوم (هذا) آخر ما يسر الله تعالى من ذكر أصول القراء العشرة حسبمـا تضمنته الـكتب المتقدم ذكرها وما ألحق بها والاربعة الزائدة عليها ويتلوه ذكر الفروع المسمـاة عند أهل هذا الشان بفرش الحروف مصدر فرش نشر وهو اما أن تتـكرر فيه الـكلمة و يقع الخلاف فيها فى كل موضع وقعت فيه أو أكثر المواضع أولا تتـكرر فالاول يضبط الخلاف فيـه فى أول موضع وقعت فيـه تلك الـكلمة و يضم اليها ما يشبهها ثم تعاد كلها أو أكثرها فى محالهـا للايضاح وعدم مشقة المراجعـة وتنبيه اللقارى لئلا يذهل و يغتفر التكرار لمزيد الفائدة وتفصيل المجمل على ان التفصيل بعد الاجمـال ليس تـكرارا وهذا أعنى التـكرار انمـا هو بالنسـبة للقراء العشرة أما الاربعة فاكتفى لهم غالبا بمـا ذكر فى أول موضع و بمـا تأصل لهم فى الاصول المتقدمة والثانى وهو الذى

لا يتـكرر يورد منثورا على حسب الترتيب القرآنى كالسابق مع توجيـه كل قراءة تلوها مفتتحا كل سورة بعدد آيها مع ذكر الخلاف فى ذلك مختتمـا بذكر ما فيها من مرسوم خط المصاحف العثمـانية ومن ياآت الاضافة و ياآت الزوائد بعـد ذكرها مفصلة واحدة فى محالهـا لتتم الفائدة و يحصـل المقصود اذ الغرض كما تقدم ايصال دقائق هذا الفن مبينة لكل أحد على وجه سـهل مع الاختصار ليسهل تحصيله لكل طالب والله تعـالى ولى كل نعمة (فاقول) مستعينا بالله تعالى وعليه التـكلان مفتتحا بام القرآن

﴿سورة الفاتحة مكية﴾

وقيل مدنية (وآيها) سـبع متفق الاجمال وخلافها اثنان (بسم الله الرحمن الرحيم) عدها مكى وكوفى ولم يعد أنعمت عليهم وعكسه مدنى و بصرى وشامى وفيها شبه الفاصلة اياك نعبد (وسبب) الاختلاف فى الآى ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يقف على رؤس الآى للتوقيف فاذا علم محالها وصل للاضافة والتمام فيحسب السامع انها ليست فاصلة وأيضا البسملة نزلت مع السور فى بعض الاحرف السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيـه عدها ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها (القراآت) البسملة هى مصـدر بسمل اذا قال بسم الله كحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله والـكلام عليهـا فى مباحث (الاول) لا خلاف انها بعض آية من النمل واختلف فيها أول الفاتحة فذهب امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه الى أنها آية مستقلة من أول الفاتحة بلا خلاف عنـده ولا عنـد أصحابه لحديث ام سلمة رضى الله عنها المروى فى البيهقى وصحح ابن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى أول الفاتحة فى الصلاة وعدها آية وأيضا فهى آية مستقلة منها فى احد الحروف السبعة المتفق على تواترها وعليـه ثلاثة من القراء السبعة ابن كثير وعاصم والـكسائى فيعتقدونها آية منها بل ومن القرآن أول كل سورة وأما غير الفاتحة ففيها ثلاثة أقوال أولهـا انها ليست بآية تامة من كل سورة بل بعض آية ثانيها انها ليست بقرآن فى أوائل السور خلا الفاتحة ثالثها انهـا آية تامة من أول كل سورة سوى براءة (وليعـلم) انه لا خلاف بينهم فى اثباتها أول الفاتحة سواء وصلت بالناس او ابتدئ بها لانها وان وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما (الثانى فى حكمها) بين السورتين فقـالون وورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وعاصم والـكسائى وكذا ابو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة لانها عندهم آية لحديث ٤ سعيد بن جبير وافقهم ابن محيصين والمطوعى (واختلف) عن ورش من طريق الازرق وابى عمرو وابن عامر وكذا يعقوب فى الوصـل والسكت والبسملة بينهما جمعا بين الدليلين فالبسملة لورش فى التبصرة وهو أحد الثلاثة فى الشاطبية والوصل بلا بسملة له من العنوان والمفيد وهو الثانى فى الشاطبية والسكت له فى التيسير و به قرأ الدانى على جميع شيوخه وهو الثالث فى الشاطبية وهو لابى عمرو فى سائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسى وهو أحد الوجهين فى الشاطبية والهداية واختاره الدانى ولا يؤخذ من التيسير سواء عنـد التحقيق وقطع له بالوصل بلا بسملة صاحب العنوان والوجيز وهو الثانى فى الشاطبية كجامع البيان وقطع له بالبسملة فى الهادى والهداية فى الوجـه الثالث ورواه ابن حبش عن السوسى وهى لابن عامر فى العنوان وفاقا لسائر العراقيين والوصـل له من الهداية وهو أحد الوجهين فى الشاطبية والسكت له من التبصرة واختاره الدانى وهو الثانى فى الشاطبية وقطع به ليعقوب صاحب المستنـير كسائر العراقيين وبالوصل صاحب الغاية وبالبسملة الدانى وافقهم اليزيدى فالوصل لبيان ما فى آخر السورة من اعراب و بناء وهمزات وصل ونحو ذلك والسكت لانهما آيتان وسورتان (واشترط) فى السكت ان يكون من دون تنفس واختلفت الفاظهم فى التأدية عن زمن السكت فقيـل وقفة تؤذن باسرار البسملة وقيل سكتة يسيرة وقيل غير ذلك قال فى النشر والصواب حمل دون من قولهم دون تنفس على معنى غير وبه يعلم ان السكت لا يكون الا مع عدم التنفس قل زمنه أم كثر (ثم) ما ذكر من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين أم لا فلو وصل آخر الفاتحة بالانعام مثلا جازت البسملة وعدمها على ما تقدم اما لو وصلت السورة باولهـا كان كررت كما تكرر سورة الاخلاص فقال محرر الفن الشمس بن الجزرى لم أجد فيه نصا والذى يظهر البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة انتهـى (واذا فصل) بين السورتين بالبسملة جاز لكل من رويت عنه ثلاثة أوجه وصلها بالماضية مع الآتية لانه الاصل

٤ لفظه كان عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضاء السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم

وفصلها عنهما لان كلا من الطرفين وقف تام وفصلها على الماضية ووصلها بالآتية قال الجعبرى وهو أحسنها الاشعاره بالمراد وهو انها للتبرك أو من السورة ويمتنع وصلها بالماضية وفصلها عن الآتية اذهى لاوائل السور لا لاواخرها والمراد بالفصل والقطع الوقف (وقرأ) حمزة وكذا خلف بوصل آخر السورة باول التى تليها من غير بسملة لان القرآن عندهما كالسورة الواحدة وافقهما الشنبوذى والحسن (وقد اختار) كثير من أهل الاداء عمن وصل لمن ذكر من ورش وأبى عمرو وابن عامر وحمزة وكذا يعقوب السكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة كاختيار الآخذين بالسكت لورش أو أبى عمرو أو ابن عامر أو يعقوب الفصل بالبسملة بين السور المذكورة لبشاعة اللفظ بلا وويل والاكثرون على عدم التفرقة وهو مذهب المحققين (الثالث) لا خلاف فى حذف البسملة اذا ابتدأت براءة أو وصلتها بالانفال على الصحيح وقد حاول بعضهم جوازها فى أولها وقال السخاوى انه القياس ووجهوا المنع بنزولها بالسيف قال ابن عباس رضى الله عنه بسم الله أمان وليس فيها أمان ومعناه ان العرب كانت تكتبها أول مراسلاتهم فى الصلح فاذا نبذوا العهد لم يكتبوها قال السخاوى فيكون مخصوصا بمن نزلت فيه ونحن انما نسمى للتبرك انتهى واحتج للمنع بغير ذلك (أما) غير براءة فقد اتفق الكل على الاتيان بالبسملة فى أول كل سورة ابتدؤها ولو حكما كاول الفاتحة حيث وصلت بالناس كما تقدم الا الحسن فانه يسمى أول الحمد فقط (الرابع) يجوز البسملة وعدمها فى الابتداء بما بعد أوائل السور ولو بكلمة لكل من القراء تخييرا كذا اطلق الشاطبى كالدانى فى التيسير وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة ومنهم من خص البسملة بمن فصل بها بين السورتين كابن كثير ومن معه وبتركها من لم يفصل بها كحمزة ومن معه (واما) الابتداء بما بعد أول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه وظاهر اطلاق كثير كالشاطبى التخيير فيها واختار السخاوى الجواز والى المنع ذهب الجعبرى والصواب كما فى النشر ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة فى أوساط غير براءة لا اشكال فى تركها عنده فى أوساط براءة وكذا لا اشكال فى تركها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم فى وسط السورة تبع لاولها ولا تجوز البسملة أولها فكذا وسطها واما من ذهب الى البسملة فى الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء أثر العلة التى من أجلها حذفت أولها وهى نزولها بالسيف كالشاطبى لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء أثرها أو لم يرها علة بسمل بلا نظر والله أعلم (خاتمة) يعلم مما تقدم من التخيير فى الابتداء بالاجزاء مع ثبوت البسملة بين السور انه لا يجوز وصل البسملة بجزء من أجزاء السورة لا مع الوقف ولا مع وصله بما بعده اذ القراءة سنة متبعة وليس أجزاء السورة محلا للبسملة عند أحد والمنع من ذلك أولى من منع وصلها بآخر السورة والوقف عليها اذ ذاك محل لها فى الجملة وقد منعت لكون البسملة للاوائل لا للاواخر قال شيخنا رحمه الله تعالى هذا ما تيسر من الكلام على البسملة (وعن الحسن) (الحمد لله) حيث وقع بكسر الدال اتباعا لكسرة لام الجر بعدها والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده أى متعلقه (وقرأ الرحيم ملك) بادغام الميم الاولى فى الثانية أبو عمرو بخلف عنه من روايتيه وكذا يعقوب من المصباح مع مد مالك وافقهما ابن محيصين من المفردة واليزيدى بخلف والحسن والمطوعى وخص الشاطبى فى اقرائه الادغام بالسوسى والاظهار بالدورى ويجوز المد والقصر والتوسط فى حرف المد السابق قبل المدغم ونظائره (واختلف) فى ملك فعاصم والكسائى وكذا يعقوب وخلف بالالف مدا على وزن سامع اسم فاعل من ملك ملكا بالكسر والباقون بغير ألف على وزن سمع صفة مشبهة أى قاضى يوم الدين (وعن) المطوعى مالك بفتح الكاف نصبا على القطع أو منادى مضافا توطئة لاياك نعبد والجمهور بكسرها (وعن) الحسن (يعبد) بالياء من تحت مضمومة مبنيا للمفعول استعار ضمير النصب للرفع والتفت اذ الاصل أنت تعبد (وعن) المطوعى (نستعين) بكسر حرف المضارعة وهى لغة مطردة فى حروف المضارعة بشرطه (واختلف) فى (الصراط وصراط) فقنبل من طريق ابن مجاهد وكذا رويس بالسين حيث وقعا على الاصل لانه مشتق من السرط وهو البلع وهى لغة عامة العرب وافقهما ابن محيصين فيهما والشنبوذى فيما تجرد عن اللام (وقرأ) خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاى فى كل القرآن ومعناه مزج لفظ الصاد بالزاى وافقه المطوعى (واختلف) عن خلاد على أربع طرق الاولى الاشمام فى الاول من الفاتحة فقط الثانية الاشمام فى حرفى الفاتحة فقط الثالثة الاشمام فى المعرف باللام خاصة هنا وفى جميع القرآن الرابعة عدم الاشمام فى الجميع والاربعة مستفادة من قول الطيبة الاول أى بالاشمام قف * وفيه والثانى وذى اللام

اختلف * (والباقون) بالصاد كابن شنبوذ وباقى الرواة عن قنبل وهى لغة قريش (وعن) الحسن (اهدنا صراطا مستقيما) بالنصب والتنوين فيهما من غير ال (واختلف) فى ضم الهاء وكسرها من (عليهم) واليهم ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم ومانريهم وبين أيديهن وما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع مذكرا أو مؤنثا (فحمزة) وكذا يعقوب من عليهم واليهم ولديهم الثلاثة فقط حيث أتت بضم الهاء على الاصل لان الهاء لما كانت ضعيفة لخفائها خصت باقوى الحركات وكذا تضم مبتدأة وبعد الفتح والالف والضمة والواو والسكون فى غير الياء نحو هو ولهو ودعاه ودعوته ودعوه ودعه وهى لغة قريش والحجازيين وافقهما المطوعى فى الثلاثة والشنبوذى فى عليهم فقط حيث وقع وزاد يعقوب فقرأ جميع ما ذكر وما شابهه مما قبل الهاء ياء ساكنة بضم الهاء أيضا وافقه الشنبوذى فى عليهما فقط وهذا كله اذا كانت الياء موجودة فان زالت لعلة جزم نحو وان يأتهم ويخزهم أو لم يكفهم أو بناء نحو فاستفتهم فرويس وحده بضم الهاء فى ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ بالانفال فانه كسرها من غير خلف واختلف عنه فى ويلههم الامل فى الحجر ويغنهم الله فى النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم موضعى غافر (والباقون) بكسر الهاء فى ذلك كله فى جميع القرآن لمجانسة الكسر لفظ الياء أو الكسر وهى لغة قيس وبنى سعد (واختلف) فى صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك ولو تقديرا نحو (انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا) ومما رزقناهم ينفقون (فقالون) بخلف عنه (وابن كثير) وكذا أبو جعفر بضم الميم ووصلها بواو فى اللفظ اتباعا للاصل بدليل دخلتموه انلزمكموها وافقهم ابن محيصين والاسكان لقالون فى الكافى والعنوان والارشاد وكذا فى الهداية من طريق أبى نشيط ومنها قرأ به الدانى على أبى الحسن ومن طريق الحلوانى على أبى الفتح والصلة له فى الهداية للحلوانى وبها قرأ الدانى على أبى الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقى وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الجمال عن الحلوانى واشترطوا فى الميم ان تكون قبل محرك ولو تقديرا ليندرج فيه كنتم تمنون وفظلتم تفكهون على التشديد وان يكون المحرك منفصلا ليخرج عنه المتصل نحو دخلتموه وانلزمكموها فانه مجمع عليه (وقرأ ورش) من طريقيه بالصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم أأنذرتهم ايثارا للمد وعدل عن نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها الذى هو مذهبه لانه لو أبقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات فرأى تحريكها بحركتها الاصلية أولى والباقون بالسكون فى جميع القرآن للتخفيف (و) أجمعوا على اسكانها وقفا لانه محل تخفيف (واختلف) فى ضم ميم الجمع وكسرها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وقبلها هاء مكسور ما قبلها كسرة أو ياء ساكنة نحو عليهم القتال ويؤتيهم الله وبهم الاسباب وفى قلوبهم العجل (فنافع) وابن كثير وابن عامر وعاصم وكذا أبو جعفر بضم الميم وكسر الهاء فى ذلك كله ووجهه مناسبة الهاء بالياء وتحريك الميم بالحركة الاصلية وهى لغة بنى أسد وأهل الحرمين وافقهم ابن محيصين (وقرأ أبو عمرو) بكسر الهاء لمجاورة الكسرة أو الياء الساكنة وكسر الميم أيضا على أصل التقاء الساكنين وافقه اليزيدى والحسن (وقرأ) حمزة والكسائى وكذا خلف بضمهما لان الميم حركت للساكن بحركة الاصل وضم الهاء اتباعا لها وافقهم الاعمش وقرأ يعقوب باتباع الميم الهاء على أصله فضمها حيث ضم الهاء فى نحو يريهم الله لوجود ضم الهاء وكسرها فى نحو قلوبهم العجل لوجود الكسرة (وأما) الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم على أصولهم فى الهاء فحمزة بضم الهاء من نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب بضم ذلك ونحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس فى نحو يغنهم الله على أصله بالوجهين (واتفقوا) على ضم الميم المسبوقة بضم سواء كان فى هاء أو كاف أو تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون عليكم القتال وأنتم الاعلون واذا وقفوا أسكنوا الميم (وعن) ابن محيصين من المبهج (غير المغضوب) بنصب غير على الحال قيل من الذين وهو ضعيف وقيل من الضمير فى عليهم وعنه من المفردة الخفض كالجمهور على البدل من الذين بدل نكرة من معرفة أو من الضمير المجرور فى عليهم (المرسوم) اتفقوا على كتابة ملك بغير ألف ليحتمل القراءتين وكذا ملك الملك بآل عمران كما فى المقنع ولم يذكره فى الرائية ومقتضاه ان ما عداه يكتب على لفظه وقد اصطلحوا على حذف ألف فاعل فى الاعلام وقال ابن قتيبة ما كان من الاسماء أى الاعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعماله نحو صالح ومالك وخالد فحذف ألفه أحسن من اثباتها فان حليت باللام تعين الاثبات (و) اتفقوا أيضا على كتابة الصراط بالصاد معرفا

ومنكرا اى اعراب كان للدلالة على البدل لان السين هو الاصل كما تقدم وكذا و يبصط بالبقرة فخرج يبسط الرزق فانه بالسين وكذا كتبوا بالصاد أم هم المصيطرون بالطور و بمصيطر بالغاشية

﴿ سورة البقرة ﴾

مدنية آيها مائتان وثمانون وخمس حجازى وشامى وست كوفى وسبع بصرى اختلافها ثلاث عشرة ألم كوفى عذاب اليم شامى وترك انما نحن مصلحون الا خائفين بصرى يا اولى الالباب مدنى أخير وعراقى وشامى بخلف عنه من خلاق الثانى تركها مدنى أخير وقنا عذاب النار غير مكى بخلف عنه ماذا ينفقون حجازى الا اياه ولعلكم تتفكرون الاول مدنى أخير وكوفى وشامى قولا معروفا بصرى الحى القيوم حجازى الا الاول ٤ و بصرى وعدها الكل أول آل عمران وتركها بطه من الظلمات الى النور مدنى أول وفيها مشبته الفاصلة اثنا عشر من خلاق أول وهم يتلون الكتاب هم فى شقاق والانفس والثمرات فى بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص عند المشعر الحرام ماذا ينفقون الاول منه تنفقون ولا شهيد وغلط من عزاها الى المكى ومايشبه الوسط اثنان كن فيكون ليكتمون الحق وهم يعلمون (القرآت قرأ) (ألم) بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة أبو جعفر وكذا ماتكرر من ذلك فى فواتح السور نحو المص كهيعص لانها ليست حروف المعانى بل هى مفصولة وان اتصلت رسما وفى كل واحد منها اسم لله تعالى أو كل حرف منها كناية عن اسم الله تعالى فهو يجرى مجرى كلام مستقل وحذف واو العطف لشدة الارتباط والعلم به (وقرأ) (لاريب فيه) بمد لا النافية حمزة بخلفه لكن لا يبلغ به حد الاشباع بل يقتصر فيه على التوسط كما تقدم (وعن) الحسن لاريبا فيه بالتنوين حيث وقع بفعل مقدر أى لا أجد ريبا والجمهور بغير تنوين مع البناء على الفتح (وقرأ) (فيه هدى) بوصل الهاء بالهاء بياء لفظية على الاصل ابن كثير ووافقه ابن محيصين والباقون بالاختلاس وادغم الهاء فى الهاء أبو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب من المصباح مع المد والقصر والتوسط فى حروف المد ووافقهما ابن محيصين واليزيدى بخلاف عنهما الحسن والمطوعى ﴿ تنبيه ﴾ تقدمت الاشارة الى ان هذه الاوجه الواردة على سبيل التخيير كالاوجه التى يقرأ بها بين السور وغيرها انما المقصود منها معرفة جواز القراءة بكل منها فاى وجه قرئ به جاز فلا تستوعب الكل فى موضع الا لغرض صحيح وكذا الوقف بالسكون والاشمام والروم و بالمد الطويل والتوسط والقصر وكان بعض المحققين كما تقدم لا يأخذ الا بالاقوى و يجعل الباقى مأذونا فيه وبعضهم يرى القراءة بواحد فى موضع و بآخر فى آخر و بعضهم يرى جمعها فى أول موضع أو موضع ما على وجه التعليم والاعلام وشمول الرواية اما الاخذ بالكل فى كل موضع فلا يتعمده الا متكلف غير عارف بحقيقة أوجه الخلاف نعم ينبغى ان يجمع بين أوجه تخفيف الهمزة فى وقف حمزة لتدريب المبتدى ولا يكلف العالم بجميعها ومستند أهل هذا الشان فى الاوجه المذكورة ان أهل الاداء لما كانوا على الاثبت فى النقل بحيث كانوا فى الضبط والمحافظة على ألفاظ القرآن فى الدرجة القصوى حتى كانوا لا يسامحون بعضهم فى حرف واحد اتفقوا على منع القياس المطلق الذى ليس له أصل يرجع اليه أما اذا كان القياس على اجماع انعقد أو أصل يعتمد فانه يجوز عند عدم النص وغموض وجه الاداء بل لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحى لانه فى الحقيقة نسبة جزئى الى كلى كما اختير فى تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء واثبات البسملة وعدمها وغير ذلك وحينئذ فيكفى فى المستند النقل عن مثل هؤلاء الائمة المعول عليهم فى هذا الفن واما كثرة الوجوه بحيث بلغت الالوف فانما ذلك عند المتأخرين دون المتقدمين لانهم كانوا يقرؤن القرا آت طريقا طريقا فلا يقع لهم الا القليل من الاوجه واما المتأخرون فقرؤها رواية رواية بل قراءة قراءة بل أكثر حتى صاروا يقرؤن الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة فتشعبت معهم الطرق وكثرت الاوجه وحينئذ يجب على القارئ الاحتراز من التركيب فى الطرق والاوجه والاوقع فيما لا يجوز وللشيخ العلامة النويرى تأليف مفيد نحو كراسة فيما ذكر وقد لخصه فى شرحه لطيبة شيخه رحمهم الله تعالى الجميع (واذا تقرر) ذلك فاعلم ان الصحيح جواز كل من ثلاثة الوقف العارض لكل قارئ واشمام المضموم و رومه و روم المكسور ووجهى الم الله للاعتداد بالعارض وعدمه والمد والتوسط والقصر مع ادغام نحو والرحيم ملك الى غير ذلك وكل هذه الاوجه صدق عليها انها موافقة للرسم من جهة

---

٤ اى الا المدنى الاول

انها لا تخالفه لانها لم ترسم لها فى المصحف صورة أصلا وموافقة لوجه العربى لان النحاة نصوا على ذلك كله وكلها أيضا نقلت عن المتأخرين (وامال) (هدى) وقفا حمزة والكسائى وكذا خلف ووافقهم الاعمش وورش من طريق الازرق بالفتح و بين اللفظين ولا خلاف فى فتحه وصلا وادغام التنوين فى لام للمتقين بغير غنة الا ماذهب اليه كثير من أهل الاداء من ابقاء الغنة فى ذلك وفى النون عند اللام والراء والتنوين عند الراء نحو من له من ربكم غفور رحيم ورووه عن نافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وحفص وكذا أبو جعفر و يعقوب (ووقف) يعقوب بخلاف عنه بهاء السكت على نحو المتقين والعالمين والذين والمفلحون و بمؤمنين وظاهر كلام بعضهم يشمل نون الافعال كيؤمنون لكن صوب فى النشر تقييده بالاسماء عند من جوزه وهو الذى قرأنا به (وأبدل) همزة (يؤمنون) واوا ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر كوقف حمزة ووافقهم اليزيدى بخلفه (وغلظ) ورش من طريق الازرق لام (الصلاة) (وقصر) المد المنفصل من نحو (بما أنزل) ابن كثير وكذا أبو جعفر الغاء لاثر الهمز لعدم لزومه باعتبار الوقف ووافقهما ابن محيصين والحسن (واختلف) فيه عن قالون من طريقيه و ورش من طريق الاصبهانى وأبى عمرو من روايتيه وهشام وحفص وكذا يعقوب ووافقهم اليزيدى والباقون بالمد وهم متفاوتون فيه كالمتصل المجمع على مده لكل القراء واطولهم فيهما ورش من طريق الازرق وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة ووافقهم الشنبوذى ثم التوسط للباقين فى المتصل ولاصحاب المد فى المنفصل على المختار (واذا وقف) لحمزة على بما أنزل ونحوه ففيه أربعة تخفيف الهمزة وتسهيلها وفيه المد والقصر والسكت مع التحقيق (وقرأ) (و بالآخرة) بالنقل ورش من طريقيه ومن طريق الازرق بترقيق الراء مع المد والقصر والتوسط على الالف المنقول همزها لعدم الاعتداد بالعارض فان اعتد به قصر فقط (وسكت) على لام التعريف حمزة بخلف عنه وكذا ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم على ما تقدم (و يوقف) لحمزة عليه ونحوه من المتوسط بزائد اتصل به رسما ولفظا نحو الارض الايمان الاولى الآزفة الاسلام بوجهين فقط النقل والسكت اما التحقيق من غير سكت الذى أجازه بعض شراح الحرز فقال فى النشر لا أعلمه نصا فى كتاب من الكتب ولا فى طريق من الطرق (وامال) فتحة راثها فى الوقف محضة الكسائى وحمزة بخلفه (و يوقف) على (أولئك) ونحوه مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد ألف لحمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر واما الابدال فشاذ وكذا نحو شركاؤنا واولياؤه واحباؤه واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء فلا يصح فيه الا بين بين (وقرأ) (ءانذرتهم) بتسهيل الثانية وادخال ألف قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا أبو جعفر ووافقهم اليزيدى وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير وكذا رويس بتسهيلها أيضا من غير ادخال ألف وهو أحد الوجهين عن الازرق والثانى له ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين وهما صحيحان وقرأ ابن ذكوان وهشام من مشهور طرق الداجونى عن أصحابه عنه وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين بلا ألف بينهما ووافقهم الحسن والاعمش وقرأ هشام من طريق الجمال عن الحلوانى بتحقيقهما وادخال ألف بينهما فصار لهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الالف والتحقيق مع الالف وعدمها وأما الرابع وهو التسهيل بلا ألف فلا يجوز لهشام من الطريقين الا فى موضع واحد وهو أأذهبتم بالاحقاف كما يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصين أنذرتهم بهمزة واحدة مقصورة (واذا وقف) على عليهم أنذرتهم لحمزة فله السكت على الميم وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها فهى أربعة وأما ابدال الثانية ألفا فضعيف وكذا حذف احدى الهمزتين لاتباع الرسم وافقه الاعمش وتقدم حكم صلة ميم الجمع هنا لورش وغيره (وأمال) (أبصارهم) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ووافقهم اليزيدى وقلله الازرق والباقون بالفتح (وعن) الحسن (غشاوة) بعين مهملة مضمومة وعنه أيضا الضم والفتح مع المعجمة والجمهور بالغين المعجمة المكسورة (وأدغم) تنوين غشاوة فى واو ولهم بغير غنة خلف عن حمزة ووافقه المطوعى وكذا حكم من يقول ومعهما فى هذا الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير وكذا حكم ماشابه ذلك والباقون بالغنة فيهما (وأمال) (الناس) المجرور الدورى عن أبى عمرو بخلف عنه ووافقه اليزيدى والباقون بالفتح (و يقرأ) للازرق نحو (آمنا بالله و باليوم الآخر) بقصر الاخر مع قصر آمنا مطلقا فان وسط آمنا أو أشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل فان اعتد بالعارض فبالقصر فيه فقط معهما أعنى

التوسط والاشباع فى آمنا نبه عليه فى النشر وتقدم آخر باب المد (واختلف) فى (ومايخدعون) فنافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال لمناسبة الاول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال والمفاعلة هنا اما بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون أنفسهم أى يمنونها الاباطيل وأنفسهم تمنيهم ذلك أيضا ولا خلاف فى الاول انه بالضم والالف وكذا حرف النساء لئلا يتوجه الى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فاخرج مخرج المفاعلة (وأمال فزادهم الله) هنا حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه وافقهم الاعمش وكذا حكم ما جاء من هذا الفعل وهو فى خمسة عشر الا ان ابن ذكوان اختلف عنه فى غير الاول (ويوقف) لحمزة على نحو (عذاب أليم) ومن آمن وقد أفلح بالوجهين المتقدمين فى نحو الآخرة وبثالث وهو عدم النقل والسكت (واختلف) (فى يكذبون) فعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال من الكذب لاخبار الله تعالى عن كذبهم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال من التكذيب لتكذيبهم الرسل (واختلف) فى الفعل الثلاثى الذى قلبت عينه ألفا فى الماضى كقال اذا بنى للمفعول وهو فى (قيل) حيث وقع وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ وحيل بينهم وسيق معا وسيء بهم وسيئت وجوه فنافع وكذا أبو جعفر باشمام الكسرة الضم وبياء بعدها نحو وافى سيء وسيئت فقط اتباعا للاثر وجمعا بين اللغتين وافقهما ابن محيصن من المفردة (وقرأ) ابن ذكوان كذلك فى حيل وسيق وسيء وسيئت الاربعة فقط (وقرأ) هشام والكسائى وكذا رويس بالاشمام كذلك فى الافعال السبعة وهو لغة قيس وعقيل ومن جاورهم وافقهم الحسن والشنبوذى وكيفية اللفظ به ان تلفظ باول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين افرازا لاشيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الاقل ويليه جزء الكسرة وهو الاكثر ولذا تمحضت الياء والباقون باخلاص الكسرة ولا خلاف فى قيلا فى النساء وقيلا سلاما وأقوم قيلا لانها ليست افعالا (وقرأ) (السفهاء الا) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق (ويوقف) (على السفهاء) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة الفا مع المد والقصر والتوسط ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فتصير خمسة وكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم ترسم لها صورة (ويوقف) لحمزة على (قالوا آمنا) بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت وبالنقل وبالادغام وأما التسهيل بين بين فضعيف (واتفقوا) على انه لا يجوز نحو (خلوا الى) وابنى آدم لفقد الشرط باختلاف حركة ماقبله وضعف السبب بالانفصال (وقرأ) (مستهزؤن) بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا أبو جعفر (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه وبالابدال ياء وهو مذهب الاخفش وبالحذف مع ضم ماقبل الواو للرسم على مختار الدانى فهى ثلاثة وأما تسهيلها بين الهمزة والياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامس وهو كسر الزاى مع الحذف (واذا) وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك اعتد بالعارض أم لا ومن روى عنه التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط والاشباع ان اعتد به وعن ابن محيصن من المفردة فى رواية البزى (يمدهم) بضم الياء وكسر الميم من أمد (وأمال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون (وأمال) (بالهدى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (ويوقف) لحمزة على (فلما أضاءت) بتحقيق الاولى وبتسهيلها مع المد والقصر وبالسكت مع التخفيف فاربعة والكل مع تسهيل الثانية مع المد والقصر فتصح ستة لاخراج المد فى الاول مع القصر فى الثانى وعكسه حال التسهيل للتصادم وتجرى الاربعة فى (كلما أضاء) مع ثلاثة الابدال فى المتطرفة فتصير اثنى عشر وجها (وعن) الحسن (ظلمات) بسكون اللام حيث وقع (وأمال) الالف الثانية من (آذانهم) الدورى عن الكسائى (وعن) الحسن (الصواقع) بتقديم القاف على العين (وأمال) (بالكافرين) الجمع أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق وخرج نحو أول كافر به وان رواه صاحب المبهج عن الدورى عن الكسائى فانه ليس من طرقنا نعم أمالها اليزيدى فيما خالف فيه أبا عمرو (وعن) الحسن (يخطف) بكسر الياء والخاء والطاء المشددة (وعن) المطوعى يخطف بفتح الياء والخاء وكسر الطاء (وعن) المطوعى أمال (أضاء لهم) (وأمال) (شاء) حمزة وابن ذكوان وكذا

خلف واختلف عن هشام ففتحها عنه الحلوانى وأمالها الداجونى (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالبدل مع المد والقصر والتوسط (وغلظ) الازرق لام (أظلم) بخلف عنه (وأدغم) (لذهب بسمعهم) أبو عمرو بخلفه وكذا رويس وعن يعقوب بكماله فى المصباح وافقهم الاربعة ماعدا الشنبوذى (وقرأ) (شئ) بالمد المشبع والتوسط ورش من طريق الازرق وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلا بخلفه واذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فتصير أربعة وأما المرفوع فتجرى فيه الاربعة ويجوز الاشمام مع كل من النقل والادغام فتصير ستة واتباع الرسم فى ذلك متحد فى وجه النقل مع الاسكان ونظمها المرادى فقال * فى شئ المرفوع ستة أوجه * نقل وادغام بغير منازع * وكلاهما معه ثلاثة أوجه * والحذف مندرج فليس بسابع * وكذا الحكم فى سوء المجرور والمرفوع (وأدغم) القاف من (خلقكم) أبو عمرو بخلف وكذا يعقوب من المصباح ادغاما كاملا تذهب معه صفة الاستعلاء (وعن) ابن محيصن (يستحى) بكسر الحاء وحذف الياء (وغلظ) الازرق لام (يوصل) فى الوصل واختلف عنه فى الوقف فروى الترقيق عنه جمع كصاحب الكافى وروى عنه التغليظ وذكرهما الدانى كالشاطبى وهما صحيحان والتغليظ أرجح (وأمال) (فاحياكم) الكسائى وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (ثم اليه ترجعون) وبابه وهو كل فعل أوله ياء أو تاء المضارعة اذا كان من رجوع الآخرة نحو اليه ترجعون ويرجع الامر فنافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وكذا أبو جعفر ترجع الامور حيث وقع وهو فى ستة مواضع فى البقرة وآل عمران والانفال والحج وفاطر والحديد بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدى والشنبوذى وقرأ أبو عمرو ويوما ترجعون فيه آخر البقرة بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف انكم الينا لا ترجعون بالمؤمنين بفتح التاء كذلك وافقهم الحسن وقرأ نافع وحمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الياء مبنيا للفاعل فى أول القصص انهم الينا لا يرجعون وافقهم الحسن وقرأ نافع وحفص يرجع الامر كله آخر هود بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وقرأ يعقوب جميع الباب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم فى جميع القرآن مبنيا للفاعل وافقه ابن محيصن والمطوعى والباقون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للمفعول ووجه اسناده للفاعل الحقيقى على الاصل من المتعدى ووجه المبنى للفاعل اسناده للمجازى من اللازم وخرج بالتقييد برجوع الآخرة نحو أهلكناها انهم لا يرجعون انهم اليهم لا يرجعون عمى فهم لا يرجعون ماذا يرجعون لكن خالف ابن محيصن أصله فى ولا الى أهلهم يرجعون فى يس فبناه للمفعول والجمهور بنوه للفاعل (وأمال) (استوى) و(فسويهن) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وكذا كل ما وقع منه نحو فاستوى على سوقه وسواك بالكهف وسويه بالسجدة وسواك بالانفطار (واختلف) فى هاء ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع وكذا المؤنث اذا وقع بعد واو نحو (وهو بكل شئ عليم) وهى تجرى أو فاء نحو فهو خير لكم فهى خاوية أو لام ابتداء نحو لهى الحيوان أو ثم نحو ثم هو وفى يمل هو آخر البقرة فقالون وأبو عمرو والكسائى وكذا أبو جعفر باسكانها فيما عدا الاخيرين وافقهم الحسن واليزيدى وقرأ الكسائى وقالون وكذا أبو جعفر بخلاف عنهما ثم هو بالقصص بالاسكان ايضا وقرآ أيضا أعنى قالون وأبا جعفر باسكان الهاء فى يمل هو آخر البقرة بخلف عنهما والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وأبى جعفر الا ان الخلف فيهما عزيز عن أبى نشيط كما فى النشر والباقون بالضم فى الجميع ولا خلاف فى اسكان لهو الحديث اذ ليس بضمير والتحريك لغة الحجاز والتسكين لغة نجد (ووقف) يعقوب على وهو وهى بها السكت وتقدم قريبا وقف حمزة على بكل شئ (وفتح) ياء (انى أعلم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر وافقهم ابن محيصن واليزيدى وسكنها الباقون (وعن) الحسن (وعلم) بضم العين وكسر اللام مبنيا للمفعول و(آدم) بالرفع على النيابة عن الفاعل (وقرأ) أبو جعفر (انبونى) باسقاط الهمزة وضم ماقبل الواو (وقرأ هؤلاء ان) بتسهيل الهمزة الاولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية قالون والبزى وافقهما ابن محيصن (ولورش) ثلاثة أوجه أحدها طريق الاصبهانى عنه تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وهو مروى عن الازرق أيضا ثانيها ابدال الثانية حرف مد من جنس ماقبلها أى ياء ساكنة من طريق الجمهور عن الازرق ثالثها ياء مكسورة للازرق أيضا ولقنبل ثلاثة أوجه أحدها اسقاط الاولى وتحقيق الثانية من طريق ابن شنبوذ ثانيها تحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين ثالثها ابدال الثانية ياء ساكنة كورش من طريق الازرق وقرأ (أبو عمرو) وكذا رويس من طريق أبى الطيب

باسقاط الاولى وتحقيق الثانية وافقهما اليزيدى وقرأ (أبوجعفر) ورويس من غير طريق أبى الطيب بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية كالياء وقرأ (ابن عامر) وعاصم وحمزة والكسائى وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين وافقهم
الحسن والاعمش ولايخفى كما تقدم ان لقالون قصرها من هؤلاء مع المد والقصر فى أولاء ثم مدها مع المد فى أولاء وأما
مدها مع قصر أولاء فيضعف لما تقدم ان سبب الاتصال ولو مغيرا أقوى من سبب الانفصال لاجماع من رأى قصر
المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس وفى ها لابى عمرو وكذا رويس من طريق أبى الطيب القصر فى
ها لانفصاله والمد والقصر فى أولاء لتغيره بالاسقاط فهما وجهان والثالث مدهما معا ولايجوز لهما مد الاول وقصر الثانى
قولا واحدا لان الثانى لايخلو من أن يقدر متصلا أو منفصلا فان قدر منفصلا مد مع مد الاول وقصر مع قصره وان قدر
متصلا مد مطلقا وتجرى الثلاثة فيما لو تأخر المنفصل عن المتصل المتغير كقوله تعالى ويمسك السماء أن تقع على الارض
الا باذنه ان الله فاذا مددت السماء أن فلك فى المنفصل وهو باذنه ان المد والقصر واذا قصرت السماء أن تعين القصر فى
المنفصل بعد ما ذكر وهو ظاهر ولم ينبهوا عليه لظهوره (واذا) وقف حمزة على هؤلاء فله تخفيف الاولى وتسهيلها
بين بين مع المد والقصر لكونه متوسطا بغيره وفى الثانية الابدال ألفا مع المد والقصر والتوسط والروم مع المد والقصر
فهذه خمسة عشر حاصلة من ضرب ثلاثة الاولى فى خمسة الثانية لكن يمتنع وجهان فى وجه التسهيل بين بين كما نبه عليه فى
النشر وهما مد الاول وقصر الثانى وعكسه لتصادم المذهبين وحكى فى الاولى الابدال واوا للرسم مع المد والقصر فيكون
الحاصل من خمسة الاولى فى خمسة الثانية خمسة وعشرين ونظمها ابن أم قاسم ولا يصح منها سوى ما تقدم وأما هشام
فيسهل المتطرفة بخلفه فله أوجهها (وأما) (أنبئهم) فلم يبدل همزتها ورش من طريقيه ولا غيره فاتفق كل من القراء على
تحقيقها الا حمزة فى الوقف على قاعدته واختلف عنه مع ابدالها فى ضم الهاء وكسرها فالجمهور عنه على الضم وذهب جمع
الى الكسر ومر تفصيله ووافقه الاعمش بخلفه والحسن على البدل مع كسر الهاء الا انه عم الوصل والوقف (وفتح) ياء
الاضافة من انى أعلم نافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر ووافقهم ابن محيصن واليزيدى (واختلف) فى (للملائكة
اسجدوا) وهو فى خمسة مواضع هنا والاعراف والاسراء والكهف وطه فأبو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق
هبة الله وغيره عن ابن وردان بضم التاء حالة الوصل فى الخمسة اتباعا لضم الجيم ولم يعتد بالساكن فاصلا ووافقه الشنبوذى
وروى هبة الله وغيره عن ابن وردان اشمام كسرتها الضم وصحح فى النشر الوجهين عن ابن وردان والباقون بالكسرة
الخالصة على الجر بالحروف (وأمال أبى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) قريبا حكم
امالة (الكافرين) (وادغم) ثاء (حيث) فى شين (شئتما) مع ابدال الهمزة الساكنة أبو عمرو بخلف عنه من
الروايتين ويمتنع له الادغام مع الهمز فالجائز حينئذ ثلاثة أوجه الادغام مع الابدال والاظهار مع الهمز ومع الابدال وادغم
فقط يعقوب من المصباح والمفردة (وعن) ابن محيصن (هذه الشجرة) وما جاء منه نحو هذه القرية بياء من تحت
ساكنة بدل الهاء ثم تحذف للساكنين وصلا وهى لغة فى هذه (واختلف) فى (فازلهما) فحمزة بألف بعد الزاى
مخففة اللام ووافقه الاعمش أى صرفهما أو نحاهما والباقون بغير ألف مشددا أى أوقعهما فى الزلة ويحتمل أن يكون من
زل عن المكان اذا تنحى فيتحدان فى المعنى (وأمال) (فتلقى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق
(واختلف) فى (آدم من ربه كلمات) فابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات على اسناد الفعل الى الكلمات وايقاعه
على آدم فكأنه قال فجاءت كلمات ولم يؤنث الفعل لكونه غير حقيقى وللفصل ووافقه ابن محيصن والباقون برفع آدم
ونصب كلمات بالكسرة اسناد اله الى آدم وايقاعا له على الكلمات أى أخذها بالقبول ودعا بها (وأدغم) الميم فى الميم أبو
عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكتاب المطلوب (وأمال) (هداى) الدورى عن الكسائى وبالفتح والتقليل
الازرق (واختلف) فى تنوين (فلاخوف عليهم) وكذا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع ولا خلة ولا شفاعة من
هذه السورة ولا بيع ولا خلال بابراهيم ولا لغو ولا تأثيم بالطور فيعقوب لاخوف حيث وقع بفتح الفاء وحذف التنوين
مبنيا على الفتح على جعل لا للتبرئة ووافقه الحسن وعن ابن محيصن بالرفع بلا تنوين تخفيفا (وقرأ) ابن كثير وأبو عمرو
وكذا أبو جعفر ويعقوب فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وقرأ أبو جعفر

ولا جدال كذلك بالرفع والتنوين ووافقه الحسن ووجه رفع الاولين مع التنوين ان الاول اسم لا المحمولة على ليس
والثانى عطف على الاول ولا مكررة للتأكيد ونفى الاجتماع وبناء الثالث على الفتح على معنى الاخبار بانتفاء الخلاف فى
الحج لان قريشا كانت تقف بالمشعر الحرام فرفع الخلاف بان أمروا أن يقفوا كغيرهم بعرفة وأما الاول فعلى معنى النهى
أى لا يكونن رفث ولا فسوق (وقرأ) الباقون الثلاثة بالفتح بلا تنوين على ان لا لنفى الجنس عاملة عمل ان مركبة مع
اسمها كما لو انفردت (وقرأ) ابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب لا بيع ولا خلة ولا شفاعة فى هذه السورة ولا بيع ولا خلال
بابراهيم ولا لغو ولا تأثيم فى الطور بالفتح من غير تنوين ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى والباقون بالرفع والتنوين
فى الكلمات السبع (ويوقف) لحمزة على (بآياتنا) بوجهين التحقيق والتسهيل بابدال الهمزة ياء لانه متوسط بغيره
وقس عليه نظائره (وامال) (النار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ووافقهم
اليزيدى وبالتقليل الازرق (وقرأ) أبو جعفر بتسهيل همزة (اسرائيل) مع المد والقصر لتغير السبب واذا قرئ له
بالاشباع على طريق العراقيين كما تقدم كمل له ثلاثة أوجه (و) اختلف فى مد الياء فيها كنظائره للازرق فنص بعضهم
على مدها واستثناها الشاطبى والوجهان فى الطيبة وعن الحسن حذف الالف والياء وهى احدى اللغات فيها (ويوقف)
لحمزة عليه بتخفيف الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام وأما التسهيل بين بين فضعيف وفى
الثانية التسهيل مع المد والقصر فهى ثمانية أوجه وروى المطوعى اسرائيل بتسهيل الهمزة التى بعد الالف (واسكن)
ياء (نعمتى التى) فى الموضعين هنا والثالث قبيل واذا ابتلى ابن محيصن والحسن (واثبت) ياء (فارهبون) و (فاتقون)
يعقوب فى الحالين وافقه الحسن وصلا (وغلظ الازرق) لام (الصلاة) ورقق راء (لكبيرة) بلا خلف
(واختلف) فى (ولا تقبل منها شفاعة) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وكذا يعقوب بالتأنيث لاسناده الى شفاعة وهى
مؤنثة لفظا ووافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالتذكير لان التأنيث غير حقيقى وحسنه الفصل بالظرف (وعن)
ابن محيصن (يذبحون) هنا وابراهيم ويذبح بالقصص بفتح ضم الياء وسكون فتحة الذال وفتح كسرة الموحدة
وتخفيفها (واختلف) فى (وعدنا موسى) هنا والاعراف وفى طه ووعدناكم جانب الطور فأبو عمرو وكذا أبو جعفر
ويعقوب بغير ألف بعد الواو لان الوعد من الله تعالى وحده ووافقهم اليزيدى وابن محيصن والباقون بالالف من المواعدة
قال فى البحر فالله وعد موسى الوحى وموسى وعد الله المجىء (و) اتفقوا على قراءة أفمن وعدناه بالقصص بغير ألف وكذا
حرف الزخرف أو نرينك الذى وعدناهم لعدم صحة المفاعلة (وقرأ) (اتخذتم) باظهار الذال على الاصل ابن كثير
وحفص وكذا رويس بخلف عنه والباقون بالادغام (وأمال) (موسى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح
والتقليل الازرق وأبو عمرو من روايتيه (وعن) ابن محيصن من المبهج (ياقوم) بضم كسر الميم وهو فى سبعة وأربعين
موضعا (وأمال) (بارئكم) فى الموضعين الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون وكذا حكم البارى فى الحشر (واختلف)
فى همز بارئكم معا وراء يأمركم المتصل بضمير جمع المخاطب وتأمرهم ويأمرهم مخاطب أو غائب متصل بضمير غائب وينصركم
مطلقا ويشعركم حيث وقع ذلك مرفوعا فأبو عمرو من أكثر الطرق باسكان الهمزة والراء كما ورد عنه وعن أصحابه منصوصا
وعليه أكثر المؤلفين وهى لغة بنى أسد وتميم وبعض نجد طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد كيأمركم
أو نوعين كبارئكم واذا جاز اسكان حرف الاعراب واذهابه فى الادغام للتخفيف فاسكانه وابقاؤه أولى والحكم منوط بالمتحرك
فى نوعيه فخرج نحو ان ينصركم المجزوم وبالحركات الثقال نحو تأمرنا لخفة الفتحة والصواب كما فى النشر اختصاص الكلم
المذكورة أولا اذ النص فيها فخرج نحو يصوركم ويحذركم ونحشرهم وانذركم ويسيركم ويطهركم خلافا لمن ذكرها وروى
جماعة عنه من روايتيه الاختلاس فيهما وعبر عنه بالاتيان بثلثى الحركة قال الجعبرى معناه باكثرها بخلاف الروم فانه
الاتيان باقلها وروى أكثرهم الاختلاس عن الدورى والاسكان عن السوسى وعكس بعضهم وروى بعضهم الاتمام عن
الدورى وحده وبه قرأ الباقون فصار للدورى ثلاثة وللسوسى الاسكان والاختلاس ولذا قال فى الطيبة بعد ذكر
الالفاظ * سكن واختلاس حلا والخلف طب * وافقه ابن محيصن على اختلاس بارئكم بخلف وعنه الاسكان فى الكلمات
الخمس ونحوهن مما اجتمع فيه ضمتان أو ثلاث نحو يصوركم ويعلمهم ونطعمكم والاختلاس فى ذلك كله من المفردة وقال

بعضهم يختلس ابن محيصين الحركة من كلمة اجتمع فيها ضمتان وهى ستة أحرف اذا لم يكن فيها تشديد أو ساكن نحو يأمركم و ينصركم و يحشرهم و يشعركم يذرؤكم يكلؤكم ونحوهن انتهى (ولا خلاف) عن أبى عمرو فى عدم ابدال همزة بارئكم معا حال سكونها الا ما انفرد به ابن غلبون ومن تبعه من ابدالها ياء ساكنة قال فى النشر وهو غير مرضى لان سكون الهمز عارض فلا يعتد به (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وابدالها ياء على الرسم ضعيف (وأدغم) أبو عمرو من روايتيه النون فى اللام من نون (نؤمن لك) مع ابدال الهمز الساكن واوا وله الاظهار مع الهمز وعدمه فهى ثلاثة أوجه تقدم نظيرها فى حيث شئتما وافقه يعقوب فى الادغام من المصباح (وأمال) (نرى الله) وصلا ونحوه كسيرى الله وهو فى ثلاثين موضعا السوسى بخلف عنه واختلف عنه أيضا فى ترقيق لام الجلالة من ذلك حال الامالة وتفخيمها وكلاهما جائز منقول صحيح (وعن) ابن محيصين (الصاعقة) حيث جاء بحذف الالف وسكون العين واختلف عنه فى الذاريات (وغلظ) الازرق لام (وظللنا) (وماظلمونا) بخلف عنه وأشار الى ترجيح التغليظ فى الطيبة بقوله وقيل عند الطاء والظاء والاصح تفخيمها (وأمال) (السلوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وقرأ أبو عمرو كالازرق بالتقليل والفتح (وتقدم) حكم (حيث شئتم) ادغاما وابدالا (واختلف) فى (يغفر) هنا والأعراف فابن عامر بالتأنيث فيهما وقرأ نافع وكذا أبو جعفر بالتذكير هنا والتأنيث فى الاعراف وكذا قرأ يعقوب بالتأنيث فى الاعراف ووجه الكل لا يخفى لان الفعل مسند الى مجازى التأنيث واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارع وفتح الفاء على البناء للمفعول والباقون بنون مفتوحة وفاء مكسورة فى الموضعين على البناء للفاعل (وقرأ) أبو عمرو بخلف عن الدورى (نغفر لكم) بادغام الراء فى اللام وفى النشر تفريع الخلاف على الادغام الكبير فاذا أخذ به أدغم هذا بلا خلاف والا فالخلاف متجه فى هذا والاكثرون على الادغام والباقون بالاظهار (واتفقوا) هنا على (خطايا) كنفايا وأماله الكسائى وحده وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) (قولا غير) باخفاء التنوين عند الغين أبو جعفر وتقدم حكم ادغام (قيل لهم) لابى عمرو و يعقوب واشمام كسرة القاف لهشام والكسائى ورويس وكذا تغليظ الازرق لام (ظلموا) بخلفه (وعن) ابن محيصين (رجزا) بضم كسر الراء حيث وقع وهو لغة (وعن) الاعمش (يفسقون) بكسر ضم السين حيث جاء وهو لغة أيضا (وأمال) (استسقى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وعن) المطوعى عن الاعمش (عشرة) بكسر سكون الشين وعنه أيضا الاسكان والفتح وكلها لغات (وعن) الحسن والاعمش (مصر) بلا تنوين غير منصرف ووقفا بغير ألف وهو كذلك فى مصحف أبى بن كعب وابن مسعود وأما من صرف فانه يعنى مصرا من الامصار غير معين واستدلوا بالامر بدخول القرية و بانهم سكنوا الشام بعد التيه وقيل أراد بقوله مصرا وان كان غير معين مصر فرعون من اطلاق النكرة مرادا بها المعين (وامال) (أدنى) وكذلك الادنى حيث وقعا حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق (وتقدم) حكم (عليهم الذلة) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما فى سورة الفاتحة وكذا مد (باؤا) للازرق (وقرأ) (النبيين) والنبيون والانبياء والنبى والنبوة بالهمز نافع على الاصل لانه من النبإ وهو الخبر والباقون بياء مشددة فى المفرد وجمع السلامة وفى جمع التكسير بياء مخففة وفى المصدر بواو مشددة مفتوحة وقرأ به قالون فى موضعى الاحزاب فى الوصل لانه اذا همز على اصله اجتمع همزتان مكسورتان منفصلتان ومذهبه تخفيف الاولى فعدل عن التسهيل الى البدل بعد الياء توصلا الى الادغام مبالغة فى التخفيف واذا وقف عاد الى اصله بالهمز (وقرأ) (الصابئين) هنا والحج بحذف الهمزة نافع وكذا أبو جعفر والباقون بالهمز (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف واختاره الآخذون بالتخفيف الرسمى قيل و بالابدال ياء ذكره الهذلى وضعف وكذا حكم الوقف على (خاسئين) والخاطئين (وامال) الالف بعد الراء من (النصارى) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وكذا خلف و بالتقليل الازرق وامال الالف بعد الصاد منه الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير اتباعا لامالة الالف بعد الراء كما تقدم وعن المطوعى (واذكروا) بفتح سكون الذال وفتح ضمة الكاف وتشديدهما (وقرأ) الازرق بترقيق راء (قردة) واخفى ابو جعفر تنوينها عند خاء خاسئين وذكرهنا فى الاصل ان ابا جعفر ابدل همزة خاسئين ياء وفيه نظر والذى سبق له فى باب الهمز المفرد تبعا للنشر وغيره انه لا يحذف من هذا الباب الا الصابئين ومتكئين

ومستهزئين والخاطئين وخاطين فقط وكذا فى النشر وطيبته وتقريبه غير انه ذكر فيه ان الهذلى انفرد عن النهروانى عن ابن وردان بالحذف فى خاسئين وهو غير معول عليه (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة على اتباع الرسم وحكى الابدال ياء وضعف (وقرأ) (هزوا) حيث جاء وكفوا فى سورة الاخلاص حفص بابدال الهمزة فيهما واوا فى الحالين تخفيفا وافقه الشنبوذى واسكن الزاى من هزوا حيث أتى حمزة وكذا خلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وكذا يعقوب وخلف والباقون بضمهما واما قوله هنا فى الاصل وقرأ بحذف الهمزة وتشديد الزاى فى هزوا أبو جعفر فلعله سبق قلم فان ما كان من أقسام الهمز متحركا وقبله زاى اختص منه جزأ فقط منصوبا ومرفوعا فقرأه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى كما تقدم فليس فى هزوا ماذكر لابى جعفر وغيره (ويوقف) عليهما لحمزة بوجهين وهما النقل على القياس والابدال واوا اتباعا للرسم وحكى بين بين وايضا تشديد الزاى على الادغام ولا يقرأ بهما (وتقدم) وقف يعقوب بهاء السكت على (ماهى) قريبا (وعن) الحسن (متشابه) بميم وتاء مرفوعة الهاء منونة فى الوصل وتخفيف الشين (وعن) المطوعى (يشابه علينا) مضارعا بالياء وتشديد الشين مرفوع الهاء واصله يتشابه فادغم (وامال شاء) حمزة وابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وكذا خلف (وقرأ) الازرق بترقيق راء (تثير) على الاصح كما تقدم واما (لاشية) فبالياء المثناة التحتية من غير همز باتفاق اى لا لون فيها يخالف جلدها وكتبت بالهاء المربوطة (ونقل) همزة (الآن) ورش وكذا ابن وردان بخلف عنه (ويوقف) على (فادارأتم) لحمزة بابدال الهمزة الفا كابى عمرو بخلفه ومن وافقه فى الحالين (وعن) المطوعى (لما يتفجر * لما يشقق لما يهبط) بالتشديد فى لما الثلاثة بخلاف فى الاخيرين قال ابن عطية وهى قراءة غير متجهة وعنه يهبط بضم الباء والجمهور بكسرها واختلف (فى عما تعملون * افتطمعون) فابن كثير بالغيب وافقه ابن محيصين والباقون بالخطاب (وعن) ابن محيصين (اولا يعلمون ان الله) بالخطاب واختلف عنه فى (يسرون و يعلنون) واختلف فى (الامانى) و بابه فابو جعفر الامانى وامانيهم وليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب فى امنيته بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك و بكسر الهاء من امانيهم لكونها بعد ياء ساكنة والامانى جمع امنية وهى افعولة اصلها امنوية اجتمعت ياء وواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وهى من منى اذا قدر لان المتمنى يقدر فى نفسه و يحرز ما يتمناه وجمعها بتشديد الياء لانه افاعيل واذا جمعت على افاعل خففت الياء والاصل التشديد لان الياء الاولى فى الجمع هى الواو التى كانت فى المفرد التى انقلبت فيه ياء فوجه قراءة التخفيف جمعه على افاعل ولم يعتد بحرف المد الذى فى المفرد كما يقال فى جمع مفتاح مفاتيح ومفاتح وافقه الحسن والباقون بالتشديد واظهار الاعراب وادغم (الكتاب بايديهم) ابو عمرو وكذا رويس بخلف عنهما و يعقوب بكماله من المصباح (وقرأ) ابن كثير وحفص وكذا رويس بخلف عنه باظهار ذال (اتخذتم) وادغم الكل نون (ان) فى ياء (يخلف) مع الغنة الا خلفا عن حمزة فاسقط الغنة ومثله الدورى عن الكسائى بخلف عنه وامال (بلى) حمزة والكسائى وكذا خلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل ابو عمرو وصححها فى النشر عنه من الروايتين لكنه اقتصر فى طيبته فى نقل الخلاف على الدورى و بهما قرأ الازرق والباقون بالفتح (ويوقف) لحمزة على (سيئة) بابدال الهمزة ياء مفتوحة (وامال) هاء التأنيث منها الكسائى وقفا وكذا حمزة بخلف عنه (واختلف) فى (خطيئته) فنافع وكذا أبو جعفر خطيآته على جمع السلامة والباقون بالتوحيد (ويوقف) عليه لحمزة بابدال همزته ياء من جنس الزائدة قبلها وادغامها فيها وجها واحدا وحكى بين بين وضعف (وتقدم) امالة (النار) وتسهيل همزة اسرائيل ومد يائه والوقف عليه قريبا واختلف (فى تعبدون) فابن كثير وحمزة والكسائى بالغيب لان بنى اسرائيل لفظ غيبة وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش والباقون بالخطاب حكاية لما خوطبوا به وليناسب قولوا للناس (ويوقف) لحمزة على (احسانا) بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل (وامال) (القربى) حمزة والكسائى وكذا خلف و بالفتح والتقليل الازرق وأبو عمرو (وامال) (اليتامى) حمزة والكسائى وكذا خلف و بالفتح والتقليل الازرق (وامال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير اتباعا لامالة ألف التأنيث بعد وامال (للناس) امالة كبرى كما تقدم وهى المرادة عند الاطلاق الدورى بخلف عنه وافقه اليزيدى والباقون بالفتح

(واختلف (فى حسنا) فحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بفتح الحاء والسين صفة لمصدر محذوف أى قولا حسنا والباقون بضم الحاء واسكان السين وظاهره كما قال أبوحيان انه مصدر وانه كان فى الاصل قولا حسنا اما على حذف مضاف أى ذا حسن وأما على الوصف بالمصدر لافراط حسنه (وعن الحسن) بغير تنوين بوزن القربى والعقبى أى كلمة أو مقالة حسنى وادغم تاء (الزكوة) فى ثاء (ثم) أبوعمرو بخلف عنه وكذا يعقوب بخلفه من المصباح وامال (دياركم) و (ديارهم) أبوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وعن الحسن (تقتلون) هنا وبعده (فلم تقتلون) بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء مشددة واختلف (فى تظاهرون عليهم) وتظاهرا عليه بالتحريم فعاصم وحمزة والكسائى وكذا خلف بحذف احدى التاءين تاء المضارعة أو تاء التفاعل واختاره فى البحر وتخفيف الظاء مبالغة فى التخفيف والباقون بادغام التاء فى الظاء لشدة قرب المخرج وعن الحسن هنا تشديد الظاء والهاء مع فتحهما وحذف الالف ومعناها واحد وهو التعاون والتناصر (واختلف) فى (اسارى) فحمزة بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف وبالامالة على وزن فعلى جمع أسير بمعنى ماسور وافقه الاعمش وكذا الحسن لكنه بالفتح وقرأ الباقون بضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها على وزن فعالى جمع اسرى كسكرى وسكارى وقيل جمع أسير أيضا واماله أبوعمرو وابن ذكوان بخلفه وكذا خلف وقلله الازرق وامال فتحة السين مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير (واختلف) فى (تفدوهم) فنافع وعاصم والكسائى وكذا أبوجعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها وهو جواب الشرط وكذا حذفت النون منه وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بفتح التاء وسكون الفاء بلا ألف والقراءتان بمعنى واحد أو المفاعلة على بابها يعطى الاسير المال والاسير الاطلاق (ورقق) الازرق راء (اخراجهم) ولم ينظر الى حرف الاستعلاء وهو الخاء لضعفه بالهمس وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وأبوعمرو وعنه أيضا تمحيض امالتها من رواية الدورى وهو المراد بقول الطيبة وعن جماعة له أى الدورى دنيا أمل (واختلف) فى (يعملون أولئك) فنافع وابن كثير وأبوبكر وكذا يعقوب وخلف بالغيب موافقة لقوله اشتروا وافقهم ابن محيصن والباقون بالخطاب مناسبة لقوله أخذنا ميثاقكم واذا قرئ للازرق (ولقد آتينا موسى) مع (وآتينا عيسى) فالقصر والتوسط والطول فى الثانى على قصر الاول على الاعتداد بالعارض وهو النقل فان لم يعتد به وسطه معه واشبعه كذلك (وعن) ابن محيصن (آيدناه) كيف جاء بمد الهمزة وتخفيف الياء نحو آمن وبابه وعنه أيضا (غلف) بضم اللام جمع غلاف والجمهور باسكانها جمع اغلف (واختلف) فى تسكين عين (القدس) وخطوات واليسر والعسر وجزأ والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثى الليل وعذرا ونذرا (فسكن) دال القدس حيث جاء طلبا للتخفيف ابن كثير وافقه ابن محيصن والباقون بالضم وروح القدس اراد به جبريل وقيل روح عيسى ووصفها به لطهارته عن مس الشيطان أو لكرامته على الله تعالى ولذا اضافه الى نفسه أولانه لم تضمه الاصلاب (وأما) الطاء من خطوات أين اتى فاسكن طاءه نافع والبزى من طريق أبى ربيعة وأبوعمرو وأبوبكر وحمزة وكذا خلف وهو لغة تميم وافقهم ابن محيصن واليزيدى والاعمش والباقون بالضم لغة أهل الحجاز (وأما) السين من اليسر والعسر وبابهما فاسكنها كل القراء الا أباجعفر فضمها واختلف عن ابن وردان عنه فى فالجاريات يسرا فى الذاريات فاسكنها عنه النهروانى وضمها غيره (وأما) الزاى من جزأ فاسكنها كل القراء الأشعبة فضمها وهو ثلاثة منصوبان ومرفوع على كل جبل منهن جزأ فى البقرة من عباده جزأ بالزخرف جزء مقسوم بالحجر (وأما) الكاف من أكلها وأكله وأكل خمط والاكل وأكل المضاف الى المضمر المؤنث والمذكر والى الظاهر وغير المضاف فاسكنها فيها نافع وابن كثير وافقهما ابن محيصن واسكنها كذلك أبوعمرو من أكلها المضاف الى ضمير المؤنث خاصة وضم غيره جمعا بين اللغتين وافقه اليزيدى والحسن والباقون بالضم (وأما) عين الرعب ورعبا حيث وقعا فاسكنها كلهم الا ابن عامر والكسائى وكذا أبوجعفر ويعقوب فبالضم (وأما) سين رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين فاسكنها أبوعمرو للتخفيف وافقه اليزيدى والحسن وزاد فيما روى عنه نحو رسله ورسلك فعم المضاف الى المضمر مطلقا (وعن) المطوعى اسكان ما تجرد عن الضمير معرفا ومنكرا نحو رسل الله ويا أيها الرسل والباقون بالضم (وأما) الحاء من السحت وللسحت بالمائدة فاسكنها نافع

وابن عامر وعاصم وحمزة وكذا خلف وافقهم الاعمش والباقون بالضم (وأما) ذال الاذن وأذن كيف وقع نحو فى اذنيه وقل أذن فاسكنها نافع وضمها الباقون (وأما) راء قربة وهى بالتوبة فضمها ورش وافقه المطوعى واسكنها الباقون (وأما) راء جرف بالتوبة فاسكنها ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وأبوبكر وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون (وأما) باء سبلنا بابراهيم والعنكبوت فاسكنها أبوعمرو وافقه اليزيدى والحسن وضمها الباقون (وأما) قاف عقبا بالكهف فاسكنها عاصم وحمزة وكذا خلف وافقهم الحسن والاعمش وضمها الباقون (وأما) كاف نكرا بالكهف والطلاق فاسكنها ابن كثير وأبوعمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم الاربعة وضمها الباقون (وأما) حاء رحما بالكهف فاسكنها كل القراء الا ابن عامر وكذا أبوجعفر ويعقوب (وأما) غين شغل بيس فاسكنها نافع وابن كثير وأبوعمرو وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وضمها الباقون (وأما) كاف نكر بالقمر فاسكنها ابن كثير وافقه ابن محيصن والباقون بالضم (وأما) راء عربا بالواقعة فاسكنها أبوعمرو وحمزة وكذا خلف وضمها الباقون (وأما) شين خشب بالمنافقين فاسكنها قنبل من طريق ابن مجاهد وأبوعمرو والكسائى وضمها الباقون (وأما) حاء فسحقا بالملك فاسكنها كلهم الا الكسائى وابن جماز وابن وردان بخلف عنه وعن الكسائى (وأما) لام ثلثى بالمزمل فاسكنها هشام وضمها الباقون (وأما) ذال عذرا بالمرسلات فاسكنها كل القراء غير روح وافقه الحسن (وأما) ذال نذرا بالمرسلات أيضا فاسكنها أبوعمرو وحفص وحمزة والكسائى وكذا خلف وافقهم اليزيدى والاعمش وضمها الباقون وعن الحسن ضم باء خبرا فى موضعى الكهف وراء عرفا فى المرسلات (وجه) اسكان الباب كله انه لغة تميم وأسد وعامة قيس (ووجه) الضم انه لغة الحجازيين وقيل الاصل السكون واتبع أو الضم واسكن تخفيفا كرسلنا وامال (جاءكم) ابن ذكوان وحمزة وكذا خلف واختلف عن هشام فامالها الداجونى وفتحها الحلوانى كالباقين وكذا (جاءهم كتاب) و (جاءهم ماعرفوا) وجميع الباب (وامال) (تهوى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وامال (الكافرين) أبوعمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وكذا رويس وقلله الازرق (وابدل) همزة (بئسما اشتروا) ياء ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبوجعفر كوقف حمزة عليه وهى موصولة بلا خلاف وتقدم حكم اسقاط غنة النون عند الياء من نحو (ان ينزل الله) و (من يشاء) (واختلف) فى ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا بغير همزة مضموم الاول مبنيا للفاعل أو المفعول حيث اتى فابن كثير وأبوعمرو وكذا يعقوب بسكون النون وتخفيف الزاى من انزل الا ما وقع الاجماع على تشديده وهو وما ننزله الا بقدر بالحجر وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بالتخفيف كذلك فى ينزل الغيث بلقمان والشورى كابن كثير ومن معه وافقهم الاعمش وقد خالف أبوعمرو وكذا يعقوب أصلهما فى قوله تعالى على ان ينزل آية بالانعام ولم يخففه سوى ابن كثير وافقه ابن محيصن وخالف ابن كثير أصله فى موضعى الاسراء وهما وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا فشددهما ولم يخففهما الا أبوعمرو ويعقوب وافقهما اليزيدى وخالف يعقوب أصله فى الموضع الاخير من النحل وهو والله أعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابى عمرو وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بتشديد الزاى مع فتح النون مضارع نزل المتعدى بالتضعيف وخرج بقيد المضارع الماضى نحو (وما انزل الله) وبغير همزة سانزل وبالمضموم الاول وما ينزل من السماء واما منزلها بالمائدة فيأتى فى محله وكذا ينزل الملائكة بأول النحل ان شاء الله تعالى (وتقدم) اشمام (قيل) لهشام والكسائى وكذا رويس قريبا (وكذا) ادغام لامها فى لام (لهم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح (وكذا) وقف البزى وكذا يعقوب بزيادة هاء السكت على (فلم) بخلف عنهما (وكذا) همز (انبياء) لنافع (واظهر) الدال من (ولقد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وكذا ابوجعفر ويعقوب (وامال) جاءكم ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وكذا خلف وامال (موسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وابوعمرو (وقرأ) باظهار الذال عند التاء (من اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وذكر) آنفا ابدال (بئسما) (كيأمركم) والخلاف فى تسكين رائه واختلاس حركتها لابى عمرو وزيادة اتمامها للدورى (وكذا) امالة (الناس) له بخلفه (ورقق) الازرق راء (بصير) بخلفه (واختلف) فى (بصير بما يعملون) فيعقوب بالخطاب على الالتفات والباقون بالغيب (واختلف) فى (جبريل) هنا وفى التحريم فنافع وأبوعمرو وابن عامر وحفص وكذا

ابو جعفر و يعقوب بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة واثبات الياء وهى لغة الحجازيين ووافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز ووافقه ابن محيصين وقرأ حمزة والكسائى وكذا خلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة و ياء ساكنة ووافقهم الاعمش واختلف عن ابى بكر فالعليمى عنه كحمزة ومن معه و يحيى بن آدم عنه كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة (وعن) الحسن جبرائل بالف قبل الهمزة وحذف الياء وعن ابن محيصين من المبهج كرواية يحيى بن آدم عن ابى بكر الا ان اللام مشددة وكلها لغات وامال (بشرى) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (ميكال) فنافع وقنبل من طريق ابن شنبوذ وكذا أبو جعفر بهمزة بعد الالف من غير ياء وهى لغة لبعض العرب وقرأ ابو عمرو وحفص وكذا يعقوب بحذف الهمزة والياء بعدها كمثقال وهى لغة الحجازيين ووافقهم اليزيدى والحسن وعن ابن محيصين بالهمز من غير ياء مع تخفيف اللام من المفردة وتشديدها من المبهج وقرأ الباقون وهم البزى وقنبل من طريق ابن مجاهد وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف بزيادة الهمزة والياء بعد الالف ووافقهم الاعمش (ووقف) حمزة على جبريل بالتسهيل بين بين فقط وكذا ميكال مع المد والقصر (وقرأ) ورش من طريق الاصبهانى بتسهيل همزة (كأنهم) وكأنك وكأن لم فى جميع القرآن وعن الحسن (عوهدوا) بنائه للمفعول وهى مخالفة للرسم وعنه ايضا (الشياطون) وتعقب (واختلف) فى (ولكن الشياطين) وفى الاولين فى الانفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فابن عامر وحمزة والكسائى وكذا خلف بتخفيف النون من ولكن كما هو لغة وكسرها وصلا ورفع ما بعدها على الابتداء ووافقهم الاعمش عليها والحسن فى ثانى الانفال والباقون بالتشديد ونصب ما بعدها بها واما ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى وحرف يونس فيأتى فى محله ان شاء الله تعالى ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (المرء) بالنقل مع اسكان الراء للوقف على القياس و يجوز الروم (وعن) المطوعى امالة (بضارين) (وامال) (اشتريه) أبو عمرو وحمزة والكسائى وابن ذكوان من طريق الصورى وكذا خلف وقلله الازرق واما الخلف فى (ينزل) فسبق قريبا وكذا اخفاء النون عند الخاء لابى جعفر فى (من خلاق) و (من خير) وترقيق الازرق راء (خيرلو) بخلفه (وعن) ابن محيصين والحسن (راعنا) هنا والنساء بالتنوين على انه صفة لمصدر محذوف اى قولا راعنا (واختلف) فى (ننسخ) فابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام بضم نون المضارعة وكسر السين مضارع انسخ والباقون بفتحهما مضارع نسخ وبه قرأ الداجونى عن اصحابه عن هشام (واختلف) فى (ننسها) فابن كثير وابو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة تليها من النسأ وهو التأخير اى نؤخر نسخها اى نتركها او نمحها لفظا وحكما وافقهما ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم النون وكسر السين بلا همز من الترك اى نترك انزالها قاله الضحاك وعن الحسن بالخطاب (وقرأ شئ قدير) بالمد المشبع والتوسط الازرق عن ورش وجاء التوسط فيه عن حمزة بخلف واذا وقف عليه فله النقل مع الاسكان والروم وله الادغام معهما فهى اربعة وهى لهشام بخلفه (واذا) وقف على (سئل) فبالتسهيل بين بين كالياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور و بابدال الهمزة واوا مكسورة على مذهب الاخفش ونص عليه الهذلى والقلانسى كما فى النشر ونظيره سئلت وسئلوا (وقرأ) باظهار دال فقد عند الضاد من (ضل) قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر و يعقوب (وسبق) ذكر (شئ) قريبا وكذا تغليظ لام (الصلوة) للازرق وكذا (من خير) لابى جعفر وترقيق راء (بصير) للازرق بخلفه وامالة الالف بعد الصاد من (نصارى) للدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير وامالة ألف التأنيث بعدها لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق (وقرأ) (أمانيهم) بسكون الياء وكسر الهاء أبو جعفر وافقه الحسن (وأمال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والتقليل أبو عمرو وصححهما عنه فى النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف على الدورى فى طيبته وبهما قرأ الازرق وتقدم حكم (ولا خوف) ليعقوب وابن محيصين وكذا (عليهم) (وأمال) (سعى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (وقرأ) أبو عمرو بسكون الميم واخفائها عند الباء بغنة من (يحكم بينهم) بخلفه وسبق تغليظ اللام (من أظلم) للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة على (خائفين) بالتسهيل كالياء مع المد والقصر (وأمال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف والدورى عن أبى عمرو ومن

طريق

طريق ابن فرح و بالفتح والتقليل الازرق وأبو عمرو (وعن) الحسن (فاينما تولوا) بفتح التاء واللام (ووقف) رويس بخلف عنه باثبات هاء السكت فى فثم من (فثم وجه الله) (واختلف) فى (عليم وقالوا اتخذ) فابن عامر عليم قالوا بغير واو على الاستئناف والباقون بالواو عطف جملة على مثلها واتفق المصاحف والقراء على حذف الواو من موضع يونس (وأمال) (قضى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (كن فيكون) (وقال) هنا وبآل عمران فيكون ونعلمه وفى النحل فيكون والذين و بمريم فيكون وان الله وفى يس فيكون فسبحان وفى غافر فيكون الم تر فابن عامر بنصب فيكون فى الستة وقرأ الكسائى كذلك فى النحل و يس وقد وجهوا النصب بانه باضمار ان بعد الفاء حملا للفظ الامر وهو كن على الامر الحقيقى ووافقهما ابن محيصين فى يس والباقون بالرفع فى الكل على الاستئناف (واتفقوا) على الرفع فى قوله تعالى فيكون الحق بآل عمران وكن فيكون قوله الحق بالانعام لكن عن الحسن نصبه (واختلفوا) فى ترقيق راء (بشيرا ونذيرا) ونحوه للازرق ففخمها فى ذلك ونحوه جماعة من أهل الاداء ورققها الجمهور ثم اختلف هؤلاء الجمهور فرققها بعض منهم فى الحالين كالدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمها الآخرون منهم وصلا فقط لاجل التنوين لا وقفا (واختلف) فى (ولا تسئل) فنافع وكذا يعقوب بفتح التاء و جزم اللام بلا الناهية بالبناء للفاعل والنهى هنا جار على سبيل المجاز لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان أى لا تسأل عما وقع له أى حل به أمر عظيم غير محصور وأما جعله على حقيقته جوابا لقوله صلى الله عليه وسلم مافعل أبواى فغير مرضى واستبعده فى المنتخب لانه صلى الله عليه وسلم عالم بما آل اليه أمرهما من الايمان الصحيح قال العلامة ابن حجر الهيثمى فى شرح المشكاة وحديث احيائهما له صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به ثم توفيا حديث صحيح وممن صححه القرطبى والحافظ ابن ناصر الدين حافظ الشام والطعن فيه ليس فى محله اذ الكرامات والخصوصيات من شأنهما ان تخرق القواعد والعوائد كنفع الايمان هنا بعد الموت لمزيد كمالهما وأطال فى ذلك وأما الحديث المذكور وهو مافعل أبواى ففى الدر المنثور للسيوطى انه حديث مرسل ضعيف الاسناد وقد ألف كتابا فى صحة احيائهما له صلى الله عليه وسلم فليراجع والباقون بضم التاء ورفع اللام على البناء للمفعول بعد لا النافية والجملة مستأنفة قال أبو حيان وهو الاظهر أى لا تسئل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا لان ذلك ليس اليك ان عليك الا البلاغ وأمال (ترضى) حمزة والكسائى وكذا خلف وبالفتح والتقليل الازرق وكذا (ابتلى) هنا وابتليه موضعى الفجر وكذا (الهدى) وتقدم حكم امالة ألفى (النصارى) وخلاف الازرق فى ترقيق الراء من الخاسرون (وكذا) مده (اسرائل) وتسهيل همزه لابى جعفر والوقف عليه لحمزة (واجمعوا) على الياء التحتية فى (ولا يقبل منها عدل) هنا (واختلف) فى (ابراهيم) فى ثلاثة وثلاثين موضعا وهو كل ما فى هذه السورة وهو خمسة عشر والثلاثة الاخيرة فى النساء وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم وأوحينا الى ابراهيم والاخير من الانعام قيما ملة ابراهيم والاخيران من التوبة استغفار ابراهيم وان ابراهيم وموضع فى سورته واذ قال ابراهيم وموضعان فى النحل ابراهيم وملة ابراهيم وثلاثة بمريم فى الكتاب ابراهيم عن آلهتى يا ابراهيم ذرية ابراهيم والموضع الاخير من العنكبوت رسلنا ابراهيم وفى الشورى به ابراهيم وفى الذاريات ضيف ابراهيم وفى النجم وابراهيم الذى وفى والحديد ونوحا وابراهيم والاول من الممتحنة اسوة حسنة فى ابراهيم (فابن عامر) سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان بالف بدل الياء والباقون بالياء وبه قرأ النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى وفصل بعضهم فروى الالف فى البقرة خاصة وهى رواية كثير عن ابن الاخرم عن الاخفش وهما لغتان ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت فى المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وأما زيادة موضع آل عمران والاعلى على ما ذكر فهو وهم كما نبه عليه فى النشر (وتقدم) امالة (للناس) عن الدورى بخلفه (وعن) المطوعى (ذريتى) حيث جاء بكسر الذال لغة فيها (واسكن) ياء (عهدى الظالمين) حمزة وحفص (وعن) المطوعى (مثابات) بالجمع وكسر التاء (وقرأ) أبو عمرو وهشام بادغام ذال (اذ) فى جيم جعلنا (واختلف) فى (واتخذوا) فنافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر عطفا على ما قبله اما على مجموع اذ جعلنا فتضمر اذ واما على نفس جعلنا فلا اضمار ووافقهم الحسن والباقون بكسرها على الامر والمأمور بذلك قيل ابراهيم وذريته وقيل نبينا صلى الله عليهما وأمته وعليهما فيكون معمولا لقول محذوف أى وقال الله لابراهيم على الاول وقلنا اتخذوا على الثانى

(وغلظ) الازرق لام (مصلى) وصلا فان وقف غلظها مع الفتح ورققها فقط مع التقليل وأمالها حمزة والكسائى وخلف وقفا (ورقق) الازرق راء (طهرا بيتى) بخلف عنه ومن فخمها عنه راعى ألف التثنية وهما فى جامع البيان (وفتح) بيتى (للطائفين) نافع وهشام وحفص وكذا أبو جعفر (وعن) ابن محيصن ضم باء (رب) المنادى المضاف الى ياء المتكلم (واختلف) فى (فامتعه قليلا) فابن عامر باسكان الميم وتخفيف التاء مضارع أمتع المتعدى بالهمزة ووافقه المطوعى والباقون بالفتح والتشديد مضارع متع المعدى بالتضعيف (وعن) المطوعى (ثم اضطره) بوصل الهمزة وفتح الراء وعن ابن محيصن ادغام ضاد اضطر فى طائه (وعن) الحسن (مسلمين لك) على الجمع (وتقدم) ابدال همز (بئس) لورش ومن معه (واختلف) فى راء (أرنا) وأرنى حيث وقعا فابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه وكذا يعقوب باسكانها للتخفيف وافقهم ابن محيصن والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه هو الاختلاس جمعا بين التخفيف والدلالة قال فى النشر وكلاهما ثابت من كل من الروايتين وبعضهم روى الاختلاس عن الدورى والاسكان عن السوسى كالشاطبى وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى وأبو بكر باسكانها فى فصلت فقط وبالكسر الكامل فى غيرها وبه قرأ الباقون فى الكل (وتقدم) ضم هاء (فيهم) و(يزكيهم) ليعقوب و(عليهم) لحمزة معه وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (ووصى بها) فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بهمزة مفتوحة بين الواوين واسكان الثانية وتخفيف الصاد وهو موافق لرسم المصحف المدنى والشامى والباقون بالتشديد من غير همز معدى بالتضعيف موافقة لمصاحفهم وأمالها حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا حكم (اصطفى) وهو سبعة مواضع (وقرأ) (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وافقهم اليزيدى وابن محيصن والباقون بتحقيقهما (وعن) الحسن (واله أبيك) بالافراد فيكون ابراهيم بدلا منه وعلى قراءة الجمهور ابراهيم وما بعده بدل من آبائك بدلا تفصيليا وأجيز أن يكون منصوبا باضمار أعنى وعن ابن محيصن من المفردة ادغام (أتحاجوننا) وعن المطوعى ادغامه ايضا وتقدم حكم امالة الفى (نصارى) وكذا (موسى) و(عيسى) وهمز (النبيؤن) (وتقدم) فى باب الامالة تفصيل طرق الازرق حيث اجتمع له مد البدل والالف المنقلبة عن الياء نحو (أوتى موسى وعيسى) فلك الفتح فى موسى وعيسى على القصر فى أوتى وما بعده وكل من الفتح والتقليل على كل من التوسط والاشباع فى أوتى وما بعده فهى خمسة أوجه بها قرأنا من طرق الكتاب كالنشر ومنع بعض مشايخنا من طرق الشاطبية الفتح مع التوسط فتصير أربعة وتقدم ادغام نون (نحن) فى لام (له) لابى عمرو بخلفه وان فيه طريقين وكذا ما أشبهه نحو شهر رمضان العفو وأمر زادته هذه المهد صبيا (واختلف) فى (أم تقولون) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وكذا رويس وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وتقدم حكم (ابراهام) لهشام وابن ذكوان بخلفه وكذا امالة الفى (نصارى) وقرأ (قل ءأنتم) هنا والفرقان بتسهيل الثانية بين بين مع ادخال ألف بينهما قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذا أبو جعفر وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير ألف بينهما وبه قرأ الازرق وله أيضا ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام من مشهور طرق الداجونى بالتخفيف بلا ألف وقرأ الجمال عن هشام بالتخفيف مع ادخال الالف فتحصل لهشام ثلاثة أوجه وهى التخفيف مع الادخال وعدمه والتسهيل مع الادخال وتقدم نقل حركة الهمزة الى اللام قبلها لورش (واذا) وقف عليه لحمزة فبالسكت على اللام مع تحقيق همزة الاولى وتسهيل الثانية ومع تحقيقها وبعدم السكت مع الوجهين المذكورين وبنقل حركة الهمزة الاولى الى اللام مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق فهذه خمسة ولا يصح غيرها كما فى النشر وتقدم تغليظ لام (أظلم) للازرق بخلفه واتفقوا على الخطاب فى عما تعملون تلك أمة (وسبق) امالة (الناس) للدورى بخلفه (وأمال) (ما ولاهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وتقدم الخلاف فى ضم الهاء مع الميم وكذا الميم فقط فى (قبلتهم التى) وقرأ (يشاء الى) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وهذا مذهب أكثر المتقدمين وأكثر المتأخرين على تسهيلها كالياء وحكى تسهيلها كالواو وقد يفهم جوازه من الحرز وأقره عليه الجعبرى وغيره لكن تعقبه فى النشر بانه لا يصح نقلا ولا يمكن لفظا لانه لا يتمكن منه الا بعد تحريك كسر الهمزة

او

أو تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح والباقون بالتحقيق ويوقف لحمزة على يشاء الى بالثلاثة المذكورة وهى التحقيق والتسهيل كالياء والواو المحضة (وسبق) ذكر عدم غنة نون (من) عند (يشاء) وكذا سين (صراط) لقنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمام خلف عن حمزة (وكذا) امالة (الناس) للدورى بخلفه وعن اليزيدى (الكبيرة) بالرفع فخالف أبا عمرو وخرجت على ان كان زائدة أو على ان كبيرة خبر لمحذوف أى هى كبيرة والجملة محلها نصب خبرا لكان قال السمين وهو توجيه ضعيف ولكن لا توجه الشاذة باكثر من ذلك (واختلف) فى (رؤف) حيث وقع فابو بكر وأبو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف ويعقوب بقصر الهمزة من غير واو على وزن ندس وافقهم اليزيدى والمطوعى والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزة عن أبى جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به ولذا أسقطه من الطيبة على عادته فى الانفرادات وقول الاصل هنا وسهل همزة أبو جعفر كسائر الهمزات المضمومة بعد فتح نحو يطؤن لا يصح ولعله سبق قلم فان قاعدة أبى جعفر فى المضمومة بعد فتح الحذف لا التسهيل بين بين على ان الواقع منه يطؤن لم تطؤها وان تطؤهم فقط كما فى النشر وغيره فالتسهيل فى رؤف انما هى انفرادة للحنبلى فى هذا اللفظ فقط كما تقرر وحمزة فى الوقف على أصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح وأمال (نرى) فى أربعة عشر موضعا أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق (وأمال) (ترضيها) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (وما الله بغافل عما تعملون ولئن) فابن عامر وحمزة والكسائى وكذا أبو جعفر وروح بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب (واختلف) فى (موليها) فابن عامر بفتح اللام وألف بعدها اسم مفعول وفعله يتعدى الى مفعولين فالاول هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل والثانى هو الضمير البارز المتصل به عائد على وجهة والباقون بكسر اللام وياء بعدها على انه اسم فاعل جملة مبتدأ أو خبر فى محل رفع صفة لوجهة ولفظة هو تعود على لفظ كل لا على معناها ولذا أفردوا المفعول الثانى محذوف أى موليها وجهه أو نفسه أو هو يعود على الله تعالى أى الله تعالى موليها القبلة ذلك الفريق (وسبق) ترقيق راء (الخيرات) للازرق ومده وتوسيطه وكذا توسطه لحمزة بخلفه (واختلف) فى (عما تعملون ومن حيث خرجت) فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب (وأبدل) همزة (لئلا) ياء الازرق عن ورش وافقه الاعمش وبذلك وقف حمزة (وتقدم) اتفاقهم على اثبات الياء فى (واخشونى ولاتم) وفتح ابن كثير ياء (فاذكرونى أذكركم) وافقه ابن محيصن والباقون بالاسكان (وأثبت) الياء فى (ولا تكفرون) يعقوب فى الحالين (وسبق) للازرق تفخيم لام (الصلاة) وكذا (صلوات) واجمعوا على عدم امالة (الصفا) لكونه واوى ولا ثانيا مرسوما بالالف كما تقدم (واختلف) فى (يطوع خيرا) فى الموضعين فحمزة والكسائى وكذا خلف بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين مضارعا مجزوما بمن الشرطية واصله يتطوع كقراءة عبد الله فادغم وقرأ يعقوب كذلك فى الموضع الاول فقط ووافق أصله فى الثانى وهو فمن تطوع خيرا فهو خير له وافقهم الاعمش فى الموضعين والباقون بالتاء المثناة فوق وتخفيف الطاء وفتح العين فعلا ماضيا موضعه جزم ويحتمل ان تكون من موصولة فلا موضع له ودخلت الفاء لما فيه من العموم وخيرا مفعول بعد اسقاط حرف الجر أى بخير وقيل نعت لمصدر محذوف أى تطوعا خيرا (وتقدم) ترقيق الراء من نحو (شاكر) للازرق بخلفه وامالة (للناس) للدورى بخلفه وعن ابن محيصن (يلعنهم) معا بسكون النون بخلفه (وذكر) تغليظ اللام للازرق فى نحو (واصلحوا) وعن الحسن (عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعون) بالرفع فى الثلاث على اضمار فعل اى وتلعنهم الملائكة او عطفا على لعنة على حذف مضاف اى ولعنة الملائكة فلما حذف المضاف اعرب المضاف اليه باعرابه او مبتدأ حذف خبره اى والملائكة الخ يلعنونهم وامال (النهار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وبالتقليل الازرق (وامال) الكسائى وحده (فاحيابه) وبالفتح والصغرى الازرق واختلف (فى الريح) فرادا وجمعا هنا والاعراف وابراهيم والحجر والاسرى والكهف والانبياء والفرقان والنمل وثانى الروم وسبأ وفاطر وص والشورى والجاثية فنافع بالجمع فيما عدا الاسراء والانبياء وسبأ وص وقرأ ابن كثير كذلك فى البقرة والحجر والكهف والجاثية وافقه ابن محيصن بخلفه وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وكذا يعقوب بالجمع كذلك فى البقرة والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثانى الروم وفاطر والجاثية وقرأ حمزة

وكذا خلف بالجمع فى الفرقان فقط وافقهما الاعمش وقرأ الكسائى بالجمع فى الفرقان ايضا وفى الحجر وقرأ ابو جعفر بالجمع فى الخمسة عشر موضعا الاختلاف انواعها جنو باودبورا وصبا وغير ذلك واختص ابن كثير بالافراد فى الفرقان وافقه ابن محيصن واختلف عن ابى جعفر فى الحج (واتفقوا) على الجمع فى اول الروم يرسل الرياح مبشرات وعلى الافراد فى الذاريات الريح العقيم لاجل الجمع فى مبشرات والافراد فى العقيم (وعن) الحسن الجمع فى غير ابراهيم والاسراء و ص والشورى (واختلف) فى (ولو ترى الذين) فنافع وابن عامر وكذا ابن وردان من طريق النهر وانى عن ابن شبيب عن الفضل بن شاذان عنه و يعقوب بالمثناة من فوق خطابا له صلى الله عليه وسلم وسيرى الى امته والذين نصب به و (اذ) ظرف ترى او بدل اشتمال من الذين على حد قوله تعالى اذا انتبذت وجواب لو محذوف على القراءتين اى لرأيت امرا فظيعا وافقهم الحسن والباقون بمثناة من تحت على اسناد الفعل الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والذين رفع به واذ مفعوله (وامال) يرى الذين وصلا السوسى بخلف عنه ووقفا ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف و بالصغرى الازرق (واختلف) فى (يرون العذاب) فابن عامر بضم الياء على البناء للمفعول على حد يريهم الله والباقون بفتحها على البناء للفاعل على حد واذا رأى الذين (واختلف) فى (ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب) فابو جعفر و يعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير ان جواب لو لقلت ان القوة لله فى قراءة الخطاب ولقالوا فى قراءة الغيب ويحتمل ان تكون على الاستئناف والباقون بفتحهما والتقدير لعلمت ان القوة لله او لعلموا (وتقدم) تفخيم لام (ظلموا) للازرق بخلفه (وادغم) الذال فى التاء من (اذ تبرأ) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالاظهار ولا خلاف فى (الذين اتبعوا من الذين اتبعوا) ان الاول مبنى للمفعول والثانى مبنى للفاعل الا ما روى شاذا عن مجاهد بالعكس وتقدم حكم الهاء والميم من (بهم الاسباب) و (يريهم الله) وامالة (النار) وقرأ (خطوات) باسكان الطاء حيث جاء نافع والبزى من طريق ابى ربيعة وابو عمرو وابو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وعن) الحسن فتح الخاء وسكون الطاء (وقرأ) (يأمركم) باسكان الراء ابو عمرو من اكثر طرقه وله الاختلاس وروى الاشمام للدورى عنه كما تقدم وسبق ابدال همزها لابى عمرو بخلفه وورش وابى جعفر وكذا اشمام (قيل) وادغامها (وقرأ) (بل نتبع) بادغام اللام فى النون الكسائى وحده والباقون بالاظهار وما وقع فى الاصل هنا من ذكر الخلاف فيها لهشام وتصويب الادغام عنه لعله سبق قلم (وسبق) مد (شيأ) للازرق وكذا حمزة وصلا واما وقفا فبالنقل وبالادغام و يوقف له على (دعاء ونداء) ونحوهما مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين بعد ألف بالتسهيل بين بين مع المد والقصر هذا ما عليه الجمهور واقتصر عليه فى الطيبة وحكى آخران أحدهما اسقاط الهمزة انفرد به صاحب المبهج والثانى ابدالها ألفا ثم تحذف اجراء للمنصوب مجرى المرفوع والمجرور وليس من هذه الطرق وان أطال فى النشر الكلام عليه واختلف (فى الميتة) هنا وفى المائدة والنحل و يس وميتة موضعى الانعام وميتا فيها والفرقان والزخرف والحجرات وق والى بلد ميت بفاطر ولبلد ميت بالاعراف والميت المحلى بال المنصوب وهو ثلاثة والمجرور وهو خمسة فنافع بتشديد الياء مكسورة فى الميتة بيس وميتا بالانعام والحجرات ولبلد ميت والى بلد ميت والميت المنصوب والمجرور (وقرأ) حفص وحمزة والكسائى وكذا خلف بالتشديد كذلك فى لبلد ميت والى بلد ميت المنكر والميت المعرف حيث وقع وافقهم الاعمش وقرأ كذلك يعقوب ميتا بالانعام والميت المعرف وافقه الحسن فى الانعام وقرأ رويس بالتشديد فى الحجرات وافقه ابن محيصن وقرأ ابو جعفر بالتشديد فى جميع ذلك والباقون بالسكون مخففا فى ذلك كله وعلى القراءتين قوله

ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الاحياء

(واتفقوا) على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت انك ميت وانهم ميتون (واختلف) فى (فمن اضطر) وبابه مما التقى به ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة و يبدأ الفعل الذى يلى الساكن الاول بالضم وأول الساكنين احد حروف (لتنود) والتنوين فاللام نحو قل ادعوا والتاء نحو قالت اخرج والنون نحو فمن اضطر ان اغدوا والواو نحو أو ادعوا والدال ولقد استهزئ والتنوين فتيلا انظر فابو عمرو بكسر النون والتاء والدال والتنوين على اصل التقاء الساكنين لا فى واو وانحوا أو ادعوا أو انقص ولام قل نحو قل ادعوا قل انظروا فبالضم فيهما لثقل الكسرة

على الواو ولضم القاف وافقه اليزيدى فى الواو واللام وقرأ عاصم وحمزة بالكسر فى الستة على الاصل وافقهما المطوعى والحسن وقرأ يعقوب بالكسر ايضا فيها كلها الا فى الواو فقط فضم وقرأ الباقون بالضم فى الستة اتباعا لضم الثالث الا انه اختلف عن قنبل فى التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت عيون ادخلوها فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد كما فى أقسام التنوين واختلف أيضا عن ابن ذكوان فى التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا وكذا نص أبو العلاء عن الرملى عن الصورى وكذا روى عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا الجنة بالاعراف وخبيثة اجتثت بابراهيم وروى الصورى من طريقيه الضم مطلقا والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر وخرج بقيد الكلمتين ما فصل بينهما باخرى نحو ان الحكم قل الروح غلبت الروم فانه وان صدق عليه ان الثالث مضموم ضما لازما لكن ال المعرفة فصلت بينهما و بقيد الضمة اللازمة نحو ان امشوا اذا ءله أمشيوا وان امرؤ لان الضمة منقولة أى تابعة لحركة الاعراب ومن ان اتقوا اذ اصله اتقيوا وغلام اسمه لانها حركة اعراب (وقرأ) أبو جعفر اضطر بكسر طائها حيث وقعت لان الاصل اضطرر بكسر الراء الاولى فلما ادغمت الراء فى الراء انتقلت حركتها الى الطاء بعد سلبها حركتها واختلف عن ابن وردان فى الا ما اضطررتم اليه والباقون بضمها على الاصل (وتقدم) ذكر خلاف رويس فى ادغام (العذاب بالمغفرة) و (الكتاب بالحق) وكذا أبو عمرو بل و يعقوب بكماله (واختلف) فى (ليس البر) فحمزة وحفص بنصب البر خبر ليس مقدما و (وان تولوا) اسمها فى تأويل مصدر لان المصدر المؤول اعرف من المحلى لانه يشبه الضمير لكونه لا يوصف ولا يوصف به وافقهما المطوعى والباقون بالرفع على أنه اسم ليس اذ الاصل ان يلى الفعل مرفوعه قبل منصوبه (واختلف) فى (ولكن البر من آمن بالله) ولكن البر من اتقى فنافع وابن عامر بتخفيف نون لكن معا مخففة من الثقيلة جىء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها و برفع البر فيهما على الابتداء وافقهما الحسن والباقون بتشديد النون ونصب البر فيهما واتفقوا على رفع وليس البر بان لتعين ما بعده بالخبر بدخول الباء عليه (وتقدم) التنبيه على تثليث مد البدل للازرق فى (النبيين) وعلى قصر من آمن (واليوم الآخر) اعتدادا بالعارض وهو النقل وتوسطه مع توسطهما ومده مع مدهما حيث لم يعتد به (وتقدم) له أيضا حكم مد (وآتى) مع وجهى (القربى) وخلاف أبى عمرو فى تقليلها وامالتهما مع (اليتامى) لحمزة والكسائى وخلف وكذا اعتدى مع تقليلهما وفتحهما للازرق ومر ايضا امالة فتحة التاء مع الالف بعدها من اليتامى لابى عثمان الضرير (وأبدل) همز (البأساء) الساكنة ألفا أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه وأمال (خاف) حمزة وفتحه الباقون (واختلف) فى (موص) فابو بكر وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف بفتح الواو وتشديد الصاد وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالسكون والتخفيف وهما من وصى وأوصى لغتان (وتقدم) للازرق تغليظ لام (أصلح) كالصلوة واختلف (فى فدية طعام مسكين) فنافع وابن ذكوان وكذا أبو جعفر فدية بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة ومساكين بالجمع وفتح النون بلا تنوين وافقهم الحسن والمطوعى وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وكذا يعقوب وخلف فدية بالتنوين مبتدأ خبره فى المجرور قبله طعام بالرفع بدل من فدية ومسكين بالتوحيد وكسر النون منونة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ هشام فدية بالتنوين وطعام بالرفع ومساكين بالجمع وفتح النون (وعن) الحسن (شهر رمضان) بالنصب باضمار فعل أى صوموا (و) أدغم راء شهر فى راء رمضان أبو عمرو بخلفه وكذا يعقوب من المصباح وتقدم آخر الادغام انه لا يلتفت الى من استضعف ذلك من حيث اجتماع الساكنين على غير حدهما (ونقل) ابن كثير حركة الهمزة من (القرآن) معرفا ومنكرا الى الساكن قبلها مع حذفها وصلا ووقفا و به وقف حمزة (و) مر حكم امالة (الناس) (والهدى) وقرأ (اليسر) و (العسر) بضم السين فيهما أبو جعفر (واختلف) فى (ولتكملوا العدة) فابو بكر وكذا يعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم وافقهما الحسن من كمل والباقون باسكان الكاف وتخفيف الميم من أكمل وتقدم ترقيق الراء المضمومة من نحو (ولتكبروا) للازرق بخلفه وأمال (هداكم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وقرأ (الداع دعان) باثبات الياء فيهما وصلا فقط ورش وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف عن قالون فاثبتهما له أى وصلا على قاعدته جماعة وحذفهما معا آخرون من طريق أبى نشيط وقطع بعضهم له بالاثبات فى الداع والحذف فى دعان

وعكس آخرون والوجهان صحيحان عن قالون كما في النشر قال فيه الا ان الحذف أكثر وأشهر وأثبتهما في الحالين يعقوب والباقون بالحذف في الحالين (وفتح ورش) ياء (بي لعلهم) وعن الاعمش (في المسجد) بالتوحيد يريد الجنس (ونقل) همز (فالآن باشروهن) ورش من طريقيه وكذا ابن وردان بخلفه ووقف يعقوب على باشروهن بهاء السكت بخلاف عنه (وعن) ابن محيصين من المبهج (عن لهلة) بادغام النون في اللام ونقل حركة همزة الاهلة الى لام التعريف وأدغم نون عن في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج وكذا أدغم اللام في علنسان وكذا من لائمين و بلنسان على نفسه فهي أربعة من وعن وعلى وبل (وعن) الحسن (الحج) بكسر الحاء كيف جاء وسيأتي ان شاء الله تعالى بآل عمران (واختلف) في (البيوت) و بيوت وعيون والعيون والغيوب وجيوب وشيوخ فقرأ قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر باء بيوت والبيوت حيث جاء طلبا للتخفيف وافقهم الاعمش وضمها ورش وأبو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب على الاصل ككعب وكعوب وافقهم ابن محيصين واليزيدي والحسن وقرأ أبو بكر وحمزة بكسر غين الغيوب حيث وقع وافقهما ابن محيصين بخلفه والاعمش وضمها الباقون وقرأ ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر عين العيون وعيون حيث وقعا وجيوب في النور وشين شيوخ بغافر وافقهم ابن محيصين من المبهج والاعمش وضمها الباقون واختلف عن أبي بكر في جيوب فضمها عنه العليمي وشعيب عن يحيي وكسرها أبو حمدون عن يحيي عنه (وذكر) قريبا تخفيف (لكن) ورفع (البر) لنافع وابن عامر وأمال (اتقى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) في (ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم) فحمزة والكسائي وخلف بغير ألف في الافعال الثلاثة من القتل وافقهم الاعمش والباقون بالالف من القتال وأمال (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (وعن) الحسن (الحرمات) بسكون الراء وعنه أيضا (العمرة) بالرفع على الابتداء ولله الخبر أي متعلقه على انها جملة مستأنفة (وأبدل) الهمزة من (رأسه) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كحمزة وقفا ولم يبدله ورش من طريقيه كالباقين (وقرأ) (فلا رفث ولا فسوق) بالرفع منونا فيهما ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وزاد أبو جعفر وحده فرفع (ولا جدال) كذلك وافقه الحسن وتقدم توجيه ذلك عند قوله تعالى فلا خوف عليهم ولرفث بالفرج الجماع وباللسان المواعدة للجماع وبالعين الغمز له وهو هنا مواعدة الجماع والتعريض للنساء به وأمال (التقوى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وأبو عمرو (وأثبت) ياء (اتقون يا أولي) أبو عمرو وأبو جعفر وصلا وفي الحالين يعقوب (وأمال) (هداكم) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) ترقيق راء (استغفروا) للازرق بخلفه وأدغم الكاف في الكاف من (مناسككم) أبو عمرو بخلفه ويعقوب من المصباح وكذا يقول (ربنا وتقدم) حكم امالة (الدنيا) واخفاء النون عند الخاء في (من خلاق) (وكذا) امالة (النار واتقى وتولى وسعى) (وعن) ابن محيصين والحسن (ويشهد الله) بفتح الياء والهاء والله بالرفع فاعلا أي ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر وعنهما أيضا (ويهلك) بفتح الياء وكسر اللام من هلك الثلاثي (والحرث) بالرفع فاعل (والنسل) عطف عليه والجمهور بضم الياء من أهلك والحرث والنسل بالنصب (و) تقدم الكلام على اشمام (قيل) وامالة الناس وأمال (مرضات) الكسائي حيث جاء وفتحها الباقون (و) وقف عليه بالهاء الكسائي وحده ووقع في الاصل هنا انه جعل معه خلفا في اختياره ولعله سبق قلم والباقون بالتاء وذكر قريبا الخلاف في قصر همز (رؤف) ومده (وكذا) ضم الطاء من خطوات (واختلف) في (السلم) هنا والانفال والقتال فنافع وابن كثير والكسائي وأبو جعفر بفتح السين هنا وافقهم ابن محيصين والباقون بالكسر وقرأ أبو بكر بالكسر في الانفال وافقه ابن محيصين والحسن وقرأ أبو بكر وحمزة وكذا خلف بالكسر أيضا في القتال وافقهم ابن محيصين والاعمش فقيل هما بمعنى وهو الصلح وقيل بالكسر الاسلام و بالفتح الصلح (و) اتفقوا عن الازرق على ترقيق لام (ظلل) لضم ما قبلها (واختلف) في (والملائكة) فابو جعفر بالخفض عطفا على ظلل أو الغمام والباقون بالرفع عطفا على اسم الله تعالى (وقرأ) (ترجع الامور) بفتح حرف المضارعة على البناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب والباقون ببنائه للمفعول وسبق تسهيل همز (اسرائيل) لابي جعفر مع المد والقصر والخلاف في مده للازرق

(ويوقف) لحمزة عليه بتحقيق الاولى من غير سكت على (بني) و بالسكت و بالتقليل و بالادغام وتسهيلها بين بين ضعيف وأما الثانية فتسهل كالياء فقط مع المد والقصر فهي ثمانية أوجه ومر امالة (جاءته) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلف عنه (وعن) ابن محيصين (زين) مبنيا للفاعل (الحياة) بالنصب مفعول والفاعل الله تعالى وعنه كذلك في زين للناس حب بآل عمران والجمهور بالبناء للمفعول و رفع الحياة وحب (واختلفوا) في (ليحكم) هنا وفي آل عمران وموضعي النور فابو جعفر بضم الياء وفتح الكاف مبنيا للمفعول حذف فاعله لارادة عموم الحكم من كل حاكم والباقون ببنائه للفاعل أي ليحكم كل نبي (وتقدم) الخلف في امالة (جاءتهم) (وقرأ) (يشاء الى) بتحقيق الاولى وابدال الثانية واوا خالصة مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ولهم في الثانية تسهيلها كالياء وأما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر والباقون بتحقيقها (وتقدم) سين (صراط) لقنبل بخلفه ورويس واشمامها لخلف عن حمزة وابدال همز (البأساء) لابي عمرو بخلفه وأبي جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (واختلف) في (حتى يقول) فنافع بالرفع لانه ماض بالنسبة الى زمن الاخبار أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية والناصب يخلص للاستقبال فتنافيا والباقون بالنصب لان حتى من حيث هي حرف جر لا تلي الفعل الامؤولا بالاسم فاحتيج الى تقدير مصدر فاضمرت ان وهي مخلصة للاستقبال فلا تعمل الا فيه و يقول حينئذ مستقبل بالنظر الى زمن الزلزال فنصبته مقدرة وجوبا (وأمال) (متى وعسى) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والتقليل الازرق والدوري عن أبي عمرو وصريح قول الطيبة * قيل متى بلى عسى وأسفى * عنه أي الدوري نقل يفيد قصر الخلاف على الدوري فيهما لكنه نقل في النشر تقليل متى عن أبي عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره واقره (ووقف) على (رحمت الله) بالهاء أبو عمرو وابن كثير والكسائي و يعقوب (واختلف) في (اثم كبير) فحمزة والكسائي بالثاء المثلثة والكثرة باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين وافقهما الاعمش والباقون بالموحدة أي اثم عظيم لانه يقال لعظائم الفواحش كبائر (واختلف) في (قل العفو) فابو عمرو بالرفع على ان ما استفهامية وذا موصولة فوقع جوابها مرفوعا خبر مبتدأ محذوف أي الذي ينفقونه العفو وافقه اليزيدي والباقون بالنصب على ان ماذا اسم واحد فيكون مفعولا مقدما أي أي شئ ينفقون فوقع الجواب منصوبا بفعل مقدار أي أنفقوا العفو (وتقدم) حكم امالة (الدنيا) وكذا (اليتامى) و (شيأ) وكذا تغليظ لام (اصلاح) ووقف حمزة على (فاخوانكم) بالتسهيل كالياء و بالتحقيق (وقرأ) (لاعنتكم) بتسهيل الهمزة البزي وصلا ووقفا بخلف عنه ويوقف لحمزة كذلك أي بالتسهيل والتحقيق لانه متوسط بزائد أي ولو شاء الله اعناتكم لاعنتكم أي كلفكم ما يشق عليكم من العنت وهو المشقة وعن اليزيدي لعنتكم بلام وعين مهملة ونون مفتوحات وعن الحسن والمطوعي (والمغفرة) بالرفع مبتدأ أي حاصلة باذنه والجمهور بالجر عطفا على الجنة و باذنه متعلق بيدعوا (واذا) وقف على (أذى) اميل لحمزة ومن معه وقلل للازرق بخلفه (واختلف) في (يطهرن) فابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الطاء والهاء مشددتين مضارع تطهر اغتسل والاصل يتطهرن كقراءة أبي وابن مسعود رضي الله عنهما والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة مضارع طهرت المرأة شفيت من الحيض واغتسلت قال البيضاوي و يدل عليه صريحا قراءة حمزة والتزاما قوله فاذا تطهرن (وأمال) (أنى شئتم) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدوري وهي في ثمانية وعشرين موضعا للاستفهام وضابطها أن يقع بعدها حرف من خمسة أحرف تجمعها (شليته) وتقدم ابدال شئتم (وأبدل) الهمزة من (لا يواخذكم و يواخذكم) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وأبو جعفر ووقف حمزة كذلك (و يوقف) له مع هشام بخلفه على (قروء) بالادغام لزيادة الواو بعد البدل واوا مع السكون ومع الروم فهما وجهان واتباع الرسم متحد (وتقدم) سقوط الغنة على النون عند الياء في نحو (ان يكتمن) لخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه وكذا تغليظ لام (اصلاحا) للازرق (واختلف) في (يخافا) فحمزة وكذا أبو جعفر و يعقوب بضم الياء على البناء للمفعول وأصله يخاف الحكام الزوجين على أن لا يقيما من المعدى لواحد بنفسه ولاثنان بالحرف ثم بني للمفعول فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين ثم حذف الجار فوضع (أن لا يقيما) نصب عند سيبويه وجر بعلى المقدرة عند غيره ويجوز أن يكون

أن لا يقيما بدل اشتمال من ضمير الزوجين لانه يحله محله والتقدير الا أن يخاف عدم اقامتهما حدود الله من المعدى لواحد دوافقهم الاعمش والباقون بفتحها على البناء للفاعل واسناده الى ضمير الزوجين المفهومين من السياق (وغلظ) الازرق لام (طلقها وطلقتم) فى الاصح (وعن) المطوعى (نبينها) بالنون على الالتفات وقرأ الازرق بتفخيم راء (ضرارا) كباقى القراء لتكرارها (وأدغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) الليث وأظهرها الباقون (وأمال) (أزكى) حمزة والكسائى وخلف لظهور الياء فى ماضيه أزكيت و بالتقليل الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصن (يتم) بفتح الياء من تم (الرضاعة) بالرفع أسند الفعل الى الرضاعة (واختلف) فى (لا تضار) فابن كثير وابو عمرو وكذا يعقوب برفع الراء مشددة لانه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم فرفع فلا نافية ومعناه النهى للمشاكلة من حيث انه عطف جملة خبرية على مثلها من حيث اللفظ وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ أبو جعفر بسكونها مخففة من رواية عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمى وكذلك ولا يضار كاتب آخر السورة قيل من ضار يضير و يكون السكون لاجراء الوصل مجرى الوقف وروى ابن جماز من طريق الهاشمى وعيسى من طريق ابن مهران تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم فى مد الالف للساكنين وعن الحسن براءين مفتوحة فساكنة والباقون بفتحها مشددة على ان لا ناهية فهى جازمة فسكنت الراء الاخيرة للجزم وقبلها راء ساكنة مدغمة فالتقى ساكنان فحركا الثانى لا الاول وان كان الاصل للاول وكانت فتحة لاجل الالف اذ هى اختها (وغلظ) الازرق لام (فصالا) بخلف عنه للفصل بالالف (وضم) يعقوب الهاء من (عليهما) (واختلف) فى (ما آتيتم بالمعروف) هنا وما أتيتم من ربا أول الروم فابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجىء اى جئتم وفعلتم والباقون بالمد من باب الاعطاء فهو متعد لاثنين (و) اتفقوا على مد ثانى الروم (و يوقف) لحمزة على (فى أنفسهن وفى أنفسكم) بالتحقيق مع عدم السكت ومع السكت على الياء قبل الهمزة و بالنقل و بالادغام فهى أربعة (وأما) التسهيل بين بين فضعيف (ومر) وقف يعقوب بالهاء على أنفسهن بخلفه (وأبدل) الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة (من خطبة النساء أو) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق و بهما وقف حمزة على أو (وسبق) الخلاف للازرق فى ترقيق راء (سرا) (وكذا) وقف حمزة على نحو (الكتاب أجله) بالتحقيق و بابدال الهمزة واوا خالصة مفتوحة (واختلف) فى (ما لم تمسوهن) معا هنا والاحزاب فحمزة والكسائى وخلف بضم التاء وألف بعد الميم من باب المفاعلة وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء بلا ألف فى الثلاثة و وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه (واختلف) فى (قدره) فى الموضعين فابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائى وخلف وأبو جعفر بفتح الدال فيهما وافقهم الاعمش والباقون بسكونها فيهما وهما بمعنى واحد وعليه الاكثر وقيل بالتسكين الطاقة و بالتحريك المقدار (وقرأ) بيده عقدة النكاح باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع وكذا بيده فشربوا منه و بيده ملكوت بالمؤمنين ويس (وأمال) (التقوى والوسطى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وأخفى النون عند الخاء من (فان خفتم) أبو جعفر (وعن) ابن محيصن من المبهج (فرجالا) بضم الراء وتشديد الجيم (واختلف) فى (وصية لازواجهم) فنافع وابن كثير وأبو بكر والكسائى وكذا أبو جعفر و يعقوب وخلف بالرفع على انه مبتدأ خبره لازواجهم والمسوغ كونه موضع تخصيص كسلام عليكم وافقهم ابن محيصن والمطوعى والباقون بالنصب على انه مفعول مطلق أى وليوص الذين أو مفعول به أى كتب الله عليكم والذين فاعل على الاول مبتدأ على الثانى (ورقق) راء (غير اخراج) الازرق ولم يجعل الساكن وهو الخاء فى اخراج حاجزا بل أجراه مجرى الحروف المستفلة لما فيه من الهمس (وأمال) (أحياهم) الكسائى وحده و بالفتح والتقليل الازرق (وأمال) (الناس) الدورى عن أبى عمرو بخلفه (واختلف) فى (فيضاعفه) هنا والحديد فابن عامر وعاصم و يعقوب بنصب الفاء فيهما على اضمار ان عطفا على المصدر المفهوم من يقرض معنى فيكون مصدرا معطوفا على مصدر تقديره من ذا الذى يكون منه اقراض فمضاعفة من الله أو على جواب الاستفهام فى المعنى لان الاستفهام وان وقع عن المقرض لفظا فهو عن القرض معنى كانه قال أيقرض الله أحد فيضاعفه له وافقهم الشنبوذى فيهما والحسن فى الحديد والباقون بالرفع على الاستئناف أى فهو يضاعفه (واختلف) فى حذف الالف

و تشديد العين منهما ومن سائر الباب وجملته عشرة مواضع موضعى البقرة ومضاعفة بآل عمران و يضعفها بالنساء و يضاعف لهم بهود و يضاعف بالفرقان و يضاعف لها بالاحزاب فيضاعفه له يضاعف لهم بالحديد يضاعفه بالتغابن فابن كثير وابن عامر وكذا أبو جعفر و يعقوب بالتشديد مع حذف الالف فى جميعها وافقهم ابن محيصن من المبهج فى غير الحديد والنساء والباقون بالتخفيف والمد وهما لغتان (واختلف) فى (و يبسط) هنا وفى الخلق بصطة بالاعراف فالدورى عن أبى عمرو وهشام وخلف عن حمزة وكذا رويس وخلف بالسين فيهما على الاصل وافقهم اليزيدى والحسن واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد فاما قنبل فابن مجاهد عنه بالسين وابن شنبوذ عنه بالصاد وأما السوسى فابن حبش عن ابن جرير عنه بالصاد فيهما وكذا روى ابن جمهور عن السوسى وروى سائر الناس عنه السين فيهما وهو فى الشاطبية وغيرها وأما ابن ذكوان فالمطوعى عن الصورى والشذائى عن الرملى عن ابن ذكوان بالسين فيهما وروى زيد والقباب عن الرملى وسائر أصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد فى الاعراف و به قرأ الدانى على عبد العزيز بن محمد وبالصاد فيهما قرأ على سائر شيوخه فى رواية ابن ذكوان ولم يذكر وجه السين فيهما عن الاخفش الا فيما ذكر ولم يقع ذلك للدانى تلاوة كذا فى النشر قال فيه والعجب كيف عول عليه أى على السين الشاطبى ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش الذى لم يذكر فى التيسير غيرها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم وأما حفص فالولى عن الفيل وذرعان كلاهما عن عمرو عن حفص بالصاد فيهما وروى عبيد عنه بالسين فيهما ونص له على الوجهين المهدوى وابن شريح وغيرهما وأما خلاد فابن الهيثم من طريق ابن ثابت عنه بالصاد فيهما وروى ابن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وعن ابن محيصن الخلاف فيهما أيضا والباقون بالصاد فيهما قال أبو حاتم وهما لغتان و رسمهما بالصاد تنبيها على البدل واتفق على سين وزده بسطة فى العلم بالبقرة للرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهو المراد من قول الطيبة وخلف العلم (ز) ولا اشمام لاحد فى ذلك ولذا قال الشاطبى و بالسين باقيهم (وقرأ) (واليه ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول (وتقدم) تسهيل همز (اسرائيل) ومده وامالة (موسى) وهمز (نبئ) واختلف (فى عسيتم) هنا والقتال فنافع بكسر السين وهى لغة والباقون بالفتح فيهما وهو الاصل للاجماع عليه فى عسى (وسبق) امالة (ديارنا) وضم الهاء وكذا الميم من (عليهم القتال) وهمز (نبئهم) وامالة (انى واصطفيه) وكذا امالة (وزادكم بسطة) لابن ذكوان وهشام بخلف عنهما وحمزة وفتحها للباقين (وغلظ) الازرق لام (فصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ فيه أيضا (وفتح) ياء (منى) الا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (غرفة) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وكذا أبو جعفر بفتح الغين على انها مصدر للمرة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والشنبوذى والباقون بالضم اسم للماء المغترف (وأدغم) أبو عمرو بخلفه و يعقوب من المصباح هاء (جاوزه) فى هاء (هو) وكذا واو هو فى واو العطف بعدها (وأبدل) أبو جعفر همز (فئة) ياء مفتوحة فى الحالين كحمزة وقفا (ومر) امالة (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ورويس وتقليلها للازرق وكذا ادغام الدال فى الجيم من (داود جالوت) لابى عمرو و يعقوب بخلفهما (وكذا) امالة (وآتاه) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق مع مد البدل وتوسيطه وفتحه له مع تثليث مد البدل فهى خمسة كما تقدم (ومر) لبعض مشايخنا منع الفتح مع التوسط من طرق الحرز (واختلف) فى (دفاع الله) هنا وفى الحج فنافع وأبو جعفر و يعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء مصدر دفع ثلاثيا نحو كتب كتابا ويجوز أن يكون مصدر دافع كقاتل قتالا وافقهم الحسن والباقون بفتح الدال وسكون الفاء مصدر دفع يدفع ثلاثيا وعن المطوعى اسكان سين (الرسل) (واتفق) القراء الاربعة عشر على رفع الجلالة من قوله تعالى (منهم من كلم الله) على الفاعلية والضمير المحذوف العائد على الموصول هو المفعول وقرئ بالنصب على ان الفاعل ضمير مستكن عائد على الموصول ايضا والجلالة نصب على التعظيم (وتقدم) تسكين دال (القدس) لابن كثير ومد (أيدناه) لابن محيصن (وقرأ) ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب (لا بيع ولا خلة ولا شفاعة) هنا بالفتح من غير تنوين على جعل لا جنسية والباقون بالرفع والتنوين على جعلها ليسية

(وتقدم) للازرق ترقيق راء (الكافرون) بخلفه (وعن) الحسن هنا وفي آل عمران (الحي القيوم) بنصبهما وعن المطوعي القيام كديور وديار (واذا) قرئ لحمزة نحو (لا اله ولا اكراه) عند من وسط له لا ريب للمبالغة تعين المد المشبع هنا عملا باقوى السببين كما تقدم واذا قرئ لنحو قالون ممن له خلاف في المنفصل مع قوله عنده الافان قصر الاول قصر الثاني وان مد الاول مد الثاني وله قصره على مد الاول للسبب المعنوي وهو التعظيم (ومر) مد (شيء) وتوسطه للازرق وكذا ورد توسطه لحمزة (وكذا) امالة (شاء) لحمزة وهشام بخلف عنه وابن ذكوان وخلف (وكذا) ترقيق راء (اكراه) للازرق (واجمعوا) على ادغام نحو (قد تبين) (وعن) الحسن (الرشد) بضم الشين كالعنق وعنه اسكان لام (الظلمات) (وتقدم) (ابراهام) بالف لابن عامر من غير طريق النقاش عن ابن ذكوان (واسكن) ياء (ربي الذي يحيي) حمزة (وتقدم) قريبا امالة (أتاه) وكذا تقليلها مع الفتح للازرق وتثليث مد البدل له (واختلف) في اثبات الالف وحذفها من (أنا) في الوصل اذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة وهو موضعان انا أحيي بالبقرة أنا أنبئكم بيوسف أو مفتوحة وهو عشرة تأتي ان شاء الله تعالى أو مكسورة وهي ثلاثة انا الا نذير بالاعراف والشعراء والاحقاف (فنافع) وأبو جعفر باثباتها عند المضمومة والمفتوحة واختلف عن قالون عند المكسورة والوجهان صحيحان عن قالون من طريق أبي نشيط كما في النشر وأما من طريق الحلواني فبالحذف فقط الا من طريق أبي عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذف الالف في ذلك كله وصلا ولا خلاف في اثباتها وقفا للرسم وهو ضمير منفصل والاسم منه ان عند البصريين والالف زائدة لبيان الحركة في الوقف وفيه لغتان لغة تميم اثباتها وصلا ووقفا وعليها تحمل قراءة المدنيين والثانية اثباتها وقفا فقط (وسبق) امالة (انى) (وأبدل) أبو جعفر همز (مائة) ياء مفتوحة وصلا ووقفا كحمزة وقفا (وأدغم) ثاء (لبثت) في تائها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر (وقرأ) (يتسنه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا على انها للسكت حمزة والكسائي ويعقوب وخلف والباقون باثباتها وقفا ووصلا وهي للسكت أيضا واجري الوصل مجرى الوقف ويحتمل ان تكون أصلا بنفسها (وأمال) (حمارك) أبو عمرو وابن ذكوان من أكثر طرقه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (ننشزها) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالزاي من النشز وهو الارتفاع أي يرتفع بعضها على بعض للتركيب وافقهم الاعمش والباقون بالراء المهملة من أنشر الله الموتى أحياهم ومنه اذا شاء انشره وعن الحسن فتح النون وضم الشين من نشر (واختلف) في (قال اعلم) فحمزة والكسائي بالوصل واسكان الميم على الاصل وفاعل قال ضمير يعود على الله أو الملك أي قال الله أو الملك لذلك المار اعلم ويحتمل عود الضمير على المار نفسه على سبيل التبكيت وافقهما الاعمش واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل والباقون بقطع الهمزة المفتوحة ورفع الميم خبرا عن المتكلم وعن ابن محيصين ضم باء (رب) المنادى (وقرأ) (ارني) باسكان رائه أبو عمرو بخلفه وابن كثير ويعقوب والوجه الثاني لابي عمرو الاختلاس وكلاهما ثابت عنه من روايتيه كما في النشر قال وبعضهم روى الاختلاس عن الدوري والاسكان عن السوسي وعن المطوعي (قيل أولم) مبنيا للمفعول ونائب الفاعل اما ضمير المصدر من الفعل واما الجملة التي بعده (وأما) تسهيل همز (ليطمئن) لابن وردان فهي انفراده للحنبلي عن هبة الله عنه ولذا لم يذكرها في الطيبة فلا يقرأ به ونظيره بئيس (وأمال) (بلى) حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر من طريق أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى أبو عمرو من روايتيه كما في النشر وان اقتصر في طيبته على تخصيص الخلاف بالدوري وبهما قرأ الازرق (واختلف) في (فصرهن اليك) فحمزة وأبو جعفر ورويس بكسر الصاد وافقهم الاعمش والباقون بالضم قيل هما بمعنى واحد يقال صاره يصيره ويصوره بمعنى قطعه أو اماله وقيل الكسر بمعنى القطع والضم بمعنى الامالة (وقرأ) (جزءا) بضم الزاي أبو بكر وبحذف همزته وتشديد زائه أبو جعفر وهي لغة قرأ بها الزهري وغيره ووجهت بانه لما حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى الزاي تخفيفا وقف على الزاي ثم ضعفها ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ووقف عليها حمزة بالنقل وأما الابدال واوا قياسا على هزوا فشاذ لا يصح وبين بين ضعيف (وأدغم) التاء من (أنبتت) في سين (سبع) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف واختلف عن هشام وابن ذكوان والادغام لهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني والاظهار من باقي طرق الحلواني وأما ابن ذكوان فادغمها عنه الصوري وأظهرها عنه الاخفش والباقون بالاظهار (ومر) لابي جعفر ابدال (مائة) وكذا امالة

هاء التأنيث وقفا في (حبة) للكسائي وحمزة بخلفه وقرأ (يضاعف) بتشديد العين من غير ألف ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وأمال) (اذى) وقفا حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) (لا خوف) بفتح الفاء وحذف التنوين يعقوب وضم الهاء من (عليهم) كحمزة (وابدال) همزة (رئاء الناس) ياء أبو جعفر (وأمال) (مرضات) الكسائي وفتحها غيره (و) وقف عليها بالهاء وحده (ومر) ترقيق الراء المضمومة في (لا يقدرون) للازرق بخلفه وكذا مد (شيء) وتوسيطه له وتوسيطه لحمزة بخلفه (واختلف) في (ربوة) هنا والمؤمنين فابن عامر وعاصم بفتح الراء على أحد لغاتها الثلاث وافقهما الحسن وعن المطوعي كسرها والباقون بالضم لغة قريش (وقرأ) (أكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو (وعن) الحسن (له جنات) بالجمع (واختلف) في تشديد تاء التفعل والتفاعل في الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة في احدى وثلاثين موضعا وهي (ولا تيمموا الخبيث) هنا ولا تفرقوا بآل عمران وتوفاهم بالنساء ولا تعاونوا ثاني العقود وفتفرق بالانعام وتلقف بالاعراف ولا تولوا ولا تنازعوا بالانفال وهل تربصون في براءة وفان تولوا معا ولا تكلم بهود وما تنزل بالحجر يمينك تلقف بطه اذ تلقونه فان تولوا بالنور وهي تلقف من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء لا تبرجن ولا ان تبدل بالاحزاب ولا تناصرون بالصافات ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بالحجرات وان تولوهم بالممتحنة وتكاد تميز بالملك ولما تخيرون بنون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل وشهر تنزل بالقدر (فالبزي) من طريقيه سوى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة بتشديد التاء في هذه المواضع كلها وصلا قال الجعبري لان الاصل تاآن تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين وتعذر ادغام الثانية في تالها لزل اتصال الاولى بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فادغمت في الثانية تخفيفا مراعاة للاصل والرسم انتهى فان كان قبل التاء حرف مد نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وجب اثباته واشباعه كما تقدم في باب المد وامتنع حذفه وان كان قبلها حرف ساكن غير الالف جمع بينهما لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه سواء كان الساكن تنوينا نحو من ألف شهر تنزل ونارا تلظى أو غير تنوين نحو هل تربصون فان تولوا من تنزل (وأما) ماذكره الديواني من تحريك التنوين بالكسر في نحو نارا تلظى وعزاه لقراءته على الجعبري فرده في النشر فان ابتدأ بهن خفف لامتناع الابتداء بالساكن وللرواية وافقه ابن محيصن وروى الفحام والطبري والحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي تخفيف التاء في ذلك كله وبه قرأ الباقون الا ان أبا جعفر وافق على تشديد التاء من لا تناصرون بالصافات ورويس كذلك في نارا تلظى بالليل (وأما) تشديد التاء من كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة عن البزي بخلفه على ما في الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه من رواية الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي وليس من طرق الكتاب كالنشر وانفرد بذلك الداني من الطريق المذكور فقط كما يفهم من النشر وأشار الى ذلك بقوله في الطيبة * وبعد كنتم وظلتم وصف ثم اعتذر في النشر عن ذكرهما بقوله ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم تكن في كتابنا وذكر الداني لهما اختيار والشاطبي تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما (وتقدم) ذكر تسكين راء (يأمركم) مع الاختلاس عن أبي عمرو وزيادة الاتمام عن الدوري عنه (واختلف) في (ومن يؤت الحكمة) فيعقوب بكسر التاء مبنيا للفاعل والفاعل ضمير الله تعالى ومن مفعول مقدم والحكمة مفعول ثان واذا وقف وقف بالياء والباقون بفتح التاء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير من الشرطية وهو المفعول الاول والحكمة مفعول ثان ويقفون عليها بالتاء الساكنة (ورقق) الازرق الراء من (خيرا) و (كثيرا) بخلف عنه وله التقليل في (انصار) وأمالها أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي (واختلف) في (نعما) هنا والنساء فابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين مشبعة على الاصل كعلم وافقهم الاعمش والباقون بكسر النون اتباعا لكسر العين وهي لغة هذيل وقرأ ابو جعفر باسكان العين وافقه اليزيدي والحسن (و) اختلف عن أبي عمرو وقالون وأبي بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم الاسكان أكثر أهل الاداء وهو صحيح رواية ولغة وقد اختاره أبو عبيدة احد ائمة اللغة وناهيك به وقال هو لغة النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم موضحا آخر باب الادغام قال في النشر والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا نعرف

الاختلاس الامن طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوى والشاطبى مع ان الاسكان فى التيسير ولم يذكره الشاطبى والباقون بكسر العين واتفق الكل على تشديد الميم فليعلم ونعم فعل ماض جامد جرد من الزمان لانشاء المدح ولما الحقتها ما اجتمع مثلان فخفف بالادغام ورسم متصلا لاجله وهى نكرة غير موصوفة ولا موصولة أى فنعم شيئا ابداؤها (واختلف) فى (ونكفر) فنافع وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء على انه بدل من موضع فهو خير لكم وافقهم الشنبوذى عن الاعمش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ويعقوب بالنون ورفع الراء على انه مستأنف لا موضع له من الاعراب والواو عاطفة جملة على جملة وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص بالياء ورفع الراء والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وعن المطوعى بالياء وعنه فى فتح الفاء خلف فحيث فتحها جزم الراء وحيث كسرها رفع الراء (وأمال) (هداهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (يحسب) المضارع حيث أتى نحو يحسبهم ولا تحسبن وهم يحسبون يحسبه أيحسب فابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين على الاصل كعلم يعلم وهى لغة تميم وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالكسر لغة أهل الحجاز (وأمال) (سيماهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو (وسبق) ترقيق راء (سرا) للازرق بخلفه (وكذا) فتح فاء (لاخوف) مع حذف تنوينه ليعقوب وضم هاء (عليهم) له كحمزة (وامال) (الربوا) حمزة والكسائى وخلف والباقون بالفتح ومنهم الازرق وجها واحدا ومثله كلاهما فالفتح فيهما له هو المختار فى النشر (وعن) الحسن (الرباء) بالمد والهمز كيف جاء والجمهور بلا مد ولا همز (وامال) (فانتهى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وتقدم) امالة (جاءه) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وكذا) (كفار) لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وتقليله للازرق (و) مثله (النار) (وعن) الحسن (جاءته) بالتاء قبل الهاء (وبقى من الربوا) بسكون الياء و (نظرة) بسكون الظاء وكلها لغات (واختلف) فى (فأذنوا) فابو بكر وحمزة بالف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال من آذنه بكذا أعلمه كقوله تعالى آذنتكم على سواء وافقهم الاعمش والباقون بوصل الهمزة وفتح الذال أمر من أذن بالشئ اذا علم به (وقرأ) (عسرة) بضم السين أبو جعفر (واختلف) فى (ميسرة) فنافع بضم السين وافقه ابن محيصن والباقون بالفتح وهو الاشهر لان مفعلة بالفتح كثير وبالضم قليل جدا لكنها لغة أهل الحجاز وقد جاء منه نحو المقبرة والمسربة والمأدبة (واختلف) فى (وان تصدقوا) فعاصم بتخفيف الصاد على حذف احدى التاءين والباقون بتشديدها (ومر) للازرق ترقيق راء (خير) بخلفه (وأمال) (توفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق ومثلها مسمى وقفا (وقرأ) (ترجعون) مبنيا للفاعل أبو عمرو ويعقوب والباقون بالبناء للمفعول (وقرأ) (يمل هو) باسكان الهاء قالون وأبو جعفر بخلاف عنهما وتقدم عن النشر تصحيح الوجهين عنهما غير ان الخلف عزيز من طريق أبى نشيط عن قالون (وعن) الحسن (فليمل وليتق الله) بكسر اللام فيهما (وتقدم) للازرق مد (شيئا) وتوسيطه وكذا جاء توسيطه لحمزة وصلا اما اذا وقف فبالنقل وبالادغام وجهان (واختلف) فى (ان تضل احديهما فتذكر) فقرأ حمزة بكسر ان على انها شرطية وتضل جزم به وفتحت اللام للادغام وجواب الشرط فتذكر فانه يقرؤه بتشديد الكاف ورفع الراء فالفاء فى جواب الشرط ورفع الفعل للتجرد عن الناصب والجازم وافقه الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وعاصم والكسائى وأبو جعفر وخلف أن بالفتح على انها مصدرية ناصبة لتضل وفتحته اعراب وتذكر بتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على تضل وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح ان كذلك ونصب تذكر لكن بتخفيف الكاف من ذكر كنصر وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن (وقرأ) (من الشهداء ان) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأبدل) هؤلاء الهمزة الثانية من (الشهداء اذا) واوا مكسورة ولهم فيها التسهيل كالياء فقط واما كالواو فتقدم رده عن النشر (وأمال) (احداهما) معا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق وأبو عمرو وكذا حكم (ادنى) غير ابى عمرو فبالفتح فيها (وأمال) (الاخرى) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق (وكذا) رقق الراء من (صغيرا أوكبيرا) لكن بخلفه (واختلف) فى (تجارة حاضرة) فعاصم بنصبهما فكان ناقصة واسمها مضمر أى الا أن تكون المعاملة أو التجارة او المبايعة والباقون برفعهما على انها تامة اى الا ان

تحدث او تقع وقرأ (لايضار) بتخفيف الراء واسكانها أبو جعفر بخلف عنه تقدم تفصيله مع توجيهه والباقون بالتشديد مع الفتحة كالوجه الثانى له وعن ابن محيصن رفع الراء على انه نفى (وعن) الحسن (كتاب) بضم الكاف وتاء مشددة بعدها الف على الجمع (واختلف) فى (فرهن) فابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير الف جمع رهن كسقف وسقف وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها جمع رهن ايضا نحو كعب وكعاب (وابدل) ورش من طريقيه وابو جعفر همز (فليؤد) واوا مفتوحة (وابدل) همز (الذى ايتمن) وصلا ياء من جنس سابقها ورش وأبو عمرو بخلفه وابو جعفر وبه وقف حمزة وجها واحدا والتحقيق ضعيف وان عال بان الهمزة فيه مبتدأة واما تجويز ابى شامة زيادة المد على حرف المد المبدل وبنى عليه جواز الامالة فى الهدى ائتمن فتعقبه فى النشر وأطال فى رده (واجمعوا) على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لان الاصل اءتمن مثل اقتدر وقعت الثانية بعد مضمومة فوجب قلبها واوا اما فى الدرج فتذهب همزة الوصل فتعود الهمزة الساكنة الى حالها لزوال موجب قلبها واوا وحينئذ يبدلها مبدل الساكنة (واختلف) فى (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بالجزم فيهما عطفا على الجزاء المجزوم وافقهم اليزيدى والاعمش والباقون برفع الراء والباء على الاستئناف اى فهو يغفر او عطف جملة فعلية على مثلها (وادغم) الراء فى اللام السوسى والدورى بخلفه وهو من الادغام الصغير (وادغم) باء (يعذب) فى ميم (من) قالون وابن كثير وحمزة بخلف عنهم وأبو عمرو والكسائى وخلف وتقدم ذلك فى الادغام الصغير فصار قالون وابن كثير بالجزم واظهار الراء وكذا الباء بخلفهما وورش كذلك بالجزم لكن مع اظهارهما وأبو عمرو بالجزم مع ادغامهما بخلف عن الدورى فى الراء وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بضمهما بلا ادغام فيهما وحمزة والكسائى وخلف بالجزم فيهما مع اظهار الراء وادغام الباء بخلف عن حمزة فى الباء (واختلف) فى (وكتابه) هنا وفى التحريم فحمزة والكسائى وخلف بالتوحيد هنا على ان المراد القرآن أو الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع (وقرأ) أبو عمرو وحفص ويعقوب موضع التحريم بالجمع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالتوحيد (واختلف) فى (لانفرق) فيعقوب وحده بالياء من تحت على ان الفعل لكل والباقون بالنون والمراد نفى الفرق بالتصديق والجملة على الاول محلها اما نصب على الحال أو رفع على انها خبر بعد خبر وعلى الثانى محلها نصب بقول محذوف اى يقولون لانفرق الخ أو يقول مراعاة للفظ كل وهذا القول محله نصب على الحال أو خبر بعد خبر (وابدل) ورش من طريقيه وابو جعفر همز (لاتؤاخذنا) واوا مفتوحة وابدلها الفا (من اخطانا) أبو عمرو بخلفه والاصبهانى عن ورش وأبو جعفر كوقف حمزة (ومعنى) الآية كما فى البيضاوى لاتؤاخذنا بما أدى بنا الى نسيان اوخطأ من تفريط وقلة مبالاة او بانفسهما اذ لا تمتنع المؤاخذة بهما عقلا فان الذنوب كالسموم فكما ان تناولها يؤدى الى الهلاك وان كان خطأ فتعاطى الذنوب لا يبعد ان يفضى الى العقاب وان لم يكن عزيمة لكنه تعالى وعد التجاوز عنه رحمة وتفضلا فيجوز ان يدعو الانسان به استدامة واعتدادا بالنعمة فيه ويؤيد ذلك مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام رفع عن امتى الخطأ والنسيان (وادغم) (واغفرلنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى وتقدم عن النشر ان الخلاف له مفرع على الاظهار فى الكبير فمن ادغم عنه الكبير ادغم هذا وجها واحدا ومن أظهر الكبير أجرى الخلاف فى هذا (وامال) لفظ (مولانا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وامال (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (المرسوم) اتفقوا على حذف الف ذلك كيف أتى نحو ذلكم وفذلكن وعلى كتابة الصلوة والزكوة بالواو غير مضافات وكذا الحيوة ورسم المضاف منها بالالف وحذفت من أقل العراقية كصلاتى وصلاتهم وحياتنا واكثرها كغيرها على رسمها واوا فى المنكر نحو ومنه زكوة ومن زكوة وعلى حيوة (و) اتفقت على واو المجموع منها مطلقا (و) اختلفت العراقية فى صلوة الرسول وان صلوتك سكن لهم واصلوتك تأمرك وعلى صلوتهم بالمؤمنين (و) اتفقوا على حذف الف يخدعون معا والف لكن حيث وقع والف اولئك واولئكم والف النداء نحو يايها يا آدم ٤ والف التنبيه نحو هؤلاء وهذا والالفين الاخيرين فى ادرتم والف طعام مسكين موضع البقرة لا موضع المائدة (و) حذفوا الف ولا تقتلوهم حتى

٤ الالف فى نحو يادم يايم اصورة الهمزة والتى قبلها محذوفة ولذا كتبوا نحو يبنى يزكريا هكذا اه من هامش الاصل

يقتلوكم فان قتلوكم والف واقتلوهم حتى (وخرج) نحو ولا يزالون يقاتلونكم (وروى) نافع حذف الف وعدنا بالبقرة والاعراف وطه وكذا الف فاخذتكم الصعقة والف ميكايل ورسم مكانها ياء بالامام ووفاقا السائر هاو كتب مصرافان بالف في الامام كافيها (وروى) نافع حذف الف تشبه علينا بالبقرة والف به خطيئته وتفدوهم وحذفت بابراهيم من الشامي والكوفي والبصري في كل ما في البقرة وهو خمسة عشر والالف محذوفة من كلها وخرج غير البقرة وكتب في الامام والمدني والشامي واوصى بالف بين الواوين وفي الشامي قالوا اتخذ بلا واو (وروى) نافع حذف الف وتصريف الريح وكتب واخشوني ولاتم بالياء (وحذفوا) الف او كلما عاهدوا ودفاع هنا والحج ورهن (واختلف) المصاحف في فيضاعفه له ويضعف لمن ويضاعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان ولها بالاحزاب فيضعف يضعف لهم بالحديد فرسمت بالالف في بعضها وحذفت في الآخر وكتب في العراقية أولياهم الطاغوت بلا واو بعد الالف مكان الهمزة وكتبوا فان الله يأتي بالياء واتفق على رسم واو والف بعد باء الربوا أين جاء (واختلف) في آتيتم من ربا ففي بعضها بالالف واختلف في حذف الف وكتابه هنا وروى نافع الحذف في وكتبه بالتحريم ووجه الخلاف في الكل موافقة القراءتين رسما فالماد يوافق الاثبات صريحا والحذف تقديرا والقاصر يوافق الحذف صريحا (المقطوع والموصول) اتفق على قطع في عن ما في قوله تعالى في الشعراء في ما ههنا واختلف في عشرة فيما فعلن ثاني البقرة وموضع المائدة وموضعي الانعام وموضع الانبياء والنور والروم وموضعي الزمر وموضع الواقعة واتفق على وصل ما عدا ذلك نحو فيما فعلن اول البقرة واتفق على وصل بئسما اشتروا هنا وبئسما خلفتموني بالاعراف واختلف في قل بئسما يأمركم هنا واتفق على قطع ما عدا ذلك وهي ولبئس ما شروا به هنا وأربعة بالمائدة لبئس ما كانوا معا لبئس ما قدمت فعلوه لبئس ما كانوا وبآل عمران فبئس ما يشترون واتفق على قطع حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره موضعي البقرة وعلى وصل فأينما تولوا فثم وجه الله وأينما يوجهه بالنحل واختلف في موضع النساء والشعراء والاحزاب وعلى قطع ما عدا ذلك نحو الخيرات أين ما تكونوا أين ما كنتم أين ما كانوا (هاء التأنيث) التي كتبت تاء مرضات حيث جاء يرجون رحمت الله هنا ورحمت بالاعراف وهود ومريم والروم والزخرف معا وما عدا السبعة بالهاء نعمت الله عليكم وما كان بآل عمران وثاني المائدة وموضعي ابراهيم وثلاثة النحل وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالهاء (ياآت الاضافة) ثمان تقدم الكلام عليها اجمالا في بابها ثم تفصيلا في محالها وهي اني أعلم معا عهدي الظالمين بيتي للطائفين فاذكروني أذكركم وليؤمنوا بي مني الا ربي الذي (ياآت الزوائد) ست تقدمت اجمالا ثم تفصيلا كذلك وهي فارهبون فاتقون تكفرون الداع اذا دعان واتقون يا أولي

(سورة آل عمران)

مدنية وآيها مائتان متفق الاجمال (الاختلاف) سبع الم كوفي وأنزل الفرقان غيره وأنزل التورية والانجيل غير شامي والحكمة والتورية والانجيل كوفي ولم يعدوه بالمائدة والاعراف والفتح ورسولا الى بني اسرائل بصري وحمصي ولم يعد أحد لبني اسرائل مما تحبون حرمي ودمشقي غير أبي جعفر ولم يعدوا أراكم ما تحبون مقام ابراهيم شامي وأبو جعفر مشبه الفاصلة اثنا عشر لهم عذاب شديد عند الله الاسلام وحصورا الا رمزا يخلق ما يشاء في الاميين سبيل أفغير دين الله يبغون لهم عذاب أليم اليه سبيلا يوم التقى الجمعان اذى كثيرا متاع قليل وعكسه ست بالاسحار يفعل ما يشاء يقول له كن فيكون قال له كن فيكون وليعلم المؤمنين في البلاد (القراآت) وتوجيهها (قرأ) الكل (الم الله) باسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح للساكنين وكانت فتحة مراعاة لتفخيم الجلالة اذ لو كسرت الميم لرققت ويجوز لكل من القراء في ميم المد والقصر لتغير سبب المد فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه وكذا يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الناس الوجهان ورجح القصر من أجل ذهاب السكون بالحركة واما قول بعضهم لو اخذ بالتوسط مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فممنوع لما حققه في النشر انه لا يجوز التوسط فيما تغير فيه سبب المد كالم الله ويجوز فيما تغير فيه سبب القصر نحو نستعين وقفا وذلك لان المد في الاول هو الاصل ثم عرض تغير السبب والاصل أن لا يعتد بالعارض فمد لذلك وحيث اعتد بالعارض قصر لكونه ضد المد والقصر لا يتفاوت وأما الثاني وهو نستعين وقفا فالاصل فيه القصر لعدم الاعتداد بالعارض وهو سكون الوقف فان اعتد به مد لكونه ضد القصر لكنه أعني المد يتفاوت طولا وتوسطا فامكن

التفاوت واطردت القاعدة المتقدمة (وسكت) أبو جعفر على ألف ولام وميم وتقدم عن الحسن الحي القيوم بالنصب وعن المطوعي القيام وعنه نزل عليك بتخفيف الزاي الكتاب بالرفع على انها جملة مستأنفة وأما على قراءة الجمهور فتكون خبرا آخر للجلالة وتقدم مد (لا اله) للسبب المعنوي وهو التعظيم لقاصر المنفصل ومده لحمزة قولا واحدا عند من وسطه لا ريب عملا باقوى السببين (وأمال) (التوراة) كبرى ورش من طريق الاصبهاني وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة في أحد وجهيه والكسائي وخلف وبالصغرى قالون في أحد وجهيه والثاني له الفتح وحمزة في وجهه الثاني والازرق بخلاف حمزة بين الكبرى والصغرى وخلاف قالون بين الصغرى والفتح (وعن) الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة حيث وقع (وأمال) (للناس) الدوري عن أبي عمرو بخلفه (وأمال) (لا يخفى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ومر) للازرق مدشيء وتوسيطه وجاء الثاني لحمزة وصلا فان وقف فبالنقل وبالادغام ويجوز الروم والاشمام فيهما فهي ستة وتقدم ترقيق راء (يصوركم) للازرق بخلفه (ووقف) يعقوب على هن بهاء السكت بخلفه (وعن) الحسن (جامع الناس) بالتنوين ونصب الناس (وقرأ) (لا ريب فيه) بمد لا النافية حمزة بخلفه مدا متوسطا كما تقدم (وأمال) (النار) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (واختلف) في (يغلبون ويحشرون) فحمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وافقهم الاعمش والضمير للذين كفروا والجملة محكية بقول آخر لا بقل أي قل لهم قولي سيغلبون الخ والباقون بالخطاب (وأبدل الهمزة) من (بئس) ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر (وأبدلها) من (فئتين وفئة) أبو جعفر وحده (ومن) يؤيد ورش من طريقيه وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان (ووقف) حمزة بالابدال كذلك في الثلاث (واختلف) في (ترونهم) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والاعمش والباقون بالخطاب (وأبدل) الهمزة الثانية واوا مكسورة (من يشاء ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء وأما كالواو فتقدم رده (وعن) ابن محيصن (زين للناس) مبنيا للفاعل و(حب) بالنصب (وأمال) (الدنيا) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وللدوري عنه الكبرى أيضا من طريق ابن فرح (ويوقف) لحمزة على (المآب) بالتسهيل بين بين فقط (وقرأ) (أؤنبئكم) قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع ادخال ألف بينهما لكن اختلف في الادخال عن قالون وأبي عمرو وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف بالتحقيق بلا فصل واختلف عن هشام فالتحقيق مع القصر عنه من طريق الداجوني ومع المد من طريق الحلواني وليس له هنا تسهيل (وأما) وقف حمزة عليها فاعلم ان فيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح منفصل رسما ففيها التحقيق والسكت والنقل والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح ففيها التحقيق والتسهيل كالواو وابدالها واوا على الرسم والثالثة مضمومة بعد كسر ففيها التحقيق التسهيل كالواو ومذهب سيبويه وكالياء وهو المعضل وياء محضة مذهب الاخفش فتضرب ثلاثة الاولى في ثلاثة الثانية ثم الحاصل في ثلاثة الثالثة تبلغ سبعة وعشرين كذا ذكره السمين والجعبري وغيرهما لكن ضعف في النشر سبعة عشر وذلك لان التسعة مع تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا تصح كما تقدم وابدال الثانية واوا على الرسم في الستة لا يجوز والنقل في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق فالصحيح المقروء به عشرة فقط أولها السكت مع تحقيق الثانية وتسهيل الثالثة كالواو ثانيها مثله مع ابدال الثالثة ياء على مذهب الاخفش ثالثها عدم السكت مع تحقيق الاولى والثانية وتسهيل الثالثة كالواو رابعها مثله مع ابدال الثالثة ياء خامسها السكت مع تسهيل الثانية والثالثة كالواو سادسها مثله مع ابدال الثالثة ياء سابعها عدم السكت وتسهيل الثانية والثالثة كذلك (ثامنها) مثله مع ابدال الثالثة ياء تاسعها النقل مع تسهيل الثانية والثالثة كذلك (عاشرها) مثله مع ابدال الثالثة ياء والحاصل ان النقل للاولى فيه وجهان فقط تسهيل الثانية فقط مع وجهي الثالثة اعني ياء وكالواو وان السكت فيه أربعة تسهيل الثانية وتحقيقها وكلاهما مع وجهي الثالثة وان عدم النقل والسكت للاولى فيه أربعة كذلك أعني تسهيل الثانية وتحقيقها مع وجهي الثالثة (واختلف) في (رضوان) حيث وقع فابو بكر بضم الراء الا من اتبع رضوانه ثاني

المائدة فكسر الراء فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن آدم والوجهان صحيحان عن يحيى بل عن أبي بكر كما في النشر وعن الحسن الضم في الجميع والباقون بالكسر في الكل وهما لغتان (وأدغم) الراء في اللام من (فاغفر لنا) السوسي والدوري بخلفه (وأمال) (النار والاسحار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وبالتقليل الازرق وعن الحسن (شهد الله انه) بكسر الهمزة على اجراء شهد مجرى القول (واختلف) في (ان الدين) فالكسائي بفتح الهمزة على انه بدل كل من قوله انه لا اله الا هو أو اشتمال لان الاسلام يشتمل على التوحيد أو عطف عليه بحذف الواو وافقه الشنبوذي والباقون بالكسر على الاستئناف (وفتح) ياء الاضافة من (وجهي لله) نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر وسكنها الباقون (وأثبت) ياء (من اتبعن) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وقرأ (ءأسلمتم) بتسهيل الثانية وادخال ألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلفه المتقدم في أأنذرتهم وقرأ ورش من طريق الاصبهان والازرق في أحد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ادخال ألف والثاني للازرق ابدالها ألفا مع المد للساكنين والباقون ومنهم هشام في ثانيه بالتحقيق بلا ألف ولهشام وجه ثالث وهو التحقيق مع الالف وتقدم تفصيل طرقه (واختلف) في (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط) فحمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من المقاتلة والباقون بفتح الياء واسكان القاف بغير ألف وضم التاء من القتل (وتقدم) بالبقرة لابي جعفر ضم ياء (ليحكم) مع فتح الكاف وكذا مد (لاريب) متوسطا لحمزة بخلفه وقرأ (الميت) في الموضعين هنا وحيث جاء وهو سبعة بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وأمال) (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (وأدغم) أبو الحارث عن الكسائي (يفعل ذلك) وأظهره الباقون (واختلف) (في تقاة) فيعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن مطية وكذا رسمت في كل المصاحف وافقه الحسن والباقون تقاة كرعاة وكلاهما مصدر يقال اتقى يتقي اتقاء وتقوى وتقاة وتقية وتاؤها عن واو واصله وقاة مصدر على فعلة من الوقاية (وأماله) حمزة والكسائي وخلف لان الفه منقلبة عن ياء كما ذكر من أن أصله وقية وللازرق فيه الفتح والتقليل (وعن) ابن محيصن (ويحذركم) معا بالاسكان وبالاختلاس (ويوقف) على (من سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل وحكى الادغام أيضا ويجوز مع كل الاشارة بالروم فهي أربعة (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمزة بلا واو أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب والباقون بالمد كعطوف وتسهيل همزه عن أبي جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلي فلا يقرأ به كما مر بالبقرة كسائر الهمزات المضمومات بعد فتح نحو يطؤن وحمزة في الوقف على أصله بين بين وحكى ابدالها واوا على الرسم ولا يصح (وسبق) قريبا (ويغفر لكم) وامالة (الكافرين) و (اصطفى) وامالة (عمران) حيث جاء لابن ذكوان من طريق هبة الله عن الأخفش وفتحه من طرق غيره كالباقين (وفخم) راءه الازرق كغيره لكونه أعجميا كما تقدم (وعن) المطوعي كسر ذال (ذرية) (ووقف) على (امرأت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (مني انك) و (اجعل لي آية) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وفتحها) من (اني أعيذها) نافع وأبو جعفر (واختلف) في (وضعت) فابن عامر وأبو بكر ويعقوب باسكان العين وضم التاء للتكلم من كلام أم مريم والباقون بفتح العين وبتاء التأنيث الساكنة من كلام البارى تعالى (وامال) (أنثى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلف عنهما (واختلف) في (وكفلها) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بتشديد الفاء على ان الفاعل هو الله تعالى والهاء لمريم مفعوله الثاني وزكريا مفعوله الاول أي جعله كافلا لها وضامنا لمصالحها وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف من الكفالة وافقهم الاعمش على اسناد الفعل الى زكريا والهاء مفعوله ولا مخالفة بينهما لان الله تعالى لما كفلها اياه كفلها (واختلف) في (زكريا) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالقصر من غير همز في جميع القرآن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالهمز والمد الا ان أبا بكر نصبه هنا على انه مفعول لكفلها كما تقدم لانه يشدد ورفعه الباقون ممن خففه على الفاعلية والمد والقصر لغتان فاشيتان عن أهل الحجاز فصار حفص وحمزة والكسائي وخلف كفلها زكريا بالتشديد بلا همز وافقهم الاعمش وصار نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتخفيف والهمز والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدي وصار شعبة وحده بالتشديد والهمز والنصب والحسن

بالتخفيف والقصر (ويوقف) على زكريا لهشام بخلفه بالبدل مع ثلاثته وبالروم مع وجهيه اما حمزة فوقفه عليه كوصله بالقصر فقط (وأمال) (المحراب) المجرور ابن ذكوان من جميع طرقه وهو في موضعين في المحراب هنا ومن المحراب بمريم وأما المنصوب وهو أيضا بموضعين زكريا المحراب هنا تسوروا المحراب بص فاما لهما عنه النقاش عن الاخفش وفتحهما الصوري وابن الاخرم عن الاخفش (ورقق) الازرق راءه حيث وقع (وأمال) (اني) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن أبي عمرو (وسبق) اسقاط الغنة من نحو (من يشاء) لخلف عن حمزة والدوري عن الكسائي بخلفه (واختلف) في (فنادته الملائكة) فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة بعد الدال على أصولهم وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعدها والفتح والفعل مسند لجمع مكسر فيجوز فيه التذكير باعتبار الجمع والتأنيث باعتبار الجماعة (واختلف) في (ان الله يبشرك بيحيى) بعد قوله فنادته الملائكة فابن عامر وحمزة بكسر الهمزة اجراء للنداء مجرى القول على مذهب الكوفيين أو اضمار القول على مذهب البصريين وافقهما الاعمش والباقون بالفتح على حذف حرف الجر أي بان (واختلف) في (يبشرك) ونبشرك وما جاء منه فحمزة والكسائي في الموضعين هنا ويبشر بسبحان والكهف بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة من البشر وهو البشارة وافقهما الاعمش وزاد حمزة فخفف يبشرهم بالتوبة والاولى من الحجر انا نبشرك وموضعي مريم انا نبشرك ولتبشر به المتقين وافقه المطوعي وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ذلك الذي يبشر الله بالشورى وافقهم الاربعة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة في الجميع من بشر المضعف لغة الحجاز قال اليزيدي عن أبي عمرو انه انما خفف الشورى لانها بمعنى ينضرهم اذ ليس فيه بشارة أي يحسن وجوههم معدى لواحد فالمختلف فيه تسع كلمات كما ذكر (واتفقوا) على تشديد فبم تبشرون بالحجر وعن ابن محيصن والمطوعي تسكين ياء الاضافة من بلغني الكبر وهي زائدة على العدد وعن المطوعي رمزا بفتح الميم (ومر) قريبا (اجعل لي اية) وكذا همز نبيا (وأمال) الابكار أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وامال) (اصطفيك) معا حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الثانية كالياء من (يشاء اذا) وأبدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وتسهيلها كالواو لا يصح كما تقدم (وقرأ) (كن فيكون) بنصب فيكون ابن عامر وتقدم توجيهه بالبقرة (واختلف) في ونعلمه فنافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله قضى والباقون بالنون على انه اخبار من الله بنون العظمة جبرا لقولها أنى يكون الخ على الالتفات (وتقدم) امالة (التورية) لابي عمرو وابن ذكوان والاصبهاني والكسائي وخلف وحمزة بخلفه والثاني له التقليل كالازرق وعن قالون التقليل أيضا والفتح (وسهل) أبو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر وان قرئ له بالاشباع على طريق العراقيين كمل له ثلاثة أوجه (وتقدم) الخلاف للازرق في مد يائه (ويوقف) عليه لحمزة بتخفيف الاولى بلا سكت على بني وبالسكت وبالنقل وبالادغام وأما التسهيل بين بين فضعيف والاربعة على تسهيل الثانية مع المد والقصر فهي ثمانية (واختلف) في (اني أخلق) فنافع وأبو جعفر بكسر الهمزة على اضمار القول أي فقلت اني أو الاستئناف والباقون بالفتح بدل من اني قد جئتكم (وفتح) ياء الاضافة من أني أخلق نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) (كهيئة) بالمد والتوسط الازرق وأبدل همزه ياء وأدغمها في الياء قبلها أبو جعفر بخلف عنه (ووقف) عليها حمزة بالنقل وبالادغام تنزيلا للياء الاصلية منزلة الزائدة (واختلف) في (الطير فانفخ فيه فيكون طيرا) هنا وفي المائدة الطير فيكون طيرا باذني فنافع وأبو جعفر ويعقوب بالف بعدها همزة مكسورة في طيرا المنكر من السورتين على ارادة الواحد قيل لانه لم يخلق الا الخفاش وافقهما الحسن وقرأ أبو جعفر المعرفين من السورتين كذلك أيضا على الافراد والباقون بغير ألف ولا همز في السورتين فيحتمل ان يراد به اسم الجنس أي جنس الطير ويحتمل عليه ان يراد الواحد فما فوقه ويحتمل ان يراد به الجمع وخرج بتخصيص السورتين ولا طائر والطير والنا (ورقق) الازرق بخلف عنه راء (تدخرون) (وقرأ) (بيوتكم) بضم أوله ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وكسره الباقون (وأبدل) همز (جئتكم) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وحققها الباقون ومنهم ورش من طريقيه (وأثبت) الياء في الحالين من (وأطيعون) يعقوب (وتقدم) سين (صراط) لقنبل من طريق ابن مجاهد ورويس والاشمام فيه لخلف عن حمزة

(وامال) (انصارى) الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون (وفتح) ياء الاضافة منه نافع وأبو جعفر وسكنها الباقون
(ووقف) يعقوب بخلفه على (رافعك الى) و (ثم الى) بهاء السكت (واختلف) فى (فيوفيهم) لحفص ورويس بياء الغيبة
على الالتفات وافقهما الحسن والباقون بالنون جريا على ماتقدم (واتفقوا) على الرفع فى قوله تعالى (فيكون الحق)
(وامال) (جاءك) حمزة وابن ذكوان وهشام بخلفه وخلف وتقدم الخلاف فى تسكين هاء (لهو) ووقف يعقوب عليها بهاء
السكت باتفاق عنه وأما (هانتم) فالقراء فيها على اربع مراتب (الاولى) لقالون وأبى عمرو بالف بعد الهاء وهمزة مسهلة
بين بين مع المد والقصر وكذا قرأ أبو جعفر الا انه مع القصر قولا واحدا لانه لايمد المنفصل (الثانية) للازرق بهمزة
مسهلة كذلك من غير ألف بوزن هعنتم وله وجه آخر وهو ابدال الهمزة ألفا بعد الهاء مع المد للساكنين و يوافقنا فى
هذين الشاطبى وللازرق ثالث من طرق الكتاب وهو اثبات الالف كقالون الا انه مع المد المشبع وله القصر فى هذا الوجه
لتغير الهمز بالتسهيل وأما الاصبهانى فله وجهان الاول مثل هعنتم كالاول للازرق والثانى اثبات الالف كقالون مع المد
والقصر والكل مع التسهيل (الثالثة) تحقيق الهمزة مع حذف الالف على وزن فعلتم لقنبل من طريق ابن مجاهد
(الرابعة) بهمزة محققة وألف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والبزى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب
وخلف وهم على مراتبهم فى المنفصل مع المد والقصر وهذا الوجه لقنبل ليس من طرق الشاطبية (و يتحصل) من
جمع هانتم مع هؤلاء لقالون ومن معه ثلاثة أوجه قصر هما ثم قصر هانتم مع مد هؤلاء لتغير الهمز فى الاول ثم مدهما على
اجراء المسهلة مجرى المحققة واعلم ان ماذكر هو المقروء به فقط من طرق هذا الكتاب كالنشر ومن جملة طرقهما طرق
الشاطبية وأما مازاده الشاطبى رحمه الله تعالى بناء على احتمال ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائى من جواز القصر لان الالف حينئذ للفصل فيصير عنده فى هانتم هؤلاء ان ذكر القصر فى هانتم مع المد على
مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيهما كذلك فتعقبه فى النشر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء (و يوقف) لحمزة على هانتم
بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد وهى هنا مبتدأ وهؤلاء خبره و جملة حاججتم مستأنفة
مبينة للجملة قبلها أى أنتم هؤلاء الحمقى و بيان حماقتكم انكم الخ (ووقف) البزى و يعقوب بخلف عنهما على (فلم) بهاء
السكت (وقرأ) ابن كثير (ان يؤتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ وعن الاعمش ان بكسر الهمزة
على انها نافية والباقون بهمزة واحدة مفتوحة (وامال) (قنطار) وكذا (دينار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق
الصورى والدورى عن الكسائى و بالصغرى الازرق (وأبدل) همزة (يؤده اليك) و (لا يؤده) واوا ورش من
طريقيه وأبو جعفر وكذا وقف عليه حمزة (وقرأ) باسكان الهاء منهما أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبو بكر
وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى (وقرأ) قالون و يعقوب باختلاس الكسرة
فيهما (واختلف) عن هشام وابن ذكوان والحاصل كما تقدم ان لابن ذكوان القصر والاتمام وهما لهشام من طريق
الحلوانى والاسكان من طريق الداجونى فله ثلاثة ولابى جعفر السكون والقصر ولابى عمرو وأبى بكر وحمزة السكون
فقط ولقالون و يعقوب الاختلاس فقط والباقون بالاشباع على الاصل ووجه القصر التخفيف بحذف المد وأما الاسكان
فهو لغة ثابتة ولا نظر لمن طعن فيه (وعن) المطوعى (دمت) بكسر الدال (وامال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة
من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والتقليل الازرق وأبو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه ولكنه
اقتصر فى طيبته على نقل الخلاف عن الدورى (وتقدم) ليعقوب ضم الهاء فى (يزكيهم) (و) كذا الخلاف فى
(لتحسبوه) (و) همز (النبوة) (و) ادغام تائها فى تاء (ثم) (واختلف) فى (تعلمون الكتاب) فابن عامر وعاصم وحمزة
والكسائى وخلف بضم حرف المضارعة وفتح العين وكسر اللام مشددة من علم فيتعدى لاثنين أولهما محذوف أى
تعلمون الناس أو الطالبين الكتاب وافقهم الاعمش والباقون بفتح حرف المضارعة وتسكين العين وفتح اللام من علم يعلم
فيتعدى لواحد (واختلف) فى (ولا يأمركم) فابن عامر وعاصم وحمزة وخلف و يعقوب بنصب الراء أى ولا له أن يأمركم فان
مضمرة أو منصوب بالعطف على يؤتيه والفاعل ضمير بشر وافقهم الحسن واليزيدى والاعمش والباقون بالرفع على
الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو بشر (وسكن) أبو عمرو راءه كالذى بعده واختلاس ضمتها للدورى

عنه ثالث وهو الاتمام كالباقين (واختلف) فى (لما آتيتكم) فحمزة بكسر اللام وتخفيف الميم على انها لام الجر
متعلقة باخذ وما مصدرية أى لاجل ايتاى اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم مجىء رسول الخ وافقه الحسن والاعمش
والباقون بالفتح على انها لام الابتداء و يحتمل أن تكون للقسم لان اخذ الميثاق فى معنى الاستحلاف وما شرطية منصوبة
بآتيتكم وهو ومعطوفه بثم جزم بها على مااختاره سيبويه (واختلف) فى آتيتكم فنافع وكذا أبو جعفر بالنون والالف
بعدها بضمير المعظم نفسه وافقهما الحسن والباقون بتاء مضمومة بلا ألف (وقرأ) (أأقررتم) بتسهيل الثانية مع ادخال
ألف قالون وأبو عمرو وهشام من بعض طرقه وأبو جعفر وقرأ ورش من طريق الاصبهانى وكذا من طريق الازرق فى
أحد وجهيه وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا ألف وابدلها الازرق ألفا فى وجهه الثانى ومد مشبعا ولهشام وجه ثان
وهو التحقيق والادخال وله ثالث وهو التحقيق بلا ألف و به قرأ الباقون وتقدم تفصيل ذلك فى بابه وعند أنذرتهم
(و يوقف) على قال أأقررتم لحمزة بتحقيق الهمزتين ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الاولى لتوسطها بزائد منفصل ثم
بتسهيلهما الان كلا متوسط بغيره (وأظهر) ذال (أخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وأدغمه الباقون (واختلف)
فى (يبغون) فابو عمرو وحفص و يعقوب بالغيب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بتاء الخطاب على الالتفات (واختلف)
فى (يرجعون) فحفص و يعقوب بالغيب و يعقوب على أصله فى فتح الياء وكسر الجيم والباقون بالخطاب على الالتفات
(وتقدم) امالة (موسى وعيسى) وهمز (النبيئون) وخلاف أبى عمرو فى ادغام (يبتغ غير) لجزمه (وأمال) (جاءهم)
حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) ورش من طريق الاصبهانى وابن وردان بخلفه عنهما بنقل حركة همز
(ملء) الى اللام (وعن) المطوعى (ولو افتدى) بضم الواو وكذا او اطلعت ولو استقاموا ونحوه (ومر) تسهيل
(اسرائيل) لابى جعفر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه قريبا وكذا التخفيف (تنزل) لابن كثير وأبى عمرو
و يعقوب وامالة (التوراة) أول السورة وكذا امالة (الناس) (واختلف) فى (حج البيت) فحفص وحمزة والكسائى
وخلف وأبو جعفر بكسر الحاء لغة نجد وافقهم الاعمش وعن الحسن كسره كيف اتى والباقون بالفتح لغة أهل العالية
والحجاز وأسد (وأمال) (حق تقاته) الكسائى وللازرق الفتح والصغرى (وشدد) البزى بخلفه تاء (ولا تفرقوا)
ومد الالف قبلها للساكنين (وتقدم) اتفاقهم على فتح (شفا حفرة) لكونه واويا مرسوما بالالف (وقرأ) (ترجع
الامور) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ومر) للازرق خلاف فى
ترقيق راء (خيرا) وترقيقه (خير أمة) وجها واحدا وامالة (اذى) وقفا والخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم
الذلة) و (عليهم المسكنة) وهمز (الانبياء) وعن المطوعى (ان يضروكم) بكسر الضاد وكذا فان يضر الله ونحوه
أسند الى ظاهر أو مضمر مفردا وغيره (وأمال) (و يسارعون) وسارعوا الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (وما
تفعلوا من خير فلن تكفروه) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالغيب فيهما مراعاة لقوله تعالى من أهل الخ وافقهم
الاعمش والباقون بالخطاب على الرجوع الى خطاب أمة محمد صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى كنتم خير أمة واختلف عن
الدورى عن أبى عمرو فروى عنه من طريق ابن فرح بالغيب و روى عنه من طريق ابن مجاهد عن أبى الزعراء التخيير
بين الغيب والخطاب فيهما وصحح الوجهين عنه فى النشر قال الا ان الخطاب أكثر وأشهر وسبق امالة (الدنيا) وكذا
(هانتم) (وأبدل) همز تسؤهم أبو جعفر والاصبهانى (واختلف) فى (يضركم) فنافع وابن كثير وأبو عمرو
و يعقوب بكسر الضاد وجزم الراء جوابا للشرط من ضاره يضيره والاصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء الى الضاد
فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة على
ان الفعل مرفوع لوقوعه بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد * من يفعل الحسنات الله يشكرها * أى فالله وجعله
الجعبرى وتبعه النويرى مجزوما والضمة ليست اعرابا كلم يرد اذ الاصل يضرركم كينصركم نقلت ضمة الراء الاولى الى الضاد
ليصح الادغام ثم سكنت للجزم فالتقى ساكنان حركت الثانية لهما لكونها طرفا وكانت ضمة للاتباع (وعن) الحسن
والمطوعى (بما يعملون محيط) بالخطاب التفاتا أو التقدير قل لهم (وعن) الحسن وحده ألف فى الموضعين على الافراد
(واختلف) فى (منزلين) هنا ومنزلون بالعنكبوت فابن عامر بتشديد الزاى مع فتح النون والباقون بالتخفيف مع

سكون النون وهما لغتان أو الاول من نزل والثانى من أنزل ولاخلاف فى فتح الزاى هنا وكسرها فى العنكبوت الاعن الحسن فانه بكسرها هنا مخففة (وتقدم) امالة (بلى) قريبا (واختلف) فى (مسومين) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بكسر الواو اسم فاعل من سوم أى مسومين أنفسهم أوخيلهم وكانوا بعمائم صفر مرخيات على اكتافهم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى (وأمال) (الربوا) حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وقرأ (مضعفة) بالتشديد بلاألف ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وتقدم) امالة (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وتقليلها للازرق (واختلف) فى (وسارعوا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بغير واو قبل السين على الاستئناف والباقون بالواو عطف أمرية على مثلها (وأمال) وسارعوا الدورى عن الكسائى فقط (واختلف) فى (ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح) أصابهم القرح فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم القاف فى الثلاث وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيها وهما لغتان كالضعف والضعف ومعناه الجرح وقيل المفتوح الجرح والمضموم ألمه (وعن) الحسن (ويعلم الصابرين) بكسر الميم عطفا على يعلم المجزوم بلما وهى قراءة يحيى بن معمر أيضا (وأبدل) همزة (مؤجلا) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وأبو جعفر وبه وقف حمزة (وأدغم) (يردثواب) معا هنا أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وعن المطوعى (يؤته وسيجزى) بياء الغيبة فيهما والضمير لله تعالى (وأسكن) هاء (نؤته) معا هنا وفى الشورى أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى وابن جماز من طريق الهاشمى وقرأ قالون ويعقوب بكسر الهاء بلاصلة واختلف عن ابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى وأبى جعفر وحاصله ان لهشام ثلاثة أوجه السكون واشباع كسرة الهاء وقصرها ولابن ذكوان وجهين القصر والاشباع ولابى جعفر وجهين السكون والقصر وقرأ الباقون بالاشباع (واختلف) فى (كأين) حيث وقع وهو فى سبعة فابن كثير وأبو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة وهو احدى لغاتها وافقهما الحسن فيما عدا الحج (وتقدم) تسهيل همزها لابى جعفر (ووقف) أبى عمرو ويعقوب على الياء والباقين على النون وعن ابن محيصين كان بهمزة واحدة مفتوحة بوزن كعن فى السبعة وافقه الحسن فى الحج (واختلف) فى (قتل معه) فنافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلاألف مبنيا للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون قاتل بفتح القاف والتاء وألف بينهما بوزن فاعل (وعن) الحسن (ربيون) بضم الراء فيكون من تغيير النسب ان كان منسوبا الى الرب فان كان منسوبا الى الربة وهى الجماعة فلاتغيير وفيها لغتان الكسر والضم كما فى الدر (وعن) الحسن أيضا (وهنوا) بكسر الهاء وهى لغة كالفتح وهن يهن كوعد يعد ووهن يوهن كوجل يوجل وعن الشنبوذى (الى ما أصابهم) بالى موضع اللام (وعن) الحسن (وما كان قولهم) بالرفع على انه اسم كان والخبران ومافى حيزها وقراءة الجمهور بالنصب أولى لان ان ومافى حيزها أعرف لما تقدم انها أشبهت المضمر من حيث انها لاتوصف ولايوصف بها فيكون اسمها (وأدغم) (اغفرلنا) أبو عمرو بخلف عن الدورى (وأمال) (الدنيا ومولاكم ومأواهم) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه ووافقه أبو عمرو فى الدنيا وله الكبرى أيضا من طريق ابن فرح عن الدورى عنه (وقرأ) (الرعب) حيث جاء معرفا ومنكرا بضم العين ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب والباقون باسكانها لغتان فصيحتان (وتقدم) الخلاف فى تخفيف (ينزل) كابدال همز (بئس) لابى عمرو وورش من طريقيه وأبى جعفر (وأدغم) دال (قد) فى صاد (صدقكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأظهر) ذال اذ من (اذتحسونهم) و (اذتصعدون) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر وأمال (أراكم) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واتفقوا) على فتح (عفا عنكم) لكونه واويا مرسوما بالالف (وعن) الحسن (تصعدون) بفتح التاء والعين من صعد فى الجبل اذا رقى والجمهور بضم التاء وكسر العين من أصعد فى الارض ذهب (وعنه) أيضا (ولاتلون) بضم اللام وواو ساكنة وعن ابن محيصين بالغيب فى الفعلين وبفتح الياء والعين من الاول وعنه أيضا (أمنة) هنا والانفال بسكون الميم (واختلف) فى (يغشى طائفة) فحمزة والكسائى وخلف بالامالة والتاء المثناة من فوق اسنادا الى ضمير امنة

وافقهم الاعمش والباقون بالتذكير اسنادا الى ضمير النعاس وقلله الازرق وله الفتح كالباقين والجملة مستأنفة على الاولى على ما فى الدر جوابا لسؤال مقدر كانه قيل ما حكم هذه الامنة فاخبر بقوله تغشى الخ صفة لنعاس على الثانية (واختلف) فى (كله لله) فابو عمرو ويعقوب بالرفع على الابتداء ومتعلق لله خبره والجملة خبران نحو ان مالك كله عندى وافقهما اليزيدى والباقون بالنصب تأكيد الاسم ان (وقرأ) (بيوتكم) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وضمها الباقون وتقدم الخلاف فى ضم الهاء والميم من (عليهم القتال) وعن الحسن (كانوا غزى) بتخفيف الزاى قيل أصله غزاة كقضاة حذفت التاء للاستغناء عنها لان نفس الصيغة دالة على الجمع والجمهور على التشديد جمع غاز وقياسه غزاة ككرام ورماة ولكنهم حملوا المعتل على الصحيح فى نحو ضارب وضرب وصائم وصوم (وأماله) وقفا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وهذا هو المعول عليه كما فى النشر ونقل الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف فيه وفى نظائره (واختلف) فى (والله بما تعملون بصير) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بالغيب ردا على الذين كفروا وافقهم ابن محيصين والحسن والاعمش والباقون بالخطاب ردا على قوله ولاتكونوا خطابا للمؤمنين (واختلف) فى (متم) ومتنا ومت الماضى المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء فنافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فى ذلك كله الا ان حفصا ضم الميم هنا فى الموضعين فقط وافقهم الاعمش وابن محيصين بخلفه والباقون بالضم فى الجميع وبه قرأ حفص هنا وجه الكسر انه من لغة من يقول مات يمات كخاف يخاف والاصل موت بكسر عينه كخوف فضارعه بفتح العين فاذا أسند الى التاء أو احدى اخواتها قيل مت بالكسر ليس الا وهو انا نقلنا حركة الواو الى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الاصل ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين ووجه الضم انه من فعل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء اذا أسند الى تاء المتكلم واخواتها اما من أول وهلة أو بان تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل الى الفاء نحو قلت أصله قولت بضم عينه نقلت ضمة العين الى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت وحفص جمع بين اللغتين (واختلف) فى (مما تجمعون) فحفص بالغيب التفاتا أو راجعا للكفار والباقون بالخطاب جريا على قتلتم (وأدغم) (واستغفر لهم) السوسى والدورى بخلفه (وأسكن) راء (ينصركم من بعده) أبو عمرو واختلاس حركتها وللدورى عنه الاتمام أيضا كالباقين (واختلف) فى (يغل) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين من غل مبنيا للفاعل أى لا يصح أن يقع من نبى صلى الله عليه وسلم غلول البتة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الغين مبنيا للمفعول اما من غل ثلاثيا أى ما صح لنبى ان يخونه غيره فهو نفى فى معنى النهى أى لا يغله أحد او من أغل رباعيا اما من أغله أى نسبه للغلول كاكذبته نسبته للكذب فيكون نفيا فى معنى النهى كالاول أو من أغله أى وجده غالا كاحمدته أى وجدته محمودا (وأمال) (توفى كل) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (انى هذا) غير ان الدورى عن أبى عمرو كالازرق فيه (وقرأ) (رضوان) بضم الراء أبو بكر (ويوقف) لحمزة على نحو (من عند أنفسكم) بوجهين التحقيق وابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل وسبق ذكر الاشمام فى (قيل لهم) (واختلف) فى (لو أطاعونا ما قتلوا) وبعده (قتلوا فى سبيل الله) وآخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفى الانعام قتلوا أولادهم وفى الحج ثم قتلوا أو ماتوا فهشام من طريق الداجونى شدد التاء من الاول واختلف عنه فيه من طريق الحلوانى فالتشديد طريق المغاربة عنه والتخفيف طريق المشارقة عنه وبه قرأ الباقون وأما الحرف الثانى وحرف الحج فشدد التاء فيهما ابن عامر وأما آخر السورة وحرف الانعام فشددهما ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصين والباقون بالتخفيف على الاصل وأما التشديد فللتكثير ولاخلاف فى تخفيف الاول هنا وهو ما ماتوا وما قتلوا (واختلف) فى (تحسبن) فهشام من طريق الداجونى بالغيب واختلف عنه من طريق الحلوانى وبفتح السين على أصله والفاعل على الغيب ضمير الرسول أو من يصلح للحسبان فالذين مفعول أول وأمواتا ثان أو فاعله الذين والمفعول الاول محذوف أى ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا وافقه ابن محيصين والباقون بالخطاب اى يا محمد أو يا مخاطب (وفتح) سينه ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (وسبق) فتح (لاخوف) ليعقوب مع ضمه لحمزة ها (عليهم) (واختلف) فى (وان الله لا يضيع) فالكسائى بكسر الهمزة على الاستئناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة أى وعدم اضاعة الله أجر المؤمنين (وتقدم) ذكر (القرح) قريبا (وأظهر) دال (قد جمعوا) نافع وابن كثير وابن

ذ كوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (وامال) (فزادهم) حمزة وخلف وهشام وابن ذ كوان بخلفهما وفتحها الباقون
(ويوقف) على (سوء) لحمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس و بالادغام وتجوز الاشارة فيهما بالروم والاشمام فهى ستة
ولا يصح غيرها (واثبت) ياء (وخافون ان) ابو عمرو وابو جعفر وصلا وفى الحالين يعقوب (ومر) ضم راء (رضوان)
لشعبة (و يوقف) لحمزة على (يخوف اولياءه) بتسهيل الثانية مع المد والقصر كلاهما مع تخفيف الاولى وابدالها واوا
مفتوحة (واختلف) فى (يحزنك) ويحزنهم ويحزنك الذين ويحزننى حيث وقع فنافع بضم حرف المضارعة وكسر
الزاى من احزن رباعيا الاحرف الانبياء لا يحزنهم ففتحه وضم الزاى كقراءة الباقين فى الكل من حزن ثلاثيا الا ابا جعفر
وحده فى حرف الانبياء فقط فضم وكسر وعن ابن محيصن الضم فى الكل (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى
(واختلف) فى (ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون) فحمزة بالخطاب فيهما وافقه المطوعى والخطاب له صلى
الله عليه وسلم او لكل احد والذين كفروا مفعول اول وانما لى بدل منه سد مسد المفعولين ولا يلزم منه ان تكون عمات
فى ثلاثة اذ المبدل منه فى نية الطرح وما موصولة او مصدرية اى لا تحسبن ان الذى نمليه للكفار او املاءنا لهم خير الهم
واما الثانى فيقدر فيه مضاف اى لا تحسبن بخل الذين يبخلون خيرا فبخل وخيرا مفعولاه والباقون بالغيب فيهما مسندا
الى الذين فيهما وانما فى الاول سدت مسد المفعولين و يقدر فى الثانى مفعول دل عليه يبخلون أى لا يحسبن الباخلون
بخلهم خيرا لهم (واختلف) فى (حتى يميز) هنا وفى الانفال ليميز الله فحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بضم الياء وفتح
الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما من ميز وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها
من ماز يميز وهما لغتان (واختلف) فى (والله بما يعملون خبير) فابن كثير وابو عمرو و يعقوب بالغيب جريا على يبخلون
وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (واظهر) دال قد من (قد سمع) نافع وابن كثير وابن
ذ كوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (سنكتب وقتلهم ونقول) فحمزة بياء مضمومة وفتح تائه مبنيا
للمفعول ورفع لام قتل عطفا على ما الموصولة النائبة عن الفاعل و يقول بياء الغيبة وافقه الشنبوذى والباقون بالنون
المفتوحة وضم التاء بالبناء للفاعل ونصب قتل بالعطف على ما المنصوبة المحل على المفعولية وعن المطوعى كذلك الا انه
بالياء فى نكتب ونقول (واظهر) دال قد من (قد جاءكم) نافع وابن كثير وابن ذ كوان وعاصم وابو جعفر و يعقوب
(وامال) (جاءكم) حمزة وخلف وابن ذ كوان وهشام بخلفه (ووقف) على (فلم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلف عنهما
(واختلف) فى (والزبر والكتاب) فابن عامر فى والزبر بزيادة باء موحدة بعد الواو كرسمه فى الشامية وهشام بخلف عنه
بزيادتها ايضا فى و بالكتاب والباء ثابتة فى مصحف المدنية فى الاولى محذوفة فى الثانية والحذف عن هشام من جميع طرق
الداجونى الا من شذ والاثبات عنه من جميع طرق الحلوانى الا من شذ وهو الاصح عن هشام كما فى النشر (وعن) المطوعى
(ذائقة) بالتنوين (الموت) بالنصب وعنه حذف التنوين مع نصب الموت وحذفه لالتقاء الساكنين مع ارادته (وتقدم)
الخلف عن ابى عمرو فى ادغام (زحزح عن) وكذا يعقوب من المصباح وكذا امالة (الدنيا) (واختلف) فى (لتبيننه للناس
ولا تكتمونه) فابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما اسنادا لاهل الكتاب وافقهم ابن محيصن والباقون بالخطاب على
الحكاية اى وقلنا لهم ونظيره واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائل لا تعبدون الا الله (واختلف) فى (لا يحسبن الذين يفرحون فلا
يحسبنهم) فابن كثير وابو عمرو بالغيب فيهما وفتح الباء فى الاولى وضمها فى الثانى وافقهم ابن محيصن واليزيدى والفعل
الاول مسند اليه صلى الله عليه وسلم أو غيره والذين مفعول اول والثانى بمفازة اى لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين
والفعل الثانى مسند الى ضمير الذين ومن ثمة ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها فمفعوله الاول
ضميرهم والثانى محذوف تقديره كذلك اى فلا يحسبن الفرحون انفسهم ناجية والفاء عاطفة وقرأ عاصم وحمزة والكسائى
و يعقوب وخلف بتاء الخطاب فيهما وفتح الباء فيهما معا وافقهم الاعمش اسنادا فيهما للمخاطب والثانى تأكيد للاول والفاء
زائدة اى لا تحسبن الفرحين ناجين لا تحسبنهم كذلك وقرأ نافع وابن عامر وابو جعفر بياء الغيب فى الاول وتاء الخطاب
فى الثانى وفتح الموحدة فيهما اسناد الاول الى الذين والثانى الى المخاطب وافقهم الحسن (وفتح) السين فى الفعلين
ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (وادغم) ابو عمرو (فاغفر لنا) بخلف عن الدورى (و يوقف) لحمزة على نحو (سيئاتنا)

بابدال الهمزة ياء مفتوحة فقط (وامال) (مع الابرار) و (للابرار) ابو عمرو وابن ذ كوان من طريق الصورى والكسائى
وخلف وقلله الازرق واختلف عن حمزة فروى الكبرى عنه من روايتيه جماعة ورواها عن خلف جمهور العراقيين وقطعوا
لخلاد بالفتح وروى التقليل عنه من الروايتين جمهور المغاربة والمصريين وهو الذى فى الشاطبية وغيرها فحصل لخلاد ثلاثة
الكبرى والصغرى والفتح ولخلف الكبرى والصغرى فقط والباقون بالفتح (وكذا) حكم الاشرار بص وقرار بابراهيم
وقد افلح وغافر والمرسلات (واختلف) فى (وقاتلوا وقتلوا) وفى التوبة فيقتلون و يقتلون فحمزة والكسائى وخلف
ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل فيهما امالان الواو لا تفيد الترتيب او يحمل ذلك على التوزيع اى منهم من قتل ومنهم
من قاتل وافقهم المطوعى والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول لان القتال قبل القتل و يقال قتل ثم قتل (ومر)
قريبا تشديد (قتلوا) لابن كثير وابن عامر (واختلف) فى (لا يغرنك) هنا و يحطمنكم بالنمل و يستخفنك بالروم
فاما نذهبن بك أو نرينك فرو يس بتخفيف النون مع سكونها فى الخمسة واتفق على الوقف له على نذهبن بالالف بعد الباء
على اصل نون التأكيد الخفيفة وافقه الاعمش فى رواية الشنبوذى على لا يحطمنكم فقط والباقون بالتشديد فى الكل
واختلف فى (لكن الذين اتقوا) هنا وفى الزمر فابو جعفر بتشديد النون فيهما فالموصول محله نصب والباقون بالتخفيف
(وتقدم) امالة (مأواهم) لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق بخلفه وكذا ابدال همزها لابى عمرو بخلفه والاصبهانى
وابو جعفر ومثلها (بئس) و يوافقهم على ابدالها الازرق كصاحبه الاصبهانى فالموصول رفع بالابتداء وعند يونس يجوز
اعمالها مخففة وعن الحسن والمطوعى (نزلا) بسكون الزاى لغة
(المرسوم) اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واوا فى (أؤنبئكم) وكتب و يقاتلون الذين يأمرون بالقسط بالف بعد القاف
فى بعض المصاحف وخرج بالقسط يقتلون النبيين المتفق على حذفه فاتبعونى يحببكم الله بالياء روى نافع فيكون طيرا هنا
و بالمائدة بحذف الفه فى المدنى وخرج بفيكون كهيئة الطير المتفق على حذفه منهم تقية بياء بدل الالف واختلفت العراقية
فى اتقوا الله حق تقاته ففى بعضها بالالف و بعضها بالحذف سارعوا الى مغفرة بواو قبل السين فى المكى والكوفى
والبصرى و بحذفها فى المدنى والشامى والامام افائن مات بياء بين الالف والنون وبالزبر بباء الجر فى الزبر فى الشامى وبالكتاب
فى بعض الشامية بالباء و بلا باء فيهما فى الخمس المصاحف روى نافع وقاتلوا آخر السورة بالالف وكتبوا فى بعضها لالى الله
تحشرون بزيادة الف بين الالف المعانقة للام واللام
(المقطوع والموصول) اتفق على وصل لكيلا تحزنوا كالحج والاحزاب والحديد وما عداها مقطوع نحو كى لا يكون دولة
(هاء التأنيث) نعمت الله عليكم اذ بالتاء وكذا امرأت عمران وكذا كل امرأة مع زوجها وكذا لعنت الله هنا و بالنور
(ياآت الاضافة ست) وجهى لله منى انك ولى آية انى اعيذها انصارى الى الله انى اخلق وتقدم عن ابن محيصن
والمطوعى تسكين ياء الاضافة من بلغنى الكبر فتكون سابعة (الزوائد ثلاث ومن اتبعن واطيعون وخافون

(سورة النساء)

مدنية آيها مائة وسبعون وخمس حجازى و بصرى وست كوفى وسبع شامى اختلافها آيتان ان تضلوا السبيل كوفى وشامى
عذابا اليما شامى مشبه الفاصلة ثمانية احدهن قنطارا علهن سبيلا لاجل قريب للناس رسولا لمن ليبطئن يكتب ما يبيتون
ملة ابراهيم حنيفا المقربون وعكسه اربعة الا تعولوا مريئا اجرا عظيما لهديناهم طريقا (القرا آت) تقدم الادغام مع ذهاب
صفة الاستعلاء فى (خلقكم) لابى عمرو بخلفه وكذا يعقوب واسقاط الغنة لخلف عن حمزة (فى نفس واحدة) وترقيق
راء (كثيرا) للازرق بخلفه (واختلف) فى (تساءلون) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف السين على حذف
احدى التاءين الاولى أو الثانية على الخلاف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالتشديد على ادغام تاء التفاعل فى السين
(واختلف) فى (والارحام) فحمزة بخفض الميم عطفا على الضمير المجرور فى به على مذهب الكوفيين او اعيد الجار
وحذف للعلم به او جر على القسم تعظيما للارحام حثا على صلتها او جوابه ان الله الخ وافقه المطوعى والباقون بالنصب عطفا
على لفظ الجلالة او على محل به كقولك مررت به وزيدا وهو من عطف الخاص على العام اذ المعنى اتقوا مخالفته وقطع الارحام
مندرج فيها فنبه سبحانه وتعالى بذلك و بقرنها باسمه تعالى على ان صلتها بمكان منه (وأمال) (اليتامى) حمزة والكسائى

وخلف وقلله بخلفه ورش (وأمال) فتحة التاء مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير اتباعا الامالة ألف التأنيث (وعن) ابن محيصن (تبدلوا) بتاء واحدة مشددة كالبزى فى ولا تيمموا وعنه تخفيفها وعنه بتاءين كالباقين (وعن) الحسن (حوبا) بفتح الحاء لغة تميم فى المصدر يقال حاب حوبا وحوبا وحابا وحوبة وحيابة وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم وأصله من حوب الابل أى زجرها سمى به الاثم لانه يزجر به و يطلق على الذنب لانه يزجر عنه (وأخفى) أبو جعفر النون عند الخاء من (وان خفتم) (وأمال) (طاب) حمزة وفتحه الباقون (وأمال) (مثنى) و (أدنى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (فواحدة) فابو جعفر بالرفع على الابتداء والمسوغ اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف أى كافية أو خبر محذوف أى فالمقنع واحدة أو فاعل بمحذوف أى فيكفى واحدة والباقون بالنصب أى فاختاروا أوانكحوا (و يوقف) لحمزة على (هنيئا) و (مريئا) بالابدال ياء مع الادغام لزيادة الياء وقرأهما أبو جعفر كذلك فى الحالين بخلف عنه من روايتيه (وأسقط) الهمزة الاولى من (السفهاء أموالكم) قالون والبزى وأبو عمرو ورويس من طريق أبى الطيب وسهل الثانية الاصبهانى عن ورش وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب و به قرأ الازرق فى أحد وجهيه والثانى عنه ابدالها ألفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ قنبل باسقاط الاولى كالبزى من طريق ابن شنبوذ ومن غير طريقه بتسهيل الثانية و بابدالها ألفا كالازرق والباقون بتحقيقها (وعن) الحسن (اللاتى) مطابقة للفظ الجمع (واختلف) فى (لكم قياما) فنافع وابن عامر بغير ألف هنا و به قرأ ابن عامر وحده فى المائدة وهو قياما للناس على ان قيما مصدر كالقيام وليس مقصورا منه والباقون بالالف فيهما مصدر قام أى التى جعلها الله تعالى سبب قيام أبدانكم أى بقائها (وسبق) امالة ألفى (اليتامى) ونحو (كفى) وضم هاء (عليهم واليهم) (وعن) الحسن (وليخش) و (فليتقوا وليقولوا) بكسر اللام فى الثلاثة (وعن) ابن محيصن بخلف (ضعفا) بضم الضاد والعين والتنوين وعنه ضم الضاد وفتح العين والمد والهمز بلا تنوين (وأمال) (ضعافا) حمزة وكذا (خافوا) بخلف عن خلاد فى الاول وفتحهما الباقون (واختلف) فى (وسيصلون) فابن عامر وأبو بكر بضم الياء مبنيا للمفعول من الثلاثى وافقهما الحسن والباقون بالفتح من صلى النار لازمها (واختلف) فى (وان كانت واحدة) فنافع وابو جعفر بالرفع على ان كان تامة والباقون بالنصب على انها ناقصة (واختلف) فى (أم) المضاف لمفرد من (فلامه) معا فى أمها بالقصص فى أم الكتاب بالزخرف فحمزة والكسائى بكسر الهمزة فى الاربعة لمناسبة الكسرة أو الياء ولذلك لا يكسرانها فى الاخيرين الا وصلا فاذا ابتدآ ضماها وافقهم الاعمش والباقون بضمها فى الحالين وأما المضاف للجمع وذلك فى أربعة مواضع فى بطون أمهاتكم بالنحل والزمر بيوت أمهاتكم بالنور بطون أمهاتكم بالنجم فكسر الهمزة والميم معا فى الاربعة حمزة اتبع حركة الميم حركة الهمزة فكسرة الميم تبع التبع كالامالة للامالة ولذا اذا ابتدأ بها ضم الهمزة وفتح الميم وافقه الاعمش وكسر الكسائى الهمزة وحدها والباقون بضم الهمزة وفتح الميم فى الاربعة على الاصل وهذا فى الدرج أما فى الابتداء بهمزة أم وأمهات فلا خلاف فى ضمها وخرج بقيد الحصر نحو وعنده أم الكتاب فؤاد أم موسى وأمهاتكم اللاتى فلا خلاف فى ضمه (واختلف) فى (يوصى) فى الموضعين فابن كثير وابن عامر وأبو بكر بفتح الصاد فيهما على البناء للمفعول و بها فى محل رفع نائب الفاعل وقرأ حفص بالفتح فى الاخير فقط لاتباع الاثر وافقهم ابن محيصن فيهما والباقون بالكسر فيهما على البناء للفاعل أى يوصى المذكور أو الموروث و بها فى محل نصب (وعن الحسن) يوصى بفتح الواو وكسر الصاد مشددة فيهما وعنه والمطوعى يورث بفتح الواو وكسر الراء مشددة مبنيا للفاعل وكلالة نصب على الحال ان أريد بها الميت والمفعولان محذوفان أى يورث وارثا ماله حال كونه كلالة (وعن) الحسن أيضا (مضار) بغير تنوين (وصية) بالخفض بالاضافة وقرأه الجمهور بالنصب مصدرا مؤكدا أى يوصيكم الله بذلك وصية (واختلف) فى (يدخله جنات) و (ندخله نارا) وندخله ونعذبه فى الفتح ونكفر عنه وندخله فى التغابن وندخله فى الطلاق فنافع وابن عامر وأبو جعفر بنون العظمة فى السبعة وافقهم الحسن هنا والفتح ووافقهم المطوعى فى الطلاق والتغابن والباقون بالياء فيهن (وأخفى) التنوين عند الخاء (نارا من خالدا) أبو جعفر (وأمال) (يتوفيهن) حيث جاء وكذا (أفضى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى

الازرق (واختلف) فى (اللذان يأتيانها) هنا وان هذين بطه وهذان خصمان بالحج ابنتى هاتين وفذانك كلاهما بالقصص وأرنا اللذين بفصلت فابن كثير بتشديد النون فيها كلها وقرأ أبو عمرو ورويس بالتشديد فى فذانك وافقهما الحسن واليزيدى والشنبوذى وتسمى هذه الاسماء مبهمات مبينة للافتقار فالتشديد فى الموصول على جعل احدى النونين عوضا عن الياء المحذوفة التى كان ينبغى أن تبقى وذلك ان الذى مثل القاصى تثبت ياؤه فى التثنية فكان حق ياء الذى والتى كذلك ولكنهم حذفوها اما لان هذه تثنية على غير قياس واما لطول الكلام بالصلة ووجه تشديد فذانك ان احدى النونين للتثنية والاخرى خلف عن لام ذلك أو بدل منها والباقون بالتخفيف فيهن (وغلظ) الازرق لام (وأصلحا) (ونقل) حركة همز (الان) ورش من طريقيه وابن وردان بخلف عنه (واختلف) فى (كرها) هنا والتوبة والاحقاف فحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف فيهن وقرأ ابن ذكوان وعاصم ويعقوب كذلك فى الاحقاف واختلف فيه عن هشام وافقهم على الثلاث الحسن والاعمش والباقون بالفتح وهما لغتان (وعن) الفراء الفتح بمعنى الاكراه والضم ما يفعله الانسان كارها من غير اكراه مما فيه مشقة (واختلف) فى (بفاحشة مبينة) هنا والاحزاب والطلاق ومبينات ومثلا ومبينات والله يهدى بالنور آيات الله مبينات بالطلاق فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بكسر الياء فى مبينة الواحد وفتحها فى مبينات الجمع وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء فى الستة وافقهما ابن محيصن بخلف فى الجمع وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر فيها كلها وافقهم الاعمش (وعن) الحسن الفتح فى المفرد والكسر فى الجمع عكس نافع فالفتح فيهما على انه اسم مفعول من المتعدى فمعنى الواحد بينها من يدعيها ومعنى الجمع ان الله بينها والكسر اسم فاعل اما من بين المتعدى والمفعول محذوف أى مبينة حال مرتكبها أو من اللازم يقال بان الشىء وأبان واستبان وبين وتبين بمعنى واحد أى ظهر (وأمال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلف عنهما (وعن) ابن محيصن (آتيتم احديهن) بكسر الميم بنقل حركة الهمزة اليها وكذا همزة احدى حيث وقع نحو يعدكم الله احدى وانها لاحدى بوصل همزة احدى تخفيفا (وسهل) الهمزة الاولى كالياء (من النساء الا) موضعى هذه السورة ونحوه قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية كالياء ورش من طريقيه وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب وللازرق ابدالها أيضا ياء ساكنة فيشبع المد للساكنين وأسقط الاولى مع المد والقصر أبو عمرو ورويس من طريق أبى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ ولقنبل وجهان آخران وهما تسهيل الثانية كالياء وابدالها ياء كالازرق فيهما والباقون بتحقيقهما (وأظهر) دال (قد سلف) نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (واختلف) فى (المحصنات) و (محصنات) معرفا ومنكرا حيث جاء فالكسائى بكسر الصاد لانهن يحصن أنفسهن بالعفاف أو فروجهن بالحفظ الا الاول هنا فقرأه بالفتح لان المراد به المزوجات (وعن) الحسن الكسر فى الكل والباقون بالفتح أسند الاحصان الى غيرهن من زوج أو ولى أو الله تعالى (واختلف) فى (وأحل لكم) فحفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بضم الهمزة وكسر الحاء مبنيا للمفعول وافقهم الحسن والمطوعى والباقون بالفتح فيهما مبنيا للفاعل (واتفق) على كسر صاد (محصنين) (و يوقف) لحمزة على نحو (متخذات أخدان) بوجهين التخفيف وابدال الهمزة ياء مفتوحة وأخدان بدال مهملة اتفاقا أى اخلاء فى السر (واختلف) فى (أحصن) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة والصاد مبنيا للفاعل أى أحصن فروجهن أو أزواجهن وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد على البناء للمفعول على ان المحصن لهن الزوج (وضم) الهاء من (عليهن) يعقوب ووقف بخلفه بهاء السكت (واختلف) فى (تجارة عن تراض) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب تجارة على ان كان ناقصة واسمها ضمير الاموال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالرفع على انها تامة وعن تراض صفة لتجارة فموضعه رفع أو نصب (وعن) الحسن والمطوعى (ولا تقتلوا) بضم التاء الاولى وفتح القاف وكسر الثانية مشددة على التكثير (وأدغم) لام (يفعل) فى ذال (ذلك) أبو الحارث عن الكسائى (وعن) المطوعى (نصليه) بفتح النون من صليه يصليه ومنه شاة مصلية (و يكفر عنكم و يدخلكم) بياء الغيبة لله تعالى (واختلف) فى (مدخلا)

هنا والحج فنافع وأبو جعفر بفتح الميم فيهما فيقدر له فعل ثلاثى مطاوع ليدخلنكم أى ويدخلكم فتدخلون مدخلا وخرج رب ادخلنى مدخل صدق المتفق على ضمه والباقون بالضم اسم مصدر من الرباعى كاسم المفعول والمدخول فيه حينئذ محذوف أى ويدخلكم الجنة ادخالا أو اسم مكان أى ندخلكم مكانا كريما فنصبه اما على الظرف وعليه سيبويه أو انه مفعول به وعليه الاخفش وهكذا كل مكان بعد دخل وهى قراءة واضحة لان اسم المصدر والمكان جاريان على فعليهما وقرأ (واسئلوا) أمر المخاطب اذا تقدمه واو أو فاء بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف فان لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل نحو سل بنى اسرائيل وان كان الغائب فالكل بالهمز نحو وليسئلوا ما انفقوا الا حمزة وقفا (واختلف فى (عاقدت) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بغير ألف وافقهم الاعمش اسند الفعل الى الايمان وحذف المفعول أى عهودهم والباقون بالالف من باب المفاعلة أى ذوا ايمانكم ذوى ايمانهم أو تجعل الايمان معاقدة ومعاقدة والمعنى عاقدتهم وماسحتهم أيديكم كان الحليف يضع يمينه فى يمين صاحبه ويقول دمى دمك وثارى ثارك وحربى حربك وترثنى وارثك فكان يرث السدس من مال حليفه فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام الخ وعن المطوعى تشديد القاف (واختلف فى (بما حفظ الله) فأبو جعفر بفتح هاء الجلالة وما موصولة أو نكرة موصوفة وفى حفظ ضمير يعود الى الها على تقدير مضاف اذ الذات المقدسة لا يحفظها احد اى بالبر الذى أو بشئ حفظ حق الله أو دينه أو اوامره ومنه الحديث احفظ الله يحفظك والباقون بالرفع وما اما مصدرية أو موصولة أى بحفظ الله اياهن أو بالذى حفظه الله لهن (وعن) المطوعى (فى المضجع) بلا ألف (وعنه) أيضا (والجار الجنب) بفتح الجيم وسكون النون كرجل عدل (وامال) (الجار) معا الدورى عن الكسائى وعن أبى عمرو من طريق ابن فرح وقلله الازرق بخلفه (وتقدم) له الخلف فى تقليل (القربى واليتامى) وانه اذا جمع له هذان مع الجار فله الفتح والصغرى فيهما على كل من الفتح والصغرى فى الجار فهى أربعة لكن نقل شيخنا العمدة سلطان عن ابن الجزرى انه يقرأ بالصغرى مع الصغرى وبالفتح مع الفتح فقط ونظيره يا موسى ان فيها قوما جبارين (وتقدم) ذكر امالة ألف القربى والفى اليتامى (وتقدم) ادغام يعقوب (بالصاحب بالجنب) كابن عمرو بخلفه (واختلف فى (البخل) هنا والحديد فحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء والخاء على احدى لغاته وافقهم الاعمش وكذا ابن محيصين بخلف فى الحديد والباقون بالضم والسكون كالحزن والحزن والعرب والعرب (وامال) (للكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وابدل) أبو جعفر همز (رئاء الناس) ياء مفتوحة فى الحالين (واختلف) فى (تك حسنة) فنافع وابن كثير وأبو جعفر برفعها على ان كان تامة وافقهم ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالنصب خبر كان الناقصة واسمها يعود على مثقال وانث حملا على المعنى أى زنة ذرة أو لاضافته الى مؤنث (وقرأ) (يضعفها) بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن القصر والخف (واختلف) فى (تسوى) فحمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف السين مع الامالة وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء وتشديد السين بلا امالة الا الازرق فبالفتح كالتقليل وافقهم الحسن والباقون بضم التاء بلا امالة وتخفيف السين مبنيا للمفعول (وامال) (سكارى) حمزة والكسائى وخلف وأبو عمرو وابن ذكوان بخلفه (وامال) فتحة الكاف مع الالف بعدها الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير وقلله الازرق (وعن) المطوعى سكرى بضم السين وسكون الكاف أى جماعة سكرى (وتقدم) امالة (مرضى) (وقرأ) (جاء أحد) باسقاط الاولى مع المد والقصر وهو أولى لزوال الاثر قالون والبزى وأبو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش من طريقيه وأبو جعفر ورويس فى ثانيه بتسهيل الثانية بين بين وللازرق أيضا ابدالها ألفا بلا مد مشبع لعدم الساكن بعد ولقنبل ثلاثة أوجه اسقاط الاولى كالبزى وتسهيل الثانية وابدالها ألفا كالازرق فيهما والباقون بالتحقيق فيهما (واختلف) فى (لمستم) هنا والمائدة فحمزة والكسائى وخلف بغير ألف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالالف فيهما أى ماسستم بشرة النساء بشرتكم وقيل جامعتموهن وقيل لمس جامع ولامس لما دون الجماع وقال البيضاوى واستعماله أى لمستم كناية عن الجماع أقل من الملامسة (وعن) الحسن (أن يضلوا) بالغيب من أضل وعن ابن محيصين من المبهج (يحرفون الكلم) بفتح اللام وبالالف هنا وموضعى المائدة ومن المفردة فى المائدة كذلك وفى النساء بالكسر بلا ألف كالجمهور فى الثلاثة (وعن)

الحسن وابن محيصين بخلفه (راعنا) بالتنوين (وامال) (ادبارها) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وقرأ (فتيلا انظر) بكسر التنوين وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عنه كما تقدم عن النشر والباقون بالضم وقرأ (هؤلاء اهدى) بابدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وامال) (اهدى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (وكفى) والقى ونحوه كاتاهم (وتقدم) فى الامالة قراءته للازرق مع مد البدل (وادغم) تاء (نضجت جلودهم) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف واختلف عن هشام واظهرها نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب وقرأ (يامركم) أبو عمرو باسكان الراء واختلاس ضمتها وللدورى اتمام الحركة كالباقين (وابدل) همزتها ألفا ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر (وابدل) الهمزة من (تؤدوا) واوا مفتوحة ورش من طريقيه وأبو جعفر (وقرأ) (نعما) بفتح النون وكسر العين كسرة تامة ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف والباقون بكسر النون وقرأ أبو جعفر باسكان العين واختلف عن أبى عمرو وقالون وأبى بكر فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فرارا من الجمع بين ساكنين وروى أكثر أهل الاداء عنهم الاسكان وهما صحيحان عنهم كما فى النشر قال غير ان النص عنهم الاسكان ولا نعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم والباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم (ومر) ذكر شئ للازرق وحمزة وترقيق نحو خير للازرق بخلفه واشمام قيل لهشام والكسائى ورويس (وامالة) (جاؤك) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ان اقتلوا) بكسر النون وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون وكسر الواو من (أو اخرجوا) عاصم وحمزة فقط وضمها الباقون (واختلف) فى (الا قليل) فابن عامر بالنصب على الاستثناء والباقون بالرفع بدل من فاعل فعلوه وهو المختار والكوفيون يجعلونه عطفا على الضمير بالا لانها تعطف عندهم (واشم) صاد (صراطا) خلف عن حمزة وبالسين قرأ قنبل بخلفه ورويس واثبت فى الاصل هنا الخلف فيها لخلاد وفيه نظر وكذا فى قطعه لقنبل بالسين فليعلم (وقرأ) (النبيين) بالهمز نافع (وابدل) همز (ليبطئن) ياء مفتوحة أبو جعفر كوقف حمزة (ورقق) الازرق رائى (حذركم وانفروا) بخلف عنه فيهما فان جمع بينهما تحصل له بحسب الطرق ثلاثة أوجه تفخيم الاول وترقيق الثانى وعكسه وترقيقهما اما تفخيمهما فلا يعلم له طريق عنه حرره شيخنا رحمه الله تعالى (واختلف) فى (كأن لم تكن) فابن كثير وحفص ورويس بالتاء وافقهم ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالتذكير (وادغم) باء (يغلب فسوف) أبو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما والكسائى وعن الشنبوذى (يؤتيه) بالياء والجمهور بالنون (واختلف) فى (ولا تظلمون فتيلا أينما) فابن كثير وحمزة والكسائى وأبو جعفر وروح من طريق أبى الطيب وخلف بالغيب وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالخطاب (واتفق) على غيب الاول وهو قوله تعالى (يزكى من يشاء ولا يظلمون) (ووقف) على ما من (مال) فى مواضعه الاربعة أبو عمرو دون اللام على ما نص عليه الشاطبى وجمهور المغاربة واختلف عن الكسائى فيه على اللام أو ما ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما وبه صرح بعضهم والاصح جواز الوقف على ما لجميع القراء لانها كلمة برأسها منفصلة لفظا وحكما كما اختاره فى النشر وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها لكونها لام جر كما فى النشر ثم اذا وقف على ما أو اللام اضطرارا أو اختبارا بالموحدة امتنع الابتداء بقوله تعالى لهذا وهذا وانما يبتدأ فمال هؤلاء (وامال) (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كفى (وادغم) تاء (بيت طائفة) أبو عمرو وحمزة والباقون بفتح التاء مع الاظهار وقطع أبو عمرو بادغامه مع انه من الكبير لان قياسه بيتت لاسناده لمؤنث فلما حذفت التاء لكونه مجازيا صارت اللام مكان تاء التأنيث فسكنت لضرب من النيابة ولذا وافقه حمزة وعن ابن محيصين ادغام يكتب ما يبيتون (ونقل) القرآن ابن كثير (وتقدم) مد (لاريب فيه) مدا متوسطا لحمزة بخلفه (واختلف) فى (اصدق) وبابه وهو كل صاد ساكنة بعدها دال وهو فى اثنى عشر موضعا ومن اصدق معا هنا هم يصدفون الذين يصدفون كانوا يصدفون بالانعام وتصدية بالانفال ولكن تصديق بيونس ويوسف فاصدع بالحجر قصد السبيل بالنحل يصدر الرعاء بالقصص يصدر الناس بالزلزلة فحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه باشمام الصاد الزاى للمجانسة والخفة ولا خلاف عن رويس فى اشمام يصدر معا

واقفهم الاعمش والباقون بالصاد الخالصة على الاصل وهى رواية أبى الطيب وابن مقسم عن رويس والاشمام طريق الجوهرى والنخاس عنه (وأبدل) أبو جعفر همز (فئتين) ياء مفتوحة كوقف حمزة (واختلف) فى (حصرت صدورهم) فيعقوب بنصب التاء منونة على الحال بوزن تبعة ووافقه الحسن والباقون بسكون التاء فعلا ماضيا ويعقوب على أصله فى الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء ووافقه الحسن (ورقق) راءها الازرق (وأدغم) التاء فى الصاد أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وأظهرها الباقون (وعن) الحسن (فقتلوكم) بغير ألف (وعن) المطوعى (خطا) ممدودا بوزن سماء ولا خلاف فى فتح الخاء والطاء (واختلف) فى (فتبينوا) فى الموضعين هنا وفى الحجرات فحمزة والكسائى وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية من التثبت أو التثبيت ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بباء موحدة وياء مثناة تحت ونون من التبين وهما متقاربان يقال تثبت فى الشئ تبينه (وأمال) (ألقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ألقاها وألقيه وتوفيهم وكذا الدنيا وبوجهى الازرق قرأ أبو عمرو وفيها وجاء عن الدورى عنه فيها الامالة المحضة أيضا (واختلف) فى (اليكم السلم لست) فنافع وابن عامر وحمزة وأبو جعفر وخلف بفتح اللام من غير ألف بعدها من الانقياد فقط والباقون بالالف والظاهر انه التحية وقيل الانقياد (واختلف) فى (لست مؤمنا) فأبو جعفر بخلف عنه من روايتيه بفتح الميم الثانية اسم مفعول أى لا نؤمنك فى نفسك والباقون بكسرها اسم فاعل أى انما فعلت ذلك متعوذا (واختلف) فى (غير أولى الضرر) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب برفع الراء على البدل من القاعدون أو الصفة له ووافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء أو الحال من القاعدون (وقرأ) (الذين توفاهم الملائكة ظالمى) بتشديد التاء البزى بخلفه (وأدغم) تاء الملائكة فى الظاء أبو عمرو بخلفه ومثله يعقوب من المصباح (ووقف) اليزيدى ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت على (فيم كنتم) وعن الحسن (فلتقم) بكسر اللام (وأدغم) أبو عمرو بخلفه (ولتأت طائفة) ومثله يعقوب كذلك (وتقدم) ترقيق راء (حذرهم) للازرق وامالة (مرضى) و يرضى و (للكافرين) و (الناس) وتغليظ لام (الصلاة) واصلاح (وتقدم) اختلافهم فى (هاأنتم) قريبا بآل عمران (وأمال) (نجويهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو (وأدغم) لام (يفعل ذلك) أبو الحارث وأظهرها الباقون (وأمال) (مرضات) الكسائى ووقف عليها بالهاء على أصله وبالتاء وقف الباقون (واختلف) فى (فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن) فأبو عمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء المثناة تحت ووافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بنون العظمة (وقرأ) (نوله ونصله) باسكان الهاء فيهما أبو عمرو وأبو بكر وحمزة واختلف عن هشام وابن وردان وابن جماز وقرأ قالون ويعقوب وأبو جعفر فى وجهه الثانى بكسر الهاء بلا صلة والباقون بالصلة بخلف عن ابن ذكوان وعن هشام أيضا فتحصل لهشام ثلاثة أوجه الاسكان والقصر والاشباع ولابن ذكوان وجهان القصر والاشباع ولابى جعفر الاسكان والقصر (وعن) الحسن (٧ الا أنثى) بالافراد على ارادة الجنس (وعن) الاعمش (يعدهم) بسكون الدال تخفيفا (وأدغم) دال (فقد ضل) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اشمام (أصدق) قريبا (وقرأ) (يأتيكم) و (لا أمانى) بتخفيف الياء مع تسكينها أبو جعفر كانه جمع على فعالل دون فعاليل كما قالوا فى قرقور قراقر وقراقير (واختلف) فى (يدخلون) هنا ومريم وطه وفاطر وموضعى غافر فابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر وروح بضم حرف المضارعة وفتح الخاء مبنيا للمفعول فى هذه السورة ومريم وأول غافر ووافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ أبو عمرو كذلك فى فاطر فقط ووافقه اليزيدى والحسن وكذا قرأ رويس فى مريم والاول من غافر وقرأ كذلك فى ثانى غافر وهو سيدخلون جهنم ابن كثير وأبو بكر بخلاف عنه وكذا أبو جعفر وروح ويس ووافقهم ابن محيصين والباقون بفتح حرف المضارعة وضم الخاء مبنيا للفاعل فى الخمسة (وقرأ) (ابراهام) الثلاثة الاواخر من هذه السورة وهى واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم وأوحينا الى ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وأمال) (يتلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم اليتامى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير فامال فتحة التاء مع

الالف بعدها ٣ (وفخم) الازرق كغيره راء (اعراضا) من أجل حرف الاستعلاء بعد وكذا اعراضهم بالانعام وضم يعقوب هاء (عليهما) (واختلف) فى (ان يصلحا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف من أصلح ووافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبالف بعدهما وفتح اللام على ان أصلها يتصالحا فابدلت التاء صادا وأدغمت (وغلظ) الازرق لامها لكن بخلف عنه لفصلها عن الصاد بالالف وكذا طال وفصالا كما تقدم وأمال (أولى بهما) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وكذا الهوى وهواه بالكهف والفرقان والقصص والجاثية وكذا حكم كسالى وزاد الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير فامال فتحة السين مع الالف بعدها (واختلف) فى (وان تلووا) فابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها على وزن تفوا قيل من الولاية أى وان وليتم اقامة الشهادة أو تعرضوا عنها ووافقهما الاعمش ولا عبرة بطعن الطاعن فيها مع تواترها وصحة معناها والباقون باسكان اللام واثبات الواو المضمومة قبل الساكنة من لوى يلوى والاصل تلويوا حذفت الضمة على الياء لثقلها ثم الياء لالتقاء الساكنين وضمة الواو لاجل واو الضمير (واختلف) فى (والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم النون والهمز وكسر الزاى فيهما على بنائهما للمفعول والنائب ضمير الكتاب ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بفتح النون والهمز والزاى فيهما على بنائهما للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) فى (وقد نزل عليكم) فعاصم ويعقوب بفتح النون والزاى على بنائه للفاعل وان ما بعدها نصب بنزل والفاعل ضمير الله تعالى والباقون بضم النون وكسر الزاى مبنيا للمفعول والنائب ان وما فى حيزها أى نزل عليكم المنع من مجالستهم عند سماعكم الكفر بالآيات والاستهزاء بها (ومر) قريبا امالة (كسالى) مع امالة فتحة السين للضرير عن الدورى عن الكسائى (واختلف) فى (الدرك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف باسكان الراء ووافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان وقيل بالفتح جمع دركة كبقر وبقرة وبالسكون مصدر ولا خلاف فى قوله تعالى لا تخاف دركا فى طه انه بفتح الراء الا ما روى من سكونه عن أبى حيوة (ووقف) يعقوب على (يؤت الله) بالياء والباقون بالحذف تبعا للرسم قال أبو عمرو ينبغى ان لا يوقف عليها لانه ان وقف بالحذف خالف النحويين وان وقف بالياء خالف المصحف انتهى قال السمين ولا بأس بما قال فان اضطر تابع الرسم لان الاطراف قد كثر حذفها وبشبه ذلك ومن تق السيآت لانه ان وقف بغير هاء السكت خالف الصناعة النحوية لان الفعل عندهم اذا بقى على حرف واحد ووقف عليه الحق هاء السكت وجوبا نحو قه وعه ولم يقه ولم يعه ولا يعتد بحرف المضارعة لزيادته وان وقف بهاء السكت خالف المصحف ٤ انتهى ملخصا (وعن) الحسن (من ظلم) ببنائه للفاعل استثناء منقطع أى لكن الظالم يجهر به أو لكن الظالم يجهر له به أى يذكر ما فيه من المساوى فى وجهه ليرتدع وعنه اسكان سين رسله (واختلف) فى (سوف نؤتيهم أجورهم) فحفص بالياء والضمير لله تعالى فى قوله تعالى والذين آمنوا بالله والباقون بنون العظمة التفاتا (وتقدم) تخفيف (تنزل) لابن كثير وأبى عمرو ويعقوب (وأدغم) دال (فقد سألوا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وأظهرها الباقون وضم الهاء من نؤتيهم وسنؤتيهم يعقوب (وسكن) راء (أرنا) ابن كثير وأبو عمرو بخلفه ويعقوب والثانى لابى عمرو والاختلاس من روايتيه والباقون بالكسرة الكاملة كما مر بالبقرة وعن ابن محيصين (الصعقة) بلا ألف مع سكون العين (واختلف) فى (تعدوا) فقالون بخلف عنه وأبو جعفر باسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية العراقيين عن قالون من طريقيه وتقدم آخر الادغام الجواب عنه من حيث الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما والوجه الثانى لقالون اختلاس حركة العين مع التشديد للدال أيضا وعبر عنه بالاخفاء فرارا من ذلك وهى رواية المغاربة عنه ولم يذكروا غيره وروى الوجهين عنه الدانى وقال ان الاخفاء أقيس والاسكان آثر وقرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال وأصلها على هذا تعتدوا نقلت حركة تاء الافتعال الى العين لاجل الادغام وقلبت دالا وأدغمت والباقون

٣ (تنبيه) تقدم فى باب الامالة انه يمتنع امالة الالف بعد التاء من يتامى النساء وصلا للضرير من أجل امتناع امالة الالف الثانية للساكن بعدها

٤ وبهذا يقطع النظر عن الرواية والا فالقراءة سنة متبعة الا ترى الى وقف يعقوب على نحو يؤتى ونحو المفلحون اه

باسكان العين وتخفيف الدال من عدا يعدو كغزا يغزو والاصل تعدووا حذفت ضمة الواو الاولى التى هى لام الكلمة ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين فوزنه تفعوا ولاخلاف فى تخفيف موضع الاعراف (و) تقدم همز (الانبياء) لنافع (وأدغم) لام (بل طبع) هشام وحمزة بخلف عنهما والكسائى وصوب فى النشر الادغام عن هشام وخص الشاطبى الخلاف بخلاد والمشهور عن حمزة الاظهار من روايتيه (وغلظ) الازرق لام (صلبوه) (وتقدم) ضم الميم وحدها أو مع الهاء من (وأخذهم الربوا) (وأماله) أعنى الربوا حمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون ومنهم الازرق وجها واحدا على المختار له وكذا كلاهما كما فى النشر (واتفق) الجمهور على قراءة (والمقيمين) بالياء منصوبا على القطع المفيد للمدح كما فى قطع النعوت اشعارا بفضل الصلاة أو مجرورا عطفا على ضمير منهم أو على الكاف فى اليك وقيل غير ذلك وقد روى بالواو فى قراءة جماعة منهم أبو عمرو فى رواية يونس وهرون عنه (واختلف) فى (سنؤتيهم) فحمزة وخلف بالياء وافقهما المطوعى والباقون بالنون (وضم) الهاء يعقوب (و) تقدم همز (النبيين) لنافع وكذا (ابراهام) لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان (وأمال) (عيسى) كموسى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وأبو عمرو بخلفهما (واختلف) فى (زبورا) هنا والاسراء والزبور بالانبياء فحمزة وخلف بضم الزاى جمع زبر نحو فلس وفلوس والباقون بفتحها على الافراد كالحلوب اسم مفعول (وأبدل همز) (لئلا) ياء الازرق فقط (وتقدم) امالة (الناس) وكذا (كفى) (وعن الحسن) (أنزل اليك) بالبناء للمفعول وعنه (فسنحشرهم) بالنون (وأظهر) دال (قد ضلوا) قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وكذا من (قد جاءكم) ومعهم ورش وابن ذكوان (وتقدم) امالة (جاءكم) لحمزة وابن ذكوان وهشام بخلف وخلف (و) وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر (و) سبق امالة (ألقاها) قريبا وكذا (كفى) (وضم) الهاء من (فيوفيهم) يعقوب وكذا (يهديهم) ونحوه (ووقف) على (ان امرؤ) حمزة وهشام بخلفه بتخفيف الهمزة بحركة ما قبلها فتبدل واوا ساكنة وبحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد مع الوجه الاول ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة أوجه والرابع تسهيلها بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وكذا تفتؤ وأتوكؤ كما فى النشر (وسبق) ذكر (شئ) مدا وتوسطا للازرق وتوسطا لحمزة بخلفه وصلا فان وقف فبالنقل وبالادغام مع الاسكان والروم ومثله هشام بخلفه

(المرسوم) فى الامام الخاص ما طاب لكم بياء موضع الالف وباقى المدنى والعراقى كلها بالالف نافع حذف ألف ثلث وربع وذرية ضعفا وكتب الله عليكم والذين عقدت أيمانكم وخرج عنه أجنحة مثنى وثلاث ورباع بفاطر على نقل نافع والاف هما محذوفان من قاعدة كل ذى عدد وكذا اخرج عاقدتم بالمائدة فى نقل نافع واتفق على رسم واو وألف بعد راء ان امرؤا هلك روى نافع حذف ألف لمستم النساء هنا وبالمائدة وفاقتلوكم ورغما ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة ان الجار ذى القربى بالالف وأنكره الدانى لكن تعقبه الجعبرى وفى الشامى الاقليلا بالالف وبلا ألف فى الخمسة (المقطوع والموصول) اتفق على قطع أم من أم من يكون هنا وفى التوبة والصافات وفصلت وعلى قطع من فى قوله تعالى فمن ما ملكت أيمانكم هنا ومن ما ملكت بالروم واختلف فى المنافقين واختلف فى قطع لام كل فى كل ما ردوا هنا والاعراف والملك والمؤمنين واتفقوا على قطع موضع ابراهيم واختلف فى أينما تكونوا يدرككم الموت والاكثر على القطع واتفقوا على قطع لام الجر من فمال هؤلاء هنا والكهف والفرقان وسال

(سورة المائدة)

مدنية الا اليوم أكملت لكم دينكم فبعرفة عشيتها آيها مائة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشامى وثلاث بصرى اختلافها بالعقود وعن كثير غير كوفى فانكم غالبون بصرى (مشبه الفاصلة) سبعة نقيبا جبارين لقوم آخرين شرعة ومنهاجا الجاهلية يبعون عليهم الاولين (القراآت) أمال (يتلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (وأنتم حرم) بسكون الراء لغة تميم ويجب اشباع مد (آمين) للكل لاجل السكون اللازم بعد الالف ويمتنع قصره وتوسطه للازرق عملا باقوى السببين كما تقدم (وعن) المطوعى (ولا آمى البيت الحرام) بحذف النون وجر

البيت والحرام بالاضافة (وقرأ) (رضوانا) بضم الراء حيث جاء أبو بكر الا انه اختلف عنه فى الثانى من هذه السورة (وعن) الاعمش (يجرمنكم) معاهنا وفى هود بضم الياء من أجرم (واختلف) فى (شنآن) فى الموضعين فابن عامر وأبو بكر وابن وردان وابن جماز بخلف عنه باسكان النون وهى رواية الهاشمى وغيره عن ابن جماز وافقهم الحسن والباقون بفتحها وهى رواية سائر الرواة عن ابن جماز وهما بمعنى واحد مصدر شنأه بالغ فى بغضه أو الساكن مخفف من المفتوح أو قبل الساكن صفة كبغضان بمعنى بغيض قوم وفعلان أكثر فى النعت (واختلف) فى (ان صدوكم) فابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة على انها شرطية وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالفتح على انها علة للشنآن (وأمال) (التقوى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما (وشدد) تاء (ولا تعاونوا) البزى بخلفه وعليه يجب اشباع المد للساكنين (وشدد) أبو جعفر ياء (الميتة) بلا خلاف وأخفى نون (المنخنقة) بخلف عنه (وعن) الحسن (على النصب) بفتح النون وسكون الصاد (ووقف) يعقوب على (واخشون اليوم) بزيادة ياء بعد النون وحذفها الباقون فى الحالين (وضم) نون (فمن اضطر) نافع وابن كثير وابن عامر والكسائى وكذا أبو جعفر وخلف (وسبق) عن ابن محيصن ادغام الضاد فى الطاء وكسر طاء اضطر أبو جعفر وسبق توجيهه فى البقرة (وعن) الحسن (مكلبين) بسكون الكاف وتخفيف اللام (وعن) المطوعى (محصنين) بفتح الصاد (وقرأ) الكسائى (والمحصنات) بكسر الصاد والباقون بالفتح (ويوقف) على (برؤسكم) لحمزة بوجهين بالتسهيل بين بين وبالحذف قال فى النشر وهو الاولى عند الآخذين باتباع الرسم وقد نص عليه (واختلف) فى (وأرجلكم) فنافع وابن عامر وحفص والكسائى ويعقوب بنصب اللام عطفا على أيديكم فان حكمها الغسل كالوجه (و) عن الحسن بالرفع على الابتداء والخبر محذوف أى مغسولة وعلى الاول يكون وامسحوا جملة معترضة بين المتعاطفين وهو كثير فى القرآن وكلام العرب والباقون بالخفض عطفا على رؤسكم لفظا ومعنى ثم نسخ بوجوب الغسل أو يحمل المسح على بعض الاحوال وهو لبس الخف وللتنبيه على عدم الاسراف فى الماء لانها مظنة لصب الماء كثيرا فعطفت على الممسوح والمراد الغسل أو خفض على الجوار قال القاضى ونظيره كثير لكن قال بعضهم لا ينبغى التخريج على الجوار لانه لم يرد الا فى النعت أو ما شذ من غيره (وأمال) (مرضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وأبو عمرو بخلفهما (ومر قريبا) حكم همزتى (جاء احد منكم) بالنساء (وقصر) لمستم حمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (اذكروا) بفتح الذال مشددتين (ووقف) (على نعمت الله عليكم اذهم) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (وسهل) همز (اسرائل) أبو جعفر مع المد والقصر والخلاف فى مده للازرق ووقف حمزة عليه مر أول البقرة كتغليظ لام (الصلاة) للازرق (وأدغم) دال قد من (فقد ضل) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (قاسية) فحمزة والكسائى بحذف الالف وتشديد الياء وافقهما الاعمش اما مبالغة أو بمعنى ردية من قولهم درهم قسى مغشوش والباقون بالالف والتخفيف اسم فاعل من قسى يقسو (وعن) ابن محيصن (على خائنة) بكسر الخاء وزيادة ياء مفتوحة قبل الالف وحذف الهمزة (وتقدم) امالة ألفى (النصارى) (وقرأ) (البغضاء الى) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وكذا وقف حمزة وبالتحقيق (وأدغم) الدال من (قد جاءكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ومر) للازرق ترقيق راء (كثيرا) بخلفه (وعن) ابن محيصن (به الله) بضم الهاء وكذا به انظر وعليه الله وعليه الذكر وقرأ الاصبهانى به انظر كذلك وحفص عليه الله بالفتح وأنسانيه بالكهف منفردا بها وحمزة لاهله امكثوا بطه والقصص كذلك (وضم الهاء) من (يهديهم) يعقوب (وقرأ) (صراط) بالسين على الاصل قنبل بخلفه ورويس (و) أشم الصاد زايا خلف عن حمزة وحكى فى الاصل الخلاف عن خلاد هنا وفيه نظر (ويوقف) لحمزة على (وأحباؤه) بتسهيل الثانية كالواو مع المد والقصر وكلاهما مع تحقيق الاولى وتسهيلها بين بين لتوسطها بزائد فهى أربعة (وتقدم) امالة ألفى النصارى (ووقف) على (قل فلم) بهاء السكت البزى ويعقوب بخلفهما (ومر) حكم (قد جاءكم) ادغاما وامالة (وأدغم) ذال (اذ جعل) أبو عمرو وهشام (وأمال) (وأتاكم)

حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق مع اشباع البدل وتوسطه وله الفتح مع ثلاثة البدل فهى خمسة ومنع بعض شيوخنا من طرق الحرز الفتح مع التوسط وتقدم ايضاحه فى باب الامالة بما لا نظير له فى كتب الخلاف (وأمال) (جبارين) هنا والشعراء الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلاف عنه (واذا جمع) له بين (ياموسى) وبين (جبارين) فالفتح على الفتح والتقليل على التقليل على ما ذكره ابن الجزرى فى أجوبة المسائل التى وردت عليه من تبريز (وضم) هاء عليهما و (عليهم) يعقوب ومعه حمزة فى الثانية فى الحالين (وكسر) الهاء والميم من (عليهم الباب) وصلا ابو عمرو وضمهما حمزة والكسائى وخلف ويعقوب وضم الميم فقط الباقون (وعن) الحسن فتح ياء الاضافة من (نفسى وأخى) و (سوأة أخى) وسكنها الجمهور (ويوقف) لحمزة على واخى بتسهيل الهمزة بين بين وبالتحقيق لتوسطه بزائد واتباع الرسم متحد مع القياس (وعن) الحسن (فتقبل) بالياء المثناة التحتية موضع الفوقية وفتح الموحدة مخففة ورفع اللام (وفتح) ياء الاضافة من (يدى اليك) نافع وابو عمرو وحفص وأبو جعفر (وياء) (انى اخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (انى اريد) نافع وابو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (ان تبوء) بالنقل على القياس وبالادغام المحكى عن بعضهم (ويوقف) لهما على (جزاؤه) (انما جزوا) ونحوه مما رسم بواو باثنى عشر وجها خمسة على القياس ابدالها الفا مع المد والقصر والتوسط وبين بين مع المد والقصر وسبعة على الرسم وهى المد والقصر والتوسط مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم حركتها مع القصر (وامال) (بوارى) و (فاوارى) الدورى عن الكسائى من طريق ابى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر التى هى طريق الشاطبية كاصلها فحكاية الشاطبى للامالة تعقبها فى النشر بانها ليست من طرقه ومثله يوارى بالاعراف وتمارا بالكهف (وعن) الحسن (ياويلتى) حيث جاء بكسر التاء وبياء بعدها (ووقف) على ويلتى بهاء السكت بعد الالف رويس بخلاف عنه (وامالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما (وكذا) حكم ياحسرتى (وعن) الحسن (اعجزت) بكسر الجيم وهى لغة شاذة (واتفق) على فتح ياء فاوارى عطفا على اكون (وقرأ) الازرق سوءة بالتوسط والاشباع على قاعدته (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبالادغام الحاقا للاصلى بالزائد (واختلف) فى (من اجل ذلك) فابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون والحسن والباقون بفتحها وهما لغتان وورش على قاعدته بنقل حركة الهمزة المفتوحة الى النون (وسهل) همز (اسرائل) ابو جعفر (وامال) (احياها) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءتهم) (واسكن) سين (رسلنا) ورسلكم ورسلهم ابو عمرو وضمها الباقون (وعن) ابن محيصين والحسن (ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع) بالسكون والتخفيف (ويوقف) لحمزة على (يشاء) بالبدل مع ثلاثة البدل وبروم حركة الهمزة مع المد والقصر ويندرج معه هشام بخلفه فى الخمسة غير ان مد حمزة حالة الروم أطول (وقرأ) (لايحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وابو عمرو بخلفهما وللدورى عن ابى عمرو امالتها كبرى ايضا (واسكن) حاء (السحت) نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (وتقدم) الخلاف فى امالة التورية غير مرة (واثبت) ياء (واخشون ولا) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب وحذفها الباقون فيهما (واختلف) فى (والعين والانف والسن والاذن والجروح) فالكسائى بالرفع فى الخمسة فالواو عاطفة جملا اسمية على ان وما فى حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع كانه قيل كتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين الخ فان الكتابة والقراءة يقعان على الجمل كالقول وقال الزجاج عطف على الضمير فى الخبر يعنى بالنفس وحينئذ يكون الجار والمجرور حالا مبينة للمعنى وقرأ ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وابو جعفر بالنصب فيما عدا الجروح فانهم يرفعونها قطعا لها عما قبلها مبتدأ وخبره قصاص وافقهم ابن محيصين واليزيدى والشنبوذى والباقون بنصب الكل عطفا على اسم ان لفظا والجار بعده خبر وقصاص خبر ما قبله اى وان الجروح قصاص وهو من عطف الجمل عطف الاسم على الاسم والخبر على الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرا قاعد (وسكن) ذال (الاذن) حيث جاء نافع (وامال) (آثارهم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وتقدم) حكم (التوراة) وكذا (جاءك) و (آتيكم) (واختلف) فى (وليحكم) فحمزة بكسر اللام ونصب الميم جعلها

لام

لام كى فاضمر ان بعدها وافقه الاعمش والباقون بالسكون والجزم على انها لام الامر سكنت ككتف واصلها الكسر وقرئ به كامر (وعن) ابن محيصين (ومهيمنا) بفتح الميم الثانية وعليه فى موضع رفع على النيابة ان كان حالا من الكتاب فان كان حالا من كاف اليك فنائب الفاعل ضمير مستتر يعود اليه صلى الله عليه وسلم والجمهور على كسرها اسم فاعل (وعن) المطوعى (افحكم) بفتح الحاء والكاف والميم يراد به الجنس (واختلف) فى (يبغون) فابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب (وأسقط) الغنة من النون عند الياء فى نحو (لقوم يوقنون) خلف عن حمزة والدورى عن الكسائى بخلفه (وتقدم) امالة الفى (النصارى) (وامال) (فترى الذين) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى (وامال) (نخشى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (ويقول الذين) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر يقول بغير واو وقبل الياء ورفع اللام جملة مستأنفة على انه جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون وافقهم ابن محيصين وقرأ أبو عمرو ويعقوب باثبات الواو ونصب اللام عطفا على ان يأتى باعتبار المعنى فكانه قال عسى ان يأتى بالفتح ويقول أو عطفا على فيصبحوا على جعله منصوبا بان فى جواب الترجى على مذهب الكوفيين وافقهما اليزيدى والباقون بالواو والرفع وهى واضحة (واختلف) فى (من يرتد) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بدالين مكسورة فمجزومة بفك الادغام على الاصل لاجل الجزم وعليها الرسم المدنى والشامى والامام والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة بالادغام لغة تميم للتخفيف والاولى لغة الحجاز واتفق على حرف البقرة ومن يرتد انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال الهمزة واوا فى الحالين واسكن الزاى حمزة وخلف وضمها الباقون (وتقدم) بالبقرة التنبيه على ما وقع فى الاصل من نسبة التشديد لابى جعفر ووقف حمزة بوجهين النقل على القياس والابدال واوا اتباعا للرسم وأما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ به (واختلف) فى (والكفار) فابو عمرو والكسائى ويعقوب بخفض الراء عطفا على الموصول المجرور بمن وأمالها أبو عمرو والدورى عن الكسائى وافقهما اليزيدى والباقون بالنصب بلا امالة عطفا على الموصول الاول المفعول لتتخذوا وعن المطوعى (تنقمون) حيث جاء بفتح القاف لغة حكاها الكسائى نقم ينقم كعلم يعلم والجمهور على الفصحى نقم ينقم كضرب يضرب ولذا اجمعوا على الفتح فى وما نقموا منهم وعن الحسن (مثوبة) بسكون الثاء وفتح الواو والجمهور بضم الثاء وسكون الواو (واختلف) فى (عبد الطاغوت) فحمزة بضم الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت على ان عبد واحد يراد به الكثرة على حد وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وليس بجمع عبد اذ ليس من صيغ التكثير والطاغوت مجرور باضافته اليه أى وجعل منهم عبد الطاغوت أى خدمه وافقه المطوعى (وعن) الحسن فتح العين والدال وسكون الباء وخفض الطاغوت وعن الشنبوذى ضم العين والباء وفتح الدال وخفض الطاغوت جمع عبيد والباقون بفتح العين والباء على انه فعل ماض ونصب الطاغوت مفعولا به (وكسر) الهاء والميم من (قولهم الاثم وأكلهم السحت) أبو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وتقدم) تسكين حاء السحت قريبا (وامال) (ينهيهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا ينهى وتنهانا ۞ ارشاد ۞ من الادب كما تقدم خفض الصوت قليلا بقوله تعالى وقالت اليهود الى قوله مغلولة ثم رفعه عند قوله تعالى غلت على سنن القراءة السابقة ونقل عن فعل ابراهيم النخعى رحمه الله تعالى (وسهل) الثانية من (البغضاء الى) بين بين نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وسبق) حكم امالة (التوراة) (واختلف) فى رسالته فنافع وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب بالالف وكسر التاء على الجمع وافقهم الحسن والباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد (ومر) امالة (الناس) للدورى عن أبى عمرو بخلفه (وامالة) (الكافرين) لابى عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وتقليله للازرق (وعن) ابن محيصين (والصابئين) بالياء بدل الواو وعطفا على لفظ اسم ان قيل ومخالفتها للرسم يسيرة لها نظائر والجمهور بالواو كما فى المصاحف رفع بالابتداء وخبره محذوف أى كذلك لدلالة الاول عليه نحو ان زيدا وعمرو قائم والنية به التأخير عما فى حيزان (وتقدم) ضم بائه مع حذف همزه لنافع وأبى جعفر (وقرأ) (فلا خوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين يعقوب وضم هاء عليهم لحمزة وكذا اليهم (و) تقدم تسهيل (اسرائل) ومد همزه والوقف عليه (و) سبق امالة (تهوى) و (جاءهم) (واختلف)

فى (أن لا تكون) فأبو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف برفع النون على ان ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف أى انه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها والجملة خبران وهى مفسرة لضمير الشان وحسب حينئذ للتيقن لا للشك لان ان المخففة لا تقع الا بعد تيقن وافقه اليزيدى والاعمش والباقون بالنصب على ان ان الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفى بلا ولا لا تمنع أن يعمل ماقبلها فيما بعدها من ناصب وجازم وجار وحسب حينئذ على بابها من الظن لان الناصبة لا تقع بعد علم والمخففة لا تقع بعد غيره (وامال) (انى يؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (وأدغم) دال (قد ضلوا) أبو عمرو وورش وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وأبدل) همزة (لبئس) ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة (وسبق) همز (النبى) لنافع كامالة ألفى نصارى وكذا (جاءنا) (وأبدل) همز (لا يؤاخذكم) واوا ورش من طريقيه وأبو جعفر (واختلف) فى (عقدتم) فابن ذكوان بالالف وتخفيف القاف على وزن قاتلتم قيل وهو بمعنى فعل وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف عقدتم بالقصر والتخفيف على الاصل وافقهم الاعمش وقرأ الباقون بالقصر والتشديد على التكثير (واختلف) فى (فجزاء مثل) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بجزاء بالتنوين والرفع على الابتداء والخبر محذوف أى فعليه جزاء أو على انه خبر لمحذوف أى فالواجب جزاء أو فاعل لفعل محذوف أى فيلزمه جزاء ومثل برفع اللام صفة لجزاء وافقهم الاعمش والحسن والباقون برفع جزاء من غير تنوين مثل بخفض اللام فجزاء مصدر مضاف لمفعوله أى فعليه ان يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الاول لدلالة الكلام عليه واضيف المصدر الى ثانيهما أو مثل مقحمة كقولك مثلى لا يقول كذا أى انى لا أقول والمعنى فعليه ان يجزى مثل ماقتل أى يجزى ماقتل فلا يردان الجزاء للمقتول لا لمثله (واختلف) فى (كفارة طعام) فنافع وابن عامر وأبو جعفر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة للتبيين كخاتم فضة والباقون بالتنوين ورفع طعام بدل من كفارة أو عطف بيان لها أو خبر لمحذوف أى هى طعام واتفقوا على الجمع فى (مساكين) هنا وعن الحسن طعم بضم الطاء وسكون العين بلا ألف واتفقوا على فتح (عفا الله) وقفا وكذا (عاد) لكونهما واويا لم يرسما بالياء (وعن) المطوعى كسر دال (دمتم) لغة من يقول دام يدام كخاف يخاف (وقرأ) (قيما) بالقصر بوزن عنب ابن عامر ومر بالنساء (ويوقف) لحمزة على (والقلائد) بين بين مع المد والقصر فقط وابدالها ياء على الرسم شاذ لا يؤخذ به (وسهل) الثانية كالياء من (أشياءان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأبدل) همز (تسؤكم) الاصبهانى وأبو جعفر كحمزة وقفا (وأسكن) نون (ينزل) مع تخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (وأدغم) دال (قد سألها) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) امالة (كافرين) وكذا اشمام (قيل لهشام) والكسائى ورويس (وعن) الحسن (لا يضركم) بكسر الضاد وجزم الراء مخففة قيل على جواب الامر فى عليكم (واختلف) فى (استحق) فحفص بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل واذا ابتدأ كسر الهمزة وافقه الحسن والباقون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول واذا ابتدؤا ضموا الهمزة (واختلف) فى (الاولين) فأبو بكر وحمزة ويعقوب وخلف بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع أول المقابل لآخر مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير فى عليهم وافقهم الاعمش وعن الحسن أولان بتشديد الواو وفتح اللام مثنى أول مرفوع باستحق والباقون الاوليان باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى أولى أى الاحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما وهو خبر محذوف أى وهما الاوليان أو خبر آخران أو بدل منهما أو من الضمير فى يقومان (وتقدم) حكم ضم هاء (عليهم) وكذا الميم اذا وصلت بالاوليان (وأمال) (أدنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكسر غين (الغيوب) أبو بكر وحمزة ومر تسهيل (اسرائيل) لابى جعفر بخلاف الازرق فى مده وكذا امالة (التوراة) وتسكين دال (القدس) (وأدغم) ذال (واذ تخلق) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف والازرق على أصله فى وجهى (كهيئة) وأما حمزة وقفا فبالنقل وله الادغام وان كانت الياء أصلية (وقرأ) (فيكون طيرا باذنى) بالف بعد الطاء ثم همزة مكسورة نافع وأبو جعفر ويعقوب وزاد أبو جعفر فقرأ الاول كذلك بالافراد كطائر (وأدغم) ذال (واذ تخرج) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأدغمها) من (اذ جئتهم) أبو عمرو وهشام (واختلف) فى

(الا سحر مبين) هنا وأول يونس وهود والصف فحمزة والكسائى وخلف بالالف بعد السين وكسر الحاء فى الاربعة اسم فاعل وقرأ ابن كثير وعاصم كذلك فى يونس والباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير ألف فى الاربعة على المصدر أى ماهذا الخارق الا سحر أو بمعنى ذو سحر أو جعلوه نفس السحر كرجل عدل (واختلف) فى (هل يستطيع ربك) فالكسائى بتاء الخطاب لعيسى مع ادغام اللام من هل فى التاء على قاعدته وربك بالنصب على التعظيم أى هل تستطيع سؤال ربك والباقون بياء الغيب ربك بالرفع على الفاعلية أى هل يفعل بمسئلتك أو هل يطيع ربك أى هل يجيبك واستطاع بمعنى أطاع ويجوز ان يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل ينزل أم لا وذلك لانهم لا يشكون فى قدرة الله تعالى لانهم مؤمنون خلافا للزمخشرى (وتقدم) تخفيف (ينزل) قريبا (ويوقف) لحمزة على تطمئن بالتسهيل كالياء فقط (وعن) المطوعى (وتعلمان) بالتاء من فوق والفاعل ضمير القلوب (وعنه) أيضا (تكون لنا) بحذف الواو وسكون النون جزما جوابا للامر (وعن) ابن محيصن (لاولينا وأخرانا) مؤنث أول وآخر (وانه منك) بهمزة مكسورة مقصورة ونون مفتوحة مشددة وهاء مضمومة راجعة للعبد أو للانزال (وأدغم) دال (ان قد صدقتنا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (منزلها) بفتح النون وتشديد الزاى نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف فقيل هما بمعنى وقيل الاول للتكثير لما قيل انها نزلت مرات متعددة (وقرأ) بفتح ياء الاضافة من (فانى أعذبه) نافع وأبو جعفر (وتقدم) الخلاف فى همز (أأنت) فى أأنذرتهم أول البقرة وكذا امالة (للناس) وفتح ياء الاضافة من (أمى الهين) نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وفتحها) من (ما يكون لى ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وكسر) غين (الغيوب) أبو بكر وحمزة (وقرأ) بكسر نون (أن اعبدوا) أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وسبق) ضم الهاء من (عليهم) وكذا ادغام راء (تغفر لهم) (واختلف) فى (هذا يوم) فنافع بالنصب على الظرف وهذا اشارة لقول الله تعالى أأنت مبتدأ خبره متعلق الظرف أى هذا القول واقع يوم ينفع فهو معمول الخبر فالفتحة اعراب والكوفيون يجعلون يوم خبر المبتدا وبنى على الفتح لاضافته لجملة فعلية وان كانت معربة والبصريون يشترطون فى البناء تصدير الجملة بفعل ماض وينفع محله خفض بالاضافة وافقه ابن محيصن والباقون بالرفع على المبتدأ والخبر أى هذا اليوم يوم ينفع والجملة محلها نصب بالقول (وضم) يعقوب الهاء من (فيهن) بلا خلاف (ووقف) عليها بهاء السكت بخلف عنه (وتقدم) الخلاف فى هاء (وهو) وكذا مد (شئ) وتوسيطه للازرق وكذا توسيطه لحمزة ووقفه عليه لهشام بخلفه وترقيق راء (قدير) للازرق بخلفه والاصح الترقيق

(المرسوم) اتفقوا على رسم ان تبوأ بألف بعد الواو وروى نافع حذف ألف سبل السلم هنا والانعام وحذف ألف بلغت رسالته ويجعل رسالته بهما والمراد الالف الثانية وكذا ألف أكالون للسحت وهديا بالغ الكعبة وقيما وعليهم الاولين وكتب الامام والمدنى والشامى يرتدد بدالين وفى غيرها بدال واحدة وكتب طعام مسكين فى بعضها بالف وخرج عشرة مسكين المتفق على حذفه وكتب سحر هنا ويونس وهود فى بعضها بألف ويقول الذين بواو العطف فى الكوفى والبصرى واتفقوا على كتابة انما جزؤا الذين وذلك جزؤا الظالمين وذلك جزؤا المحسنين بواو بعد الزاى صورة الهمزة المتطرفة وزيادة ألف بعدها وحذف التى قبلها

(المقطوع والموصول) اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى ليبلوكم فى ما آتيكم وهو ثانى المواضع العشرة المختلف فيها واتفقوا على كتابة نعمت الله عليكم اذ هم بالتاء (ياآت الاضافة) للجماعة ست يدى اليك انى أخاف لى أن أقول انى أريد فانى أعذبه أمى الهين وللحسن وحده ثلاث نفسى وأخى وسوءة أخى وتقدمت فى محالها مفصلة (وفيها ياء واحدة زائدة) واخشون ولا

(سورة الانعام مكية)

الا ست آيات قل تعالوا اتل الآيات الثلاث وقوله وما قدروا الله حق قدره وقوله ومن أظلم ممن افترى الآيتين وآيها مائة وستون وخمس كوفى وست شامى وبصرى وسبع حرمى خلافها خمس وجعل الظلمات والنور حرمى من طين مدنى أول

بوكيل كوفى فيكون وربى الى صراط مستقيم غيره (شبه الفاصلة) خمس من طين يستجيب الذين يدعون ومنذرين ربك
مستقيما فسوف تعلمون ولا عكس (القراآت) عن الحسن (الحمد لله) بكسر الدال وتقدم وعنه اسكان لام (الظلمات)
(وعن) البزى عن ابن محيصين من المفردة (ايقضى أجلا) بلام مكسورة بعدها ياء من تحت بدلا من ثم مع اسكان القاف
وكسر الضاد وأمال (قضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ورقق) راء (سركم) ومر الخلف فى (وهو)
(ومر) امالة (جاءهم) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبوا) على رسمه بواو فى
بعض المصاحف باثنى عشر وجها خمسة على القياس وهى ابدالها ألفا مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بين بين مع المد
والقصر وسبعة على ابدال الهمزة واوا على الرسم وهى المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع اشمامها والسابع روم
حركتها مع القصر واذا سكت حمزة على الميم من يأتيهم فله الاثنا عشر المذكورة فتصير أربعة وعشرين (وضم) يعقوب
هاء (يأتيهم) (وتقدم) أول البقرة وقف حمزة على (يستهزؤن) (وعن) البزى عن ابن محيصين (ولبسنا) بلام واحدة
هى فاء الفعل (وعن) ابن محيصين من المبهج كذلك لكن مع تشديد الباء للمبالغة (وعنه) أيضا تشديد اللام على
ادغامها فى اللام مع تخفيف الباء (يلبسون) بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء (وكسر) دال (ولقد استهزئ) وصلا أبو
عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (وابدل) همزة (استهزئ) ياء مفتوحة أبو جعفر (وامال) (لحاق) حمزة
وفتحه الباقون (وقرأ) (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (ولا يطعم) بفتح الياء والعين بمعنى
ولا يأكل (وفتح) ياء الاضافة من (انى أمرت) نافع وأبو جعفر (وفتحها) من (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو
جعفر (واختلف) فى (من يصرف) فأبو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل
والمفعول محذوف ضمير العذاب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول والنائب ضمير
العذاب والضمير فى عنه يعود على من (وقرأ) (أئنكم لتشهدون) بتسهيل الهمزة الثانية كالياء مع الفصل بالالف قالون
وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن بلا فصل وقرأ ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى
وخلف و روح بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ هشام من طريق الداجونى ومن طريق الجمال عن الحلوانى وقرأ بالمد مع
التحقيق من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وجاء أيضا من طريق الجمال عنه ومن طريق الشذائى عن الداجونى
وكذا اختلف عن رويس فى هذا الموضع فحققه من طريق أبى الطيب نخالف أصله وأجرى له الوجهين التحقيق
والتسهيل فى الطيبة وغيرها وهو بالقصر على أصله (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (برئ) بالادغام فقط وتجوز الاشارة
بالروم والاشمام (واختلف) فى (نحشرهم جميعا ثم نقول) هنا وفى سبأ فيعقوب بياء الغيبة فيهما والفاعل هو الله تعالى
وافقه ابن محيصين والمطوعى وقرأ حفص كذلك فى سبأ فقط والباقون بنون العظمة فيهما فى السورتين (واختلف) فى
(تكن فتنتهم) فنافع وأبو عمرو وشعبة من غير طريق العليمى وأبو جعفر وخلف فى اختياره بتاء التأنيث فتنتهم بالنصب
خبر مقدم والا ان قالوا اسم مؤخر لانه اعرف وأنث الفعل لتأنيث الخبر على حد من كانت أمك أو قولهم فى قوة مقالتهم
وافقهم اليزيدى والشنبوذى وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع على ان فتنتهم اسم تكن ولذا أنث الفعل
والا ان قالوا خبرها وافقهم ابن محيصين وقرأ أبو بكر من طريق العليمى وحمزة والكسائى و يعقوب بالتذكير والنصب
وهى افصح وافقهم المطوعى (واختلف) فى (والله ربنا) فحمزة والكسائى وخلف بنصب الباء اما على النداء واما على
المدح أو اضمار اعنى وعلى كل فالجملة معترضة بين القسم و جوابه وافقهم الاعمش والباقون بالجر نعت أو بدل أو عطف
بيان (واختلف) فى (ولا نكذب ونكون) فحفص وحمزة و يعقوب بنصب الباء والنون منهما على اضمار ان بعد واو
المعية فى جواب التمنى وان ومدخولها فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل أى ياليتنا لنا رد
وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين أى ليتنا لنا رد مع هذين الامرين وافقهم الاعمش وقرأ ابن عامر برفع الاول ونصب
الثانى (وعن) الشنبوذى عكسه والباقون برفعهما عطفا على نرد أى ياليتنا نرد ونوفق للتصديق والايمان أو الواو للحال
والمضارع خبر لمحذوف والجملة حال من مرفوع نرد أى نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين فيكون تمنى الرد مقيدا بهاتين
الحالتين فيدخلان فى التمنى (وعن) المطوعى (ولو ردوا) بكسر الراء وعن الحسن (بغتة) بفتح الغين حيث جاء (وامال)

(بلى)

(بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه و بالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو
وصححهما عنه فى النشر من روايتيه لكن قصر الخلاف فى طيبته على الدورى (وكذا) حكم (الدنيا) غير شعبة فله
الفتح فقط وان أبا عمرو له الفتح والصغرى وللدورى عنه الكبرى أيضا (واختلف) فى (وللدار الآخرة) فابن عامر بلام
واحدة كما هى فى المصحف الشامى وهى لام الابتداء وتخفيف الدال والآخرة بخفض التاء على الاضافة اما على حذف
الموصوف أى لدار الحياة أو الساعة الآخرة كمسجد الجامع أى المكان الجامع واما للاكتفاء باختلاف لفظ الموصوف
وصفته فى جواز الاضافة والباقون بلامين لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد للادغام و رفع الآخرة على انها صفة
للدار وخير خبرها وعليه بقية الرسوم ولا خلاف فى حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق الرسوم عليه (واختلف) فى (أفلا
تعقلون) هنا والاعراف و يوسف ويس فنافع وأبو جعفر و يعقوب بتاء الخطاب فى الاربعة على الالتفات وافقهم هنا
الحسن وقرأ ابن عامر وحفص كذلك هنا والاعراف و يوسف وقرأ أبو بكر كذلك فى يوسف واختلف عن ابن عامر فى يس
فالداجونى من أكثر طرقه عن هشام والاخفش كذلك عن ابن ذكوان بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فى الاربعة و به قرأ
الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى عن أصحابه عنه والصورى عن ابن ذكوان من طريق زيد فى موضع يس
خاصة (وقرأ) (ليحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من أحزن الرباعى نافع (واختلف) فى (لا يكذبونك) فنافع
والكسائى بالتخفيف من أكذب والباقون بالتشديد من كذب قيل هما بمعنى كنزل وانزل وقيل بالتشديد نسبة الكذب
اليه والتخفيف نسبة الكذب الى ماجاء به روى ان أبا جهل كان يقول مانكذبك وانك عندنا الصادق وانما نكذب
ماجئتنا به وامال (اتاهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا كل ماوقع من هذا اللفظ بقصر الهمزة
بمعنى المجىء نحو أتانا كم اتاها انى أتاك فاتاهم اتانا الجملة سبع كلمات (وادغم) دال (ولقد جاءك) أبو عمرو وهشام
وحمزة والكسائى وخلف وامال جاء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (و يوقف) لحمزة وهشام على من (نبائ)
بابدال الهمزة ألفا لوقوعها ساكنة للوقف بعد فتح وبابدالها ياء ساكنة لانها رسمت بياء بعد الالف وصوب فى النشر ان
الياء صورة الهمزة و بياء مكسورة بحركة نفسها فاذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله وتجوز الاشارة بالروم و بالتسهيل بين
بين فهى أربعة (وتقدم) للازرق تفخيم راء (اعراضهم) من أجل حرف الاستعلاء بعد (وقرأ) يعقوب (يرجعون) بفتح
الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل وخفف (ان ينزل) ابن كثير وحده ووافقه ابن محيصين وقرأ (صراط) بالسين قنبل من
طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (أرأيتكم) و بابه وهو رأى الماضى المسبوق بهمزة
الاستفهام المتصل بتاء الخطاب بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر ولورش من طريق
الازرق وجه آخر وهو ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وتقدم ان الجمهور عنه على الاول كالاصبهانى وقرأ
الكسائى بحذف الهمزة الثانية فى ذلك كله وهى لغة فاشية والباقون باثباتها محققة على الاصل (و يوقف) عليه لحمزة
بوجه واحد بين بين (وادغم) ذال (اذجاءهم) أبو عمرو وهشام (واختلف) فى (فتحنا) هنا والاعراف والقمر
وفتحت بالانبياء فابن عامر وابن وردان بتشديد التاء فى الاربعة للتكثير ووافقهما ابن جماز و روح فى القمر والانبياء
ورويس فى الانبياء فقط واختلف عنه فى الثلاثة الباقية فروى النخاس عنه تشديدها وروى أبو الطيب التخفيف
واختلف عن ابن جماز هنا والاعراف فروى الاشنانى عن الهاشمى عن اسماعيل تشديدهما وكذا روى ابن حبيب
عن قتيبة كلاهما عنه وروى عنه الباقون التخفيف و به قرأ الباقون فى الاربعة (وقرأ) (به انظر) بضم الهاء
الاصبهانى عن ورش (وقرأ) (يصدفون) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (وعن)
ابن محيصين (يهلك) بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل (وقرأ) يعقوب (لاخوف عليهم) بفتح الفاء على البناء كما مر وضم
مع حمزة هاء (عليهم) (وامال) (يوحى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (الاعمى)
(واختلف) فى (بالغدوة) هنا والكهف فابن عامر بضم الغين واسكان الدال وواو مفتوحة والاشهر انها معرفة
بالعلمية الجنسية كاسامة فى الاشخاص فهى غير مصروفة ولا يلتفت الى من طعن فى هذه القراءة بعد تواترها من
حيث كونها اعنى غدوة علما وضع للتعريف فلا تدخل عليها أل كسائر الاعلام واما كتابتها بالواو فكالصلوة

والزكوة وجوابه ان تنكير غدوة لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل تقول أتيتك غدوة بالتنوين على ان ابن عامر لا يعرف اللحن لانه عربي والحسن يقرأ بها وهو ممن يستشهد بكلامه فضلا عن قراءته وقرأ الباقون بفتح الغين والدال وبالالف لان غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها لام التعريف (وعن) الحسن (فتنا) بتشديد التاء (واختلف) في (انه من عمل فانه غفور رحيم) فنافع وابو جعفر بفتح الهمزة في الاولى والكسر في الثانية وابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما وافقهم الحسن والشنبوذي والباقون بالكسر فيهما ففتح الاولى على انها بدل من الرحمة بدل شيء من شيء او على الابتداء والخبر محذوف اي عليه انه الخ او على تقدير حرف الجر اللام وفتح الثانية على ان محلها رفع مبتدأ والخبر محذوف أي فغفرانه ورحمته حاصلان وكسر الاولى على انها مستأنفة وان الكلام قبلها تام وكذا كسر الثانية بمعنى انها في صدر جملة وقعت خبرا لمن الموصولة أو جوابا لها ان جعلت شرطا (واختلف) في (ولتستبين سبيل) فنافع وابو جعفر بتاء الخطاب سبيل بالنصب وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء التأنيث والرفع وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وعنه سكون لام لتستبين وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف بياء التذكير والرفع وافقهم الاعمش وجه الاولى انه من استبنت الشيء المعدى اي ولتستوضح يا محمد سبيل مفعوله ووجه الثانية ان الفعل لازم من استبان الصبح ظهر واسند الى السبيل على لغة تأنيثه على حد هذه سبيلي والثالثة كذلك لكن على لغة تذكيره على حد سبيل الرشد لا يتخذوه (وادغم) دال (قد ضللت) ورش وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (يقص الحق) فنافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر بالصاد المهملة المشددة المرفوعة من قص الحديث أو الاثر تتبعه وافقهم ابن محيصن والباقون بقاف ساكنة وضاد معجمة مكسورة من القضاء ولم ترسم الا بضاد كان الياء حذفت خطا تبعا للفظ للساكنين كما في تغن النذر وكحذف الواو في سندع الزبانية ويمح الله ونصب الحق بعده صفة لمصدر محذوف اي القضاء الحق او ضمن معنى يفعل فعداه للمفعول به أو قضى بمعنى صنع فيتعدى بنفسه بلا تضمين او على اسقاط الباء اي يقضي بالحق على حد يمرون الديار (ووقف) عليه يعقوب بالياء (وامال) (يتوفاكم) و (ليقضي) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واما) (جاء احدكم) فهمزتان مفتوحتان من كلمتين تقدم حكمهما في جاء احد منكم بالنساء (واختلف) في (توفته رسلنا) فحمزة بالف ممالة بعد الفاء وهو اما فعل مضارع فاصله تتوفاه حذفت احدى التاءين كتنزل وبابه واما ماض وهو الاظهر وحذفت منه تاء التأنيث لكونه مجازيا وللفصل بالمفعول وافقه الاعمش وفي الدر للعلامة السمين وقرأ الاعمش يتوفاه بياء الغيب فليراجع والباقون بتاء ساكنة من غير الف ولا امالة (واسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو (وعن) الحسن (مولاهم الحق) بالنصب على المدح (واختلف) في (قل من ينجيكم وقل الله ينجيكم) بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك وننجي رسلنا وننجي المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين اتقوا وفي العنكبوت لننجينه وانا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم فنافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان بتسكين النون وتخفيف الجيم في الثاني من هذه السورة فقط وافقهم ابن محيصن والكسائي وحفص كذلك في ثالث يونس وافقهما المطوعي وقرأ حمزة والكسائي وخلف كذلك في الحجر والاول من العنكبوت وافقهم المطوعي وقرأ الكسائي كذلك في موضع مريم وافقه ابن محيصن بخلف وقرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف الثاني من العنكبوت كذلك وافقهم ابن محيصن والاعمش وقرأ يعقوب بتخفيف ماعدا الزمر والصف وهي تسعة احرف واما موضع الزمر فخففه روح وحده والباقون بالتشديد في سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون وذلك من نجى بالتضعيف وانجى بالهمز (واختلف) في (خفية) هنا والاعراف فابو بكر بكسر الخاء والباقون بضمها وهما لغتان كاسوة واسوة واما خيفة آخر الاعراف فليس من هذا بل هو من الخوف (واختلف) في (انجيتنا من هذه) فحمزة والكسائي وخلف بالف ممالة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء بلفظ الغيبة وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك لكنه بغير امالة والباقون بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم (وابدل) همز (باس) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وحققه الباقون ومنهم الاصبهاني وقرأ بكسر التنوين من (بعض انظر) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه (واختلف) في (ينسينك) فابن عامر

بتشديد

بتشديد السين وفتح النون من نسى وقرأ الباقون بتخفيفها وسكون النون من انسى وهما لغتان والمفعول الثاني محذوف أي ما أمرت به من ترك مجالسة الخائضين فلا تقعد بعد ذلك معهم (وسبق) امالة (الدنيا) (وهدانا) (واختلف) في (استهوته) فحمزة بالف ممالة بعد الواو ووافقه الاعمش والباقون بالتاء الساكنة من غير الف (وعن) المطوعي (الشيطان) بالتوحيد (وعن) الحسن بالواو وفتح النون وهي لغة ردية (ورقق) الازرق الراء من (حيران) بخلف عنه وقطع به في التيسير وتعقبه في النشر بانه خرج به عن طريقه وذكر الخلاف في الشاطبية (ويوقف) لحمزة على (الهدى ائتنا) بابدال الهمزة الفا بلا امالة فهو وجه واحد ونقل في النشر عن الداني احتمالا في الامالة على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة والاقيس انها يعني الالف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة قال والحكم في وجه الامالة للازرق كذلك والصحيح المأخوذ به عنهما الفتح (وعن) الحسن (فيكون) بالنصب وعنه (الصور) حيث جاء بفتح الواو والجمهور بسكونها فقيل جمع صورة كصوف وصوفة وثوم وثومة وليس هذا جمعا اصطلاحيا وانما هو اسم جنس وقيل الصور القرن (واختلف) في (آزر) فيعقوب بضم الراء على انه منادى ويؤيده ما في مصحف أبي يا آزر باثبات حرف النداء ووافقه الحسن والباقون بفتحها نيابة عن الكسرة للعلمية أو الوصفية والعجمة وهو بدل من أبيه او عطف بيان له ان كان لقبا ونعت لابيه أو حال ان كان وصفا بمعنى المعوج أو المخطئ أو الشيخ الهرم وقيل اسم صنم فنصبه بفعل تقديره اتعبد (وفتح) ياء الاضافة من (اني اراك) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وامال) (اراك) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان من طريق الصوري وقلله الازرق (واما) (رأى) الماضي ويكون بعده متحرك وساكن والاول يكون ظاهرا او مضمرا فالظاهر سبعة مواضع رأى كوكبا هنا وباقيها تقدم في باب الامالة مفصلا والمضمر تسعة نحو رآك بالانبياء وذكرت ثمة واما الذي بعده ساكن ففي ستة مواضع رأى القمر رأى الشمس هنا والباقي سبق ثمة فالازرق بالتقليل في الراء والهمزة معا في القسمين الاولين الظاهر والمضمر قبل متحرك وأبو عمرو بفتح الراء وامالة الهمزة في القسمين وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف عن السوسي في امالة الراء فتقدم عن النشر انه ليس من طرقه فضلا عن طرق الشاطبية ولذا تركه في الطيبة وان حكاه بقيل في آخر الباب وقرأ ابن ذكوان بامالتهما معا مع المظهر واما مع المضمر فاما لهما النقاش عن الاخفش عنه وفتحهما ابن الاخرم عن الاخفش وامال الهمزة وفتح الراء الجمهور عن الصوري واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني بفتحهما معا في القسمين فالاكثرون عن الداجوني بامالتهما فيهما والوجهان صحيحان عن هشام كما تقدم (واختلف) عن أبي بكر فيما عدا الاولى وهي رأى كوكبا هنا فلا خلاف عنه في امالة حرفيها معا اما الستة الباقية التي مع الظاهر فامال الراء والهمزة معا يحيى بن آدم وفتحهما العليمي اما فتحها في السبعة وفتح الراء وامالة الهمزة في السبعة فانفرادتان لا يؤاخذ بهما ولذا لم يعرج عليهما في الطيبة واما التسعة مع المضمر ففتح الراء والهمزة معا فيهما العليمي عنه واما لهما يحيى بن آدم وقرأ حمزة والكسائي وخلف بامالة الراء والهمزة معا في الجميع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح واما الذي بعده ساكن فامال الراء وفتح الهمزة أبو بكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح وما حكاه الشاطبي رحمه الله تعالى من الخلاف في امالة الهمزة عن أبي بكر وفي امالة الراء والهمزة معا عن السوسي تعقبه صاحب النشر بان ذلك لم يصح عنهما من طرق الشاطبية بل ولا من طرق النشر وان حكاه بقيل آخر الباب من طيبته والله تعالى اعلم (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (بريء) بالبدل مع الادغام فقط لزيادة الياء وتجوز الاشارة بالروم والاشمام (وفتح) ياء الاضافة من (وجهي للذي) نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر (واختلف) في (اتحاجوني) فنافع وابن ذكوان وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني والداجوني من جميع طرقه الا المفسر عن زيد عنه وأبو جعفر بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة على الاصل لان الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية وفيها لغات ثلاث الفك مع تركهما والادغام والحذف لاحداهما والمحذوفة هي الاولى عند سيبويه ومن تبعه والثانية عند الاخفش ومن تبعه وبذلك قرأ الجمال عن الحلواني والمفسر وحده عن الداجوني وامال الكسائي وحده (هدان) وقلله الازرق بخلفه وأثبت الياء بعد نونها وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وقرأ (مالم ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وعن الحسن (يرفع) و (يشاء) بياء الغيبة فيهما والباقون بنون العظمة (واختلف) في (درجات) هنا ويوسف فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتنوين فيهما

فيحتمل النصب على الظرف ومن مفعول اى نرفع من نشاء مراتب ومنازل اوعلى انه مفعول ثان قدم على الاول بتضمين نرفع معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطى مثلا اى نعطى بالرفع من نشاء درجات اى رتبا فالدرجات هى المرفوعة واذا رفعت رفع صاحبها اوعلى اسقاط حرف الجر الى اوعلى الحال اى ذوى درجات وافقهم الاعمش وقرأ يعقوب بالتنوين هنا فقط والباقون بغير تنوين فيهما على الاضافة فدرجات مفعول نرفع وقرأ (من نشاءان) بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا مكسورة وبتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأما تسهيلها كالواو فتقدم رده عن النشر غير مرة (وقرأ) (زكريا) بلاهمز حفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالهمز (واختلف) فى (اليسع) هنا وفى ص فحمزة والكسائى وخلف بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء فى الموضعين على ان أصله ليسع كضيغم وقدر تنكيره فدخلت ال للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفهما وفتح الياء فيهما على انه منقول من مضارع والاصل يوسع كيوعد وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لان الفتح انما جيء به لاجل حرف الحلق فحذفت كحذفها فى يدع ويضع ويهب وبابه (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (واتفقوا) على اثبات هاء السكت فى (اقتده) وقفا على الاصل سواء قلنا انها للسكت أو للضمير (واختلفوا) فى اثباتها وصلا فاثبتها فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر وافقهم الحسن وابن محيصن من المبهج وأثبتها مكسورة مقصورة هشام وأشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف والاشباع رواية الجمهور عنه والاختلاس زيد عن الرملى عن الصورى عنه كما فى النشر قال فيه وقد رواها الشاطبى رحمه الله تعالى عنه ولا أعلمها وردت عنه من طريقه ولاشك فى صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا انتهى ووجه الكسر انها ضمير الاقتداء المفهوم من اقتده أو ضمير الهدى وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائى وخلف ويعقوب على انها للسكت فمحلها الوقف وافقهم الاعمش وابن محيصن من المفردة واليزيدى (وعن) الحسن (حق قدره) بفتح الدال (ومر) حكم امالة (ذكرى) (و) كذا (جاء وموسى) (وللناس) (واختلف) فى (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون) فابن كثير وأبو عمرو بالغيب فى الثلاثة على اسناده للكفار مناسبة لقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخطاب فيهن أى قل لهم ذلك (واختلف) فى (ولتنذر) فابو بكر بياء الغيبة والضمير للقرآن أو للرسول للعلم به عليه الصلاة والسلام والباقون بتاء الخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام (وأمال) (القرى) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق وكذا (نرى) (وعن) الحسن (صلواتهم) بالجمع (وأدغم) دال (ولقد جئتمونا) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام (وأمال) (فرادى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (فيكم شركؤا) ونحوه مما رسمت الهمزة فيه واوا باثنى عشر وجها تقدمت فى انبؤا أول السورة (واختلف) فى (تقطع بينكم) فنافع وحفص والكسائى وأبو جعفر بنصب النون ظرف لتقطع والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظة شركاء أى تقطع الاتصال بينكم وافقهم الحسن والباقون بالرفع على انه اتسع فى هذا الظرف فاسند الفعل اليه فصار اسما ويقويه هذا فراق بينى وبينك ومن بيننا وبينك حجاب فاستعمله مجرورا أو على ان بين اسم غير ظرف وانما معناه الوصل أى تقطع وصلكم (وامال) (النوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (الميت) بتشديد الياء مكسورة نافع وحفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف والباقون بالتخفيف (وعن) المطوعى (فلق الحب) بفتح اللام والقاف بلا ألف فعلا ماضيا ونصب الحب (وعن) الحسن (الاصباح) بفتح الهمزة وهو جمع صبح كقفل وأقفال والجمهور بالكسر على المصدر (واختلف) فى (وجاعل الليل) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح العين واللام من غير ألف فعلا ماضيا والليل بالنصب مفعول به مناسبة لما بعده من جعل لكم النجوم الخ وافقهم الاعمش والباقون بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل بالاضافة فجاعل محتمل للمضى وهو الظاهر والماضى عند البصريين لا يعمل الا مع ال خلافا لبعضهم فى منع اعمال المعرف بها فسكنا منصوب بفعل دل عليه جاعل لا به اما ذكرا وبه على ان المراد جعل مستمر فى الازمنة المختلفة (وعن) ابن محيصن (والشمس

والقمر) بالرفع فيهما على الابتداء والخبر محذوف أى مجعولان والجمهور بالنصب عطفا على محل الليل حملا على معنى المعطوف عليه والاحسن نصبهما بجعل مقدرا (واختلف) فى (فمستقر) فابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف اسم فاعل مبتدا والخبر محذوف اى فمنكم شخص قار فى الاصلاب أو البطون أو القبور وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتحها مكانا او مصدرا أى فلكم مكان تستقرون فيه أو استقرار (وعن) الحسن ضم تاء (فمستقر) وفتحها الجمهور (وعن) المطوعى (يخرج منه) بالياء مبنيا للمفعول و (حب) بالرفع على النيابة وعنه ايضا (قنوان) بضم القاف وعنه وعن الحسن (وجنات من اعناب) بالرفع على الابتداء والخبر محذوف اى ثم أو من الكرم او لهم او اخرجناها (وقرأ) بكسر التنوين (من متشابه انظروا) أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب واختلف عن قنبل فكسره ابن شنبوذ عنه وضمه ابن مجاهد واختلف ايضا عن ابن ذكوان فكسره النقاش عن الاخفش والرملى عن الصورى فيما رواه ابو العلاء وضمه الصورى من طريقيه (واختلف) فى (الى ثمره) موضعى هذه السورة وفى يس من ثمره فحمزة والكسائى وخلف بضم الثاء والميم جمع ثمرة كخشبة وخشب وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما فيهن اسم جنس كشجر وشجرة وبقر وبقرة وخرز وخرزة واما موضعا الكهف فيأتيان ان شاء الله تعالى (وعن) ابن محيصن (وينعه) بضم الياء لغة (واختلف) فى (وخرقوا) فنافع وأبو جعفر بتشديد الراء للتكثير والباقون بالتخفيف بمعنى الاختلاق يقال خلق الافك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله بمعنى كذب (وامال) (وتعالى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (أنى) الاان الدورى عن أبى عمرو وفيها كالازرق بالفتح والصغرى (وسبق) قريبا حكم (قد جاءكم) (واختلف) فى (درست) فابن كثير وأبو عمرو بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء على وزن قابلت أى دارست غيرك وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف وفتح السين وسكون التاء بزنة ضربت أى قدمت وبلت وافقهما الحسن الاانه ضم الراء والباقون بغير ألف وسكون السين وفتح التاء أى حفظت واتقنت بالدرس أخبار الاولين (تقدم) امالة (شاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب (واختلف) فى (عدوا) فيعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو وافقه الحسن والباقون بالفتح والسكون والخف يقال عدا عدوا وعدوا وعداء وعدوانا ونصبه على المصدر او مفعول لاجله أو لوقوعه موقع الحال المؤكدة لانه لا يكون الا عدوا (وقرأ) (يشعركم) باسكان الراء وباختلاس حركتها أبو عمرو ومن روايتيه وروى الاتمام للدورى عنه كالباقين (واختلف) فى (انها اذا) فابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلف عنه ويعقوب وخلف فى اختياره بكسر همزة انها وهى رواية العليمى عن أبى بكر واحد الوجهين عن يحيى عنه قال فى الدر وهى قراءة واضحة لان معناها استئناف اخبار بعدم ايمان من طبع على قلبه ولو جاءتهم كل آية وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بالفتح وهو رواية العراقيين قاطبة عن ابى بكر من طريق يحيى على انها بمعنى لعل وهى فى مصحف ابى كذلك اوعلى تقدير لام العلة والتقدير انما الآيات التى يقترحونها عند الله لانها اذا جاءت لا يؤمنون وما يشعركم اعتراض بين العلة والمعلول (واختلف) فى (لا يؤمنون) فابن عامر وحمزة بالخطاب مناسبة ليشعركم على أنه للمشركين وافقهما الاعمش وقرأ الباقون بالغيب على توجيه الكاف للمؤمنين والياء للمشركين وحرف الجاثية يأتى فى محله ان شاء الله تعالى (وعن) المطوعى و (تقلب) بالتأنيث مبنيا للمفعول و (افئدتهم وابصارهم) بالرفع للنيابة (وعن) الاعمش (ويذرهم) بياء الغيبة والجزم عطفا على يؤمنوا والمعنى ونقلب الخ جزاء على كفرهم وانه لم يذرهم فى طغيانهم بل بين لهم (وامال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب فى الحالين وافقهما وصلا الكسائى وخلف وكسر الميم أبو عمرو وصلا وضمها الباقون (واختلف) فى (قبلا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة أى معاينة ونصب على الحال وقيل بمعنى ناحية وجهة فنصبه على الظرف نحو فى قبل زيد دين والباقون بضم القاف والباء جمع قبيل بمعنى كفيل كرغيف ورغف ونصبه على الحال أيضا وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا أى حشرنا عليهم كل شئ فوجا فوجا ونوعا نوعا من سائر المخلوقات ويأتى حرف الكهف فى محله ان شاء الله تعالى (وتقدم) همز (نبى) لنافع وامالة شاء (وأمال) (لتصغى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق

بخلفه (و يوقف) لحمزة على (اليه أفئدة) بتحقيق الهمزة الاولى وابدالها ياء مفتوحة كلاهما مع نقل الثانية الى الفاء (وعن) الحسن وليرضوه وليقترفوا بسكون اللام فيهما على انها لام الامر (واختلف) فى (منزل من ربك) فابن عامر وحفص بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها (واختلف) فى (كلمات ربك) هنا و يونس وغافر فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بغير ألف على التوحيد فى الثلاثة على ارادة الجنس وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وابو عمرو وكذلك فى غافر و يونس وافقهم ابن محيصين واليزيدى و وقف الكسائى و يعقوب على الثلاث بالهاء ممالة للكسائى وابن كثير وابو عمرو كذلك بالهاء فى الاخيرين والباقون بالجمع فى الثلاث لأن كلماته تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك وقد أجمع على الجمع فى لا مبدل لكلماته ولا مبدل لكلمات الله (وعن) الحسن (يضل عن سبيله) بضم الياء (واختلف) فى (فصل لكم ما حرم عليكم) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفعلين على بنائهما للمفعول وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ نافع وحفص وأبو جعفر و يعقوب بالفتح فيهما على البناء للفاعل وافقهم الحسن وقرأ الاول بالفتح والثانى بالضم أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش ولم يقرأ بالعكس (وغلظ) الازرق لام فصل وصلا واختلف عنه فى الوقف كما تقدم وقرأ (اضطررتم) بكسر الطاء ابن وردان بخلف عنه كما مر بالبقرة (واختلف) فى (ليضلون) هنا و ربنا ليضلوا عن يونس فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء فيهما وافقهم الحسن والمطوعى فى يونس ففتحه والباقون بالفتح فيهما يقال ضل فى نفسه وأضل غيره فالمفعول محذوف على قراءة الضم وقرأ (ميتا) بتشديد الياء نافع وأبو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (رسالته) فابن كثير وحفص بالافراد مع نصب التاء وافقهما ابن محيصين والباقون بالجمع مكسور التاء (واختلف) فى (ضيقا) هنا والفرقان فابن كثير بسكون الياء مخففا والباقون بالكسر مشددا وهما لغتان كميت وميت وقيل التشديد فى الاجرام والتخفيف فى المعانى و وزن المشدد فيعل كميت وسيد ثم أدغم و يجوز تخفيفه (واختلف) فى (حرجا) فنافع وأبو بكر وأبو جعفر بكسر الراء مثل دنف وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتحها وهما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمكسور اسم فاعل وقيل المكسور أضيق الضيق (واختلف) فى (يصعد) فابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين بلا ألف مضارع صعد ارتفع وافقه ابن محيصين من المفردة وقرأ أبو بكر يصاعد بتشديد الصاد و بعده ألف وتخفيف العين وأصلها يتصاعد أى يتعاطى الصعود و يتكلفه فادغم التاء فى الصاد تخفيفا وعن المطوعى بتاء بعد الياء وتخفيف الصاد وتشديد العين فى أحد وجهيه والباقون بفتح الصاد مشددة و بتشديد العين دون ألف بينهما من تصعد تكلف الصعود وافقهم ابن محيصين من المبهج والمطوعى فى وجهه الثانى (وتقدم) سين (صراط) واشمام صادها (واختلف) فى (و يوم نحشرهم) هنا وثانى يونس نحشرهم كان لم فحفص بالياء فيهما مسندا الى ضمير الله تعالى وافقهم بن محيصين والمطوعى وقرأ روح بالياء هنا فقط والباقون بالنون فيهما اسنادا الى اسم الله تعالى على وجه العظمة وخرج أول يونس نحشرهم جميعا المتفق عليه بالنون لاجل فزيلنا الاما يأتى عن ابن محيصين والمطوعى (وأمال) (مثواكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأمال) (كافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف) فى (عما يعملون) هنا وآخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب فى الثلاثة مراعاة هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا وهود (وقرأ نافع) وحفص وأبو جعفر و يعقوب بالخطاب فى هود والنمل والباقون بالغيب فيهن لقوله هنا ولكل درجات وعن ابن محيصين ضم ميم (ياقوم اعملوا) (واختلف) فى (مكانتهم) و (مكانتكم) حيث وقعا وهو هنا وهود ومعا ويس والزمر فابو بكر بالف على الجمع فيها ليطابق المضاف اليه وهو ضمير الجماعة ولكل واحد مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد على ارادة الجنس (واختلف) فى (تكون له) هنا والقصص فحمزة والكسائى وخلف بالتذكير فيهما وافقه الاعمش والباقون بالتأنيث وهما ظاهران اذ التأنيث غير حقيقى (واختلف) فى (بزعمهم) فى الموضعين فالكسائى بضم الزاى فيهما لغة بنى أسد وافقه الشنبوذى والباقون بفتحها فيهما لغة أهل الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمضموم اسم (واختلف) فى (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم) فابن عامر زين بضم الزاى وكسر الياء بالبناء للمفعول قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل أولادهم بالنصب على المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة

المصدر اليه فاعلا وهى قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر أعلى القراء السبعة سندا وأقدمهم هجرة من كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وأبى الدرداء ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك عربى صريح من صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن فكيف وقد قرأ بما تلقى وتلقن وسمع ورأى اذ هى كذلك فى المصحف الشامى وقد قال بعض الحفاظ انه كان فى حلقته بدمشق أربعمائة عريف يقومون عليه بالقراءة قال ولم يبلغنا عن أحد من السلف انه أنكر شيأ على ابن عامر من قراءته ولا طعن فيها وحاصل كلام الطاعنين كالزمخشرى انه لا يفصل بين المتضايفين الا بالظرف فى الشعر لانهما كالكلمة الواحدة أو أشبها الجار والمجرور ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين الجار ومجروره انتهى وهو كلام غير معول عليه وان صدر عن أئمة أكابر لانه طعن فى المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من يقابلهم وأوردوا من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثرا ونظما بل نقل بعض الائمة الفصل بالجملة فضلا عن المفرد فى قولهم غلام ان شاء الله أخيك وقرئ شاذا مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله وصح قوله صلى الله عليه وسلم فهل أنتم تاركوا لى صاحبى ففصل بالجار والمجرور وقال فى التسهيل و يفصل فى السعة بالقسم مطلقا وبالمفعول ان كان المضاف مصدرا نحو أعجبنى دق الثوب القصار وقال صاحب المغرب يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتقدير التأخير واما فى الشعر فكثير بالظرف وغيره منها قوله * فسقناهم سوق البغال الاداجل * وقوله * سقاها الحجى سقى الرياض السحائب * وقوله * لله در اليوم من لامها * وقوله فزججتها بمزجة * زج القلوص أبى مزاده وقد علم بذلك خطأ من قال ان ذلك قبيح أو خطأ أو نحوه وأما من زعم انه لم يقع فى الكلام المنثور مثله فلا يعول عليه لانه ناف ومن أسند هذه القراءة مثبت وهو مقدم على النفى اتفاقا ولو نقل الى هذا الزاعم عن بعض العرب ولو أمة أو راعيا انه استعمله فى النثر لرجع اليه فكيف وفيمن أثبت تابعى عن الصحابة عمن لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم فقد بطل قولهم وثبت قراءته سالمة من المعارض ولله الحمد * وقرأ الباقون زين بفتح الزاى والياء مبنيا للفاعل ونصب قتل به أولادهم بالخفض على الاضافة شركاؤهم بالرفع على الفاعلية بزين وهى واضحة أى زين لكثير من المشركين شركاؤهم ان قتلوا أولادهم بنحرهم لآلهتهم أو بالوأد خوف العار والعيلة (وعن) المطوعى (حجر) بضم الحاء والجيم اما مصدر كحلم أو جمع حجر بالفتح أو الكسر كسقف وسقف وجذع وجذع (وعن) الحسن حجرا بضم الحاء وسكون الجيم مخفف المضموم (وقرأ) (حرمت ظهورها) بادغام التاء فى الظاء أبو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ورقق) الازرق راء (افتراء عليه) و (افتراء على الله) بخلفه والوجهان فى جامع البيان (وضم) الهاء (من سيجزيهم) يعقوب (وعن) المطوعى (خالصه) برفع الصاد والهاء و بحذف التنوين على انه مبتدأ ولذكورنا خبره والجملة خبر الموصول والجمهور خالصة بالتأنيث خبر الموصول والتأنيث اما حملا على المعنى لان الذى فى بطونها انعام ثم حمل على اللفظ فى قوله ومحرم واما للمبالغة كعلامة ونسابة (واختلف) فى (وان تكن ميتة) فنافع وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف يكن بالتذكير ميتة بالنصب وافقهم اليزيدى والاعمش وقرأ ابن عامر من غير طريق الداجونى عن هشام وأبو جعفر تكن بالتأنيث ميتة بالرفع وافقهما ابن محيصين وأبو جعفر على أصله فى تشديد ميتة وقرأ ابن كثير والداجونى من أشهر طرقه عن هشام يكن بالتذكير ميتة بالرفع فلاخلاف عن هشام فى رفع ميتة وقرأ أبو بكر تكن بالتأنيث ميتة بالنصب وافقه الحسن والتذكير والتأنيث واضحان ومن نصب ميتة فعلى خبر كان الناقصة ومن رفع فعلى جعلها تامة و يجوز ان يكون خبرها محذوفا أى وان يكن هناك ميتة فتكون ناقصة أيضا (وضم) الهاء من (سيجزيهم) يعقوب (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن كثير وابن عامر (وأدغم) دال (قد ضلوا) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (اكله) باسكان الكاف نافع وابن كثير (وقرأ) (من ثمره) بضم الثاء والميم حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (حصاده) فابو عمرو وابن عامر وعاصم و يعقوب بفتح الحاء وافقهم اليزيدى والباقون بالكسر وهما لغتان فى المصدر كقولهم جداد وجداد (وقرأ) (خطوات) بالضم قنبل والبزى بخلفه وابن عامر وحفص والكسائى وأبو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (ومن المعز) فابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام من غير طريق الداجونى و يعقوب بفتح العين وافقهم ابن محيصين

واليزيدى والحسن وروى الداجونى عن أصحابه عن هشام بسكون العين وبه قرأ الباقون وهما لغتان فى جمع ماعز كخادم وخدم وتاجر وتجر ويجمع أيضا على معزى (واتفقوا) على تسهيل (آلذكرين) معا هنا واختلفوا فى كيفيته فالجمهور كما تقدم على ابدال همزة الوصل الواقعة بعد همز الاستفهام ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين للكل وهو المختار وذهب آخرون الى تسهيلها بين بين وهما صحيحان فى الشاطبية وغيرها وكذا الحكم فى آلآن موضعى يونس وآلله بها والنمل (وتقدم) فى الهمز المفرد الكلام على (نبؤنى بعلم) من حيث حذف همزه مع ضم ماقبل الواو لابى جعفر وانه كمتكؤن فى ذلك كما نقله فى النشر عن نص الاهوازى وغيره (وقرأ) (شهداء اذ) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأمال) (وصيكم ذلكم وصيكم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (الأن يكون ميتة) فنافع وأبو عمرو وعاصم والكسائى ويعقوب وخلف فى اختياره يكون بالتذكير ميتة بالنصب واسم يكون يعود على قوله محرما وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش لكن التذكير من غير طريق المطوعى وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالتأنيث والرفع على انها تامة بمعنى توجد ميتة وقرأ ابن كثير وحمزة بالتأنيث والنصب على ان اسمها ضمير يعود على محرما أو المأكول وأنث الفعل لتأنيث الخبر وافقهما ابن محيصين (وقرأ) (فمن اضطر) بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقرأ بكسر طائه أبو جعفر (وعن) الحسن (ظفر) بسكون الفاء لغة (وأدغم) تاء (حملت ظهورهما) أبو عمرو والازرق وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (الحوايا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (تذكرون) حيث وقع اذا كان بالتاء فقط خطابا فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الذال حيث وقع على حذف احدى التاءين لان الاصل تتذكرون وافقهم الاعمش والباقون بتشديدها فادغموا التاء فى الذال (واختلف) فى (وان هذا) فحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها وصراطى خبرها وفاء فاتبعوه عاطفة للجمل وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام أى ولان هذا وقال الفراء معمولة اتل وأجاز جرها بتقدير وصيكم به وبان فتكون نسقا على المضمر على طريق الكوفيين ووجه قراءة ابن عامر انها خففت من الثقيلة على اللغة القليلة (وقرأ) (صراطى) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وفتح) ياء الاضافة منها ابن عامر وسكنها الباقون (وقرأ) (فتفرق) بتشديد التاء البزى بخلفه وعن الحسن والاعمش (الذى أحسن) بالرفع على انه خبر محذوف أى هو أحسن فحذف العائد وان لم تطل الصلة وهو نادر (وعن) ابن محيصين من المفردة (ان تقولوا أو تقولوا) بالغيب فيهما (وأمال) (أهدى منهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأدغم) دال (فقد جاءكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف و (مر) امالة (جاء) غير مرة (وغلظ) الازرق لام (اظلم) بخلفه (و) اشم صاد (يصدفون) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (واختلف) فى (تأتيهم الملائكة) هنا والنحل فحمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير فيهما والباقون بالتأنيث لان لفظه مؤنث (واختلف) فى (فرقوا) هنا والروم فحمزة والكسائى بالف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهى الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم أو فاعل بمعنى فعل من التفرقة والتجزئة أى آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه وافقهما الحسن والباقون بتشديد الراء بلا ألف فيهما (واختلف) فى (فله عشر أمثالها) فيعقوب عشر بالتنوين أمثالها بالرفع صفة لعشر وعن الاعمش عشر بالتنوين أمثالها بالنصب والباقون عشر بغير تنوين أمثالها بالخفض على الاضافة (وأمال) (يجزى) حيث جاء حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (ربى الى) بفتح ياء الاضافة نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وتقدم الخلف فى (صراط) قريبا (واختلف) فى (دينا قيما) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر القاف وفتح الياء مخففا كالشبع مصدر قام دام وافقهم الاعمش أى دينا دائما والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة كسيد مصدر على فيعل فاصله قيوم اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت أى دينا مستقيما (وقرأ) (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه وعن الحسن (ونسكى) بسكون السين (وسكن) ياء الاضافة (من محياى) نافع

وأبو جعفر لكن بخلف عن الازرق والوجهان صحيحان عنه خلافا لمن ضعف الاسكان عنه كما تقدم وأماله الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه واذا وقف من فتح الياء فله ثلاثة الوقف لعروض السكون أما من سكنها فباشباع المد للساكنين وصلا ووقفا للزوم السكون (وفتح) ياء الاضافة من (ومماتى لله) نافع وأبو جعفر (وتقدم) لحمزة مد لا التى للتبرئة فى نحو (لاشريك له) مدا وسطا (وقرأ) (وأنا أول) بالمد نافع وأبو جعفر (وتقدم) غير مرة ان للازرق فى نحو (أتاكم) طرقا خمسة من تثليث مد البدل وفتح الالف وتقليلها فراجعها ان شئت (وتقدم) أيضا الخلف له فى ترقيق راء (وزرا) والوجهان فى جامع البيان

(المرسوم) اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء فى ائنكم لتشهدون وكتب أرأيتم أرأيتكم فى بعضها بالف بعد الراء وفى بعضها بلا ألف واختلف فى انبوا ما كانوا فرسمت الهمزة فى بعضها واوا مع زيادة ألف بعدها وحذف الالف قبلها وجعله فى الاصل هنا من المتفق عليه بالواو مع انه قدم فى وقف حمزة تبعا للنشر انه من المختلف فيه اما فيكم شركوا فمن المتفق عليه بالواو وكتبوا ولدار الآخرة بلام واحدة فى الشامية وبلامين فى بقيتها واتفقوا على رسم من نباى المرسلين بياء بعد الالف وصوب فى النشر انها صورة الهمزة وكتبوا فى الكل بالغدوة هنا والكهف بالواو وكتبوا الئن لم يهدنى بالياء وكذا اتحاجونى ويوم ياتى وهذا ربى نافع عن المدنى حذف ألف ولا طئر وذريتهم وألف قرية أكبر وكتبوا افالق الحب وجعل الليل سكنا بالف وفى بعضها بالحذف وكتبوا الئن انجينا بثنتين فى الكوفى وبثلاث فى بقيتها وكتب فى العراقية الى أوليائهم وقال أولياؤهم بحذف الياء والواو وكذا أولياؤكم بالاحزاب ونحن أولياؤكم بفصلت وكتبوا أولادهم شركاؤهم بالياء فى الشامى وبواو فى غيره وكتبوا فى الكل فرقوا دينهم بلا ألف بعد الفاء هنا وفى الروم

(المقطوع والموصول) اتفقوا على قطع ان عن لم حيث جاء نحو ان لم يكن وكان لم تغن وعلى وصل أم بما الاسمية نحو أما اشتملت واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله فيما أوحى وليبلوكم فيما آتيكم ان و يأتى بقية العشر ان شاء الله تعالى واتفق على قطع ان المكسورة عن ما هنا فقط ان ما توعدون لآت واختلف فى انما عند الله بالنحل واتفقوا على كتابة وتمت كلمت بالتاء كاول يونس واختلف فى ثانيه كموضع غافر

(يا آت الاضافة) ثمان انى أمرت انى أخاف انى أراك وجهى لله صراطى مستقيما ربى الى صراط محياى ومماتى (الزوائد) واحدة وقد هدان وذكر كل فى محله

(سورة الاعراف)

مكية الا ثمان آيات من واسئلهم الى واذ نتقنا وآيها مائتان وخمس بصرى وشامى وست حرمى وكوفى خلافها خمس المص كوفى وتعودون كوفى أيضا له الدين بصرى وشامى ضعفا من النار * والحسنى * على بنى اسرائل * حرمى وقيل يستضعفون مدنى أول * (شبه الفاصلة) تسعة فدلاهما بغرور ورسم الخياط والانس فى النار صراط توعدون فرعون بالسنين وموسى صعقا ولا يهديهم سبيلا عذابا شديدا ورابع بنى اسرائل وعكسه ستة من طين فسوف تعلمون ثم لأصلبنكم أجمعين وثلاثة من بنى اسرائل الاول (القرا آت) تقدم السكت لابى جعفر على كل حرف من (المص) (وامال) (ذكر) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (قليلا ما تذكرون) فابن عامر بياء قبل التاء مع تخفيف الذال والباقون بتاء فوقية واحدة بلا ياء قبلها وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف على أصلهم والباقون بالتشديد (وتقدم) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وادغم) ذال (اذ جاءهم) أبو عمرو وهشام (واتفق) على قراءة (معايش) بالياء بلا همز لان ياءها أصلية جمع معيشة من العيش وأصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب فى الجمع همزة كما فى الصحاح قال وكذا مكايل ومبايع ونحوهما ومارواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه اذ لا يهمز الا ما كانت الياء فيه زائدة نحو صحائف ومدائن (وامال) (دعويهم) حمزة والكسائى وخلف وأبو عمرو والازرق بخلفهما وقرأ (للملائكة اسجدوا) بضم التاء وصلا أبو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كما مر بالبقرة وعن المطوعى (مذوما) بواو واحدة بلا همز فى الحالين وهو تخفيف مذؤما فى قراءة الجمهور بالنقل وحذف الهمز ووقف حمزة عليه كذلك بالنقل

واما بين بين فضعيف جدا (وسهل) الهمزة الثانية من (لاملان) الاصبهانى عن ورش (وتقدم) لابى عمرو (فى حيث شيئتما) ثلاثة أوجه ادغام الثاء من حيث فى شين شيئتما مع ابدال الهمزة الساكنة والاظهار مع الابدال ومع الهمز اما الادغام مع الهمز فيمتنع لكنه ليعقوب من المصباح كما تقدم (وعن) الحسن (سوآتهما و سوآتكم) بالافراد حيث جاء (وتقدم) الخلاف فى مدهما عن الازرق وما وقع للجعبرى من جعل ثلاثة الواو مضروبة فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة تعقبه فى النشر كما مر بانه لم نجد أحدا روى الاشباع فى اللين الاوهو يستثنى سوآت فالخلاف بين التوسط والقصر وكل من وسطها مذهبه فى البدل التوسط فعليه يكون فيها أربعة فقط توسط الواو مع توسط الهمزة وثلاثة الهمزة مع قصر الواو ونظمها فى بيت فقال

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا * ووسطهما فالكل اربعة فادر

ووقف عليها حمزة بالنقل على القياس و بالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة واما بين بين فضعيف (وامال) (ما نهيكما) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا نهاكم بالحشر وكذا فدليهما بغرور وناديهما (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد والاصل يختصفان (وادغم) راء (تغفر لنا) ابو عمرو بخلف عن الدورى (واختلف) فى (ومنها تخرجون) هنا وفى الروم وكذلك تخرجون وهو الاول منها وفى الزخرف وآخر الجاثية فحمزة والكسائى وخلف بفتح الحرف الاول وضم الراء مبنيا للفاعل وافقهم الاعمش فى الاربعة وقرأ ابن ذكوان و يعقوب كذلك هنا وافقهما الحسن وقرأ ابن ذكوان أيضا فى الزخرف كذلك واختلف عنه فى الروم فروى الطبرى وابو القاسم الفارسى عن النقاش عن الاخفش عنه كذلك وكذا هبة الله عن الاخفش و به قرأ الدانى على الفارسى عن النقاش قال فى النشر ولا ينبغى ان يؤخذ من التيسير بسواه وروى سائر الرواة عن ابن ذكوان بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول و به قرأ الباقون فى الاربعة غير ان الحسن وافق ابن ذكوان فى حرف الزخرف ولا خلاف فى بناء الفاعل للكل فى ثانى الروم وهو اذا انتم تخرجون وكذا حرف الحشر لا يخرجون معهم قال فى النشر وعبارة الشاطبى موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وكذا اتفقوا على يوم يخرجون من الاجداث بسأل حملا على قوله تعالى يوفضون (وعن) الحسن (رياشا) بفتح الياء والف بعدها جمع ريش كشعب وشعاب (وامال) (يوارى) الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير وفتحها من طريق جعفر ٤ كالباقين فيقرأ له بالوجهين كوضعى المائدة كما تقدم ولذا اطلق فى الطيبة فقال * تمارمع اوارمع يوار * (واختلف) فى (ولباس التقوى) فنافع وابن عامر والكسائى وأبو جعفر بنصب السين عطفا على لباسا وافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع اما مبتدأ وذلك ثان وخير خبر الثانى وهو وخبره خبر الاول والرابط اسم الاشارة واما خبر محذوف اى وهو اوستر العورة لباس التقوى (و يوقف) لحمزة على (يابنى آدم) بالتخفيف مع عدم السكت و بالسكت على الياء و بالنقل و بالادغام فهى اربعة وهو متوسط بغيره المنفصل (وامال) (يراكم) ابو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وابدل) الثانية من (بالفحشاء اتقولون) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (وضم) الهاء (من عليهم الضلالة) حمزة و يعقوب فى الحالين وضمها معهما وصلا الكسائى وخلف اما الميم فكسرها وصلا ابو عمرو وضمها الباقون (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر (واختلف) فى (خالصة) فنافع بالرفع خبر هى وللذين آمنوا متعلق بخالصة وجعلها القاضى خبرا بعد خبر والباقون بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الظرف وهو اعنى الظرف خبر المبتدأ (وفتح) ياء الاضافة من (حرم ربى الفواحش) غير حمزة (وقرأ) (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وابو عمرو و يعقوب (واسقط) الهمزة الاولى من (جاء اجلهم) قالون والبزى وأبو عمرو ورويس من طريق ابى الطيب وسهل الثانية ورش وابو جعفر ورويس من غير طريق ابى الطيب ولورش من طريق الازرق ثان وهو ابدالها الفا خالصة ولا يجوز له المد كآمنوا لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط ولقنبل ثلاثة اسقاط الاولى من طريق ابن شنبوذ وتسهيل الثانية من طريق غيره والثالث له ابدالها الفا كالازرق والباقون بتحقيقها (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (وعن) المطوعى (تداركوا) بتاء مفتوحة موضع همزة الوصل (وامال) (اخراهم) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف

٤ هذا طريق الشاطبى فالوجه فتح الثلاث من طريق الشاطبية كما تقدم التنبيه عليه

وقلله الازرق (وامال) (لاوليهم) و (اولاهم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى ابو عمرو والازرق (وقرأ) (هؤلاء اضلونا) بابدال الثانية ياء مفتوحة نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس (واختلف) فى (ولكن لا تعلمون) فابو بكر بالغيب والضمير يعود على الطائفة السائلة أو عليهما والباقون بالخطاب اما للسائلين واما لاهل الدنيا (واتفق) على الخطاب فى (وان تقولوا على الله ما لا تعلمون) (واختلف) فى (لا تفتح لهم) فابو عمرو بالتأنيث والتخفيف وافقه ابن محيصن وعن اليزيدى بفتح الفوقية مبنيا للفاعل ونصب ابواب نخالف اباعمرو وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالتذكير والتخفيف وافقهم الحسن والاعمش بخلف عن المطوعى فى التذكير والباقون بتاء التأنيث والتشديد وكلهم ضم حرف المضارعة الا الحسن فانه فتحه كاليزيدى والا المطوعى فانه فتح مع التذكير فقط ومن فتحه نصب ابواب على المفعولية وادغم (جهنم مهاد) رويس بخلف عنه كابى عمرو وادغمه يعقوب بكماله من المصباح كسائر المثلين (وعن) ابن محيصن (الجمل) بضم الجيم وتشديد الميم مفتوحة وهو كالقلس والقلس حبل عظيم يفتل من حبال كثيرة للسفينة (واختلف) فى (وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله) فابن عامر بغير واو على ان الجملة الثانية موضحة ومبينة للاولى والباقون باثبات الواو للاستئناف أو حالية (وأمال) (هدانا) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأدغم) دال (لقد جاءت) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وأدغم تاء (أورثتموها) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وهشام وحمزة والكسائى (وتقدم) قريبا امالة (نادى) (واختلف) فى (نعم) فالكسائى بكسر العين حيث جاء وهو أربعة هنا موضعان وفى الشعراء والصافات لغة صحيحة لكنانة وهذيل خلافا لمن طعن فيها وافقه الشنبوذى والباقون بالفتح لغة باقى العرب (وأبدل) همز (مؤذن) واوا مفتوحة الازرق وأبو جعفر وكذا وقف حمزة (واختلف) فى (ان لعنة الله) فنافع وأبو عمرو وعاصم و يعقوب باسكان النون مخففة ورفع لعنة على ان أن مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان ولعنة مبتدأ والظرف بعده خبره والجملة خبر ان وافقهم اليزيدى وابن محيصن من المفردة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوى عن ابن شنبوذ كذلك وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوى عنه بتشديد النون ونصب لعنة و به قرأ الباقون وفتحت ان لوقوع الفعل عليها أى بان ولعنة اسمها والظرف خبرها و يأتى موضع النور فى محله ان شاء الله تعالى (وتقدم) امالة (سيماهم) بالبقرة (وأما) (تلقاء أصحاب) فهمزتان مفتوحتان تقدم حكمهما قريبا فى جاء اجلهم غير ان من أبدل الهمزة الثانية عن الازرق وقنبل يشبع المد هنا للساكن بعد وأمال (ونادى) و (ما أغنى) و (ننساهم) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (وأبدل) الثانية من (السماء أو) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وكسر) التنوين من (برحمة ادخلوا) أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب واختلف فيه عن قنبل الكونه عن جر فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد واختلف أيضا عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش كسره وكذا الرملى عن الصورى وروى الصورى من سائر طرقه الضم وهما صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه كما فى النشر و بالضم قرأ الباقون (وأدغم) دال (ولقد جئناهم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصن (فضلنا) بالضاد المعجمة أى على غيره (وعن) الحسن (فنعمل) برفع اللام أى فنحن نعمل ونصبه الجمهور على ما انتصب عليه فيشفعوا (واتفق) على رفع (نرد) على انه عطف فعلية على اسمية وهى هل لنا الخ (واختلف) فى (يغشى الليل) هنا والرعد فابو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين من غشى المضاعف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين فهما من أغشى (واختلف) فى (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) هنا وفى النحل فابن عامر فيهما برفع الشمس وما عطف عليها ورفع مسخرات على الابتداء والخبر وقرأ حفص برفع والنجوم مسخرات بالنحل لان الناصب ثمة سخر فلو نصب النجوم ومسخرات لصار اللفظ سخرها مسخرات فيلزم التأكيد وقرأ الباقون بالنصب فى الموضعين والنصب فى مسخرات بالكسرة فوجهه هنا انه عطف على السموات ومسخرات حال من هذه المفاعيل وفى النحل على الحال المؤكدة وهو مستفيض أو على اضمار فعل قبل النجوم أى وجعل الخ (وقرأ) أبو بكر (خفية) بكسر الخاء كما مر بالانعام (وغلظ) الازرق لام (اصلاحها) وقرأ (الريح) بالجمع نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (نشرا) هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم

بالباء الموحدة المضمومة واسكان الشين فى الثلاثة جمع بشير كنذير ونذر وقرأ ابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وهى مخففة من قراءة الضم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين مصدر واقع موقع الحال بمعنى ناشرة أو منشورة أو ذات نشر وافقهم الاعمش وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابو جعفر ويعقوب بضم النون والشين جمع ناشر كبازل وبزل وشارف وشرف وافقهم ابن محيصين واليزيدى (وأدغم) تاء (أقلت سحابا) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وأظهرها عنه الحلوانى من باقى طرقه كالباقين (وقرأ) (ميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (الانكدا) فابو جعفر بفتح الكاف وعن ابن محيصين سكونها وهما مصدران والباقون بكسرها اسم فاعل أو صفة مشبهة (واختلف) فى (من اله غيره) هنا وفى هود والمؤمنون فالكسائى وأبو جعفر بخفض الراء وكسر الهاء بعدها على النعت أو البدل من اله لفظا وافقهما المطوعى وابن محيصين بخلف والثانى له نصب الراء وضم الهاء على الاستثناء والباقون برفع الراء وضم الهاء على النعت أو البدل من موضع اله لان من مزيدة فيه وموضعه رفع اما بالابتداء أو الفاعلية (وفتح) ياء الاضافة من (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو (ويوقف) لحمزة وهشام بخلف عنه على (قال الملأ) كل ما فى هذه السورة ونحوه مما كتب بالألف بابدال الهمزة ألفا لفتح ما قبلها وبتسهيلها بين بين على الروم فهما وجهان ولا يجوز ابدالها واوا بحركة نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحة رواية كما فى النشر (واختلف) فى (أبلغكم) معا هنا وفى الاحقاف فابو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام فى الثلاثة وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والتشديد (وعن) المطوعى (واذكروا) بفتح الذال والكاف وتشديدهما (واختلف) فى (وزادكم فى الخلق بسطة) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما والباقون بالفتح (وقرأ) (بسطة) بالسين الدورى عن أبى عمرو وهشام وخلف عن حمزة ورويس ٧ وخلف واختلف عن قنبل والسوسى وابن ذكوان وحفص وخلاد وتقدم تفصيل طرقهم بالبقرة (وعن) الاعمش (والى ثمود) بكسر الدال منونة وعن الحسن (وتنحتون) بفتح الحاء وألف بعدها فى هذه السورة خاصة (وأدغم) دال (قد جاءتكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأدغم) (اذجعلكم) أبو عمرو وهشام (وقرأ) (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (قال الملأ) بعد مفسدين فى قصة صالح فابن عامر بزيادة واو للعطف قبل قال والباقون بغير واو اكتفاء بالربط المعنوى (وقرأ) (أئنكم لتأتون الرجال) بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص وأبو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام فابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا ألف وأبو عمرو بالتسهيل مع الالف والباقون بالتحقيق بلا ألف ولهشام وجه ثان وهو التحقيق مع الالف (وتقدم) (اله غيره) وكذا (قد جاءتكم) (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة واثبات الخلاف هنا فى الاصل لخلاد غير مقروء به لانه انفراده عن ابن عبيد ولذا لم يعول عليه فى الطيبة وكذا كل منكر ماعدا حرف الفاتحة كما تقدم بها (وأمال) (اذنجانا) و (آسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وقرأ) (نبىء) بالهمز نافع (وأبدل) همز (البأساء) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر (وقرأ) (لفتحنا) بالتشديد ابن عامر وابن وردان وابن جماز ورويس بخلفهما ومر تفصيله بالانعام (واختلف) فى (أوأمن) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بسكون الواو على ان أو حرف عطف للتقسيم أى أفامنوا احدى العقوبتين وافقهم ابن محيصين والباقون بفتحها على ان واو العطف دخلت عليها همزة الانكار مقدمة عليها لفظا وان كانت بعدها تقديرا أى أفامنوا مجموع العقوبتين وورش على أصله فى النقل (وقرأ) (نشاء أصبناهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وتقدم) (ولقد جاءتهم) آنفا (وقرأ) (رسلهم) بسكون السين أبو عمرو (واختلف) فى (حقيق على ان) فنافع بفتح الياء مشددة دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها وفتحت وافقه الحسن والباقون بالالف لفظا على ان على التى هى حرف جر دخلت على ان وتكون على بمعنى الباء أى حقيق بقول الحق ليس الا أو يضمن حقيق معنى حريص قال القاضى أو للاغراق فى الوصف بالصدق والمعنى انه حق واجب على القول الحق

لان

لان أكون انا قائله لا يرضى الا بمثلى ناطقا به انتهى ومثله فى الكشاف (وتقدم) نظير (قد جئتكم) غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (فارسل معى) حفص وحده (وأمال) (فالقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (أرجئه) هنا وفى الشعراء بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر من طريق أبى حمدون ونفطويه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بغير همز فيهما وهما لغتان يقال أرجأت وأرجيته أى أخرته كتوضأت وتوضيت والحاصل من اختلافهم فى الهمز وهاء الكناية فيها ست قراآت متواترة ثلاثة مع الهمز وثلاثة مع تركه فاولها قراءة قالون وابن وردان من طريق ابن هرون وهبة الله أرجه بكسر الهاء مختلسة بلا همز ثانيها قراءة ورش والكسائى وابن جماز وابن وردان من طريق ابن شبيب وخلف فى اختياره أرجهى باشباع كسرة الهاء بلا همز ثالثها قراءة عاصم من غير طريق نفطويه وأبى حمدون عن أبى بكر وحمزة أرجه بسكون الهاء بلا همز وافقهما الاعمش وأما الثلاثة التى مع الهمز فاولها قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلوانى ارجئهو بضم الهاء مع الاشباع والهمز وافقهما ابن محيصين الثانية قراءتى أبى عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبى بكر من طريق ابى حمدون ونفطويه ويعقوب أرجئه باختلاس ضمة الهاء مع الهمز وافقهم اليزيدى والحسن الثالثة قراءة ابن ذكوان أرجئه بالهمز واختلاس كسرة الهاء فلهشام وجهان اختلاس ضمة الهاء واشباعها كلاهما مع الهمز ولابى بكر وجهان ايضا ترك الهمز مع اسكان الهاء والهمز مع اختلاس ضمها ولابن وردان وجهان ترك الهمز مع اختلاس كسرة الهاء ومع اشباعها وقد طعن فى قراءة ابن ذكوان بان الهاء لا تكسر الا بعد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفاصل بينها وبين الكسرة الهمزة الساكنة وهو حاجز غير حصين واعتراض ابى شامة رحمه الله تعالى على هذا الجواب متعقب (واختلف) فى (بكل ساحر) هنا ويونس فحمزة والكسائى وخلف بتشديد الحاء والف بعدها فيهما على وزن فعال للمبالغة (وامال) الدورى عن الكسائى والباقون بالف بعد السين وكسر الحاء خفيفة كفاعل من غير امالة ولا خلاف فى تشديد موضع الشعراء (ومر) امالة (جاء) (وقرأ) (ائن) بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وحفص وابو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم السابق تقريرها قريبا فى ائنكم (وتقدم) امالة (الناس) للدورى عن أبى عمرو من طريق ابى الزعراء (واختلف) فى (تلقف) هنا وفى طه والشعراء فحفص بسكون اللام وتخفيف القاف فى الثلاثة من لقف كعلم يعلم يقال لقفت الشئ اخذته بسرعة فاكلته او ابتلعته والباقون بفتح اللام وتشديد القاف فيهن من تلقف وتقدم تشديد تائه للبزى بخلفه (وغلظ) الازرق لام (بطل) وصلا على الاصح واختلف عنه فى الوقف كما مر (وآمنتم) هنا وطه والشعراء فالقراء فيها على اربع مراتب الاولى قراءة قالون والازرق والبزى وابى عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وابى جعفر بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها فى الثلاث وللازرق فيها ثلاثة البدل وان تغير الهمز كما مر ولم يبدل احد عنه الثانية الفا فقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة والف بدل عن الثانية والف اخرى عن الثالثة ثم تحذف احداهما للساكنين تعقبه فى النشر ثم قال ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل وليس كذلك بل هى رواية الاصبهانى ورواية احمد بن صالح ويونس وابى الازهر كلهم عن ورش يقرؤنها بهمزة كحفص فمن كان من هؤلاء يرى المد لما بعد الهمز عد ذلك فيكون مثل آمنوا الا انه بالاستفهام وابدل وحذف انتهى ونقله فى الاصل واقره على عادته قال فظهر ان من يقرأ عن ورش بهمزة واحدة انما يقرأ بالخبر المرتبة الثانية لورش من طريق الاصبهانى وحفص ورويس بهمزة محققة بعدها الف فى الثلاث وهى تحتمل الخبر المحض والاستفهام وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ المرتبة الثالثة لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا ابدل همزتها الاولى واوا خالصة حالة الوصل واختلف عنه فى الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها مفتوحة ابن شنبوذ واما اذا ابتدأ فبهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيقه البزى واما طه والشعراء فسبق ويأتى الحكم فيهما ان شاء الله تعالى المرتبة الرابعة لهشام فيما رواه عنه الداجونى من طريق الشذائى وأبى بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين وألف بعدهما من غير ادخال ألف بينهما فى الثلاث ولم يختلفوا فى ابدال الثالثة ألفا لانها فاء الكلمة أبدلت لسكونها بعد فتح وذلك ان أصل هذه الكلمة أأمنتم بثلاث

همزات الاولى للاستفهام الانكارى والثانية همزة أفعل والثالثة فاء الكلمة فالثالثة يجب قلبها ألفا على القاعدة والاولى محققة ليس الاغير أن حمزة اذا وقف سهلها بين بين فى وجه لكونها حينئذ من المتوسط بغيره المنفصل وأما الثانية ففيها الخلاف ولم يدخل أحد من القراء ألفا بين الهمزتين فى هذه الكلمة لئلا يجتمع أربع متشابهات كما تقدم فى باب بيانه (وعن) ابن محيصين والحسن (لاقطعن ولاصلبنكم) هنا وطه والشعراء بفتح الهمزة وسكون القاف والصاد وتخفيف اللام والطاء وفتح الاولى وضم الثانية من قطع وصلب الثلاثى (وعن) الحسن (ويذرك) بالرفع عطفا على أتذر أو استئناف وعن ابن محيصين والحسن و (الهتك) بكسر الهمزة وفتح اللام و بعدها ألف على أنه مصدر بمعنى عبادتك (واختلف) فى (سنقتل) فنافع وابن كثير وأبو جعفر بفتح النون واسكان القاف وضم التاء مخففة وافقهم ابن محيصين والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة للتكثير لتعدد المحال (وعن) الحسن (يورثها) بفتح الواو وتشديد الراء على المبالغة وعنه أيضا (طيرهم) بياء ساكنة بعد الطاء بلا ألف ولا همز اسم جمع وقيل جمع وعنه (والقمل) باسكان الميم وتخفيفها (وتقدم) حكم (عليهم الطوفان عليهم الرجز) من حيث ضم الهاء والميم وكسرهما (ووقف) على (كلمت ربك) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى و يعقوب وأمالها الكسائى وقفا (وسهل) همز (اسرائل) أبو جعفر مع المد والقصر وثلث الازرق همزه بخلفه ومر وقف حمزة عليه اوائل البقرة (واختلف) فى (يعرشون) هنا والنحل فابن عامر وأبو بكر بضم الراء فيهما وافقهما الحسن والباقون بالكسر فيهما وهما لغتان يقال عرش الكرم يعرشه بضم الراء وكسرها وهو أفصح (واختلف) فى (يعكفون) فحمزة والكسائى والوراق عن خلف والمطوعى وابن مقسم والقطيعى عن ادريس عنه بكسر الكاف لغة أسد وافقهم الحسن والاعمش وروى الشطى عن ادريس ضمها وبه قرأ الباقون لغة بقية العرب (واختلف) فى (واذ انجيناكم) فابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون مسندا الى ضمير الله تعالى والباقون بياء ونون وألف بعدها مسندا الى المعظم قال فى النشر والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف فى كتابه السبعة (واختلف) فى (يقتلون ابناءكم) فنافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة على الاصل والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة للمبالغة (وقرأ) (وعدنا) بغير ألف أبو عمرو و يعقوب وأبو جعفر (وعن) ابن محيصين (رب ارنى) بضم الباء بخلفه (واسكن) راء أرنى ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب ولابى عمرو اختلاس كسرة الراء أيضا من روايتيه كما مر بالبقرة (واتفقوا) على اثبات ياء (ترانى) معا فى الحالين وامالها أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وكسر النون وصلا من (ولكن انظر) أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وضمها الباقون (وامال) (تجلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (دكاء) هنا والكهف فحمزة والكسائى وخلف بالمد والهمز من غير تنوين فيهما بوزن حمراء من قولهم ناقة دكاء أى منبسطة السنام غير مرتفعة أى أرضا مستوية وقرأ عاصم كذلك فى الكهف فقط وافقهم فيهما الاعمش والباقون بالتنوين بلا مد ولا همز مصدر واقع موقع المفعول به أى مدكوكا مفتتا قال ابن عباس صار ترابا وقال الحسن ساخ فى الارض وهو مفعول ثان لجعل على المشهور فيهما (وقرأ) (وانا أول) بالمد نافع وأبو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (انى اصطفيتك) ابن كثير وأبو عمرو (واختلف) فى (برسالتى) فنافع وابن كثير وأبو جعفر وروح بالتوحيد والمراد به المصدر أى بارسالى اياك أو المراد بتبليغ رسالتى وافقهم ابن محيصين وقرأ الباقون بالالف على الجمع يعنى اسفار التوراة (وعن) المطوعى (وبكلمى) بكسر اللام (وفتح) ياء الاضافة من (آياتى الذين) غير ابن عامر وحمزة (واختلف) فى (سبيل الرشد) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الراء والشين وافقهم الاعمش والباقون بضم الراء وسكون الشين لغتان فى المصدر كالبخل والبخل (واختلف) فى (حليهم) فحمزة والكسائى بكسر الحاء واللام وتشديد الياء مكسورة على الاتباع لكسرة اللام وافقهما ابن محيصين وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء اما مفرد أريد به الجمع أو اسم جمع مفرده حلية كقمح وقمحة والباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء مكسورة جمع حلى كفلس وفلوس والاصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء (وضم) هاء (بهديهم) يعقوب وكذا (أيديهم) (وادغم) دال (قد ضلوا) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يرحمنا ربنا ويغفر لنا)

لحمزة

فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا على النداء وافقهم الاعمش والباقون بالغيب فيهما ورفع ربنا على انه فاعل (وادغم) راء (يغفر لنا) أبو عمرو بخلف عن الدورى (وفتح) ياء الاضافة (من بعدى اعجلتم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (ابن أم) هنا وفى طه فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بكسر الميم فيهما كسر بناء عند البصريين لاجل ياء المتكلم والباقون بفتحها فيهما لتركيبهما تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظى عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافا لام بل مركب معها ومذهب الكوفيين ان ابن مضاف لام وأم مضافة للياء قلبت الياء ألفا تخفيفا فانفتحت الميم كقوله * يابنت عما لاتلومى واهجعى * ثم حذفوا الالف وبقيت الفتحة دالة عليها (ويوقف) عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل كالواو (وعن) ابن محيصين (تشمت) بفتح التاء والميم جعله لازما فرفع به الاعداء على الفاعلية وعنه ضم باء (رب اغفر) (ومر) ادغام الراء فى اللام (وابدل) الهمزة الثانية واوا مفتوحة (من تشاء انت) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (عذابى أصيب) نافع وأبو جعفر وامال (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وعن الدورى عنه الكبرى أيضا (وعن) الحسن (من اشاء) بسين مهملة وفتح الهمزة على المضى لكن قال الدانى لاتصح هذه القراءة عن الحسن (وهمز) (النبئ) نافع (وامال) (التوراة) بين بين قالون وحمزة بخلفهما والازرق وامالها كبرى الاصبهانى وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى ثانيه والكسائى وخلف والثانى لقالون الفتح وقرأ (يأمرهم) بالسكون والاختلاس أبو عمرو و روى الاتمام عن الدورى عنه كالباقين (وتقدم) حكم (عليهم الخبائث) واختلف فى (أصرهم) فابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وألف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد بلا ألف على الافراد اسم جنس (وعن) المطوعى (عشرة) بكسر الشين وعنه اسكانها لغة الحجاز وبه قرأ الجمهور (وامال) (استسقاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعى (مارزقتكم) بالتاء مضمومة على الافراد (وقرأ) (قيل لهم) بالاشمام هشام والكسائى ورويس (وقرأ) (تغفر) بالتأنيث مبنيا للمفعول نافع وابن عامر وأبو جعفر و يعقوب والباقون بالنون مبنيا للفاعل (واختلف) فى (خطيئاتكم) فنافع وأبو جعفر و يعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء على النيابة عن الفاعل وقرأ ابن عامر بالافراد و رفع التاء كذلك وهو واقع موقع الجمع لفهم المعنى وقرأ أبو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير مفعولا لنغفر وافقه اليزيدى وابن محيصين بخلفه والباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا على المفعولية واما موضع نوح فابو عمرو بوزن قضايا والباقون بجمع السلامة مخفوضا بالكسرة واتفقوا على خطاياكم بالبقرة للرسم (وتقدم) اشمام (قيل) (وغلظ) لام (ظلموا) الازرق بخلفه وقرأ (واسئلهم) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف فى اختياره وكذا يقف حمزة (وادغم) ذال (اذ تأتيهم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وضم) هاء تأتيهم يعقوب وكذا (لاتأتيهم) (وعن) الحسن (لايسبتون) بضم الياء وكسر الباء وعن المطوعى بفتح الياء وضم الموحدة (ووقف) على (لم) بهاء السكت البزى و يعقوب بخلفهما (واختلف) فى (معذرة) فحفص بالنصب على المفعول من أجله أى وعظناهم لاجل المعذرة أو على المصدر أى تعتذر معذرة أو على المفعول به لان المعذرة تتضمن كلاما وحينئذ تنصب بالقول كقلت خطبة وافقه اليزيدى فخالف أبا عمرو والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى موعظتنا أو هذه معذرة والعذر التنصل من الذنب (واختلف) فى (بئيس) فنافع وأبو جعفر و زيد عن الداجونى عن هشام بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز مثل عيس وقرأ ابن ذكوان وهشام من غير طريق زيد عن الداجونى كذلك الا انه بالهمز الساكن بلا ياء على انه صفة على فعل كحذر نقلت كسرة الهمزة الى الباء ثم سكنت ووجه قراءة نافع كذلك أى ان أصله ماذكر ثم أبدل الهمزة ياء واختلف عن أبى بكر فالجمهور عن يحيى بن آدم عنه بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن ضيغم صفة على فيعل وهو كثير فى الصفات و روى الجمهور عن العليمى عنه بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة على وزن رئيس وصف على فعيل كشديد للمبالغة وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كسر الباء وهمزة ساكنة وفتح السين بلا تنوين (ويوقف) عليها لحمزة بالتسهيل كالياء وابدالها ياء ضعيف (وعن) الاعمش (يفسقون) بكسر السين (ومر) ترقيق راء (قردة) للازرق واخفاء أبى جعفر تنوينها عند الخاء بعدها بالبقرة

وذكر الاصل ان أبا جعفر أبدل همزة (خاسين) وليس كذلك وتقدم مافيه (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل بين بين وبحذف الهمزة اتباعا للرسم والابدال ياء ضعيف (وسهل) الاصبهاني عن ورش همزة (تاذن) بلا خلف واختلف عنه فى تاذن ربكم بابراهيم كامر (وتقدم) قريبا ادغام اذفى التاء (وعن) الحسن (ورثوا) بضم الواو وتشديد الراء مبنيا للمفعول (وضم) رويس هاء (ان ياتهم) (وقرأ) (تعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص ويعقوب والباقون بالغيب (واختلف) فى (يمسكون) فابو بكر بسكون الميم وتخفيف السين من امسك وهو متعد فالمفعول محذوف اى دينهم أو اعمالهم بالكتاب والباء للحال أو الآلة والباقون بالفتح والتشديد من مسك بمعنى تمسك فالباء للآلة كهى فى تمسكت بالحبل (واختلف) فى (ذرياتهم) هنا ويس والاول والثانى من الطور فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالافراد فى الاربعة مع ضم تاء أول الطور وفتحها فى الثلاثة وافقهم ابن محيصين والاعمش (وقرأ) نافع وأبو جعفر بافراد أول الطور والجمع فى الثلاثة مع كسر التاء فيها وضمها أول الطور وقرأ أبو عمرو بالجمع هنا وموضعى الطور مع كسر التاء فى الثلاثة وبالافراد فى يس مع فتح تائه وافقه اليزيدى وقرأ ابن عامر ويعقوب بالجمع فى الاربعة مع رفع التاء أول الطور وكسرها فى الثلاثة (وعن) الحسن كابى عمرو الا انه رفع أول الطور فكلهم رفع تاء أول الطور الا أبا عمرو واليزيدى فكسراها وظاهر على قراءة التوحيد هنا ان ذريتهم مفعول باخذ على حذف مضاف أى ميثاق ذريتهم أما على الجمع فيحتمل أن يكون ذرياتهم بدلا من ضمير ظهورهم كما ان من ظهورهم بدل من بنى آدم بدل بعض ومفعول أخذ محذوف والتقدير واذأخذ ربك من ظهور ذريات بنى آدم ميثاق التوحيد قال الجعبرى فى الخبر مسح الله ظهر آدم بيده فاستخرج من هو مولود الى يوم القيامة كهيئة الذر فقال يا آدم هؤلاء ذريتك أخذت عليهم العهد بان يعبدونى ولا يشركون شيئا وعلى رزقهم ثم قال لهم ألست بربكم فقالوا بلى فقالت الملائكة شهدنا فقطع عذرهم يوم القيامة انتهى (وأمال) (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وصححهما فى النشر عنه من روايتيه لكنه اقتصر فى طيبته فى ذكر الخلاف على الدورى (واختلف) فى (أن تقولوا أو تقولوا) فابو عمرو بالغيب فيهما جريا على ما تقدم أى أشهدهم لئلا يعتذروا يقولوا ماشعرنا أو الذنب لاسلافنا وافقه ابن محيصين واليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (وأظهر) ثاء (يلهث) نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو جعفر بخلف عنهم والباقون بالادغام واختاره للجميع صاحب النشر وحكى ابن مهران الاجماع عليه (وأدغم) ذال (ولقد ذرأنا) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) لحمزة على ولله الاسماء ونحوه بالنقل والسكت فى الهمزة الاولى وبالبدل فى الثانية مع المد والتوسط والقصر وفيها الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهى عشرة ويمتنع عدم السكت والنقل فى الاولى لعدم صحته رواية كما مر بالبقرة (واختلف) فى (يلحدون) هنا والنحل وفصلت فحمزة بفتح الياء والحاء فى الثلاثة من لحد ثلاثيا وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وخلف عن نفسه كذلك فى النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة من الحد وقيل هما بمعنى وهو الميل ومنه لحد القبر لانه يمال بحفرة الى جانبه بخلاف الضريح فانه يحفر فى وسطه (وأمال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو (وأبدل) الاصبهانى همزة (فبأى) ياء مفتوحة وبه مع التحقيق وقف حمزة (واختلف) فى (ونذرهم) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف وافقهم ابن محيصين وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء على الغيبة ورفع الراء وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالياء وجزم الراء عطفا على محل قوله تعالى فلا هادى له وافقهم الاعمش (وأمال) (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وحده (وأمال) (مرسيها) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (تغشيها) وقرأ (السوء ان) بابدال الثانية واوا مكسورة وبتسهيلها كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأما تسهيلها كالواو فتقدم رده (وقرأ) (ان انا الا) بالمد قالون بخلف عنه واتفق الكل على ادغام (أثقلت دعوا الله) (واختلف) فى (جعلا له شركاء) فنافع وأبو بكر وأبو جعفر بكسر الشين واسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز اسم مصدر أى ذا شرك أى اشراك وقيل بمعنى النصب وافقهم ابن محيصين والباقون بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز بلا تنوين جمع شريك (واختلف) فى

(لا يتبعوكم) هنا ويتبعهم فى الشعراء فنافع بسكون التاء وفتح الباء الموحدة فيهما وافقه الحسن والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما وهما لغتان (واختلف) فى (يبطشون) هنا ويبطش بالذى بالقصص ونبطش بالدخان فابو جعفر بضم الطاء فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بالكسر فيهن والبطش الاخذ بالقوة والماضى بطش بالفتح فيهما كخرج يخرج وضرب يضرب وكسر اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب وضمها الباقون (وأثبت) الياء فى (كيدون) وصلا أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبو جعفر وفى الحالين قنبل من طريق ابن شنبوذ من طريق الحلوانى ويعقوب (وأثبتها) فى (فلا تنظرون) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (ان ولي الله) فابن حبش عن السوسى بياء واحدة مفتوحة مشددة وكذا روى أبو نصر الشذائى عن ابن جمهور عن السوسى وشجاع عن أبى عمرو وابو خلاد عن اليزيدى عن أبى عمرو ونصا وعبد الوارث عن أبى عمرو اداء ووجهت على ان ياء فعيل مدغمة فى ياء المتكلم والياء التى هى لام الكلمة محذوفة وهذا أحسن ماقيل فى تخريجها أو ان ولى اسم نكرة غير مضاف والاصل ان وليا الله فوليا اسم ان والله خبرها ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين ولم يبق الا كون اسمها نكرة والخبر معرفة وهو وارد ومنه * وان حراما ان أسب مجاشعا * قال فى النشر وبعضهم يعبر بالادغام وهو خطأ اذ المشدد لا يدغم فى المخفف وافقه الحسن بلا خلاف عنه وروى الشنبوذى عن ابن جمهور عن السوسى كسر الياء المشددة بعد الحذف وهى قراءة عاصم والجحدرى وغيره ويلزم منه ترقيق الجلالة ووجه فى النشر ذلك بان المحذوف ياء المتكلم لالتقائها ساكنا كما تحذف يا آت الاضافة لذلك قال فقيل على هذا انما يكون هذا الحذف حالة الوصل فاذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف فيهما واجرى الوقف مجرى الوصل كما فى اخشون اليوم ويقض الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة فى مصرخى الآتى ان شاء الله تعالى وقرأ الباقون بياءين مشددة مكسورة فمخففة مفتوحة (واختلف) فى (طيف) فابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب بياء ساكنة من غير ألف ولا همز على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيع وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بالف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف (واختلف) فى (يمدونهم) فنافع وأبو جعفر بضم الياء وكسر الميم من أمد وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم من مد (وأبدل) همزة (قرئ) ياء مفتوحة أبو جعفر (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير

(المرسوم) ما يتذكرون بياء قبل التاء فى الشامى بعض المصاحف وريشا بالف بعد الياء وقبل الشين واتفق على الياء فى يأتى تأويله ولن ترانى وفسوف ترانى واستضعفونى وكادوا يقتلوننى فهو المهتدى وكتب فى الشامى ما كنا لنهتدى بلا واو بصطة هنا بالصاد اتفاقا بخلافها فى البقرة فانها بالسين وكتب فى الشامى وقال الملو بقصة صالح بواو بكل سحار هنا وآخر يونس بالف بعد الحاء فى بعض المصاحف وفى بعضها قبلها واتفق على كتابة ضحى وهم بالياء بدل الالف المنقلبة عن الواو ونقل نافع حذف ألف طائرهم عند الله هنا وألف وبطل ما كانوا يعملون قال وباطل ما كانوا يعملون أفن وخرج ويبطل الباطل بالانفال وكتب فى الشامى واذ انجينا كم بياء بين الجيم والكاف وفى باقى المصاحف بياء ونون وألف صورتها بينهما نافع عن المدنى يؤمن بالله وكلمته بلا ألف وكذا الكلمته وبكلمته بالكهف وبالشورى وروى نافع أيضا خطيئتكم هنا ونوح بلا ألف وفيهما صورتا ياء وتاء ونقل أيضا عليهم الخبث هنا والتى كانت تعمل الخبث بالانبياء بلا ألف وكتب فى أكثرها ساوريكم دار بزيادة واو بعد الالف وكتب فى بعضها طيف بغير ألف بعد الطاء (المقطوع والموصول) اتفقوا على قطع ان عن لا فى عشرة منها حقيق على ان لا وان لا يقولوا على الله هنا وعلى قطع عن فى قوله عن مانهوا واختلف فى قطع لام كلما دخلت أمة (هاء التأنيث) ان رحمت الله بالتاء كالبقرة وما يأتى وكذا كلمت ربك الحسنى (يا آت الاضافة) سبع ربى الفواحش انى أخاف بعدى أعجلتم فارسل معى انى اصطفيتك آياتى الذين عذابى أصيب (ومن الزوائد ثنتان) ثم كيدون فلا تنظرون

(سورة الانفال)

قيل هى أول المدنى واختلف فى وما كان الله ليعذبهم وآيها سبعون وخمس كوفى وست حجازى وبصرى وسبع شامى اختلافها ثلاث ثم يغلبون بصرى وشامى كان مفعولا الاولى غير كوفى وبالمؤمنين غير بصرى (شبه الفاصلة) ثمانية

أولئك هم المؤمنون رجز الشيطان فوق الاعناق المسجد الحرام لا المتقون يوم الفرقان التقى الجمعان وثانى كان مفعولا
(القرآآت) عن ابن محيصن بخلف عنه (علنفال) بادغام النون فى اللام كما مر فى البقرة (وضم) هاء (عليهم)
حمزة ويعقوب (وأمال) (زادتهم) هشام وابن ذكوان بخلف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (وعن) ابن محيصن
(يعدكم الله احدى) بوصل الهمزة وكذا الغاء ته احديهما وماجاء منه (وأمال) (الكافرين) ابو عمرو وابن ذكوان
بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس (وأدغم) ذال (اذتستغيثون) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف
(واختلف) فى (مردفين) فنافع وابو جعفر ويعقوب بفتح الدال اسم مفعول أى مردفين بغيرهم والباقون بالكسر اسم
فاعل أى مردفين مثلهم وماروى عن قنبل من طريق ابن مجاهد انه يقرأ كافع فليس بصحيح عن ابن مجاهد كما فى النشر
(واختلف) فى (يغشيكم النعاس) فابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها لفظا النعاس
بالرفع على الفاعلية من غشى يغشى وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وبياء
بعدها من أغشى النعاس بالنصب مفعول به وفاعله ضمير البارى تعالى وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وفتح الغين
وكسر الشين مشددة وبياء بعدها ونصب النعاس من غشى بالتشديد (وعن) ابن محيصن تسكين ميم (أمنة)
(وقرأ) (وينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (وقرأ) (الرعب) بضم العين
ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن (دبره) بسكون الباء كقولهم عنق فى عنق (وكسر)
يعقوب بكماله كغيره الهاء من (ومن يولهم) فاستثناها من المجزوم (وقرأ) (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى)
بتخفيف النون ورفع الجلالة الشريفة فيهما ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) رمى شعبة من جميع طرق
المغاربة وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه والباقون بالفتح وهو رواية جمهور العراقيين عن شعبة
(واختلف) فى (موهن كيد) فابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء
والتنوين على انه اسم فاعل من أوهن كأكرم معدى بالهمزة والتنوين على الاصل فى اسم الفاعل وكيد بالنصب على
المفعولية به وافقهم الاعمش وقرأ حفص بالتخفيف من غير تنوين وكيد بالخفض على الاضافة وافقه الحسن والباقون
بفتح الواو وتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد مفعول به أيضا (وأدغم) دال (فقد جاءكم) أبو عمرو وهشام وحمزة
والكسائى وخلف (وأمال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (ورقق) الازرق بخلفه راء (خير)
(واختلف) فى (وان الله مع) فنافع وابن عامر وحفص بفتح همزة ان على تقدير لام العلة والباقون بالكسر على
الاستئناف (وشدد) تاء (ولا تولوا) وصلا البزى بخلفه واتفقوا على فتح (دعاكم) وأمال (فآواكم) حمزة
والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (تتلى) (وأدغم) راء (ويغفر لكم) السوسى والدورى بخلفه
(وأدغم) ذال (قد سمعنا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (هو الحق) بالرفع على
ان هو مبتدأ والحق خبره والجملة خبر كان (وقرأ) (من السماء أو) بابدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع وابن
كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وضم) هاء (فيهم) يعقوب (واشم) صاد (تصدية) حمزة والكسائى
وخلف ورويس بخلف عنه (وقرأ) (ليميز الله) بضم الياء الاولى وفتح الميم وكسر الثانية مشددة حمزة والكسائى
ويعقوب وخلف والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية (وأدغم) (دال قد سلف) أبو عمرو وهشام
وحمزة والكسائى وخلف (وأدغم) تاء (مضت سنة) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) على سنت
بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (وعن) المطوعى (ويكون) بالرفع على الاستئناف (واختلف) فى
(بما يعملون بصير) فرويس بالخطاب وافقه الحسن والباقون بالغيب (وسبق) امالة ألف (القربى) والفى
(اليتامى) (واختلف) فى (بالعدوة) معا فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر العين فيهما وافقهم الحسن واليزيدى
وابن محيصن والباقون بالضم فيهما وهما لغتان لاهل الحجاز وانكار أبى عمرو الضم محمول على انه لم يبلغه (ومر) امالة
(الدنيا) و (القصوى) وكذا (يحيى) (واختلف) فى (من حى) فنافع والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وأبو
بكر وأبو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه بكسر الياء الاولى مع فك الادغام وفتح الثانية وافقهم ابن محيصن بخلفه

والباقون بياء مشددة مفتوحة وبه قرأ قنبل من طريق ابن مجاهد وهما لغتان مشهورتان فى كل ما آخره يا آن من
الماضى أولاهما مكسورة نحو عيى وحى (وأمال) (أراكهم) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من
طريق الصورى والازرق بالفتح والصغرى ولم يقرأ الازرق بوجهين من الرائى الا هذه فقط وبالاول قطع له صاحب
العنوان وبالثانى صاحب التيسير وأطلق الشاطبى الوجهين فى الحرز وهما صحيحان كما فى النشر (وقرأ) (ترجع الامور)
بالبناء للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف (وشدد) البزى بخلفه تاء (ولا تنازعوا) مع اشباع
الالف قبلها (وأبدل) همز (فئة وفئتان ورئاء الناس) ياء فى الثلاثة أبو جعفر (وعن) الحسن (فتفشلوا)
بكسر الشين فقيل انه غير معروف وقيل بل هو لغة ثابتة (وعن المطوعى) (وتذهب ريحكم) بالجزم عطفا على فعل
النهى قبله (وأدغم) ذال (واذ زين) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأبدل) أبو جعفر همزة (برىء)
ياء وأدغم الياء فى الياء بخلف عنه من الروايتين (وفتح) ياءى الاضافة من (انى أرى) و (انى أخاف) نافع وابن
كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (اذ يتوفى) فابن عامر بالتاء على التانيث وهشام على أصله فى ادغام الذال
فى التاء والباقون بالتذكير لكون الفاعل مجازى التأنيث وللفصل (وعن) المطوعى (فشرذ) بالذال المعجمة قيل
هذه المادة مهملة فى لغة العرب وقيل ثابتة ومن قال انها كذلك فى مصحف ابن مسعود رضى الله تعالى عنه تعقبه فى
الدر بان النقط والشكل أمر حادث أحدثه يحيى بن يعمر (واختلف) فى (ولا تحسبن الذين كفروا) هنا والنور فابن عامر
وحمزة بالغيب فيهما ووافقهما هنا أبو جعفر وحفص واختلف عن ادريس عن خلف فروى الشطى عنه كذلك فيهما
ورواهما عنه المطوعى وابن مقسم والقطيعى بالخطاب وبه قرأ الباقون ووافق أبا عمرو الاعمش واليزيدى فيهما ووافق
حمزة الحسن ووافق أبا جعفر ابن محيصن والذين مفعول أول على قراءة الخطاب وسبقوا ثان والمخاطب النبى صلى الله
عليه وسلم والفاعل على قراءة الغيب ضمير يعود على الرسول أو يفسره السياق أى قبيل المؤمنين وان جعل الذين فاعلا
فالمفعول الاول محذوف أى أنفسهم والثانى سبقوا (وفتح) سين يحسبن ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر
(واختلف) فى (انهم لا يعجزون) فابن عامر بفتح الهمزة على اسقاط لام العلة والباقون بكسرها على الاستئناف (وعن)
ابن محيصن (يعجزون) بكسر النون وشددها بخلف عنه فادغم نون الرفع فى نون الوقاية وحذف ياء المتكلم مجتزيا عنها
بالكسرة واثبتها بخلف عنه فى الحالين (وعن) الحسن (رباط) بضم الراء والباء من غير ألف نحو كتاب وكتب (واختلف)
فى (ترهبون) فرويس بتشديد الهاء من رهب المضاعف والباقون بتخفيفها من أرهب (وعن) الحسن يرهبون
بالغيب والتخفيف وضمير الفاعل يرجع الى مرجع لهم فانهم اذا خافوا اخوفوا من وراءهم (وقرأ) (للسلم) بكسر السين
شعبة (وهمز) (النبى) نافع (ورقق) الازرق راء (عشرون) كما نص عليه الدانى والشاطبى وابن بليمة وغيرهم
ونحمه عنه مكى فى اجماعه (واختلف) فى (وان يكن منكم مائة يغلبوا) و (ان يكن منكم مائة صابرة) فعاصم
وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فيهما للفصل بالظرف ولان التانيث مجازى وافقهم الاعمش وقرأ أبو عمرو ويعقوب
بالتذكير فى الاول لما ذكر والتانيث فى الثانى لان وصفه بالمؤنث وهو صابرة قواه وافقهما اليزيدى والحسن والباقون
بالتانيث فيهما لاجل اللفظ وخرج باسناده الى المائة ان يكن منكم عشرون وان يكن منكم ألف المتفق على تذكيرها
(واختلف) فى (ان فيكم ضعفا) فعاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وافقهم الاعمش بخلفه والباقون بضمها وكلاهما
مصدر وقيل الفتح فى العقل والرأى والضم فى البدن وقرأ أبو جعفر بفتح العين والمد والهمزة مفتوحة بلا تنوين
جمعا على فعلاء كظريف وظرفاء ولا يصح كما فى النشر ماروى عن الهاشمى من ضم الهمزة وافقه المطوعى والباقون
باسكان العين والتنوين بلا مد ولا همز (واختلف) فى (ما كان لنبى أن يكون) فابو عمرو وأبو جعفر ويعقوب
بالتانيث مراعاة لمعنى الجماعة وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالتذكير اعتبار اللفظ (واختلف) فى (لهم اسرى)
و (من الاسرى) فابو عمرو بفتح الهمزة وسكون السين فى الاول وضم الهمزة وفتح السين وبالف بعدها فى الثانى مع
الامالة فيهما وافقه اليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وخلف بغير ألف مع الامالة فيهما وافقهم الاعمش وقرأ أبو جعفر بضم
الهمزة فيهما وفتح السين على وزن فعالى بلا امالة والباقون بفتح الهمزة وسكون السين بلا ألف على وزن فعلى وهو قياس

فعيل بمعنى مفعول لكن قللهما الازرق وقرأ (أخذتم) باظهار الذال ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وعن) الحسن والمطوعى (أخذ منكم) بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (ومر) ادغام (يغفر لكم) (واختلف) فى (من ولايتهم) هنا والكهف فحمزة بكسر الواو فيهما وافقه الاعمش وقرأ الكسائى وكذا خلف كذلك فى الكهف والباقون بفتح الواو ولغتان أو الفتح من النصرة والنسب والكسر من الامارة ووقع للنويرى انه جعل خلفا هنا كحمزة وقد علم انه انما يوافقه فى حرف الكهف وأسقط فى الأصل هنا خلفا من حرف الكهف فلعله من الكتاب فيعلم

(المرسوم) نقل نافع عن المدنى وتخونوا اماناتكم هنا الامانتهم بقد أفلح بغير ألف بعد النون وكلام الرائية كالمقنع عام فى الالفين لكن قال السخاوى المراد هنا ألف الجمع قال الجعبرى فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع أو شافهه به الناظم واتفقوا على حذف الالف بعد العين فى لاختلفتم فى الميعد هنا خاصة واثباتها فيما عداه نحو لايخلف الميعاد (المقطوع والموصول) اختلف فى قطع انما غنمتم هنا واتفق على قطع موضعى الحج ولقمان وعلى وصل ماعدا ذلك نحو الا انما أنا نذير (هاء التأنيث) رسموا بالتاء سنت الاولين هنا كثلاثة فاطر وآخر غافر فقط (يا آت الاضافة) اثنتان انى أرى انى أخاف وليس فيها زائدة للجماعة ومر زيادة ياء فى لايعجزون لابن محيصن بخلفه

(سورة التوبة)

مدنية وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى خلافها خمس من المشركين معا العلى عن الجحدرى عد الاول لا الثانى وشهاب عنه بالعكس الدين القيم حجى يعذبكم عذابا أليما دمشقى وقيل شامى وعاد وثمود حرمى (وفيها مشبه الفاصلة) ستة عشر من المشركين عند من لم يعدها وقاتلوا المشركين من الله ورضوان لك الامور فى الرقاب ويؤمن للمؤمنين فى الصدقات ثانى عذابا أليما من سبيل يجدوا ما ينفقون من المهاجرين والانصار بين المؤمنين ويقتلون للمشركين مايتقون انهم يفتنون وعكسه ثنتان من المشركين عند من عده وقوم مؤمنين (القرا آت) يوقف لحمزة على (براءة) بالتسهيل كالالف مع المد والقصر واتفقوا على الياء وقفا فى غير (معجزى) لثبوتها فى المصاحف (وأمال) (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وعن) الحسن كسر همزة (ان الله برىء) على اضمار القول (وأدغم) برىء أبو جعفر بخلفه (وعن) الحسن (من المشركين) معا بكسر نون من على أصل التخلص من الساكنين (واتفقوا) على الرفع فى (ورسوله) عطفا على الضمير المستكن فى برىء أو على محل ان واسمها فى قراءة من كسران نعم روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان وليس من طرقنا (وقرأ) (ائمة) هنا والانبياء والقصص معا والسجدة بالتسهيل مع القصر قالون والازرق وابن كثير وأبو عمرو وكذا رويس وقرأ الاصبهانى بالتسهيل كذلك لكن مع المد فى ثانى القصص وفى السجدة وقرأ أبو جعفر كذلك أعنى بالتسهيل والمد فى الخمسة بلا خلف واختلف عنهم فى كيفية التسهيل فالجمهور انه بين بين والآخرون انه الابدال ياء خالصة ولايجوز الفصل بالألف حالة الابدال عن أحد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد والقصر فالمد له من طريق الحلوانى عند أبى العز وقطع به لهشام من طرقه أبو العلا وروى له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف اما الاربعة فتقدم التنبيه على انا اكتفينا بذكر مذاهبهم فى الاصول وفى الاول فى الفرش مما تكرر وتقدم أيضا ثبوت كل من التحقيق وبين بين والابدال ورد طعن الزمخشرى ومن تبعه كالبيضاوى فى وجه الابدال (واختلف) فى (لا ايمان لهم) فابن عامر بكسر الهمزة مصدر آمن والباقون بالفتح جمع يمين وأجمعوا على فتح الثانية (وضم) هاء (يخزهم) رويس (وعن) الحسن (ويتوب) بالنصب على اضمار ان على ان التوبة داخلة فى جواب الامر من طريق المعنى (واختلف) فى (أن يعمروا مساجد الله) فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتوحيد وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالجمع أى جميع المساجد ويدخل المسجد الحرام دخولا أوليا وقيل هو المراد وجمع لانه قبلة المساجد وهذان الاحتمالان على قراءة التوحيد أيضا وخرج بالقيد انما يعمر مساجد الله الثانى المتفق على جمعه عند الجمهور لانه يريد جميع المساجد لكن ورد عن ابن محيصن توحيده كالاول (وقرأ) ابن وردان فيما انفرد به الشطوى عن ابن هارون (سقاة الحج) بضم السين وحذف الياء جمع ساق كرام ورماة (وعمرة) بفتح العين وحذف الالف جمع

عامر مثل صانع وصيغة ولم يعرج على هذه القراءة فى الطيبة لكونها انفرادة على عادته (وقرأ) (يبشرهم) بالفتح والسكون والتخفيف حمزة وسبق بآل عمران كضم راء (رضوان) لابى بكر (وسهل) الثانية كالياء من (أولياء ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (عشيراتكم) فابو بكر بالالف بعد الراء جمع سلامة لان لكل منهم عشيرة (وعن الحسن) عشائركم جمع تكسير والباقون بغير ألف على الافراد أى عشيرة كل منكم وأجمع على افراد موضع المجادلة من هذه الطرق وأمال (ضاقت عليكم) حمزة (وأدغم) تاء (رحبت) فى ثاء (ثم) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وأمال (شاء) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقوله تعالى (شاء ان) مثل أولياء ان (واختلف) فى (عزير ابن الله) فعاصم والكسائى ويعقوب بالتنوين مكسورا وصلا على الاصل وهو عربى من التعزير وهو التعظيم فهو اسم أمكن مخبر عنه بابن لا موصوف به وقيل عبرانى واختلف هل هو مكبر كسليمان أو مصغر عزر كنوح وعليه فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الاوسط ولانظر لياء التصغير ولايجوز ضم تنوينه على قاعدة الكسائى فى نحو محظورا انظر لان الضمة فى ابن هنا ضمة اعراب كما مر فهى غير لازمة وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بغير تنوين اما لكونه غير منصرف للعجمة والتعريف أو لالتقاء الساكنين تشبيها للنون بحرف المد أو ان ابن صفة لعزير والخبر محذوف أى نبينا أو معبودنا وقد تقرر ان لفظ ابن متى وقع صفة بين علمين غير مفصول بينه وبين موصوفه حذفت ألفه خطا وتنوينه لفظا الالضرورة (وامال) السوسى بخلفه فتحة الراء من (النصارى المسيح) وصلا وبالفتح الباقون ومنهم أبو عثمان الضرير فلايميل فتحة الصاد مع الالف بعدها لما تقدم ان امالتها لاجل امالة الالف الاخيرة وقد امتنعت امالتها لحذفها لاجل الساكن بعدها اما اذا وقف عليها فكل على أصله ومثلها يتامى النساء وانما امال السوسى الالف الاخيرة لعروض حذفها فلم يعتد بالعارض ولذا فتح كغيره الراء من نحو أولم ير الذين وصلا ووقفا لان الالف حذفت للجازم وقرأ (يضاهون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها فواو عاصم والباقون بضم الهاء وواو بعدها ومعناهما واحد وهو المشابهة ففيه لغتان الهمز وتركه وقيل الياء فرع الهمز كقرأت وقريت وتوضأت وتوضيت وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو وقرأ (يطفوا) بحذف الهمزة مع ضم ماقبلها أبو جعفر ومثله (ليواطوا) ويوقف عليه لحمزة بثلاثة أوجه التسهيل كالواو والحذف كابى جعفر وابدالها ياء محضة وامال (الاحبار) أبو عمرو والدورى عن الكسائى وابن ذكوان من طريق الصورى وقلله الازرق (وعن) الحسن (تحمى) بالتأنيث أى النار وامالها و (فتكوى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق (واختلف) فى (اثنا عشر) واحد عشر وتسعة عشر فابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولابد من مد ألف اثنا لالتقاء الساكنين وكره ذلك بعضهم من حيث الجمع بين ساكنين على غير حدهما لكن فى النشر انه فصيح مسموع من العرب قال وانفرد النهروانى عن زيد فى رواية ابن وردان بحذف الالف وهى لغة أيضا انتهى والباقون بفتح العين فى الكل (وضم) هاء (فيهن) يعقوب ووقف بخلفه عليها بهاء السكت (وقرأ) (النسىء) بابدال الهمزة ياء مع الادغام الازرق وأبو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه مع السكون ومع الروم والاشمام فهى ثلاثة أوجه (واختلف) فى (يضل به) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من أضل معدى ضل وافقهم الشنبوذى وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل من أضل وافقه الحسن والمطوعى وفاعل يضل ضمير البارى تعالى أو الذين كفروا والمفعول حينئذ محذوف أى اتباعهم والباقون بفتح الياء وكسر الضاد بالبناء للفاعل من ضل وفاعله الموصول (وقرأ) (سوء أعمالهم) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (ومر) قريبا حذف همز (ليواطوا) لابى جعفر مع ضم ماقبلها كيطفوا ووقف حمزة عليهما كذلك على مختار الدانى باتباع الرسم وبتسهيل الهمزة كالواو على مذهب سيبويه كالجمهور وبابدالها ياء على مذهب الاخفش فهذه ثلاثة مقروء بها اما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا وكسر ماقبل الهمز مع حذفه وهو الوجه الخامل فثلاثتها غير مقروء بها كما مر (واشم) (قيل لكم) هشام والكسائى ورويس (وعن) المطوعى (تثاقلتم) على الاصل (وامال) (الغار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى من طريق جعفر وفتحه من طريق الضرير وقلله الازرق

(واختلف) فى (وكلمة الله) فيعقوب بنصب التاء عطفا على كلمة الذين وافقه الحسن والمطوعى والباقون بالرفع على الابتداء وهو أبلغ كما فى البيضاوى لما فيه من الاشعار بان كلمة الله عالية فى نفسها وان فاق غيرها فلا ثبات لتفوقه ولا اعتبار ولذا وسط الفصل (وتقدم) نظير (عليهم الشقة) كثيرا وكذا وقف البزى و يعقوب على (لم) بهاء السكت بخلفهما (وامال) (مازادوكم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلف عنهما (وابدل) همز (يقول ائذن لى) واوا ساكنة وصلا ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر اما اذا ابتدئ بقوله ائذن فالكل بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة كما مر (وابدل) الهمزة الساكنة (من تسؤهم) الاصبهانى وأبو جعفر فقط كوقف حمزة (وشدد) تاء (هل تربصون) وصلا البزى بخلفه (وادغم) لام هل فى التاء حمزة والكسائى وهشام بخلفه لكن صوب فى النشر الادغام عنه (وقرأ) (كرها) بضم الكاف حمزة والكسائى وخلف ومر بالنساء (واختلف) فى (تقبل منهم) فحمزة والكسائى وخلف بالتذكير لان التأنيث غير حقيقى وافقهم الشنبوذى وعن المطوعى بنون العظمة مفتوحة (نقبل منهم) بالافراد والنصب على المفعولية والباقون بالتأنيث (وتقدم) امالة ألفى كسالى (ويوقف) لحمزة على (ملجأ) بوجه واحد وهو التسهيل بين بين (واختلف) فى (مدخلا) فيعقوب بفتح الميم واسكان الدال مخففة من دخل وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه والباقون بالضم والتشديد مفتعل من الدخول والاصل مدتخل أدغمت الدال فى تاء الافتعال كادارأ (واختلف) فى (يلمزك) و (يلمزون) ولا تلمزوا فيعقوب بفتح حرف المضارعة وضم الميم فى الثلاثة وافقه الحسن والباقون بفتح حرف المضارعة أيضا وكسر الميم فيها وهما لغتان فى المضارع وعن المطوعى ضم حرف المضارعة وفتح اللام وتشديد الميم فى الثلاثة (وسكن) ذال (اذن) وهمز (النبئ) نافع (وعن) الحسن (اذن خير) بتنوين الاسمين ورفع خير وصف لاذن أو خبر بعد خبر والجمهور بغير تنوين وخفض خير على الاضافة (واختلف) فى (ورحمة للذين آمنوا) فحمزة بخفض رحمة عطفا على خير والجملة حينئذ متعارضة بين المتعاطفتين أى اذن خير ورحمة وافقه المطوعى والباقون بالرفع نسقا وقيل عطفا على يؤمن لانه فى محل رفع صفة لاذن أى اذن مؤمن ورحمة أو خبر محذوف أى وهو رحمة (وحذف) أبو جعفر همز (قل استهزوا) مع ضم الزاى وبه وقف حمزة على مختار الدانى للرسم وله تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه وابدالها ياء على مذهب الاخفش وهذه الثلاثة صحيحة وحكى فيها ثلاثة أخرى تقدم انها غير صحيحة وكذا (يستهزون) ومع ثلاثة الوقف تصير تسعة ومر أول البقرة حكم وقف الازرق عليه واذا وقف على استهزءوا جرت له ثلاثة البدل فان وصل فالاشباع فقط عملا باقوى السببين كما مر (واختلف) فى (ان نعف نعذب) فعاصم نعف بنون العظمة مفتوحة وفاء مضمومة بالبناء للفاعل وعن طائفة محله نصب به ونعذب بنون العظمة وكسر الذال طائفة الثانى منصوب مفعول به والباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيا للمفعول تعذب بتاء مضمومة وفتح الذال كذلك طائفة بالرفع نائب الفاعل ونائب الفاعل فى الاول الظرف بعده (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبأ الذين) هنا بالابدال الفا لفتح ما قبله وبين بين على الروم فقط (وأبدل) همز المؤتفكات قالون من طريق أبى نشيط كما فى الكفاية وغيرها وهو الصحيح عن الحلوانى وصحح الوجهين عن قالون فى النشر وأشار اليهما قوله فى الطيبة وافق فى مؤتفك بالخلف بره * وورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه والجمهور عن قالون بالهمز (وأسكن) سين (رسلهم) أبو عمرو (وقرأ) (رضوان) بضم الراء أبو بكر (وعن) الحسن (وبما كانوا يكذبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وأمال (نجواهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو (وكسر) غين (الغيوب) شعبة وحمزة (وفتح) ياء الاضافة من (معى أبدا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وفتحها) من (معى عدوا) حفص (وادغم) تاء (أنزلت سورة) أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (وجاء المعذرون) فيعقوب بسكون العين وكسر الذال مخففة من اعذر يعذر كاكرم يكرم وافقه الشنبوذى والباقون بفتح العين وتشديد الذال أما من فعل مضعفا بمعنى التكلف والمعنى انه يوهم ان له عذرا ولا عذر له أو من افتعل والاصل اعتذر فادغمت التاء فى الذال (وعن) الحسن (كذبوا الله) مشددا (وأمال) (أخباركم) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وأمال) (وسيرى الله) وصلا السوسى بخلفه وله على وجه الامالة

ترقيق لام الجلالة وتفخيمها وكلاهما صحيح كما مر عن النشر (واختلف) فى (دائرة السوء) هنا وثانى الفتح فابن كثير وأبو عمرو بضم السين فيهما وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالفتح فيهما وهو والذم ومعنى المضموم العذاب والضرر والبلاء والازرق على قاعدته فيه من الاشباع والتوسط (ووقف) عليه حمزة وهشام بخلفه بالنقل على القياس وعن بعضهم الادغام أيضا الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وقرأ) (قربة) بضم الراء ورش والباقون بسكونها (واختلف) فى (والانصار والذين) فيعقوب برفع الراء على انه مبتدأ خبره رضى الله عنهم أو عطف على والسابقون وافقه الحسن والباقون بالخفض نسقا على المهاجرين (واختلف) فى (تجرى تحتها) فابن كثير بمن الجارة وخفض تحتها كسائر المواضع وافقه ابن محيصن والباقون بحذف من وفتح تحتها على المفعولية فيه (وعن) الحسن (تطهرهم) بجزم الراء جوابا للامر (واختلف) فى (ان صلاتك) هنا وصلاتك بهود فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالتوحيد وفتح التاء هنا والمراد بها الجنس وافقهم الاعمش والباقون بالجمع فيهما وكسر التاء هنا (وعن) الحسن (ألم تعلموا) بالخطاب للمتخلفين (وقرأ) (مرجئون) بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر ويعقوب والباقون بترك الهمزة وهما لغتان يقال أرجأ كأنبأ وأرجا كأعطى (واختلف) فى (والذين اتخذوا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بغير واو قبل الذين كمصاحفهم فالذين مبتدأ خبره محذوف أى وفيمن وصفنا وقال الدانى خبره لا يزال بنيانهم وقيل لا تقم فيه أبدا والباقون بالواو كمصاحفهم عطفا على ما تقدم من القصص نحو وآخرون أو مستأنف والذين مبتدأ على ما تقدم فى قراءة الحذف (وتقدم) تفخيم (ضرارا) للازرق كغيره لتكراره وكذا (ارصادا) لحرف الاستعلاء (واختلف) فى (أسس بنيانه) فى الموضعين فنافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين فيهما على البناء للمفعول ورفع النون فيهما على النيابة عن الفاعل والباقون بفتحهما على البناء للفاعل ونصب بنيانه بعدهما مفعول به والفاعل ضمير من (وضم) راء (رضوان) شعبة (واتفقوا) على فتح (شفا) لكونه واويا بدليل تثنيته على شفوان ورسمه بالالف (وقرأ) (جرف) بسكون الراء ابن ذكوان وهشام بخلفه وأبو بكر وحمزة وخلف والباقون بالضم (وأمال) (هار) قالون وابن ذكوان بخلفه عنهما وأبو عمرو وأبو بكر والكسائى وقلله الازرق والوجهان صحيحان عن قالون من طريقيه كما فى النشر والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش (واختلف) فى (الا ان تقطع) فيعقوب بتخفيف اللام على انها حرف جر وافقه الحسن والمطوعى والباقون بتشديدها على أنها حرف استثناء والمستثنى منه محذوف أى لا يزال بنيانهم ريبة فى كل وقت الا وقت تقطيع قلوبهم أو فى كل حال الا حال تقطيعها بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك والاضمار (واختلف) فى تقطع فابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب بفتح التاء مبنى للفاعل وأصله تتقطع مضارع تقطع حذفت منه احدى التاءين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضمها بالبناء للمفعول مضارع قطع بالتشديد (وقرأ) (فيقتلون ويقتلون) ببناء الاول للمفعول والثانى للفاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون ببناء الاول للفاعل والثانى للمفعول وتقدم بآل عمران (وأمال) (التوراة) الاصبهانى وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى أحد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون فى أحد وجهيه والثانى له الفتح (ونقل) (القرآن) ابن كثير (وقرأ) ابراهام الاخيرين (استغفار ابراهام) و (ان ابراهام) بالف هشام وابن ذكوان بخلفه (وضم) أبو جعفر سين (العسرة) وسكنها الباقون (ومر) بالبقرة كقصر همز (رؤف) لابى عمرو وأبى بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وتسهيله لابى جعفر بين بين ووقف حمزة عليه بالتسهيل بين بين مع تضعيف ابدالها واوا على الرسم (واختلف) فى (كاد تزيغ) فحفص وحمزة بالياء على التذكير واسم كاد حينئذ ضمير الشان وقلوب مرفوع بتزيغ والجملة نصب خبرها وافقهما الاعمش والباقون بالتأنيث وعليها فيحتمل التوجيه المذكور ويحتمل ان يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرا مقدما لان الفعل مؤنث وانما قدر هذا الاعراب لان الفعل اذا دخل عليه الفعل قدر اسم بينهما (وأمال) (ضاقت) حمزة (وسبق) نظير (عليهم الارض) غير مرة (وحذف) همز (يطون) أبو جعفر (ووقف) عليه حمزة ببين بين وحكى فيه الحذف كقراءة أبى جعفر نص عليه الهذلى وغيره وأقره فى النشر (وأبدل) همز (موطيا) ياء مفتوحة أبو جعفر بخلف عنه من روايتيه كما يفهم من النشر (وعن المطوعى) (غلظة)

بفتح الغين وهى لغة الحجاز (وادغم) تاء (أنزلت سورة) أبو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (زادته) و (فزادتهم) ابن ذكوان وهشام بخلاف عنهما وحمزة والباقون بالفتح (واختلف) فى (أولا يرون) فحمزة و يعقوب بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب وافقهما الاعمش والباقون بالغيب رجوعا على الذين فى قلوبهم مرض (وأدغم) دال (لقد جاءكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (جاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وعن) ابن محيصين من غير المفردة (من أنفسكم) بفتح الفاء من النفاسة أى من أشرفكم والجمهور بضمها صفة للرسول صلى الله عليه وسلم أى من صميم العرب (وعنه) أيضا تسكين ياء الاضافة من (حسبى الله) وفتحها الجمهور وعنه أيضا (رب العرش العظيم) هنا وفى قد أفلح العرش العظيم العرش الكريم وفى النمل العرش العظيم برفع الميم فى الاربعة نعتا الرب والجمهور بالجر فيهن صفة للعرش (ومر) آنفا قصر همز (رؤف) وتسهيله و وقف حمزة عليه (المرسوم) اتفقوا على حذف ألف مسجد حيث كان ولو بال ونقل نافع عن المدنى كالباقى حذف ألف ان يعمروا مسجد الله وهو الاول من هذه السورة وكتب فى العراقية الهمزة الثانية فى أئمة الخمسة بالياء وكتب سقية الحاج وعمرة فى المصاحف القديمة محذوفتى الالف ورسم عزير ابن ونحوه بالالف وروى نافع عن المدنى كغيره حذف ألف خلف رسول الله وكتب اكثر النقلة للرسوم فى ولا أوضعوا بزيادة ألف بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها أقلهم وزادها كلهم فى لأذبحنه بالنمل و بعضهم لالى الله تحشرون بآل عمران ولا الى الجحيم بالصافات وكتب فى المكى من تحتها المتقدم ذكرها بزيادة من الجارة قبل تحتها وحذفت من باقيها وكتب فى الشامى والمدنى الذين اتخذوا بلا واو قبل الذين والصحيح ثبوت واو نسوا الله فنسيهم هنا فى الكل (المقطوع) اتفق على قطع ان عن لا ملجأ وهو ثالث العشرة وعلى قطع أم عن من أسس وهو ثانى الاربعة (ياآت الاضافة) معى أبدا معى عدوا ولابن محيصين حسبى الله والله تعالى أعلم

(سورة يونس عليه السلام مكية)

وآيها مائة وتسع غير شامى وعشر فيه اختلافها ثلاث له الدين شامى لما فى الصدور شامى أيضا وترك من الشاكرين (شبه المفاصلة) ثلاث الرمتاع فى الدنيا بنى اسرائل وعكسه موضع على الله الكذب لا يفلحون (القرآآت) أمال الراء من (الر) هنا وهود و يوسف وابراهيم والحجر والمر أول الرعد أبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف اجراء لالفها مجرى المنقلبة عن الياء قاله القاضى وقللها الازرق وفتحها الباقون (وسكت) أبو جعفر على كل حرف من حروف الر (وأمال) (للناس) كبرى الدورى عن أبى عمرو ومن طريق أبى الزعراء (ورقق) (الكافرون) الازرق بخلفه (وقرأ) (الساحر) بالالف وكسر الحاء ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بغير ألف مع سكون الحاء ومر آخر المائدة (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (انه يبدأ الخلق) فابو جعفر بفتح الهمزة على أنه معمول للفعل الناصب وعد الله أى وعد الله بدأ الخلق ثم اعادته والمعنى اعادة الخلق بعد بدئه أو على حذف لام الجر وافقه الاعمش والباقون بالكسر على الاستئناف (وقرأ) (ضياء) هنا والانبياء والقصص قنبل بقلب الياء همزة وأولت على انه مقلوب قدمت لامه التى هى همزة الى موضع عينه وأخرت عينه التى هى واو الى موضع اللام فوقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة فقلبت همزة على حد رداء والباقون بالياء قبل الالف و بعد الضاد جمع ضوء كسوط وسياط والياء عن واو و يجوز كونه مصدر ضاء ضياء كعاد عيادا (واختلف) فى (يفصل الآيات) فابن كثير وأبو عمرو وحفص و يعقوب بياء الغيب جريا على اسم الله تعالى وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بنون العظمة (وسهل) همز (اطمأنوا) الاصبهانى (وضم) هاء (يهديهم) الثانية يعقوب (وضم) الهاء والميم من (تحتهم الانهار) وصلا حمزة والكسائى وخلف وكسرهما أبو عمرو و يعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصين (ان الحمد لله) بتشديد النون ونصب الحمد اسما لها وهو يؤيد انها المخففة فى قراءة الجمهور وعن الحسن كسر دال الحمد (واختلف) فى (لقضى اليهم اجلهم) فابن عامر و يعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا مبنيا للفاعل أجلهم بالنصب مفعولا به وافقهما المطوعى والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول أجلهم بالرفع على النيابة وأمال (طغيانهم) الدورى عن الكسائى (وأسكن) سين (رسلهم) أبو عمرو (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه

على

على (تلقاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط و بتسهيلها كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذا أبدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة (وفتح) ياء الاضافة من (لى ان) و (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وفتحها) من (نفسى ان أتبع) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (ولا أدراكم به) ولا أقسم بيوم القيمة فابن كثير من غير طريق ابن الحباب عن البزى بحذف الالف التى بعد اللام جعلها لام ابتداء فتصير لام توكيد أى لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا علمكم به على لسان غيرى (وعن) الشنبوذى ولا انذرتكم به بنون ساكنة وذال معجمة مفتوحة وراء ساكنة وتاء مضمومة من الانذار (وعن) الحسن ولا أدرأتكم بهمزة ساكنة وتاء مرفوعة على أن الهمزة مبدلة من الالف والالف منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها على لغة من يقول أعطأتك فى أعطيتك وقيل الهمزة أصلية من الدرء وهو الدفع والباقون باثبات الالف على أنها لا النافية مؤكدة أى ولو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لسانى فالاول والثانى منفيان و يأتى توجيه موضع سورة القيمة فيها ان شاء الله تعالى و باثبات الالف قرأ ابن الحباب عن البزى فيهما وكذا روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزى من طرقه وخرج بقيد القيمة البلد وثانى القيمة المتفق على الاثبات فيهما الا انهما فيهما نافية كأنه يقول اذ الامر أوضح من ان يحتاج الى قسم وجعلها القاضى لتأكيد القسم قال وادخالها على القسم شائع كقولهم لا وأبيك وامال (أدراكم) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى ومن طريق ابن الاخرم عن الاخفش وما فى الاصل هنا فيه قصور وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وكذا حكم أدرى حيث وقع الا انه اختلف عن أبى بكر فيما عدا هذه السورة فاخذ العراقيون له بالفتح والمغاربة بالامالة وادغم (ابثت) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر وذكر فى الاصل هنا الخلاف عن ابن ذكوان ولعله سبق قلم (وغلظ) الازرق بخلفه لام (أظلم) وقرأ أبو جعفر (أتنبؤن الله) بحذف الهمزة وضم الباء قبلها على ما نص عليه الاهوازى وغيره وظاهر عموم كلام أبى العز والهذلى وتقدم ما فيه (واختلف) فى (عما تشركون) هنا وموضعى النحل وفى الروم فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب جريا على ما سبق وافقهم الاعمش والباقون بالغيب فى الاربعة استأنف فنزه نفسه عن اشراكهم (و يوقف) لحمزة على (فى آياتنا) بعدم السكت مع تحقيق الهمز و بالسكت قبل الهمز و بالنقل و بالادغام (واسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو (واختلف) فى (ما تمكرون) فروح بالغيب جريا على ما مر وافقه الحسن والباقون بالخطاب التفاتا لقوله قل الله أى قل لهم فناسب الخطاب (واختلف) فى (يسيركم) فابن عامر وأبو جعفر ينشركم بفتح الياء و بنون ساكنة بعدها فشين معجمة مضمومة من النشر ضد الطى أى يفرقكم وافقهما الحسن والباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة أى يحملكم على السير و يمكنكم منه والتضعيف للتعدية وامال (فلما أنجاهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله أنجاكم وانجاه (واختلف) فى (متاع الحيوة الدنيا) فحفص بنصب العين على انه مصدر مؤكد أى تتمتعون متاع أو ظرف زمانى نحو مقدم الحاج أى زمن متاع والعامل فيه الاستقرار الذى فى على أنفسكم أو مفعول به بمقدر أى تبغون متاع أو من أجله أى لاجل متاع وافقه الحسن والباقون بالرفع على انه خبر بغيكم وعلى أنفسكم صلته أى بغى بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يضمحل و يشقى ببغيه قاله الجعبرى كغيره أو خبر محذوف اى ذلك أو هو متاع وعلى أنفسكم خبر بغيكم (وعن) الحسن (وازينت) بهمزة قطع و زاى ساكنة وتخفيف الياء أى صارت ذازينة (وعن) المطوعى وتزينت بتاء مفتوحة وفتح الزاى وتشديد الياء والجمهور بوصل الهمزة وتشديد الزاى والياء (وعن) الحسن (كان لم يغن) بالتذكير على عود الضمير الى الحصيد وقرأ (يشاء الى) بتسهيل الثانية كالياء و بابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ولا يصح تسهيلها كالواو لما مر وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد و رويس و بالاشمام خلف عن حمزة (وعن) الحسن والمطوعى (قتر) بسكون التاء كقدر وقدر (واختلف) فى (قطعا) فابن كثير والكسائى و يعقوب باسكان الطاء قيل هى ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل والباقون بفتحها جمع قطعة كدمنة ودمن (وعن ابن) محيصين والمطوعى (نحشرهم جميعا ثم نقول) بالياء (واختلف) فى (تبلوا) فحمزة والكسائى وخلف بتاءين من فوق أى تطلب وتتبع ما اسلفته من أعمالها أو المراد تقرأ كل نفس ما عملته مسطرا فى مصحف الحفظة لقوله تعالى اقرأ كتابك وافقهم الاعمش

والباقون بالتاء من فوق والباء الموحدة من البلاء أى تختبر ماقدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه (وقرأ) (الميت) معا بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف (وامال) (فانى تصرفون) و (فانى تؤفكون) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والتقليل الازرق والدورى عن أبى عمرو (وقرأ) (كلمات ربك) بالتوحيد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب ومر بالانعام (واختلف) فى (أمن لايهدى) فابو بكر بكسر الياء والهاء وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وافقهم الحسن وقرأ أبو جعفر كذلك الا انه باسكان الهاء بخلف عن ابن جماز فى الهاء وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وافقهم الاعمش وقرأ قالون وأبو عمرو بفتح الياء وتشديد الدال واختلف فى الهاء عنهما وعن ابن جماز فاما أبو عمرو فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عنه اختلاس فتحة الهاء وعبر عنه بالاخفاء وبالاشمام وبالاشارة وبتضعيف الصوت وهو عسير فى النطق جدا وهو الذى لم يقرأ الدانى على شيوخه بسواه ولم يأخذ الا به وروى عنه أكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كابن كثير ومن معه واما قالون فروى عنه أكثر المغاربة وبعض المصريين الاختلاس كابى عمرو وسواء وهو اختيار الدانى الذى لم يأخذ بسواه مع نصه عنه بالاسكان وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عنه الاسكان وهو المنصوص عنه وعن أكثر رواة نافع و (أما) ابن جماز فاكثر أهل الاداء عنه على الاسكان كرفيقه ابن وردان وروى كثير منهم له الاختلاس ولم يذكر الهذلى عنه سواه فخلافه كقالون دائر بين الاسكان والاختلاس وخلاف أبى عمرو دائر بين الفتح الكامل وبين الاختلاس ووافقه اليزيدى عليه فقط وعنه الاسكان وماذكره فى الاصل من الاسكان لابى عمرو فانفرادة لصاحب العنوان ولذا لم يعرج عليه فى الطيبة واستشكلت قراءة سكون الهاء مع تشديد الدال من حيث الجمع بين الساكنين قال النحاس لا يقدر أحد أن ينطق به وقال المبرد من رام هذا الابدان يحرك حركة خفيفة وأجاب عنه القاضى بان المدغم فى حكم المتحرك وقال السمين لابعد فيه فقد قرئ به فى نعما وتعدوا وتقدم ايضاحه آخر الادغام ووجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لان أصله يهتدى فلما اسكنت التاء لاجل الادغام والهاء قبلها ساكنة فكسرت للساكنين ومن فتحها نقل فتحة التاء اليها ثم قلبت التاء دالا وأدغمت فى الدال وأبو بكر أتبع الياء للهاء فى الكسر ليعمل اللسان عملا واحدا وكلهم كسر الدال (وأمال) (الا أن يهدى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ونقل) (القران) ابن كثير (واشم) صاد (تصديق) حمزة والكسائى وخلف ورويس بخلفه (وتقدم) لحمزة بخلفه مدلا التبرئة مدا متوسطا فى (لاريب فيه) ونحوه (وأمال) (يفترى) (وافتراه) أبو عمرو وابن ذكوان من طرق الصورى والكسائى وحمزة وخلف وبالصغرى الازرق (وضم) رويس الهاء من (واما يأتيهم) (ويوقف) لحمزة على نحو (بريئون) بوجه واحد وهو البدل مع الادغام لزيادة الياء وأما بين بين فضعيف (وقرأ) (ولكن الناس) بتخفيف النون ورفع الناس حمزة والكسائى وخلف وتكسر النون وصلا ضرورة ومر بالبقرة (وقرأ) (يحشرهم كان لم) بالياء حفص والباقون بالنون وسبق أواخر الانعام (وتقدم) نظير (جاء أجلهم) بالنساء جاء أحد منكم (وأمال) (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا أبو عمرو من روايتيه كما يفيده النشر ولكن قضية الطيبة قصر الخلاف على الدورى عنه (وقرأ) (أرأيتم) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائى بحذف الهمزة (واتفقوا) على الاستفهام فى (ءالان) معا هنا واثبات همزة الوصل وتسهيلها (واختلفوا) فى كيفية التسهيل فذهب كثير الى ابدالها ألفا مع المد للساكنين وآخرون الى جعلها بين بين ومن كل من الفريقين من جعل ماذهب اليه لازما ومنهم من جعله جائزا فاذا قرئ لنافع وابى جعفر من رواية ابن وردان بالوجه الاول وهو الابدال ونقل حركة الهمزة الى اللام جاز لهما فى هذه الالف المبدلة المد والقصر عملا بقاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه فان وقف لهما عليها كان مع كل واحد من هذه ثلاثة سكون الوقف وللازرق بالنظر الى مد الهمزتين على القول بلزوم البدل وجوازه اوجه فعلى القول بلزومه يلتحق بباب حرف المد الواقع بعد الهمز فيجرى فيها الثلاثة كآمن وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب أانذرتهم وءالدفان اعتددنا بالعارض فالقصر وان لم نعتد فالمد كاانذرتهم ولا يكون من باب آمن فلا يسوغ التوسط

على هذا التقدير فاذا قرأ بالمد فى الاولى جاز فى الثانية ثلاثة المد والقصر والتوسط واذا قرئ بالتوسط فى الاولى جاز فى الثانية التوسط والقصر وامتنع المد واذا قرئ بقصر الاولى فالقصر فى الثانية فقط فالجملة ستة اوجه لايجوز غيرها عند من أبدل كما حققه صاحب النشر ونظمها فى قوله رحمه الله رحمة واسعة

للازرق فى الآن ستة أوجه * على وجه ابدال لدى وصله تجرى
فمد وثلث ثانيا ثم وسطا * به وبقصر ثم بالقصر مع قصرى

(وأما) على وجه تسهيلها فيظهر له ثلاثة أوجه فى الالف الثانية المد والتوسط والقصر لكن القصر غريب فى طرق الازرق لان طاهر بن غلبون وابن بليمة اللذين رويا عنه القصر فى باب أمن مذهبهما فى همز الوصل الابدال لا التسهيل لكنه ظاهر من كلام الشاطبى وهو طريق الاصبهانى عن ورش وهو أيضا لقالون وأبى جعفر (واذا ركبت مع آمنتم تحصل للازرق حالة الوصل على وجه الابدال فقط اثناعشر وجها (نظمها) شيخنا رحمه الله فى (قوله)

للازرق فى آمنتم حيث ركبت * مع الآن بالابدال وجهان مع عشرى
فان تقصر آمنتم فمد أواقصرن * لاول مدى لان والثان بالقصرى
وان وسطت فالثانى اقصر ووسطن * مع المد والتوسيط والقصر ذا فادرى
ومع مدها مد وقصر وعكسه * وقصرهما والمد ذا ظاهر النشرى

(قوله) رحمه الله تعالى فان تقصر آمنتم الخ يعنى اذا قرأت بقصر البدل فى آمنتم فلك فى الآن وجهان الاول مد الالف المبدلة مع قصر الثانى يعنى الالف الواقعة بعد الهمزة المنقول حركتها الى اللام والثانى قصرهما (وقوله) وان وسطت الخ أى اذا قرأت بتوسط البدل فى آمنتم فلك فى الآن ستة أوجه المد والتوسط والقصر فى الاول وعلى كل منها التوسط والقصر فى الثانى (وقوله) ومع مدها الخ يعنى اذا قرأت بالمد فى آمنتم فلك فى الآن أربعة أوجه مد الاول وقصر الثانى ثم مدهما ثم قصرهما ثم قصر الاول ومد الثانى وأفاد شيخنا رحمه الله تعالى انه ينبغى أن يبدأ بالقصر فى آمنتم ثم بمد الاول فى الآن وبقصر الثانى ثم بقصران ثم يؤتى بالتوسط فى آمنتم ثم بمد الاول فى الآن مع توسط الثانى ثم قصره ثم بتوسط الاول فى الآن مع توسط الثانى وقصره كذلك ثم بقصر الاول منها مع ماذكر من التوسط والقصر فى الثانى ثم بمد آمنتم مع مد كل من حرفى الآن ثم بمد الاول منهما وقصر الثانى ثم بعكسه ثم بقصرهما (وقوله) ذا ظاهر النشر وجه ذلك كما يفيده ماتقدم عن النشر انه اذا قرئ بقصر امنتم جاز فى الاول من الآن وجهان القصر سواء جعل من باب امنتم أو من باب ألد والمد على انه من باب ألد وعدم الاعتداد بالعارض وعليهما القصر فى الثانى فقط وذلك لان مده على جعله من باب امنتم والغرض انه مقروء فيه بالقصر وانه اذا قرئ بتوسط آمنتم جاز فى الاول من الآن القصر على جعله من باب آلد مع الاعتداد بالعارض والتوسط على جعله من باب آمنتم والمد على جعله من باب ءأنذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض وعلى كل من الثلاثة فى الثانى التوسط على انه من باب آمنتم عند من لم يستثنه والقصر عند من استثناه وانه اذا قرئ بمد آمنتم جاز فى الاول من الآن المد سواء جعل من باب أمنتم وقد قرئ به أو من باب ءأنذرتهم لعدم الاعتداد بالعارض والقصر على انه من باب الد وقد اعتد بالعارض وعلى كل منهما فى الثانى القصر والمد على مامر فالجملة اثناعشر وجها على وجه البدل (أما) على التسهيل لهمزة الوصل فجملة مافيها حينئذ خمسة أوجه القصر فى ألف ان على قصر فى آمنتم والتوسط والقصر فى ألف آن على التوسط فى آمنتم والمد والقصر فيها على المد فى أمنتم بناء على مامر من الاستثناء وعدمه (واذا) وقف عليها منفردة عن أمنتم تحصل فيها اثناعشر وجها ثلاثة مع التسهيل كحالة الوصل وتسعة مع الابدال لاتخفى وذلك لانه اذا وقف عليها كان للمد سببان السكون العارض والبدل فاذا قصر الاول ففى الثانى ثلاثة القصر سواء اعتبر سكون الوقف أو الابدال وسواء جعل الاول من باب أمنتم أو آلد والتوسط والطول على جعل الاول من باب الد واعتد بالعارض سواء أيضا اعتبر فى الثانى سكون الوقف أو الابدال وكذا على جعل الاول من باب امنتم واعتبر فى الثانى سكون الوقف واذا وسط الاول جاز فى الثانى القصر عند من استثناه والتوسط عند من لم يستثنه والطول لسكون الوقف واذا مد الاول فان جعل من باب الد ولم يعتد بالعارض فثلاثة الثانى ظاهرة وان جعل من باب امنتم فالمد فى الثانى ظاهر وتوسطه وقصره عند من استثناه مع

اعتبار سكون الوقف (و يوقف) عليها لحمزة على وجه تسهيل همزة الوصل بالسكت على اللام وبالنقل فقط فان ضربت في ثلاثة الوقف صارت ستة أما على وجه ابدالها ففيه السكت أيضا وعليه ثلاثة الوقف وفيه النقل وحينئذ يجوز المد والقصر في الالف المبدلة كنافع وتضرب في ثلاثة الوقف بستة هذا كله على تدبير الهمزة الثانية أما الاولى وهي همزة الاستفهام ففيها أربعة أوجه التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن اشباع كسرة الهاء في به ثم النقل ثم الادغام غير ان صاحب النشر اختار الادغام على النقل كما مر (وقرأ) (قيل) بالاشمام هشام والكسائي ورويس (وأدغم) لام (هل يجزون) حمزة والكسائي وهشام على ماصوبه عنه في النشر (وقرأ) أبو جعفر (ويستنبونك) بحذف الهمزة مع ضم الباء على مانص عليه الاهوازي وغيره كما مر في أتنبون (ووقف) (عليه) حمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وبالحذف مع ضم الباء كابي جعفر على اتباع الرسم وفتح ياء الاضافة من (ربي انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) (ترجعون) بفتح أوله وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وعن الحسن قراءته بالغيب (وأدغم) دال (قد جاءتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (فليفرحو) فرويس بتاء الخطاب وافقه الحسن والمطوعي وهي قراءة أبي وأنس رضي الله تعالى عنهما ورفعها في النشر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي لغة قليلة لان الامر باللام انما يكثر في الغائب كقراءة الباقين والمخاطب المبني للمفعول نحو لتعن بحاجتي يا زيد و يضعف الامر باللام للمتكلم نحو لاقم ولنقم ومنه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم قوموا فلاصل لكم والباقون بالغيب وكلهم سكن اللام الا الحسن فكسرها (واختلف) في (مما تجمعون) فابن عامر وأبو جعفر ورويس بالخطاب على الالتفات وتوافق قراءة رويس وافقهم الحسن والباقون بالغيب (وسبق) قريبا حكم (أرأيتم) وكذا ابدال همزة الوصل وتسهيلها بعد همزة الاستفهام للكل من (آلله اذن) كموضع النمل آلله خير ولم يفصلوا بين الهمزتين هنا بالف حال التسهيل لضعفها عن همزة القطع (وأدغم) ذال (اذ تفيضون) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (وما يعزب) هنا وسبأ فالكسائي بكسر الزاي وافقه الاعمش والباقون بضمها لغتان في مضارع عزب (واختلف) في (ولا أصغر ولا أكبر) هنا فحمزة ويعقوب وخلف في اختياره برفع الراء فيهما عطفا على محل مثقال لانه مرفوع بالفاعلية ومن مزيدة فيه على حد وكفى بالله ومنع صرفهما للوزن والوصف وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح عطفا على لفظ مثقال أو ذرة فهما مجروران بالفتحة لمنع صرفهما كما مر وخرج بالتقييد بهنا موضع سبأ المتفق على الرفع فيهما فيه لكن في المصطلح لابن القاصح نصبهما عن المطوعي (وقرأ) (لا خوف عليهم) بفتح الفاء يعقوب وضم الهاء مع حمزة (وقرأ) (يحزنك) نافع بضم الياء وكسر الزاي (وقرأ) (شركاءان) بتسهيل الثانية كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) في (فاجمعوا أمركم) فرويس من طريق أبي الطيب والقاضي أبو العلاء عن النخاس بالمعجمة كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وقيل جمع وأجمع بمعنى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم وبه قرأ رويس من باقي طرقه من أجمع يقال أجمع في المعاني وجمع في الاعيان كاجمعت أمري وجمعت الجيش (واختلف) في (وشركاءكم) فيعقوب برفع الهمزة عطفا على الضمير المرفوع المتصل باجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول ويجوز ان يكون مبتدأ حذف خبره أي كذلك والباقون بالنصب نسقا على أمركم (وقرأ) (تنظرون) باثبات الياء في الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (اجري الا) نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (واختلف) في (وتكون لكما) فابو بكر من طريق العليمي بالتذكير لانه تأنيث مجازي والباقون بالتأنيث نظر اللفظ وبه قرأ أبو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره وقرأ (ساحر) بوزن فاعل نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب والباقون بتشديد الحاء وألف بعدها على وزن فعال (وقرأ) (السحر) بهمزة قطع للاستفهام وبعدها ألف بدل همزة الوصل الداخلة على لام التعريف أبو عمرو وأبو جعفر فيجوز لكل منهما الوجهان من البدل مع اشباع المد والتسهيل بلا فصل بالف كما مر فما استفهامية مبتدأ وجئتم به خبره والسحر خبر مبتدا محذوف أي أي شيء أتيتم به اهو السحر او السحر بدل من ما وافقهما اليزيدي والشنبوذي وعن المطوعي سحر بحذف ال واثبات التنوين والباقون بهمزة وصل على الخبر تسقط وصلا وتحذف ياء الصلة بعد الهاء للساكنين وما موصولة مبتدأ وجئتم به صلتها والسحر خبره أي الذي جئتم به

السحر (وأما) ماحكي من ابدال همز (تبوأا) في الوقف ياء لحفص فغير صحيح كما صرح به الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله لم يصح فيحملا * أي لم يثبت فينقل (وأما) وقف حمزة عليه فبتسهيل الهمزة كالالف (وقرأ) (البيوت) و (بيوت) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف (وقرأ) (ليضلوا) بضم الياء عاصم وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) عن ابن عامر في (ولا تتبعان) فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون على ان لا نافية ومعناه النهي نحو لا تضار أو يجعل حالا من فاستقيما أي فاستقيما غير متبعين وقيل نون التوكيد الثقيلة خففت وقيل أكد بالخفيفة على مذهب يونس والفراء وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية واسكانها وفتح الباء مع تشديد النون ورواه سلامة بن هرون أداء عن الاخفش عن ابن ذكوان والوجهان في الشاطبية لكن في النشر نقلا عن الداني انه غلط من أصحاب ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا عن ابن ذكوان بتخفيف النون وتشديد التاء ثم ذكر انها صحت من طرق أخرى و بينها ثم قال وذلك كله ليس من طرقنا ولذا لم يعرج عليها في الطيبة على عادته في الانفرادات وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وبه قرأ الباقون فتكون لا للنهي ولذا أكد بالنون لان تأكيد النفي ضعيف (وسهل) أبو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف في مدها عن الازرق كما مر (وعن) الحسن (وجوزنا) بالقصر والتشديد من فعل المرادف لفاعل وعنه أيضا (فاتبعهم) بالوصل وتشديد التاء (واختلف) في (آمنت انه) فحمزة والكسائي وخلف بكسر همزة انه على الاستئناف وافقهم الاعمش والباقون بفتحها على ان محلها نصب مفعولا به لآمنت لانه بمعنى صدقت أو باسقاط الباء أي بانه (وتقدم) (الآن) وكذا تخفيف ننجيك و (ثم ننجي) ليعقوب بالانعام و (ننج المؤمنين) لحفص والكسائي و يعقوب كذلك ووقف يعقوب على ننج المؤمنين بالياء والباقون بغير ياء للرسم وقيل لا يوقف عليه لمخالفة الاصل أو الرسم ولا خلاف في ثبوت ياء ننجي رسلنا (وقرأ) (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائي وكذا خلف (وقرأ) بادغام دال (لقد جاءك) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وقرأ (كلمت) بالافراد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف كما مر بالانعام (ووقف) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي و يعقوب (وسهل) (أفانت) الاصبهاني كوقف حمزة واختلف في (ويجعل) فابو بكر بنون العظمة مناسبة لكشفنا والباقون بياء الغيبة لقوله باذن الله (وقرأ) (قل انظروا) بكسر اللام عاصم وحمزة و يعقوب (وسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو وامال (يتوفيكم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (اهتدى) وحكم دال (قد جاءكم) ذكر قريبا

(المرسوم) كتب في الشامي ينشركم بتقديم الحرف المطول وهو النون وفي سائرها بتأخيره واتفق على حذف ألف ياء آيت كيف أتت الا في موضعين في هذه السورة واذا تتلى عليهم آياتنا مكر في آياتنا ونقل بعضهم حذف ثاني نؤتي لننظر كيف هنا وانا لننصر بغافر تنبيها على انها مخفاة وروى نافع حقت كلمت ربك حقت عليهم كلمت ربك بحذف الالف واتفقوا على كتابة من تلقاي نفسي بياء بعد الالف ولكن الالف محذوفة في بعضها كما في النشر (التاآت) كلمت ربك على الذين فسقوا بالتاء واختلف في حقت عليهم كلمت وكذا موضع غافر (ياآت الاضافة) خمس لي ان اني أخاف نفسي ان وربي انه أجري الا (وياء زائدة) تنظرون

(سورة هود مكية)

وآيها مائة وعشرون و واحدة حرمي و بصري الا المدني الاول وثنتان فيه وشامي وثلاث كوفي خلافها سبع مما تشركون كوفي وحمصي في قوم لوط حرمي وكوفي ودمشقي من سجيل مدني أخير ومكي منضود وانا عاملون غيرهما ان كنتم مؤمنين حمصي وحرمي مختلفين غيره (مشبه الفاصلة) تسعة الروما يعلنون انما أنت نذير فسوف تعلمون سوف تعلمون وفار التنور فينا ضعيفا يوم مجموع وعكسه واحد كما تسخرون (القراآت) سكت على كل حرف من (الر) أبو جعفر (وامال) راءها أبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وعن) ابن محيصين (يمتعكم) باسكون الميم وتخفيف التاء من أمتع كقراءة ابن عامر فامتعه (وشدد) البزي بخلفه (وان تولوا) (وعن) ابن محيصين تولوا بضم التاء والواو واللام

مبنيا للمفعول على انه فعل ماض وضم ثانيه كاوله لكونه مفتتحا بتاء المطاوعة وضمت اللام أيضا وان كان أصلها الكسر لاجل الواو بعدها والاصل توليوا كتدحرجوا حذفت ضمة الياء ثم الياء فبقى ما قبل واو الضمير مكسورا فضم لاجل الواو فوزنه تفعوا بحذف لامه (وفتح) ياء الاضافة من (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وعن) ابن محيصين (و يعلم مستقرها ومستودعها) ببناء الفعل للمفعول ورفع الاسمين (وعن) المطوعى (انكم مبعوثون) بفتح الهمزة على انها بمعنى لعل أو يضمن القول معنى ذكرت (وقرأ) (الا سحر) على وزن فاعل حمزة والكسائى وخلف والباقون سحر بلا ألف (وفتح) ياء الاضافة من (عنى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وعن) الحسن والمطوعى (يوف اليهم) بياء الغيب والجمهور بنون العظمة (وسبق) ضم هاء (لديهم) و (عليهم) لحمزة و يعقوب (وعن) الحسن (مرية) بضم الميم لغة أسد وتميم (وقرأ) (يضعف) بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر و يعقوب (ومد) (لاجرم) وسطا حمزة بخلفه للمبالغة (وامال) (كالاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (انى لكم نذير) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة على اضمار القول وافقهم الاعمش والباقون بالفتح على تقدير حرف الجر اى بانى (وفتح) ياء الاضافة من (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وامال) (مانريك) و (مانرى) و (انريك) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ) (بادئ) بالهمز أبو عمرو أى أول الرأى بلا روية وتأمل بل من أول وهلة والباقون بغير همز و يحتمل أن يكون كما ذكر وأن يكون من بدا ظهر اى ظاهر الرأى دون باطنه أى لو تأمل لظهر وهو فى المعنى كالاول (وأدغم) لام (بل نظنكم) الكسائى (وقرأ) (أرأيتم) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق أيضا ابدالها ألفا فيشبع المد وحذفها الكسائى (واختلف) فى (فعميت عليكم) هنا فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بضم العين وتشديد الميم أى عماها الله عليكم وقرأ به أبى وافقهم الاعمش والباقون بفتح العين وتخفيف الميم مبنيا للفاعل وهو ضمير البينة أى خفيت وخرج بهنا موضع القصص المتفق على تخفيفه (وفتح) ياء الاضافة من (أجرى الا) نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ومن (ولكنى أراكم) نافع والبزى وأبو عمرو وأبو جعفر ومن (انى اذا) و (نصحى ان أردت) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وخفف) ذال (تذكرون) حفص وحمزة والكسائى وخلف (وأدغم) دال (قد جادلتنا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (ترجعون) بفتح أوله وكسر الجيم يعقوب (وقرأ) (برئ) بالابدال مع الادغام أبو جعفر بخلفه و بذلك وقف حمزة وهشام بخلفه و يجوز الاشارة بالروم والاشمام وحكى الحذف ولا يصح (وقرأ) (جاء أمرنا) باسقاط الاولى قالون والبزى وأبو عمرو ورويس من طريق أبى الطيب وقرأ ورش وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها ألفا فيشبع المد وقرأ قنبل من طريق ابن شنبوذ باسقاط الاولى ومن طريق غيره بتحقيقها وتسهيل الثانية و بابدالها كالازرق والباقون بتحقيقهما (واختلف) فى (من كل زوجين) هنا وقد أفلح فحفص بتنوين كل فيهما على تقدير محذوف عوض عنه التنوين أى من كل حيوان وزوجين مفعول باحمل وافقه الحسن والمطوعى والباقون بغير تنوين على اضافة كل الى زوجين فاثنين مفعول احمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال من المفعول لانه كان صفة للنكرة فلما قدم عليها انصب حالا (واختلف) فى (مجراها) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بفتح الميم مع الامالة من جرى الثلاثى ولم يمل حفص فى القرآن العزيز غيرها كما تقدم وافقهم الشنبوذى والباقون بالضم من أجرى وأمالها منهم أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق وأمال (مرساها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه على قاعدته كما صوبه فى النشر وان اقتضى كلام العنوان فتحها فقط (وعن) المطوعى فتح الميمين مع الامالة من جرى و رسى (وعن) الحسن مجريها ومرسيها بياء ساكنة فيهما بدل الالف مع كسر الراء والسين اسما فاعلين من أجرى وأرسى بدلان من اسم الله تعالى (واختلف) فى (يابنى) هنا و يوسف وفى لقمان ثلاثة وفى الصافات فحفص بفتح الياء فى الستة وذلك لان أصل ابن بنو صغر على بنيو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فيها ثم لحقها ياء الاضافة فاستثقل اجتماعها مع الكسرة فقلبت ألفا ثم حذفت الالف اجتزاء عنها بالفتحة وقرأ أبو بكر هنا كذلك بالفتح

وقرأ ابن كثير الاول من لقمان يابنى لا تشرك بالله بسكون الياء مخففة واختلف عنه فى الاخير منها يابنى أقم الصلوة فرواه عنه البزى كحفص ورواه عنه قنبل بالتخفيف مع السكون كالاول وافقه ابن محيصين على التخفيف فيهما وعن المطوعى كذلك فى هود ولا خلاف عن ابن كثير فى كسر الياء مشددة فى الاوسط من لقمان يابنى انها وبه قرأ الباقون فى الستة (وأدغم) باء (اركب) فى ميم معنا أبو عمرو والكسائى و يعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد والوجهان صحيحان عن كل منهم والباقون بالاظهار واشم (قيل وغيض) هشام والكسائى ورويس وقرأ (ياسماء اقلعى) بابدال الثانية واوا مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وعن) المطوعى (الجودى) بسكون الياء مخففة لغة فيه (واختلف) فى (انه عمل غير) فالكسائى و يعقوب بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا من باب علم ونصب غير مفعولا به أو نعتا لمصدر محذوف أى عملا غير والضمير لابن نوح عليه السلام والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر ان وغير بالرفع صفة على معنى انه ذو عمل أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حد رجل عدل فالضمير حينئذ لابن نوح و يحتمل عوده لترك الركوب أى ان تركه لذلك وكونه مع الكافرين عمل غير صالح وأما من جعله عائدا الى السؤال المفهوم من النداء ففيه خطر عظيم ينبغى تنزيه الرسل عنه ولذا ضعفه الزمخشرى (واختلف) فى (فلا تسئلن) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد النون وفتحها منهم ابن كثير والداجونى عن هشام وافقهما ابن محيصين والباقون باسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجونى كما مر فوجه التشديد مع الفتح انها المؤكدة ولذا بنى الفعل ومع الكسر انها المؤكدة الخفيفة أدغمت فى نون الوقاية ووجه التخفيف والكسر انها نون الوقاية والفعل مجزوم بالناهية فسكنت اللام والياء مفعوله الاول ومن حذفها فللتخفيف وما مفعوله الثانى بتقدير عن (وأثبت) الياء فيها وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وورش وفى الحالين يعقوب والوقف لحمزة بالنقل وأما بين بين فضعيف جدا و يأتى موضع الكهف فى محله ان شاء الله تعالى (وفتح) ياء الاضافة من (انى أعظك) و (انى أعوذبك) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واتفقوا) على تسكين (ترحمنى أكن) (وتقدم) ادغام (تغفرلى) لابى عمرو بخلف عن الدورى وكذا اشمام (قيل) وقرأ (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء الكسائى وأبو جعفر كما مر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (أجرى الا) نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ومن (فطرنى أفلا) نافع والبزى وأبو جعفر ومن (انى أشهد الله) نافع وأبو جعفر (وأمال) (اعتراك) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (برىء) بالابدال ثم الادغام فقط لزيادة الياء وبذلك قرأ أبو جعفر فى الحالين بخلف عنه كما مر (وأثبت) الياء فى (لا تنظرون) فى الحالين يعقوب واتفقوا على اثبات ياء (فكيدونى) للرسم (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وشدد) البزى بخلفه تاء (فان تولوا) (وتقدم) قريبا حكم (جاء أمرنا) (وأمال) (كل جبار) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن) الاعمش (والى ثمود) بالكسر على ارادة الحى والجمهور على منع صرفه للعلمية والتانيث على ارادة القبيلة (وقرأ) (من اله غيره) بخفض الراء الكسائى وأبو جعفر وذكر قريبا (وقرأ) (أرأيتم) بتسهيل الثانية قالون والاصبهانى وأبو جعفر والازرق وله ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد وحذفها الكسائى (ومر) آنفا حكم (جاء أمرنا) (واختلف) فى (ومن خزى يومئذ) وفى سأل عذاب يومئذ فنافع والكسائى وأبو جعفر بفتح الميم فيهما على انها حركة بناء لاضافته الى غير متمكن وافقهم الشنبوذى والباقون بالكسر فيهما اجراء لليوم مجرى الاسماء فاعرب وان أضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها وأما من فزع يومئذ فيأتى فى محله بالنمل ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (ألا ان ثمودا) هنا وفى الفرقان وعادا وثمودا وفى العنكبوت وثمود وقد وفى النجم وثمود فما أبقى فحفص وحمزة و يعقوب بغير تنوين فى الاربعة للعلمية والتانيث على ارادة القبيلة و يقفون بلا ألف كما جاء نصا عنهم وان كانت مرسومة وافقهم الحسن وقرأ أبو بكر كذلك فى النجم فقط والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (واختلف) فى (ألا بعدا لثمود) فالكسائى بكسر الدال مع التنوين وافقه الاعمش والباقون بغير تنوين مع فتحها (وأدغم) دال (ولقد جاءت) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (جاء) حمزة وخلف

وابن ذكوان وهشام بخلفه (وأسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو (واختلف) فى (قال سلام) هنا والذاريات فحمزة والكسائى بكسر السين وسكون اللام بلا ألف فيهما وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وخلف بفتح السين واللام وبالف بعدها فيهما وهما لغتان كحرم وحرام وخرج بقيد قال قالوا سلاما اتفق عليه ما عدا الاعمش فعنه بالكسر والسكون فيهما ورفع الميمين والجمهور على نصب الميم فى الحرفين الاولين من السورتين ورفع الثانيين منهما والنصب على المصدر أى سلمنا عليك سلاما أو بقالوا على معنى ذكروا سلاما ورفع الثانى اما خبرا لمحذوف أى أمركم أو جوابى أو مبتدأ حذف خبره أى وعليكم سلام (وأمال) حرفى (رأى) ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وأبو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى وقللهما الازرق وأمال الهمزة وفتح الراء أبو عمرو وتقدم تضعيف نقل الخلاف عن السوسى فى الراء وانه ليس من طرق الكتاب والباقون بفتحهما وبذلك قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن أبى بكر فى رواية الجمهور أيضا وأما فتح الراء وامالة الهمزة عن شعيب عن يحيى عنه فانفرادة كما لا يقرأ بها واذا وقف عليها الازرق هنا جازت له ثلاثة البدل لتقدم الهمز على حرف المد فان وصلها بأيديهم تعين المد المشبع عملا بأقوى السببين وهو الهمز بعد حرف المد (واختلف) فى (يعقوب قالت) فحفص وابن عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحق أو نصب بفعل مقدر يفسره مادل عليه الكلام أى ووهبنا يعقوب وافقهم المطوعى والباقون بالرفع على انه مبتدأ خبره الظرف قبله وقرأ (ومن وراء اسحق) بتسهيل الاولى قالون والبزى مع المد والقصر وقرأ ورش وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب بتسهيل الثانية وللازرق وجه ثان وهو ابدالها ياء ساكنة من جنس سابقتها فيشبع المد للساكنين وقرأ أبو عمرو وقنبل من طريق ابن شنبوذ ورويس من طريق أبى الطيب بحذف الاولى مع المد والقصر وقنبل من طريق الاكثرين تسهيل الثانية وابدالها ياء كالازرق فيكمل له ثلاثة أوجه والباقون بتحقيقهما (وامال) (ياو يلتى) حمزة والكسائى وخلف لان الظاهر انقلاب الفها عن ياء المتكلم وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو ووقف عليها رويس بهاء السكت بخلف عنه (وقرأ) (أألد) بتسهيل الثانية وادخال ألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من طريق الحلوانى غير الجمال وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيلها بلا الف وللازرق وجه ثان وهو ابدالها ألفا مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بالتحقيق مع الادخال والوجه الثالث له التحقيق بلا ادخال من مشهور طرق الداجونى وبه قرأ الباقون (وعن) المطوعى (شيخ) بالرفع خبر بعد خبر والجمهور شيخا على الحال من فاعل ألدأى كيف تقع الولادة فى هاتين الحالتين أو العامل فيه معنى الاشارة (ووقف) على (رحمت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (وأدغم) دال (قد جاء) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واسكن) سين (رسلنا) ابو عمرو (واشم) سين (سىءبهم) نافع وابن عامر والكسائى وأبو جعفر ورويس (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ياء وبالادغام أيضا اجراء للاصلى مجرى الزائد (وامال) (وضاق) حمزة وافقه الاعمش فقط (وأثبت) ياء (ولاتخزون) وصلا ابو عمرو وابو جعفر وفى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (ضيفى أليس) نافع وابو عمرو وابو جعفر (واختلف) فى (فأسر) هنا وفى الحجر وفى الدخان فاسر بعبادى وفى طه والشعراء ان أسر فنافع وابن كثير وأبو جعفر بهمزة وصل تثبت ابتداء مكسورة مع كسر نون ان للساكنين وافقهم ابن محيصن والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء يقال سرى وأسرى للسير ليلا وقيل اسرى لاول الليل وسرى لآخره وأما سار فمختص بالنهار (واختلف) فى (الا امرأتك) هنا فابن كثير وأبو عمرو برفع التاء بدل من احد واستشكل ذلك بانه يلزم منه انهم نهوا عن الالتفات الا المرأة فانها لم تنه عنه وهذا لا يجوز ولذا جعله فى المغنى مرفوعا بالابتداء والجملة بعده خبر والمستثنى الجملة قال ونظيره لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بالنصب مستثنى من باهلك وجعله فى المغنى استثناء منقطعا لئلا تكون قراءة الاكثرين مرجوحة على ان المراد بالاهل المؤمنون وان لم يكونوا من أهل بيته (ومر) حكم (جاء أمرنا) وكذا (من اله غيره) وفتح ياء الاضافة من (انى أراكم بخير) نافع والبزى وابو عمرو وابو جعفر (ومر) حكم امالة أراكم (وفتح) الياء من (انى اخاف) نافع

وابن كثير وأبو عمرو وابو جعفر (وعن) المطوعى (تبخسوا) و (تعثوا) بكسر التاء فيهما (وعن) الحسن (تقيت الله) بالتاء المثناة فوق قال القاضى وهى تقواه التى تكف عن المعاصى والجمهور بالموحدة أى ما ابقاه لكم من الحلال (ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى ويعقوب والباقون بالتاء للرسم (وقرأ) (أصلواتك) بالافراد حفص وحمزة والكسائى وخلف ولا خلاف فى رفع التاء هنا ومر بالتوبة (وقرأ) (مانشاء انك) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابو جعفر ورويس ونقل ابن شريح جعلها كالواو مردودكما مر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نشاء) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها تقدمت فى انبؤا ما كانوا باول الانعام (وتقدم) قريبا حكم (أرأيتم) وامال (انهكم عنه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وغلظ) الازرق لام (الاصلاح) وفتح ياء الاضافة من (توفيقى الا بالله) نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر (وعن) الاعمش ضم ياء (لايجرمنكم) من أجرم (وفتح) ياء الاضافة من (شقاقى ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (ومن) (أرهطى أعز) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وأبو جعفر وهشام بخلفه (وأظهر) ذال (اتخذتموه) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وقرأ) (مكاناتكم) بالجمع ابو بكر ومر بالانعام (وتقدم) حكم (جاء أمرنا) (وأدغم) تاء (بعدت ثمود) أبو عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان فالاظهار طريق الصورى والادغام طريق الاخفش وحمزة والكسائى (وأمال) (زادوهم) حمزة وهشام وابن ذكوان بخلفهما (وأمال) (خاف) حمزة وحده (وأثبت) ياء (يات لاتكلم) وصلا نافع وأبو عمرو والكسائى وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف فيهما لقصد التخفيف على حد لا أدر اكتفاء بالكسرة (وشدد) تاء (لا تكلم) وصلا البزى بخلفه (وعن) الحسن (شقوا) بضم الشين استعمله متعديا يقال أشقاه الله وشقاه والجمهور بفتحها من شقى فعل قاصر (واختلف) فى (سعدوا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم السين بالبناء للمفعول من سعده الله بمعنى أسعده وافقهم الاعمش والباقون بفتحها مبنيا للفاعل من اللازم (وعن) ابن محيصن (لموفوهم) بسكون الواو وتخفيف الفاء من أوفى (واختلف) فى (وان كلا) هنا وفى (لما) هنا ويس والزخرف والطارق فنافع وابن كثير بتخفيف نون ان وميم لما هنا على اعمال ان المخففة وهى لغة ثابتة سمع ان عمرا لمنطلق واما لما فاللام فيها هى الداخلة فى خبر ان وما موصولة أو نكرة موصوفة ولام (ليوفينهم) لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة لما والتقدير على الاول وان كلا للذين والله ليوفينهم وعلى الثانى وان كلا لخلق أو لفريق والله ليوفينهم والموصول أو الموصوف خبر لان وافقهما ابن محيصن وقرأ أبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ان وتخفيف لما قال فى الدر وهى واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف أى وان كلا للذين والله ليوفينهم وافقهم اليزيدى وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بتشديدهما فان على حالها وأما لما فقيل أصلها لمن ما على انها من الجارة دخلت على ما الموصولة أو الموصوفة أى لمن الذين والله الخ أو لمن خلق والله الخ ادغمت النون الساكنة فى الميم على القاعدة فصار فى اللفظ ثلاث ميمات نخففت الكلمة بحذف أحدها فصار اللفظ كما ترى وافقهم الشنبوذى وقرأ أبو بكر بتخفيف النون وتشديد الميم جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب بمفسر بقوله ليوفينهم أو بتقدير أرى وافقه الحسن وعن المطوعى تخفيف ان ورفع كل وتشديد لما على ان ان نافية وكل مبتدأ ولما بمعنى الا وهى ظاهرة وحكم لما بالطارق حكم هود تشديدا وتخفيفا ويأتى موضع يس كالزخرف ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (وزلفا) فابو جعفر بضم اللام للاتباع اجمع زلفة نحو بسرة وبسر بالضم وافقه الشنبوذى وعن الحسن وابن محيصن باسكان اللام وعنه فى وجه من المبهج ترك التنوين على وزن حبلى (واختلف) فى (بقية) فابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء (وسهل) همزة (لأملأن) الثانية الاصبهانى عن ورش وكذلك أبدل همزة (فؤادك) واوا مفتوحة وكذا فؤاد بسبحان وغيرها ولم يبدله الازرق لكونه عين الكلمة لا فاءها (وقرأ) (على مكاناتكم) بالف بعد النون على الجمع أبو بكر ومر بالانعام (وقرأ) (واليه يرجع الامر) بالبناء للمفعول نافع وحفص (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالغيب كما مر بالانعام

(المرسوم) ان ثمودا فى الامام وغيره بالالف فكيدونى بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا فى نشوا انك مع حذف الالف قبلها و زيادة ألف بعدها وكتبوا اياو يلتى بالياء بدل الالف وفى مصحف أبى جاأمر ربك بياء وألف بعد الجيم وكذا جاءتهم المسند الى مؤنث متصل بضمير الغائبين وكتب فى المكى ٧ جامع ضمير المذكرين الغائبين المرفوع والمنصوب نحو جاوا جاهم وكتب يوم يأتى بالياء فى بعضها قال السمين وهو الوجه لانها لام الكلمة وحذفت فى بعضها اجتزاء بالكسرة عن الياء (المقطوع والموصول) اتفق على قطع ان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله وعلى وصل ان الشرطية بلم فى فالم يستجيبوا وعلى قطع ماعداها (الهاء) رحمت الله بالتاء بقيت الله كذلك هنا نفرج و بقية بالبقرة و بقية ينهون (يا آت الاضافة) ثمان عشرة انى أخاف ثلاث انى أعظك انى أعوذ شقاقى ان عنى انه انى اذا نصحى ان ضيفى أليس أجرى الا معا ارهطى أعز فطرنى أفلا ولكنى أراكم وانى أراكم انى أشهد الله توفيقى الا (الزوائد) أربع فلا تسئلن ثم لا تنظرون ولا تخزون يوم يأت وذكر كل فى محله

سورة يوسف عليه السلام

مكية وآيها مائة واحد عشر وفيها (مشبه الفاصلة) اثنا عشر الرسكينا السجن فتيان يابسات معاجل بعير كيل بعير فصبر جميل معايات بصير الاولى الالباب وعكسه عشاء يبكون بضع سنين (القرا آت) سبق سكت أبى جعفر على حروف (الر) (كامالة) الر لابى عمرو وابن عامر وأبى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (قرانا) و (القران) لابن كثير (واختلف) فى (يا أبت) هنا ومريم والقصص والصافات فابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء فى السور الاربعة والباقون بالكسر فيهن وأصله يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر أيدل على الياء والفتح لانها حركة أصلها (ووقف) بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر و يعقوب (وسهل) همز (رأيت) و (رأيتهم) الاصبهانى (وقرأ) (أحد عشر) بسكون العين أبو جعفر كانه نبه بذلك على ان الاسمين جعلا اسما واحدا ومر بالتوبة (وسبق) فتح (يابنى) لحفص والكسر للباقين بهود (وأبدل) همز (رؤياك) الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وكذا أبو جعفر لكنه اذا أبدل قلب الواو المبدلة ياء وأدغمها فى الياء بعدها وأمالها الدورى عن الكسائى وادريس من طريق الشطى عن خلف قال فى الطيبة * وخلف ادريس برؤيا بالابال * وبالفتح والصغرى أبو عمرو والازرق (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم ذكر ان الاظهار أولى وأقيس وعليه أكثر أهل الاداء (واختلف) فى (آيات للسائلين) فابن كثير بالافراد على ارادة الجنس وافقه ابن محيصين والباقون بالجمع تصريحا بالمراد (وكسر) التنوين من (مبين اقتلوا) وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وابن ذكوان من طريق الاخفش (واختلف) فى (غيابة) معا فنافع وأبو جعفر بالجمع فى الحرفين كانه كان لتلك الجب غيابات وهى أى الغيابة قعره أو حفرة فى جانبه والباقون بالافراد لانه لم يلق الا فى واحدة والجب البئر التى لم تطو وعن الحسن كسر الغين وسكون الياء بلا الف فيهما و (تلتقطه) بالتاء من فوق لاضافته لمؤنث يقال قطعت بعض أصابعه (واختلف) فى (لا تأمنا) فابو جعفر بالادغام المحض بلا اشمام ولا روم فينطق بنون مفتوحة مشددة وتقدم انه يبدل الهمزة الساكنة قولا واحدا والباقون بالادغام مع الاشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ اخفاء فيمتنع معه الادغام الصحيح لان الحركة لا تسكن رأسا وانما يضعف صوت الحركة و بعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى ضم النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ كمال الادغام وبالاول قطع الشاطبى واختاره الدانى وبالثانى قطع سائر الائمة واختاره صاحب النشر قال لانى لم أجد نصا يقتضى خلافه ولانه أقرب الى حقيقة الادغام وأصرح فى اتباع الرسم وبه ورد نص الاصبهانى وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كابى جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه فى الطيبة على عادته (واختلف) فى (يرتع ونلعب) فنافع وأبو جعفر بالياء من تحت فيهما اسنادا الى يوسف عليه السلام وكسر عين يرتع من غير ياء جزم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل من الرباعى والفعلان مجزومان على جواب الشرط المقدر وقرأ عاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء كذلك فيهما لكن مع سكون العين وافقهم الحسن والاعمش وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين مضارع رتع انبسط فى الخصب فيكون صحيح الآخر جزمه بالسكون وافقهما اليزيدى وقرأ البزى بالنون

فيهما وكسر العين من غير ياء وقرأ قنبل كذلك الا انه أثبت الياء من طريق ابن شنبوذ وصلا ووقفا على لغة من يثبت حرف العلة فى الجزم و يقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة واصله من رعى فوزنه يفتعل وحذفها من طريق ابن مجاهد والوجهان فى الشاطبية كاصلها لكن الاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر لان طريقهما عن قنبل انما هو طريق ابن مجاهد وعن ابن محيصين يرتع بضم الياء وكسر التاء وسكون العين (وقرأ) (ليحزننى) بضم الياء وكسر الزاى نافع (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وابن كثير وأبو جعفر (وأبدل) همز (الذئب) ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه والكسائى وخلف عن نفسه وكذا وقف حمزة (وعن) الحسن والمطوعى (عشاء) بضم العين من العشوة بالضم والكسر وهى الظلام (وعن) الحسن (كدب) بالدال المهملة قيل هو الدم الكدر (وأدغم) لام (بل سولت) خلف وهشام على ماصوبه فى النشر (وأدغم) تاء (وجاءت سيارة) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وهشام بخلفه (وأمال) (فادلى دلوه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (يابشراى) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف يا بشرا بغير ياء اضافة نداء للبشرى أى أقبلى وافقهم الاعمش وهم بالامالة المحضة على أصلهم ماعدا عاصما ففتحها عنه حفص وأبو بكر من أكثر طرق يحيى بن آدم وأمالها من أكثر طرق العليمى والباقون بياء مفتوحة بعد الالف اضافة الى نفسه وفتحت الياء على القياس (وأمال) الراء ابن ذكوان من طريق الصورى وقللها الازرق وعن أبى عمرو ثلاثة أوجه الفتح وعليه عامة أهل الاداء والامالة المحضة رواها جماعة منهم الهذلى وابن مهران والصغرى كما نص عليها ابن جبير والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة وفى النشر الفتح أصح رواية والامالة أقيس وافقه اليزيدى (وأمال) (مثواه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (هيت) فنافع وابن ذكوان وأبو جعفر بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة ففتح الهاء وكسرها لغتان ومن فتح التاء بناها عليه نحو كيف وأين ولهشام فيها خلف فالحلوانى من جميع طرقه عنه بكسر الهاء وفتح التاء كنافع الا انه همز وهى قراءة صحيحة كما فى النشر وغيره خلافا لمن وهم الحلوانى ومعناها تهيأ لى أمرك أو حسنت هيئتك ولك متعلق بمحذوف على سبيل البيان كانها قالت القول لك وروى الداجونى كسر الهاء مع الهمز وضم التاء قال الدانى وهذا هو الصواب وجمع الشاطبى بين الوجهين ليجرى على الصواب وان خرج بذلك عن طرقه وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء تشبيها بحيث وعن ابن محيصين كنافع وعنه فتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء على أصل التقاء الساكنين والباقون بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء والجمهور على انها عربية اسم فعل كلمة حث واقبال بمعنى هلم وفيها لغات فتح الهاء بالياء مع تثليث حركة التاء كحيث وكسر الهاء وفتح التاء مع الياء والهمز والكسر والضم معه وعليها جاءت القرا آت الاربع ولام لك متعلق بمقدر أى أقول أو الخطاب لك قال فى النشر وليست فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب (وفتح) ياء الاضافة من (ربى أحسن) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأمال) (مثواى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه على قاعدته كما صوبه فى النشر خلافا لمن تعلق بظاهر عبارة التيسير فقطع له بالفتح فقط والباقون بالفتح وخرج حمزة ومن معه عن أصلهم للتنبيه على رسمها بالالف (وأمال) حرفى (رأى) فى الموضعين ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف والاكثرون عن الداجونى عن هشام وأبو بكر فى رواية الجمهور عن يحيى وقللهما الازرق مع تثليث الهمزة وأمال الهمزة وفتح الراء أبو عمرو والخلاف عن السوسى فى الراء ليس من طرق الكتاب كما مر والباقون بفتحهما وبه قرأ الجمهور عن الحلوانى عن هشام وكذا العليمى عن أبى بكر وأما فتح الراء عنه مع امالة الهمزة فانفراده كما مر (وسهل) الثانية كالياء من (الفحشاء انه) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (المخلصين) حيث جاء بال وفى مخلصا بمريم فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام منهما اسم مفعول وافقهم الاعمش وقرأ نافع وأبو جعفر بفتح لام المخلصين خاصة والباقون بالكسر فيهما اسم فاعل (وعن) الحسن (دبر) الثلاث و (قبل) بسكون الباء وهى لغة الحجاز واسد وعنه (رآقيصه) بالف من غير همز فى هذه الكلمة للاتباع (ووقف) على (امرأت) معا بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائى و يعقوب وامال (فتاها) هنا ولفتاه معا بالكهف حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وادغم) دال (قد شغفها) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن وابن

محيصين شعفها بالعين المهملة قيل الشعف الجنون وقيل من شعف البعير اذا حناه بالقطران فاحرقه والجمهور بالغين المعجمة اى حرق شغاف قلبها واما (لنراها) ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وقرأ) أبو جعفر (متكا) بتنوين الكاف وحذف الهمزة بوزن متق خفف بترك الهمزة كقولهم توضيت فى توضأت (وعن) المطوعى متكا بسكون التاء وبالهمز (وعن) الحسن بالتشديد والمد قبل الهمز اشبع الفتحة فتولد منها الف والباقون بتشديد التاء والهمز مع القصر وكسر التاء من (وقالت اخرج) ابو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من (عليهن) يعقوب وعنه خلف فى الوقف عليها وكذا (لهن وأيديهن وكيدهن) بهاء السكت (واختلف) فى (حاش لله) معا فابو عمرو بالف بعد الشين وصلا فقط على أصل الكلمة وافقه اليزيدى وابن محيصين والمطوعى وعن الحسن حاش الاله فيهما والباقون بالحذف (واتفقوا) على الحذف وقفا اتباعا للرسم الامار واه الجعبرى عن الاعمش من اثباتها فى الحالين وهو خلاف ما فى المصطلح (وتقدم) ضم هاء (اليهن) ليعقوب مع خلفه فى الوقف عليها بهاء السكت (واختلف) فى (قال رب السجن) فيعقوب بفتح السين هنا خاصة على انه مصدر أى الحبس والى متعلق باحب وليس أفعل هنا على بابه لانه لم يحب ما يدعونه اليه قط والباقون بالكسر (واتفقوا) على كسر السين فى (ودخل معه السجن ويا صاحبى السجن) معا و (لبث فى السجن) لان المراد بها المكان ولا يصح أن يراد بها المصدر بخلاف الاول (وعن) الحسن (لتسجننه) بالخطاب (وفتح) ياء الاضافة من (انى) معا السابقين لارانى نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ومن أرانى أعصر وأرنى أحمل نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأمال) (أرانى) و (نريك) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالصغرى الازرق (وأبدل) همز (نبئنا) أبو جعفر بخلف عنه وأطلق ابن مهران الخلاف عنه من روايتيه (وقرأ) (ترزقانه) باختلاس كسرة الهاء قالون من طريقيه وابن وردان بخلف عنهما والباقون بالاشباع (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر و (من آبائى ابراهيم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وعن المطوعى آبائى بتسهيل الهمزة الثانية (وسهل) الثانية مع ادخال ألف من (أأرباب) قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام فى أحد أوجه وقرأ ورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا ادخال وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكنين والثانى لهشام التحقيق مع الادخال والثالث التحقيق بلا ادخال وبه قرأ الباقون ومر تفصيل الطرق غير مرة (وفتح) ياء الاضافة من (انى أرى) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأبدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملأ أفتونى) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأمال) (رؤياى) الكسائى والشطى عن ادريس عن خلف وخلف ادريس برؤياى لا بال وأمال (للرؤيا) الكسائى فقط وقللهما الازرق وأبو عمرو بخلفهما (وتقدم) لابى جعفر قلب الواو ياء وادغامها فى الياء (واتفقوا) على عدم امالة (نجا) لانه واوى ثلاثى مرسوم بالالف (وعن) الحسن (واذكر) بذال معجمة وعنه أيضا (بعد أمة) بفتح الهمز وتخفيف الميم وبهاء منونة من الامة وهو النسيان وعنه أيضا (أنبئكم آتيكم) بهمزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة وياء ساكنة مضارع آتى (ومد) (أنا أنبئكم) وصلا نافع وأبو جعفر (وأثبت) يعقوب الياء فى (فارسلون) فى الحالين (ويوقف) لحمزة على (يوسف أيها) ونحوه مثل (الصديق أفتنا) بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة لانه متوسط بغير المنفصل (وفتح) ياء الاضافة من (لعلى أرجع) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر (واختلف) فى (دأبا) فحفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها وهما لغتان فى مصدر دأب يدأب داوم ولازم (واختلف) فى (يعصرون) فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالغيب وهما واضحتان (وأبدل) همزة (الملك ائتونى) وقال (ائتونى) من جنس ما قبلها أبو عمرو بخلفه وورش وأبو جعفر وصلا فان ابتدئ بائتونى فالكل على ابدالها ياء من جنس حركة همزة الوصل (ونقل) همزة (فسله) للسين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (ووقف) يعقوب بهاء السكت بخلفه على (أيديهن) و (بكيدهن) وقرأ (الآن) بالنقل ورش على أصله وابن وردان من طريق النهروانى وابن هارون من طريق هبة الله (وعن) الحسن (حصحص) بضم الحاء الاولى وكسر الثانية مبنيا للمفعول (وفتح) ياء الاضافة من (نفسى ان) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ (بالسوء الا) بتسهيل الاولى كالياء قالون والبزى مع المد

والقصر

والقصر والذى عليه الجمهور عنه ابدالها واوا مكسورة وادغام التى قبلها فيها قال فى النشر وهذا هو المختار رواية مع صحته فى القياس وقرأ ورش وأبو جعفر وقنبل ورويس بتسهيل الثانية بين بين وللازرق وقنبل ابدالها حرف مد مع اشباع المد ولقنبل وجه ثالث وهو اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ أبو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (حيث نشاء) فابن كثير بالنون على أنها نون العظمة لله تعالى وافقه الحسن والشنبوذى والباقون بالياء والضمير ليوسف وخرج بحيث نصيب برحمتنا من نشاء المتفق عليه بالنون (وسهل) الثانية من (جاء اخوة) كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وفتح) ياء الاضافة من (انى أوف) نافع وأبو جعفر بخلفه (وأثبت) يعقوب ياء (تقربون) فى الحالين (واختلف) فى (لفتيته) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها جمع كثرة لفتى وافقهم الحسن والاعمش والباقون بغير ألف وبتاء مثناة بدل النون جمع قلة له فالتكثير بالنسبة للامورين والقلة بالنسبة للمتناولين (واختلف) فى (نكتل) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالنون (واختلف) فى (خير حفظا) فقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف حافظا بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء تمييزا وحال وافقهم ابن محيصن بخلفه والشنبوذى والباقون حفظا بكسر الحاء وسكون الفاء والنصب على التمييز فقط (وعن) المطوعى خير حافظ بلا تنوين على الاضافة وبالالف مع الخفض وعن الحسن كسر راء (ردت) وهى لغة (وأثبت) ياء (تؤتون) وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (واتفقوا) على اثبات (ما نبغى) وأمال (قضاها) و (آوى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (انى أنا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (ومد) الالف بعد النون وصلا من (أنا أخوك) نافع وأبو جعفر (وابدل) الازرق وأبو جعفر همز (مؤذن) واوا وبه وقف حمزة (وعن) ابن محيصين (تالله) بالله بالباء الموحدة وكذا كل قسم بالتاء (وعن) الحسن (وعاء) حيث جاء بضم الواو لغة فيه (وابدل) الثانية من (وعاء أخيه) ياء مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (نرفع درجات من نشاء) فيعقوب بالياء فيهما والفاعل الله والباقون بالنون وقرأ درجات بالتنوين عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالانعام (وادغم) دال (فقد سرق) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (استيأسوا) و (تيأسوا من) و (لا ييأس اذا استيأس) وفى الرعد أفلم ييأس البزى من عامة طرق أبى ربيعة بتقديم الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة ألفا ورواه الآخرون عن أبى ربيعة وابن الحباب عنه بالهمز بعد الياء بلا تأخير كالجماعة وموافقة ابن وردان من طريق هبة الله للبزى فى الابدال التى ذكرها فى الاصل انفرادة للحنبلى لا يقرأ بها ولذا اسقطها فى الطيبة (ويوقف) لحمزة (على ييأس) وبابه بالنقل وبالادغام على اجراء الياء الاصلية مجرى الزائدة وحكى وجه آخر وهو القلب مع الابدال كالبزى نقله فى النشر عن الهذلى وسكت عليه وأما بين بين فضعيف (واتفقوا) على رفع (من قبل ما فرطتم) على نية معنى المضاف اليه أى من قبل هذا وما مزيدة (وفتح) ياء الاضافة من (يأذن لى أبى) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ومن (ابى أو يحكم الله) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (ونقل) همزة (وسل) الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وادغم) لام (بل سولت) حمزة والكسائى وهشام على ما صوبه فى النشر (وعن) الحسن (يا أسفى) بكسر الفاء وياء ساكنة والجمهور بفتح الفاء وألف بعدها وهى عن ياء المتكلم (ووقف) عليها رويس بخلفه بهاء السكت (وامال) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وكذا حكم (تولى) غير ان الدورى يفتحه فقط على قاعدته (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (تفتؤ) المرسوم بالواو بابدال الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها على القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه أربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وعن) الحسن (حتى يكون) بالغيب (حرضا) بضم الحاء والراء لغة والجمهور بفتحهما وهو الاشفاء على الموت (وعنه) (وحزنى) بفتحتين (وفتح) ياء الاضافة منها نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر (وعن) الحسن (من روح الله) معا بضم الراء والجمهور على الفتح وهو رحمته وتنفسه لغتان وقيل معنى الاول من حى معه روح الله فانه يرجى (وامال) (مزجاة) حمزة والكسائى

وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (أئنك لانت يوسف) بهمزة واحدة ابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام التقريري وهم على أصولهم فقالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الفصل بالالف وورش ورويس كذلك لكن بلا فصل وقرأ الحلوانى من مشهور طرقه عن هشام وكذا الشذائى عن الداجونى بالتحقيق مع الفصل وقرأ الداجونى غير الشذائى عنه بالتحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون (وقرأ) (يتق) باثبات الياء وصلا ووقفا قنبل من طريق ابن مجاهد من جميع طرقه ولم يذكر فى الشاطبية غيره ووجه بانه على لغة اثبات حرف العلة مع الجازم كقوله * ألم يأتيك والانباء تنمى * ومذهب سيبويه ان الجزم بحذف الحركة المقدرة وحذف حرف العلة للتفرقة بين المرفوع والمجزوم وقيل هو مرفوع ومن موصولة وجزم يصبر المعطوف عليه للتخفيف كينصركم فى قراءة أبى عمرو أو للوقف ثم أجرى الوصل مجراه وروى ابن شنبوذ حذفها فى الحالين والوجهان صحيحان عنه وافقه فيهما ابن محيصين (وحذف) همز (خاطين) و (الخاطين) أبو جعفر ووقف به حمزة واختاره الآخذون باتباع الرسم وبالتسهيل بين بين وحكى ابدالها ياء وضعف (ومد) لا النافية للجنس فى (لاتثريب) وسطا حمزة بخلفه (واثبت) الياء فى (تفندون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة (من انى اعلم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وادغم) راء (استغفر لنا) أبو عمرو بخلف عن الدورى (وفتح) ياء الاضافة من (ربى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) ابن عامر وأبو جعفر (ياأبت) بفتح التاء والباقون بالكسر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب كما مر أول سورة البقرة (وابدل) همز (رؤياى) الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر لكن مع ادغام الواو بعد قلبها ياء فى الياء ويوقف عليه لحمزة بابدال الهمز واوا على القياسى وعلى الرسمى بياء مشددة كابى جعفر فيقول رياى ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره ثم رجح الاظهار وأما الحذف فضعيف (وأمالها) الكسائى والشطى عن ادريس وبالفتح والصغرى أبو عمرو والازرق (وأدغم) دال (قد جعلها) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واتفقوا) على تفخيم راء (مصر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على عين القطر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة كابن شريح نظرا لحرف الاستعلاء وأخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل أى وهو الوصل (وفتح) ياء الاضافة من (بى اذ) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ومن (اخوتى ان) الازرق وأبو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من (يشاء انه) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ولهم ابدالها واوا مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو (وأمال) (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وللدورى عنه تمحيضها من طريق ابن فرح قال فى النشر وهو صحيح (وضم) هاء (لديهم) حمزة ويعقوب (وقرأ) (وكاين) بالف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة ابن كثير وكذا أبو جعفر لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر ووقف على الياء أبو عمرو ويعقوب والباقون بالنون (وفتح) ياء الاضافة من (سبيلى ادعوا) نافع وأبو جعفر (واتفقوا) على اثبات الياء فى (ومن اتبعنى) (واختلف) فى (يوحى اليهم) هنا وفى النحل وأول الانبياء ويوحى اليه ثانى الانبياء فحفص وحده بنون العظمة وكسر الحاء فى الاربعة مبنيا للفاعل وقرأ حمزة والكسائى وخلف كذلك فى ثانى الانبياء والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وخرج بقيد اليهم واليه نحو يوحى اليك (وقرأ) (يعقلون) بالخطاب نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وسبق بالانعام (وتقدم) (استيأس) وبابه للبزى ووقف حمزة عليه (واختلف) فى (كذبوا) فعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بالتخفيف وافقهم الاعمش ورويت عن عائشة رضى الله عنها وروى عنها انكارها وقد وجهت بوجوه منها وهو المشهور عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره ان الضمائر كلها ترجع الى المرسل اليهم أى وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب ويحكى ان سعيد بن جبير لما أجاب بذلك فقال الضحاك وكان حاضر الورحلت فى هذه المسئلة الى اليمن كان قليلا والباقون بالتشديد على عود الضمائر كلها على الرسل أى وظن الرسل انهم قد كذبهم أممهم فيما جاؤا به لطول البلاء عليهم (واختلف) فى (فنجى من نشاء) فابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء على انه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل (وعن) ابن محيصين (نجا) بفتح النون والجيم الخفيفة فعلا ماضيا والباقون بنونين مضمومة فساكنة فجيم مكسورة مخففة فياء ساكنة مضارع انجى ومن مفعوله (وأبدل)

همز (باسنا) والباس والبأساء أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة وحققه الباقون ومنهم ورش من طريقيه (وقرأ) (تصديق) باشمام الصاد زايا حمزة والكسائى ورويس بخلفه وخلف

(المرسوم) كتب قرنا بحذف الالف كالزخرف وفى المقنع بسنده الى نافع أيت للسائلين غيبت الجب بحذف الالفين أى التى فى الجمع والالف بعد الياء محذوفة أيضا لا تامنا بنون واحدة واتفق على حذف الواو والتى هى صورة الهمز فى باب الربا مطلقا والدا الباب بالف بعد الدال واختلف فى لدى الحناجر بغافر والاكثر على الياء فيها تنبيها على ان ما آلها الياء نحو ولدينا وأبو عبيد حاش لله بلا ألف ما نبغى ومن اتبعنى بالياء فيهما فنجى بنون واحدة فى الكل وكذا ننجى المؤمنين بالانبياء فوجه الحذف على قراءة النونين التخفيف (الهاء) امرأت العزيز معا بالتاء ايت بالتاء كموضع العنكبوت غيبت معا بالتاء وكذا يابت حيث وقع (ياآت الاضافة) اثنان وعشرون ليحزننى ان ربى أحسن انى أرانى معا أرانى معا انى أرى انى أنا أبى أولعلى ارجع انى أعلم لى ابى انى أوف حزنى الى اخوتى ان سبيلى أدعو ربى انى نفسى ان رحم ربى ان ربى انه بى اذ آبائى ابراهيم (الزوائد) ست فارسلون ولا تقربون تفندون توتون نرتع من يتق

سورة الرعد

مكية وقيل مدنية الا ولا يزال الذين كفروا وآيها أربعون وثلاث كوفى وأربع حرمى وخمس بصرى وسبع شامى خلافها ست خلق جديد والنور غير كوفى والبصير دمشقى والباطل حمصى لهم سوء الحساب شامى كل باب عراقى وشامى (شبه الفاصلة) خمسة المر تغيض الارحام وما تزداد لربهم الحسنى يكفرون بالرحمن وعكسه يضرب الله الامثال (القرا آت) سبق السكت على حروف (المر) لابى جعفر كامالة رائها لابى عمرو وابن عامر وأبى بكر وحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق (وقرأ) (يغشى) بفتح الغين وتشديد الشين أبو بكر وحمزة والكسائى وكذا خلف ويعقوب والباقون بالسكون والتخفيف من أغشى كما مر بالاعراف وعن الحسن (ندبر) بالنون وعنه (قطع متجاورات وجنات) بالنصب فى الثلاثة على اضمار جعل وافقه المطوعى على جنات والجمهور على الرفع فى الثلاثة على الابتداء او الفاعلية بالجار قبله (وأمال) (مسمى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (زرع ونخيل وصنوان وغير) فابن كثير وأبو عمرو وحفص ويعقوب برفع الاربعة فرفع زرع ونخيل بالعطف على قطع ورفع صنوان لكونه تابعا لنخيل وغير لعطفه عليه وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالخفض تبعا لاعناب (واختلف) فى (تسقى) فابن عامر وعاصم ويعقوب بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والحسن أى يسقى ما ذكر والباقون بالتأنيث مراعاة للفظ ما تقدم (وأمالها) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (ونفضل) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالنون (وقرأ) (الاكل) بسكون الكاف نافع وابن كثير (وأدغم) باء (تعجب) فى فاء (فعجب) أبو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما ومر تفصيله فى الادغام الصغير واسقط ذكر الخلاف لهشام هنا فى الاصل فيعلم (وقرأ) (ائذا كنا ترابا ائنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وكل على أصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله أيضا فابن عامر بالتحقيق بلا فصل بالالف غير ان أكثر الطرق عن هشام على الفصل وأما أبو جعفر فبالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتسهيل بلا فصل وأبو عمرو بالتسهيل والفصل وأما عاصم وحمزة وخلف فبالتحقيق والقصر (وكسر) الهاء والميم وصلا (من قبلهم المثلات) أبو عمرو ويعقوب وضمها حمزة والكسائى وخلف وضم الميم فقط الباقون ومثلها (لربهم الحسنى) (وأثبت) الياء وقفا فى (هاد) كلاهما (ووال وواق) كلاهما ابن كثير على الاصل (وأثبتها) فى الحالين فى (المتعال) ابن كثير ويعقوب من غير خلاف كما فى النشر وما ورد عن قنبل من حذفها فى الحالين أو فى الوقف فغير مأخوذ به (وأظهر) ذال (فاتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وأمال) (الاعمى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (أم هل تستوى) الثانية فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالتاء ولم يدغم أحد لام هل فى تاء تستوى لان المدغم يقرأ بالتذكير وورد كل من الاظهار والادغام عن هشام والاكثر

عنه على الاظهار كما مر مفصلا فى محله وعن ابن محيصين الادغام (وضم) الهاء من (عليهم) حمزة كيعقوب (عن) الحسن والمطوعى (بقدرها) بسكون الدال (واختلف) فى (توقدون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين بخلفه والمطوعى والباقون بالتاء على الخطاب (وغلظ) الازرق لام (يوصل) واختلف عنه فى الوقف ورجح فى النشر التغليظ (وأثبت) ياء (ماب) معاو (عقاب ومتاب) فى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (وحسن) بالنصب عطفا على طوبى المنصوب باضمار جعل (ومر) نظير (عليهم الذى) كنقل (قرآنا) لابن كثير (وسبق) (أفلم ييأس) للبزى بخلفه بسورة يوسف كالهمز المفرد ووقف حمزة عليه (وقرأ) بكسر دال (ولقد استهزئ) وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وأظهر) ذال (أخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وأدغم) لام (بل زين) الكسائى وهشام على ما صوبه عنه فى النشر (واختلف) فى (وصدوا) هنا وغافر وصد عن فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الصاد فيهما على البناء للمفعول وافقهم الحسن والباقون بالفتح فيهما على البناء للفاعل اما من صد أعرض وتولى فيكون لازما أو صد غيره أو نفسه فيكون متعديا وعن الاعمش كسر الصاد اجراء كقيل (وتقدم) وقف ابن كثير على (هاد) بالياء وكذا (واق) معا (وقرأ) (أكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو (ومر) ياء (مآب) ليعقوب فى الحالين (واختلف) فى (ويثبت) فابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة من أثبت وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والشنبوذى والباقون بالفتح والتشديد ومفعوله محذوف عليهما أى ما يشاء (واختلف) فى (وسيعلم الكافر) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها جمع تكسير وافقهم الاعمش والحسن والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء مع كسرها على الافراد (وعن الحسن) والمطوعى (ومن عنده) جار ومجرور خبر مقدم و (علم) مبتدأ مؤخر والجمهور من اسم موصول عطف على الجلالة والجملة بعده صلته أى كفى بالله وبالذى عنده الخ من مؤمنى أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وأما قراءة من عنده بالجر وعلم بالبناء للمفعول والكتاب رفع به فليس من طرق هذا الكتاب

(المرسوم) اتفقوا على حذف ألف ترابا من أئذا كنا ترابا هنا والنمل وكنت ترابا بالنبأ وعلى اثبات ألف كتاب من لكل أجل كتاب هنا ولها كتاب بالحجر وكتاب ربك بالكهف وآيات الكتاب بالنمل وفى الامام كغيره وسيعلم الكفر بلا ألف وكتب هاد وواق ووال بغير ياء ويمحوا بواو وألف (المقطوع) اتفقوا على قطع ان الشرطية عن ما المزيدة من وان ما نرينك ووصل ماعداها (ياآت الزوائد) أربع المتعال مآب متاب عقاب ومرت بأحكامها

(سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام)

مكية قيل الا آيتين فى كفار قتلى قريش ببدر ألم تر الى الذين بدلوا الى آخرهما وآيها احدى وخمسون بصرى واثنان كوفى وأربع حرمى وخمس شامى خلافها سبع الى النور معا حرمى وشامى وعاد وثمود حرمى وبصرى بخلق جديد كوفى ودمشقى ومدنى أول وفرعها فى السماء تر كها غير أول وغير بصرى وسخر لكم الليل والنهار شامى يعمل الظالمون شامى (مشبه الفاصلة) سبعة آل الظالمين دائبين يأتيهم العذاب قريب والسموات من قطران وعكسه ثلاثة ما يشاء فيها سلام هواء (القرا آت) سبق سكت أبى جعفر على حروف (الر) كامالة الراء وتقليلها بأول يونس وغيرها (واختلف) فى قراءة (الله الذى) فنافع وابن عامر وأبو جعفر برفع الجلالة الشريفة وصلا وابتداء على انه مبتدأ خبره الموصول بعده أو خبر مضمر أى هو الله وكذا قرأ رويس فى الابتداء فقط وافقهم الحسن فى الحالين والباقون بالجر على البدل مما قبله أو عطف البيان لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته على المعبود بحق (وعن) الحسن (ويصدون) بضم الياء وكسر الصاد من أصد (وعن) المطوعى (بلسن قومه) بفتح اللام وسكون السين (وأمال) (صبار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ومر) امالة (أنجاكم) لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق بخلفه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (نبؤا) المرسوم بالواو بابدال الهمزة ألفا لانفتاح ماقبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه أربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وأدغم) ذال (اذ تأذن) أبو عمرو وهشام وحمزة

والكسائى وخلف (وسهل) همز (تأذن) بين بين الاصبهانى بخلف عنه (واسكن) سين (رسلهم) وباء (سبلنا) أبو عمرو وأمال (جاءتهم) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه وأمال (فأوحى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأمال) (خاف) حمزة (وأثبت) ياء (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) ابن محيصين (واستفتحوا) بكسر التاء الثانية على صيغة الامر (وأمال) (وخاب) حيث جاء حمزة والداجونى عن هشام من طريق التجريد والروضة والمبهج وغيرها وابن ذكوان من طريق الصورى وفتحه الباقون وبه قرأ الحلوانى وابن سوار وغيره عن الداجونى عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان وقرأ (الرياح) بالجمع نافع وأبو جعفر (واختلف) فى (خلق السموات والارض) وخلق كل دابة فى النور فحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف اسم فاعل وخفض السموات على الاضافة والارض على العطف عليه وكل فى النور على الاضافة أيضا وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الخاء واللام بلا ألف وفتح القاف فعلا ماضيا ونصب السموات بالكسرة والارض وكل على المفعولية (وفتح) ياء الاضافة من (لى عليكم) حفص وحده (واختلف) فى (بمصرخى) فحمزة بكسر الياء وافقه الاعمش لغة بنى يربوع وأجازها قطرب والفراء وامام النحو واللغة والقراءة أبو عمرو بن العلا وهى متواترة صحيحة والطاعن فيها غالط قاصر ونفى النافى لسماعها لا يدل على عدمها فمن سمعها مقدم عليه اذ هو مثبت وقرأ بها أيضا يحيى بن وثاب وحمران بن أعين وجماعة من التابعين وقد وجهت بوجوه منها ان الكسرة على أصل التقاء الساكنين وأصله مصرخين حذفت النون للاضافة فالتقى ساكنان ياء الاعراب وياء الاضافة وهى ياء المتكلم واصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين والباقون بفتح الياء لان الياء المدغم فيها تفتح ابدا (وأثبت) ياء (أشركتمون) وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (وادخل الذين) برفع اللام مضارعا وقرأ (أكلها) بسكون الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو ومر بالبقرة ككسر تنوين (خبيثة اجتثت) لقنبل وابن ذكوان بخلفهما وأبى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وأمال) (من قرار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وكذا خلف وبالصغرى الازرق وأما حمزة فعنه الكبرى والصغرى من روايتيه والفتح من رواية خلاد وبه قرأ الباقون (وأبدل) الثانية واوا مفتوحة من (ما يشاء ألم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأمال (البوار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة من روايتيه كما فى الشاطبية وعليه المغاربة جميعا والفتح له رواية العراقيين قاطبة (ووقف) (على نعمت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (واختلف) فى (ليضلوا عن سبيله) وفى الحج ليضل عن سبيل الله وفى لقمان ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء فى الاربعة وقرأ رويس كذلك فى غير لقمان من غير طريق أبى الطيب وروى عنه أبو الطيب بعكس ذلك ففتح الياء فى لقمان وضمها فى الباقى وافقهم ابن محيصين واليزيدى فى الاربعة والحسن فى الزمر والباقون بالضم فى الاربعة من أضل رباعيا واللام للجر مضمرة ان بعدها وهى للعاقبة حيث كان مآلهم الى ذلك أو للتعليل (وفتح) ياء الاضافة من (قل لعبادى الذين) نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ورويس وأبو جعفر وخلف عن نفسه وقرأ (لا بيع فيه ولا خلال) بالرفع والتنوين نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف وسبق (حكم) (وآتاكم) للازرق من حيث مد البدل والتقليل والفتح (وعن) الحسن والاعمش (من كل) بتنوين كل وما بعدها اما نافية أو موصولة فالجمهور على اضافة كل الى ما وتكون من تبعيضية أى بعض جميع ما سألتموه يعنى من كل شئ سألتموه شيأ فان الموجود من كل صنف بعض ما فى قدرة الله تعالى قاله القاضى وقرأ (ابراهام) هنا بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش وكذا المطوعى عن الصورى كلاهما عن ابن ذكوان (وأمال) (عصانى) الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (انى أسكنت) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (أفئدة) هنا فهشام من جميع طرق الحلوانى بياء بعد الهمزة لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب على حد الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة معروفة ولم ينفرد بها الحلوانى عن هشام ولا هشام عن ابن عامر كما بينه فى النشر فالطعن فيها مردود وروى الداجونى من أكثر الطرق عن هشام بغير ياء وبه قرأ الباقون جمع فواد كغراب واغربة وخرج بهنا نحو وافئدتهم هواء

المجمع على انه بغير ياء أى قلوبهم فارغة من العقول (وضم) هاء (اليهم) حمزة ويعقوب وامال (مايخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (وهبنى على الكبر) بالنون عوضا من اللام (واثبت) الياء فى (دعاء) وصلا ورش وابو عمرو وحمزة وابو جعفر وقنبل من طريق ابن شنبوذ وحذفها فى الحالين من طريق ابن مجاهد وهذا هو طريق النشر الذى هو طريق كتابنا وورد أيضا اثباتها وقفا ايضا من طريق ابن شنبوذ قال فى النشر وبكل من الحذف والاثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفا وبه أخذ فى الحالين البزى ويعقوب (وقرأ) (تحسبن) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (وعن) الحسن (انما نؤخرهم) بنون العظمة وبذلك انفرد القاضى أبو العلا عن النخاس عن رويس ولم يعول على ذلك فى الطيبة على عادته (وضم) هاء (يأتيهم) العذاب وصلا ووقفا يعقوب وضم الميم معها وصلا وضمهما حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما كذلك أبو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون (واختلف) فى (لتزول) فالكسائى بفتح اللام الاولى ورفع الثانية على ان مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الاولى هى الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع أى وانه كان مكرهم وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الاولى ونصب الثانية على انها نافية واللام لام الجحود والفعل منصوب بعدها بان مضمرة ويجوز جعلها أيضا مخففة من الثقيلة والمعنى انهم مكروا ليزيلوا ما هو كالجبال الثابتة ثباتا وتمكنا من آيات الله تعالى وشرائعه قاله القاضى (وعن) الحسن (رسله) باسكان السين ومر قريبا (تحسبن) (وامال) (القهار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلاف عنه تقدم تفصيله فى البوار (وأمال) (وترى المجرمين) وصلا السوسى بخلفه (وأمال) (وتغشى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه

(المرسوم) به الريح بلا ألف واختلف فى الريح لواقح بالحجر بايم الله بياءين المشددة والميم فى بعض المصاحف وفى بعض بالف مكانها فلا تلومونى فمن تبعنى بالياء فيهما وقال الضعفوا بواو بعد الفاء وزيادة ألف بعدها وكذا نبؤا بواو بعد الباء فالف عصانى بالياء (المقطوع) اتفقوا على قطع لام من كل ما سألتموه فقط (الهاء) نعمت الله معا بالتاء (ياآت الاضافة) ثلاث لى عليكم لعبادى الذين انى أسكنت (والزوائد) ثلاث أيضا وعيد أشركتمون دعاء

(سورة الحجر)

مكية وآيها تسع وتسعون (مشبه الفاصلة) موضع الر (القراآت) سبق السكت على (الر) لابى جعفر كامالة الراء وتقليلها (ونقل) (قرآن) لابن كثير كوقف حمزة والسكت له وصلا على الراء بخلفه كابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف (واختلف) فى (ربما) فنافع وعاصم وأبو جعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها لغتان (وقرأ) (ويلههم الامل) بضم الهاء الثانية رويس بخلفه وتقدم حكم ضم الميم وصلا وحدها أو مع الهاء غير مرة (واختلف) فى (ما ننزل الملائكة) فابو بكر بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنيا للمفعول الملائكة بالرفع نائب الفاعل وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف بنونين الاولى مضمومة والاخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنيا للفاعل الملائكة بالنصب مفعولا به وافقهم الاعمش وعن ابن محيصين بنونين مضمومة فساكنة مع كسر الزاى مخففة والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنيا للفاعل مسندا للملائكة وأصله تتنزل حذفت احداهما تخفيفا الملائكة بالرفع فاعله وقرأ بتشديد تائه موصولة بما البزى بخلفه أدغم التاء المحذوفة لغيره فى تالها بعد ان نزلها منزلة الجزء من الكلمة السابقة لتوقف الادغام على تسكين المدغم وتعذر التسكين فى المبدوء به (واتفقوا) على تشديد (وما ننزله الا بقدر) (وأدغم) تاء (وقد خلت سنة) أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (يعرجون) بكسر الراء لغة هذيل (واختلف) فى (سكرت) فابن كثير بالبناء للمفعول مع تخفيف الكاف من سكرت الماء فى مجاريه اذا منعته من الجرى فهو متعد فلا يشكل بان المشهور ان سكر لازم فكيف بنى للمفعول لان اللازم من سكر الشراب أو الريح فقط وافقه ابن محيصين والحسن والباقون كذلك الا أنهم شددوا الكاف (وقرأ) (بل نحن) بادغام اللام فى النون الكسائى (وأدغم) دال (ولقد جعلنا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (معايش) بالياء بالاعراف (وقرأ) (الريح لواقح) بالافراد

حمزة وخلف (وغلظ) الازرق لام (صلصال) بخلاف عنه والاصح ترقيقها كما فى النشر لسكون اللام (وامال) (أبى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (والجان) بهمزة مفتوحة بعد الجيم بلا ألف حيث وقع (وفتح) لام (المخلصين) نافع وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف كما مر بيوسف (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس واشمها خلف عن حمزة (واختلف) فى (على مستقيم) فيعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة من علو الشرف وافقه الحسن والباقون بفتح اللام والياء بلا تنوين أى من مر عليه مر على والمعنى انه أى المشار اليه بهذا طريق على يؤدى الى الوصول الى ويجوز أن يكون المراد حق على أن أراعيه نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين (وقرأ) (جزء) بضم الزاى أبو بكر وحذف أبو جعفر الهمزة وشدد الزاى وكانه ألقى حركة الهمزة على الزاى ووقف عليها فشددها على حد قولهم خالد بتشديد الدال ثم أجرى الوصل مجرى الوقف (ويوقف) عليها لحمزة وهشام بخلفه بالنقل مع الاسكان والروم والاشمام فهى ثلاثة كما فى النشر وأما التشديد فشاذ (وقرأ) عيون بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى (وكسر) تنوينه أبو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وروح (وقرأ) رويس فيما رواه القاضى وابن العلاف والكارزينى ثلاثتهم عن النخاس بالمعجمة وأبو الطيب والشنبوذى عن التمار عنه بضم تنوين عيون (وكسر) خاء (ادخلوها) مبنيا للمفعول من أدخل رباعيا فالهمزة للقطع نقلت حركتها الى التنوين ثم حذفت وروى السعيدى والحمامى كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عن رويس بضم الخاء فعل أمر وكذلك قرأ الباقون ولا خلاف فى الابتداء فى القراءتين بضم الهمزة (وأبدل) همز (نبئ) أبو جعفر فى الحالين كوقف حمزة وأما (نبئهم) فلم يبدلها أبو جعفر كانبئهم ووقف حمزة عليها بالبدل واختلف عنه فى الهاء كما مر فكسرها ابن مجاهد وابن غلبون وضمها الجمهور ومال اليه فى النشر (وفتح) ياء الاضافة من (عبادى) ومن (انى أنا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأدغم) ذال (اذ دخلوا) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (لا توجل) بضم التاء مبنيا للمفعول (وقرأ) (نبشرك) بالتخفيف حمزة واختلف فى تبشرون فنافع بكسر النون مخففة والاصل تبشروننى الاولى للرفع والثانية للوقاية حذفت نون الوقاية للثقل ثم حذفت الياء على حد أكرمنى مجتزيا عنها بالكسرة المنقولة الى النون الاولى وقيل المحذوف الاولى وعليه سيبويه وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة أدغم الاولى فى الثانية تخفيفا وحذف ياء الاضافة اكتفاء بالكسرة وافقه ابن محيصين والباقون بفتحها مخففة ﴿تنبيه﴾ فى النشر اذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب وتبشرون عند من شدد النون فمقتضى اطلاقهم لا فرق فى قدره هذا الموقف او وصلا ولو قيل بزيادة فى الوقف على قدره فى الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مد لام من الم على مد ميم من أجل التشديد فهذا أولى لاجتماع ثلاث سواكن انتهى (وعن) (الحسن القانطين) بغير ألف كفرحين (واختلف) فى (ومن يقنط) هنا ويقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر فابو عمرو والكسائى وكذا يعقوب وخلف بكسر النون وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بفتحها كعلم يعلم لغة فيه والاول كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد وهى الاكثر ولذا أجمعوا على الفتح فى الماضى فى قوله تعالى من بعد ما قنطوا (وقرأ) (لمنجوهم) بالتخفيف حمزة والكسائى ويعقوب وخلف كما مر بالانعام (واختلف) فى (قدرنا) هنا والنمل فابو بكر بتخفيف الدال والباقون بتشديدها وهما لغتان بمعنى التقدير لا القدرة أى كتبنا (وأسقط) الهمزة الاولى من (جاء آل) قالون والبزى وأبو عمرو ورويس من طريق أبى الطيب وقنبل من طريق ابن شنبوذ وسهل الثانية بين بين ورش وأبو جعفر وقنبل ورويس من غير طريقهما المذكورين وللازرق وجه ثان وهو ابدالها ألفا وكذا قنبل فى وجهه الثالث لكن سبق فى باب الهمزتين من كلمتين عن النشران بعضهم اقتصر على التسهيل لهما ومنع البدل فى ذلك ونظيره وهو جاء آل فرعون وذلك لان بعدها ألفا فيجتمع ألفان حالة البدل واجتماعهما متعذر وقيل تبدل فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل وجهان أحدهما ان تحذف الالف للساكنين والثانى ان لا تحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين قال وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة فى المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط

والقصر وفيه نظر وحينئذ فالمعول عليه حالة البدل وجهان القصر على تقدير حذف الالف والمد على عدم الحذف للفصل بين الساكنين ويمتنع التوسط للازرق اما على وجه التسهيل فالثلاثة جارية له كما تقدم (وتقدم) الخلاف عن أبي عمرو في ادغام (آل لوط) وكذا يعقوب (وقرأ) (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة (وتقدم) نظير (جاء أهل المدينة) (وأثبت) الياء (تفضحون) وفي (تخزون) في الحالين يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بناتي ان) نافع وابو جعفر (وعن) المطوعي (سكرتهم) بضم السين (وعن) الحسن (ينحتون) هنا والشعراء بفتح الحاء وروت عن ابي حيوة وقرأ (بيوتا) بضم الباء ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب وأمال (اغنى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) المطوعي (هو الخالق) بكسر اللام والجمهور الخلاق بالفتح والتشديد (ومر) نقل (القران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (اني انا) نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر (وقرأ) (فاصدع) باشمام الصاد الزاي حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه

(المرسوم) اختلف في حذف الالف من الريح لواقح واتفقوا على اثباتها في كتاب وكتبوا بالياء أبشرتموني والمثاني (ياآت الاضافة) أربع عبادي اني أنا بناتي ان اني أنا (ومن الزوائد) ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون

سورة النحل

مكية غير ثلاث وان عاقبتم الى آخرها وآيها مائة وعشرون وثمان آيات (شبه الفاصلة) اثنا عشر قصد السبيل وما يشعرون ما تسرون وما يعلنون ما يشاؤن طيبين ما يكرهون يؤمنون هل يستوون باق قليل وعكسه خمسة ما لا تعلمون وما تعلنون وهم مستكبرون فيكون لا يفلحون (القراآت) أمال (أتى) ابن ذكوان في رواية الاكثرين عن الصوري عنه وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (سبحانه وتعالى) الا ان ابن ذكوان بفتحه (وقرأ) (عما يشركون) معا بتاء الخطاب حمزة والكسائي وخلف وسبق بيونس (واختلف) في (ينزل الملائكة) فروح بالتاء من فوق مفتوحة وفتح الزاي المشددة مثل تنزل في سورة القدر المتفق عليه الملائكة بالرفع على الفاعلية وافقه الحسن والباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على أصولهم فابن كثير وأبو عمرو ورويس بسكون النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون مع التشديد للزاي (وأثبت) الياء في (فاتقون) في الحالين يعقوب (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (دفء) بالنقل مع اسكان الفاء والروم والاشمام (واختلف) في (بشق الانفس) فابو جعفر بفتح الشين وافقه اليزيدي فخالف أبا عمرو والباقون بكسرها مصدران بمعنى واحد أي المشقة وقيل الاول مصدر والثاني اسم وقيل بالكسر نصب الشيء قال القاضي كانه ذهب نصف قوته بالتعب (وقرأ) (رؤف) بقصر الهمز أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (وأشم) قصد السبيل حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه (وأمال) (شاء) حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (واختلف) في (ينبت) فابو بكر بالنون والباقون بياء الغيبة (وقرأ) (والشمس والقمر) برفعهما ابن عامر وقرأهو وحفص (والنجوم مسخرات) بالرفع فيهما ومر بالاعراف (وأمال) (وترى الفلك) وصلا السوسي بخلفه (وعن) الحسن (وبالنجم) بضم النون وسكون الجيم هنا وفي سورة النجم على أنها مخففة من قراءة ابن وثاب بضم النون والجيم أو لغة مستقلة والجمهور على فتح النون وسكون الجيم فقيل المراد به كوكب بعينه كالجدي والثريا وقيل هو اسم جنس (وقرأ) (أفلا تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائي وخلف ومر بالانعام (واختلف) في (والذين تدعون) فعاصم ويعقوب بياء الغيبة على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين الى غيب خاص للكافرين وافقهما الحسن والباقون بتاء الخطاب مناسبة لتسرون التفاتا من الخطاب العام الى الخاص (وأشم) قاف (قيل) هشام والكسائي ورويس (وأمال) (أوزار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري والدوري عن الكسائي وقلله الازرق (وتقدم) نظير (عليهم السقف) (وعن) ابن محيصن السقف بضم السين والقاف على الجمع (واختلف) (في شركائي الذين) فالبزي بخلف عنه بحذف الهمزة على لغة قصر الممدود ذكره الداني في التيسير وتبعه الشاطبي لكن قال في النشر وهو وجه ذكره الداني حكاية لا رواية وبين ذلك وانه ثبت من طرق أخرى عن البزي ثم قال وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا أي فضلا عن طرق الشاطبية وأصلها ولذا لم يعرج عليه في

طيبته قال ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي الا تبعا لقول التيسير للبزي بخلف عنه وهو خروج منهما عن طرقهما المبني عليهما كتابهما وقد طعن في هذه الرواية من حيث ان قصر الممدود لا يكون الا في ضرورة الشعر والحق أنها ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرقنا فينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته كما قال بعض أئمة النحو انتهى ملخصا والباقون باثبات الهمز قال في النشر وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وعن الحسن بالحذف كهذه الرواية عن البزي الا انه عم كما كان مثله وعن ابن محيصين اسكان يائه هنا من المبهج وفتحها من المفردة كالباقين (واختلف) في (تشاقون) فنافع بكسر النون مخففة والاصل تشاقونني فحذف مجتزيا بالكسر كما تقدم في تبشرون والباقون بفتحها مخففة أيضا والمفعول محذوف أي المؤمنين أو الله (وأمال) (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري عن الكسائي ورويس وقلله الازرق (واختلف) (في تتوفيهم الملائكة) في الموضعين هنا فحمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وافقهما الاعمش والباقون بالتاء على التانيث وهم في الفتح والامالة على أصولهم (وقرأ) (تأتيهم الملائكة) حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير والباقون بالتانيث كما مر بالانعام (وأمال) (وحاق) حمزة وحده (وكسر نون) (أن اعبدوا الله) أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (واختلف) في (لا يهدى من يضل) فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وكسر الدال على البناء للفاعل أي لا يهدي الله من يضله فمن مفعول يهدي ويجوز أن يكون يهدي بمعنى يهتدي فمن فاعله وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول ومن نائب الفاعل والعائد محذوف (وقرأ) (فيكون والذين) بالنصب ابن عامر والكسائي (وأبدل) همز (لنبوئنهم) ياء مفتوحة أبو جعفر كوقف حمزة عليه وقرأ (يوحى اليهم) بالنون مبنيا للفاعل حفص وتقدم بيوسف كنقل (فسئلوا) لابن كثير والكسائي وكذا خلف وتسهيل الاصبهاني همزة (أفامن) الثانية ومر حكم (بهم الارض) (وقصر) همز (لرؤف) أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (واختلف) في (أولم يروا الى ما خلق الله) فحمزة والكسائي وخلف بالخطاب لقوله فان ربكم وافقهم الاعمش والباقون بالغيب لقوله أفامن الذين (واختلف) في (يتفيؤا) فابو عمرو ويعقوب بالتانيث لتانيث الجمع وافقهما اليزيدي والباقون بالتذكير لان تأنيثه مجازي (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ألفا لكونها بعد فتح على القياسي وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد مع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه أربعة ويجوز خامس وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة (وأثبت) ياء (فارهبون) في الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة على (تجارون) بالنقل فقط (وغلظ) الازرق لام (ظل) وصلا واختلف عنه في الوقف وكذا حكي عنه الخلاف وصلا والارجح التغليظ فيهما (وأمال) (يتوارى) أبو عمرو وابن ذكوان بخلف وحمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق (وأمال) (الاعلى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق فيهما بخلفه (وأما) (جاء أجلهم) من حيث الهمزتان وتقدم حكمه غير مرة ونظيره جاء أحد بالنساء (وقرأ) (لا جرم) بمدلا متوسطا حمزة بخلف عنه (واختلف) في (مفرطون) فنافع بكسر الراء مخففة اسم فاعل من أفرط اذا تجاوز وقرأ أبو جعفر بكسرها مشددة من فرط قصر والباقون بالفتح مع التخفيف اسم مفعول من أفرطته خلفي أي تركته ونسيته (وأمال) (فاحيا به) الكسائي وقلله الازرق بخلفه (واختلف) في (نسقيكم) هنا وقد أفلح فنافع وابن عامر وأبو بكر ويعقوب بالنون المفتوحة فيهما مضارع سقى وعليه قوله تعالى وسقيهم ربهم وافقهم اليزيدي والحسن والشنبوذي وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنون المضمومة من أسقى ومنه قوله تعالى فاسقيناكموه وافقهم ابن محيصين وقرأ أبو جعفر بالتاء المفتوحة على التانيث مسندا للانعام ولا ضعف فيهما من حيث انه أنث نسقيكم وذكر بطونه لان التذكير والتانيث باعتبارين قاله أبو حيان واتفقوا على ضم نسقيه مما خلقنا بالفرقان الا ما يأتي عن المطوعي في فتحه (وللشاربين) ذكر خلفه في الامالة لابن ذكوان (وقرأ) (بيوتا) بكسر أوله قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف (وضم) راء (يعرشون) ابن عامر وأبو بكر ومر بالاعراف (واختلف) في (يجحدون) فابو بكر ورويس بالخطاب والباقون بالغيبة (وعن) ابن محيصين بخلفه توجهه بالخطاب (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وأشم

الصاد زيا خلف عن حمزة (وأدغم) رويس (جعل لكم) كل ما فى هذه السورة وهو ثمانية بخلف عنه كأبى عمرو ويعقوب بكماله من المصباح (وكسر) حمزة الهمز والميم (من بطون أمهاتكم) وصلا والكسائى الهمزة فقط (واختلف) فى (ألم يروا الى الطير) فابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالخطاب لقوله والله أخرجكم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالغيب لقوله ويعبدون الخ (ومر) قريبا حكم (بيوتكم) (واختلف) فى (ظعنكم) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باسكان العين وافقهم الاعمش والباقون بفتحها وهما لغتان بمعنى كالنهر والنهر (وأمال) (وأوبارها وأشعارها) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وبالصغرى الازرق (ووقف) حمزة على (وأشعارها أثاثا) بتخفيف الهمزة فى الكلمتين وبتسهيل الاولى بين بين مع تخفيف الثانية وتسهيلها بين بين مع المد والقصر وله السكت على حرف المد مع التخفيف فقط فى الثانية فى وجهى التحقيق فهى ستة أوجه وكلاهما متوسط بغيره غير ان الثانى منفصل وعلى (من الجبال أكنانا) بوجهين أولهما التحقيق وثانيهما ابدال الهمزة ياء مفتوحة (ويوقف) بالهاء على (يعرفون نعمت) لابن كثير وأبى عمرو والكسائى ويعقوب ومثلها وبنعمت الله المتقدمة (وأمال) الراء وفتح الهمزة من (رأ الذين ظلموا) و(رأ الذين أشركوا) أبو بكر وحمزة وخلف والباقون بالفتح هذا هو المقروء به وما حكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى الهمز عن أبى بكر وفيها وفى الراء عن السوسى متعقب كما قدم فى الانعام (ومر) حكم نظير (اليهم القول) (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وايتاى) ونحوه مما رسم بياء بعد الالف بابدال الهمزة الثانية ألفا مع المد والقصر والتوسط وبالتسهيل كالياء مع المد والقصر فهى خمسة واذ أبدلته ياء على الرسمى فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة وفى الهمزة الاولى التحقيق وبين بين لتوسطها بزائد فصارت ثمانية عشر (وأمال) (وينهى) و(أربى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (تذكرون) بالتخفيف حفص وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) دال (وقد جعلتم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ووقف) ابن كثير على (باق) بالياء (واختلف) فى (ولنجزين الذين) فابن كثير وابن عامر بخلف عنه وعاصم وأبو جعفر بنون العظمة مراعاة لما قبله وافقهم ابن محيصن وهى رواية النقاش عن الاخفش والمطوعى عن الصورى كلاهما عن ابن ذكوان وكذا رواه الرملى عن الصورى من غير طريق البكارزينى وكذا رواه الداجونى عن أصحابه عن هشام وقد قطع الدانى بوهم من روى النون عن ابن ذكوان وتعقبه الجعبرى وغيره قال فى النشر قلت ولاشك فى صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما أبو العلاء الهمدانى كما رواه سائر المشارقة والباقون بالياء على الغيب وهو نص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا وجها واحدا (واتفقوا) على النون فى (ولنجزينهم) لاجل فلنحيينه قبله (وقرأ) (بما ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو وخالف أصله يعقوب هنا فشدد واليه الاشارة بقول الطيبة ✱ والنحل الاخرى (ح)ز(د) فما فى الاصل هنا لعله سبق قلم ومر بالبقرة كتسكين دال (القدس) لابن كثير ونقله همز (القرآن) كوقف حمزة وسكنه وصلا على الراء كابن ذكوان وحفص وادريس وصلا ووقفا بخلفهم (وقرأ) (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم والكسر ومر بالاعراف (وضم) الهاء الثانية من (لايهديهم الله) فى الحالين يعقوب وأتبعها الميم وصلا وكسرهما وصلا أبو عمرو وضمهما وصلا حمزة والكسائى وخلف وضم الميم فقط كذلك الباقون (واختلف) فى (مافتنوا) فابن عامر بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل أى فتنوا المؤمنين باكراههم على الكفر أو أنفسهم ثم أسلموا كعكرمة وعمه وسهل بن عمرو والباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول أى فتنهم الكفار بالاكراه على التلفظ بالكفر وقلوبهم مطمئنة بالايمان كعمار بن ياسر (وعن) الحسن (والخوف) بالنصب عطفا على لباس (ومر) قريبا حكم (ولقد جاءهم) وكذا الوقف على نعمت (وشدد) (الميتة) أبو جعفر (وعن) الحسن (الكذب) بالخفض بدل من الموصول والجمهور على النصب مفعول به وناصبه تصف وما مصدرية وجملة هذا حلال الخ مقول القول ولما تصف علة للنهى وكسر نون (فمن اضطر) أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) أبو جعفر بكسر طاء (اضطر) وسبق توجيهه بالبقرة كقراءة ان ابراهام وملة ابراهام بالالف فيهما لابن عامر غير النقاش عن

الاخفش عن ابن ذكوان (وامال) (اجتبيه وهديه) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وعن) اليزيدى والحسن والمطوعى (جعل) بالبناء للفاعل و(السبت) بالنصب مفعول به (واختلف) فى (ضيق) هنا والنمل فابن كثير بكسر الضاد وافقه ابن محيصن بخلفه والباقون بالفتح لغتان بمعنى فى هذا المصدر كالقول والقيل او الكسر مصدر ضاق بيته ونحوه والفتح مصدر ضاق صدره ونحوه

(المرسوم) يوم تاتى بالياء وايتاى ذى بياء بعد الالف يتفيؤا بواو وألف بعدها (المقطوع والموصول) اختلف فى قطع انما عند الله واتفقوا على وصل أينما يوجهه (الهاء) وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالتاء فيها (فيها زائدتان) فارهبون فاتقون ومر اليعقوب

(سورة الاسراء)

مكية وآيها مائة وعشر آيات فى غير الكوفى واحدى عشرة فيها اختلافها آية للاذقان سجدا كوفى (مشبه الفاصلة) أربعة عشر لبنى اسرائيل بأس شديد ويبشر المؤمنين السنين والحساب أن نريد احسانا قتل مظلوما سلطانا بها الاولون عذابا شديدا ورحمة للمؤمنين وصما وبالحق نزل يبكون وعكسه اثنان الجبال طولا لفيفا (القرآت) امال (اسرى) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وعن) الحسن (لنريه) بفتح النون كما فى المصطلح والايضاح وبالياء من تحت فى الدر للسمين (وسهل) أبو جعفر همز (اسرائيل) مع المد والقصر واختلف فى مده عن الازرق (ويوقف) عليه لحمزة بتحقيق الاولى بلا سكت على بنى وبالسكت وبالنقل وبالادغام وأما بين بين فضعيف وفى الثانية التسهيل بين بين مع المد والقصر فهى ثمانية أوجه (واختلف) فى (الا يتخذوا) فابو عمرو بالغيب وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب على الالتفات (وامال) (أولاهما) حمزة والكسائى وخلف وقللها أبو عمرو والازرق بخلفهما (وعن) الحسن (عبيدا لنا) على وزن فعيلا والجمهور عبادا على وزن فعال وعنه ايضا (خلل الديار) بفتح الخاء بلا ألف (واختلف) فى (ليسوؤا وجوهكم) فقرأ الكسائى بنون العظمة وفتح الهمزة والفعل منصوب بان مضمرة بعد لام كى وقرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة وخلف بالياء وفتح الهمزة والفاعل هو الله وافقهم الاعمش والباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع العائد على العباد أو النفير وهو موافق لقوله تعالى وليدخلوا الخ وقرأ (ويبشر) بفتح الياء وسكون الباء الموحدة وضم الشين مخففة حمزة والكسائى وسبق بآل عمران (واتفقوا) على حذف الواو من (ويدع) فى الحالين للرسم الا ما انفرد به الدانى عن يعقوب من الوقف بالواو ولم يذكره فى الطيبة فما فى الاصل هنا ليس على اطلاقه ومع ذلك فيه نظر ظاهر (وعن) الحسن (الزمناطيره) بغير ألف (واختلف) فى (ونخرج له) فابو جعفر بالياء المثناة من تحت مضمومة وفتح الراء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ضمير الطائر وقرأ يعقوب بالياء المفتوحة وضم الراء مضارع خرج وافقه ابن محيصن والحسن والفاعل ضمير الطائر أيضا والباقون بنون العظمة مضمومة وكسر الراء (واتفقوا) على نصب (كتابا) على المفعول به فى الاخيرة وعلى الحال فى السابقتين (واختلف) فى (يلقاه) فابن عامر وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقى بالتشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع لقى (وامال) ابن ذكوان من طريق الصورى فى رواية الاكثرين وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وابدل) همز (اقرأ) أبو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (واختلف) فى (أمرنا مترفيها) فيعقوب بمد الهمزة من باب فاعل الرباعى وروىت عن ابن كثير وأبى عمرو وعاصم ونافع من غير هذه الطرق وافقه الحسن من المصطلح والباقون بالقصر (وامال) (يصلاها) حمزة والكسائى وخلف وأما الازرق فله الفتح مع تغليظ اللام والتقليل مع ترقيقها كما فى النشر (وكسر) تنوين (محظورا انظر) و(مسحورا انظر) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الاخفش وعاصم وحمزة ويعقوب (وعن) المطوعى (وقضاء ربك) بالمد والهمز مصدرا مرفوعا بالابتداء وربك بالجر على الاضافة وان لا تعبدوا خبره (وامال) (أو كلاهما) حمزة والكسائى وخلف واختلف فيه عن الازرق فالحقه بعضهم بنظائره من القوى والضحى فقلله وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه له وجها واحدا كالربا بالموحدة كما فى النشر قال وهو الذى نأخذ به ثم قال وهذا هو الذى عليه العمل عند أهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص أحد منهم بخلافه انتهى وذلك لان ألفها منقلبة عن واو لا بدال

التاء منها فى كلتا ولدا رسمت ألفا وتميل بعلل بكسر الكاف وقيل عن ياء لقول سيبويه لو سميت بها لقلبت ألفها فى التثنية
ياء (واختلف) فى (اما يبلغن) فحمزة والكسائى وخلف يبلغان بالف التثنية قبل نون التوكيد الشديدة المكسورة
على ان الالف ضمير الوالدين وأحدهما بدل منه بدل بعض وكلاهما عطف عليه بدل كل ولولا أحدهما لكان كلاهما
توكيد اللالف وافقهم المطوعى والباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد لانها تفتح مع غير الالف وأحدهما فاعله
وكلاهما عطف عليه (واختلف) فى (أف) هنا والانبياء والاحقاف فنافع وحفص وأبو جعفر بتشديد الفاء مع كسرها
منونة فى الثلاثة للتنكير وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء من غير تنوين فيها للتخفيف
وافقهم ابن محيصن والباقون بكسرها بلا تنوين على أصل التقاء الساكنين ولقصد التعريف وهو صوت يدل على
تضجر ولغة الحجاز الكسر بالتنوين وعدمه ولغة قيس الفتح (وعن) الحسن (ان المبذرين) بسكون الباء وتخفيف الذال
(واختلف) فى (خطأ) فابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وافقه ابن محيصن مصدر خاطأ يخاطئ خطاء كقاتل
يقاتل قتالا وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى غير المفسر وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء اسم مصدر من اخطأ
وقيل مصدر خطئ خطأ كورم ورما بمعنى اثم ولم يصب وعن الحسن بفتح الخاء وسكون الطاء مصدر خطئ بالكسر
والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى والمفسر عن الداجونى مصدر خطئ خطأ
اذا لم يتعمد كاثم اثما (وامال) (الزنا) بالزاى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (فلا يسرف)
فحمزة والكسائى وخلف بالخطاب للانسان أو القاتل ابتدأ بالقتل العدوان أو القاتل استيفاء أو ولى القتل بعد نحو الدية
أو بقتل غير القاتل كعادة الجاهلية وافقهم الاعمش والباقون بالغيب حملا على الانسان أو الولى (واختلف) فى
(بالقسطاس) هنا والشعراء فحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر القاف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بالضم وهما
لغتان الضم لغة الحجاز والكسر لغة غيرهم (ويوقف) لحمزة على (مسولا) بالنقل فقط وأما بين بين فضعيف (واختلف)
فى (كان سيئه) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الهمزة والهاء واشباع ضمتها على الاضافة والتذكير اسم
كان ومكروها خبرها أى كل ماذكر مما أمرتم به ونهيتم عنه كان سيئه وهو مانهيتم عنه خاصة أمرا مكروها وهذا
أحسن مايقدر فى هذا الموضع كما فى الدر وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتح الهمزة ونصب تاء التأنيث مع التنوين
على التوحيد خبر كان وأنث حملا على معنى كل ومكروها حملا على لفظها واسم كان ضمير الاشارة (ويوقف) عليه لحمزة
بوجهين التسهيل كالواو على رأى سيبويه والابدال ياء مضمومة على رأى الاخفش وحكى ثالث كالياء وهو المعضل
ورابع وهو الابدال واوا وكلاهما الاصح وامال (أوحى) و (فتلقى وأفاصفيكم) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف
وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الثانية من أفاصفاكم الاصبهانى عن ورش (وادغم) دال (ولقد صرفنا) أبو عمرو
وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن صرفنا بتخفيف الراء (واختلف) فى (ليذكروا) هنا وفرقان
واولا يذكر الانسان بمريم وان يذكر أو اراد بالفرقان فحمزة والكسائى وخلف باسكان الذال وضم الكاف مخففة
فى الموضعين الاولين من الذكر وافقهم الاعمش والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما والاصل ليتذكروا
فادغم وهو من الاعتبار والتدبير وقرأ حمزة وخلف ان يذكر موضع الفرقان بالتخفيف وافقهما الاعمش وقرأ نافع
وابن عامر وعاصم أولا يذكر بمريم بالتخفيف وافقهما الحسن والباقون بالتشديد فى السورتين (واختلف) فى
(كما تقولون) فابن كثير وحفص بالغيب وافقهما ابن محيصن والشنبوذى والباقون بالخطاب (واختلف) فى
(عما يقولون) فحمزة والكسائى وخلف ورويس من طريق أبى الطيب عن التمار بالخطاب وافقهم الاعمش والباقون
بالغيب (واختلف) فى (تسبح له) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر ورويس من طريق أبى الطيب عن
التمار بالياء على التذكير وافقهم ابن محيصن وعن المطوعى سبحت فعلا ماضيا مع تاء التأنيث الساكنة والباقون
بالتاء على التأنيث (وامال) الالف الثانية من (آذانهم) الدورى عن الكسائى وقرأ (أئذا ائنا) فى الموضعين من
هذه السورة بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وكل على أصله فقالون بالتسهيل
والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالاخبار

فى

فى الاول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله أيضا فابن عامر بالتحقيق من غير فصل الا ان الجمهور على الفصل لهشام على ما مر
وأبو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فى الاول والثانى فيهما فابن كثير بتسهيلهما من غير فصل وأبو عمرو
بتسهيلهما مع المد والباقون بتحقيقهما مع القصر (وتقدم) ان بعضهم يخفى النون عند الغين من (فسينغضون)
لابى جعفر والجمهور على استثنائها عنه (ويوقف) لحمزة على (رؤسهم) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند
آخرين باتباع الرسم كما فى النشر (وامال) (متى) و (عسى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى
عن أبى عمرو على مافى الطيبة ونقل فى النشر تقليل متى عن أبى عمرو من روايتيه جميعا عن ابن شريح وغيره وأقره (وادغم)
ثاء (لبثتم) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر (وقرأ) (النبيئين) بالهمز نافع (وضم) زاى (زبورا) حمزة
وخلف (وكسر) لام (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب وكسر الهاء والميم وصلا من (ربهم الوسيلة) أبو عمرو ويعقوب
وضمهما كذلك حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وابدل) همز (الرؤيا) الاصبهانى وأبو عمرو
بخلفه وكذا أبو جعفر لكنه قلب الواو ياء وادغمها فى الياء بعدها وامالها وقفا الكسائى وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما
ويوقف عليها لحمزة بابدال الهمزة واوا وأجاز الهذلى وغيره قلبها ياء وادغامها فى الياء كقراءة أبى جعفر والاول أولى وأقيس
كما فى النشر وأما حذفها اتباعا للرسم فلا يجوز (وعن) المطوعى (ويخوفهم) بالياء (وقرأ) (الملائكة اسجدوا) بضم التاء
وصلا أبو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم ومر بالبقرة (وسهل) الثانية مع ادخال الالف
فى (أأسجد) قالون وأبو عمرو وهشام من طريق الحلوانى غير الجمال وأبو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس والصورى من
جميع طرقه عن ابن ذكوان بالتسهيل بلا ألف وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكنين وقرأ الجمال عن الحلوانى
عن هشام بتحقيقهما مع المد وقرأ ابن ذكوان من غير طريق الصورى وهشام من مشهور طرق الداجونى وعاصم وحمزة
والكسائى وروح وخلف بتحقيقهما من غير ألف وخلاف ابن ذكوان هنا أشار به فى الطيبة بقوله أأسجد الخلاف مر
(وقرأ) (أرأيتك) بتسهيل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر وعن الازرق أيضا ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين
وحذفها الكسائى وحققها الباقون (وأثبت) ياء المتكلم من (أخرتنى) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وافقهم الحسن
واليزيدى وقرأ ابن كثير ويعقوب باثباتها فى الحالين وافقهم ابن محيصن والباقون بحذفها فى الحالين (واتفقوا) على
اثباتها فى (لولا أخرتنى) بالمنافقين فى الحالين لثبوتها رسما (وادغم) باء (اذهب فمن) أبو عمرو وهشام وخلاد بخلف عنهما
والكسائى (واختلف) فى (رجلك) فحفص بكسر الجيم مفرد اريد به الجمع لغة فى رجل بمعنى راجل أى ماش كحذر وحاذر
وتعب وتاعب والباقون بسكون الجيم اسم جمع راجل كالصحب والركب (وسهل) الهمزة الثانية من (أفأمنتم) الاصبهانى
(واختلف) فى (ان نخسف أو نرسل أن نعيدكم فنرسل فنغرقكم) فابن كثير وأبو عمرو بنون العظمة فى الخمسة على الالتفات
من الغيبة وافقهما ابن محيصن وقرأ أبو جعفر ورويس فتغرقكم فقط بالتأنيث اسنادا لضمير الريح والباقون بالياء فى
الخمسة على الغيبة وانفرد الشطوى عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء ولم يعرج عليها فى الطيبة على
عادته (وقرأ) (من الريح) بالجمع أبو جعفر والباقون بالافراد (وعن) الحسن (ثم لايجدوا) بالياء من تحت وعنه
(يدعوا) بالياء كذلك وكل بالرفع على الفاعلية (وامال) (أعمى) معا هنا أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف لانهما من
ذوات الياء وقللهما الازرق بخلفه وقرأ أبو عمرو ويعقوب بامالة الاول محضة لكونه ليس أفعل تفضيل فالفه متطرفة
لفظا وتقديرا والاطراف محل التغيير غالبا وفتحا الثانى لانه للتفضيل ولذا عطف عليه وأضل فالفه فى حكم المتوسطة لان
من الجارة للمفعول كالملفوظة بها وهى شديدة لاتصال بافعل وأما ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتنى أعمى فحكمها
مختلف يأتى بيانه فى محله بطه ان شاء الله تعالى وتقدم فى اطلاق الا هنا نظر ظاهر (واختلف) فى (لايلبثون)
فروح من طريق العلاف عن أصحابه عن المعدل عن ابن وهب عنه بضم الياء وفتح اللام وتشديد الباء وهى انفرادة
للعلاف خالف فيها جميع سائر أصحاب روح وأصحاب المعدل وأصحاب ابن وهب كما نبه عليه فى النشر واسقطه من طيبته فلا
يقرأ بها من طرق الكتاب وهى قراءة عطاء والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف الباء ولا خلاف فى فتحها كما فى
النشر (واختلف) فى (خلافك) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر بفتح الخاء واسكان اللام بلا ألف وافقهم

ابن محيصين واليزيدي وقرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وافقهم الحسن والاعمش وهما بمعنى أي بعد خروجك (وقرأ) (رسلنا) باسكان السين أبو عمرو (ونقل) همز (قرآن) ابن كثير كوقف حمزة وسبق كسكته عليه وصلا وسكت ابن ذكوان وحفص وادريس في الحالين بخلفهم (ومر) قريبا امالة (عسى) (وعن) الحسن (مدخل صدق ومخرج صدق) بفتح الميم فيهما وتقدم الكلام عليه في النساء (وقرأ) (تنزل) و (حتى تنزل) بالتخفيف فيهما أبو عمرو ويعقوب (واختلف) في (ونأى بجانبه) هنا وفصلت فابن ذكوان وأبو جعفر بتقديم الالف على الهمز على وزن شاء من ناء ينوء نهض والباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن فعل من النأي وهو البعد (وامال) الهمزة والنون في الموضعين الكسائي وخلف عن حمزة وعن نفسه وامال الهمزة فقط فيهما خلاد وبالفتح والتقليل الازرق في الهمزة فقط في الموضعين مع فتح النون وامال أبو بكر الهمزة فقط في الاسراء فقط هذا هو المشهور عنه واختلف عنه في النون من الاسراء فروى العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه امالتها مع الهمزة وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه فتحها وامالة الهمزة اما امالة الهمزة في السورتين عن أبي بكر وكذا الفتح له في السورتين فكل منهما انفرادة ولذا أسقطهما من الطيبة واقتصر على ما تقدم وهو الذي قرأنا به وكذا ما انفرد به فارس بن أحمد في احد وجهيه عن السوسي من امالة الهمزة في الموضعين وتبعه الشاطبي قال في النشر واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولذا لم يعول عليه في الطيبة في محله وان حكاه بقيل آخر الباب منها (ويوقف) عليها لحمزة بوجه واحد وهو بين بين ولا يصح سواه كما في النشر (وامال) (اهدى وأبى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه (وادغم) ذال (ولقد صرفنا) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف (واختلف) في (حتى تفجر لنا) فعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة مضارع فجر الارض شقها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع فجر للتكثير وخرج بحتى فتفجر الانهار المتفق على تشديدها للتصريح بمصدرها (واختلف) في (كسفا) هنا والشعراء والروم وسبأ فنافع وابن عامر وعاصم وابو جعفر بفتح السين هنا خاصة جمع كسفة كقطعة وقطع والباقون باسكانها جمع كسفة ايضا كسدرة وسدر ويأتي كل من موضع الشعراء والروم وسبأ في محله ان شاء الله تعالى (واتفقوا) على اسكان يرواكسفا بالطور لوصفه بساقطا وامال (ترقى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (كفى بالله) واختلف في (قل سبحان ربي) فابن كثير وابن عامر قال بصيغة الماضي اخبارا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وافقهما ابن محيصين والباقون قل بصيغة الامر من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (وادغم) ذال (اذ جاءهم) أبو عمرو وهشام (وأثبت) الياء في (المهتدي) وصلا نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب (وادغم) تاء (خبت زدناهم) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام من طريق الداجوني وابن عبدان عن الحلواني (وأما) (ائذا أئنا) فمر قريبا (وقرأ) (لا ريب فيه) بمد وسطا حمزة بخلفه (وفتح) ياء الاضافة من (ربي اذا) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) فسل بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائي وخلف عن نفسه (ومر) آنفا (اذ جاءهم) (واختلف) في (لقد علمت) فالكسائي بضم التاء مسند الضمير موسى وافقه الاعمش والباقون بالفتح على جعل الضمير للمخاطب وهو فرعون (وسهل) الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزي مع المد والقصر في المتصل وقرأ ورش وقنبل في أحد أوجهه وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتسهيل الثانية كالياء وللازرق وقنبل ابدالها ياء ساكنة مع المد لساكنين والثالث لقنبل من طريق ابن شنبوذ اسقاط الاولى مع المد والقصر وبه قرأ أبو عمرو ورويس من طريق ابي الطيب والباقون بتحقيقهما وتقدم حكم مد المنفصل منه وقصره في حرف البقرة مفصلا (ومر) تسهيل همز (اسرائل) لابي جعفر ومده للازرق بخلفه (وعن) ابن محيصين (فرقناه) بتشديد الراء (وكسر) اللام والواو من (قل ادعوا الله أو ادعوا) عاصم وحمزة وكسر يعقوب اللام فقط والباقون بضمهما (ووقف) على الياء من (اياما) دون ما حمزة والكسائي ورويس والباقون على ما نص عليه الداني في جماعة ولم يتعرض الجمهور لوقف ولا ابتداء فالارجح كما في النشر جواز الوقف لكل القراء على كل من ايا وما اتباعا للرسم

(المرسوم) اتفقوا على حذف الف سبحن حيث جاء واختلف في قل سبحان ربي واتفقوا على كتابة الاقصا بالالف وروى نافع حذف الف طائره واختلف في اوكلاهما ففي بعضها بالف بعد اللام وفي بعضها بالحذف ولم تصور بياء في شيء من الرسوم واتفقوا على كتابة ويدع الانسان بحذف الواو واختلف في الف قال من قل سبحان ربي ففي المكي والشامي ثابتة وفي المدني والعراقي محذوفة (ياء الاضافة) واحدة ربي اذا (الزوائد) ثنتان لئن اخرتني فهو المهتدي

(سورة الكهف)

مكية وآيها مائة وخمس حرمي وست شامي وعشر كوفي واحدى عشرة بصري خلافها احدى عشرة وزدناهم هدى غير شامي الا قليلا مدني أخير غدا غيره بينهما زرعا من كل شيء سببا مدني أخير وعراقي وشامي هذه أبدا مدني أول ومكي وعراقي فاتبع سببا ثم اتبع سببا معا عراقي عندها قوما غير مدني أخير وكوفي بالاخسرين أعمالا عراقي وشامي (مشبه الفاصلة) فيما شديدا المؤمنين رقود بنيانا بين ظاهرا خضرا منه شيا صفا وقرأ من دونهما قوما (القراآت) تقدم كسر دال (الحمد لله) عن الحسن (وسكت) حفص بخلف عنه من طريقيه على الالف المبدلة من التنوين في (عوجا) سكتة لطيفة من غير تنفس اشعارا بان قيما ليس متصلا بعوجا وسكت أيضا على ألف مرقدنا ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا وعلى نون من ويبتدئ راق لئلا يتوهم انها كلمة واحدة وسكت أيضا على لام بل ويبتدئ ران ومن لازمه عدم الادغام والباقون بغير سكت على الاصل في الاربعة (واختلف) في (من لدنه) فابو بكر باسكان الدال مع اشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية فتصير لدنهي فتسكين الدال تخفيفا كتسكين عين عضد فالتقت مع النون الساكنة فكسرت النون وتبعه كسر الهاء وكان حقه أن يكسر أول الساكنين الا انه يلزم منه العود الى ما فر منه ووصلت بياء لانها بين متحركين والسابق كسر واشمام الدال للتنبيه على أصلها في الحركة وهو هنا عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق قال الفارسي وغيره كمكي ومن تابعه هو تهيئة العضو بالصوت فليس هو حركة وتجوز الاهوازي بتسميته اختلاسا والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وابن كثير يصلها بواو على صله (وقرأ) (ويبشر) بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف ومر بآل عمران (وعن) ابن محيصين والحسن (كبرت كلمة) بالرفع على الفاعلية والجمهور بالنصب على التمييز وهو أبلغ ومعنى الكلام بها التعجب أي ما أكبرها كلمة (وأبدل) همز (هيء لنا) و (يهيء لكم) أبو جعفر فتصير ياءين الثانية خفيفة (ويوقف) عليه لحمزة وهشام بخلفه بوجه واحد فقط كما في النشر وهو ابدالها ياء كابي جعفر وأما تخفيفها بروض السكون فلا يصح وكذا ابدالها ألفا فالرسم لحذف حرف المد المبدل فهي أربعة المقروء به الاول (وأمال) الالف الثانية من (أذانهم) الدوري عن الكسائي (وأمال) (أحصى) و (أحصاها) وأحصاهم عريم أحصاه بالمجادلة حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وأبدل) همز (فأووا) ألفا لاصبهاني وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة (ومر) ادغام الراء في اللام من نحو (ينشر لكم) لابي عمرو بخلف عن الدوري (واختلف) في (مرفقا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء قيل هما بمعنى واحد وهو ما يرتفق به وقيل بفتح الميم مصدر كالمرجع وبكسرها للعضو ومن فتح الميم فخم الراء حتما ومن كسر رققها على الصواب كما في النشر خلافا للصقلي لانه يجعل الكسرة عارضة كامر (وأمال) (وترى الشمس) وصلا السوسي بخلفه وفتحه الباقون وفي الوقف كل على أصله (واختلف) في (تزاور) فابن عامر ويعقوب باسكان الزاي وتشديد الراء بلا ألف كتحمر وأصله الميل والازور المائل بعينه وبغيرها وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور وأصله تتزاور حذفت احدى التاءين تخفيفا وافقهم الاعمش والباقون بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء على ادغام التاء في الزاي (وأثبت) ياء (المهتدي) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب (وقرأ) بفتح سين (وتحسبهم) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (وعن) الحسن (وتقلبهم) بتاء مفتوحة وقاف ساكنة ولام مخففة مضارع قلب مخففا (وعن) المطوعي (لو اطلعت) بضم الواو (وتقدم) تفخيم راء (فرارا) للازرق كغيره من أجل التكرير (واختلف) في (ولملئت منهم) فنافع وابن كثير وأبو جعفر بتشديد اللام الثانية للمبالغة وافقهما ابن محيصين والباقون بتخفيفها وأبدل همزها ياء ساكنة أبو عمرو بخلفه

والاصبهانى وأبو جعفر كوقف حمزة وقرأ (رعبا) بضم العين ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب (وأدغم) تاء (لبثتم) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر (واختلف) فى (بورقكم) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائى وأبو جعفر وروس بكسر الراء وافقهم ابن محيصن والحسن (وعن) ابن محيصن ادغام القاف فى الكاف والباقون باسكان الراء والكسر هو الاصل والاسكان تخفيف منه كنبق ونبق (وقرأ) حمزة بخلافه بمد (لاريب) متوسطا كمامر (وعن) الحسن (غلبوا) بضم الغين وكسر اللام مبنيا للمفعول (وعن) ابن محيصن من المبهج (خمسة) بكسر الميم وعنه كسر الخاء والميم وفى المفردة عنه ادغام التنوين فى السين بغير غنة (وفتح) ياء الاضافة من (ربى أعلم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأمال) (فلاتمار) الدورى عن الكسائى من طريق أبى عثمان الضرير وفتحه من طريق جعفر كالباقين (ورقق) الازرق راء (مراء) بخلفه والوجهان فى جامع البيان (وأمال) (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (ثلاثمائة سنين) فحمزة والكسائى وخلف بغير تنوين على الاضافة وقعوا الجمع فى سنين موقع المفرد ومائة واحد وقع موقع الجمع لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع مجرور كثلاثة أيام فقياسه ثلاث مآت أو مئين لكن وحد اعتمادا على العقد السابق ومميز المائة موحد مجرور فقياسه مائة سنة وجمع تنبيها على الاصل قال الفراء فى العرب من يضع سنين موضع سنة وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالتنوين لانه لما عدل عن قياسه عدل عن اضافته فيكون سنين بدلا من ثلاثمائة أو عطف بيان عند الكوفيين (وأبدل) أبو جعفر همز (مائة) ياء مفتوحة (وعن) الحسن (تسعا) هنا وتسع بص وتسعون بها بفتح التاء (واختلف) فى (ولا يشرك فى حكمه) فابن عامر بالتاء على الخطاب وجزم الكاف على النهى وافقه المطوعى والحسن والباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر (وقرأ) ابن عامر (بالغدوة) بضم الغين واسكان الدال وقلب الالف واوا ومر بالانعام (وعن) الحسن (ولا تعد عيناك) بضم التاء وفتح العين وكسر الدال مشددة هنا من عدى عينيك بالنصب على المفعولية والجمهور بفتح التاء وسكون العين وضم الدال مخففة وعيناك مرفوع بالالف على الفاعلية ومفعوله محذوف تقديره النظر (وكسر) ميم (تحتهم الانهار) مع الهاء وصلا أبو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون (وعن) ابن محيصن (واستبرق) حيث جاء بوصل الهمزة وفتح القاف بلا تنوين قال أبو حيان جعله فعلا ماضيا على وزن استفعل من البريق وعنه فى سورة الانسان خلاف وافقه الحسن فى سورة الانسان والجمهور على قطع الهمزة والتنوين فى الكل لانه اسم جنس فعومل معاملة المتمكن من الاسماء فى الصرف وهو عربى غليظ الديباج والسندس رقيقه وجمع بينهما للدلالة على ان فيهما ما تشتهى الانفس وحذف أبو جعفر همز (متكئين) كوقف حمزة على الوجه الرسمى والقياسى بين بين وأما الابدال ياء فضعيف جدا (واختلف) فى امالة (كلتا) وقفا فنص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابى العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم وعللوه بما ذهب اليه البصريون ان الالف للتأنيث وزنها فعلى كاحدى وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل كلوى والجمهور على الفتح على ان الفها للتثنية وواحد كلتا كلت وهو مذهب الكوفيين فعلى الاول تقال لابى عمرو بخلفه كالازرق قال فى النشر والوجهان جيدان ولكنى الى الفتح أجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائى وابن المبارك (وسكن) الكاف من (أكلها) نافع وابن كثير وأبو عمرو (وعن) الاعمش (وفجرنا خلالهما) بتخفيف الجيم (واختلف) فى (وكان له ثمر واحيط بثمره) فعاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم يعنى حمل الشجر وافقهم ابن محيصن من المفردة وقرأ رويس الاول كذلك فقط وقرأ أبو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما تخفيفا أو جمع ثمرة كبدنة وبدن وافقه الحسن واليزيدى والباقون بضم الثاء والميم جمع ثمار (وقرأ) (أنا أكثر) و (أنا أقل) بالمد نافع وأبو جعفر (واختلف) فى (خيرا منهما) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير الى الجنتين وعليه مصاحفهم وافقهم ابن محيصن والباقون بغير ميم على الافراد وعود الضمير على الجنة المدخولة وهى واحدة وعليه مصاحف الكوفة والبصرة (واختلف) فى (لكنا هو الله) فابن عامر وأبو جعفر ورويس باثبات الالف بعد النون وصلا ووقفا والاصل لكن انا فنقل حركة همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة وادغم أحد

المثلين

المثلين فى الآخر فاثبات الالف فى الوصل لتعويضها عن الهمزة أو لاجراء الوصل مجرى الوقف والباقون بحذفها وصلا واثباتها وقفا على حد أنا يوسف فالوقف محل وفاق للرسم (وعن) الحسن (لكن) بتخفيف النون وزيادة أنا على الاصل بلا نقل ولا ادغام (وفتح) ياء الاضافة من (بربى أحدا) فى الموضعين و (ربى ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأدغم) دال (اذ دخلت) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف (وأثبت) ياء (ترن أنا) وصلا قالون والاصبهانى وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (وأثبت) ياء (ان يؤتين) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (واختلف) فى (ولم يكن له فئة) فحمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير لان تأنيث فئة مجازى وافقهم الاعمش والباقون بالتاء على التأنيث (وأبدل) أبو جعفر همز فئة ياء مفتوحة كوقف حمزة (وقرأ) (الولاية) بكسر الواو حمزة والكسائى وكذا خلف وذكر بالانفال (واختلف) فى (لله الحق) فأبو عمرو والكسائى برفع الحق صفة للولاية أو خبر مضمر اى هو الحق أو مبتدأ خبره محذوف أى الحق ذلك أى ما قلناه وافقهم اليزيدى والباقون بالجر صفة للجلالة الشريفة (وقرأ) (عقبا) بسكون القاف عاصم وحمزة وخلف وضمها الباقون (وقرأ) (الرياح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (يسير الجبال) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم التاء المثناة فوق وفتح الياء المثناة تحت مشددة على البناء للمفعول الجبال بالرفع لقيامه مقام الفاعل وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى أو من يأمره من الملائكة (وعن) ابن محيصن تسير بفتح التاء المثناة فوق وكسر السين وسكون الياء الجبال بالرفع على الفاعلية والباقون بنون العظمة مضمومة وفتح السين وكسر الياء مشددة من سير بالتشديد الجبال بالنصب مفعول به لقوله وحشرناهم (وأمال) (وترى الارض) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون (وأدغم) دال (لقد جئتمونا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأدغم) لام (بل زعمتم) الكسائى وهشام على ما صوبه عنه فى النشر (وأمال) (فترى المجرمين) السوسى وصلا بخلفه (ووقف) على ما من (مال هذا) أبو عمرو والكسائى بخلفه كما ذكره لهما الشاطبى كالدانى وجمهور المغاربة ومقتضى كلام هؤلاء ان الباقين يقفون على اللام دون ما والاصح كما مر عن النشر جواز الوقف على ما للكل واما اللام فيحتمل الوقف عليها الانفصالها رسما ويحتمل المنع لكونها لام جر وتقدم ما فيه (ومر) امالة (أحصيها) وتقليلها (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء أبو جعفر وله من رواية ابن وردان اشمام الكسرة الضم والوجهان صحيحان عنه كما مر (واختلف) فى (ما أشهدتهم خلق) فأبو جعفر بنون وألف على الجمع للعظمة والباقون بالتاء المضمومة ضمير المتكلم بلا ألف (واختلف) فى (وما كنت متخذ المضلين) فأبو جعفر بفتح التاء خطابا للنبى صلى الله عليه وسلم ليعلم امته انه لم يزل محفوظا من أول نشأته لم يعتضد بمضل ولا مال اليه صلى الله عليه وسلم وافقه الحسن والباقون بالضم اخبارا من الله تعالى عن ذاته المقدسة وعن الحسن (عضدا) بفتح الضاد لغة فيه (واختلف) فى (ويوم يقول) فحمزة بنون العظمة لقوله وجعلنا وافقه الاعمش والباقون بياء الغيبة أى اذكر يا محمد يوم يقول الله نادوا (وأمال) الراء فقط من (رأى المجرمون النار) أبو بكر وحمزة وخلف والباقون بفتحها كالهمزة هذا هو الصواب كما فى النشر وأما حكاية الخلاف فى امالة الحرفين معا للسوسى ولشعبة فى الهمز فتعقبه فى النشر كما مر فى باب الامالة وغيره فان وقف على رأى فكل على أصله فيما بعده متحرك كما تقدم (وأدغم) دال (ولقد صرفنا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (ونقل) همز (القرآن) ابن كثير (وقرأ) (قبلا) بضم القاف والباء عاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف جمع قبيل أى أنواعا وألوانا وافقهم الاعمش والباقون بكسر القاف وفتح الباء أى عيانا وقيل الضم لغة فيه (وقرأ) (هزوا) حفص بابدال همزه واوا فى الحالين واسكن الزاى منه حمزة وخلف وضمها الباقون وما نسبه فى الاصل لابى جعفر فى هذا الحرف تقدم التنبيه عليه فى سورة البقرة ويوقف عليه لحمزة بوجهين النقل على القياسى والابدال واوا اتباعا للرسم (ومر) امالة (آذانهم) للدورى عن الكسائى (وأبدل) همز (يؤاخذهم) واوا مفتوحة ورش وأبو جعفر وقصره الازرق وجها واحدا كما مر (ويوقف) على (موئلا) لحمزة بالنقل وبالادغام فقط وحكى ثالث وهو ابدالها ياء مكسورة على الرسم وضعفه فى النشر وحكى فيها ثلاثة أخرى أولها بين بين ثانيها ابدالها ياء ساكنة وكسر الواو قبلها ثالثها ابدالها واوا بلا ادغام وهو أضعفها وكلها ضعيفة (واختلف) فى (لمهلكهم) هنا ومهلك

اهله بالغل فابو بكر بفتح الميم واللام التى بعد الهاء فهما مصدر هلاك أو اسم زمان منه أى لهلاكهم كشهد وهو مضاف
للفاعل أو المفعول عند معديه بنفسه وهم التميميون على حد لهلك من هلاك قاله الجعبرى وتبعه النويرى وغيره وقرأ
حفص بفتح الميم وكسر اللام فهما مصدرا أو اسم زمان من هلك على غير قياسه كمرجع والباقون بضم الميم وفتح اللام
فيهما على جعله مصدرا ميميا لاهلاك مضافا للمفعول كمخرج أو اسم زمان منه أى لاهلاكهم وما شهدنا اهلاك أهله أو لوقته
(وأمال) (لفتيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (أرأيت) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر
وللازرق وجه ثان ابدالها ألفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى وحققها الباقون (وأمال) (انسانيه) الكسائى
فقط وقلله الازرق بخلفه ووصل الهاء ابن كثير بياء على قاعدته وضم الهاء حفص من غير صلة وصلا وكذا ضم هاء عليه
الله بالفتح والباقون بالكسر (وأثبت) ياء (نبغ) وصلا نافع وأبو عمرو والكسائى وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير
و يعقوب (وأثبتها) فى (تعلمن) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (واختلف) فى (مما علمت
رشدا) فابو عمرو و يعقوب بفتح الراء والشين وافقهما الحسن واليزيدى والباقون بضم الراء وسكون الشين ومر بالاعراف
انهما لغتان كالبخل والبخل وخرج بالقيد هيئ لنا من أمرنا رشدا أو لاقرب من هذا رشدا المتفق على الفتح فيهما (وفتح)
ياء الاضافة من (معى صبرا) فى الثلاثة حفص وحده وسكنها الباقون وعن الحسن (خبرا) معا بضم الباء (وفتح) ياء
الاضافة من (ستجدنى ان شاء الله) نافع وأبو جعفر (وقرأ) (فلا تسألنى) نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد
النون والاصل تسألننى حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وكسرت الشديدة للياء والباقون باسكان اللام وتخفيف
النون على ان النون للوقاية واتفقوا على اثبات الياء بعد النون فى الحالين الا ما روى عن ابن ذكوان من الخلف فروى
الحذف عنه فى الحالين جماعة من طرقيه حملا للرسم على الزيادة تجاوزا للرسم فى حروف المد ونص فى جامع البيان على انه
قرأ بالحذف والاثبات على ابن غلبون وبالاثبات على فارس وعلى الفارسى عن النقاش عن الاخفش وهى طريق التيسير
وقد ذكر بعضهم الحذف فى الوصل فقط والمشهور عنه الاثبات فى الحالين كالباقين كما فى التبصرة وغيرها والوجهان فى
الشاطبية والكافى وغيرهما قال فى النشر والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداء (واختلف) عن
الازرق فى ترقيق (ذكرا وسترا وأمرا) وبابه فرققه جماعة فى الحالين وفخمه آخرون كذلك والجمهور على تفخيمه فى
الحالين (واختلف) فى (لتغرق أهلها) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء المثناة من تحت وفتح الراء على الغيب أهلها
بالرفع على الفاعلية وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء مخففة مع سكون الغين على الخطاب
وأهلها بالنصب على المفعولية وعن الحسن بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء المشددة للتكثير ويلزم منه فتح الغين
وأهلها بالنصب (ومر) ابدال همز (لا تؤاخذنى) واوا لورش وأبى جعفر (واختلف) فى (زاكية) فنافع وابن كثير
وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بالف بعد الزاى وتخفيف الياء اسم فاعل من زكا أى طاهرة من الذنوب ووصفها بهذا
الوصف لانه لم يرها أذنبت قبل أو لانها صغيرة لم تبلغ الحنث وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بتشديد الياء من غير
ألف اخرج الى فعيلة للمبالغة (وقرأ) (نكرا) فى الموضعين بضم الكاف نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر و يعقوب
والباقون بالسكون فيهما وذكر بالبقرة (واتفقوا) على (فلا تصاحبنى) الا ما انفرد به هبة الله عن المعدل عن روح من فتح
التاء واسكان الصاد وفتح الحاء من صحبه يصحبه وأسقطها من الطيبة على قاعدته (واختلف) فى (من لدنى) فنافع وأبو
جعفر بضم الدال وتخفيف النون وهو أحد لغاتها قال فى البحر وهى نون لدن اتصلت بياء المتكلم وهو القياس لان أصل
الاسماء اذا اضيفت الى ياء المتكلم لم تلحق نون الوقاية نحو غلامى وفرسى انتهى وقرأ أبو بكر بتخفيف النون واختلف عنه
فى ضمة الدال فاكثر أهل الاداء على اشمامها الضم بعد اسكانها وهو الايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وهو
الذى فى الكافى والتذكرة وغيرهما ولم يذكر فى الشاطبية كالتيسير غيره وذهب كثير الى اختلاس ضمة الدال كالهذلى
وغيره والوجهان فى جامع البيان وغيره ويحتمل فى هذه القراءة ان تكون النون أصلية فالسكون حينئذ تخفيف كضاد
عضد وان تكون للوقاية والباقون بضم الدال وتشديد النون دخلت نون الوقاية على لدن لتقيها من الكسر محافظة
على سكونها كما حوفظ على نون من وعن فقيل منى وعنى بالتشديد فادغمت النون الاولى فى نون الوقاية المتصلة بياء

المتكلم

المتكلم (وعن) ابن محيصن والمطوعى (يضيفوهما) بكسر الضاد وسكون الياء مخففة من اضافه (وعن) المطوعى
(ان ينقض) بضم الياء وتخفيف الضاد مبنيا للمفعول وهى مروية عنه صلى الله عليه وسلم كما فى البحر والجمهور على فتح الياء
وتشديد الضاد أى يسقط فوزنه انفعل نحو انجر (واختلف) فى (لتخذت) فابن كثير وأبو عمرو و يعقوب بتاء مفتوحة
مخففة وخاء مكسورة بلا ألف وصل من تخذ بكسر عينه يتخذ بفتحها كعتب يعتب وافقهم ابن محيصن واليزيدى
والحسن والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء افتعل من اتخذ أدغمت التاء التى هى فاء الكلمة فى تاء الافتعال
(وأظهر) ذالها ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (ان يبدلهما) هنا وفى التحريم ان يبدله وفى نون
ان يبدلنا فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال فى الثلاثة من بدل وافقهم اليزيدى والباقون بسكون
الموحدة وتخفيف الدال من أبدل فى الثلاثة (وقرأ) (رحما) بضم الحاء ابن عامر وأبو جعفر و يعقوب والباقون
بالسكون وسبق بالبقرة (واختلف) فى (فاتبع سببا ثم أتبع سببا) فى الثلاثة فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى
وخلف بقطع الهمزة واسكان التاء فى الكل وافقهم الاعمش والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة والقراءتان
بمعنى واحد والفعل متعد لواحد وقيل اتبع بالقطع متعد لاثنين حذف أحدهما أى اتبع أمره سببا (واختلف) فى
(عين حمئة) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص و يعقوب بالهمز من غير ألف صفة مشبهة يقال حمئت البئر تحمأ حمأ فهى
حمئة اذا صار فيها الطين وفى التوراة تغرب فى وثاط وهو الحمأة وافقهم اليزيدى والباقون بالف بعد الحاء وابدال الهمزة ياء
مفتوحة اسم فاعل من حمى يحمى أى حارة ولا تنافى بينهما لجواز ان تكون العين جامعة للوصفين الحرارة وكونها من
طين (وضم) يعقوب هاء (فيهم) (واختلف) فى (فله جزاء الحسنى) فحفص وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب
بفتح الهمزة منونة منصوبا على أنه مصدر فى موضع الحال نحو فى الدار قائما زيد وقيل انه مصدر مؤكد أى يجزى جزاء
وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى مضاف اليها (وأمال) الحسنى
حمزة والكسائى وخلف و يعقوب بفتح الهمزة منونة منصوبا على أنه مصدر فى موضع الحال نحو فى الدار قائما زيد وقيل
انه مصدر مؤكد أى يجزى جزاء وافقهم الاعمش والباقون بالرفع من غير تنوين على الابتداء والخبر الظرف قبله والحسنى
مضاف اليها وأمال الحسنى حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما (وعن) ابن محيصن والحسن
(مطلع) بفتح اللام وهو القياس والجمهور بكسرها قال السمين والمضارع يطلع بالضم فكان القياس فتح اللام فى الفعل
ولكنها مع أخوات لها سمع فيها الكسر (واختلف) فى (بين السدين) فابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين وافقهم
ابن محيصن واليزيدى والباقون بضمها لغتان بمعنى واحد وقيل المضموم لما خلقه الله تعالى والمفتوح لما عمله الناس
وتعقب (واختلف) فى (يفقهون) فحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وكسر القاف من أفقه غيره معدى بالهمزة
فالمفعول الاول محذوف قال فى البحر أى لا يفقهون السامع كلامهم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والقاف من فقه
الثلاثى فيتعدى الى واحد أى لا يفقهون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم وقلة فطنتهم (وقرأ) (ياجوج
وماجوج) هنا والانبياء بهمزة ساكنة فيهما عاصم لغة بنى أسد والباقون بالف خالصة بلا همز وهما ممنوعان للعلمية
والعجمة أو والتأنيث لانهما اسما قبيلة على أنهما عربيان (وأدغم) لام (فهل نجعل) الكسائى وافقه ابن محيصن
بخلفه (واختلف) فى (خرجا) هنا والاول من قد أفلح فحمزة والكسائى وخلف بفتح الراء وألف بعدها فيهما
وافقهم الحسن والاعمش والباقون باسكان الراء بلا ألف فيهما وقرأ ابن عامر ثانى قد أفلح وهو فخراج ربك خير باسكان
الراء والباقون بالالف بعد الفتح وهما بمعنى كالنول والنوال أو بالالف ما ضرب على الارض كل عام وبغيرها بمعنى الجعل
وقيل الخرج المصدر والخراج اسم لما يعطى (واختلف) فى (سدا) هنا وموضعى يس فحفص وحمزة والكسائى
وخلف بفتح السين فى الثلاثة وافقهم الاعمش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو كذلك فى الكهف فقط وافقهما ابن محيصن
واليزيدى والباقون بضمها فى الثلاثة ومر توجيهه قريبا (وقرأ) (مكنى) ابن كثير وحده بنونين خفيفتين الاولى
مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار الاصل والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة بادغام النون التى هى لام الفعل
فى نون الوقاية (واختلف) فى (ردما ائتونى) و (قال ائتونى) فابو بكر من طريق العليمى وأبى حمدون عن يحيى

عنه بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها فى الاول وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام فى الثانى وصلا أيضا أمر من الثلاثى بمعنى المجىء والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة التى هى فاء الكلمة ياء ساكنة فى الكلمتين وبذلك قرأ الدانى على فارس بن أحمد واختاره فى المفردات ولم يذكر فى العنوان غيره وروى شعيب عن يحيى عن أبى بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما فى الحالين من آتى الرباعى بمعنى أعطى وبه قطع العراقيون قاطبة والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل وروى عنه بعضهم الاول بوجهين والثانى بالقطع وجها واحدا وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وقطع له بعضهم بالوصل فى الاول وفى الثانى بالوجهين وهو الذى فى الشاطبية كأصلها وأطلق بعضهم له الوجهين فى الحرفين جميعا والصواب هو الاول قاله فى النشر وقرأ حمزة الثانى بهمزة ساكنة بعد اللام من الاتيان كالوجه الاول لابى بكر ويبتدئ مثله وافقه المطوعى والباقون بقطع الهمزة ومدها فيهما فى الحالين من الاعطاء كالوجه الثانى لابى بكر (واختلف) (فى الصدفين) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضم الصاد والدال لغة قريش وافقهم اليزيدى وابن محيصن من المبهج والحسن وقرأ أبو بكر بضم الصاد واسكان الدال تخفيف من القراءة قبلها وافقه ابن محيصن من المبهج أيضا والمفردة والباقون بفتحهما لغة الحجاز (واختلف) فى (فما اسطاعوا) فحمزة بتشديد الطاء أدغم التاء فيها لاتحاد المخرج وطعن الزجاج وأبى على فيها من حيث الجمع بين الساكنين مردود بانها متواترة والجمع بينهما فى مثل ذلك سائغ جائز مسموع فى مثله كما سبق موضحا آخر باب الادغام ومما يقوى ذلك ويسوغه كما فى النشر نقلا عن الدانى ان الساكن الثانى لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان الساكن الاول قد ولى متحركا انتهى وقرأ الباقون بتخفيفها بحذف التاء تخفيفا وخرج بفما وما استطاعوا المجمع على اظهاره (وقرأ) (دكاء) بالمد والهمز ممنوع الصرف عاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بتنوين الكاف بلا همز مصدر دككته قال فى البحر والظاهر ان جعله بمعنى صيره فدكا مفعول ثان ومر بالاعراف (وعن) ابن محيصن (أفحسب) بسكون السين أى افكافيهم ورفع الباء على الابتداء وأن يتخذوا خبره والمعنى أن ذلك لا يكفيهم ولا ينفعهم عند الله والجمهور بكسر السين وفتح الباء فعلا ماضيا وأن يتخذوا سادمسد المفعولين والاستفهام للانكار (وفتح) ياء الاضافة من (دونى أولياء) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وسهل) الثانية كالياء من أولياء انا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأدغم) لام (هل ننبئكم) الكسائى (وتقدم) امالة (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف وتقليلها للازرق وأبى عمرو بخلفهما وعن الدورى عن أبى عمرو وتمحيضها أيضا من طريق ابن فرح وصححه فى النشر (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر والباقون بكسرها (وأبدل) همز (هزوا) واوا خالصة فى الحالين حفص وأسكن حمزة وخلف الزاى ويوقف عليها لحمزة كما مر بوجهين النقل على القياس والابدال واوا مفتوحة على وجه الرسم (واختلف) فى (أن تنفد) فحمزة والكسائى وخلف بالياء المثناة تحت على التذكير وافقهم الاعمش والباقون بالتاء من فوق ووجهما بين لان التأنيث مجازى (وعن) ابن محيصن والمطوعى (بمثله مدادا) بكسر الميم وألف بين الدالين ونصبه على التمييز أو على المصدر كما نقل عن الرازى بمعنى ولو أمددناه بمثله امدادا ثم ناب المدد مناب الامداد مثل أنبتكم من الارض نباتا ويوقف لحمزة على (ربه أحدا) بالتحقيق مع عدم السكت وبالسكت على الياء قبل الهمزة وبالادغام فقط فهى ثلاثة وهو متوسط بغيره المنفصل وأما النقل بلا ادغام فلم يأخذ به صاحب النشر قال لان الياء زائدة لمجرد الصلة أى بخلاف نحو فى أنفسكم ففيه النقل أيضا كما مر فى بابه

(المرسوم) نافع كبقية الرسوم على حذف ألف تزور لتحتمل القراءتين وكذا زكية ولتخذت ولكلمت ربى وأن تنفد كلمت ربى واتفقوا على اثبات ألف كتاب ربك وعلى رسم كلتا الجنتين بالالف وفى بعض المصاحف تذروه الرياح بالف وفى بعضها بحذفها وكذلك خرجا هنا وتسألهم خرجا بالمؤمنين واتفقوا على اثبات فخراج ربك بالمؤمنين وفى المدنى فلا تصاحبنى بلا ألف وكتبوا ردما آتونى وقال آتونى بالف وتاء من غير ألف ثانية وكتبوا الاجدن خيرا منها بغير ميم بعد الهاء فى الكوفى والبصرى وبميم فى المدنى والمكى والشامى وكتبوا فان اتبعتنى فلا تسألنى بالياء ومكننى بنونين فى المكى وكتبوا فى الكوفى والبصرى فله جزاء بواو وألف (المقطوع والموصول) اتفقوا على وصل ال مو بلا بياء بعد الواو وكتب فى الكوفى والبصرى

نجعل هنا الن نجمع بالقيامة واتفقوا على قطع لام الجر فى مال هذا الكتاب كالنساء والفرقان وسأل (ياآت الاضافة) تسع ربى أعلم ربى أحدا معى ربى ان ستجدنى ان معى صبرا ثلاثة دونى أولياء (والزوائد ست) المهتدان يهدين ان يؤتين وأن تعلمن ان ترن ما كنا نبغ وأما تسئلنى فليست من الزوائد

(سورة مريم عليها السلام)

مكية قيل الا آية السجدة فمدنية وآيها تسعون وثمان عراقى وشامى ومدنى أول وتسع مكى ومدنى أخير خلافها ثلاث كهيعص كوفى وترك له الرحمن مدا فى الكتاب ابراهيم مكى ومدنى أخير (مشبه الفاصلة) أربعة الرأس شيبا وقرى عينا الرحمن صوما اهتدوا هدى (القرا آت) أمال الهاء والياء من (كهيعص) أبو بكر والكسائى وقللهما قالون والازرق بخلف عنهما تقدم تفصيله فى بابها وأما الاصبهانى فالمشهور عنه الفتح قولا واحدا والتقليل عنه من انفرادات الهذلى وقرأ أبو عمرو بامالة الهاء محضة وأما الياء فالمشهور عنه فتحها من روايتيه وهو المراد بقول الطيبة والخلف يعنى فى الياء قل لثالث وقد روى عنه امالتها من طريق ابن فرح عن الدورى وأما السوسى فقد وردت عنه من غير طرق كتابنا التى هى طرق النشر ومافى التيسير من أنه قرأ بها السوسى على فارس بن أحمد ليس من طريق أبى عمران التى هى طريق التيسير والعذر للشاطبى فى اتباعه كما بينه فى النشر وقرأ ابن عامر وحمزة وخلف بفتح الهاء وامالة الياء محضة بخلف عن هشام فى امالة الياء والمشهور عنه امالتها وهو الذى قطع به ابن مجاهد والهذلى والدانى من جميع طرقه والباقون وهم ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتحهما (مهمة) تقدم التنبيه على أن أبا عمرو لم يمل كبرى مع غير الراء الا الناس المجرور ومن كان فى هذه أعمى والياء والهاء من فاتحتى مريم وطه وسكت أبو جعفر على حروف هجائها (وأظهر) دال صاد عند ذال ذكر نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وأدغمها الباقون (ومر) آخر الادغام الكبير ان المشهور اخفاء نون عين عند الصاد وبعضهم يظهرها لكونها حروفا مقطوعة (ويجوز) فى عين المد لاجل الساكن والتوسط الفتح ماقبل الياء وهو الثانى فى الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحرف الصحيح والثلاثة فى الطيبة (وعن) الحسن ضم الهاء من كهيعص وفى البحر والدر عنه ضم كاف كانه جعلها معربة ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث قال الدانى معنى الضم فى الهاء اشباع التفخيم وليس المراد بالضم الذى يوجب القلب والجمهور على تسكين أواخر هذه الحروف المنقطعة ووقف على (رحمت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وسهل الثانية من (زكرياإذ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وقرأ) زكريا بالقصر بلا همز حفص وحمزة والكسائى وخلف وأمال (نادى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (وقرأ) أبو جعفر باخفاء تنوين (نداء) عند خاء (خفيا) (وفتح) ياء الاضافة (من ورائى وكانت) ابن كثير (واختلف) فى (يرثنى ويرث) فأبو عمرو والكسائى بجزمهما فالاول على جواب الدعاء أو جواب شرط مقدر والثانى عطف عليه وافقهما اليزيدى والشنبوذى والباقون بالرفع فيهما الاول صفة لوليا أى وارثا والثانى عطف عليه وقرأ (يازكريا انا) بتسهيل الثانى كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأما تسهيلها كالواو فتقدم منعه عن النشر وقرأ ابن عامر وأبو بكر وروح بالتحقيق والباقون زكريا بالقصر كما مر وقرأ (نبشرك) بالتخفيف حمزة (وأمال) (أنى يكون) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (واختلف) فى (عتيا) و (جثيا) و (صليا) و (بكيا) فحمزة والكسائى بكسر أوائل الاربعة وافقهم الاعمش وقرأ حفص كذلك الا فى بكيا جمعا بين اللغتين والباقون بضمها على الاصل (وعن) الحسن (على هين) بكسر ياء المتكلم وهو شبيه بقراءة حمزة مصرخى (واختلف) فى (وقد خلقتك) فحمزة والكسائى بنون مفتوحة وألف على لفظ الجمع وافقهم الاعمش والباقون بالتاء المضمومة بلا ألف على التوحيد (وفتح) ياء الاضافة من (لى آية) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وأمال) (من المحراب) ابن ذكوان ورقق الراء منه الازرق (وعن) الحسن (برا) فى الحرفين بكسر الباء أى ذابر او على المبالغة (وفتح) ياء (انى أعوذ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (ليهب لك) فقالون بخلف عنه من طريقيه كما هو صريح النشر وورش وأبو عمرو ويعقوب بالياء بعد اللام والضمير للرب أى ليهب لك الذى استعذت به منى لانه الواهب على الحقيقة وافقهم الحسن

والبزيدى والباقون بالهمز والضمير للمتكلم وهو الملك أسنده لنفسه على طريق المجاز ويحتمل أن يكون محكيا بقول محذوف أى قال لاهب (وعن) الحسن (فاجاءها) بغير همز بعد الجيم وامالة الالف بعد الجيم عن الاعمش وحده كمامر (و) قرأ (مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران (واختلف) فى (نسيا) فحفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها لغتان كالوتر والوتر والكسر أرجح ومعناه الشئ المتروك (وأمال) (فناديها) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (من تحتها) فنافع وحفص وحمزة والكسائى وأبو جعفر وروح وخلف بكسر الميم وجر تحتها والفاعل مضمر قيل جبريل وقيل عيسى ومعنى كون جبريل تحتها أى فى مكان أسفل منها لانه كان تحت أكمة والجار متعلق بالنداء ووافقهم ابن محيصين بخلفه والحسن والاعمش والباقون بفتح الميم ونصب تحتها فمن موصولة والظرف صلتها (وأدغم) دال (قد جعل) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (تساقط) فحمزة بفتح التاء من فوق على التأنيث والقاف وتخفيف السين والاصل تتساقط فحذف احدى التاءين تخفيفا ووافقه الاعمش وقرأ حفص بضم التاء من فوق وتخفيف السين وكسر القاف مضارع ساقطت متعد ورطبا مفعوله أو يقدر تساقط ثمرها فرطبا تمييز ووافقه الحسن وقرأ أبو بكر من طريق العليمى والخياط عن شعيب عن يحيى عنه وكذا يعقوب بالياء من تحت مفتوحة على التذكير وتشديد السين وفتح القاف والفعل عليه مسند الى الجذع والباقون بفتح التاء من فوق وتشديد السين وفتح القاف أدغموا التاء الثانية فى السين والفعل على هذه والاولى لازم وفاعله مضمر أى تساقط النخلة أو ثمرتها ورطبا تمييز أو حال وهى رواية سائر أصحاب يحيى عنه عن أبى بكر (وأدغم) دال (لقد جئت) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وتقدم) خلاف أبى عمرو فى ادغام التاء من جئت فى الشين وكذا يعقوب (ويوقف) على (امرأ) ونحوه مما همزته مفتوحة بعد فتح لحمزة وهشام بخلفه بابدالها ألفا فقط (وأمال) (آتانى) و (أوصانى) الكسائى وحده وقللهما الازرق بخلفه (وتقدم) غير مرة حكم تثليث همزة آتانى للازرق مع التقليل والفتح (وسكن) ياء الاضافة من (آتانى الكتاب) حمزة وفتحها الباقون (وقرأ) (نبيئا) بالهمز نافع (واختلف) فى (قول الحق) فابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب اللام على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة أى هذا الاخبار عن عيسى انه ابن مريم ثابت صدق ليس منسوبا لغيرها أى أقول قول الحق فالحق الصدق وهو من اضافة الموصوف الى صفته أى القول الحق أو على المدح ان أريد بالحق البارى تعالى والموصوف صفة للقول مرادا به عيسى وسمى قولا كما سمى كلمة لانه عنها انشأ وقيل باضمار أعنى وقيل على الحال من عيسى ووافقهم الحسن والشنبوذى والباقون بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هو أى نسبته الى أمه فقط قول الحق أو بدل من عيسى وابن مريم نعت او بدل أو بيان أو خبر ثان (وعن) المطوعى فيه (تمترون) بتاء الخطاب والجمهور بياء الغيب (وقرأ) (كن فيكون) بالنصب ابن عامر (واختلف) فى (وان الله ربى) فنافع وابن كثير وابو عمرو وأبو جعفر وروبس بفتح الهمزة على حذف حرف الجر اللام متعلقا بما بعده والمعنى لوحدانيته أطيعوه أو عطفا على الصلاة أى بالصلاة وبان الله ووافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف (وقرأ) صراط بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد وروبس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (وقرأ) (يرجعون) بالياء من تحت مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالياء من تحت أيضا مبنيا للمفعول ومر بالبقرة (كقراءة) (ابراهام) بالالف فى الثلاثة لهشام وابن ذكوان بخلفه (وقرأ) (يا أبت) بفتح التاء ابن عامر وأبو جعفر (ووقف) عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (انى أخاف) نافع وابن كثير وابو عمرو وأبو جعفر (وفتح) لام (مخلصا) عاصم وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) همز (اسرائل) أبو جعفر مع المد والقصر ومر خلاف الازرق فى مد البدل فيهما مع وقف حمزة عليها (وعن) الحسن (أضاعوا الصلوات) بالجمع ونصب التاء بالكسرة (وقرأ) (يدخلون) بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب وسبق بالنساء (وعن) الحسن (جنة عدن) بالتوحيد والرفع وعن المطوعى كذلك الا انه نصب التاء وعن الشنبوذى بالالف على الجمع مع رفع التاء على انه خبر لمضمر أى تلك أو هى أو على انه مبتدأ والتى وعد خبره والجمهور بالجمع والنصب بدل من الجنة (واختلف) فى (نورث) فرويس بفتح الواو وتشديد

الراء

الراء من ورث مضعفا ووافقه الحسن والمطوعى والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء مضارع أورث (وأدغم) لام (هل تعلم) حمزة والكسائى وهشام على ما صوبه عنه فى النشر (وقرأ) (ائذا ما مت) بهمزة واحدة على الخبر ابن ذكوان من طريق الصورى وعليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الاخرم عن الاخفش عنه من التبصرة وغيرها وفاقا لجمهور المغاربة وهو أحد الوجهين فى الشاطبية وغيرها ورواه النقاش عن الاخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وبه قرأ الباقون وهم على أصولهم فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع المد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وهشام فى أحد وجهيه وابن ذكوان من طريق النقاش وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق والقصر والثانى لهشام التحقيق مع المد وروى كثيرون المد هنا عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف وهو أحد السبعة (وقرأ) (مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (أولا يذكر) بتخفيف الذال والكاف المضمومة نافع وابن عامر وعاصم مضارع ذكر والباقون بالتشديد مع فتح الكاف مضارع تذكر والاصل يتذكر أدغمت التاء فى الذال وسبق بالاسراء (ومر) قريبا كسر (جثيا) لحفص وحمزة والكسائى (وقرأ) (ثم ننجى الذين) بالتخفيف من أنجى الكسائى ويعقوب كما مر بالانعام (وعن) ابن محيصين (يتلى) بالياء من تحت على التذكير والجمهور بالتاء على التأنيث (واختلف) فى (مقاما) فابن كثير بضم الميم ووافقه ابن محيصين مصدر أقام أو اسم مكان منه أى خير اقامة أو مكان اقامة والباقون بفتحها مصدر قام أو اسم مكانه ونصبه على التمييز (وقرأ) (أثاثا وريا) بتشديد الياء بلا همز قالون وابن ذكوان وأبو جعفر فيحتمل أن يكون مهموز الاصل اشارة الى حسن البشرة كانه قال ونضارة فسهلت الهمز بابدالها ياء ثم أدغمت الياء فى الياء ويحتمل أن يكون من الرى مصدر روى يروى ريا اذا امتلأ من الماء لان الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن والباقون بالهمز من رؤية العين فعل بمعنى مفعول اذ هو حسن المنظر (ووقف) عليه حمزة بالبدل ياء مع الاظهار اعتبارا بالاصل وبالادغام ورجح الاول صاحب الكافى وغيره ورجح الثانى الدانى فى الجامع قال لانه جاء منصوصا عن حمزة ولموافقته الرسم وأطلق فى التيسير الوجهين على السواء وتبعه الشاطبى وحكى ثالث وهو التحقيق لما قيل من صعوبة الاظهار وايهام الادغام انها مادة أخرى وهو الرى بمعنى الامتلاء قال فى النشر ولا يؤخذ به لمخالفته النص والاداء وحكى رابع وهو الحذف فيقف بياء واحدة مخففة على الرسم ولا يصح ولا يحل كما فى النشر قال واتباع الرسم متحد مع الادغام فالمقروء به الوجهان الاولان فقط وقرأ (أفرأيت) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق أيضا ابدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين وحذفها الكسائى وحققها الباقون ومر بالانعام ويوقف عليه لحمزة ببين بين (واختلف) فى (ولدا) هنا وهو أربعة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا وفى الزخرف ان كان للرحمن ولد فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام فى الاربعة ٤ جمع ولد كاسد وأسد والباقون بفتح الواو واللام فهو اسم مفرد قائم مقام الجمع وقيل هما لغتان بمعنى كالعرب والعرب ويذكر حرف نوح فى موضعه ان شاء الله تعالى (ويوقف) لحمزة على (تؤزهم) بالتسهيل بين بين فقط وأما ابدالها واوا مضمومة للرسم فلا يصح (وعن) الحسن (يحشر المتقون) بضم الياء من تحت وفتح الشين مبنيا للمفعول والمتقون بالرفع بالواو نيابة عن الفاعل وكذا (ويساق المجرمون) (وأدغم) دال (لقد جئتم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأبدل) الهمزة الساكنة من جئتم أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة وحققها ورش من طريقيه كالباقين (واختلف) فى (تكاد السموات يتفطرن) هنا فنافع والكسائى يكاد بالياء من تحت على التذكير يتفطرن بفتح الياء من تحت والتاء من فوق والطاء مشددة من فطره اذا شققه مرة بعد أخرى وقرأ ابن كثير وحفص وأبو جعفر كذلك لكن بالتاء من فوق فى تكاد ووافقهم ابن محيصين والحسن والمطوعى (وقرأ) أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف تكاد كذلك بالتأنيث ينفطرن بالياء ونون ساكنة وكسر الطاء مخففة من فطره شقه ووافقهم اليزيدى والشنبوذى ويأتى موضع الشورى فى محله ان شاء الله تعالى (وقرأ) (لتبشر به) بالتخفيف حمزة وسبق بآل عمران (وأدغم) لام (هل تحس) حمزة والكسائى وهشام وصوبه عنه فى النشر وعليه الجمهور

٤ فى الجمسة (نسخة) انتهى من هامش الاصل

(المرسوم) كتبوا خلقتك ٧ من قبل بغير ألف قبل الكاف فى الكل نافع كبقية الرسوم تسقط بحذف لالف وكتبوا لاهب لك بلام والف فى الامام كغيره وكتب أبهم الياء متصلة بالهاء (هاء التانيث) ذكر رحمت ربك بالتاء بالتاء ايضا (ياء الاضافة) ست وراى وكانت لى آية وانى أخاف انى أعوذ آتانى الكتاب ربى انه وليس فيها زائدة

سورة طه

مكية وآيها مائة وثلاثون وآيتان بصرى وأربع حجازى وخمس كوفى وثمان حمصى وأربعون دمشقى اختلافها أربع وعشرون آية طه كوفى ومثلها ماغشيهم واذ رأيتهم ضلوا وترك منى هدى و زهرة الحياة الدنيا غيره والحمصى فى اليم ضنكا نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا غيرى بصرى محبة منى حجازى ودمشقى ولا تحزن شامى ومثلها فى أهل مدين ومعى بنى اسرائيل ولقد اوحينا الى موسى فتونا بصرى وشامى واصطنعتك لنفسى كوفى وشامى وغضبان أسفا مكى ومدنى أول ومثلها واله موسى فنسى غيرهما وعدا حسنا اليهم قولا مدنى أخير قيل وشامى ألقى السامرى غيره قاعا صفصفا عراقى وشامى (مشبه الفاصلة) تسعة فاعبدنى با آياتى ما أنت قاض عليكم غضبى ثم ائتوا صفا و بنك موعدا ولا برأسى لامساس منها جميعا (الممال منها) أعنى رؤس الآى من أولها الى طغى قال رب الاوأقم الصلاة لذكرى ثم من ياموسى الى لترضى الاعينى وذكرى وماغشيهم ثم موسى من حتى يرجع الينا موسى ثم من الا ابليس أبى الى آخرها الا ابصيرا ﴿فائدة﴾ شتى غير ممنون ويمال وأمتا منون ولا يمال كهمسا وضحى منون ويمال وعلة ذلك ان شتى وضحى ألفهما للتانيث بخلاف أمتا وهمسا فالفهما بدل عن التنوين (القرا آت) امال الطاء والهاء من (طه) أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وامال الهاء فقط محضة أيضا أبو عمرو وللازرق فيها وجهان الاول تمحيضها كابى عمرو وعليه الجمهور وهو الذى فى الشاطبية كاصلها ولم يمل محضة من هذه الطرق الا هذه والثانى التقليل وفتحهما الباقون لكن فى كامل الهذلى تقليل الطاء عن قالون والازرق ولم يعول عليه فى الطيبة وسكت أبو جعفر على الطاء والهاء (وعن) الحسن سكون الهاء من غير ألف بعد الطاء على ان الاصل طأ بالهمز أمر من وطئ يطأ ثم ابدل الهمزة هاء كابدالهم لها فى هرقت ونحوه ونقل (القران) ابن كثير (وامال) (لتشقى) حمزة والكسائى وخلف وكذا جميع فواصل هذه السورة على ماتقدم كالنجم وغيرها من السور المتقدم ذكرها وقرأ الازرق بالتقليل سواء كان من ذوات الواو أو الياء الاما سيجئ من نحو ضحيها وتلاها وسواها مما فيه هاء فله فيه الفتح مع التقليل وبه يصرح قول الطيبة

وقلل الراو رؤس الآى خلف ✱ ومابها غير ذى الرا يختلف

وأما أبو عمرو فله فيها التقليل والفتح واويا كان أو يائيا الا ذوات الراء فالامالة المحضة وجها واحدا كما مر لكن تقدم فى باب الامالة ان التقليل عن أبى عمرو فى رؤس الآى أكثر منه فى فعلى والفتح عنه فى فعلى أكثر منه فى رؤس الآى ﴿تنبيه﴾ طه ليست فاصلة عند المدنى والبصرى وقد اما لها الازرق وأبو عمرو باعتبار كونها حرف هجاء ولذا محضاها وزهرة الحيوة الدنيا ومنى هدى ليستا فاصلتين عند الكوفى وقد اما لهما حمزة والكسائى ومن معهما باعتبار فعلى والياء (وأما) امالة (رأى) فتقدم الكلام عليها فى بابها والانعام وغيرها مفصلا وقرأ (لاهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير حمزة وكسره الباقون (وفتح) ياء الاضافة من (انى آنست) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وفتحها) من (لعلى آتيكم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر (واختلف) فى (انى انا ربك) فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الهمزة من انى على تقدير الباء أى بانى وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالكسر على اضمار القول أو تأويل نودى بقيل (وفتح) ياء الاضافة من انى أنا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (ووقف) يعقوب على (بالواد) بالياء (واختلف) فى (طوى) هنا والنازعات فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بضم الطاء مع التنوين فيهما مصروفا لانه أول بالمكان وافقهم ابن محيصن وعن الحسن والاعمش كسر الطاء مع التنوين وهو رأس آية اماله وقفا حمزة والكسائى وخلف وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين على عدم صرفه للتأنيث باعتبار البقعة والتعريف أو للعجمة والعلمية وقلله الازرق وبالصغرى مع الفتح أبو عمرو (واختلف) فى (وانا اخترتك) فحمزة وأنا بفتح الهمزة وتشديد النون اخترناك بنون مفتوحة وبعدها ألف ضمير المتكلم المعظم نفسه وافقه الاعمش والباقون بتخفيف نون أنا مع فتح الهمزة

ايضا اخترتك بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد حملا على ماقبله (وفتح) ياء الاضافة من (اننى أنا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وفتحها) من (لذكرى ان) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (أتوكؤ) بابدال الهمزة الفاء على القياسى وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه اتباع الرسم ويجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه أربعة والخامس التسهيل كالواو مع الروم كما مر فى تفتؤ بيوسف (وفتح) ياء الاضافة من (لى فيها) الازرق وحفص وامال (الكبرى اذهب) وصلا السوسى بخلفه وامالة وقفا أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) عن الحسن فتح ياء (لى صدرى) (وفتح) ياء الاضافة من (لى أمرى) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (أخى أشدد) وفى (أشركه) فابن عامر وابن وردان فيما رواه النهروانى عن أصحابه عن شبيب عن الفضل وكذا الهذلى عن الفضل من جميع طرقه عن ابن وردان بقطع همزة أشدد مع فتحها لانه من فعل ثلاثى وهمزة المضارع قطع وحكمها ان تثبت فى الحالين مفتوحة وجزم الفعل جوابا للدعاء واشركه بضم الهمزة مع القطع لانه فعل مضارع من رباعى وجزم بالعطف على ماقبله وافقهما الحسن والباقون بوصل همزة أشدد وضمها فى الابتداء وفتح همزة أشركه على جعلهما أمرين بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام بشد الازر وتشريك هرون عليه السلام فى النبوة أو تدبير الامر وهمزة الامر من شد وصل تضم فى الابتداء لضم العين من الفعل وهو الذى رواه باقى أصحاب ابن وردان عنه (وفتح) الياء من (أخى) ابن كثير وأبو عمرو وقال فى النشر ومقتضى أصل أبى جعفر فتحها لمن قطع الهمزة عنه ولكنى لم أجده منصوصا انتهى (وابدل) همز (سؤلك) الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وتقدم عن رويس ادغام (نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت) وفى المصباح عن يعقوب بكماله كابى عمرو (واختلف) فى (ولتصنع على) فابو جعفر بسكون اللام وجزم العين على ان اللام للامر والفعل مجزوم بها فيجب عنده الادغام وقول الاصل فعل أمر فيه تجوز (وسبق) لرويس وليعقوب بكماله عن بعضهم كابى عمرو ادغام العين والباقون بكسر اللام ونصب الفعل بان مضمرة بعد لام كى أى لتربى ويحسن اليك قال النحاس عطف على علة محذوفة أى ليتلطف بك ولتصنع الخ (وفتح) ياء الاضافة من (عينى اذ) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وأدغم) تاء (لبثت) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر وأثبت فى الاصل هنا الخلف لابن ذكوان وفيه نظر ولعله اشتباه باورثتموها (وفتح) يائى الاضافة من (لنفسى اذهب) ومن (ذكرى اذهبا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وعن) ابن محيصن (أن يفرط) بضم حرف المضارعة وفتح الراء (وأدغم) دال (قد جئناك) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وأمال (أعطى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا موضع النجم والليل (وعن) المطوعى (كل شئ خلقه) بفتح اللام فعلا ماضيا (وعن) ابن محيصن (لا يضل ربى) بضم الياء أى لا يضل ربى الكتاب أى لا يضيعه فربى فاعل والجمهور بالفتح أى لا يضل عن معرفته الاشياء (واختلف) فى (الارض مهادا) هنا والزخرف فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الميم واسكان الهاء بلا ألف فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما وهما مصدران بمعنى يقال مهدته مهدا ومهادا أو الاول الفعل والثانى الاسم أو مهادا جمع مهد نحو كعب وكعاب (واتفقوا) على موضع النبا انه بالكسر مع ألف مناسبة لرؤس الآى بعده (واختلف) فى (لا نخلفه) فابو جعفر باسكان الفاء جزما على جواب الامر ويلزم من ذلك منع الصلة له والباقون بالرفع على الصفة لموعدا ويلزم منه الصلة له منهم (واختلف) فى (سوى) فابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بضم السين والتنوين وافقهم الاعمش وأماله فى الوقف أبو بكر من طرق المصريين والمغاربة قاطبة وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وبالتقليل والفتح أبو عمرو وأكثر النقلة عن أبى بكر على الفتح وصحح الوجهين عنه فى النشر (وعن) الحسن ضم السين بلا تنوين أجرى الوصل مجرى الوقف ولا يقال منع صرفه للعدل كعمر لان ذلك فى الاعلام أما الصفات كحطم ولبد فمصروفة قاله فى الدر كالبحر والباقون بكسر السين مع التنوين وهما لغتان بمعنى واحد (وعن) الحسن والمطوعى (يوم الزينة) بنصب يوم أى كائن يوم الزينة نحو السفر غدا والجمهور على الرفع خبرا الموعدكم فان جعل موعدكم زمانا لم يحتج الى تقدير مضاف أى زمان الوعد يوم الزينة وان جعل مصدرا فعلى حذف مضاف أى

وعدكم وعديوم الزينة (واختلف) فى (فيسحتكم) فحفص وحمزة والكسائى ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء من أسحت رباعيا لغة نجد وتميم وافقهم الاعمش والباقون بفتح الياء والحاء من سحته ثلاثيا لغة الحجاز (وأمال) خاب حمزة وهشام من طريق الداجونى فيما رواه عنه فى الروضة والتجريد وغيرهما وابن ذكوان من طريق الصورى (واختلف) فى (ان هذين لساحران) فنافع وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف بتشديد ان وهذان بالالف وتخفيف النون وافقهم الشنبوذى والحسن وفيها أوجه أحدها ان ان بمعنى نعم وهذان مبتدأ ولساحران خبره الثانى اسمها ضمير الشان محذوف وجملة هذان لساحران خبرها الثالث أن هذان اسمها على لغة من أجرى المثنى بالالف دائما واختاره أبو حيان وهو مذهب سيبويه وقرأ ابن كثير وحده بتخفيف ان وهذان بالالف مع تشديد النون وقرأ حفص كذلك الا أنه خفف نون هذان وافقه ابن محيصين وهاتان القراءتان أوضح القرا آت فى هذه الآية معنى ولفظا وخطا وذلك ان ان المخففة من الثقيلة أهملت وهذان مبتدأ ولساحران الخبر واللام للفرق بين النافية والمخففة على رأى البصريين وقرأ أبو عمرو ان بتشديد النون وهذين بالياء مع تخفيف النون وهذه القراءة واضحة من حيث الاعراب والمعنى لان هذين اسم ان نصب بالياء ولساحران خبرها ودخلت اللام للتأكيد لكن استشكلت من حيث خط المصحف وذلك ان هذين رسم بغير ألف ولا ياء ولا يرد بهذا على أبى عمرو وكم جاء فى الرسم مما هو خارج عن القياس مع صحة القراءة به وتواترها وحيث ثبت تواتر القراءة فلا يلتفت لطعن الطاعن فيها وافقه اليزيدى والمطوعى (واختلف) فى (فاجمعوا كيدكم) فابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم من جمع ضد فرق وافقه اليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم من أجمع رباعيا أى اعزموا كيدكم واجعلوه مجمعا عليه (تنبيه) تقدم أن التقليل عن أبى عمرو فى رؤس الآى أكثر منه فى فعلى فيتفرع على ذلك ما لو قرئ له نحو (قالوا يا موسى اما أن تلقى واما أن نكون أول من ألقى) فالفتح فى ياموسى مع الفتح والتقليل فى ألقى لكونه رأس آية والتقليل فى موسى مع التقليل فى ألقى وجها واحدا بناء على ما ذكر (وعن) الحسن (وعصيهم) حيث جاء بضم العين وهو الاصل والجمهور على كسرها اتباعا للصاد وكسر الصاد للياء والاصل عصو وفاعل كما ترى بقلب الواوين يائين وكسرت الصاد لتصح الياء وكسرت العين اتباعا (واختلف) فى (تخيل) فابن ذكوان وروح بالتاء من فوق على التأنيث على اسناده لضمير العصى والحبال وانها تسعى بدل اشتمال من ذلك الضمير وافقهما الحسن والباقون بالياء من تحت على التذكير لاسناده الى انها تسعى أى يخيل سعيها ولم يذكر ابن مجاهد كصاحبه ابن أبى هاشم هذا الحرف فتوهم بعضهم الخلاف لابن ذكوان فيه وليس فيه خلاف كما نبه عليه صاحب النشر رحمه الله تعالى (واختلف) فى (تلقف) فابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء على الاستئناف أى فانها تلقف أو حال مقدرة من المفعول وقرأ حفص باسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف من لقف يلقف كعلم يعلم والباقون بالتشديد والجزم على جواب الامر (و) شدد تاءها وصلا البزى بخلف عنه (واختلف) فى (كيد سحر) فحمزة والكسائى وخلف بكسر السين واسكان الحاء بلا ألف أى كيد ذى سحر أوهم نفس السحر على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بفتح السين وبالالف وكسر الحاء فاعل من سحر وأفرد من حيث ان فعلهم نوع واحد من السحر (وقرأ) (أمنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وقنبل من طريق ابن مجاهد وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق والبزى وقنبل من طريق ابن شنبوذ وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلوانى والداجونى من طريق زيد وأبو جعفر بهمزتين الاولى محققة والثانية مسهلة ثم ألف ولم تبدل الثانية ألفا عن الازرق وأما الثالثة فاتفقوا على ابدالها ألفا وقرأ هشام فيما رواه الداجونى من طريق الشذائى وأبو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين (وعن) ابن محيصين والحسن (فلأقطعن ولأصلبن) بفتح الهمزة فيهما وسكون القاف والصاد وفتح الطاء وتخفيفهما من قطع وصلب الثلاثى (واتفقوا) على نصب (الحياة الدنيا) على الظرفية لتقضى ومفعوله محذوف أى تقضى غرضك أو أمرك أو على انه مفعول به اتساعا ويدل له قراءة أبى حيوة (تقضى) بالبناء للمفعول الحياة بالرفع اتسع فى الظرف فاجرى مجرى المفعول به كما تقول صيم يوم الجمعة (وقرأ) (يأته مؤمنا) باسكان الهاء السوسى فيما رواه الدانى من جميع طرقه وكذا اصحاب الكافى والشاطبية وسائر المغاربة وروى عنه الصلة ابن مهران وابن سوار

وغيرهما

وغيرهما وفاقا لسائر العراقيين (واختلف) (عن قالون وابن وردان ورويس) فى الاختلاس والصلة فاما قالون فروى الاختلاس عنه صاحب التجريد والتذكرة وغيرهما وهى طريق صالح عن أبى نشيط وابن أبى مهران عن الحلوانى وروى عنه الاشباع صاحب الهداية والكامل من جميع طرقهما وهى طريق الطبرى وغلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر عن الحلوانى وأطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كاصلها واما ابن وردان فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر والعلاف والوراق وابن مهران عن أصحابهم عن الفضل وروى عنه الاشباع النهروانى من جميع طرقه والرازى واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبة وروى عنه الصلة طاهر بن غلبون والدانى من طريقه وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وورش والدورى عن أبى عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وابن جماز وروح فيكون لكل من قالون وابن وردان ورويس الاختلاس والاشباع وللسوسى وجهان فقط الاسكان والاشباع فما فى الاصل هنا من ذكر الاختلاس للسوسى لعله سبق قلم (ويوقف) لحمزة وهشام (على جزؤا) من المرسوم بواو وألف بعدها فى الكوفى والبصرى بائنى عشر وجها مر بيانها بالانعام فى انبؤا ما كانوا (وقرأ) (ان أسر) بهمزة وصل ساقطة درجا ثابتة مكسورة ابتداء نافع وابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين كما مر بهود (وعن) الحسن (يبسا) بسكون الباء والجمهور بفتحها مصدران أو بالاسكان المصدر وبالتحريك الاسم (واختلف) فى (لاتخاف) فحمزة بالقصر والجزم على انه جواب الامر أو مجزوم بلا الناهية (ولاتخشى) رفع على الاستئناف أو جزم بحذف الحركة تقديرا اجراء له مجرى الصحيح أو بحذف حرف العلة وهذه الالف اشباع لمناسبة الفواصل وافقه الاعمش والباقون بالمد والرفع على الاستئناف فلا محل له أو محله نصب على الحال من فاعل اضرب أى اضرب غير خائف ولا تخشى عطف عليه (وعن) المطوعى (فغشاهم من اليم ما غشاهم) بفتح الشين مشددة وألف بعدها فى الكلمتين أى غطاهم (وسهل) أبو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر ومر خلاف الازرق فيها مع وقف حمزة عليها أوائل البقرة (واختلف) فى (أنجيتكم وواعدتكم ورزقتكم) فحمزة والكسائى وخلف بتاء المتكلم من غير ألف فى الثلاثة مناسبة لقوله تعالى فيحل عليكم غضبى وافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن وقرأ (وعدنا كم) بغير ألف أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (فيحل عليكم ومن يحلل) فالكسائى بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل من حل يحل اذا نزل ومنه أو تحل قريبا من دارهم وافقه الشنبوذى والباقون بكسرهما من حل عليه كذا أى وجب من حل الدين يحل بالكسر وجب قضاؤه ومنه يبلغ الهدى محله واتفقوا على كسر حاء (أم أردتم أن يحل) لان المراد به الوجوب لا النزول وعن الحسن (أولاء على أثرى) بتسهيل همزة أولاء قال ابن القاصح بكسرة ملينة من غير همز ولا مد ولا ياء وقال فى الدر كالبحر بياء مكسورة (واختلف) فى على أثرى فرويس بكسر الهمزة وسكون المثلثة والباقون بفتحها (وغلظ) الازرق لام (أفطال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان فى الشاطبية وغيرها وصححهما ورجح التغليظ (واختلف) فى (بملكنا) فنافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضمها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها فقيل لغات بمعنى وقيل المضموم معناه لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه وانما أخلفناه بنظر أدى اليه فعل السامرى وفتح الميم مصدر من ملك أمره أى ما فعلناه بانا ملكنا الصواب بل غلبتنا أنفسنا وكسر الميم أكثر استعماله فيما تحوزه اليد ولكنه يستعمل فيما يبرمه الانسان من الامور ومعناه كالذى قبله (واختلف) فى (حملنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة عدى بالتضعيف الى آخر وبنى للمفعول والضمير المتصل نائب الفاعل وافقهم ابن محيصين والباقون بفتح الحاء والميم مخففة مبنيا للفاعل متعديا لواحد والاوزار الاثقال أطلق على ما استعاروا من القبط برسم التزين أوزار الثقلها وعن الحسن (وان ربكم) بفتح الهمزة (وأثبت) الياء فى (تتبعن) وصلا نافع وأبو عمرو وفى الحالين ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب قال فى النشر الا أن أبا جعفر فتحها وصلا وأثبتها فى الوقف وقد وهم ابن مجاهد حيث ذكر ذلك عن الحلوانى عن قالون كما وهم فى جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير فى الوصل دون الوقف (وقرأ) (يبنؤم) بكسر الميم ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف (ويوقف) عليه لحمزة بوجهين التحقيق والتسهيل

كالواواذهومتوسط بغيره (وفتح) ياء الاضافة من (برأسى انى) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وعن) المطوعى (بصرت) بكسر الصاد (بما لم يبصروا) بفتحها (واختلف) فى (تبصروابه) فحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق خطابا لموسى وقومه وافقهم الاعمش والباقون بالياء على الغيبة مسندا للغائبين بالنسبة اليه أى بما لم يبصر بنو اسرائيل (وعن الحسن (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة فيهما وهى القبض باطراف الاصابع وبضم القاف من الكلمة الثانية كالغرفة والجمهور على المعجمة فيهما وفتح القاف وهو القبض بجميع الكف (وأدغم) الضاد المعجمة فى تاء المتكلم مع ابقاء صفة الاطباق والتشديد ابن محيصن كامر (وأدغم) ذال (فنبذتها) أبو عمرو وهشام فيما رواه جمهور المشارقة عنه وحمزة والكسائى وخلف والاظهار عن هشام رواية المغاربة قاطبة وهو الذى فى الشاطبية وغيرها (وأدغم) باء (فاذهب) فى فاء (فان) أبو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلف عنهما تقدم تفصيله فى محله واختلف فى (لن تخلفه) فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم التاء وكسر اللام مبنيا للفاعل متعديا لمفعولين أحدهما الهاء ضمير الوعد والثانى محذوف أى لن تخلفه الله وافقه ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بفتح اللام على البناء للمفعول متعديا الاثنين أيضا أحدهما الضمير المستتر المرفوع على النيابة والثانى الهاء أى لن يخلفك الله اياه وعن المطوعى (ظلت) بكسر الظاء (واختلف) فى (لنحرقنه) فابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء واختلف راوياه فابن وردان بفتح النون وضم الراء وافقه الاعمش من باب خرج يخرج وابن جماز بضم النون وكسر الراء وافقه الحسن من باب أخرج يخرج والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة من حرقه بالتشديد (وأدغم) دال (قد سبق) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (ننفخ فى الصور) فابو عمرو بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل مسندا الى الآمر به والنافخ اسرافيل والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وقد خالف فيه اليزيدى أبا عمرو ووافق الباقين (وعن) الحسن (ويحشر) بالياء من تحت مبنيا للمفعول المجرور نائبه (وأدغم) ثاء (لبثتم) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر (ومر) عدم امالة (أمتا) للكل كهمسا (وأمال) (خاب) حمزة وابن عامر بخلف عنه من روايتيه تقدم تفصيله قريبا (واختلف) فى (فلا يخاف) فابن كثير بالقصر والجزم على النهى وافقه ابن محيصن والباقون بالمد والرفع خبر المحذوف أى فهو لا يخاف والموضع عليهما جزم جواب الشرط (واختلف) فى (يقضى اليك وحيه) فيعقوب بنون العظمة مفتوحة وكسر الضاد مبنيا للفاعل وفتح الياء نصبا بان ووحيه بالنصب مفعول به وافقه الحسن والاعمش لكن فى الدر كالبحر تسكين الياء عن الاعمش وقال استثقل الحركة على حرف العلة وان كانت خفيفة والباقون بالياء من تحت مضمومة وفتح الضاد مبنيا للمفعول ووحيه بالرفع نائب الفاعل (وقرأ) (للملائكة اسجدوا) بضم التاء أبو جعفر بخلف عن ابن وردان والوجه الثانى له اشمام كسرتها الضم كامر بالبقرة (واختلف) فى (وانك لا تظمؤا) فنافع وأبو بكر بكسر الهمزة عطفا على ان لك أو على الاستئناف والباقون بفتحها عطفا على المصدر المنسبك من ان لا تجوع أى انتفاء جوعك وانتفاء ظمئك او التقدير وبانك (وتقدم) خلاف الازرق فى مد واو (سوآتهما) بالاعراف وغيرها وانه لا يسوغ فيها الا أربعة أوجه توسط الواو مع توسط الهمزة وقصر الواو مع ثلاثة الهمز (ويوقف) لحمزة عليها بالنقل على القياس و بالادغام الحاقا للواو الاصلية بالزائدة (وعن) الحسن (يخصفان) بكسر الخاء وتشديد الصاد (وأمال) (اتبع هداى) الدورى عن الكسائى وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (ضنكا) بالف بغير تنوين مع الامالة المحضة (وفتح) ياء الاضافة من (حشرتنى أعمى) وابن كثير وأبو جعفر (وسبق) امالة أعمى فى بابها لحمزة والكسائى وخلف وتقليل الازرق بخلفه لكونه ليس برأس آية اما (ونحشره يوم القيامة أعمى) فهو رأس آية ممال لحمزة ومن معه مقلل فقط للازرق ومقلل مع الفتح لابى عمرو وذكر فى الاصل هنا التقليل لابى عمرو فى حشرتنى أعمى وفيه نظر ولعله سبق قلم ومر التنبيه عليه فى باب الامالة (ويوقف) على (ومن أناىء الليل) ونحوه مما كتب بياء بعد الالف لحمزة وهشام بخلفه بالبدل ألفا فى الهمزة الثانية مع المد والتوسط والقصر وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة واذا أبدلت ياء على الرسم فالمد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فتصير تسعة ولحمزة فى الاولى السكت وعدمه

والنقل تصير سبعة وعشرين من ضرب الثلاثة الاولى فى التسعة الثانية (وعن) الحسن (وأطراف النهار) بالجر عطفا على آناىء الليل والجمهور على نصبه عطفا على محل ومن آناىء (واختلف) فى (ترضى) فابو بكر والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول وحذف الفاعل للعلم به أى لعل الله يعطيك ما يرضيك أو لعله يرضاك والباقون بفتحها مبنيا للفاعل أى لعلك ترضى بها (واختلف) فى (زهرة الحياة) فيعقوب بفتح الهاء وافقه الحسن والباقون بسكونها وهما بمعنى واحد كنهر ونهر ما يروق من النور وسراج زاهر لبريقه (واختلف) فى (أولم تأتهم) فقرأ نافع وأبو عمرو وحفص و يعقوب وابن جماز وابن وردان فيما رواه العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب عن الفضل عنه بالتاء من فوق على التانيث وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالياء على التذكير لان التانيث مجازى وهى رواية النهروانى عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلى عن هبة الله كلاهما عنه (وقرأ) (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام حمزة بخلاف عن خلاد لكونه باللام

(المرسوم) أتوكوا بواو وألف بعد الكاف اخترتك بغير ألف مهدا حيث وقع بعد الارض بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا فى الكوفى والبصرى جزوا من بواو وألف بعد الزاى أفجيتكم بحذف الالف وكتبوا بالياء ان اسر بعبادى فاتبعونى وأطيعوا أمرى والناس ضحى واتفقوا على كتابة أناىء الليل بالياء وفى بعض المصاحف ولا وصلبنكم بواو بين الالف والصاد وكذا فى الشعراء واتفقوا على رسم هؤلاء من يبنؤم واوا موصولة بالنون وسبق موضع الاعراف وفى بعضها لا تخاف دركا بالف وفى بعضها بلا ألف ولا تظموا بواو وألف بعد الميم فى الكل (ياآت الاضافة) ثلاث عشرة انى أنست انى أنا ربك اننى أنا لنفسى اذهب ذكرى اذهبا لعلى آتيكم ولى فيها الذكرى ان يسر لى أمرى على عينى اذ برأسى انى أخى اشدد حشرتنى أعمى وعن الحسن وحده فتح لى صدرى (وفيها زائدة) واحدة تتبعن أفعصيت وحكم كل فى محله

سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام

مكية وآيها مائة واحدى عشرة غير الكوفى واثنا عشرة فيه خلافها آية ولا يضركم كوفى (مشبه الفاصلة) أربعة أكثرهم لا يعلمون ولا يشفعون ولما تعبدون انكم وما تعبدون (القرآآت) أمال (النجوى الذين) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما (واختلف) فى (قل ربى) فحفص وحمزة والكسائى وخلف قال بفتح القاف وألف على الخبر والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم وافقهم الاعمش والباقون بضم القاف بلا ألف على الامر له صلى الله عليه وسلم وتاتى الاخيرة فى محلها ان شاء الله تعالى وقرأ (نوحى اليهم) بنون العظمة مع البناء للفاعل حفص أى نحن واليهم محله نصب والمفعول محذوف أى القرآن أو الذكر والباقون بالياء من تحت وفتح الحاء على البناء للمفعول واليهم محله رفع على النيابة عن الفاعل ومر بيوسف وقرأ (فسئلوا) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف (وادغم) تاء (كانت ظالمة) الازرق وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف (وادغم) لام (بل نقذف) الكسائى وعن الحسن (ينشرون) بفتح الياء من تحت من نشر والجمهور بضمه من أنشر قال فى المفتاح وكلهم بكسر الشين وقال السمين قرأ الحسن بفتح الياء وضم الشين (وفتح) ياء الاضافة من (معى) حفص وحده وسكنها الباقون (وعن) ابن محيصن بخلفه (الحق فهم) بالرفع خبر محذوف والجمهور بالنصب مفعول لا يعلمون (وقرأ) (نوحى اليه) بالنون مبنيا للفاعل حفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء من تحت وفتح الحاء مبنيا للمفعول وقللها الازرق بخلفه وسبق بيوسف (واثبت) الياء فى (فاعبدون) معا فى الحالين يعقوب وامال (ارتضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة من (انى له) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وسكنها الباقون (واختلف) فى (أولم ير الذين كفروا) فابن كثير ألم بحذف الواو بعد همزة الاستفهام التوبيخى وافقه ابن محيصن والباقون باثباتها عطفا على السابق (واتفقوا) على خفض حى من (كل شىء حى) صفة لشىء وقرئ شاذا من غير قراءتنا بالنصب مفعولا ثانيا لجعلنا والجار والمجرور حينئذ لغو وقرأ (افائن مت) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بآل عمران وعن المطوعى (ذائقة الموت) بالتنوين ونصب الموت على الاصل وعنه أيضا حذف التنوين مع نصب الموت حذفه لالتقاء الساكنين (وقرأ) (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة وقرأ (رآك) ونحوه مما اتصل بمضمر بامالة الراء والهمزة معا حمزة

والكسائى أو خلف وقللهما الازرق معا وامال الهمزة فقط أبو عمرو وذكر الشاطبى رحمه الله تعالى الخلاف عن السوسى فى امالة الراء تقدم مافيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلوانى على فتحهما معا عنه وكذا الصقلى عن الداجونى والاكثرون عن الداجونى عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر واختلف أيضا عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثانى فتحهما عن رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصورى وأما أبو بكر ففتحهما عنه معا العليمى وامالهما معا يحيى بن آدم والباقون بالفتح فيهما (وقرأ) (هزوا) بضم الزاى وابدال الهمزة واوا حفص وقرأ حمزة وخلف باسكان الزاى و بالهمزة والباقون بضم الزاى و بالهمز (ووقف) عليه حمزة بالنقل على القياس و بابدال الهمزة واوا على الرسم وأما تشديد الزاى فضعيف كبين بين (وأثبت) الياء فى (فلا تستعجلون) فى الحالين يعقوب (وادغم) لام (بل تأتيهم) حمزة والكسائى وهشام كما صححه عنه فى النشر (وكسر) دال (ولقد استهزئ) أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وابدل) أبو جعفر همز استهزئ ياء مفتوحة (ومر) أوائل البقرة حكم يستهزؤن لحمزة وغيره (وغلظ) الازرق لام (حتى طال) بخلف عنه للفصل بالالف والوجهان صحيحان والارجح فى النشر التغليظ (واختلف) فى (ولا يسمع الصم) فابن عامر تسمع بضم التاء من فوق وكسر الميم والفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الصم بالنصب على المفعولية والدعاء ثان وافقه الحسن والباقون يسمع بفتح الياء من تحت والميم الصم بالرفع على الفاعليــة والدعاء مفعول به ويذكر كل من موضع النمل والروم فى محله ان شاء الله تعالى (وسهل) الثانيــة من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (مثقال) هنا ولقمان فنافع وأبو جعفر بالرفع على ان كان تامة أى وجد مثقال والباقون بالنصب على انها ناقصة واسمها مضمر أى وان كان العمل أو الظلم مقدار حبة ومن خردل صفة حبة (وقرأ) (وضياء) بهمزة مفتوحة بدل الياء قنبل ومر توجيهه آخر باب الهمز المفرد (واختلف) فى (جذاذا) فالكسائى بكسر الجيم وافقه الاعمش وابن محيصين بخلف عنه والباقون بالضم وهما لغتان فى متفرق الاجزاء والمكسور جمع جذيذ كخفيف وخفاف أو جذاذة والمضموم جمع جذاذة كقرادة وقراد وقيل هى فى لغاتها كلها مصدر (وسهل) الثانية مع الفصل بالالف فى (أأنت فعلت) قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى وأبو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل لكن من غير ادخال ألف وللازرق ثان ابدالها ألفا مع المد للساكنين وقرأ هشام من مشهور طرق الداجونى وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وروح بتحقيقهما بلا ألف وقرأ الجمال عن الحلوانى عن هشام بتحقيقهما مع ادخال الالف فلهشام ثلاثة وقرأ (فسلوهم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف (وقرأ) (اف) بكسر الفاء منونة نافع وحفص وأبو جعفر و بفتح الفاء من غير تنوين ابن كثير وابن عامر ويعقوب وكسرها بلا تنوين الباقون ومر بالاسراء (وقرأ) (أئمة) بالتسهيل للثانية بين بين و بابدالها ياء خالصة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وكلهم بالقصر على الوجهين غير أبى جعفر فيدخل الفاء بينهما حال تسهيله فقط كما مر والباقون بتحقيقهما مع القصر بخلف عن هشام فيه أعنى القصر كما سبق تفصيله (واختلف) فى (لتحصنكم) فابن عامر وحفص وأبو جعفر بالتاء على التأنيث والفاعل يعود على الصنعة أو اللبوس لانه يراد بها الدروع وافقهم الحسن وقرأ أبو بكر ورويس بنون العظمة لمناسبة وعلمناه والباقون بالياء من تحت والفاعل يعود على الله تعالى أو داود عليه السلام أو التعليم أو اللبوس (وقرأ) (ولسليمان الريح) بالجمع أبو جعفر ومر بالبقرة (وأمال) (نادى) (فنادى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق (وأسكن) ياء الاضافة من (مسنى الضر) حمزة وفتحها الباقون (واختلف) فى (أن لن نقدر) فيعقوب بالياء المضمومة من تحت ودال مفتوحة مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة المفتوحة وكسر الدال على البناء للفاعل والمفعول محذوف أى لن نضيق عليه الجهات والاماكن (وعن) الحسن (الظلمات) بسكون اللام (واختلف) فى (نجى المؤمنين) فابن عامر وأبو بكر بحذف احدى النونين وتشديد الجيم واختارها أبو عبيد لموافقة المصاحف وقد طعن فيها لمنع الادغام فى المشدد وأجيب عنه باجوبة أحسنها كما فى الدر ان الاصل ننجى بنونين مضمومة فمفتوحة مع تشديد الجيم فاستثقل توالى المثلين فحذفت الثانية كما حذفت فى ونزل الملائكة تنزيلا والباقون

بضم النون الاولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم من أنجى (وسهل) الثانية من (زكريا اذ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وقرأ ابن عامر وأبو بكر وروح بتحقيقهما وقرأ حفص وحمزة والكسائى وخلف زكريا بالقصر بلا همز (وامال) (يسارعون) الدورى عن الكسائى وفتحه الباقون (وعن) الاعمش (رغبا ورهبا) بضم رائهما وسكون الغين والهاء وروىت عن أبى عمرو ومن غير طريق الكتاب قال فى البحر وأشهر عن الاعمش بضمتين فيهما (وعن) الحسن (امة واحدة) بالرفع فيهما على ان أمتكم خبران وأمة واحدة بدل منها بدل نكرة من معرفة أو خبر محذوف أى هى أمة والجمهور على نصبهما على الحال أى غير مختلفة فيما بين الانبياء (واختلف) فى (وحرام) فابو بكر وحمزة والكسائى بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والراء و بالف بعدهما وهما لغتان كالحل والحلال (وتقدم) اتفاقهم على قراءة (لا يرجعون) ببنائه للفاعل (وقرأ) (فتحت) بالتشديد ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ومر بالانعام (وقرأ) عاصم (يأجوج ومأجوج) بالهمز فيهما والباقون بالالف (وعن) ابن محيصين بخلفه (حصب جهنم) بسكون الصاد مصدر بمعنى المفعول أى المحصوب أو على المبالغة والجمهور على فتحها وهو ما يحصب به أى يرمى فى النار فلا يقال له حصب الا وهو فى النار وقبل ذلك حطب و به قرئ (وأبدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاء آلهة) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وقرا) (لا يحزنهم) بضم الياء وكسر الزاى مضارع أحزن أبو جعفر وسبق بآل عمران (واختلف) فى (نطوى السماء) فابو جعفر بضم التاء من فوق على التأنيث وفتح الواو مبنيا للمفعول والسماء بالرفع نائب الفاعل والباقون بنون العظمة والسماء بالنصب مفعول به وعن الحسن (السجل) بسكون الجيم وتخفيف اللام والجمهور بكسر الجيم وتشديد اللام لغتان (واختلف) فى (للكتب) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد والرسم يحتملهما (وقرأ) حمزة وخلف (الزبور) بضم الزاى ومر بالنساء (وأسكن) ياء الاضافة من (عبادى الصالحون) حمزة ووقف يعقوب بخلفه على (يوحى الى) بهاء السكت (واختلف) فى (قل رب) فحفص قال بصيغة الماضى خبرا عن الرسول عليه الصلاة والسلام والباقون قل بصيغة الامر (واختلف) فى (رب احكم) فابو جعفر بضم الباء على احد اللغات الجائزة فى المضاف لياء المتكلم نحو يا غلامى تبنيه على الضم وتنوى الاضافة وليس منادى مفردا لانه ليس من نداء النكرة المقبل عليها وافقه ابن محيصين والباقون بكسر الباء اجتزاء بالكسرة عن ياء الاضافة وهى الفصحى (واختلف) فى (ما تصفون) فابن ذكوان من طريق الصورى بالياء من تحت على الغيب وافقه الاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب وهى رواية الاخفش عن ابن ذكوان

(المرسوم) فى مصحف الكوفة قال رب الاول بالالف و باقى المصاحف بلا ألف وفى المكى أولم ير الذين بغير واو وفى سائرها بواو العطف وروى نافع عن المدنى كالبقية حذف ألف جذاذا الاول وألف يسرعون وكتبوا فى الكل وحرم بحذف الالف واتفقوا على كتابة أفاين مت بياء بين الالف والنون وكتبوا فى أكثرها سأوريكم آياتى بزيادة واو بين الالف والراء (المقطوع) اختلفوا فى قطع ان عن لا فى قوله تعالى ان لا اله الا أنت وكذا اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى فيما اشتهت أنفسهم (ياآت الاضافة) أربع انى اله ومن معى مسنى الضر عبادى الصالحون (الزوائد) ثلاث فاعبدون معا فلا تستعجلون

سورة الحج

مكية الا هذان خصمان الى ثلاث آيات وقيل أربع وقيل مدنية قيل الا وما أرسلنا من قبلك الى عقيم وقال الجمهور منها مكى ومنها مدنى وآيها سبعون وأربع شامى وخمس حمصى وست مدنى وسبع مكى وثمان كوفى خلافها خمس الحميم والجلود كوفى عاد وثمود تركها شامى وقوم لوط حجازى وكوفى سماكم المسلمين مكى (شبه الفاصلة) أربعة ثياب من نار والنار فأمليت للكافرين معجزين وعكسه ما يشاء من حديد تقوى القلوب (القراآت) أمال (وترى الناس) وصلا السوسى بخلف عنه (واختلف) فى (سكارى وما هم بسكارى) فحمزة والكسائى وخلف بفتح السين واسكان الكاف مع حذف الالف والامالة جمع سكران وهو مطرد لكل ذى عاهة فى بدنه كمرضى أو عقله كحمقى وقيل جمع سكر كزمن وزمنى

وافقهم الاعمش والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الالف على وزن كسالى فهو جمع سكران أيضا وقيل اسم جمع
واما لهما أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق (وعن) المطوعى (انه من تولاه فانه) بكسر
الهمزة فيهما على اضمار قيل أو على ان كتب بمعنى قيل والجمهور بالفتح فيهما فالاولى فى موضع نائب الفاعل والفاء جواب
من ان جعلت شرطية أو الداخلة فى حيز من ان كانت موصولة وفانه على تقدير فشأنه اضلاله أوفله اضلاله (وعن)
الحسن (البعث) بفتح العين لغة فيه كالجلب فى الجلب (وقرأ) (ماانشالى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا
مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ويمتنع جعلها كالواو كما مر (وامال) (يتوفى) حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق بخلفه (وامال) (وترى الارض) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (وربت) هنا
وحم السجدة فابو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الموحدة فيهما أى ارتفعت وأشرفت يقال فلان ربأ بنفسه عن كذا أى
يرتفع والباقون بحذف الهمزة فيهما أى زادت من ربا يربو (ومد) (لاريب فيه) حمزة مدا متوسطا بخلف عنه
(وعن) الحسن (ثانى عطفه) بفتح العين مصدر بمعنى التعطف (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وأبو عمرو ورويس
أى ليضل هو فى نفسه والباقون بضمها والمفعول محذوف أى ليضل غيره ومر بابراهيم (وسهل) همزة (اطمأن)
الاصبهانى كما سبق فى الهمز المفرد وانفرد ابن مهران عن روح باثبات ألف فى (خاسر) على وزن فاعل اسم منصوب على
الحال والآخرة بالجر عطفا على (الدنيا) المجرورة بالاضافة ولم يعرج عليها فى الطيبة على طريقته وهى مروية عن
الجحدرى وغيره والجمهور بحذف الالف فعلا ماضيا ونصب (الآخرة) عطفا على الدنيا المنصوبة على المفعولية
(واختلف) فى (ثم ليقطع) و (ثم ليقضوا) فورش وابو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام فيهما على الاصل
فى لام الامر فرقا بينها وبين لام التأكيد وافقهم اليزيدى فيهما وقرأ قنبل كذلك فى ليقضوا فقط جمعا بين اللغتين مع الاثر
وافقه ابن محيصين من المفردة والباقون بالسكون للتخفيف وقرأ (الصابئين) بحذف الهمزة نافع وأبو جعفر (وامال)
(النصارى) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وزاد الدورى عن الكسائى من طريق
الضرير فامال الالف بعد الصاد لاجل امالة الالف الاخيرة كما مر فهى امالة لامالة وقرأ (هذان) بتشديد النون ابن كثير كما
فى النساء (وعن) الحسن (يصهر) بفتح الصاد وتشديد الهاء مبالغة والصهر الاذابة وسمى الصهر صهرا لامتزاجه باصهاره
(واختلف) فى (ولؤلؤا) هنا وفاطر فنافع وعاصم وأبو جعفر بالنصب عطفا على محل من أساور أى يحلون أساور ولؤلؤا أو
بتقدير فعل أى ويؤتون لؤلؤا وقرأ يعقوب كذلك ههنا فقط والباقون بالجر فيهما عطفا على أساور وابدل همزته الاولى
واوا ساكنة ابو عمرو بخلفه وأبو بكر وأبو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الهمزة الاولى
واوا وأما الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس وابدلها واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا
سكنت للوقف اتحد مع الاول واذا وقف بالروم فيصير وجهين ويجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهى ثلاثة وأما
تسهيلها كالواو فهو المعضل وهشام بخلفه كذلك فى الثانية وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس
واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (سواء العاكف فيه) فحفص بنصب سواء على انه مفعول ثان لجعل ان
عدى لمفعولين أو على الحال من هاء جعلناه ان عدى لمفعول وعليهما فالعاكف مرفوع به على الفاعلية لانه مصدر وصف
به فهو فى قوة اسم الفاعل المشتق تقديره جعلناه مستويا فيه العاكف والباد والباقون بالرفع على انه خبر مقدم والعاكف
والباد مبتدأ ووحد الخبر لكونه فى الاصل مصدرا وصف به وأما سواء محياهم بالجاثية فيأتى فى محله ان شاء الله تعالى
(وأثبت) ياء (والباد) وصلا ورش وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (بيتى
للطائفين) نافع وهشام وحفص وأبو جعفر (وعن) ابن محيصين من المفردة (واذن فى الناس) بتخفيف الذال فعل ماض
(وعن) الحسن (بالحج) بكسر الحاء (واختلف) فى (وليوفوا وليطوفوا) فابن ذكوان بكسر اللام فيهما على الاصل
والباقون بالسكون فيهما على التخفيف وقرأ أبو بكر وليوفوا بفتح الواو وتشديد الفاء مضارع وفى مضعفا لقصد التكثير
والباقون بالاسكان والتخفيف مضارع أوفى لغة فى وفى (واختلف) فى (فتخطفه) فنافع وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء
مشددة مضارع تخطفه والاصل فتتخطفه حذفت احدى التاءين على حد تكلم أو مضارع اختطفه وأصله فتختطفه

نقلت فتحة تاء الافتعال الى الخاء ثم أدغمت فى الطاء وفتحت لثقل التضعيف وعن الحسن كسر الخاء والطاء وتشديدها
وعن المطوعى فتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها والباقون بسكون الخاء وفتح الطاء مخففة مضارع خطف وكلهم رفع الفاء
الا المطوعى فنصبها (وامال) (تقوى القلوب) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما (وقرأ)
(الريح) بالجمع أبو جعفر بخلف عنه (واختلف) فى (منسكا) هنا وآخر السورة فحمزة والكسائى وخلف بكسر السين
فيهما وافقهم الاعمش والباقون بفتحها فيهما قيل هما بمعنى واحد والمراد به مكان النسك أو المصدر وقيل المكسور
مكان والمفتوح مصدر (وعن) ابن محيصين بخلفه (والمقيمين) باثبات النون (الصلاة) بالنصب على الاصل (وعن)
الحسن (والبدن) بضم الدال وهى الاصل والجمهور بسكونها تخفيفا من الضم أو كل منهما أصل (وعن) الحسن (صواف)
بكسر الفاء مخففة وبعدها ياء مفتوحة جمع صافية أى خوالص لوجه الله تعالى وروبت عن جماعة والجمهور بفتح الفاء
وتشديدها ومد الالف قبلها من غير ياء ونصبها على الحال أى مصطفة وتقدم فى المد وسورة الحجر حكم الوقف عليها من حيث
المد لاجتماع ثلاث سواكن (وادغم) تاء (وجبت جنوبها) أبو عمرو وهشام بخلف عنه وحمزة والكسائى وخلف
والباقون بالاظهار ومنهم ابن ذكوان وحكاية الشاطبى رحمه الله الخلاف فيها عنه تعقبها فى النشر كما مر (واختلف) فى
(لن ينال الله ولكن يناله) فيعقوب بالتاء من فوق على التأنيث فيهما اعتبارا باللفظ وروبت عن الزهرى والاعرج
وغيرهما والباقون بالياء من تحت فيهما على التذكير لان التأنيث مجازى (واختلف) فى (ان الله يدفع) فابن كثير
وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء والفاء واسكان الدال بلا ألف كيسئل أسند الى ضمير اسم الله تعالى لانه الدافع وحده
وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء كيقاتل اسنادا اليه تعالى على
جهة المفاعلة مبالغة أى يبالغ فى الدفع عنهم (واختلف) فى (اذن) فنافع وابو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب وادريس
من طريق الشطى عن خلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول واسناده الى الجار والمجرور وافقهم الحسن واليزيدى والباقون
بفتحها مبنيا للفاعل مسند الضمير اسم الله تعالى (واختلف) فى (يقاتلون بانهم) فنافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر
بفتح التاء مبنيا للمفعول لان المشركين قاتلوهم والباقون بكسرها مبنيا للفاعل أى يقاتلون المشركين والمأذون فيه وهو
القتال محذوف لدلالة يقاتلون عليه (وقرأ) (دفع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها نافع وأبو جعفر ويعقوب
وافقهم الحسن ومر بالبقرة (واختلف) فى (لهدمت صوامع) فنافع وابن كثير وأبو جعفر بتخفيف الدال وافقهم
ابن محيصين والشنبوذى والباقون بالتشديد للتكثير (وأدغم) التاء من لهدمت فى الصاد أبو عمرو وابن عامر بخلف
عن الحلوانى عن هشام وحمزة والكسائى وخلف وأظهرها الباقون (وأمال) (للكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان
بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (وأظهر) ذال (أخذتهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه
(وأثبت) ياء (نكير) ورش وصلا وفى الحالين يعقوب (وقرأ) (وكائن) معا هنا على وزن فاعل ابن كثير وأبو جعفر
لكنه يسهل الهمزة مع المد والقصر والباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بلا ألف على الاصل (ووقف) على
الياء منها أبو عمرو ويعقوب والباقون على النون (واختلف) فى (أهلكتها) فابو عمرو ويعقوب بالتاء من فوق
مضمومة بلا ألف لقوله فامليت وأخذتها وافقهما اليزيدى والحسن والباقون بنون العظمة مفتوحة وبعدها ألف على
حد أهلكناها فجاءها (وأبدل) همز (بئر) ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة (واختلف)
فى (تعدون) هنا فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت لقوله ويستعجلونك وافقهم ابن محيصين والاعمش
والباقون بالتاء من فوق على الخطاب لعموم المسلمين وغيرهم وخرج بهنا موضع الم السجدة المتفق على الخطاب فيه
(وأظهر) ذال (أخذتها) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (معجزين) هنا وموضعى سبأ فابن
كثير وأبو عمرو بالقصر وتشديد الجيم فى الثلاثة اسم فاعل من عجزه معدى عجز أى قاصدين التعجيز بالابطال مثبطين
قاله الجعبرى وافقهما اليزيدى وعن ابن محيصين كذلك هنا وثانى سبأ وهو أحد الوجهين من المفردة وعنه منها كذلك
الاول من سبأ والباقون بالمد والتخفيف فى الثلاثة اسم فاعل من عاجزه فاعجزه وعجزه اذا سابقه فسبقه لان كلا من الفريقين
يطلب ابطال حجج خصمه (وأمال) (تمنى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) أبو جعفر (فى أمنيته)

بتخفيف الياء والباقون بتشديدها والامنية القراءة (و بوقف) لحمزة على نحو (يحكم الله آياته) بالتحقيق وبابدال الهمزة واوا مفتوحة وهو متوسط بغير المنفصل ووقف يعقوب على (لهاد الذين) بالياء (وقرأ) (قتلوا) بتشديد التاء ابن عامر ومر بآل عمران وقرأ (مدخلا) بفتح الميم نافع وأبو جعفر ومر بالنساء (واختلف) فى (ان ما يدعون) هنا ولقمان فابو عمرو وحفص وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالياء من تحت على الغيب وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالتاء من فوق على الخطاب للمشركين الحاضرين (وقرأ) (السماء ان تقع) باسقاط الاولى قالون والبزى وأبو عمرو وقنبل بخلفه ورويس من طريق أبى الطيب وقرأ ورش وقنبل فى الثانى عنه وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية بين بين وللازرق أيضا وقنبل ابدال الثانية ألفا مع المد للساكنين وتقدم فى البقرة عند هؤلاء ان حكم مد السماء مع المنفصل بعده أعنى (باذنه ان) لابى عمرو ومن معه اذا جمع معه فراجعه (وقصر) همز (لرؤف) أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (وأمال) (وهو الذى أحياكم) الكسائى وحده وقلله الازرق بخلفه (ومر) (منسكا) قريبا (وقرأ) (مالم ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب (واختلف) فى (ان الذين تدعون) فيعقوب بالياء من تحت على الغيب والباقون بالتاء من فوق على الخطاب وأما ان الله يعلم ما يدعون بالعنكبوت فيأتى ان شاء الله تعالى فى محله ولا خلاف فى موضع الرعد انه بالغيب (وضم) يعقوب الهاء من (بين أيديهم) (وقرأ) ابن عامر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف (ترجع الامور) ببنائه للفاعل (وأمال) (سماكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (موليكم والمولى)

(المرسوم) سكرى معا بحذف الالف ولولوا بالف متطرفة فى الكل من غير خلف واختلف فى لولو بفاطر معجزين معا بحذف الالف يقتلون بانهم بحذف الالف تخفيفا لانه متفق المد وكتبوا ان الله يدفع فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير ألف وأجمعوا على الالف فى من تولاه (المقطوع والموصول) اتفقوا على قطع ان عن لا من قوله تعالى ان لا تشرك وعلى قطع ان ما تدعون من دونه هو الباطل وموضع لقمان وعلى وصل كى بلا فى لكيلا يعلم من بعد (فيها ياء الاضافة) بيتى للطائفين فقط (وزائدتان) الباد نكير

(سورة المؤمنون)

مكية آيها مائة وثمان عشرة كوفى وحمصى وتسع عشرة فى الباقى خلافها آية وأخاه هرون تركها غيرهما (مشبه الفاصلة ثلاث) مما تأكلون وفار التنور عذاب شديد (القرآآت) نقل حركة همزة (قد أفلح) الى الدال قبلها ورش من طريقيه على قاعدته كحمزة وقفا مع السكت وعدمه واهماله وصلا وورد الوجهان أيضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس وصلا ووقفا كما مر فى بابه (وأمال) (فن ابتغى) هنا وسأل حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (لاماناتهم) هنا والمعارج فابن كثير بغير ألف فيهما على الافراد ووافقه ابن محيصين والباقون بالالف على الجمع وخرج بالقيد النساء والانفال المجمع على جمعهما (واختلف) (فى صلاتهم يحافظون) وهو الثانى هنا فحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس ووافقهم الاعمش والباقون بالجمع على ارادة الجنس أو غيرها كالرواتب وخرج بالثانى الاول وهو قوله تعالى فى صلاتهم خاشعون المتفق على افراده كالانعام والمعارج (واختلف) فى (عظاما فكسونا العظام) فابن عامر وأبو بكر بفتح العين واسكان الظاء بلا ألف فيهما على التوحيد ارادة للجنس على حد وهن العظم منى ووافقهما فى الاول المطوعى والباقون بالجمع فيهما على الاصل على حد وانظر الى العظام (واختلف) فى (طور سيناء) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بكسر السين و بالهمز لحر باء لغة بنى كنانة وهو جبل موسى عليه السلام بين أيلة ومصر وقيل بفلسطين ومنع صرفه قيل للتأنيث المعنوى والعلمية لانه اسم بقعة بعينها وقيل للعجمة معها ووافقهم ابن محيصين واليزيدى وعن المطوعى كسر السين والتنوين بلا مد على وزن دينا والباقون بالفتح والهمز لغة أكثر العرب ومنع الصرف حينئذ لالف التأنيث اللازمة فوزنه فعلاء كصفراء لا فعلال اذ ليس فى كلامهم كما قاله البيضاوى (واختلف) فى (تنبت بالدهن) فابن كثير وأبو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الموحدة مضارع أنبت بمعنى نبت

فيكون لازما وقيل معدى بالهمزة وبالدهن مفعوله والباء زائدة أو حال والمفعول محذوف أى تنبت زيتونها أوجناها ومعه الدهن وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بفتح التاء وضم الباء مضارع نبت لازم وبالدهن حال الفاعل أى تنبت ملتبسة بالدهن وعن المطوعى (صبغا) بالنصب عطفا على موضع بالدهن والجمهور على الجر نسقا على الدهن قيل انها أعنى شجرة الزيتون أول شجرة نبتت بعد الطوفان (وقرأ) (نسقيكم) بالنون المفتوحة نافع وابن عامر وأبو بكر و يعقوب وقرأ أبو جعفر بالتاء من فوق مفتوحة على التأنيث والباقون بالنون المضمومة وسبق توجيه ذلك بالنحل (وقرأ) (من اله غيره) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها الكسائى وأبو جعفر والباقون بالرفع (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (فقال الملؤ) فى قصة نوح المرسوم بالواو كثلاثة النمل بابدال الهمزة ألفا على القياس و بتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة فاذا سكنت للوقف اتحد معه اتباع الرسم وتجوز الاشارة بالروم والاشمام فهذه أربعة والخامس بين بين على تقدير روم الحركة الهمزة (وأثبت) الياء فى (كذبون) معا فى الحالين يعقوب (وأما) حكم همزتى (جاء أمرنا) فسبق قريبا آخر السابقة فى السماء ان (وقرأ) (من كل) بالتنوين حفص وذكر بهود (واختلف) فى (أنزلنى منزلا) فابو بكر بفتح الميم وكسر الزاى أى مكان نزول والباقون بضم الميم وفتح الزاى فيجوز ان يكون مصدرا أو مكانا أى انزالا أو موضع انزال (وكسر) نون (أن اعبدوا) أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب (ومر) قريبا (اله غيره) للكسائى وأبى جعفر (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (وقال الملأ من قومه) المرسوم بالالف كالاعراف بابدال الهمزة ألفا و بتسهيلها بين بين على الروم (وقرأ) متم بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم (واختلف) فى (هيهات هيهات) معا فابو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما لغة تميم وأسد وروبت عن شيبة وغيره والباقون بالفتح فيهما بلا تنوين أيضا لغة الحجاز وهو اسم فعل لا يتعدى برفع الفاعل ظاهرا أو مضمرا وهنا لم يظهر تقديره هو أى اخراجكم ولام لما للبيان كهى فى سقيا لك يا ابنت المستبعد (ووقف) عليها بالهاء البزى وقنبل بخلفه والكسائى والباقون بالتاء وهو الذى لقنبل فى الشاطبية وغيرها ولم يذكر الخلف عنه فى الاول فى العنوان والتذكرة والتلخيص (وقرأ) (رسلنا) باسكان السين أبو عمرو (واختلف) فى (تترى) فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بالتنوين منصرفا فقيل وزنه فعل كنصر والالف بدل من التنوين ورد ذلك بانه لم يحفظ جريان حركة الاعراب على رأيه فيقال هذا تتر ورأيت تترا ومررت بتتر وقيل ألفه للالحاق بجعفر كهى فى أرطى فلما نون ذهبت للساكنين قال فى الدر وهذا أقرب مما قبله ولكن يلزم منه وجود ألف الالحاق فى المصادر وهو نادر وافقهم اليزيدى وعلى الاول لا تمال فى الوقف لابى عمرو ولان الفها حينئذ كالف عوجا وأمتا قال الدانى وعليه القراء وأهل الاداء وعلى الثانى تمال له والمقروء به هو الاول فقد قال فى النشر بعد ذكره ما تقدم ونصوص أكثر أئمتنا تقتضى فتحها لابى عمرو وان كانت للالحاق من أجل رسمها بالالف فقط شرط مكى وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم فى امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الاخراج تترا انتهى والباقون بالالف بلا تنوين لانه مصدر مؤنث كدعوى (وأمالها) منهم حمزة والكسائى وخلف فى الحالين وقللها الازرق بخلفه قال أبو حيان وهو منصوب على الحال أى متواترين واحدا بعد واحد (وسهل) الهمزة الثانية كالواو من (جاء أمة) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وليس فى القرآن مضمومة بعد مفتوحة من كلمتين غيرها (ومر) امالة (جاء) لحمزة وخلف وابن ذكوان وهشام بخلفه (وقرأ) (ربوة) بفتح الراء ابن عامر وعاصم وعن المطوعى كسرها (واختلف) فى (وان هذه أمتكم) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر و يعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون على تقدير اللام أى ولان وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها المخففة من الثقيلة وهذه رفع وقرأ عاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف أو عطفا على أنى وافقهم الاعمش وأمة منصوب على الحال فى القراآت الثلاث (وضم هاء) (لديهم) حمزة و يعقوب (وأثبت) ياء (فاتقون) فى الحالين يعقوب (وقرأ) (يحسبون) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (وأمال) (نسارع و يسارعون) و (طغيانهم) الدورى عن الكسائى وعن ابن محيصين (سمرا) بضم السين بلا ألف بعدها وفتح الميم مشددة جمع سامر وهو مقيس وقرأ به جماعة لكن

الافصح الافراد قراءة الجمهور لانه يقع على مافوق الواحد تقول قوم سامر (واختلف) فى (تهجرون) فنافع بضم التاء وكسر الجيم من أهجر اهجارا أى أفحش فى منطقه وافقه ابن محيصن والباقون بفتح التاء وضم الجيم امامن الهجر بسكون الجيم وهو القطع والصد أو من الهجر بفتحها وهو الهذيان (وقرأ) (خراجا) الاول بفتح الراء والف بعدها حمزة والكسائى وخلف والباقون باسكان الراء بلا ألف (وقرأ) (فخرج ربك) باسكان الراء ابن عامر والباقون بالالف بعد الراء المفتوحة (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة (وقرأ) (ائذا متنا ائنا لمبعوثون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وكل فى الاستفهام على أصله فقالون بالتسهيل والمد وورش ورويس بالتسهيل والقصر والكسائى وروح بالتحقيق والقصر وقرأ بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى ابن عامر وأبو جعفر وكل على أصله فابن عامر بالتحقيق والقصر الا أن أكثر الطرق عن هشام على المد كما فى الشاطبية وفاقا لسائر المغاربة وأبو جعفر بالتسهيل والمد والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بتسهيلهما مع القصر وأبو عمرو بتسهيلهما مع المد وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتحقيقهما مع القصر وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) ابن محيصن (رب العرش العظيم) برفع الميم نعتا لرب (واختلف) فى (سيقولون الله) الاخيرين فابو عمرو ويعقوب باثبات ألف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالتين والابتداء بهمزة مفتوحة لمطابقة الجواب السؤال حينئذ لفظا لان المسؤل به مرفوع المحل وهو من فجاء جوابه مرفوعا مبتدأ لخبر محذوف تقديره الله ربها الله بيده وافقهما اليزيدى والباقون لله بغير ألف وجر الهاء فيهما جواب على المعنى لانه لافرق بين من من رب السموات وبين لمن السموات كقولك من رب هذه الدار فيقال زيد وان شئت قلت لزيد وخرج الاول المتفق على أنه لله بغير ألف موافقة للرسم (وقرأ) (قل من بيده) باختلاس كسرة الهاء رويس والباقون بالاشباع (وأمال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (واتفقوا) على فتح (ولعلا بعضهم) لكونه ثلاثيا واويا مرسوما بالالف كما مر (واختلف) فى (عالم الغيب) فنافع وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وأبو جعفر برفع الميم على القطع أى هو عالم وافقهم الحسن والمطوعى واختلف عن رويس فى الابتداء فروى الجوهرى وابن مقسم عن التمار الرفع فى الابتداء وكذا روى أبو العلاء والكارزينى كلاهما عن النخاس بالمعجمة عنه وروى باقى أصحاب رويس الخفض فى الحالين وبه قرأ الباقون صفة لله تعالى كانه محض الاضافة فتعرف المضاف قاله الزمخشرى (وتقدم) امالة (فتعالى) وتقليلها (وأثبت) ياء (يحضرون) وكذا ياء (ارجعون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (لعلى أعمل) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر (وأدغم) (فلا انساب بينهم) رويس كابى عمرو وكذا روح من المصباح (واختلف) فى قوله (شقوتنا) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسر الشين واسكان القاف بلا ألف وهما مصدران بمعنى واحد وهى سوء العاقبة أو الهوى وقضاء اللذات لانه يؤدى الى الشقوة أطلق اسم المسبب على السبب (وأثبت) ياء (ولا تكلمون) فى الحالين يعقوب (وأظهر) ذال (فاتخذتموهم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (سخريا) هنا وص فنافع وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بضم السين فيهما وافقهم الاعمش والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان بمعنى واحد مصدر اسخر منه استهزأ به وسخره استبعده لانهم سخروهم فى العمل وسخروا منهم استهزؤا وقيل الضم من العبودية ومنه السخرة والكسر من الاستهزاء ومنه السخر والياء فى سخريا للنسب للدلالة على قوة الفعل فالسخرى أقوى من السخر (وأجمعوا) على ضم السين فى حرف الزخرف لانه من السخرة الا مانقل عن ابن محيصن من كسره (واختلف) فى (انهم هم) فحمزة والكسائى بكسر الهمزة على الاستئناف وثانى مفعولى جزيتهم محذوف أى الخير أو النعيم أو نحوه والباقون بالفتح مفعول ثان لجزيتهم أى جزيتهم فوزهم أو بتقدير لانهم أو بانهم (واختلف) فى (قال كم لبثتم) فابن كثير وحمزة والكسائى بغير ألف على الامر وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بالالف على الخبر عن الله أو الملك (وأدغم) ثاء (لبثتم) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر وذكر الخلاف فيه عن ابن ذكوان فى الاصل ولعله سبق قلم أو اشتباه باورثتموها (وقرأ) (فسئل) بنقل حركة الهمز الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وعن) الحسن (العادين)

بتخفيف الدال جمع عاد اسم فاعل من عدا (واختلف) فى (قال ان لبثتم) أيضا فقرأ حمزة والكسائى بغير ألف على الامر وافقهما الاعمش والباقون قال على الخبر (وقرأ) (لاترجعون) ببنائه للفاعل حمزة والكسائى ويعقوب وخلف ومر بالبقرة (وعن) ابن محيصن (الكريم) برفع الميم نعت رب (وعن) الحسن (انه لايفلح) بفتح الياء وقال فى الدر كالبحر بفتح الياء واللام مضارع فلح بمعنى أفلح

(المرسوم) عظما فكسونا العظم بحذف لالف فيهما وكذا أولى سمرا وكتبوا صورة الهمز فى الملوا فى قصة نوح كثلاثة النمل واوامع زيادة ألف بعدها وكتبوا تترا بالالف وكتبوا فى الامام والبصرى الله قل أفلا تتقون الله قل فانى تسحرون بالف أول الجلالتين وفى الحجازى والكوفى والشامى بحذف الالف فيهما وفى الكوفى قال كم لبثتم وقال ان قل بلا ألف فيهما وفى مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالالف فيهما (المقطوع والموصول) اتفقوا على قطع من عما بعدها فى نحو من مال وبنين ومن مارج ومن ماء وعلى وصلها بمن الموصولة نحو ممن اتبع وممن افترى وممن كذب وممن دعا واختلف فى قطع كلما جاء أمة وكتبوا هيهات بالتاء فيهما اتفاقا (ياء الاضافة) واحدة لعلى أعمل (والزوائد) ست بما كذبون معا فاتقون يحضرون ارجعون ولا تكلمون

سورة النور

مدنية وآيها ستون وثنتان حجازى وثلاث حمصى وأربع عراقى خلافها ثلاث والاصال بالابصار عراقى وشامى لاولى الابصار غير حمصى (مشبه الفاصلة) اثنان عذاب أليم تمسسه نار وعكسه ان كنتم مؤمنين (القراآت) نقل همزة (أنزلناها) الى ماقبلها ورش كحمزة وقفا مع السكت وعدمه وقد وردا عن ابن ذكوان وحفص وادريس على ماتقدم (واتفقوا) على رفع (سورة) خبر محذوف أى هذه سورة وعن أبى عمرو وابن محيصن من غير طرقنا بالنصب أى اتلوا سورة وأنزلناها فى موضع الصفة (واختلف) فى (وفرضناها) فابن كثير وأبو عمرو بتشديد الراء للمبالغة وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بالتخفيف بمعنى جعلناها واجبة مقطوعا بها (وقرأ) (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وعن) المطوعى (ولا يأخذكم بهما) بالياء من تحت على التذكير لان تأنيث الرأفة مجازى وفصل بالمفعول والظرف (واختلف) فى (رأفة) هنا والحديد فقنبل بفتح الهمزة هنا واختلف فيه عن البزى فروى عنه أبو ربيعة فتح الهمزة كقنبل وروى ابن الحباب اسكانها وأما موضع الحديد فابن شنبوذ عن قنبل بفتح الهمزة وألف بعدها بوزن رعافة ورواه ابن مجاهد بالسكون وبه قرأ الباقون فيهما وكلها لغات فى مصادر رأف يرؤف وأبدلها الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كحمزة وقفا وأمال هاءها مع الفتحة الكسائى وقفا أيضا كحمزة بخلفه (وقرأ) (المحصنات) بكسر الصاد الكسائى ومر بالنساء (وأبدل) الثانية واوا مكسورة من (شهداء الا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ولهم تسهيلها كالياء وأما كالواو فتقدم رده عن النشر (واختلف) فى (أربع شهادات) الاولى فحفص وحمزة والكسائى وخلف برفع العين على انه خبر المبتدأ وهو قوله فشهادة وافقهم الاعمش والباقون بنصبها على المصدر وحينئذ شهادة خبر مبتدأ أى فالحكم أو الواجب أو مبتدأ مضمر الخبر أى فعليه شهادة أو شهادة كافية أو واجبة (واختلف) فى (ان لعنة الله عليه) و (ان غضب الله) فنافع باسكان ان فيهما مخففة ولعنة الله برفع التاء وجر هاء الجلالة وان غضب الله بكسر الضاد وفتح الباء فعلا ماضيا ورفع الجلالة على الفاعلية وان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان المقدر وقرأ يعقوب باسكان ان فيهما أيضا ورفع لعنة وجر الجلالة وغضب بفتح الضاد ورفع الباء وجر هاء الجلالة وافقه الحسن وعليها فغضب مبتدأ مضاف الى فاعله والظرف بعده خبره وكذا لعنة الله عليه عندهما والباقون بتشديد ان فيهما على الاصل ونصب لعنة وغضب اسمها مضافا الى الجلالة والظرف بعدها خبر (واختلف) فى (والخامسة) الاخيرة فحفص بالنصب عطفا على أربع قبلها أو مفعولا مطلقا أى ويشهد الشهادة الخامسة والباقون بالرفع على الابتداء ومابعده الخبر (وخرج) الخامسة الاولى المتفق على رفعها وقرأ (لاتحسبوه وتحسبونه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة لكسر ماقبلها على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين واذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله ويجوز الروم فيهما وجهان والثالث

تسهيل الهمزة بين بين على روم حركة الهمزة (وامال) (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (كبره) فيعقوب بضم الكاف وهى قراءة ابى رجاء وسفيان الثورى و يزيد و رويت عن محبوب عن ابى عمرو والباقون بكسرها وهما لغتان فى مصدر كبر الشئ عظم لكن غلب المضموم فى السن والمكانة وقيل بالضم معظم الافك و بالكسر البداءة به أو الاثم (وادغم) ذال (اذ سمعتموه) ابو عمرو وهشام وخلاد والكسائى (وأدغم) ذال (اذ تلقونه) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وشدد) التاء من (تلقونه) وكذا فان تولوا وصلا البزى بخلفه ومر ذلك عند ولا تيمموا بالبقرة لكنه سهل فى تيمموا وسبق حرف اللين بخلافه هنا فانه عسر لاجتماع الساكنين وتقدم ما فيه وقرأ (رؤف) بالقصر ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف و يعقوب وسبق كتثليث الازرق همزه (و وقف) عليه حمزة بالتسهيل بين بين وأما ما وقع فى الاصل هنا من قطعه لابى جعفر بتسهيله ففيه نظر ظاهر بل هى انفرادة للحنبلى لا يقرأ بها ولذا تركها فى الطيبة وقوله على قاعدته فى المضمومة بعد الفتح عجيب وخلاف ما تقرر فى الاصول لان قاعدة ابى جعفر فى المضمومة بعد فتح الحذف مع اختصاصه بيطؤن وتطؤها وان تطؤهم وعبارة النشر ثم الرابع ان تكون مضمومة بعد فتح فان أبا جعفر يحذفها والواقع منه ولا يطؤن ولم تطؤها وان تطؤهم وانفرد الحنبلى بتسهيلها بين بين فى رؤف حيث وقع انتهت بحروفها (وقرأ) (خطوات) بضم الطاء البزى من غير طريق أبى ربيعة وقنبل وابن عامر وحفص والكسائى و يعقوب وأبو جعفر وسكنه الباقون (وعن) الحسن فتح الخاء مع سكون الطاء (وعنه) (ماز كى) بتشديد الكاف وأما ضم الزاى مع تشديد الكاف مكسورة فانفرادة لابن مهران عن هبة الله عن أصحابه عن روح كما فى النشر لا يقرأ بها ولذا تركها فى الطيبة (واتفقوا) على عدم امالتها كما مر تنبيها على أصلها لانها من ذوات الواو وما فى البحر من امالتها لحمزة والكسائى فليس من طرقنا (واختلف) فى (ولا يأتل) فابو جعفر يتال بهمزة مفتوحة بين التاء واللام وتشديد اللام وفتحها على وزن يتفعل مضارع تالى بمعنى حلف وافقه الحسن وهى قراءة ابن عياش بن ربيعة و زيد بن أسلم والباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام مخففة من الوت قصرت أو مضارع ائتلى افتعل من الالية وهى الحلف فالقراءتان حينئذ بمعنى (وأبدل) همزته الساكنة ورش من طريقيه وأبو عمرو بخلفه على قاعدتهما (وعن) الحسن (وليعفوا وليصفحوا) بكسر اللام فيهما (وتقدم) حكم (المحصنات) قريبا (واختلف) فى (يوم تشهد) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق ووجه التذكير ان التانيث مجازى وفصل بينهما أيضا (وضم) الهاء من (يوفيهم الله) يعقوب فى الحالين ومر حكمها مع الميم وصلا كضم باء (بيوتا) لورش وأبى عمرو وحفص وأبى جعفر و يعقوب واشمام (قيل) لهشام والكسائى ورويس (وامالة) (أزكى لكم) لحمزة ومن معه وتقليلها للازرق بخلفه وقرأ (جيوبهن) بكسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان وابو بكر بخلفه وحمزة والكسائى والباقون بالضم واختلف فى (غير أولى) فابن عامر وابو بكر وأبو جعفر بنصب الراء على الاستثناء والباقون بالجر نعتا أو بدلا أو بيانا (وقرأ) (ايه المؤمنون) بضم الهاء وصلا ابن عامر لان الالف لما حذفت للساكنين استحقت الفتحة على حرف خفى فضمت الهاء اتباعا للياء (و وقف) عليها بالالف على الاصل أبو عمرو والكسائى و يعقوب كموضع الرحمن والزخرف والباقون بحذف الألف مع سكون الهاء اتباعا للرسم (وأمال) (الايامى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (من عبيدكم) بفتح العين وكسر الموحدة (وضم) الهاء من (يغنهم الله) رويس بخلفه وقفا فان وصل اتبع الميم الهاء فان ضم الهاء ضم الميم معها كحمزة والكسائى وخلف وان كسر الهاء كسر الميم كابى عمرو وروح والباقون بكسرون الهاء ويضمون الميم (وسهل) الاولى كالياء من (البغاء ان) قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية ورش وأبو جعفر وقنبل ورويس بخلف عنهما وعن الازرق فالثانى عنه ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين وهو ثان لقنبل أيضا والثالث للازرق ابدالها ياء خفيفة الكسر وقرأ أبو عمرو وقنبل فى ثالثه ورويس فى ثانيه باسقاط الاولى مع المد والقصر والباقون بتحقيقهما (وأمال) (اكراههن) ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وليس من طرق التيسير وهو أحد الوجهين له فى الشاطبية (وقرأ) مبينات معا بفتح الياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر و يعقوب (وأمال) (كمشكاة) الدورى عن الكسائى لتقدم

الكسرة وان وجد الفاصل وفتحها الباقون (واختلف) فى (درى) فنافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر و يعقوب وخلف عن نفسه بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز نسبة الى الدر لصفائها وافقهم الحسن وابن محيصن وقرأ أبو عمرو والكسائى بكسر الدال والراء وياء بعدها همزة ممدودة صفة كوكب على المبالغة وهو بناء كثير فى الاسماء نحو سكين وفى الاوصاف نحو سكير وافقهما اليزيدى وقرأ أبو بكر وحمزة بضم الدال ثم ياء ساكنة ثم همزة ممدودة من الدرء بمعنى الدفع أى يدفع بعضها بعضا أو يدفع ضوؤها خفاءها ووزنه فعيل وافقهما المطوعى والشنبوذى الا انه فتح الدال (و يوقف) عليه لحمزة بابدال الهمز ياء وادغامه فى الياء و يجوز الاشارة بالروم والاشمام (واختلف) فى (توقد) فنافع وابن عامر وحفص بياء من تحت مضمومة مع اسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير مبنيا للمفعول من اوقد اى المصباح وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر و يعقوب بتاء من فوق مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف على وزن تفعل فعلا ماضيا فيه ضمير يعود على المصباح وافقهم اليزيدى وقرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف و رفع الدال على التانيث مضارع اوقد مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على زجاجة على حد اوقدت القنديل وافقهم الاعمش وعن ابن محيصن والحسن بتاء من فوق مفتوحة وضم الدال وفتح الواو والقاف مشددة والاصل تتوقد بتاءين حذفت احداهما كتذكر والزجاجة القنديل والمصباح السراج والمشكاة الطاقة غير النافذة أى الانبوبة فى القنديل (واختلف) فى (يسبح) فابن عامر وأبو بكر بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب الفاعل له وهو أولى من الاخيرين و رجال حينئذ مرفوع بمضمر وكانه جواب سؤال كانه قيل من يسبحه فقيل رجال و يجوز أن يكون خبر محذوف أى المسبح رجال والوقف فى هذه القراءة على الآصال والباقون بكسرها على البناء للفاعل وفاعله رجال ولا يوقف حينئذ على الآصال (وعن) ابن محيصن من رواية البزى من المفردة (يوما تقلب) بتاء واحدة مشددة على الادغام على حد ولا تيمموا للبزى عن ابن كثير و يبتدئ بتاء واحدة وعنه من المبهج بتاءين خفيفتين كالجمهور (وقرأ) (يحسبه) بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (و يوقف) لحمزة على (الظمآن) بالنقل فقط و بين بين ضعيف (وأمال) (فوفاه) و (يغشيه) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه (واختلف) فى (سحاب ظلمات) فالبزى سحاب بغير تنوين ظلمات بالجر على الاضافة كسحاب رحمة وافقه ابن محيصن من المفردة وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالجر بدلا من ظلمات الاولى و يكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبرا فى موضع الصفة لظلمات والباقون بالتنوين والرفع فيهما أى هذه أو تلك ظلمات وسحاب فى الثلاث مبتدأ خبره من فوقه (وعن) الحسن ظلمات بسكون اللام وعنه أيضا (تفعلون) بالتاء من فوق وفيه وعيد وتخويف (وأبدل) همز (يؤلف) واوا ورش من طريقيه وأبو جعفر كوقف حمزة وأثبت هنا فى الاصل الخلف فيه عن ابن وردان ولعله سبق قلم وليس عنه خلف فى هذا الباب الا فى حرف واحد وهو يؤيد بنصره بآل عمران كما مر فى بابه (وأمال) (فترى الودق) وصلا السوسى بخلفه وفتحه الباقون أما الوقف فكل على أصله (وعن) الاعمش (خلاله) بفتح الخاء بلا ألف على الافراد واختلف هل خلال مفرد كحجاب أو جمع كجبال جمع جبل (وقرأ) (و ينزل) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب (وتقدم) اتفاقهم على فتح (سنا برقه) (واختلف) فى (يذهب بالابصار) فابو جعفر بضم الياء وكسر الهاء من أذهب فقيل الباء زائدة على حد تنبت بالدهن وقيل بمعنى من والمفعول محذوف تقديره يذهب النور من الابصار والباقون بفتح الياء والهاء (وأمال) بالابصار أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وقرأ) (خالق كل دابة) بالف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجر كل على الاضافة حمزة والكسائى وخلف ومر بابراهيم (وسهل) الثانية كالياء وابدلها أيضا واوا مكسورة من (يشاء ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وتقدم رد تسهيلها كالواو وكذا حكم (يشاء الى) وتقدم (مبينات) قريبا (وقرأ) (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس و بالاشمام خلف عن حمزة وأمال (ثم يتولى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وعن) الحسن (قول المؤمنين) برفع اللام على انه اسم كان وان وما فى حيزها الخبر والجمهور على نصبه خبر الكان والاسم ان المصدرية وما بعدها وهو الارجح لانه متى اجتمع معرفتان فالاولى جعل الاعرف

الاسم وان كان سيبويه خير بين كل معرفتين ولم يفرق هذه التفرقة وقرأ (ليحكم) فى الموضعين بالبناء للمفعول أبو جعفر ونائب الفاعل ضمير المصدر أى ليحكم هو أى الحكم والمعنى ليفصل الحكم بينهم قاله أبو حيان ومر بالبقرة وقرأ (ويتقه) بكسر الهاء بلا اشباع قالون وحفص ويعقوب وقرأ أبو عمرو وأبو بكر وهشام فى أحد أوجهه الثلاث باسكانها والثانى لهشام الاشباع والثالث الاختلاس وقرأ ابن ذكوان وابن جماز بالاشباع والاختلاس وقرأ خلاد وابن وردان بالاسكان والاشباع والباقون وهم ورش وابن كثير وخلف عن حمزة وعن نفسه والكسائى بالاشباع بلا خلاف وقرأ حفص بسكون القاف مع اختلاس الهاء كما مر (وقرأ) (فان تولوا) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه (واختلف) فى (كما استخلف) فابو بكر بضم التاء وكسر اللام مبنيا للمفعول فالموصول نائب الفاعل ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة وافقه الاعمش والباقون بفتحهما مبنيا للفاعل وهو ضمير الجلالة فى وعد الله والذين مفعوله واذا ابتدؤا كسروا همزة الوصل وقرأ (وليبدلنهم) بسكون الموحدة وتخفيف الدال من أبدل ابن كثير وأبو بكر ويعقوب ومر بالكهف (وقرأ) (لاتحسبن الذين كفروا) بالغيب ابن عامر وحمزة وادريس بخلفه أى لايحسبن حاسب أو أحد والموصول ومعجزين مفعولاها وبه يرد على من استشكلها زاعما فاعلية الموصول ولم يكن فى اللفظ الا مفعول واحد وهو معجزين وذكرت بالانفال (وعن) المطوعى (الحلم) معا بسكون اللام فيهما لغة تميم (واختلف) فى (ثلاث عورات) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ثلاث بالنصب بدل من قوله ثلاث مرات المنصوب على الظرفية الزمانية أى ثلاث أوقات أو على المصدرية أى ثلاث استئذانات أو على اضمار فعل أى اتقوا واحذروا ثلاث وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر محذوف أى هن ثلاث وخرج بالقيد ثلاث مرات المتفق على نصبه وقرأ (بيوتكم) و (بيوت وبيوتا) بضم الموحدة ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وقرأ (أمهاتكم) بكسر الهمزة والميم معا حمزة وكسر الهمزة وحدها الكسائى (وعن) الحسن (لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم) بتقديم النون على الموحدة المكسورة بعدها ياء مشددة مخفوضة مكان بينكم الظرف وقرأ (يرجعون اليه) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب والباقون بالبناء للمفعول

(المرسوم) كتبوا الزانى بالياء وكذا يعبدوننى ويدرأ بواو وألف مشكوة بواو بدل الالف كالصلاة ماز كى بالياء مع كونه من ذوات الواو كغزا مناسبة ليزكى واتفقوا على حذف ألف أيه هنا كالزخرف والرحمن (المقطوع) اتفقوا على قطع عن من من ويصرفه عن من يشاء (الهاء) لعنت بالتاء كآل عمران

(سورة الفرقان)

مكية قيل الا ثلاث آيات والذين لايدعون مع الله الى رحيما وقيل مدنية الا من أولها الى نشورا وآيها سبع وسبعون بلا خلاف (مشبه الفاصلة) تسعة ولم يتخذ ولدا وهم يخلقون قوم آخرون أساطير الاولين وعد المتقون مايشاؤن خالدين صرفا ولا نصرا فى السماء بروجا هونا وعكسه موضعان ضلوا السبيل ظلما وزورا (القراآت) أدغم دال (فقد جاؤا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (جاؤ) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وثلث همزها الازرق (ووقف) عليه حمزة ببين بين مع المد والقصر وأما ابدالها واوا فشاذ (وأمال) (تملى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (ووقف) على ما (من مال هذا) أبو عمرو واختلف عن الكسائى فى الوقف على ما أو اللام كما ذكره الدانى والشاطبى وغيرهما ومقتضاه ان الباقين يقفون على اللام فقط والاصح كما فى النشر جواز الوقف على ما لجميع القراء قال فيه وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطا وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها من أجل كونها لام جر واذا وقف على أحدهما لنحو اختبار امتنع الابتداء بلهذا أو هذا (واختلف) فى (جنة يأكل منها) فحمزة والكسائى وخلف بنون الجمع وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت على اسناده الى الرسول عليه الصلاة والسلام أى يأكل هو منها ويستغنى عن طعامنا (وقرأ) (مسحورا انظر) بكسر التنوين أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وعاصم وحمزة ويعقوب ومر بالبقرة (واختلف) فى (ويجعل لك) فابو بكر وابن كثير وابن عامر برفع اللام على الاستئناف أى وهو يجعل أو سيجعل أو عطفا على موضع جعل اذ الشرط اذا وقع ماضيا جاز فى جوابه الجزم والرفع لكن تعقب ذلك بانه ليس مذهب سيبويه وافقهم ابن محيصن والباقون بجزمها عطفا على محل جعل لانه جواب الشرط ويلزم منه

وجوب الادغام لاجتماع مثلين أولاهما ساكن (وقرأ) (ضيقا) بسكون الياء ابن كثير (واختلف) فى (ويوم نحشرهم فنقول) فابن عامر بنون العظمة فيهما التفاتا من الغيبة الى التكلم وافقه الحسن والشنبوذى وقرأ ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب بالياء من تحت فيهما مناسبة لقوله كان على ربك والباقون بالنون فى الاول وبالياء فى الثانى مناسبة لما قبله والتفاتا من تكلم الى غيبة (وسهل) الثانية من (أأنتم) مع الفصل بالالف قالون وأبو عمرو وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وأبو جعفر وسهلها بلا فصل ورش وابن كثير ورويس وللازرق أيضا ابدالها الفا مع المد للساكنين وروى الجمال عن الحلوانى عن هشام التحقيق مع الفصل بالالف والباقون بالتحقيق بلا فصل وهى طريق الداجونى عن هشام فله ثلاثة أوجه (وأبدل) الثانية ياء مفتوحة من (هؤلاء أم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (ان نتخذ) فابو جعفر بضم النون وفتح الخاء مبنيا للمفعول وهو يتعدى تارة لواحد نحو أم اتخذوا آلهة من الارض وتارة لاثنين نحو من اتخذ الهه هويه فقيل ماهنا منه فالاول ضمير نتخذ النائب عن الفاعل والثانى من أولياء ومن تبعيضية أى بعض أولياء أو زائدة لكن تعقب بانها لا تزاد فى المفعول الثانى والاحسن ما قاله ابن جنى وغيره ان من أولياء حال ومن مزيدة لتأكيد النفى والمعنى ما كان لنا أن نعبد من دونك ولا نستحق الولاية وافقه الحسن والباقون بفتح النون وكسر الخاء على البناء للفاعل ومن أولياء مفعوله ومن مزيدة وحسن زيادتها انسحاب النفى على نتخذ لانه معمول لينبغى واذا انتفى الابتغاء انتفى متعلقه وهو اتخاذ الاولياء (واختلف) فى (فقد كذبوكم بما تقولون) فروى ابن شنبوذ عن قنبل بالياء على الغيب أى فقد كذبكم الآلهة بما يقولون سبحانك ما كان ينبغى لنا وقيل المعنى فقد كذبتكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من الافتراء عليكم وافقه المطوعى ورواه ابن مجاهد عن قنبل بالتاء على الخطاب كالباقين والمعنى فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من انهم أضلوكم (واختلف) فى (فما تستطيعون) فحفص بالتاء من فوق على خطاب العابدين وافقه الاعمش والباقون بالياء على الغيب على اسناده الى المعبودين (وعن) المطوعى (ويقولون حجرا) بضم الحاء والجيم وعن الحسن ضم الحاء فقط والجمهور على كسر الحاء وسكون الجيم وكلها لغات وذكره سيبويه فى المصادر المنصوبة بغير المتصرفة بمضمر وجوبا من حجره منعه لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع عنه المكروه فكأنه سأل الله أن يمنعه منعا ويحجره حجرا والحجر العقل لانه يأبى الا الفضائل (واختلف) فى (تشقق السماء) هنا وتشقق الارض فى ق فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الشين فيهما على حذف تاء المضارعة أو تاء التفعل على الخلاف وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بتشديدها فيهما على ادغام تاء التفعل فى الشين لتنزله بالتفشى منزلة المتقارب (واختلف) فى (وننزل الملائكة) فابن كثير بنون مضمومة ثم ساكنة مع تخفيف الزاى المكسورة ورفع اللام مضارع أنزل والملائكة بالنصب مفعول به وحينئذ كان من حق المصدر انزالا قال أبو على لما كان أنزل ونزل يجريان مجرى واحدا اجزأ مصدر أحدهما عن الآخر وافقه ابن محيصن والباقون بنون واحدة وكسر الزاى المشددة وفتح اللام ماضيا مبنيا للمفعول والملائكة بالرفع نائب الفاعل وأمال (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق وفتح ياء (ياليتنى اتخذت) أبو عمرو (وأظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه وأمال (ياويلتى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو (ووقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه (وعن) الحسن (ياويلتى) بكسر التاء وياء بعدها على الاصل (وادغم) أبو عمرو وهشام ذال (اذ جاءنى) وأمال (جاءنى) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف (وفتح) ياء (قومى اتخذوا) نافع والبزى وأبو عمرو وأبو جعفر وروح ونقل (القرآن) ابن كثير كوقف حمزة وقرأ (نبئ) بالهمز نافع (وابدل) همز (فؤادك) واوا مفتوحة الاصبهانى عن ورش وقرأ (وثمودا) بغير تنوين حفص وحمزة ويعقوب ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث مرادا به القبيلة والباقون بالتنوين مصروفا على ارادة الحى (وابدل) الهمزة الثانية ياء محضة من (مطر السوء أفلم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وللازرق اشباع مد الواو والتوسط (وابدل) همز (هزوا) واوا حفص واسكن الزاى حمزة وخلف (ووقف) حمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم وأما بين بين وتشديد الزاى فلا يقرأ بهما كما مر بالبقرة مع التنبيه على ما وقع فى الاصل ثمة وقرأ (أرأيت) بتسهيل الثانية

قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد وقرأ الكسائى بحذف الهمزة ومر بالانعام (وسهل) الهمزة الثانية من (أفانت) الاصبهانى (وفتح) السين من (أم تحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وأبو جعفر على الاصل وقرأ (الريح) بالتوحيد ابن كثير (وقرأ) (نشرا) بضم النون والشين جمع ناشر نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بضم النون واسكان الشين وقرأ عاصم بالموحدة المضمومة واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالنون مفتوحة وسكون الشين وتقدم بالاعراف (وشدد) ياء (ميتا) أبو جعفر (وعن) المطوعى (ونسقيه) بفتح النون وقرأ (ليذكروا) بسكون الذال وتخفيف الكاف مضمومة حمزة والكسائى وخلف وسبق فى الاسراء وعدم ذكر الكسائى هنا فى الاصل لعله سبق قلم أو اشتباه بقوله تعالى أن يذكر الآتى قريبا (وأسقط) الهمزة الاولى من (شاء أن) قالون والبزى وأبو عمرو ورويس بخلفه وقرأ ورش وأبو جعفر ورويس فى وجهه الثانى بتسهيل الثانية بين بين وللازرق ابدالها ألفا مع اشباع المد وقرأ قنبل كوجهى الازرق وله ثالث وهو اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما (وأمال) شاء ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وقرأ (فسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وكذا خلف كحمزة وقفا (وقرأ) هشام والكسائى ورويس (قيل لهم) باشمام كسر القاف الضم ومر بالبقرة واختلف فى (لما تأمرنا) فحمزة والكسائى بالياء من تحت وافقهما الاعمش والباقون بالخطاب والاسناد عليهما اليه صلى الله عليه وسلم وأمال (وزادهم) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وحمزة (واختلف) فى (سرجا) فحمزة والكسائى وخلف بضم السين والراء بلا ألف على الجمع الشمس والكواكب وذكر القمر تشريفا وافقهم الاعمش والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد وهو الشمس فقط وعن الاعمش (قمرا) بضم القاف واسكان الميم لغة فيه كالرشد والرشد (وعن) الحسن بفتح القاف وسكون الميم وقرأ (أن يذكر) بسكون الذال وضم الكاف مخففة حمزة وخلف وسبق بالاسراء (واختلف) فى (ولم يقتروا) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بضم الياء وكسر التاء من اقتر وانكار أبى حاتم مجيئه هنا من الرباعى لكونه بمعنى افتقر ومنه وعلى المقتر قدره مردود بحكاية الاصمعى وغيره اقتر بمعنى ضيق وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء كيحمل وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدى والباقون بفتح الياء وضم التاء كيقتل والاقتار التقليل ضد الاسراف وهو مجاوزة الحد فى النفقة وان حل والتضييع فى المعصية وان قل (وأدغم) لام (يفعل ذلك) أبو الحارث (واختلف) فى (يضاعف ويخلد) فابن عامر وأبو بكر برفع الفعلين فيضاعف على الحال والاستئناف كانه جواب ما الاثام ويخلد بالعطف عليه والباقون بجزمهما بدلا من يلق لانه من معناه اذ لقيه جزاء الاثم تضعيف عذابه (وقرأ) (يضعف) بالقصر وتشديد عينه ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وقرأ) (فيه مهانا) بصلة هاء فيه ابن كثير وحفص (واختلف) فى (وذرياتنا) فأبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بجمع السلامة بيانا للمعنى (واختلف) فى (ويلقون) فأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من لقى يلقى مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو تحية وافقهم الاعمش والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من الرباعى مبنيا للمفعول معدى لاثنين أحدهما ناب عن الفاعل فارتفع وهو الواو والثانى تحية (ويوقف) لحمزة وهشام على (ما يعبؤ) المرسوم بالواو بابدال الهمزة ألفا على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه أربعة والخامس تسهيلها كالواو على تقدير روم الحركة وهذا أحد المواضع العشرة المرسومة بالواو المتقدمة

(المرسوم) فى الامام كالبقية وثمودا هنا كالعنكبوت والنجم بالالف الريح بالف فى بعضها او بالحذف فى بعض وفى المكى وننزل الملائكة بنونين وفى غيره بواحدة وفى بعض المصاحف سراجا بالف وروى نافع عن المدنى كالبواقى وذريتنا بغير ألف بعد الياء واتفقوا على كتابة ما يعبؤا بواو وألف (المقطوع) اتفقوا على فصل اللام من مال هذا الرسول (ياء الاضافة) ثنتان ياليتنى اتخذت قومى اتخذوا

(سورة الشعراء)

مكية الا أربع آيات من والشعراء الى آخرها وآيها مائتان وعشرون وست بصرى ومكى ومدنى أخير وسبع كوفى وشامى ومدنى أول خلافها أربع طسم كوفى وترك فلسوف تعلمون أينما كنتم تعبدون تركها بصرى الشياطين تركها مكى ومدنى أخير (مشبه الفاصلة) موضع وليدا وعكسه موضعان معنا بنى اسرائل من عمرك سنين (القرا آت) أمال طاء (طسم) أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وفتحها الباقون (وسكت) أبو جعفر على ط وس و م (وأظهر) السين منها عند الميم حمزة والباقون بالادغام (وتقدم) ابدال الهمزة الساكنة ألفا من (ان نشأ) للاصبهانى وأبى جعفر كوقف حمزة وهشام كابدال الثانية ياء (من السماء آية) لنافع وابن كثير وأبى عمرو وأبى جعفر ورويس (وقرأ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (تنزل) بسكون النون مع تخفيف الزاى (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (انبؤا ما كانوا) على رسمه بواو وألف فى الكوفى والبصرى باثنى عشر وجها ذكرت فى نظيره باول الانعام (وفتح) ياء (انى أخاف) معا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأثبت) الياء فى (يكذبون) فى الحالين يعقوب وكذا (فى يقتلون) (واختلف) فى (ويضيق صدرى ولا ينطلق) فيعقوب بنصب القاف منهما عطفا على يكذبون والباقون بالرفع على الاستئناف (وسهل) أبو جعفر همز (اسرائل) مع المد والقصر واختلف فى مدها عن الازرق (ويوقف) عليها لحمزة بتحقيق الاولى من غير سكت على (بنى) وبالسكت وبالنقل وبالادغام وأما التسهيل فضعيف وفى الثانية التسهيل مع المد والقصر فهى ثمانية أوجه (وأدغم) ثاء (لبثت) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان وحمزة والكسائى وأبو جعفر وذكر الخلف هنا لابن ذكوان فى الاصل سبق قلم أو اشتباه باورثتموها (وعن) المطوعى (لما خفتكم) بكسر اللام وتخفيف الميم أى لخوفى منكم (وعن) ابن محيصن (ان كنتم موقنين) بفتح الهمزة (وأظهر) ذال (اتخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وأما) (ارجه) فتقدم بالاعراف اختلافهم فيها من حيث الهمز وتركه ومن حيث هاء الكناية (وعن) الاعمش (بكل ساحر) بوزن فاعل والجمهور بوزن فعال (وأماله) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (ويوقف) لحمزة على نحو (وأخاه) بالتحقيق وبين بين بوجهين (وسهل) الثانية من (أئن لنا) مع الفصل بالالف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبالتسهيل بلا فصل ورش وابن كثير ورويس (وقرأ) هشام من طريق الحلوانى بتحقيقهما مع الفصل ومن طريق الداجونى بتحقيقهما مع القصر وبه قرأ الباقون (وقرأ) الكسائى (نعم) بكسر العين (وشدد) البزى بخلفه التاء من (فاذا هى تلقف) وصلا وقرأها حفص باسكان اللام وتخفيف القاف (وقرأ) (امنتم) بهمزة واحدة على الخبر الاصبهانى وحفص ورويس وقرأ قالون والازرق وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام بخلفه وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة ثم ألف وللازرق فيها ثلاثة البدل وان كان الهمز مغيرا كما مر ولا يجوز له ابدال الثانية ألفا كما تبدل فى أأنذرتهم كما سبق موضحا بالاعراف مع ما وقع للجعبرى فراجعه وقرأ هشام من وجهه الثانى وأبو بكر وحمزة والكسائى وروح وخلف بهمزتين محققتين ثم ألف (وأمال) الكسائى وحده (خطايانا) وقلله الازرق بخلفه (وقرأ) (أن أسر) بالوصل نافع وابن كثير وأبو جعفر (وفتح) ياء الاضافة من (بعبادى انكم) نافع وأبو جعفر (واختلف) فى (حاذرون) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالف بعد الحاء وافقهم الاعمش والباقون بحذفها وهما بمعنى أو الحذر المتيقظ والحاذر الخائف أو الحذر المجبول على الحذر والحاذر ما عرض فيه (وقرأ) (عيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى (ومر) حكم (اسرائيل) قريبا (وعن) الحسن (فاتبعوهم) بوصل الهمزة وتشديد التاء بمعنى اللحاق (وأمال) راء (تراءى الجمعان) وصلا دون الهمزة حمزة وخلف والباقون بفتحهما فيه وللازرق اذا وقف التقليل والفتح فى الهمزة فقط وأما الكسائى فيميلها فيه كبرى على أصله فى اليائى وأما حمزة فيه فيسهل الهمز بين بين ويميلها من أجل امالة الالف بعدها وهى لام تفاعل لانها طرف منقلبة عن الياء ويجوز مع ذلك فى الالف التى قبل الهمزة المد والقصر لتغير الهمزة على القاعدة ويميل الراء أيضا فينطق حينئذ بهمزة مسهلة بين مما لين وهذا هو الوجه الصحيح الذى لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه وهو القياسى وذكر فيها وجهان آخران أحدهما حذف الالف الاخيرة لحذفها رسما فتصير متطرفة فتبدل الفا فيجىء فيها ثلاثة جاء وشاء وأجروا هشاما مجراه حينئذ فى هذا الوجه قال فى النشر وهذا

وجه لا يصح ولا يجوز وأطال فى رده الثانى قلب الهمزة ياء فيقول ترايا حكاه الهذلى وغيره وهو ضعيف أيضا وان كان أخف مما قبله لعدم صحة الرواية به وأما الهما معا فيه أعنى الوقف خلف عن نفسه والباقون بالفتح (وفتح) الياء من (معى ربى) حفص (وأثبت) ياء (سيهدين) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (فرق) فجمهور المغاربة والمصريين على ترقيق رائه للكل من أجل كسر القاف والاكثرون على تفخيمه لحرف الاستعلاء وفى النشر صحيح الوجهين قال الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد الاجماع عليه (وقرأ) رويس بخلفه ثم وقفا باثبات هاء السكت وقطع به له ابن مهران (وسهل) الثانية كالياء من (نبأئ ابراهيم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأدغم) ذال (اذ تدعون) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وسهل) الهمزة الثانية من (أفرأيتم) قالون وورش وأبو جعفر وللازرق وجه آخر وهو ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وقرأ الكسائى بحذفها والباقون باثباتها محققة (وفتح) ياء (عدولى الا) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وأثبت) الياء فى (يهدين) و (يسقين) و (يشفين) و (يحيين) فى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (خطاياى) بفتح الطاء وألف بعدها وياء مفتوحة وألف بعدها ياء مفتوحة جمع تكسير والجمهور خطيئتى بالافراد (وفتح) ياء الاضافة من (لابى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وأثبت) ياء (وأطيعون) فى الثمانية هنا فى الحالين يعقوب وكذا (كذبون) (وفتح) ياء الاضافة من (أجرى الا) فى خمس مواضع هنا نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (واختلف) فى (واتبعك الارذلون) فيعقوب بقطع الهمزة وسكون التاء و بألف بعد الباء ورفع العين جمع تابع كصاحب وأصحاب أو تبيع كشريف وأشراف اما مبتدأ خبره الارذلون والجملة حال أو عطف على ضمير أنؤمن للفصل بلك ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وأبى حيوة وغيرهما والباقون بوصل الهمزة مع تشديد التاء وفتح العين بلا ألف فعلا ماضيا وهى جملة حالية من كاف لك (وأثبت) الالف من (انا الا) وصلا قالون بخلفه والوجهان صحيحان عنه من طريق أبى نشيط واما من طريق الحلوانى فبالحذف فقط الا من طريق أبى عون عنه فبالاثبات كما يفهم من النشر والباقون بحذفها وصلا ولا خلاف فى اثباتها وقفا كما مر بالبقرة (وفتح) ياء (ومن معى) ورش وحفص وأمال (جبارين) الدورى عن الكسائى وللازرق التقليل والفتح وهما فى الحرز وغيره قال فى النشر وبهما قرأت وبهما آخذ (ومر) آنفا حكم (وعيون) وفتح ياء (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (خلق الاولين) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام أى ما هذا الا عادة آبائنا السابقين وافقهم الاعمش والباقون بفتح الخاء وسكون اللام أى الا كذب الاولين وأدغم التاء من (كذبت ثمود) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف ومر (عيون) قريبا وقرأ (بيوتا) بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (فرهين) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بألف بعد الفاء أى حاذقين وافقهم الاعمش والباقون بغير ألف صفة مشبهة بمعنى اشرين (واختلف) فى (أصحاب ليكة) هنا وص فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ليكة بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة مضاف اليه لاصحاب وكذلك رسما فى جميع المصاحف وافقهم ابن محيصين والباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وبكسر التاء فيهما والايكة وليكة مترادفان غيضة تنبت ناعم الشجر وقيل ليكة اسم للقرية التى كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله وقد أنكر جماعة وتبعهم الزمخشرى على وجه ليكة وتجرؤا على قرائها زعما منهم انهم انما أخذوها من خط المصاحف دون أفواه الرجال وكيف يظن ذلك بمثل اسن القراء وأعلاهم اسنادا والآخذ للقرآن عن جملة من الصحابة كابى الدرداء وعثمان ابن عفان وغيرهما رضى الله عنهم وبمثل امام مكة وامام المدينة وامام الشام فما هذا الا تجرؤ عظيم وقد اطبق أئمة أهل الاداء ان القراء انما يتبعون ما ثبت فى النقل والرواية فنسأل الله حسن الظن بائمة الهدى خصوصا وغيرهم عموما وخرج بالقيد موضع الحجر و ق المتفق فيهما على الايكة بالهمز لاجماع المصاحف على ذلك وقرأ (القسطاس) حفص وحمزة والكسائى وخلف بالكسر والباقون بالضم لغتان كما مر بالاسراء وعن الحسن (والجبلة) بضم الجيم والباء والجمهور بكسرهما لغتان (ومر) نظير الهمزتين فى (من السماء ان كنت) فى نحو على البغاء ان بالنور (وفتح) ياء (ربى أعلم)

نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (كسفا) فحفص بفتح السين والباقون بسكونها ومر توجيه ذلك فى الاسراء (واختلف) فى (نزل به الروح الامين) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر بتخفيف الزاى الروح الامين بالرفع فيهما على اسناد الفعل للروح والامين نعته وافقهم ابن محيصين والباقون بالتشديد مبنيا للفاعل الحقيقى وهو الله تعالى والروح والامين منصوبان الروح على المفعولية والامين صفته أيضا (واختلف) فى (أولم يكن لهم آية) فابن عامر تكن بالتاء من فوق آية بالرفع فاعل تكن على انها تامة ولهم متعلق بها وان يعلمه بدل من آية أو خبر محذوف أى أولم يحدث لهم آية علم علماء بنى اسرائيل فان كانت ناقصة فاسمها ضمير القصة وآية خبر مقدم وان يعلمه مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن أو لهم خبر مقدم وآية مبتدأ مؤخر والجملة خبر تكن وان يعلمه اما بدل من آية أو خبر مضمر أى هى ان يعلمه والتأنيث للفظ القصة أو الآية والباقون بتاء التذكير ونصب آية على جعل أن يعلمه اسمها وآية خبرها أى علم علماء بنى اسرائيل بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة آية تدلهم عليه (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (علمؤا) على رسمه بواو وألف بعدها باثنى عشر وجها تقدم بيانها أول الانعام فى انبؤا ما كانوا (وعن) الحسن (الاعجمين) بياءين مكسورة مشددة فساكنة جمع أعجمى والجمهور بياء واحدة ساكنة جمع أعجمى بالتخفيف قيل ولولا هذا التقدير لم يجمع جمع سلامة قال السمين وكان سبب جمعه انه من باب أفعل فعلاء كاحمر حمراء والبصريون لا يجيزون جمعه جمع سلامة الا ضرورة فلذا قدروه منسوبا مخفف الياء (وعنه) (فتأتيهم بغتة) بالتأنيث وفتح الغين وعنه أيضا (الشياطون) وأدغم اللام من (هل نحن) الكسائى وافقه ابن محيصين بخلفه (ومر) (أفرأيت) قريبا (واختلف) فى (فتوكل) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بالفاء جعلوا ما بعدها كالجزاء لما قبلها والباقون بالواو على مجرد عطف جملة على أخرى وعليه الرسم العراقى والمكى وقرأ البزى بخلفه على (من تنزل) بتشديد التاء وكذا شددها من (الشياطين تنزل على) والادغام فى الاول صعب لسكون ما قبل التاء وهو نون من لكنه سائغ كما مر بالبقرة (وقرأ) (يتبعهم) بسكون التاء وفتح الباء الموحدة نافع وسبق بالاعراف (المرسوم) فى الكوفى والبصرى فسيأتيهم أنبؤا بواو وألف حذرون وفرهين بلا ألف فيهما فى أكثر المصاحف واتفقوا على رسم الهمزة ياء فى ائن وعلى رسمها واوا أو زيادة ألف بعدها مع حذف الالف قبلها فى علموا بنى اسرائل وعلى رسم ليكة هنا وص باللام فقط فتوكل بالفاء فى المدنى والشامى واتفقوا على قطع فى عن ما فى فى ما ههنا آمنين واختلفوا فى قطع أين ما كنتم تعبدون (ياء الاضافة) ثلاث عشرة انى أخاف معاربى أعلم بعبادى انكم لى الا لابى انه ان معى من معى أجرى الا خمسة (الزوائد) ست عشرة ان يكذبون يقتلون سيهدين فهو يهدين يسقين يشفين يحيين كذبون وأطيعون ثمانية

(سورة النمل)

مكية وآيها تسعون وثلاث كوفى وأربع بصرى وشامى وخمس حجازى خلافها بأس شديد حجازى قوارير ترکها كوفى (مشبه الفاصلة) طس غير بعيد وما يشعرون (القراآت) (آمال) طاء (طس) أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف ومر ذلك كسكت أبى جعفر على ط و س وتقدم التنبيه على اخفاء النون من س عند التاء من تلك خلافا لابى شامة (ونقل) (قران) لابن كثير (وفتح) ياء الاضافة من (انى آنست) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (بشهاب قبس) فعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بالتنوين على القطع عن الاضافة وقبس بدل منه أو صفة له بمعنى مقتبس أو مقبوس وافقهم الاعمش والباقون بغير تنوين لبيان النوع أى من قبس كخاتم فضة (وقرأ) (فلما رآها) بالتسهيل الاصبهانى واما حكم الامالة فمر نظيره فى واذا رآك بالانبياء كما فصل بالانعام (وأمال) (ولى مدبرا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ووقف) يعقوب بخلفه على (لدى) بهاء السكت (وتقدم) تغليظ لام (أظلم) للازرق بخلفه (وعن) المطوعى (بدل حسنا) بفتح الحاء والسين (ووقف) الكسائى و يعقوب على (واد النمل) بالياء والباقون بحذفها (واختلف) فى (لا يحطمنكم) فرويس بسكون نون التأكيد وافقه الشنبوذى ومر بآل عمران وعن المطوعى بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الطاء والنون (وفتح) ياء (أوزعنى ان) الازرق والبزى (ووقف) يعقوب بخلفه على (على) بهاء السكت (وأمال ترضاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله

الازرق بخلفه (وفتح) ياء (مالى لاأرى) ابن كثير وعاصم والكسائى واختلف عن هشام وابن وردان (وأمال) (أرى الهدهد) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (ليأتينى) فابن كثير بنون التأكيد المشددة وبعدها نون الوقاية على الاصل وعليه الرسم المكى والباقون بحذف نون الوقاية للاستغناء عنها بالمؤكدة ولذا كسرت مثل كأنى وعليه بقية الرسوم (واختلف) فى (فمكث) فعاصم وروح بفتح الكاف والباقون بضمها لغتان كطهر (واتفقوا) على ادغام الطاء مع بقاء صفتها فى التاء من (أحطت) وان زيادة الصفة فى المدغم لاتمنع (واختلف) فى (من سبأ) هنا وفى سورة سبأ فالبزى وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة أو البقعة وافقهما ابن محيصن واليزيدى وقرأ قنبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه كيتسنه وعوجا والباقون بالكسر والتنوين فهو مصروف لارادة الحى (واختلف) فى (الا يسجدوا) فالكسائى وكذا رويس وأبو جعفر بهمزة مفتوحة وتخفيف اللام على ان ألا للاستفتاح ثم قيل يا حرف تنبيه وجمع بينه وبين الا تأكيدا وقيل للنداء والمنادى محذوف أى ياهؤلاء أو ياقوم ورجح الاول لعدم الحذف ولهم الوقف ابتلاء على الا يا معا والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل أمر وحذفت همزة الوصل خطا على مراد الوصل كما حذفت لذلك فى يبنؤم بطه كما قاله الدانى وتعقبه فى النشر بانه رآه فى الامام ومصاحف الشام باثبات احدى الالفين ثم اعتذر عنه باحتمال انه رآه كذلك محذوفا فى بعض المصاحف ولهم الوقف اختبارا أيضا على الا وحدها وعلى يا وحدها لانهما حرفان منفصلان وقد سمع فى النثر الا يا ارحمونا الا يا اصدقوا علينا وفى النظم كثير انحو فقالت الا يا اسمع أعظك بخطبة * وافقهم الحسن والشنبوذى وكذا المطوعى فى أحد وجهيه والثانى عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة هاء وتشديد اللام والباقون بالهمزة وتشديد اللام وأصلها ان لا فان ناصبة للفعل ولذا سقطت نون الرفع منه والنون مدغمة فى لا المزيدة للتأكيد ان جعلت ان وما بعدها فى موضع مفعول يهتدون باسقاط الى أى الى ان يسجدوا أو بدلا من السبيل فان جعلت بدلا من أعمالهم ومابين المبدل منه والبدل اعتراض أى وزين لهم الشيطان عدم السجود لله أو خبر المحذوف أى أعمالهم ان لا يسجدوا فلا نافية حينئذ لامزيدة وقد كتبت الا بلا نون فيمتنع وقف الاختبار فى هذه القراءة على ان وحدها (ووقف) على (الخبء) بالنقل مع اسكان الباء للوقف على القياس حمزة وهشام بخلفه وحكى فيه الحافظ أبو العلا وجها آخر وهو الخبا بالالف قال فى النشر وله وجه فى العربية وهو الاشباع (واختلف) فى (يخفون ويعلنون) فحفص والكسائى بالتاء على الخطاب وافقهما الشنبوذى والباقون بالياء من تحت فيهما (وعن) ابن محيصن (العظيم) برفع الميم نعتا للرب (وقرأ) (فالقه) بكسر الهاء مع القصر قالون وابن ذكوان بخلفه ويعقوب وقرأ باسكان الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة والداجونى عن هشام وابن وردان وابن جماز بخلف عنهما (و) اختلف عن الحلوانى عن هشام فى الاختلاس والحاصل ان قالون ويعقوب بالقصر فقط وان أبا عمرو وعاصما وحمزة بالسكون فقط وابن ذكوان بالقصر والاشباع وان هشاما بالسكون والاشباع والقصر وان أبا جعفر بالسكون والقصر وقرأ الباقون بالاشباع وقرأ (الملؤا انى) بتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على الملؤا الثلاثة من هذه السورة كالاول من المؤمنين بابدال الهمزة ألفا على القياسى ويجوز تسهيلها كالواو على تقدير روم حركة الهمزة وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد معه اتباع الرسم ويجوز معه الروم والاشمام فهى خمسة أوجه (وفتح) ياء (انى ألقى) نافع وأبو جعفر (وابدل) الثانية واوا مفتوحة من (الملؤ أفتونى) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (وأثبت) الياء فى (تشهدون) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (أتمدونن بمال فما آتان) فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر أتمدوننى بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة بعدها ياء وصلا فقط آتانى بياء مفتوحة وصلا (و) اختلف عن قالون وأبى عمرو فى حذفها وقفا وافقهم اليزيدى وحذفها وقفا ورش وأبو جعفر بلا خلاف وقرأ ابن كثير أتمدوننى كذلك بنونين مع اثبات الياء فى الحالين آتان بحذف الياء وصلا وكذا وقفا بخلاف عن قنبل وافقه ابن محيصن وقرأ ابن عامر وشعبة أتمدوننى بنونين أيضا لكن مع حذف الياء فى الحالين وكذا ياء آتان وقرأ حفص أتمدوننى كذلك الا انه أثبت الياء فى آتان مفتوحة وصلا واختلف عنه وقرأ حمزة أتمدونى بادغام نون

الرفع فى نون الوقاية واثبات الياء بعدها وصلا ووقفا آتان بحذف الياء فى الحالين وافقه الاعمش وقرأ الكسائى أتمدوننى بنونين وحذف الياء فى الحالين آتان بالامالة مع حذف الياء فى الحالين وكذا خلف لكن بغير امالة وقرأ يعقوب أتمدونى بالادغام وبالياء فى الحالين آتانى باثبات الياء وقفا وأما وصلا فيفتحها رويس وحذفها روح (وتقدم) للازرق فى آتان بالنظر لمد البدل مع التقليل والفتح خمس طرق الاولى قصر البدل والفتح الثانية التوسط والفتح الثالثة المد المشبع والفتح الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل وبالطرق الخمسة قرأنا من طرق الطيبة التى هى طرق كتابنا وتقدم فى الامالة منع بعض مشايخنا للطريق الثانية من طرق الحرز وكذا حكم (أنا كم) غير ان حمزة وخلفا اما لاه مع الكسائى (ومد) (أنا آتيك) وصلا نافع وأبو جعفر (وأمال) (آتيك به) معا حمزة وخلف بخلف عن خلاد (وسهل) (رآه مستقرا ورآته) الاصبهانى عن ورش (ومر) حكم امالة رآه وتقليله مفصلا بالانعام وغيرها كالانبياء عند واذا رآك الذين كفروا وهى نظير ماهنا فراجعها (وفتح) ياء (ليبلونى) نافع وأبو جعفر وأما (أأشكر) فنظير أأنذرتهم وأمال (كافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ويعقوب بكماله ولم يمل روح من هذا اللفظ سوى هذه وقللها الازرق (ومر) اشمام (قيل) لهشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ساقيها) وبالسوق بص على سوقه بالفتح فقنبل بهمزة ساكنة بدل الالف والواو لغة فيها وهى أصلية على الصحيح وقيل فرعية كهمز يأجوج ومأجوج وروى عن قنبل وجه آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة فى السوق بص وسوقه بالفتح لان ساقا يجمع على سؤوق كطل وطلول واستغربت عن قنبل وقيل انه انفرد بها الشاطبى عنه وليس كذلك فقد نص الهذلى كما فى النشر انها طريق بكار عن ابن مجاهد وأبى أحمد السامرى عن ابن شنبوذ قال وقد أجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك فى بالسوق والاعناق انتهى ولم يذكر ذلك فى التيسير وفاقا لابن مجاهد وحاصله كما فى الجعبرى ان لابن مجاهد عن قنبل بوجهين الشنبوذى عنه على فعل وبكار عنه على فعول والباقون بترك الهمز والواو فى الثلاثة على الاصل السالم عن كثرة التغيير (وخرج) بالقيد يكشف عن ساق الساق بالساق المتفق على ترك الهمز فيه (وكسر) نون (ان أعبدوا) وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (واختلف) فى (لنبيتنه وأهله ثم لنقولن) فحمزة والكسائى وخلف بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء المثناة الفوقية وهى لام الكلمة فى الفعل الاول وبتاء الخطاب وضم اللام فى الثانى على اسناد الخطاب من بعض الحاضرين الى بعض وافقهم الاعمش والباقون بنون التكلم وفتح التاء فى الفعل الاول وبنون التكلم أيضا وفتح اللام فى الثانى اخبارا عن أنفسهم وقرأ (مهلك أهله) بفتح الميم واللام أبو بكر وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام من أهلك ومر بالكهف والاخيرة تحتمل المصدر والزمان والمكان أى ماشهدنا هلاك أهله أو زمان اهلاكهم أومكانه وقراءة حفص تقتضى أن يكون للزمان والمكان أى زمان هلاكهم ولا مكانه وقراءة أبى بكر تقتضى المصدر أى ماشهدنا هلاكه قاله فى البحر (واختلف) فى (أنا دمرناهم) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر وكان تامة وعاقبة فاعلها وكيف حال أو أنا دمرناهم بدل من عاقبة أى كيف حدث تدميرنا اياهم أو أنا دمرناهم خبر محذوف أى هى أى العاقبة تدميرنا اياهم وتجرى الاوجه الثلاثة مع جعلها ناقصة ويجعل كيف خبرها وتزيد الناقصة جواز جعل عاقبة اسمها وأنا دمرناهم خبرها وكيف حال وافقهم الاعمش والحسن والباقون بكسرها على الاستئناف وهو تفسير للعاقبة وكان يجوز فيها التمام والنقصان والزيادة للتأكيد وكيف ومافى حيزها فى محل نصب على اسقاط الخافض الى لتعلقه بانظر (وقرأ) (بيوتهم) بضم الباء ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وهذه البيوت هى التى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك لاتدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين وفى التوراة لاتظلم يخرب بيتك (وسهل) الثانية من (أئنكم) مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس وحققها بالفصل الحلوانى عن هشام من طريق ابن عبدان ومن طريق الجمال عنه فى التجريد ومن طريق الشذائى عن الداجونى وبلا فصل الداجونى عنه عند الجمهور وفى المبهج من طريق الجمال عن الحلوانى وبه قرأ الباقون (وعن) الحسن كان جواب هنا والعنكبوت بالرفع اسم كان والا أن قالوا خبر وهو ضعيف والجمهور بالنصب خبرا مقدما والا أن فى موضع الاسم (وقرأ) (قدرناها) بالتخفيف أبو بكر كما فى الحجر (وأمال) (اصطفى) حمزة والكسائى وخلف

وبالفتح والصغرى الازرق (واتفقوا) على اثبات همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وعلى تسهيلها فى (آلله) السابق ذكره بيونس مع ذكر اختلافهم فى كيفية التسهيل عند آلآن بها والاكثر على ابدالها ألفا مع اشباع المد وهو المشهور وذهب آخرون الى انه بين بين من غير فصل بالالف لضعفها عن همزة القطع (وأما) (ا الله) فى خمسة مواضع هنا من حيث الهمزتان فتقدم نظيره قريبا وهو أئنكم (واختلف) فى (أما تشركون) فابو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بالخطاب وخرج بقيد أما عما يشركون المتفق الغيب (ووقف) على (ذات) بالهاء الكسائى والباقون بالتاء (وعن) المطوعى (أمن خلق) واخواتها الاربعة بتخفيف الميم (واختلف) فى (قليلا ماتذكرون) فابو عمرو وهشام وروح بالغيب وافقهم اليزيدى والباقون بالخطاب وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف (وقرأ) (الرياح) بالجمع (نشرا) بضم الشين والنون نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وبالافراد وضم النون والشين ابن كثير وبالجمع وضم النون واسكان الشين ابن عامر وبالجمع وبشرا بالموحدة المضمومة مع اسكان الشين عاصم وبالتوحيد والنون المفتوحة وسكون الشين حمزة والكسائى وخلف (واختلف) فى (بل أدرك) فنافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها والاصل تدارك بمعنى تتابع فاريد ادغام التاء فى الدال فابدلت دالا وسكنت فتعذر الابتداء بها فاجتلبت همزة الوصل فصار أدارك فانتقل من تفاعل الى افتاعل وافقهم الاعمش والباقون بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا ألف بوزن افعل قيل هو بمعنى تفاعل فتتحد القراءتان وقيل ادرك بمعنى بلغ وانتهى وفنى من أدركت الثمرة لانتهاء غايتها التى عندها تعدم وعن ابن محيصين أادرك بهمزة ثم ألف بعدها (وقرأ) (أئذا كنا أئنا لمخرجون) بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى نافع وأبو جعفر وسهل الثانية مع المد قالون وأبو جعفر ومع القصر ورش وقرأ ابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه وكل على أصله لكن أكثر الطرق عن هشام على المد وأجرى الخلاف له فيه كغيره الهذلى وغيره وهو القياس كما فى النشر والباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر وأبو عمرو بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة وروح وخلف بالتحقيق والقصر فيهما (وقرأ) (ضيق) بكسر الضاد ابن كثير ومر بالنحل (وعن) ابن محيصين (ماتكن) هنا والقصص بفتح تاء المضارعة وضم الكاف من كن الشئ ستره والجمهور من أكنه اخفاه (وسهل) همز (اسرائل) أبو جعفر مع المد والقصر (وثلث) الازرق مد همزه بخلفه وتقدم مافيه مع وقف حمزة عليه أوائل البقرة (وقرأ) و (لايسمع الصم) هنا والروم بالغيب وفتح الميم ورفع الصم ابن كثير وافقه ابن محيصين (وسهل) الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس (واختلف) فى (بهادى العمى) هنا والروم فحمزة بالتاء من فوق مفتوحة واسكان الهاء بلا ألف فعلا مضارعا للمخاطب العمى بالنصب مفعول به وافقه الشنبوذى وعن المطوعى بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء وألف وتنوين الدال العمى بالنصب مفعول به والباقون كذلك لكن بغير تنوين مضافا للعمى اضافة لفظية نحو بالغ الكعبة (واتفقوا) على الوقف بالياء على (بهادى) هنا موافقة لخط المصحف الكريم (واختلفوا) فى الروم فوقف حمزة والكسائى بخلاف عنهما ويعقوب بالياء أما حمزة فلانه يقرؤها تهدى فعلا مضارعا فرعا فياؤه ثابتة وأما الكسائى فبالحمل على هادى فى هذه السورة وفيه مخالفة للرسم ويعقوب على أصله (واختلف) فى (ان الناس) فعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الهمزة على نزع الخافض أى بان وهذه الباء تحتمل التعدية والسببية أى تحدثهم بان الخ أو بسبب انتفاء الايمان وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالكسر على الاستئناف (وعن) الحسن (الصور) بفتح الواو (واختلف) فى (أتوه) فحفص وحمزة وخلف بقصر الهمزة وفتح التاء فعلا ماضيا على حد فزع والهاء مفعوله وافقهم الاعمش والباقون بالمد وضم التاء اسم فاعل مضافا للضمير حملا على معنى كل على حد وكلهم آتيه وأصله آتيون نقلت ضمة الياء الى التاء قبلها بعد تجريدها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم النون للاضافة ولا يصح فعليته (وعن) الحسن (داخرين) بلا ألف (وأمال) (وترى الجبال) وصلا السوسى بخلفه والباقون بالفتح (وقرأ) (تحسبها) بفتح السين على الاصل ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها الباقون على لغة الحجاز وهذا الحال للجبال عقب النفخ فى الصور وهى أول أحوالها تموج وتسير ثم ينسفها الله فتصير كالعهن ثم تكون هباء منبثا فى آخر الامر (واختلف) فى

(يفعلون) فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالياء وافقهم ابن محيصين واليزيدى واختلف عن هشام وابن ذكوان وابى بكر فاما هشام فرواه عنه كذلك بالغيب الحلوانى من طريق ابن عبدان وهى رواية أحمد والحسن عن الحلوانى عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهى قراءة الدانى على شيخه الفارسى ورواه له أيضا عن الحلوانى وكذا رواه الداجونى عن أصحابه عن هشام وأما ابن ذكوان فروى الصورى عنه بالغيب وكذا العطار عن النهروانى عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق وهبة الله عن الاخفش وكذا ابن هارون عن الاخفش وكذا ابن مجاهد عن أصحابه عنه وكذا الثعلبى عنه وروى سائر الرواة عن الاخفش عن ابن ذكوان بالخطاب وأما أبو بكر فروى عنه العليمى بالغيب وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وبه قرأ الباقون (وقرأ) (من فزع) بالتنوين عاصم وحمزة والكسائى وخلف على اعمال المصدر فى الظرف بعده وهو (يومئذ) ويجوز أن يكون العامل فى الظرف آمنون أو الظرف فى موضع الصفة لفزع أى كائن ذلك فى ذلك الوقت (وفتح) ميمه نافع وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف فعلى قراءة نافع وأبى جعفر فتحة الميم بناء لاضافته الى غير متمكن وعلى قراءة أبى عمرو ومن معه كسرة الميم اعراب باضافة فزع الى يوم على الوجه الآخر فاعرب وان أضيف الى اذ لجواز انفصاله عنها (وادغم) لام (هل تجزون) حمزة والكسائى واختلف عن هشام وصوب فى النشر عنه الادغام وقال انه الذى عليه الجمهور عنه وتقتضيه أصول هشام (وعن) ابن محيصين (هذى البلدة) بالياء بدل الهاء (وقرأ) (تعملون) بالخطاب نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالغيب

(المرسوم) اتفقوا على حذف ألف وكتب مبين وفى المكى أو ليأتينى بنونين وفى الباقى بنون واحدة واتفقوا على حذف ألف تراها هنا كالنبأ آيتنا مبصرة طيركم بل أدرك بحذف الالف واتفقوا على كتابة الملؤا انى والملؤا أفتونى والملؤا أيكم بواو وألف فى الثلاثة وكتبوا أئنا لمخرجون بحرفين بين الالفين وكتب بهادى العمى هنا بالياء فى الكل وبحذفها فى الروم وأما الالف فيهما فثابتة فى بعض المصاحف ومحذوفة فى بعضها وكذا ألف فناظرة أئنكم لتأتون بالياء (الموصول) الا يسجدوا بلا نون قبل اللام وهو مراهم بالوصل (التاآت) اتفقوا على كتابة ذات بالتاء حيث وقعت نحو ذات بهجة ذات البروج ذات لهب (ياء الاضافة) خمس انى آنست أوزعنى ان مالى لا أرى انى ألقى ليبلونى ءأشكر (الزوائد) ثلاث أتمدونن أتان حتى تشهدون

سورة القصص

مكية قيل الا قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين فمدنى وقال ابن سلام ان الذى فرض عليك القرآن بالجحفة وقت الهجرة الى المدينة وآيها ثمان وثمانون خلافها اثنان طسم كوفى وترك يسقون زاد الجعبرى على الطين حمصى وترك ان يقتلون (مشبه الفاصلة) تذودان وعكسه من خير فقير (القراآت) قد سبق امالة طاء (طسم) لابى بكر وحمزة والكسائى وخلف كسكت أبى جعفر على حروفها واظهار نون مبين لحمزة ولابى جعفر أيضا بسبب السكت وامالة موسى لحمزة والكسائى وخلف وتقليله للازرق وأبى عمرو بخلفهما (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (علا فى الارض) (وعن) ابن محيصين (يذبح) بفتح الياء والباء وسكون الذال (وقرأ) (ائمة) فى الموضعين هنا بتسهيل الثانية منهما مع القصر قالون والازرق وابن كثير وأبو عمرو ورويس والاصبهانى كذلك لكن مع المد فى ثانى هذه السورة كموضع السجدة ويقرأ الاول كالازرق وقرأ أبو جعفر بالتسهيل والمد بلا خلف واختلف عن هؤلاء فى كيفية التسهيل فالجمهور على انه بين بين والآخرون على انه الابدال ياء خالصة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن أحد وقرأ هشام بالتحقيق واختلف عنه فى المد فقطع له به من طرقه أبو العلاء ومن طريق الحلوانى أبو العزور وى له القصر المهدوى وغيره وفاقا لجمهور المغاربة وبه قرأ الباقون وتقدم الرد على من طعن فى وجه الابدال (واختلف) فى (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) فحمزة والكسائى وخلف بياء مفتوحة وراء مفتوحة ممالة مضارع رأى وفرعون بالرفع فاعله وهامان وجنودهما بالرفع عطفا عليه وافقهم الحسن والاعمش لكن الحسن لا يميل والباقون بالنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء عطفا على المنصوب قبله وفرعون بالنصب مفعوله وهامان وجنودهما كذلك عطفا عليه (واختلف) فى (حزنا) فحمزة والكسائى وخلف

بضم الحاء واسكان الزاى وافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والزاى لغة قريش وهما بمعنى كالعدم والعدم وعلى كل جاء من الدمع حزنا وعيناه من الحزن (ووقف) على (امرأت فرعون) و (قرت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (وأمال) (استوى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (فقضى ويسعى وأقصى) ووقفا (وعن) الحسن (فاستعانه) بالعين المهملة والنون (وعن) ابن محيصين بخلفه ضم باء (رب) المنادى جميع ما فى هذه السورة (وقرأ) (يبطش) بضم الطاء أبو جعفر ومر بالاعراف (وفتح) ياء الاضافة من (ربى ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وتقدم) حكم ضم الميم وكسرها وكذا الهاء قبلها من (دونهم امرأتين) (واختلف) فى (يصدر) فنافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بضم الياء وكسر الدال مضارع اصدر معدى بالهمزة والمفعول محذوف أى حتى ترد الرعاء مواشيهم وافقهم ابن محيصين والاعمش والازرق على أصله فى ترقيق الراء والباقون بفتح الياء وضم الدال من صدر يصدر كاخذ يأخذ قاصر والرعاء فاعله أى يرجع الرعاء بمواشيهم (وسبق) بالنساء اشمام صاد يصدر لحمزة والكسائى ورويس وخلف (وأمال) (فسقى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وقرأ) (ياأبت) بفتح التاء ابن عامر وأبو جعفر ووقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وفتح) يائى (انى أريد) و (ستجدنى ان) نافع وأبو جعفر (وشدد) النون من (هاتين) ابن كثير كما مر بالنساء (وعن) الحسن (ايما الاجلين) بياء ساكنة (وقرأ) (لاهله امكثوا) بضم الهاء حمزة (وفتح) ياء (انى آنست) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وفتح) ياء (لعلى آتيكم) من ذكر وابن عامر (واختلف) فى (جذوة) فعاصم بفتح الجيم وقرأ حمزة وخلف بضمها وافقهما الاعمش والباقون بكسرها وهى لغات ثلاث فى الفاء كالرشوة والربوة والجذوة العود الغليظ وان خلا عن النار أو الذى هى فيه أو الشعلة منها قاله أبو عبيد وليس المراد هنا الاما فى رأسه نار (ووقف) حمزة وهشام بخلفه على (شاطى) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان سكنت للوقف اتحد مع ما قبله لفظا وان وقفت بالاشارة وقفت بالروم يصير وجهين والثالث التسهيل بين بين على روم حركة الهمزة (وفتح) ياء (انى أنا الله) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واتفقوا) على فتح (عصاك) لكونها واوية مرسومة بالالف (وسهل) همزة (رآها تهتز) الاصبهانى ومر حكم امالة الراء والهمزة فى واذا رآك بالانبياء وسبق تفصيله بالانعام وغيرها (وأمال) (ولى مدبرا) كقضى حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (الرهب) فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم الراء وسكون الهاء وافقهم الشنبوذى وقرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما لغات بمعنى الخوف (وقرأ) (فذانك) بتشديد النون ابن كثير وأبو عمرو ورويس ومر بالنساء (وأثبت) الياء فى (يقتلون) فى الحالين يعقوب (وفتح) ياء (معى) حفص وحده (ونقل) همز (ردأ) الى الدال نافع وأبو جعفر الا انه أبدل من التنوين ألفا فى الحالين كنافع فى الوقف ومر فى النقل (واختلف) فى (يصدقنى) فحمزة وعاصم برفع القاف على الاستئناف أو الصفة لردأ أو الحال من الضمير فى أرسله والباقون بالجزم جواب لمقدر على الاصح دل عليه أرسله (وفتح) ياء (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأثبت) الياء فى (يكذبون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وعن) الحسن (عضدك) بفتح الضاد والجمهور بضمها وأمال (مفترى) وقفا أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (وقال موسى) فابن كثير بغير واو على الاستئناف وافقه ابن محيصين والباقون باثبات الواو عطفا للجملة على ما قبلها (وفتح) ياء (ربى أعلم) معا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ (ومن تكون له) بالياء من تحت حمزة والكسائى وخلف ومر وجهه بالانعام (وفتح) ياء (لعلى أطلع) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وقرأ (لا يرجعون) ببنائه للفاعل نافع وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف ومر بالبقرة واما (أئمة) فذكرت أول السورة وأمال (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وعن الدورى عنه من طريق ابن فرح تمحيضها (ومر) للازرق خمس طرق فى (الأولى) ونحوها من حيث تثليث البدل والتقليل وعدمه (وتقدم) حكم حركة الهاء والميم من (عليهم العمر) (واختلف) فى (ساحران) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بكسر السين وسكون الحاء بلا ألف أى القرآن والتوراة أو موسى وهرون أو موسى

ومحمد عليهم الصلاة والسلام على المبالغة أو حذف المضاف وافقهم المطوعى والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء أى موسى وهرون أو موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام ورقق الازرق راءه بخلف عنه والتفخيم من أجل ألف التثنية (وعن) الحسن (وصلنا) بتخفيف الصاد (واختلف) فى (يجبى) فنافع وأبو جعفر ورويس بالتاء من فوق والباقون بالياء من تحت ووجههما ظاهر لان التأنيث فى الفاعل مجازى (وقرأ) فى (أمها) بكسر الهمزة فى الوصل حمزة والكسائى كما فى النساء (واختلف) فى (يعقلون) فابو عمرو بخلف عن السوسى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وصحح الوجهين فى النشر عن أبى عمرو ومن روايتيه لكنه قال ان الاشهر عنه الغيب وبهما أخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى نصا واداء انتهى ولذلك قصر فى طيبته نقل الخلاف عن السوسى وقرأ (ثم هو) بسكون الهاء قالون والكسائى وأبو جعفر بخلف عنه وعن قالون ومر بالبقرة ان الخلف عنه عزيز من طريق أبى نشيط (وتقدم) التنبيه على نحو (عليهم القول) و (عليهم الانباء) من حيث حركة الهاء والميم وكذا (قيل) من حيث اشمام القاف كضم هاء (يناديهم) ليعقوب (ومر) أيضا بهود اتفاقهم على تخفيف (فعميت) هنا وأمال (فعسى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وقرأ (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وقرأ (قل أرأيتم معا) بتسهيل الهمزة نافع وأبو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها ألفا ممدودة للساكنين وحذفها الكسائى كما فى الانعام وقرأ (بضياء) بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل والباقون بالياء ومر فى الهمز المفرد (وأمال) (فبغى) و (تعالى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (لتنوء) بالنقل على القياس وبالادغام على جعل الاصلى كالزائد ويجوز عليهما الروم والاشمام فهى ستة ولا يصح غيرها كما فى النشر (وفتح) ياء (عندى أولم) نافع وابن كثير بخلاف عنه وأبو عمرو وأبو جعفر قال فى النشر وكلاهما صحيح عنه يعنى ابن كثير غير ان الفتح عن البزى ليس من طرق الشاطبية والتيسير وكذا الاسكان عن قنبل انتهى (وأبدل) همز (فئة) ياء أبو جعفر ووقف على الياء من قوله (ويكأن الله) و (ويكأنه) الكسائى ووقف أبو عمرو وعلى الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا كله فى وقف الاختبار والاضطرار والابتداء فى قراءة الكسائى بكأن وابى عمرو بالهمز ومر فى الوقف على المرسوم عن النشر ان المختار للجميع الوقف على الكلمة باسرها لاتصالها رسما بالاجماع (واختلف) فى (لخسف) فحفص ويعقوب بفتح الخاء والسين مبنيا للفاعل وهو الله وافقهما الحسن والباقون بضم الخاء وكسر السين مبنيا للمفعول وبنا نائب الفاعل وفتح ياء (ربى أعلم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم على بنائه للفاعل يعقوب

(المرسوم) روى نافع قالوا سحران بحذف ألف فاعل وكتب فرغا بحذف الاولى اتفاقا وكتب فى المكى قال موسى بغير واو وكتبوا ان يهدينى بالياء واتفقوا على رسم ألف بعد الواو فى لتنوا وعلى كتابة أقصا المدينة بالالف كموضع يس واتفقوا على وصل ويكان وويكانه وعلى كتابة امرأت فرعون بالتاء وكذا قرت عين (ياء الاضافة) اثنا عشر ربى انى انى آنست انى أنا انى أخاف ربى أعلم معا لعلى معا انى أريد ستجدنى ان معى ردا عندى أولم (وفيها زائدتان) أن يقتلون ان يكذبون

سورة العنكبوت

مكية وقيل مدنية وقيل الا من أولها الى المنافقين وآيها تسع وستون غير حمصى وسبعون فيه خلافها خمس الم كوفى وتقطعون السبيل حرمى وحمصى له الدين بصرى ودمشقى أفبالباطل يؤمنون حمصى فى ناديكم المنكر مدنى أول بخلف (القراآت) تقدم سكت أبى جعفر على حروف (الم) كنقل همزة (أحسب) لورش ويجوز له حينئذ المد والقصر فى الميم من الم ومر عن النشر امتناع التوسط لكون المتغير هنا سبب المد بخلاف ما تغير فيه سبب القصر كنستعين وقفا (وأمال) (خطاياكم) و (خطاياهم) الكسائى وبالفتح والصغرى الازرق (وعن) ابن محيصين (ولنحمل) بكسر لام الامر والجمهور على اسكانها (وقرأ) (ترجعون) ببنائه للفاعل يعقوب (واختلف) فى (أولم يروا كيف) فابو بكر من طريق يحيى بن آدم وحمزة والكسائى وخلف بالتاء من فوق على خطاب ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه وافقهم الشنبوذى وروى العليمى عن أبى بكر بالغيب ردا على الامم المكذبة وبه قرأ الباقون (ويوقف) على (كيف يبدئ)

وكذا (ينشئ) لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياس و بابدالها ياء مضمومة على مانقل عن الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ماقبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فهذه ثلاثة والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه وأما الخامس وهو تسهيلها كالياء بحركة سابقها لابحركتها فهو الوجه المعضل (واختلف) فى (النشأة) هنا والنجم والواقعة فابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين فالف وافقهما ابن محيصن واليزيدى والباقون بسكون الشين بلا ألف ولامد لغتان كالرأفة والرآفة ورسمها بالالف يقوى قراءة المد (وسكت) على الشين حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس عن خلف بخلف عنهم (واذا) وقف حمزة فبالنقل فقط وحكى وجه آخر وهو ابدالها ألفا على الرسم وفى النشر انه مسموع قوى (وأمال) (فأنجاه الله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأظهر) ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (واختلف) فى (مودة بينكم) فابن كثير وأبو عمرو والكسائى ورويس برفع مودة بلا تنوين خبر أن على حذف المضاف أى سبب أو ذات مودة أو نفس المودة مبالغة وما موصولة وعائدها الهاء المحذوفة وهو المفعول الاول وأوثانا ثان و بينكم بالخفض على الاضافة اتساعا فى الظرف كياسارق الليلة الثوب و يجوز أن تكون مامصدرية أى ان سبب اتخاذكم أوثانا ارادة مودة بينكم أو كافة ومودة خبر محذوف أى انعكافكم مودة أو مبتدأ وخبره فى الحياة وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ حفص وحمزة وروح بنصب مودة من غير تنوين مفعولا له أى اتخذتموها لاجل المودة فيتعدى لواحد أو مفعولا ثانيا أى أوثانا مودة نحو واتخذوا أيمانهم جنة و بينكم بالخفض وافقهم الاعمش والباقون بنصب مودة بينكم بالنصب على الاصل فى الظرف (وفتح) ياء (ربى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) (النبوة) بالهمز نافع (وقرأ) (ائنكم لتأتون الفاحشة ائنكم لتأتون الرجال) بالاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر و يعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى هنا وكل من استفهم على قاعدته فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الا أن أكثر الطرق عن هشام على المد (وأسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو وقرأ ابراهيم الاخير وهو ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالف بدل الياء ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وقرأ (لننجينه) بالتخفيف حمزة والكسائى وخلف و يعقوب وخفف (منجوك) ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف كما فى الانعام (وأشم) (سئ) نافع وابن عامر والكسائى وأبو جعفر ورويس (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بالنقل و بالادغام أيضا اجراء له مجرى الزائد وأمال حمزة (وضاق) وشدد (منزلون) ابن عامر ومر بآل عمران وقرأ (وثمود) بغير تنوين حفص وحمزة و يعقوب وقرأ (البيوت) بضم الباء ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر و يعقوب (واختلف) فى (ماتدعون) فابو عمرو وعاصم و يعقوب بياء الغيب وافقهم اليزيدى والباقون بالخطاب وأمال (تنهى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (آيات من ربه) فابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالتوحيد على ارادة الجنس وافقهم ابن محيصين والباقون بالجمع (وأمال) (يتلى) و (كفى) و (يغشهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (واختلف) فى (ونقول ذوقوا) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت وافقهم الاعمش والباقون بالنون للعظمة (وفتح) ياء الاضافة من (ياعبادى الذين آمنوا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (وفتحها) من (أرضى واسعة) ابن عامر فقط وأثبت الياء فى (فاعبدون) فى الحالين يعقوب (واختلف) فى (ترجعون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب وقرأ يعقوب بالبناء للفاعل وعن المطوعى بالغيب مبنيا للفاعل و يأتى حرف الروم ثم اليه يرجعون فى محله ان شاء الله تعالى (واختلف) فى (لنبوئنهم) فحمزة والكسائى وخلف بمثلثة ساكنة بعد النون الاولى وياء مفتوحة بعد الواو المخففة يقال ثوى أقام وأثويته أنزلته موضع الاقامة قال الزمخشرى ثوى أقام فتعديه الهمزة الى واحد فنصب غرفا لتضمنه معنى أنزلته أو على حذف فى أو شبه الظرف المكانى المختص بالمبهم فوصل اليه الفعل فيكون مفعولا فيه وافقهم الاعمش والباقون بموحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهو امابمعنى الاول أو بمعنى لنعطينهم وكل يتعدى لاثنين والثانى غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام بوأنا لابراهيم (وأبدل) همز لنبوئنهم ياء مفتوحة أبو جعفر كوقف حمزة عليه ومر ذلك بالهمز المفرد كالنحل

وقرأ (كائن) بوزن ماء ابن كثير وكذا أبو جعفر الا انه سهل همزتها مع المد والقصر وعن ابن محيصين كان بهمزة مكسورة بلا ألف وأمال (فانى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو (وأمال) (فأحيا به الارض) الكسائى فقط وقلله الازرق بخلفه (واختلف) فى (وليتمتعوا) فقالون وابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بسكون اللام على انها اللام لا لام كى اذ لا تسكن لضعفها والباقون بكسرها اما للامر أو لام كى كما جاز فى ليكفروا والاصل فى كل الكسر (وأمال) (مثوى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وضم) ياء (سبلنا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف و يعقوب (المرسوم) رسموا النشأة هنا والنجم والواقعة بالف بعد الشين واتفقوا على الياء فى أئنكم لتأتون الرجال ورسموا بالالف فى الامام كالبقية لولا أنزل عليه آيت بغير ألف واتفقوا على كتابتها بالتاء وأجمعوا على اثبات الياء فى ياعبادى الذين آمنوا كحرف الزمر ياعبادى الذين أسرفوا بخلاف حرف الزمر كما يأتى ان شاء الله تعالى (ياء الاضافة) ربى انه ياعبادى الذين أرضى واسعة (فيها زائدة) واحدة فاعبدون

سورة الروم

مكية وآيها تسع وخمسون مكى ومدنى أخير وستون فى الباقى خلافها خمس الم كوفى غلبت الروم غير مكى ومدنى أخير بضع سنين غيره وكوفى سيغلبون غير مكى بخلف يقسم المجرمون مدنى أول (القراآت) قدمر سكت أبى جعفر على حرف (الم) (كامالة) (الدنيا) لحمزة والكسائى وخلف والدورى عن أبى عمرو بخلفه وتقليلها للازرق وأبى عمرو بخلفهما وقرأ (رسلهم) بسكون السين أبو عمرو (واختلف) فى (عاقبة الذين) الثانى فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر و يعقوب بالرفع اسما لكان وخبرها السوآى وهو تأنيث الاسوأ أفعل من السوء وان كذبوا مفعول من أجله متعلق بالخبر لا بأساؤا للفصل حينئذ بين الصلة ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالنصب خبر لكان والاسم السوآى أو السوآى مفعول أساؤا وان كذبوا الاسم وخرج بالثانى الاول والثالث كيف كان عاقبة المتفق على رفعهما وأمال (السوأى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما و يمد همزها الازرق وصلا مدا مشبعا عملا بأقوى السببين وهو المد لاجل الهمز بعدها كما مر فان وقف عليها اجازت الثلاثة له بسبب تقدم الهمز وذهاب سببية الهمز بعد (و يوقف) عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة الى الواو على القياس وبالابدال والادغام اجراء للاصلى مجرى الزائد وحكى ثالث وهو التسهيل بين بين لكنه ضعيف كما فى النشر وقرأ أبو جعفر (يستهزون) بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا (و يوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه والجمهور بابدال الهمزة ياء على رأى الاخفش وبالحذف مع ضم الزاى كابى جعفر للرسم على مختار الدانى فهذه ثلاثة لا يصح غيرها وأما التسهيل كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح وكذا الوجه الخامل وهو الحذف مع كسر الزاى كما حقق فى النشر واذا وقف عليه للازرق فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك مطلقا ومن روى عنه التوسط وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى عنه القصر وقف كذلك ان لم يعتد بالعارض و بالتوسط والاشباع ان اعتد به (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (يبدؤا) بابدال الهمزة الفا على القياسى و يجوز تسهيلها كالواو وعلى الرسم تبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف و يجوز الاشارة الى حركتها بالروم والاشمام فهذه خمسة كل تقدمت فى الملؤا بالنمل المرسوم بالواو (واختلف) فى (ثم اليه ترجعون) فابو عمرو وأبو بكر وروح بالغيب وافقهم اليزيدى والباقون بالخطاب وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (شفعؤا) المرسوم بالواو بابدالها ألفا على القياس مع المد والتوسط والقصر و بين بين مع المد والقصر فهذه خمسة وعلى الرسم تبدل واوا مع المد والقصر والتوسط حال سكون الواو وتجوز الثلاثة مع الاشمام والقصر مع الروم تصير اثنى عشر وجها خمسة على القياسى وسبعة على الرسمى وقرأ (الميت) بالتشديد نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف وأبو جعفر و يعقوب وقرأ (وكذلك تخرجون) الاول من هذه السورة بالبناء للفاعل حمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان بخلف عنه تقدم تفصيله بالاعراف والباقون بالبناء للمفعول وخرج الثانى اذا أنتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر (واختلف) فى (للعالمين) فحفص بكسر اللام قبل الميم جمع

عالم ضد الجاهل لانه المنتفع بالآيات على حـدوما يعقلها الا العالمون والباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود سوى الله لانها الا تكاد تخفى على أحـد وهو اسم جمع وانما جمع باعتبار الازمان والانواع ومر تغليظ لام (ظلموا) للازرق بخلفه (كالوقف) عـلى (فطرت) بالهاء لابن كثير وأبي عمرو والكسائي و يعقوب وقرأ (فرقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء حمزة والكسائي وسـبق بالانعام وقرأ (يقنطون) بكسر النون أبو عمرو والكسائي و يعقوب وخلف في اختياره والباقون بفتحها وسـبق بالحجر وقرأ (أتيتم من ربا) بقصر الهـمزة ابن كثير وحـده أى وما جئتم والباقون بالمد بمعنى الاعطاء ومر بالبقرة وخرج بالقيد آتيتم من زكاة المتفق على مده وأمال (من ربا) وقفا حمزة والكسائي وخلف وتقدم في الامالة ان الجمهور على فتحه للازرق وجها واحدا لكونه واويا واختلف في (ليربو) فنافع وأبو جعفر و يعقوب بالتاء من فوق وضمها وسكون الواو على اسناده لضمير المخاطبين وهو مضارع أربى معدى بالهمزة فضارعه مضموم حـذفت منه نون الرفع لنصبه بان مقدرة بعد لام كى وافقهم الحسن والباقون بياء الغيب وفتحها وفتح الواو لاسناد الفعل الى ضمير ربو وهو مضارع ربا زاد فواوه لام الكلمة وفتحت علامـة للنصب لانها احرف الاعراب وخرج فلا يربو المتفق على غيبتـه وقرأ (عما يشركون) بالغيب نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر و يعقوب ومر بيونس (واختلف) في (لنذيقهم بعض) فروح بالنون للعظمة واختلف فيه عن قنبل فابن مجاهد عنـه بالنون كذلك وكذا أبو الفرج عن ابن شنبوذ فانفرد بذلك عنـه وروى الشطوى كباقى أصحابه عن ابن شنبوذ عنـه بالياء من تحت وبه قرأ البـاقون وخرج بالقيد الثانى المتفق على غيبته وقرأ (الريح فتثير) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وخرج الرياح مبشرات المتفق عـلى جمعـه لوصفه بمبشرات وقرأ (كسفا) بفتح السين نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وبه قرأ الدانى من طريق الحلوانى على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف و يعقوب وافقهم الاربعـة وهو جمع كسفة كقطعة وقطع وقرأ ابن ذكوان وهشام من جميع طرق ابن مجاهـد وأبو جعفر بالاسكان جمع كـسفة أيضا كسدرة وسـدر وصحح في النشر الوجهين عن هشام من طريقيه وأمال (فترى الودق) وصلا السوسى بخلف عنه وقرأ (ينزل عليهم) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب واختلف في (اثر رحمت) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالجمع لتعدد اثر المطر المعبر عنه بالرحمة وتنوعه وافقهم الحسن والاعمش وأمالها ابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائي والباقون بالتوحيـد ووقف على رحمـة بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي و يعقوب وقرأ (ولا يسمع الصم) بفتح الياء من تحت وفتح الميم ورفع الصم عـلى الفاعلية ابن كثير وافقـه ابن محيصن والباقون بضم التاء الفوقيـة مع كسر الميم ونصب الصم على المفعولية وسهل الثانية من (الدعاء اذا) كالياء نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وقرأ (بهادى) بفتح التاء من فوق واسكان الهاء بلا ألف (العمى) بالنصب حمزة والباقون بكسر الموحـدة وفتح الهـاء وألف بعدها مضافا للعمى فتكسر الياء ومر ذلك مع توجيهه بالنمل وانه يوقف عليه بالياء لحمزة والكسائي بخلفهما و يعقوب (واختلف) في (ضعف) في الثلاثة فابو بكر وحفص بخلف عنه وحمزة بفتح الضاد وافقهم الاعمش والباقون بضمها في الثـلاث وهو الذى اختاره حفص لحديث ابن عمر فيـه وعن حفص انه قال ما خالفت عاصما الا في هذا الحرف وقد صح عنه الفتح والضم قال في النشر وبالوجهين قرأت له وبهما آخذ وقيل هما بمعنى وقيل الضم في البدن والفتح في العقل (وادغم) (لبثتم) أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وذكر الاصل خلافا عنـه عن ابن ذكوان وتقـدم التنبيه (واختلف) في (ينفع) هنا والطول فعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالتذكير فيهـما لان تأنيث المعذرة غير حقيقى أو بمعنى العذر وافقهم الحسن والاعمش ووافقهـم نافع في الطول والباقون بالتأنيث فيهما مراعاة للفظ وقرأ (ولا يستخفنك) بتخفيف نون التوكيد رويس ومر بآل عمران

(المرسوم) قال الغازى بلقاى ربهم ولقاى الآخرة بالياء بعـد الالف واتفقوا على رسم ألف بعـد واو السوآ وعلى رسم واو بدل الالف مع ألف بعدها في شفعوا وكانوا وعلى رسم يبدوا بواو وألف واتفقوا على حذف الياء في بهاد العمى واختلفوا في حذف ألفها واختلفوا في من عن ما في قوله تعالى من ما ملكت أيمانكم واجمعوا على التاء في رحمت الله وفطرت الله

سورة لقمان

مكية قيل الا ثلاث آيات أولهن ولو ان ما في الارض وآيها ثلاث وثلاثون حرمى وأربع فيما سواه خلافها اثنتان ألم كوفى له الدين بصرى وشامى (مشبه الفاصلة) في الدنيا معروفا وعكسه الحمير (القراآت) تقـدم سكت أبي جعفر على ألم (واختلف) في (هدى) و (رحمة) فحمزة بالرفع عطفا على هدى وهو خـبر ثان أو خبر هو محذوفا وافقـه الاعمش والباقون بالنصب بالعطف أيضا على هـدى على انها حال من آيات أو الكتاب لان المضاف جزء المضاف اليـه والعامل ما في اسم الاشارة من معنى الفـعل (وقرأ) (ليضل) بفتح الياء ابن كثير وأبو عمرو ورويس من طريق أبي الطيب والباقون بالضم وبه قرأ رويس من غـير طريق أبي الطيب من أضل رباعيا ومر بابراهيم وأهمل في الاصـل هنا ذكر خلاف رويس (واختلف) في (و يتخذها) فحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنصب عطفا على ليضل نشر يكافى العلة وافقهـم الاعمش والباقون بالرفع عطفا على يشترى نشر يكافى الصلة أو استئنافا وقرأ (هزوا) حفص بابدال همزتها واوا في الحالين وسكن الزاى حمزة وخلف و يوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس و بالابدال واوا مفتوحـة للرسم وأما تشديد الزاى فلا يصح وأمال (ولى) كـ(تتلى) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وسهل همز (كان لم) الاصبهانى عن ورش وقرأ نافع باسكان ذال (اذنيه) وقرأ (يابنى) بفتح الياء في المواضع الثلاثة حفص وقرأ البزى كذلك في يابنى أقم الصـلاة فقط وسكن قنبل الياء من هذا الموضع مخففة وسكن ابن كثير بكماله ياء الاول يابنى لا تشرك ولا خلاف عنه في تشديد الياء مكسـورة في الوسط يابنى انها كما مر بهود مع توجيهه وعن الحسن (وفصاله) بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف قال البيضاوى وفيه دليل على ان أقصى مدة الرضاع حولان (وقرأ) (ان اشكر) بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وقرأ (مثقال) بالرفع نافع وأبو جعفر ومر بالانبياء (واختلف) في (ولا تصاعر) فنافع وأبو عمرو والكسائي وخلف بالف بعد الصاد وتخفيف العين لغـة الحجاز وافقهـم اليزيدى والاعمش والباقون بتشديد العين بلا ألف لغـة تميم من الصعر داء يلحق الابل في أعناقهـم فيميلها أى لا تمل خدك للناس أى لا تعرض عنهـم بوجهك اذا كلموك تكبرا (واختلف) في (عليكم نعمه) فنافع وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة كسدرة والهاء ضمير اسم الله تعالى وظاهرة حال منها وافقهـم الحسن واليزيدى والباقون بسكون العين وتاء منونة اسم جنس يراد الجمع فظاهرة نعت لها أو يراد الوحدة لانها في تفسير ابن عباس الاسلام (وقرأ) باشمام (قيل) هشام ورويس والكسائي (وادغم) الكسائي لام (بل نتبع) في النون (وعن) الاعمش و (من يسلم) بفتح السين وتشديد اللام مضارع سلم بالتشديد وأمال (الوثقى) حمزة والكسائي وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وقرأ (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى من أحزن نافع (واختلف) في (والبحر) فابو عمرو و يعقوب بالنصب عطفا على اسم ان وهو وما بعده الخبر أو بفسر بعده والجملة حينئذ حاليـة وافقهما اليزيدى والباقون بالرفع عطفا على محل ان ومعمولها وفي ان الواقعة بعد لو مذهبان مذهب سيبويه الرفع على الابتداء ومذهب المبرد على الفاعل بفعل مقدر (وعن) الحسن (يمده) بضم الياء وكسر الميم من أمد وقرأ (وان ما يدعون) بالغيب أبو عمرو وحفص والكسائي و يعقوب وخلف وسبق بالحج (وعن) المطوعى (بنعمات الله) بفتح النون والعين وألف بعد الميم على الجمع (وأمال) (صبار) و (ختار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائي و بالصغرى الازرق وامال (نجاهم) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرأ (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي و يعقوب وخلف وقرأ الاصبهانى عن ورش بخلفه بابدال همزة (باى أرض) بياء مفتوحة

(المرسوم) وفصاله بغـير ألف بعـد الصاد وكذا تصعر واتفقوا على قطع وان ما تدعون كالحج وعلى كتابة بنعمت الله بالتاء

سورة السجدة

مكية قيل الا خمس آيات تتجافى الى يكذبون وقيل الا ثلاثا أفمن كان مؤمنا وآيها تسع وعشرون بصرى وثلاثون في الباقى خلافها اثنتان ألم كوفى جديد حجازى وشامى (مشبه الفاصلة) ثلاثة طين يستوون اسرائل (القراآت) تقدم سكت أبي جعفر على (ألم) كمد (لاريب) وسطا لحمزة بخلفه وأمال (أتيهم) و (استوى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الهمزة الاولى كالياء من (السماء الى) قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانيـة كالياء أيضا

الاصبهانى وأبو جعفر ورويس بخلفه وهو أحد وجهى الازرق والثانى له من ابدالها ياء ساكنة بلا اشباع لتحرك ما بعدها وهما القنبل وله ثالث اسقاط الاولى كأبى عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما (وعن) الحسن والمطوعى (مما يعدون) بالياء من تحت (واختلف) فى (خلقه) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح اللام فعلا ماضيا موضعه نصب صفة كل أو جر صفة شىء وافقهم الحسن والاعمش والباقون بسكونها بدل من كل بدل اشتمال أى أحسن خلق كل شىء فالضمير فى خلقه يعود على كل وقيل يعود على الله فيكون حينئذ منصوبا نصب المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله كقوله تعالى صنع الله أى خلقه خلقا وهو قول سيبويه ورجح بأنه أبلغ فى الامتنان لانه اذا قيل أحسن كل شىء كان أبلغ من أحسن خلق كل شىء لانه قد يحسن الخلق ولا يكون الشىء فى نفسه حسنا ومعنى أحسن حسن اذ ما من خلق الا وهو مرتب على ما تقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد (وقرأ) (ائذا أئنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على أصله فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل غير ان أكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وناصب الظرف محذوف أى انبعث اذا ضللنا ومن قرأ اذا بالخبر فجواب اذا محذوف أى اذا ضللنا نبعث ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر (وعن) الحسن (صللنا) بصاد مهملة أى صرنا بين الصلة وهى الارض الصلبة (وأمال) (يتوفيكم) و (تتجافى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه وقرأ (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب (وقرأ) الاصبهانى (لاملان) بتسهيل الهمزة الثانية كوقف حمزة مع تحقيق الاولى وتسهيلها (واختلف) فى (اخفى) فحمزة ويعقوب باسكان الياء فعلا مضارعا مسند الضمير المتكلم مرفوعا تقديرا ولذا سكنت ياؤه (وعن) ابن محيصين والاعمش بفتح الهمزة والفاء ماضيا مبنيا للفاعل وابدال الياء ألفا ابن محيصين والشنبوذى عن الاعمش وسكنها المطوعى عنه وزاد بعدها تاء المتكلم فصارت أخفيت والباقون بضم الهمزة وكسر الفاء وفتح الياء مبنيا للمفعول (وعن) الاعمش من (قرات) جمعا بالالف والتاء (وابدل) همز (المأوى) الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كحمزة وقفا (وأماله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومر اشمام (قيل) قريبا لهشام والكسائى ورويس وقرأ (اسرائيل) بالتسهيل أبو جعفر مع المد والقصر وثلث همزه الازرق بخلفه ومر ذلك كوقف حمزة عليه (وسهل) الثانية من (أئمة) مع القصر قالون والازرق وابن كثير وأبو عمرو ورويس وسهله مع المد الاصبهانى وابو جعفر واختلف فى كيفية التسهيل فقيل بين بين وقيل هو الابدال ياء مكسورة ولا يجوز الفصل بالالف حالة الابدال عن أحد كما مر مفصلا والباقون بالتحقيق والقصر بخلف عن هشام فى المد (واختلف) فى (لما صبروا) فحمزة والكسائى ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على انها جارة معللة متعلقة بجعل وما مصدرية أى جعلناهم ائمة هادين لصبرهم وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهى التى تقتضى جوابا أى لما صبروا جعلناهم الخ أو ظرفية أى جعلناهم أئمة حين صبروا (وسهل) الثانية كالياء من (الماء الى) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأمال (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا أبو عمرو من روايتيه جميعا كما نقله فى النشر عن ابن شريح ومن معه واقره وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى فقط

سورة الاحزاب

مدنية وآيها ثلاث وسبعون (مشبه الفاصلة) أولياؤكم معروفا (القراآت) (قرأ) نافع (النبئ) بالهمز (وأمال) (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق (واختلف) فى (بما تعملون خبيرا) و (بما تعملون بصيرا) فأبو عمرو بياء الغيب فيهما على ان الواو للكافرين والمنافقين وافقه الحسن واليزيدى والباقون بالخطاب باسناده للمؤمنين وأمره صلى الله عليه وسلم بالتقوى تفخيما لشأنه أو الخطاب له صلى الله عليه وسلم لفظا ولامته معنى (وقرأ) اللائى هنا والمجادلة وموضعى الطلاق ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن القاضى على الاصل والباقون بحذفها واختلف الحاذفون فى الهمزة فحققها

منهم

منهم قالون وقنبل ويعقوب وسهلها بين بين ورش من طريقيه وابو جعفر واختلف عن أبى عمرو والبزى فقطع لهما بالتسهيل فى المبهج وغيره وقطع لهما بالابدال ياء ساكنة فى الهادى وغيره وفاقا لسائر المغاربة فيجتمع ساكنان فيشبع المد والوجهان صحيحان كما فى النشر وهما فى الشاطبية كجامع البيان وكل من سهل الهمزة اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله فى النشر عن نص الدانى وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل (واختلف) فى (تظاهرون) هنا وموضع المجادلة فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء بلا الف هنا وافقهم ابن محيصين واليزيدى وقرأ ابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وبعده ألف وقرأ عاصم بضم التاء وفتح الظاء والف بعدها وكسر الهاء مخففة بوزن تقاتلون وقرأ حمزة والكسائى وخلف بفتح التاء وتخفيف الظاء بعدها ألف مع فتح الهاء مخففة وافقهم الاعمش (وعن) الحسن ضم التاء وفتح الظاء مخففة وتشديد الهاء مكسورة بلا ألف (وأما) موضع المجادلة فعاصم كقراءته هنا وافقه الحسن وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك لكن بتشديد الهاء بلا ألف كقراءتهم هنا اما وجه قراءة عاصم فجعله مضارع ظاهر وأما الفتح والتشديد مع الالف فضارع تظاهر والاصل تتظاهرون أدغمت التاء فى الظاء ومن خفف حذف احدى التاءين وأما التشديد مع حذف الالف فضارع تظهر وأصله تتظهر فادغم (وقرأ) نافع (النبئ أولى) بتحقيق همزة النبئ وابدال همزة أولى واوا مفتوحة وقلله الازرق بخلفه وأماله حمزة والكسائى وخلف ويوقف عليه لحمزة بوجهين التحقيق والابدال واوا مفتوحة لكونه متوسطا بغير المنفصل وأدغم ذال (اذ جاءتكم) وكذا (اذ جاؤكم) أبو عمرو وهشام ومر حكم امالة جاء وأدغم ذال (اذ زاغت) أبو عمرو وهشام وخلاد والكسائى واتفقوا على عدم امالة زاغت هنا وص (واختلف) فى (الظنونا هنالك) و (الرسولا وقالوا) و (السبيلا ربنا) فنافع وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر بالف بعد النون واللام وصلا ووقفا فى الثلاثة للرسم وأيضا هذه الالف تشبه هاء السكت وقد ثبتت وصلا اجراء له مجرى الوقف فكذا هذه الالف وافقهم الحسن والاعمش وقرأ ابن كثير وحفص والكسائى وخلف عن نفسه باثباتها فى الوقف دون الوصل اجراء للفواصل مجرى القوافى فى ثبوت ألف الاطلاق وافقهم ابن محيصين والباقون بحذفها فى الحالين لانها لا أصل لها قال السمين وقولهم تشبيها للفواصل بالقوافى لا أحب هذه العبارة فانها منكرة لفظا وخرج (السبيل ادعوهم) المتفق على حذف ألفه فى الحالين (واختلف) فى (لا مقام) فحفص بضم الميم الاولى اسم مكان من أقام أى لا مكان اقامة أو مصدرا منه أى لا اقامة وقرأ بالضم فى ثانى الدخان ان المتقين فى مقام نافع وابن عامر وأبو جعفر وافقهم الاعمش والباقون بالفتح فيهما مصدر قام أى لا قيام أو اسم مكان منه أى لا مكان قيام وأجمعوا على فتح الاول من الدخان ومقام كريم وذكر همز (النبئ) لنافع قريبا وضم (بيوتنا) ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب (وعن) الحسن (عورة) معا بكسر الواو اسم فاعل من عور المنزل يعور عورا ورويت عن جماعة والجمهور بسكون الواو أى ذات عورة وقيل غير حصينة وأمال (أقطارها) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وعن) الحسن (سولوا الفتنة) بواو ساكنة بدل الهمزة ويوقف عليها لحمزة بالتسهيل كالياء على مذهب سيبويه والجمهور وبالابدال واوا على مذهب الاخفش نص عليه الهذلى وغيره ومر التنبيه عليه بالبقرة (واختلف) فى (لاتوها) فنافع وابن كثير وابن ذكوان من طريق الصورى وهى طريق سلامة بن هارون عن الاخفش وأبو جعفر بقصر الهمزة أى بحذف الالف من الاتيان المتعدى لواحد بمعنى جاؤها والباقون بمدها الايتاء المتعدى لاثنين بمعنى أعطوها وتقدير المفعول الثانى السائل وهى طريق الاخفش عن ابن ذكوان (وتقدم) عن الازرق تفخيم راء (فرارا) و (الفرار) كالجماعة من أجل التكرير وأمال (يغشى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وفتح) سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر (واختلف) فى (يسألون عن انبائكم) فرويس بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها وأصلها يتساءلون فادغم التاء فى السين أى يسأل بعضهم بعضا ورويت عن زيد بن على وقتادة وغيرهما والباقون بسكون السين بعدها همزة بلا ألف ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط وحكى ابدال الهمزة ألفا وهو مسموع قوى لرسمها بالالف كما فى النشر (واختلف) فى (أسوة) هنا وموضعى الممتحنة فعاصم بضم الهمزة فى الثلاثة

وافقه الاعمش وهى لغة قيس وتميم والباقون بكسرها لغة الحجاز والاسوة الاقتداء اسم وضع موضع المصدر وهو الائتساء كالقدوة من الاقتداء (وأمال) الراء فقط من (رأى المؤمنون) مع فتح الهمزة أبو بكر وحمزة وخلف وفتحها الباقون وما حكاه الشاطبى رحمه الله تعالى من الخلاف فى امالة الهمزة عن أبى بكر وفى امالة الراء والهمزة معا عن السوسى تعقبه فى النشر كما تقدم بعدم صحة ذلك عنهما من طرق الشاطبية كأصلها بل ومن طرق النشر هذا حكم الوصل أما الوقف فكل يعود الى أصله فى الذى بعده متحرك غير مضمر على ما مر غير مرة (وأمال) (زادهم) ابن ذكوان وهشام بخلفهما وحمزة (وأمال) (شاء) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف ويوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه بالابدال ألفا مع المد والقصر والتوسط وأما همزها مع همزا وفتقدم غير مرة نحو تلقاء أصحاب بالاعراف (وضم) عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب كما فى البقرة (وقرأ) أبو جعفر (تطوها) بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز (وقرأ) (مبينة) بفتح الياء التحتية ابن كثير وأبو بكر (واختلف) فى (يضعف لها) فابن كثير وابن عامر بنون العظمة وتشديد العين مكسورة بلا ألف قبلها على البناء للفاعل (العذاب) بالنصب مفعولا به وافقهم ابن محيصن وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بالياء من تحت وتشديد العين وفتحها بلا ألف قبلها على البناء للمفعول العذاب بالرفع على النيابة عن الفاعل وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالياء من تحت وتخفيف العين وألف قبلها مبنيا للمفعول العذاب بالرفع نائب الفاعل وعن ابن محيصن من المفردة بالنون والمد والتخفيف ونصب العذاب (واختلف) فى (ويعمل صالحا نؤتها) فحمزة والكسائى وخلف بياء التذكير فيهما على اسناد الاول الى لفظ من والثانى لضمير الجلالة لتقدمها وافقهم الاعمش والباقون بتاء التأنيث فى يعمل على اسناده لمعنى من وهن النساء ونؤتها بالنون مسند المتكلم العظيم حقيقة (وأما) (من النساء ان) فهما همزتان متفقتان بالكسر من كلمتين ومر حكمهما غير مرة لكن على وجه ابدال الثانية للازرق وقنبل من جنس ما قبلها حرف مد ياء ساكنة يجوز لهما وجهان حينئذ وهما المد المشبع ان لم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين والقصر ان اعتد به والوجهان صحيحان نص عليهما فى النشر فى التنبيه التاسع وآخر باب المد والقصر فاقتصار الاصل هنا على المد يفهم تعينه وقد علمت ما فيه (وعن) ابن محيصن (فيطمع) بكسر الميم مع فتح الياء وهو شاذ حيث توافق الماضى والمضارع فى الكسر وروىت عن الاعرج أيضا (واختلف) فى (وقرن) فنافع وعاصم وأبو جعفر بفتح القاف أمر من قررن بكسر الراء الاولى يقررن بفتحها فالامر منه اقررن حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين ثم نقلت فتحة الاولى الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار قرن فوزنه حينئذ فعن فالمحذوف اللام وقيل المحذوف الاولى لانها نقلت حركتها الى القاف بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها فحذفت الاولى للساكنين فوزنه حينئذ فلن والباقون بالكسر من قر بالمكان بالفتح فى الماضى والكسر فى المضارع وهى الفصيحة ويجئ فيها الوجهان من حذف الراء الثانية أو الاولى ويلغز به فيقال راء يفخمها الازرق بلا خلف ويرققها أكثر القراء بلا خلف (ومر) باء (بيوتكن) لورش وأبى عمرو وحفص وأبى جعفر ويعقوب وقرأ (ولا تبرجن) بتشديد التاء البزى بخلفه ومر وجوب اشباع المد حينئذ للساكنين (واختلف) فى (تكون لهم) فهشام وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت لان تأنيث الخيرة مجازى وللفصل أو تؤول بالاختيار وافقهم الاعمش والحسن والباقون بالتاء من فوق مراعاة للفظ وأظهر دال (فقد ضل) قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (وأدغم) ذال (واذ تقول) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأمال) (تخشاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (قضى وكفى) وتقدم اتفاقهم على فتح (أبا أحد) لكونه واويا مرسوما بالالف (واختلف) فى (وخاتم النبيين) فعاصم بفتح التاء اسم للآلة كالطابع والقالب وافقه الحسن والباقون بكسرها اسم فاعل (وقرأ) (يا أيها النبى انا أرسلناك والنبى انا أحللنا لك) بهمزتين محققة فمسهلة كالياء نافع وحده وبابدالها واوا مكسورة وتقدم رد تسهيلها كالواو والباقون بترك الهمزة الاولى وتشديد الياء وأمال (اذهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرأ (تمسوهن) بضم التاء والمد حمزة والكسائى وخلف أى تجامعوهن ومر بالبقرة (وعن) الحسن (ان وهبت) بفتح الهمزة بدل من امرأة بدل اشتمال أو على حذف لام العلة أى لان وقرأ (للنبى ان)

و(بيوت النبى الا) بابدال الهمزة ياء مشددة قالون فى الوصل على المختار والوجه الثانى له وهو جعل الهمزة بين بين فيهما ضعفه فى النشر ولذا قال فى الطيبة بالسوء والنبى الادغام اصطفى فان وقف فبالهمزة وقرأ (ترجى) بالهمزة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر ويعقوب (وأبدل) الهمزة من (تؤوى) واوا ساكنة مظهرة أبو جعفر فيجمع بين المبدلة والاصلية ولم يبدلها ورش من طريقيه ولا أبو عمرو للثقل كما مر ووقف عليها حمزة بالابدال واوا كذلك مع الاظهار ومع الادغام نص له عليهما غير واحد وعن ابن محيصن (تقر) بضم التاء وكسر القاف من أقر و(أعينهن) بالنصب (واختلف) فى (لا يحل) فأبو عمرو ويعقوب بالتاء من فوق لان الفاعل حقيقى التأنيث وافقهما اليزيدى والحسن والباقون بالياء من تحت للفصل (وشدد) البزى بخلفه التاء من (ان تبدل) وأمال (اناه) هشام من طريق الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتحه الداجونى عن هشام كالباقين وقرأ (فسلوهن) بنقل حركة الهمزة الى السين ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وسهل) الاولى من (أبناء اخوانهن) قالون والبزى وسهل الثانية ورش وأبو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها ياء ساكنة مع المد للساكنين و(بهما) قرأ قنبل وله ثالث اسقاط الاولى مع المد والقصر (وبه) قرأ أبو عمرو ورويس فى وجهه الثانى وحققهما الباقون وأبدل الثانية ياء محضة مفتوحة من (أبناء أخواتهن) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وعن الحسن (تقلب) بفتح التاء أى تتقلب وجوههم فاعل (واختلف) فى (سادتنا) فابن عامر ويعقوب بالجمع بالالف بعد الدال مع كسر التاء جمع سادة وافقهما ابن محيصن والحسن والباقون بفتح التاء بلا ألف على التكسير جمع سيد على فعلة ومر حكم (الرسولا) و(السبيلا) (واختلف) فى (كثيرا) فهشام من طريق الداجونى وعاصم بالباء الموحدة من الكبر أى أشد اللعن أو أعظمه وافقهما الحسن والباقون بالمثلثة من الكثرة أى مرة بعد أخرى وعن المطوعى (وكان عبد الله) بفتح العين فباء موحدة مع تنوين الدال منصوبة من العبودية لله بالجر ووجهها صفة عبدا وعنه أيضا (ويتوب) بالرفع على الاستئناف (المرسوم) اتفقوا على حذف الالف بعد اللام من الى هنا وبالطلاق وبياء بعدها كالى الجارة وهى والى تظهرون والى يئسن والى لم يحضن وعلى حذف الالف من تظهرون وكتبوا بالله الظنونا وأطعنا الرسولا وفاضلونا السبيلا بالالف متطرفة فى الامام كالبقية وكتبوا يسألون عن أنبائكم بلا ألف بعد السين فى أكثرها واتفقوا على قطع لكى لا يكون على المؤمنين حرج وعلى وصل لكيلا يكون عليك حرج (واختلف) فى قطع أينما ثقفوا

(سورة سبأ)

مكية قيل الا قوله تعالى ويرى الذين الآية وآيها خمسون وأربع فيما عدا الشامى وخمس فيه خلافها وشمال شامى (مشبه الفاصلة) أربعة معجزين معا كالجواب ما يشتهون وعكسه موضع من نذير (القراآت) أمال (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم عنه وبالفتح والصغرى الازرق وكذا أبو عمرو من روايتيه على ما نقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر فى طيبته الخلاف فيه على الدورى فقط (واختلف) فى قراءة (عالم الغيب) فنافع وابن عامر وأبو جعفر ورويس بوزن فاعل ورفع الميم أى هو عالم أو مبتدأ خبره لا يعزب لما تقرر أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالاضافة الا الصفة المشبهة وما نقل عن الحوفى أنه مبتدأ خبره مضمر اى هو هو استبعده السمين وافقهم الحسن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وروح وخلف عن نفسه عالم بوزن فاعل أيضا وخفض الميم صفة لربى أو بدل منه واذا جعل صفة فلا بد من تقدير تعريفه وقد تقرر جواز ذلك آنفا وافقهم الشنبوذى وابن محيصن واليزيدى وقرأ حمزة والكسائى علام بتشديد اللام بوزن فعال للمبالغة وخفض الميم على ما مر وافقهما المطوعى (وكسر) الكسائى زاى (يعزب) ومر بيونس (وعن) المطوعى فتح راء (أصغر) و(أكبر) على نفى الجنس والجمهور بالرفع على الابتداء والخبر الا فى كتاب أو عطفا على مثقال ويكون الا فى كتاب توكيدا لما تضمن النفى أى لكنه فى كتاب وقرأ (معجزين) معا هنا بالقصر والتشديد ابن كثير وأبو عمرو ومر ايضاحه بالحج (واختلف) فى (من رجز أليم) هنا والجاثية فابن كثير وحفص ويعقوب برفع الميم فيهما نعتا للعذاب وافقهم ابن محيصن والباقون بخفضه فيهما نعتا لرجز وهو العذاب السيئ (وأمال) و(يرى الذين) السوسى وصلا بخلفه (وأدغم) لام (هل ندلكم) الكسائى وافقهم ابن محيصن بخلفه (واتفقوا)

على قطع همزة (جديد أفترى) مفتوحة للاستفهام واستغنى بها عن همزة الوصل وورش على أصله فى نقل حركتها الى ماقبلها (وضم) يعقوب الهاء من (أيديهم) وماشابهه مماقبل الهاء ياء ساكنة (واختلف) فى (ان نشأ) نخسف بهم الارض أونسقط) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من تحت فى الثلاثة اسناد الضمير الله تعالى ووافقهم الاعمش والباقون بنون العظمة وأبدل همز نشأ ألفا الاصبهانى وأبو جعفر كوقف حمزة وهشام بخلفه (وأدغم) الكسائى وحده فاء نخسف بهم فى الباء بعدها (ومر) حكم الهاء والميم من بهم الارض ضما وكسرا وصلا (وكذا) (من السماء ان) من حيث الهمزتان قريبا عند النظير فى ابناء اخواتهن وقرأ (كسفا) بفتح السين حفص وسكنها الباقون (وعن) الحسن (ياجبال أوبى) بوصل الهمزة وسكون الواو مخففة من آب رجع والابتداء حينئذ بضم الهمزة والجمهور بقطع الهمزة وتشديد الواو من التأويب وهو الترجيع أى يسبح هو ويرجع هى معه التسبيح (وأما) ماروى عن روح من رفع الراء من (والطير) نسقا على لفظ جبال أوعلى الضمير المستكن فى أوبى للفصل بالظرف فهى انفرادة لابن مهران عن هبة الله ابن جعفر عن أصحابه عنه لا يقرأ بها ولذا أسقطها صاحب الطيبة على عادته رحمه الله تعالى والمشهور عن روح النصب كغيره عطفا على محل جبال (واختلف) فى (الريح) فأبو بكر بالرفع على الابتداء والخبر فى الظرف قبله وهو لسليمان أى تسخير الريح وافقه ابن محيصن والباقون بالنصب على اضمار فعل أى وسخرنا لسليمان الريح وقرأ (الرياح) بالجمع أبو جعفر كما مر بالبقرة (واتفقوا) على ترقيق راء (القطر) وصلا واختلفوا فيه وقفا كالوقف على مصر فاخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظرا لحرف الاستعلاء وأخذ بالترقيق آخرون منهم الدانى واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى القطر قال نظرا للوصل وعملا بالاصل (وأثبت) الياء فى (كالجواب) وصلا ورش وأبو عمرو وابن وردان من طريق الحنبلى وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اثباتها لابن وردان انفرد به الحنبلى عنه فلا يقرأ له به على ماتقرر فى نظيره ولذا لم يعول عليه فى الطيبة ولم نذكره فى الاصول وانما ذكرته هنا تبعا للاصل للتنبيه على مايقع له من ذكر بعض الانفرادات من غير تنبيه عليها فليتفطن له (وسكن) حمزة ياء (عبادى الشكور) (واختلف) فى (منساته) فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر بالف بعد السين من غير همزة لغة الحجاز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس ووافقهم اليزيدى والحسن وقرأ ابن ذكوان والداجونى عن هشام بهمزة ساكنة تخفيفا وهو ثابت مسموع خلافا لمن طعن فيه وروى الحلوانى عن هشام بالهمزة المفتوحة وبه قرأ الباقون على الاصل لانها مفعلة كمكنسة وهى العصاة (واختلف) فى (تبينت الجن) فرويس بضم التاء الاولى والموحدة وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول والنائب الجن والباقون بفتح الثلاثة على البناء للفاعل مسندا الى الجن أى علمت الجن بعد التباس الامر عليهم ويحتمل أن يكون من تبين بمعنى بان أى ظهرت الجن وان وما فى حيزها بدل من الجن أى ظهر عدم علمهم الغيب للناس (وقرأ) (لسبأ) بفتح الهمزة بلاتنوين البزى وأبو عمرو وسكنها قنبل والباقون بالكسر والتنوين ومر مع توجيهه بالنمل واذا وقف عليه حمزة وهشام بخلفه أبدلا الهمزة ألفا على القياس ولهما أيضا بين بين على وجه الروم فهما وجهان (واختلف) فى (مساكنهم) فحفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف بلا ألف على الافراد بمعنى المصدر أى فى سكناهم أوموضع السكنى وقرأ الكسائى وخلف بالتوحيد وكسر الكاف لغة فصحاء اليمن وان كان غير مقيس موضع السكنى أو الموضع أيضا وقيل الكسر للاسم والفتح للمصدر ووافقهما الاعمش والباقون بفتح السين وألف وكسر الكاف على الجمع وهو الظاهر لاضافته الى الجمع فلكل مسكن (واختلف) فى (أكل) فنافع وابن كثير بسكون الكاف وبالتنوين على قطع الاضافة وجعله عطف بيان على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان فى النكرة من النكرة والبصريون يشترطون التعريف فيهما وافقهما ابن محيصن وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بضم الكاف مع التنوين أيضا وافقهم الاعمش وقرأ أبو عمرو ويعقوب بضم الكاف من غير تنوين على اضافته الى خمط من اضافة الشئ الى جنسه كثوب خز أى ثمر خمط وافقهما اليزيدى والحسن والاكل الثمر المأكول والخمط شجر الاراك أوكل شجر مر والاثل الطرفاء (واختلف) فى (وهل يجازى الا الكفور) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر يجازى بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول ورفع الكفور على النيابة وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وللازرق فى يجازى الفتح والتقليل

والباقون بنون العظمة وكسر الزاى ونصب الكفور مفعولا به (وادغم) الكسائى لام هل فى النون (وأمال) (القرى التى) وصلا السوسى بخلفه (واختلف) فى (فقالوا ربنا بعد) فابن كثير وأبو عمرو وهشام بنصب ربنا على النداء وبعد بكسر العين المشددة بلا ألف وعليه صريح الرسم فعل طلب اجتراء منهم وبطرا وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ يعقوب ربنا بضم الباء على الابتداء وباعد بالالف وفتح العين والدال خبر على انه شكوى منهم لبعد سفرهم افراطا فى الترفه وعدم الاعتداد بما أنعم الله به عليهم والباقون ربنا بالنصب باعد بالالف وكسر العين وسكون الدال وعلى هذه كالاولى فبين مفعول به لانهما فعلان متعديان وليس ظرفا (وامال) (اسفارنا) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق (وغلظ) لام (ظلموا) لكن بخلف عنه (واختلف) فى (صدق) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتشديد الدال معدى بالتضعيف فنصب (ظنه) على انه المفعول به والمعنى ان ظن ابليس ذهب الى شئ فوافق فصدق هو ظنه على المجاز ومثله كذبت ظنى ونفسى وصدقتهما وصدقانى وكذبانى وهو مجاز شائع وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها فظنه منصوب على المفعول به أيضا كقولهم أصبت ظنى أوعلى المصدر بفعل مقدر أى يظن ظنه أو على نزع الخافض أى فى ظنه (وكسر) اللام من (قل ادعوا) عاصم وحمزة ويعقوب (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب كما مر فى الفاتحة (واختلف) فى (اذن له) فأبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بضم الهمزة مبنيا للمفعول وله نائب الفاعل وافقهم الاعمش واليزيدى والحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل وهو الله تعالى (واختلف) فى (فزع) فابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاى مبنيا للفاعل والضمير لله تعالى أى أزال الله تعالى الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم بالاذن أو الملائكة (وعن) الحسن فرغ باهمال الزاى واعجام العين مبنيا للمفعول من الفراغ والباقون فزع بضم الفاء وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول والنائب الظرف بعده (وعن) ابن محيصن والمطوعى تسكين ياء (أرونى الذين) وحذفها وصلا وأمال (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وكذا أبو عمرو من روايتيه على مانقله فى النشر عن ابن شريح وغيره وان قصر الخلاف فى طيبته على الدورى فقط (وقرأ) ابن كثير (القرآن) بالنقل (وادغم) ذال (اذ جاءكم) أبو عمرو وهشام (وأدغم) ذال (اذ تأمروننا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن (تقربكم) بالف بعد القاف مع تخفيف الراء (واختلف) فى (جزاء الضعف) فرويس جزاء بالنصب على الحال من الضمير المستقر فى الخبر المقدم مع التنوين وكسره وصلا ورفع الضعف بالابتداء كقولك فى الدار قائما زيد والتقدير لهم الضعف جزاء وحكاها الدانى عن قتادة كما فى البحر والباقون برفع جزاء وخفض الضعف بالاضافة (واختلف) فى (الغرفات) فحمزة وحده بسكون الراء بلا ألف على التوحيد مرادا به الجنس (وعن) المطوعى والحسن بسكون الراء وجمع السلامة والباقون بضمها وجمع السلامة (ومر) التنبيه على (معجزين) أول السورة (وعن) المطوعى (ويقدر له) بضم أوله وفتح القاف وتشديد الدال من التقدير والجمهور بفتح أوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه من التضييق مقابل يبسط وقرأ (يحشرهم ثم يقول) بالياء من تحت فيهما حفص ويعقوب ومر أول الانعام (وأما الهمزتان) المكسورتان من (هؤلاء اياكم) فتكرر نظيره بالاحزاب وغيرها (وأمال) (مفترى) وقفا أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (وتقدم) ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب (وأثبت) الياء فى (نكير) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وقرأ) رويس (ثم تتفكروا) بادغام التاء فى التاء ووافقه روح فى ربك تتمارى بالنجم وصلا فيهما فان ابتدأ فبتاءين مظهرتين موافقة للرسم والاصل كما مر فى الادغام الكبير بخلاف الابتداء بتاآت البزى فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء بها كذلك (وفتح) ياء الاضافة من (أجرى الا) نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وكسر) الغين من (الغيوب) أبو بكر وحمزة (وفتح) الياء من (ربى انه) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (وأمال) (وانى لهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو (واختلف) فى (التناوش) فأبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالهمز المضموم مصدر تناءش من ناش تناول من بعد والباقون بواو مضمومة بلا همز مصدر ناش أجوف أى تناول وقيل الهمز عن الواو كوقتت واقتت قال الزجاج كل واو مضمومة ضمة لازمة فانت فيه بالخيار ان شئت همزتها وان شئت تركت همزها على حد ثلاث أدور بالهمز والواو والمعنى من أين لهم تناول ماطلبوه من

الايمان بعد فوات وقته (وقرأ) (حيل) باشمام الحاء ابن عامر والكسائي ورويس (المرسوم) علم الغيب بلا ألف اتفاقا وكذا بعدو في مسكنهم و يجزى الا واتفقوا على كتابة في الغرفات بالتاء (ياء الاضافة) ثلاث للجماعة عبادي الشكور أجرى الا ربي انه ومر لابن محيصين والمطوعي أروني الذين (والزوائد) ثنتان كالجواب نكير

سورة فاطر

مكية وآيها أربعون وأربع حمصي وخمس حرمي الا الاخير وست دمشق ومدني أخير خلافها سبع عذاب شديد بصري وشامي تشركون الانذير غير حمصي بخلق جديد غير بصري وحمصي الاعمى والبصير ولا النور بصري في القبور غير دمشقي أن تزولا بصري تبديلا بصري ومدني أخير وشامي (القراآت) امال (مثنى) حمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق بخلفه (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة (مايشاء ان) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأمال الدوري عن أبي عمرو (للناس) محضة بخلفه والوجهان صحيحان عنه كما في النشر ووقف على (نعمت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب (واختلف) في (غير الله) فحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بجر غير نعتا لخالق على اللفظ وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بالرفع صفة على المحل ومن مزيدة للتأكيد وخالق مبتدأ والخبر عليهما يرزقكم أو يرزقكم صفة أخرى والخبر مقدر أي موجود أولكم وأمال (فانى) حمزة والكسائي وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدوري عن أبي عمرو وقرأ (ترجع الامور) بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر وقرأ (فرآه) بامالة الراء والهمزة معا حمزة وخلف وقللهما الازرق معا وأمال أبو عمرو الهمزة فقط وذكر الشاطبي رحمه الله الخلاف عن السوسي في امالة الراء تقدم ما فيه واختلف عن هشام فالجمهور عن الحلواني على فتحهما معا عنه وكذا الصقلي عن الداجوني والاكثرون عن الداجوني عنه على امالتهما معا والوجهان صحيحان عن هشام واختلف أيضا عن ابن ذكوان على ثلاثة أوجه الاول امالتهما معا عنه رواية المغاربة وجمهور المصريين الثاني فتحهما عنه رواية جمهور العراقيين الثالث فتح الراء وامالة الهمزة رواية الجمهور عن الصوري وأما أبو بكر ففتحهما معا عنه العليمي وأمالهما معا يحيى بن آدم والباقون بفتحهما ونظيره فرآه في سواء الجحيم بالصافات (واختلف) في (فلا تذهب نفسك) فأبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء من اذهب ونفسك بالنصب مفعول وعليهم متعلق بتذهب نحو هلك عليه حبا وافقه ابن محيصين والشنبوذي والباقون بفتح التاء والهاء مبنيا للفاعل من ذهب ونفسك فاعل وقرأ (الريح) بالتوحيد ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو جعفر بالجمع على أصله وقرأ (ميت) بتشديد الياء نافع وحفص وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ومر بالبقرة (واختلف) في (ولا ينقص) فيعقوب بخلف عن رويس بفتح الياء التحتية وضم القاف مبنيا للفاعل وهو ضمير المعمر وهي رواية رويس من طريق الحمامي والسعيدي وابي العلا كلهم عن النخاس عن التمار عنه وافقه الحسن والمطوعي والباقون بضم الياء وفتح القاف مبنيا للمفعول والنائب مستتر يعود على المعمر أيضا (وعن) المطوعي (من عمره) بسكون الميم هنا خاصة وأمال (وترى الفلك) وصلا السوسي بخلفه (وعن) الحسن (والذين يدعون) بالياء من تحت (ويوقف) لحمزة على (ينبئك) بالتسهيل كالواو على مذهب سيبويه وبالابدال ياء على مذهب الاخفش وهو المختار عند الآخذين بالرسم وأما تسهيلها كالياء وهو المعضل وابدالها واوا فكلاهما لا يصح كما في النشر (وسهل) الثانية كالياء وابدلها واوا مكسورة من (الفقراء الى) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ونظيره (العلماء ان) وأبدل همز (ان يشأ) ألفا الاصبهاني وأبو جعفر كوقف حمزة وأمال (تزكى) و (يتزكى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه وقرأ (رسلهم) بسكون السين (أبو عمرو) وأظهر ذال (أخذت) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه (وأثبت) الياء في (نكير) وصلا ورش وفي الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (العلموا) على رسمه بواو باثني عشر وجها مر بيانها أول الانعام في أنبؤا ما كانوا (وتقدم) خلاف الازرق في ترقيق راء (سرا) كمستقرا وقرأ (يدخلونها) بضم الياء وفتح الخاء بالبناء للمفعول أبو عمرو ومر بالنساء وقرأ (ولؤلؤا) بالنصب نافع وعاصم وأبو جعفر والباقون بالجر وأبدل همزته الساكنة أبو عمرو بخلفه وأبو بكر وأبو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه (ويوقف) عليه لحمزة بابدال الاولى

واوا واما الثانية فتبدل واوا ساكنة على القياس وتبدل واوا مكسورة على مذهب الاخفش فاذا سكنت للوقف اتحد مع ما قبله ويجوز الروم فهما وجهان ويجوز تسهيلها كالياء على مذهب سيبويه فهي ثلاثة وهشام بخلفه كذلك في الثانية ومر ذلك بالحج (واختلف) في (نجزى كل) فابو عمرو بالياء التحتية مضمومة وفتح الزاي بالبناء للمفعول وكل مرفوع على النيابة وافقه الحسن واليزيدي والباقون بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاي بالبناء للفاعل ونصب كل به وقرأ (أرايتم) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها ألفا خالصة مع المد المشبع وحذفها الكسائي (واختلف) في (بينات منه) فابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بلا ألف على الافراد وافقهم المطوعي وابن محيصين واليزيدي والباقون بالالف على الجمع وأمال (أهدى) حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا حكم (احدى الامم) وقفا ووافق أبو عمرو والازرق فيه بوجهيه (واختلف) في (ومكر السيئ) فحمزة بسكون الهمزة وصلا اجراء له مجرى الوقف لتوالي الحركات تخفيفا كبارئكم لابي عمرو ووافقه الاعمش وقد أكثر الاستاذ أبو علي في الاستشهاد لها من كلام العرب ثم قال فاذا ساغ ماذكر في هذه القراءة لم يسغ أن يقال لحن وقال ابن القشيري ما ثبت بالاستفاضة أو التواتر انه قرئ به فلا بد من جوازه ولا يجوز أن يقال لحن انتهى وهي مروية كما في النشر عن أبي عمرو والكسائي قال فيه وناهيك بامامي القراءة والنحو أبي عمرو والكسائي وقرأ الباقون بالهمزة المكسورة (ووقف) عليها حمزة وهشام بخلفه بابدالها ياء خالصة وزاد هشام الاشارة الى الكسرة بالروم بين بين بخلاف حمزة فانها ساكنة عنده فلا روم (وتقدم) حكم همزتي (السيئ الا) قريبا (ووقف) على (سنت) الثلاثة بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب (واما) (جاء أجلهم) فسبق نظيره أول الاعراف جاء أجلهم لا يستأخرون (المرسوم) في المدني وعن الكوفي واولوا باثبات الالف وقيل بحذفها في الامام كمصاحف الامصار وكتب في بعض المصاحف العلموا ان بواو وألف بعدها مع حذف التي قبلها واتفقوا على التاء في نعمت الله وسنت في الثلاثة كالانفال وآخر غافر وعلى بينت منه (فيها زائدة) نكير

سورة يس

وهي قلب القرآن مكية قيل الا قوله تعالى واذا قيل لهم انفقوا الآية وآيها ثمانون وثنتان غير كوفي وثلاث فيه خلافها آية يس كوفي (مشبه الفاصلة) موضع رجل يسعى وعكسه اثنان من العيون فيكون (القراآت) أمال الياء من (يس) أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وروح وهذا هو المشهور عن حمزة وعليه الجمهور وروى عنه التقليل صاحب العنوان في جماعة والوجهان في الطيبة وغيرها واختلف عن نافع فالجمهور عنه على الفتح وقطع له بالتقليل الهذلي وابن بلمة وغيرهما فيدخل فيه الاصبهاني (وسكت) أبو جعفر على ي وس (وأدغم) النون في واو (والقرآن) هشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وأظهرها أبو عمرو وقنبل وحمزة وأبو جعفر واختلف عن نافع والبزي وابن ذكوان وعاصم ومر تفصيله في الادغام الصغير (وعن) الحسن بكسر النون على أصل التقاء الساكنين وقرأ والقرآن بالنقل ابن كثير وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) في (تنزيل) فابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بنصب اللام على المصدر بفعل من لفظه وافقهم الاعمش وعن الحسن واليزيدي بالجر بدل من القرآن والباقون بالرفع خبر لمقدر أي هو أو ذلك أو القرآن تنزيل وقرأ (سدا) معا بفتح السين حفص وحمزة والكسائي وخلف ومر بالكهف كهمزتي (أأنذرتهم) أول البقرة مع الوقف عليها لحمزة وعن الحسن (فاغشيناهم) بعين مهملة (وأدغم) ذال (اذ جاءها) أبو عمرو وهشام وأمال (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف (وضم) الهاء والميم وصلا من (اليهم اثنين) حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وكسرهما أبو عمرو وكسر الهاء وضم الميم الباقون أما وقفا فحمزة ويعقوب بضم الهاء والباقون بالكسر (واختلف) في (فعززنا) فابو بكر بتخفيف الزاي من عز غلب فهو متعد ومفعوله محذوف أي فغلبنا أهل القرية بثالث ومنه وعزني في الخطاب والباقون بتشديدها من عز يعز قوي فهو لازم عدي بالتضعيف ومفعوله أيضا محذوف أي فقوينا الرسولين هما يحيى وعيسى فيما قاله البيضاوي وصادق وصدوق فيما قاله وهب وكعب بثالث وهو شمعون (وعن) الحسن (طيركم) بسكون الياء بلا ألف (واختلف) في

(أان ذكرتم) فأبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال ألف بينهما على حذف لام العلة أى لان ذكرتم تطيرتم فتطيرتم هو المعلول وان ذكرتم علته وافقه المطوعى لكنه حقق الهمزة ولم يدخل ألفا والباقون بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة ان الشرطية فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل ولهشام وجه آخر وهو التحقيق مع الفصل كما مر تفصيله (واختلف) فى (ذكرتم) فأبو جعفر بتخفيف الكاف أى طائركم معكم حيث جرى ذكرتم وهو أبلغ وافقه المطوعى وابن محيصن من المبهج والباقون بتشديدها وسكن ياء (ومالى لا أعبد) هشام بخلفه وحمزة ويعقوب وخلف والباقون بالفتح وعليه الجمهور لهشام وهنا نكتة لطيفة نقلها فى الاصل هى ان أبا عمرو بن العلا سئل عن حكمة تسكينه مالى لا أرى بالنمل وفتحه مالى لا أعبد فأجاب بما معناه ان التسكين ضرب من الوقف فلو سكن هنا لكان كالمستأنف بلا أعبد وفيه مافيه ولا كذلك موضع النمل (وأما) الهمزتان من (أأتخذ) فكأأنذرتهم (وأثبت) الياء فى (ان يردن) فى الحالين أبو جعفر وفتحها وصلا قال فى البحر هى ياء الاضافة المحذوفة خطا ونطقا لالتقاء الساكنين وأثبتها وقفا يعقوب والباقون بالحذف فى الحالين وتقدم ان أبا جعفر يفتح ياء تتبعن أفعصيت بطه وصلا ويقف بالياء ساكنة فهى عنده كيردن هنا (وأثبت) الياء فى (ينقذون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (وفتح) الياء من (انى اذا) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ومن (انى آمنت) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وأثبت) الياء فى (فاسمعون) فى الحالين يعقوب (واشم) كسرة (قيل) الضم هشام والكسائى ورويس (واختلف) فى (ان كانت الاصيحة واحدة) فى الموضعين فأبو جعفر برفعهما فيهما على ان كان تامة أى ما حدثت أو وقعت الاصيحة وكان الاصل عدم لحوق التاء فى كانت نحو ماقام الاهند فلا يجوز ماقامت الافى الشعر لكن جوزه بعضهم نثرا على قلة والباقون بالنصب فى الموضعين على انها ناقصة واسمها مضمر اى ان كانت الاخذة الاصيحة واحدة صاح بها جبريل عليه السلام وخرج بالقيد ماينظرون الاصيحة واحدة المتفق على نصبه لانها مفعول ينظرون وعن الحسن (ياحسرة العباد) بغير تنوين وحذف على على الاضافة وعنه (من القرون انهم) بالكسر على الاستئناف (ومر) حكم (يستهزؤن) للازرق وغيره فى البقرة وغيرها وقرأ (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز على انها بمعنى الا وان نافية وكل رفع بالابتداء خبره تاليه وجميع فعيل بمعنى مفعول ولدينا ظرف له أو لمحضرون وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتخفيفها على ان ان مخففة من الثقيلة وما مزيدة للتأكيد واللام هى الفارقة أى ان كل لجميع ووقع فى الاصل التعبير بابى جعفر بدل ابن جماز ولعله سبق قلم فان ابن وردان يخفف كالجماعة وقرأ (الميتة) بالتشديد نافع وأبو جعفر وقرأ (العيون) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى ومر بالبقرة وقرأ (من ثمره) بضم المثلثة والميم حمزة والكسائى وخلف ومر موجها بالانعام (واختلف) فى (وما عملته أيديهم) فأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف عملت بغير هاء موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعى والباقون بالهاء موافقة لمصاحفهم الاحفصا خالف مصحفه وما موصولة أو موصوفة أو نافية فان كانت موصولة فالعائد محذوف فى القراءة الاولى وكذا ان كانت موصوفة أى ومن الذى عملته أو شئ عملته فالهاء لما وان كانت نافية فعلى الاولى لا ضمير وعلى الثانية الضمير يعود على ثمره (واختلف) فى (والقمر) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وروح بالرفع على الابتداء وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بالنصب باضمار فعل على الاشتغال وقرأ (ذريتهم) بالجمع مع كسر التاء نافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالتوحيد مع فتح التاء ومر بالاعراف (ومر) ابدال همز (وان نشا) ألفا للاصبهانى وأبى جعفر (وعن) الحسن (نغرقهم) بفتح الغين وتشديد الراء (ومر) آنفا اشمام (قيل) وامال (متى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو كما هو صريح الطيبة لكن نقل فى النشر التقليل عن أبى عمرو من الروايتين عن ابن شريح وغيره وأقره (واختلف) فى (يخصمون) فقالون بخلف عنه وأبو جعفر بفتح الياء واسكان الخاء وتشديد الصاد فيجمع بين ساكنين وتقدم مثله فى باب الادغام وعليه العراقيون قاطبة عن قالون وقرأ قالون فى وجهه الثانى وأبو عمرو فى أحد وجهيه باختلاس فتحة الخاء تنبيها على ان أصله السكون مع تشديد الصاد وهو الذى أجمع عليه المغاربة لابى عمرو ولم يذكر الدانى عنه غيره وقرأ ورش وابن كثير وقالون فى وجهه الثالث وأبو عمرو فى وجهه الثانى وهشام من طريق الحلوانى بفتح الياء

واخلاص فتحة الخاء مع تشديد الصاد وأصلها عندهم يختصمون أدغمت التاء فى الصاد ونقلت فتحتها الى الخاء الساكنة وافقهم ابن محيصن والحسن وهذا الوجه لقالون فى تلخيص ابن بليمة وغيره ولابى عمرو عند العراقيين وقرأ ابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى وأبو بكر بخلف عنه من طريقيه وحفص والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد وافقهم الاعمش حذفوا حركتها فالتقى ساكنان فكسر أولهما وقرأ أبو بكر فى وجهه الثانى من طريقيه بكسر الياء والخاء معا وقرأ حمزة بفتح الياء وسكون الخاء وتخفيف الصاد من خصم أى يخصم بعضهم بعضا فالمفعول محذوف فتلخص لقالون ثلاثة اسكان الخاء مع تشديد الصاد كأبى جعفر واختلاس فتحة الخاء كأبى عمرو واتمام حركتها كورش ولأبى عمرو وجهان الاختلاس كقالون والاتمام كورش وابن كثير ولهشام وجهان فتح الخاء كابن كثير وكسرها كابن ذكوان ولابى بكر أيضا وجهان فتح الياء مع كسر الخاء كحفص وكسر الياء والخاء معا فتحصل ست قرا آت (وعن) ابن محيصن (أهاهم يرجعون) بالبناء للمفعول وقرأ (من مرقدنا) بالسكت على ألفه حفص بخلف عنه من طريقيه ويبتدئ هذا لئلا يوهم انه صفة لمرقدنا (وضم) الغين من (شغل) ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وخلف وسكنها الباقون كما مر فى البقرة (واختلف) فى (فاكهون) وفاكهين هنا والدخان والطور والمطففين فأبو جعفر بلا ألف بعد الفاء فيها كلها صفة مشبهة من فكه بمعنى فرح أو عجب أو تلذذ أو تفكه وافقه الحسن هنا والدخان وقرأ حفص كذلك فى المطففين واختلف فيه عن ابن عامر والباقون بالالف فى الجميع اسم فاعل بمعنى أصحاب فاكهة كلابن وتامر ولاحم (واختلف) فى (ظلل) فحمزة والكسائى وخلف بضم الظاء وحذف الالف جمع ظلة نحو غرفة وغرف وحلة وحلل وافقهم الاعمش والباقون بكسر الظاء والالف جمع ظل كذئب وذئاب أو جمع ظلة كقلة وقلال (وقرأ) (متكئون) بحذف الهمزة مع ضم الكاف ابو جعفر ومر فى الهمز المفرد (ويوقف) عليه لحمزة بالتسهيل كالواو وبالحذف كقراءة أبى جعفر وبالابدال ياء مضمومة على مذهب الاخفش وأما كالياء وابدالها واوا مضمومة فكلاهما لايصح وكذا الوجه الخامل وهو كسر الكاف مع الحذف (وكسر) نون (وأن اعبدونى) وصلا أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وقرأ) صراط بالسين قنبل بخلفه ورويس واشم الصاد زايا خلف عن حمزة (واختلف) فى (جبلا) فنافع وعاصم وأبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى ورويس وخلف جبلا بضمتين وتخفيف اللام وافقهم ابن محيصن والحسن والاعمش وقرأ روح بضمهما وتشديد اللام والباقون أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام وكلها لغات ومعناها الخلق (وضم) الهاء من (أيديهم) يعقوب وأمال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وقرأ (مكانتهم) بالالف على الجمع أبو بكر ومر بالانعام (واختلف) فى (ننكسه) فعاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثانى وتشديد الثالث وكسره مضارع نكس للتكثير تنبيها على تعدد الرد من الشباب الى الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وافقهما الاعمش والباقون بفتح الاول واسكان الثانى وضم الثالث وتخفيفه مضارع نكسه كنصره أى ومن نطل عمره نرده من قوة الشباب ونضارته الى ضعف الهرم ونحولته وهو أرذل العمر الذى تختل فيه قواه حتى يعدم الادراك وقرأ (أفلا يعقلون) بالخطاب نافع وأبو جعفر ويعقوب واختلف عن ابن عامر فروى الداجونى عن أصحابه عن هشام من غير طريق الشذائى وروى الاخفش والصورى من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلوانى عن هشام والشذائى عن الداجونى وزيد عن الرملى عن الصورى بالغيب وبه قرأ الباقون (واختلف) فى (لينذر) هنا والاحقاف فنافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم فى الموضعين وللبزى خلاف فى حرف الاحقاف يأتى تفصيله ان شاء الله تعالى والباقون بالغيب والضمير للقرآن أو النبى صلى الله عليه وسلم (وعن) الحسن والمطوعى (ركوبهم) بضم الراء مصدر على حذف مضاف أى ذو ركوبهم (وامال) (مشارب) ابن عامر بخلف عنه من روايتيه وهى رواية جمهور المغاربة عن هشام وكذا الصورى عن ابن ذكوان وفتحه عنه الاخفش وكذا الداجونى عن هشام كالباقين وقرأ (فلا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى نافع من أحزن (واختلف) فى (بقادر) هنا والاحقاف فرويس يقدر بياء تحتية مفتوحة واسكان القاف بلا ألف وضم الراء فيهما فعلا مضارعا من قدر كضرب

ووافقه روح فى الاحقاف والباقون بموحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة اسم فاعل وبه قرأ روح هنا وخرج بقادر سورة القيامة المتفق فيه على الالف لرسمه بها فى بعض المصاحف بخلاف يس والاحقاف فانها محذوفة فيهما فى الكل وأمال (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة من طريق أبى حمدون عن يحيى بن آدم وقلله الازرق بخلفه وكذا أبو عمرو ومن روايتيه كما فى النشروان قصر الخلاف على الدورى من طيبته (وعن) الحسن (الخالق) بالف بعد الخاء كعالم اسم فاعل والجمهور بوزن علام بصيغة المبالغة وقرأ (فيكون) بالنصب ابن عامر والكسائى على جواب لفظ كن لانه جاء بلفظ الامر فشبه بالامر الحقيقى وقرأ رويس (بيده) باختلاس كسرة الهاء والباقون باشباعها (وعن) المطوعى (ملكة) بفتح الكاف وحذف الواو على وزن شجرة أى ضبط كل شئ والقدرة عليه والجمهور ملكوت وقرأ (ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب ومر بالبقرة

(المرسوم) فى الكوفى عملته بغيرهاء وفى البقية بالهاء فاكهون وفاكهين فى الثلاث المتقدمة بالف فى بعضها وبحذفها فى باقيها كما مر وكتبوا أن اعبدونى بالياء وفى العراقية اين ذكرتم بالياء واتفقوا على كتابة أقصا بالالف وعلى قطع أن لا تعبدوا الشيطان (ياءآت الاضافة) ثلاث (مالى لا أعبد انى اذا انى آمنت) الزوائد ثلاث يردن الرحمن لا ينقذون فاسمعون

سورة والصافات

مكية وآيها مائة وثمانون وآية بصرى وأبو جعفر واثنان فى غيره خلافها أربع من كل جانب غير حمصى دحورا وما كانوا يعبدون غير بصرى وان كانوا ليقولون غير أبى جعفر (مشبه الفاصلة) ستة الملأ الاعلى أمن خلقنا ماذا ترى ما تؤمر وعلى اسحاق الجنة نسبا وعكسه ثلاثة للجبين يا ابراهيم كيف تحكمون (القراآت) أدغم التاء فى الصاد والزاى والذال من (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) أبو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح (واختلف) فى (بزينة الكواكب) فابو بكر بزينة منونا ونصب الكواكب فيحتمل أن تكون الزينة مصدرا والكواكب مفعول به كقوله تعالى أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما والفاعل محذوف أى بان زين الله الكواكب فى كونها مضيئة حسنة فى أنفسها أو ان الزينة اسم لما يزان به كالليقة اسم لما تلاق به الدواة فالكواكب حينئذ بدل منها على المحل أو نصب باعنى أو بدل من السماء الدنيا بدل اشتمال أى كواكب السماء وقرأ حفص وحمزة بتنوين زينة وجر الكواكب على ان المراد بالزينة ما يتزين به وقطعها عن الاضافة والكواكب عطف بيان أو بدل بعض ويجوز أن تكون مصدرا وجعلت الكواكب نفس الزينة مبالغة وافقهما الحسن والاعمش والباقون بحذف التنوين على اضافة زينة للكواكب اضافة الاعم الى الاخص فهى للبيان كثوب خز أو من اضافة المصدر الى مفعوله أى بان زينا الكواكب فيها كما مر أولا أو الى فاعله أى بان زينتها الكواكب واختلف فى (لا يسمعون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين والميم والاصل يتسمعون فادغمت التاء وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما وأمال (الاعلى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وعن الحسن (خطف) بفتح الخاء وتشديد الطاء مكسورة وعنه كسر الخاء أيضا والاصل اختطف فلما أريد الادغام أسكنت التاء وقبلها الخاء ساكنة فكسرت الخاء لالتقاء الساكنين ثم كسرت الطاء تبعا لكسرة الخاء وبذلك يعلم اشكال قراءته الاولى لان كسر الطاء انما كان لكسر الخاء وهو مفقود وقد وجهت على التوهم مع شذوذه بانهم لما نقلوا حركة التاء الى الخاء ففتحت توهموا كسرها لالتقاء الساكنين على ما مر فاتبعوا الطاء لحركة الخاء المتوهمة واختلف فى (عجبت) فحمزة والكسائى وخلف بتاء المتكلم المضمومة أى قل يا محمد بل عجبت أنا أو ان هؤلاء من رأى حالهم يقول عجبت لان العجب لا يجوز عليه تعالى على الحقيقة لانه انفعال النفس من أمر عظيم خفى سببه واسناده له تعالى فى بعض الاحاديث مؤول بصفة تليق بكماله مما يعلمه هو كالضحك والتبشبش ونحوهما فاستحالة اطلاق ما ذكر عليه تعالى محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين وحينئذ فلا اشكال فى ابقاء التعجب هنا على ظاهره مسندا اليه تعالى على ما يليق به منزها عن صفات المحدثين كما هو طريق السلف الاسلم الاسهل وافقهم الاعمش والباقون بفتحها والضمير للرسول صلى الله عليه وسلم أى بل عجبت من قدرة الله تعالى على هذه الخلائق العظيمة وهم يسخرون منك مما تريهم من آثار قدرة الله تعالى أو من انكارهم البعث مع اعترافهم بالخالق وقرأ (أئذا متنا أئنا لمبعوثون) بالاستفهام

فى

فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وأبو جعفر ويعقوب وقرأ ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على أصله فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والفصل بالالف وورش وابن كثير ورويس كذلك لكن بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل غير ان أكثر الطرق عن هشام على الفصل كما مر وجواب أئذا على الاستفهام محذوف أى نبعث ويدل عليه لمبعوثون قاله فى البحر وقرأ (متنا) معا بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف كما مر بآل عمران واختلف فى (أو آباؤنا) هنا والواقعة فقالون وابن عامر وأبو جعفر باسكان الواو فيهما على انها العاطفة التى لاحد الشيئين وقرأ الاصبهانى كذلك فيهما الا انه ينقل حركة الهمزة بعدها الى الواو على قاعدته والباقون بفتحها فيهما على ان العطف بالواو أعيدت معها همزة الانكار وآباؤنا عليهما مبتدأ خبره محذوف أى مبعوثون لدلالة ما قبله عليه قاله أبو حيان وتعقب الزمخشرى حيث جعله عطفا على محل ان واسمها أو على ضمير مبعوثون وقرأ (نعم) بكسر العين الكسائى ومر بالاعراف وقرأ (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة ويوقف لحمزة على (مسؤلون) بوجه واحد وهو نقل حركة الهمزة الى السين وأما بين بين فضعيف جدا كما فى النشر وقرأ (لا تناصرون) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه وأبو جعفر كما مرت موافقته للبزى بالبقرة كرويس فى نارا تلظى بالليل ويشبع المد للساكنين وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس وسهل الثانية من (أئنا لتاركوا) مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبلا فصل رويس وورش وابن كثير والباقون بالتحقيق بلا فصل ما عدا هشاما من طريق الحلوانى من طريق ابن عبدان فبالفصل (وكذا) الحكم فى (أئنك لمن أئفكا) الا ان ابن بليمة وابن شريح فى جماعة ذكروا الفصل فيهما عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف فيهما من السبعة (وعن) الحسن (وصدق) بتخفيف الدال المرسلون رفعا بالواو فاعلا به وقرأ (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف (وأبدل) همز (بكاس) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر ولم يبدلها ورش من طريقيه (وأمال) (للشاربين) ابن ذكوان من طريق الصورى وفتحها من طريق الاخفش كالباقين (واختلف) فى (ينزفون) هنا والواقعة فحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وكسر الزاى فى الموضعين من أنزف الرجل ذهب عقله من السكر أو نفد شرابه وافقهم الاعمش وقرأ عاصم كذلك فى الواقعة فقط للاثر والباقون بضم الياء وفتح الزاى فيهما من نزف الرجل ثلاثيا مبنيا للمفعول بمعنى سكر وذهب عقله أيضا أو من قولهم نزفت الركية نزحت ماءها أى لا تذهب خمورهم بل هى باقية أبدا وبه قرأ عاصم هنا وقرأ (أئذا متنا أئنا لمدينون) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى ويعقوب وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما والمستفهم على أصله فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والفصل وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل والباقون بالتحقيق بلا فصل الا ان أكثر الطرق عن هشام على الفصل (وعن) ابن محيصن (مطلعون) بسكون الطاء (فاطلع) بقطع الهمزة مضمومة وسكون الطاء وكسر اللام مبنيا للمفعول (وأما) حكم امالة (فرآه) فسبق قريبا أول فاطر عند فرآه حسنا (وأثبت) الياء وصلا فى (لتردين) ورش وفى الحالين يعقوب (ويوقف) لحمزة على (رؤس) بالتسهيل بين بين وبالحذف وهو الاولى عند الآخذين بالرسم وعلى (مالئون) بثلاثة أوجه التسهيل كالواو والحذف مع ضم اللام وابدال الهمزة ياء وغير ذلك لا يصح كما مر قريبا فى متكؤن بيس وقرأ بحذفها مع ضم اللام كالوجه الثانى أبو جعفر (وأدغم) دال (لقد ضل) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف (ومر) حكم (المخلصين) آنفا وأمال (نادينا) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه (وأدغم) ذال (اذ جاء) أبو عمرو وهشام (وتقدم) قريبا حكم (أئفكا) واختلف فى (يزفون) فحمزة بضم الياء من أزف الظليم وهو ذكر النعام دخل فى الزفيف وهو الاسراع فالهمزة ليست للتعدية وافقه الاعمش والباقون بفتحها من زف الظليم عدا بسرعة (وأثبت) الياء فى (سيهدين) فى الحالين يعقوب وقرأ (يابنى) بفتح الياء حفص ومر بهود (وفتح) ياءى (انى أرى انى أذبحك) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (واختلف) فى (ماذا ترى) فحمزة والكسائى وخلف بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء أى ماذا تريه من صبرك أو أى شئ الذى تريه أى ماذا تحملنى عليه من الاعتقاد فالمفعولان محذوفان وافقهم الاعمش والباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها من رأى اعتقد أو امر لا من رأى أبصر ولا علم ويتعدى لواحد فاستفهام ركبت

مع ذا مفعوله أوما بمعنى أى شئ مبتدأ وذا بمعنى الذى خبره وترى صلته والعائد محذوف أى أى شئ الذى تراه (وأمال) فتحة الراء أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وقلله الازرق وقرأ (ياأبت) بفتح التاء ابن عامر وأبو جعفر ومر بيوسف (ووقف) عليه بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (وفتح) ياء (ستجدنى ان) نافع وأبو جعفر (وعن) الحسن والمطوعى (أسلما) بحذف الالف الاولى وتشديد اللام أى فوضا وأدغم دال (قدصدقت) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وأمال (الرؤيا) الكسائى فقط وقلله أبو عمرو والازرق بخلفهما (وقرأ) أبو جعفر بقلب همزه ياء وادغامها فى الياء بعدها (وأبدل) همزه واوا ساكنة الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه كوقف حمزة على القياسى وعلى الرسمى بالقلب والادغام كقراءة أبى جعفر ونقل جوازه فى النشر عن الهذلى وغيره ثم رجح الاظهار وأما الحذف فضعيف (ويوقف) له كهشام بخلفه على (لهو البلؤا) ونحوه مما رسم بالواو باثنى عشر وجها بينت أول الانعام وقرأ (نبيئا) بالهمز نافع (وضم) الهاء من (عليهما) يعقوب (واختلف) فى (وان الياس) فابن عامر بخلاف عنه بوصل همزة الياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ان ويبتدئ بهمزة مفتوحة وافقه ابن محيصن من المفردة والحسن والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدأ ووصلا وبه قرأ ابن عامر فى وجهه الثانى وروى الوجهين البكارزينى عن المطوعى عن محمد بن القاسم عن ابن ذكوان وذكرهما فى الشاطبية له كذلك وكذا رواه أبو الفضل الرازى عن ابن عامر بكماله وأكثرهم على استثناء الحلوانى فقط عن هشام وأطلق الخلاف عن هشام وابن ذكوان فى الطيبة قال فى النشر وبهما أى الوصل والقطع آخذ فى رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الثقات واستنادا الى وجهه فى العربية وثبوته بالنص انتهى ووجه القراءتين ان الياس اسم أعجمى سريانى تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة ووصلتها أخرى والاكثر على وجه الوصل ان أصله ياس دخلت عليه أل المعرفة كما دخلت على اليسع ويبنى على الخلاف حكم الابتداء فعلى الاول يبتدأ بهمزة مكسورة وعلى الثانى بهمزة مفتوحة وهو الصواب كما فى النشر قال لان وصل همزة القطع لا يجوز الا ضرورة وانصبهم على الفتح دون غيره واختلف فى نصب (الله ربكم ورب) فحفص وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بنصب الاسماء الثلاثة فالاول بدل من أحسن وربكم نعته ورب عطف عليه وافقهم الاعمش والباقون برفع الثلاثة على ان الجلالة الكريمة مبتدأ وربكم خبره ورب عطف عليه أو خبرهو ومر ذكر (المخلصين) فى السورة واختلف فى (آل ياسين) فنافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها فاضافوا آل الى ياسين فيجوز قطعها وقفا والمراد ولد ياسين وأصحابه والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة فى الحالين جمع الياس المتقدم باعتبار أصحابه كالمهالبة فى المهلب وبنيه أو على جعله اسما للنبى المذكور صلى الله عليه وسلم وهى لغة كطور سيناء وسينين وهى حينئذ كلمة واحدة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع أحدهما عن الاخرى ويمتنع اتباع الرسم فيها وقفا ولم يقع لها نظير واختلف فى (اصطفى) فالاصبهانى عن ورش وأبو جعفر بوصل الهمزة فى الوصل على حذف همزة الاستفهام للعلم بها والابتداء فى هذه القراءة بهمزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة فى الحالين على الاستفهام الانكارى وأماله وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف ووقف على (صال الجحيم) بالياء يعقوب وعن الحسن صال بضم اللام بلا واو وعنه بالواو ومر حكم (المخلصين وأدغم دال (ولقد سبقت) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف

(المرسوم) اتفقوا على حذف ألف أثرهم يهرعون وعلى كتابة ايتا بالياء وفى العراقية ايفكا بالياء واتفقوا على كتابة لهو البلوا بواو وألف بعدها وعلى كتابة آل ياسين بقطع اللام من الياء واتفقوا على قطع أم عن من فى أم من خلقنا (ياء الاضافة) ثلاث انى أرى انى أذبحك ستجدنى ان (وزئدتان) سيهدين لتردين

سورة ص

مكية وآيها ثمانون وخمس للجحدرى وست حرمى وشامى وأيوب وثمان كوفى خلافها خمس آيات ذى الذكر كوفى وغواص غير بصرى نبأ عظيم غير حمصى والحق أقول كوفى وحمصى وأيوب (مشبه الفاصلة) أربعة من ذكرى وقوم نوح وعاد وقوم لوط لداود سليمان (القرآت) سكت على (ص) أبو جعفر وعن الحسن صاد بكسر الدال لالتقاء الساكنين وقرأ

(القرآن) بالنقل ابن كثير (ووقف) على (لات) بالهاء الكسائى على أصله فى تاء التأنيث والباقون بالتاء للرسم (واتفقوا) على كسر النون فى (أن امشوا) لعدم لزوم الضمة اذ الاصل امشيوا (وسهل) الثانية كالواو من (ءانزل عليه) مع الفصل بالالف قالون وأبو عمرو بخلف عنهما فى الفصل وأبو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس واختلف عن هشام على ثلاثة أوجه الاول التحقيق مع المد من طريق الجمال عن الحلوانى واحد وجهى التيسير وبه قرأ مؤلفه على فارس يعنى من طريق ابن عبدان عن الحلوانى الثانى التسهيل مع المد وهو الثانى فى التيسير وعليه جمهور المغاربة الثالث التحقيق مع القصر وعليه الجمهور وبه قرأ الباقون والثلاثة فى الشاطبية كالطيبة ونظيره ءالقى بالقمر (واثبت) الياء فى (عذاب أم) و (عقاب وما) يعقوب وقرأ (ليكة) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها مع فتح التاء غير منصرف نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر والباقون الايكة بلام التعريف كما تقدم مبينا بالشعراء وسهل الاولى من (هؤلاء الا) قالون والبزى وسهل الثانية ورش وأبو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه ثان ابدالها من جنس ماقبلها ياء ساكنة مع المد للساكنين والوجهان لقنبل وله ثالث اسقاط الاولى وبه قرأ أبو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بالتحقيق واختلف فى (فواق) فحمزة والكسائى وخلف بضم الفاء وهى لغة تميم وأسد وقيس وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغة الحجاز وهو الزمان بين حلبتى الحالب ورضعتى الراضع (ورقق) الازرق راء (الاشراق) بخلفه من أجل كسر حرف الاستعلاء (وغلظ) الازرق لام (فصل) وصلا واختلف عنه وقفا والارجح التغليظ ويوقف على (نبؤا) على رسمه بالواو لحمزة وهشام بخلفه بابدال الهمزة ألفا لانفتاح ماقبلها على القياس وبتخفيفها بحركة نفسها فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف ويتحد معه وجه اتباع الرسم ويجوز الروم والاشمام فهذه أربعة والخامس تسهيلها كالواو مع الروم (وأدغم) ذال اذ فى التاء من (اذ تسوروا) وفى الدال من (اذ دخلوا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف لكن اختلف عن ابن ذكوان فى اذ دخلوا فادغمها من طريق الاخفش وأظهرها من طريق الصورى وامال (المحراب) ابن ذكوان من طريق النقاش عن الاخفش عنه وفتحها عنه الصورى وابن الاخرم عن الاخفش ورقق الراء الازرق (وعن) الحسن (ولا تشاطط) بضم التاء وألف من المفاعلة والجمهور بغير ألف وسكون الشين والشطط مجاوزة الحد وقرأ (الصراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وأشم الصاد زايا حمزة بخلف عن خلاد والاشمام له فى الروضة لابى على وعليه جمهور العراقيين وعن الحسن (تسع وتسعون) بفتح التاء وهى لغة (وفتح) ياء الاضافة من (ولى نعجة) هشام بخلفه وحفص والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وادغم دال (لقد ظلمك) ورش وأبو عمرو وابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائى وخلف والادغام لهشام فى المستنير وغيره وفاقا لجمهور العراقيين وبعض المغاربة والاظهار له فى الشاطبية كاصلها وفاقا لجمهور المغاربة وكثير من العراقيين وهو فى المبهج وغيره عنه من طريقيه (وعن) الشنبوذى (فتناه) بتخفيف النون فالالف ضمير الخصمين واختلف فى (ليدبروا) فأبو جعفر بالتاء من فوق وتخفيف الدال على حذف احدى التاءين على الخلاف فيها أهى تاء المضارعة أم التالية لها والاصل لتتدبروا والباقون بياء الغيب وتشديد الدال والاصل ليتدبروا أدغمت التاء فى الدال (وفتح ياء (انى أحببت) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (وقرأ) (بالسؤق) بهمزة ساكنة بدل الواو قنبل وعنه أيضا زيادة واو ساكنة بعد الهمزة المضمومة وتقدم مافيه بالنمل (وفتح) ياء (بعدى انك) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ (الريح) بالجمع أبو جعفر وسكن ياء (مسنى) حمزة واختلف فى (بنصب) فأبو جعفر بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما وافقه الحسن والباقون بضم النون واسكان الصاد وكلها بمعنى واحد وهو التعب والمشقة وقرأ بكسر تنوين (عذاب اركض) أبو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما وعاصم وحمزة وصلا وأجمعوا على ضم الهمزة فى الابتداء واختلف فى (واذكر عبادنا ابراهيم) فابن كثير عبدنا بغير ألف على التوحيد والمراد الجنس أو الخليل وابراهيم بدل أو عطف بيان وافقه ابن محيصن والباقون بالجمع على ارادة الثلاثة وابراهيم وما عطف عليه بدل أو بيان وعن المطوعى (أولى الايد) بغير ياء فى الحالين اجتزاء عنها بالكسرة واختلف فى (خالصة ذكرى) فنافع والحلوانى عن هشام وأبو جعفر بغير تنوين مضافا للبيان لان الخالصة تكون ذكرى وغير ذكرى

كما فى بشهاب قبس ويجوز أن تكون مصدرا كالعاقبة بمعنى الاخلاص وأضيف لفاعله أى بان خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة أو لمفعوله والفاعل محذوف أى بان أخلصوا ذكرى الدار وتناسوا ذكرى الدنيا والباقون بالتنوين وعدم الاضافة وذكرى بدل فهو جرأى خصصناهم بذكر معادهم أو بان يثنى عليهم فى الدنيا وعلى جعل خالصة مصدرا يكون ذكرى منصوبا به أو خبرا لمحذوف أو منصوبا باعنى وبذلك قرأ الداجونى عن هشام وامال (ذكرى الدار) وصلا السوسى بخلفه وأمال (الدار) و (الاخيار) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقللهما الازرق وقرأ (واليسع) بتشديد اللام المفتوحة واسكان الياء بعدها حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها وفتح الياء ومر بالانعام وقرأ (متكين) بحذف الهمزة أبو جعفر ووقف عليه حمزة كذلك و بالتسهيل كالياء واختلف فى (هذا ماتوعدون) هنا وق فابن كثير بالياء من تحت فيهما على الغيب وافقه ابن محيصين وقرأ أبو عمرو بالغيب هنا فقط وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب فيهما وبه قرأ أبو عمرو فى ق وافقه اليزيدى واختلف فى (غساق) هنا وفى النبا فحفص وحمزة والكسائى وخلف بتشديد السين فيهما صفة كالضراب مبالغة لان فعالا فى الصفات أغلب منه فى الاسماء فموصوفه محذوف وافقهم الاعمش والباقون بالتخفيف فيهما اسم لاصفة لان فعالا مخففا فى الاسماء كالعذاب اغلب منه فى الصفات وهو الزمهرير أو صديد أهل النار أو القيح يسيل منهم فيسقونه (وعن) الحسن عذاب لايعلمه الا الله تعالى اذ الناس أخفوا الله طاعة فاخفى لهم ثوابا فى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى الخ وأخفوا معصية فاخفى لهم عقوبة (واختلف) فى (وآخر) فابو عمرو و يعقوب بضم الهمزة مقصورة جمع أخرى كالكبرى والكبر لا ينصرف للعدل عن قياسه والوصف وهو مبتدأ ومن شكله فى موضع الصفة وأزواج بمعنى أجناس خبرا وصفة والخبر محذوف أى لهم أو أزواج مبتدأ ومن شكله خبره والجملة خبرا آخر وافقهما اليزيدى والباقون بالفتح والمد على الافراد لا ينصرف أيضا للوزن الغالب والصفة (وأمال) (من الاشرار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والكسائى وخلف عن نفسه وقلله الازرق وأما حمزة فعنه الامالة الكبرى والصغرى من روايتيه وعنه الفتح من رواية خلاد ومر تفصيله فى باب الامالة كآل عمران (واختلف) فى (اتخذناهم) فابو عمرو وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بوصل الهمزة بما قبلها و يبتدأ لهم بكسر همزة على الخبر وتكون الجملة فى محل نصب صفة ثانية لرجالا وأم منقطعة أى بل أزاغت كقولك انها لابل أم شاء أى بل شاء وافقهم الاعمش واليزيدى والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا وابتداء على الاستفهام وأم متصلة لتقدم الهمزة وقرأ (سخريا) بضم السين نافع وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف والباقون بكسرها وسبق مبينا بالمؤمنين (ومر) اتفاقهم على عدم امالة (زاغت) (وحكم) الوقف لحمزة وهشام على (نبؤعظيم) تقدم فى نبؤ الخصم أول السورة (وفتح) ياء (ما كان لى من) حفص (واختلف) فى (الا انما أنا) فابو جعفر بكسر الهمزة من انما على الحكاية أى ما يوحى الى الا هذه الجملة والباقون بفتحها على انها مع مافى حيزها نائب الفاعل أى ما يوحى الى الا الانذار أى الا كونى نذيرا مبينا و يحتمل ان يكون نصب أو جر بعد اسقاط لام العلة ونائب الفاعل حينئذ الجار والمجرور أى ما يوحى الى الا للانذار (وعن) ابن محيصين (بيدى استكبرت) بوصل الهمزة على الخبر أو حذفت همزة الاستفهام لدلالة أم عليها والجمهور بالقطع والفتح فى الحالين استفهام انكار وتوبيخ فأم متصلة عادلت الهمزة وافقهم ابن محيصين من المفردة و يبتدئ على القراءة الاولى بالكسر (وفتح) ياء (لعنتى الى) نافع وأبو جعفر (وقرأ) (المخلصين) بفتح اللام نافع وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف ومر بيوسف (واختلف) فى (قال فالحق) فعاصم وحمزة وخلف بالرفع على الابتداء ولأملأن خبره أو منى أو قسمى أو يمينى أو على الخبرية أى أنا الحق أو قولى الحق (وعن) المطوعى رفعهما فالاول على مامر والثانى بالابتداء وخبره الجملة بعده على غير التقدير الاول وقولى أو نحوه عليه وحذف العائد على الاول كقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى والباقون بنصبهما فالاول اما مفعول مطلق أى أحق الحق أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب ولأملأن جواب القسم و يكون قوله والحق أقول معترضا أو على الاغراء أى الزموا الحق والثانى منصوب باقول بعده (وسهل) الهمزة الثانية من (لأملأن) الاصبهانى و يوقف عليه لحمزة بتخفيف الاولى وتسهيلها مع تسهيل الثانية

(المرسوم) كتبوا أولى الايدى بالياء وفى مصحف عثمان الخاص كما قال أبو عبيدة ولا تحين التاء متصلة بحين و باقى الرسوم بالفصل بل أنكر الاول واتفقوا على كتابة نبؤا عظيم بواو وألف وكذا نبؤا الخصم فى بعض المصاحف (ياء الاضافة) ست ولى نعجة انى أحببت بعدى انك لعنتى الى لى من مسنى الشيطان (وزائدتان) عقاب وعذاب

سورة الزمر

مكية قيل الا الله الذى نزل وقيل ياعبادى الذين وآيها سبعون وثنتان حجازى و بصرى وثلاث شامى وخمس كوفى خلافها سبع فيه يختلفون تركها كوفى وعدله دينى وفماله من هاد الثانى وفسوف تعلمون مخلصا له الدين الثانى كوفى ودمشقى فبشر عباد تركها مكى ومدنى أول وعدا تجرى من تحتها الانهار (مشبه الفاصلة) خمس الدين الخالص بما كنتم تعملون كلمة العذاب متشا كون حين وعكسه موضع له الدين الاولى (القراآت) أمال (زلفى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وكذا (لاصطفى) لغير أبى عمرو فانه يفتحها مع الباقين (وقرأ) فى (بطون أمهاتكم) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وزاد حمزة كسر الميم وهذا فى الدرج أما فى الابتداء فلا خلاف فى ضم الهمزة وفتح الميم كما مر بالنساء وأمال (فانى) حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والتقليل الازرق والدورى عن أبى عمرو وكذا (يرضى) غير الدورى المذكور فانه يفتحها وقرأ (يرضه) باختلاس ضمة الهاء نافع وحفص وحمزة و يعقوب واختلف فيه عن ابن ذكوان وابن وردان والثانى لهما الاشباع وقرأ السوسى بسكون الهاء واختلف فيه أعنى الاسكان عن الدورى وهشام وأبى بكر وابن جماز والثانى للدورى وابن جماز الاشباع والثانى لهشام وأبى بكر الاختلاس والباقون وهم ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه بالاشباع فتلخص لنافع وحفص وحمزة و يعقوب الاختلاس فقط ولابن كثير والكسائى وخلف الاشباع فقط وللسوسى الاسكان فقط وللدورى وابن جماز الاسكان والاشباع ولهشام وأبى بكر الاسكان والاختلاس ولابن ذكوان وابن وردان الاختلاس والاشباع ومر الخلف للازرق فى ترقيق (وزر) والوجهان له فى جامع البيان وقرأ (ليضل عن) بفتح الياء ابن كثير وأبو عمرو ورويس بخلف واختلف فى (امن هو) فنافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم على انها موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى و يقدر معادل دل عليه هل يستوى أى أمن هو قانت الخ كمن جعل لله أندادا وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد فهى أم المتصلة دخلت على من الموصولة أيضا والمعادل محذوف قبلها أى أهذا الكافر خير أم الذى هو قانت لكن تعقبه أبو حيان بان حذف المعادل الاول يحتاج الى سماع ولذا قيل انها منقطعة والتقدير بل أم من هو قانت كغيره واتفقوا على حذف الياء من (ياعباد الذين آمنوا) الا ما انفرد به أبو العلاء عن رويس من اثباتها وقفا فخالف سائر الناس كما مر فى المرسوم وفتح ياء (انى أمرت) نافع وأبو جعفر (وانى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأما (ياعباد فاتقون) فأثبت الياء فى الحالين من فاتقون يعقوب بكماله واختلف عن رويس فى ياعباد فجمهور العراقيين على اثباتها عنه كذلك والآخرون على الحذف وهو القياس فانه قاعدة الاسم المنادى وأثبت ياء (فبشر عباد) وصلا مفتوحة السوسى بخلف واختلف المثبتون عنه فى الوقف فاثبتها عنه الجمهور منهم فيه وحذفها آخرون أما من حذفها وصلا فيحذفها وقفا قطعا فتحصل للسوسى ثلاثة أوجه الاثبات فى الحالين والحذف فيهما والاثبات وصلا مفتوحة لا وقفا والثلاثة فى الطيبة و وقف عليها يعقوب بالياء على أصله والباقون بالحذف فى الحالين وقرأ أبو جعفر (لكن) بتشديد النون فالذين بعده موضعه نصب كما مر بآل عمران ووقف على (من هاد) بالياء ابن كثير وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى و رويس (وأدغم دال (ولقد ضربنا) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وقرأ ابن كثير (قرانا) بالنقل واختلف فى (ورجلا سلما) فابن كثير وأبو عمرو و يعقوب بالالف وكسر اللام اسم فاعل أى خالصا من الشركة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بفتح السين واللام بلا ألف مصدر وصف به مبالغة فى الخلوص من الشركة وعن ابن محيصين والحسن (انك مائت وانهم مائتون) بالف بعد الميم و بعدهما همزة مكسورة فيهما وأدغم ذال (اذجاءه) أبو عمرو وهشام واختلف فى (بكاف عبده) فحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف عباده بالف على الجمع على ارادة الانبياء والمطيعين من المؤمنين وافقهم الاعمش والباقون بغير ألف أى كافيك يا محمد

امر الكفار فالمفعول الثانى فيهما محذوف ووقف ابن كثير على من (هاد) بالياء وقرأ (قل أفرأيتم) بتسهيل الثانية قالون وورش وللازرق عنه أيضا ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد للساكنين وحذفها الكسائى كما مر بالانعام وغيرها (وسكن) ياء (ان أرادنى الله) حمزة واختلف فى (كاشفات ضره) و (ممسكات رحمته) فابو عمرو و يعقوب بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته اسم فاعل بشرطه فيعمل عمل فعله و يتعدى لواحد بنفسه والى آخر بعن أى عنى وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصين من المفردة والباقون بغير تنوين فيهما و جر ضره و رحمته على الاضافة اللفظية (وعن) ابن محيصين من المبهج تسكين ياء (حسبى الله) وقرأ (مكاناتكم) بالجمع أبو بكر واختلف فى (قضى عليها الموت) فحمزة والكسائى وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء مبنيا للمفعول والموت بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش والباقون بفتح القاف والضاد مبنيا للفاعل والموت بالنصب مفعوله وللازرق فيه الفتح و التقليل وقرأ (ثم اليه ترجعون) بالبناء للفاعل يعقوب و يوقف لحمزة على (اشمأزت) بالتسهيل بين بين فقط وحكى ابدالها ألفا وحذفها وهما ضعيفان وفتح (ياعبادى الذين أسرفوا) نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وسكنها الباقون وقرأ (لاتقنطوا) بكسر النون أبو عمرو والكسائى و يعقوب وخلف والباقون بفتحها ومر بالحجر (واختلف) فى (ياحسرتى) فابو جعفر بالف بعد التاء و ياء بعدها مفتوحة من رواية ابن جماز واختلف عن ابن وردان فى اسكان الياء وفتحها وكلاهما صحيح عنه كما فى النشر جمعا بين العوض والمعوض عنه أو انه تثنية حسرة مضاف لياء المتكلم وعورض بانه كان ينبغى أن يقال حسرتى بادغام ياء النصب فى ياء الاضافة ويجوز أن يكون راعى لغة من يقول رأيت الزيدان (وعن) الحسن ياحسرتى بكسر التاء وياء بعدها والباقون بالتاء المفتوحة وبعدها ألف بدل من ياء الاضافة (و وقف) عليها بهاء السكت بعد الالف رويس بخلفه وأمالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (ترى العذاب) وصلا السوسى بخلفه (وأمال) (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وصححهما عنه فى النشر وان قصر فى طيبته الخلاف على الدورى (وأدغم) دال (قد جاءتك) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وعن) الحسن قد جاتك بوزن جعتك فيحتمل أن يكون قصرا كقراءة قنبل ان راه (وأمال) (ترى الذين) وصلا السوسى بخلفه وقرأ (وينجى الله) بتخفيف الجيم مع سكون النون روح وحده كما مر بالانعام (واختلف) فى (بمفازتهم) فأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالالف على الجمع وافقهم الاعمش والباقون بغير ألف على التوحيد (واختلف) فى (تأمرونى) فنافع وأبو جعفر بنون خفيفة على حذف احدى النونين والمختار مذهب سيبويه انها نون الرفع وقيل نون الوقاية وكلاهما فتح الياء وقرأ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الاصل وهو الذى عليه أكثر الرواة عن ابن ذكوان من طريقيه و رواه ابن شاذان عن زيد عن الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان بنون واحدة مخففة كنافع وكذا رواه ابن هرون عن الاخفش وتقدم لابن عامر سكون الياء والباقون بنون مشددة أدغمت نون الرفع فى نون الوقاية وفتح الياء منهم ابن كثير (وعن) المطوعى (حق قدره) بفتح الدال من التقدير (وعن) الحسن (قبضته) بالنصب على الظرفية بتقدير فى وتقدم عنه (الصور) بفتح الواو (وقرأ) باشمام (جىء) و (سيق) و (قيل) هشام والكسائى و رويس وافقهم ابن ذكوان فى سيق (و يوقف) لحمزة وهشام بخلفه على جىء ونحوه كسئ بالنقل على القياس ثم تسكن الياء و بالادغام أيضا اجراء للاصلى مجرى الزائد وقرأ (بالنبيين) بالهمز نافع (واختلف) فى (فتحت) معاهنا وفى النبأ فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف التاء فى الثلاثة وافقهم الاعمش والباقون بالتشديد على التكثير ومر قريبا امالة (بلى) (وأمال) (وترى الملائكة) وصلا السوسى بخلفه

(المرسوم) فى بعض المصاحف بكاف عباده باثبات ألف عباده وفى الشامى تأمروننى بنونين وفى مصاحف الاندلسيين وجاى بالنبيين بزيادة ألف بين الجيم والياء واعتمادهم فيها على المصحف المدنى العام واتفقوا على الياء فى أفمن يتقى وان الله هدانى وعلى كتابة يحسرتى بياء بدل الالف وكتب أمن هو بميم واحدة (و) اختلفوا فى قطع فيما فى الموضعين فيما هم فيه وفيما كانوا فيه (ياء الاضافة) ست انى أخاف انى أمرت عبادى الذين أسرفوا تأمرونى اعبد أرادنى الله حسبى الله عن ابن

محيصين كما مر (الزوائد) ثلاث ياعباد فاتقون فبشر عباد

سورة المؤمن

مكية وآيها ثمانون وثنتان بصرى وأربع حجازى وحمصى وخمس كوفى وست دمشقى خلافها اسع حم كوفى وترك كاظمين يوم التلاق تركها دمشقى وعد بارزون اسرائيل الكذاب غير مدنى أخير و بصرى الاعمى والبصير دمشقى ومدنى أخير يسحبون كوفى ومدنى أخير فى الحميم مكى ومدنى أول كنتم تشركون كوفى ودمشقى (مشبه الفاصلة) ثمانية شديد العقاب له الدين معا لدى الحناجر من حميم ولا شفيع وهامان وقارون مدبرين يسحبون فى النار والسلاسل وعكسه موضعا يطاع يقوم الاشهاد (القراآت) أمال الحاء من (حم) فى السور السبع ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق واختلف عن أبى عمرو ففقللها عنه صاحب التيسير والشاطبية وسائر المغاربة وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسائر العراقيين والوجهان فى الطيبة وسكت ابو جعفر على الحاء والميم فى كلها (واظهر) ذال (فاخذتهم) وابن كثير وحفص و رويس بخلفه وأثبت الياء فى (عقاب) فى الحالين يعقوب وقرأ (كلمات) بالتوحيد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف ومر بالانعام وقرأ (وقهم) فى الموضعين بضم الهاء رويس بخلفه كما مر فى الفاتحة وحكم الميم مع الهاء فى الثانى وهو وقهم السيآت وصلا وقع التنبيه عليه غير مرة وأدغم ذال (اذ تدعون) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (ينزل) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب (وعن) الحسن (لينذر) بالتاء الفوقانية (وأثبت) الياء فى (التلاق) و (التناد) وصلا فقط ورش وابن وردان وفى الحالين ابن كثير و يعقوب (وأما) ذكر الخلاف فيهما لقالون الذى أثبته فى التيسير وتبعه الشاطبى فتقدم انه انفرادة لفارس من قراءته على عبد الباقى قال فى النشر ولا أعلمه يعنى الخلاف عن قالون ورد من طريق من الطرق عن أبى نشيط ولا عن الحلوانى وأطال فى بيان ذلك ولذا حكاه فى طيبته بصيغة التمريض فقال وقيل الخلف (بـ) ـر وأمال (لايخفى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وأمال (القهار) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وحمزة بخلفه وهو الذى فى الشاطبية كأصلها وفاقا لجميع المغاربة وفتحه له العراقيون قاطبة واختلف فى (والذين يدعون) فنافع وهشام وابن ذكوان بخلفه بالخطاب على الالتفات أو اضمار قل وهو رواية المطوعى عن الصورى وعن ابن ذكوان وكذا رواه أبو الفضل والصيدلانى وسلامة عن الاخفش عن ابن ذكوان ورواه الجمهور عن الصورى والاخفش بالغيب وبه قرأ الباقون واختلف فى (أشد منهم قوة) الاول فابن عامر منكم بالكاف موضع الهاء التفاتا الى الخطاب والباقون منهم بضمير الغيب لقوله أولم يسيروا ووقف على (واق) و (هاد) بالياء ابن كثير (واتفقوا) على تنوينه وصلا وقرأ (رسلهم) باسكان السين أبو عمرو (وفتح) ياء (ذرونى أقتل) ورش من طريق الاصبهانى وابن كثير (وفتح) ياء (انى أخاف) الثلاثة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف فى (وان يظهر) فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر بواو النسق و يظهر بضم الياء وكسر الهاء من أظهر معدى ظهر بالهمزة وفاعله ضمير موسى عليه الصلاة والسلام و (الفساد) بالنصب على المفعول به وافقهم اليزيدى وقرأ ابن كثير وابن عامر بواو النسق أيضا و يظهر بفتح الياء والهاء من ظهر لازم فالفساد بالرفع فاعله وافقهما ابن محيصين (وقرأ) حفص و يعقوب أو ان بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو على انها أو الابهامية التى لاحد الشيئين و يظهر بضم الياء وكسر الهاء ونصب الفساد (وقرأ) أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف باو أيضا و يظهر بفتح الياء والهاء ورفع الفساد وافقهم الاعمش والحسن (وأظهر) ذال (عذت) نافع وابن كثير وهشام بخلفه وابن ذكوان وعاصم و يعقوب (وأدغم) دال (وقد جاءكم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف ومر قريبا (انى أخاف) معا وكذا التناد وهاد (وعن) الاعمش (ثمود) بالجر والتنوين (واختلف) فى (على كل قلب) فابو عمرو وابن عامر بخلفه بالتنوين فى الباء الموحدة على قطع قلب عن الاضافة وجعل التكبر والجبروت صفته اذ هو منبعهما وقال الجعبرى وتبعه النويرى لانه أى القلب مدبر الجسد والنفس مركزه لا القلب خلافا لمدعيه وافقهما اليزيدى وابن محيصين من المفردة وهى رواية هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الاخفش وروى الحلوانى عن هشام والصورى عن ابن ذكوان بغير تنوين وبه قرأ الباقون باضافة قلب الى ما بعده أى على كل قلب كل شخص متكبر

(وفتح) ياء (لعلى أبلغ) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر (واختلف) فى (فاطلع) فحفص بنصب العين بتقدير ان بعد الامر فى ابن لى وقيل فى جواب الترجى فى لعلى حملا على التمنى على مذهب الكوفيين أما البصريون فيمنعون والباقون بالرفع عطفا على أبلغ وقرأ (وصد) بضم الصاد عاصم وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف والباقون بالفتح وسبق بالرعد (وأثبت) الياء فى (اتبعونى أهدكم) وصلا قالون والاصبهانى وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب ومر نظير (القرار) وبآل عمران فى الابرار وبص فى الاشرار وقرأ (يدخلون) بضم الياء وفتح الخاء مبنيا للمفعول ابن كثير وأبو عمرو وابو بكر وابو جعفر ويعقوب ومر بالنساء وفتح ياء (مالى أدعوكم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وهشام وأبو جعفر وقرأ (وأنا ادعوكم) باثبات الالف نافع وأبو جعفر وقرأ (لاجرم) بالمد المتوسط حمزة بخلفه (وفتح) ياء (امرى الى الله) نافع وأبو عمرو وابو جعفر (وامال) (فوقيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (الساعة ادخلوا) فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بوصل همزة ادخلوا وضم الخاء أمرا من دخل الثلاثى والواو ضمير آل فرعون ونصب آل على النداء والابتداء بهمزة مضمومة وافقهم ابن محيصين واليزيدى والحسن والباقون بقطع الهمزة المفتوحة فى الحالين وكسر الخاء أمر للخزنة من أدخل رباعيا معدى لاثنين وهما آل وأشد ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (فيقول الضعفاء) ومثله (ومادعوا الكافرين) باثنى عشر وجها مرت مبينة أول الانفال وقرأ (رسلكم) بسكون السين أبو عمرو وكذا (رسلنا) و (رسلهم) وأمال (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وصححهما عنه فى النشر وقصر الخلاف فى طيبته على الدورى وقرأ (يوم لاينفع) بالتذكير نافع وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالروم وقرأ (اسرائل) بالتسهيل أبو جعفر ومر باول البقرة مع خلف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه (ورقق) الازرق راء (كبرماهم) فيما نص عليه الدانى والشاطبى وابن بليمة وفخمه عنه مكى فى جماعة ومثله عشرون (ويوقف) لحمزة وهشام بخلف على (المسى) بالنقل وبالادغام اجراء للياء الاصلية مجرى الزائدة ويجوز الروم والاشمام مع كل منهما تصير ستة واختلف فى (مايتذكرون) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتاءين من فوق على الخطاب وافقهم الاعمش والباقون بالياء من تحت وتاء من فوق على الغيب وقرأ (لاريب) بالمد المتوسط حمزة بخلفه وفتح ياء (أدعونى أستجب) ابن كثير فقط وقرأ (سيدخلون) بضم الياء وفتح الخاء ابن كثير وأبو بكر بخلفه وأبو جعفر ورويس كما مر فى النساء والوجهان عن أبى بكر من طريق يحيى بن آدم وروى عنه العليمى بالفتح للياء والضم للخاء كالباقين (وأمال) (فانى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وعن الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد فرارا من الضمة قبل الواو وعن ابن محيصين والحسن تسكين (جاءنى البينات) وضم شين (شيوخا) نافع وأبو عمرو وهشام وحفص وأبو جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة كنصب (فيكون) لابن عامر وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس وقرأ (فالينا يرجعون) بفتح الياء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وتقدم نظير (جاء أمر الله) من حيث الهمزتان بهود وغيرها وأبدل همز (بأسنا) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة ووقف على (سنت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب

(المرسوم) أشد منهم فى الشامى بالكاف وفى غيره بالهاء وكتب فى الكوفى أوان نظهر بالف قبل الواو وروى نافع كغيره حذف ألف كلمت ربك على الذين كفروا واتفقوا على رسم فيقول الضعفؤا بواو وألف بعدها مع حذف الالف قبلها وكذا ومادعوا الكافرين وعلى كتابة الى النجوة بواو بدل الالف واتفقوا على قطع يوم هم بارزون وعلى كتابة سنت آخر السورة وهى سنت الله التى قد خلت فى عباده بالتاء واختلف فى حقت كلمت ربك ففى أكثر المصاحف بالتاء (ياء الاضافة) تسع انى أخاف فى ثلاثة ذرونى أقتل أدعونى أستجب لعلى أبلغ مالى أدعوكم أمرى الى الله جاءنى البينات لابن محيصين والحسن (والزوائد) أربع عقاب التلاق والتناد اتبعون أهدكم

سورة فصلت

مكية وآيها خمسون وثنتان بصرى وشامى وثلاث حجازى وأربع كوفى خلافها اثنان حم كوفى وعاد وثمود حجازى وكوفى

(مشبه الفاصلة) موضعان عذابا شديدا هدى وشفاء (القراآت) تقدم أول غافر امالة (حم) وسكت أبى جعفر على حرفها وقرأ ابن كثير وقرانا بالنقل وأمال (آذانا) الدورى عن الكسائى وعن المطوعى (قل انما) بفتح القاف وألف بعدها فعلا ماضيا وعنه أيضا (يوحى) بكسر الحاء وياء بعدها وقرأ (ائنكم) بهمزة محققة فمسهلة مع الفصل بينهما بالف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل واختلف عن هشام فجمهور المغاربة عنه على التسهيل مع الفصل وجمهور العراقيين عنه على التحقيق مع الفصل وعدمه وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق الحلوانى بلا خلاف فهو من جملة السبعة المتقدم بيانها والباقون بالتحقيق مع عدم الفصل واختلف فى (سواء) فابو جعفر بالرفع خبر المبتدأ مضمر اى هى سواء وقرأ يعقوب بالجر صفة للمضاف أو المضاف اليه وافقه الحسن والباقون بالنصب على المصدر بفعل مقدر اى استوت استواء أو على الحال من ضمير أقواتها وامال (فقضاهن) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (أوحى) واستوى وادغم ذال (اذجاءتهم) أبو عمرو وهشام واختلف فى (نحسات) فابن عمر وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بكسر الحاء على القياس لانه صفة لايام جمع بالالف والتاء وقياس الصفة من فعل بالكسر فعل بالكسر وافقهم الاعمش والباقون بالسكون مخفف من فعل المكسور ولا حاجة الى حكاية امالة فتحة السين من نحسات عن أبى الحارث كما فعل الشاطبى رحمه الله تعالى تبعا لاصله فانه لو صح لم يكن من طرقهما ولا من طرقنا كما قاله صاحب النشر رحمه الله تعالى وامال (أخزى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (العمى) و (الهدى) وعن الحسن (وأما ثمود) بفتح الدال بلا تنوين وافقه المطوعى هنا خاصة بخلفه (وعنه) أيضا بالرفع والتنوين وافقه الشنبوذى فيه والجمهور على ضم الدال بلا تنوين على الابتداء والجملة بعده خبره وهو متعين عند الجمهور لان اما لا يليها الا الابتداء فلا يجوز فيه الاشتغال الا على قلة كما قاله السمين واختلف فى (يحشر أعداء الله) فنافع ويعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين مبنيا للفاعل وأعداء بالنصب مفعول به أى نحشر نحن والباقون بياء الغيب مضمومة مع فتح الشين مبنيا للمفعول وأعداء بالرفع على النيابة وقرأ (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل يعقوب وامال (أرديكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وكذا (مثوى) وقفا وضم يعقوب الهاء من (أيديهم) ومر حكم الهاء والميم من (عليهم القول) ضما وكسرا وأبدل الهمزة الثانية واوا مفتوحة من (جزاء أعداء) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وقرأ (أرنا) باسكان الراء ابن كثير وأبو عمرو بخلفه وهشام فى غير رواية الداجونى وابن ذكوان وأبو بكر ويعقوب والوجه الثانى لابى عمرو من روايتيه الاختلاس والباقون بالكسر ومنهم هشام فى وجهه الثانى وقصر فى الاصل هنا نقل الاختلاس على الدورى عن أبى عمرو وفيه نظر ولعله سبق قلم وقرأ (للذين) بتشديد النون ابن كثير (وتقدم) حكم (عليهم الملائكة) ضما وكسرا للهاء والميم (ويوقف) لحمزة على (ماتشتهى أنفسكم) ونحوه المتوسط بغيره المنفصل بعد الياء بالتحقيق ثم بالسكت على الياء ثم بالنقل ثم بالادغام واتفقوا على عدم امالة (دعا الى الله) لكونه واويا مرسوما بالالف وامال (يلقاها) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه ويوقف لحمزة على (يسامون) بوجه واحد وهو النقل وحكى بين بين وهو ضعيف وامال (ترى الارض) وصلا السوسى بخلفه وقرأ (وربأت) بهمزة قبل التاء أبو جعفر ومر باول الحج وامال (أحياها) الكسائى وقللها الازرق بخلفه وقرأ (يلحدون) بفتح الياء والحاء حمزة وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس وقرأ (ءأعجمى) بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وابن ذكوان بخلف عنه فى الفصل والاكثر على عدمه قال فى النشر وقرأت له بكل من الوجهين وأشار اليه فى الطيبة بقوله أعجمى خلف (مليا) وقرأ ورش والبزى وحفص بتسهيل الثانية مع القصر وبه قرأ قنبل ورويس فى أحد وجهيهما وللازرق وجه آخر ابدالها ألفا مع المد على قاعدته وقرأ قنبل ورويس فى وجههما الثانى وهشام فى أحد أوجهه الثلاثة بهمزة واحدة على الخبر والثانى لهشام بهمزتين محققة فمسهلة مع المد والثالث له كذلك لكن مع القصر وبه مع التحقيق قرأ الباقون وهم أبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وروح وتقدم تفصيل الطرق فى الاصول وامال (آذانهم) الدورى عن الكسائى وامال (عمى) و (هدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه (واختلف) فى (من ثمرات) فنافع وابن عامر وحفص

وأبو جعفر بالالف على الجميع وافقهم الحسن والباقون بغير ألف على التوحيد (و) ضم الهاء من (يناديهم) يعقوب (وفتح) ياء الاضافة من (شركائى) ابن كثير وفتح ياء (ربى ان) أبو عمرو وأبو جعفر ونافع بخلف عن قالون والفتح عن قالون رواية الجمهور وأطلق الخلاف عنه فى الشاطبية كأصلها والطيبة وصحح الوجهين فى النشر قال غير ان الفتح عنه أكثر وأشهر رواية وقيس وقرأ (ونادى) بتقديم الالف على الهمزة على وزن جاء ابن ذكوان وأبو جعفر والباقون بتقديم الهمزة على الالف وامال الهمزة والنون معا الكسائى وخلف عن حمزة وعن نفسه وامال الهمزة فقط خلاد وبالفتح والصغرى الازرق فى الهمزة مع فتح النون وله ثلاثة البدل على ما مر واما امالة الهمزة هنا لابى بكر وللسوسى فى السورتين فانفرادتان لا يقرأ بهما ولذا أسقطهما من الطيبة كما سبق ايضاحه بالاسراء ويوقف عليه لحمزة بوجه واحد بين بين ولا يصح سواه كما فى النشر وبه يعلم ما أطلقه فى الاصل هنا (و) ضم الهاء من سنريهم يعقوب

﴿المرسوم﴾ كتبوا سبع سموت ونحوه بحذف الالفين نافع عن المدنى كغيره من ثمرت بحذف الالف وبالتاء المجرورة واتفقوا على رسم الهمزة ياء من أئنكم وعلى قطع أم عن من فى أم من يأتى آمنا (ياء الاضافة) ثنتان من شركائى قالوا ربى ان

﴿سورة الشورى﴾

مكية الا أربع آيات من قل لا أسئلكم الى أربع فبالمدينة وآيها تسع وأربعون بصرى بخلف وخمسون حجازى ودمشقى وآية حمصى وثلاث كوفى خلافها أربع حم وعسق كالاعلام كوفى وحمصى فى اتفاق وقال أيوب أبدل بعض البصريين عن كثير الاول بكالاعلام (مشبه الفاصلة) ستة ان أقيموا الدين كبر على المشركين من كتاب طرف خفى عليهم حفيظا عقيما (القرآآت) سبق حكم امالة (حم) وسكت أبى جعفر على الحروف الخمسة وتقدم التنبيه على اخفاء نون عين عند السين آخر الادغام الصغير ولم أر من نبه عليه فلينظر وفى عين من عسق المد المشبع لاجل الساكن والتوسط لفتح ماقبل الياء مع رعاية الساكن وهما فى الشاطبية والقصر اجراء لها مجرى الحروف الصحيحة والثلاثة فى الطيبة واختلف فى (يوحى اليك) فابن كثير بفتح الحاء مبنيا للمفعول والنائب اما اليك واما ضمير يعود الى ذلك لانه مبتدأ أى مثل ذلك الايحاء يوحى هو اليك كذا فى الدر وجعله ضمير المصدر المقدر ضعيف واسم الله تعالى فاعل بمقدر مفسر كأنه قيل من يوحى قيل يوحى الله وتاليه صفتاه وافقه ابن محيصن والباقون بكسر الحاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى واليك فى محل النصب أى مثل ما أوحى الى الانبياء المتقدمين صلوات الله على نبينا وعليهم وقيل هذه السورة أوحيت الى كل نبى قبله وقرأ (يكاد) بالياء على التذكير نافع والكسائى والباقون بتاء التأنيث (واختلف) فى (ينفطرن) فأبو عمرو وشعبة ويعقوب بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة مضارع انفطر انشق وافقهم اليزيدى والشنبوذى والباقون بتاء فوقية مفتوحة مكان النون وفتح الطاء مشددة مضارع تفطر تشقق وقرأ (قرانا) بالنقل ابن كثير ومد (لاريب) متوسطا حمزة بخلفه وقرأ (به ابراهيم) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وقرأ (نؤته منها) باسكان الهاء أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وأبو بكر وحمزة وابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمى وقرأ قالون وهشام من طريق الحلوانى بخلفه وابن ذكوان من أكثر طرق الصورى ويعقوب وابن وردان من باقى طرقه وابن جماز من طريق الدورى باختلاس كسرة الهاء والباقون بالاشباع وبه قرأ هشام من طريق الحلوانى فتلخص لهشام ثلاثة الاسكان والقصر والصلة ولابى جعفر وجهان القصر والاسكان ولقالون ويعقوب الاختلاس فقط ولابى عمرو وأبى بكر وحمزة الاسكان فقط وللباقين الصلة فقط (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (أم لهم شركؤا) باثنى عشر وجها مرت فى النظير مما رسم بواو وكانوا أول الانعام وامال (ترى الظالمين) وصلا السوسى بخلفه وقرأ (يبشر) بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشين مخففة من بشر الثلاثى ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى والباقون بالتشديد للتكثير لا للتعدية ومر بآل عمران ويوقف للكل على (ويمح الله) بحذف الواو للرسم وماذكره فى الاصل هنا من القطع ليعقوب بالوقف بالواو فهو مما انفرد به الدانى ولم يتابع عليه فلا يقرأ به وكذا ما ذكره من اثبات الواو لقنبل فى أحد وجهيه لا يقرأ به ولا يعول عليه اذ هو مما انفرد به فارس عن ابن شنبوذ عن قنبل مخالف سائر الناس كما فى النشر ولذا أسقط جميع ذلك من الطيبة على عادته ومثل يمح ويدع الانسان ويدع الداع بالقمر وسندع بالعلق فالوقف فى الكل للكل

على

على الرسم كما مر فى بابه واختلف فى (ما يفعلون) فحفص وحمزة والكسائى وخلف ورويس بخلف عنه بالتاء من فوق وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالياء من تحت وبه قرأ رويس من غير طريق أبى الطيب وقرأ (ينزل الغيث) بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وعن الاعمش (قنطوا) بكسر النون لغة (وضم) الهاء من (فيهما) يعقوب واختلف فى (فبما كسبت) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بما بغير فاء على جعل ما فى ما أصابكم موصولة مبتدأ وبما كسبت خبره وعلى جعلها شرطية تكون الفاء محذوفة نحو قوله تعالى وان اطعتموهم انكم والباقون بالفاء فاشرطية وهو الاظهر أى فهى بما كسبت أو موصولة والفاء تدخل فى حيز الموصول اذا أجرى مجرى الشرط وأثبت الياء فى (الجوار) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب وامالها الدورى عن الكسائى وكذا الجوار بالرحمن والتكوير وقرأ (الرياح) بالجمع نافع وأبو جعفر واختلف فى (ويعلم الذين) فنافع وابن عامر وأبو جعفر برفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية والباقون بنصبها قال أبو عبيد والزجاج على الصرف أى صرف العطف عن اللفظ الى العطف على المعنى وذلك انه لما لم يحسن عطف ويعلم مجزوما على ماقبله اذ يكون المعنى ان يشاء يعلم عدل الى العطف على مصدر الفعل الذى قبله باضمار أن ليكون فى تأويل مصدر والكوفيون يجعلون الواو نفسها ناصبة وجعله القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على علة مقدرة مثل لينتقم ويعلم واختلف فى (كبير الاثم) هنا وفى النجم فحمزة والكسائى وخلف كبير بكسر الباء بلا ألف ولا همز بوزن قدير على التوحيد فى الموضعين على ارادة الجنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جمع كبيرة ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (وجزاء سيئة) باثنى عشر وجها بينت أول الانعام وغيرها فى النظير وسهل الثانية كالياء من (يشاء اناثا) وابدلها واوا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس ونظيره يشاء انه الآتى قريبا ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (من وراى) بتسعة أوجه مبينة فى النظير من تلقاى بيونس واختلف فى (أو يرسل فيوحى) فنافع وابن ذكوان بخلف عنه من طريقيه برفع اللام من يرسل وسكون الياء من فيوحى خبر أى هو يرسل أو مستأنف أو حال عطفا على متعلق من وراى ووحيا مصدر فى موضع الحال عطف عليه ذلك المتعلق والتقدير الا موحيا أو مسمعا من وراء حجاب أو مرسلا فيوحى رفع تقديرا بالعطف عليه والباقون بنصبهما بان مضمرة وهى ومدخولها عطف على وحيا وهو حال أى الا موحيا أو مرسلا وفيوحى عطف عليه وقرأ (صراط) بالسين قنبل بخلفه ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة

(المرسوم) كتب فيما رواه نافع كبير الاثم بحذف الالف وكذا يسكن الريح وفى مصاحف المدينة والشام بما كسبت بلا فاء وفى غيرها بها واتفقوا على رسم من وراى بالياء بعد الالف ويمح الله بحذف الواو وعلى رسم وجزؤا سيئة وأم لهم شركؤا بواو بعد الزاى والكاف وألف بعدها (فيها زائدة) الجوار

﴿سورة الزخرف﴾

مكية وآيها ثمانون وثمان شامى وتسع فى الباقى خلافها اثنان حم كوفى مهين حجازى وبصرى (مشبه الفاصلة) واحد عن السبيل وعكسه اثنان مقرنين قرين (القرآآت) قد مر ذكر امالة (حم) كالسكت على حرفها ونقل (قرانا) وقرأ (فى أم) بكسر الهمزة حمزة والكسائى وصلا فان ابتدآ ضماها كالباقين فى الحالين واختلف فى (ان كنتم) فنافع وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة على انها شرطية وان كان اسرافهم محققا على سبيل المجاز كقول الاجير ان كنت عملت فوفنى حقى مع علمه وتحققه لعمله وجوابه مقدر يفسره أفنضرب أى ان أسرفتم نترككم وافقهم الحسن والاعمش والباقون بالفتح على العلة مفعولا لاجله أى لان كنتم وقرأ (نبىء) بالهمز نافع وقرأ (يستهزون) بحذف الهمزة وضم الزاى أبو جعفر ومر أول البقرة حكم وقف حمزة عليه وأمال (ومضى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرأ (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم وحمزة والكسائى وخلف كما مر بطه وقرأ (ميتا) بتشديد الياء أبو جعفر ومر بالبقرة وقرأ (تخرجون) بالبناء للفاعل ابن ذكوان وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالاعراف وما فى الاصل هنا لعله سبق قلم وقرأ (جزءا) بضم الزاى أبو بكر وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى ومر توجيهها بالبقرة ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط وأما الابدال واوا فقياسا على هزوا فشاذ وبين بين ضعيف واختلف

فى (ينشا) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشأ معدى بالتضعيف مبنيا للمفعول أى يربى وافقهم الاعمش وعن الحسن (يناشوا) بضم الياء والالف بعد النون وتخفيف الشين مبنيا للمفعول والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من نشا لازم مبنى للفاعل (واختلف) فى (عند الرحمن) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بالالف بعد الموحدة المفتوحة ورفع الدال جمع عبد وافقهم ابن محيصين واليزيدى والشنبوذى وعن المطوعى كذلك لكن فتح الدال على اضمار خلقوا والباقون بالنون الساكنة وفتح الدال بلا ألف ظرفا (وقرأ) (اشهدوا) بهمزتين مفتوحة فمضمومة مسهلة كالواو مع سكون الشين نافع وأبو جعفر فاد خلا همزة التوبيخ على أشهدوا فعلا رباعيا مبنيا للمفعول وفصل بين الهمزتين بالالف قالون بخلاف عنه من طريقيه وأبو جعفر وقطع بالقصر لقالون أكثر المؤلفين كورش والباقون بهمزة الاستفهام داخلة على شهدوا مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل أى أحضروا (وعن) الحسن (شهاداتهم) بالجمع (واختلف) فى (قل أولو) فابن عامر وحفص قال ماضيا والباقون قل بغير ألف على الامر (واختلف) فى (جئتكم) فابو جعفر بالنون موضع التاء وألف بعدها على الجمع والباقون بتاء المتكلم وكل على أصله من الصلة وأبدل همزه أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة وعن المطوعى (انى) بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية (برى) بكسر الراء بعدها ياء فهمزة لغة نجد ويثنى ويجمع ويؤنث والجمهور اننى بنونين براء بفتح الراء وبعدها ألف فهمزة مصدر يستوى فيه المفرد والمذكر ومقابلهما يقال نحن البراء منك ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر فى الغالب (وأثبت) ياء (سيهدين) فى الحالين يعقوب (واتفقوا) على بناء الفاعل فى (لعلهم يرجعون) معا لانه ليس من رجوع الآخرة ونقل (القرآن) ابن كثير (وعن) ابن محيصين فقط (سخريا) بكسر السين (ووقف) على (رحمت) معا بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وقرأ (لبيوتهم) معا بضم الباء على الاصل ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب واختلف فى (سقفا) فابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين واسكان القاف بالافراد على ارادة الجنس وافقهم الحسن وابن محيصين والباقون بضمها على الجمع كرهن فى جمع رهن وقرأ (يتكون) بحذف الهمزة وضم الكاف أبو جعفر والوقف لحمزة عليها كيستهزون ومر واختلف فى (لما متاع) فعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم بمعنى الا وان نافية واختلف عن هشام فروى عنه المشارقة وأكثر المغاربة كذلك بالتشديد وبه قرأ الدانى على أبى الحسن وبالتخفيف قرأ على أبى الفتح من رواية الحلوانى وابن عباد عن هشام وبه قرأ الباقون فان هى المخففة واللام فارقة كما مر وما مزيدة للتأكيد واختلف فى (نقيض) فابو بكر من طريق العليمى ويعقوب بالياء من تحت وكذا رواه خلف والصريفينى عن يحيى وافقهما المطوعى والباقون بنون العظمة وهى رواية يحيى من سائر طرقه وقرأ (ويحسبون) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر واختلف فى (جاءنا) فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر بالف بعد الهمزة على التثنية وهما العاشى وقرينه وافقهم ابن محيصين والباقون بغير الف والضمير يعود على لفظ من وهو العاشى وقرأ (أفأنت) بتسهيل الهمزة الثانية للاصبهانى وقرأ (نذهبن بك) و(نرينك) بتخفيف النون فيهما رويس واتفقوا على الوقف له بالالف بعد الباء فى نذهبن على الاصل فى نون التوكيد الخفيفة كما مر آخر آل عمران وقرأ (وسل) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه (وأسكن) سين (رسلنا) أبو عمرو (و) ضم هاء (نريهم) يعقوب وقرأ (يا أيه) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالهاء بلا ألف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف (وفتح) ياء الاضافة من (تحتى أفلا) نافع والبزى وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف فى (أسورة) فحفص ويعقوب بسكون السين بلا ألف جمع سوار كخمرة وخمار وافقهما الحسن وهو جمع قلة وعن المطوعى بفتح السين وألف ورفع الراء من غير تاء والباقون كذلك لكن بفتح الراء وبتاء التأنيث على جعل جمع الجمع كاسقية وأساقى أو جمع أساور بمعنى سوار والاصل أساوير عوض عن الياء تاء التأنيث كزنادقة واختلف فى (سلفا) فحمزة والكسائى بضم السين واللام جمع سليف كرغيف ورغف أو جمع سلف كاسد وأسد وافقهم الاعمش والباقون بفتحهما جمعا لسالف كخادم وخدم وهو فى الحقيقة اسم جمع لا جمع اذ ليس فى أبنية التكسير صيغة فعل أو على انه مصدر يطلق على الجماعة من سلف الرجل يسلف سلفا تقدم وسلف الرجل أباؤه المتقدمون جمعه اسلاف وسلاف واختلف فى (يصدون)

فنافع وابن عامر والكسائى وأبو جعفر وخلف عن نفسه بضم الصاد من صد يصد كمديمد اعرض وافقهم الحسن والاعمش والباقون بكسرها كحد يحد ووقع فى النويرى جعل الكسر لنافع ومن معه والضم للباقين ولعله سبق قلم وقرأ (أألهتنا) بتسهيل الثانية بين بين نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس ولم يبدلها أحد من الازرق بل الكل على تسهيلها عنه لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الالفين وحذف احداهما والباقون وهم عاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بتخفيفهما (واتفقوا) على عدم الفصل بينهما بالف (قال فى) النشر لئلا يصير اللفظ فى تقدير أربع ألفات همزة الاستفهام وألف الفصل وهمزة القطع والمبدلة من الهمزة الساكنة وهو افراط (ومر) ايضاح ذلك فى الهمزتين من كلمة وتسهيل همز (اسرائل) مع مده وقصره لابى جعفر (وعن) الاعمش (وانه لعلم) بفتح العين واللام الثانية أى شرط وعلامة (وأثبت) الياء (فى اتبعون هذا) وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين يعقوب وأدغم دال (قد جئتكم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأثبت) الياء فى (أطيعون) فى الحالين يعقوب (وسكن) ياء (ياعبادى لاخوف) وصلا ووقفا نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبى الطيب وفتحها أبو بكر ورويس من طريق أبى الطيب وسكنها وقفا والباقون بحذفها فى الحالين وقرأ (لاخوف) بالفتح بلا تنوين يعقوب على لا التبرئة والباقون بالرفع والتنوين على الابتداء (واختلف) فى (ماتشتهيه الانفس) فنافع وابن عامر وحفص ويعقوب بهاء بعد الياء يعود على ما الموصولة والباقون بحذفها لانه مفعول وعائده جائز الحذف كقوله تعالى أهذا الذى بعث الله رسولا وأدغم ثاء (أورثتموها) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى (و) أدخل فى الاصل خلفا فى اختياره فى المدغمين هنا وفيما مر وفيه نظر ولعله سبق قلم اذ لاخلاف عنه فى الاظهار هنا كالاعراف (تكملة) لاتنافى بين باء قوله تعالى بما كنتم تعملون وباء قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله لان باء الآية سببية وباء الحديث باء المعاوضة وأما (لقد جئناكم) فنظير قد جئتكم (ومر) فتح سين (يحسبون) وتسكين (رسلنا) آنفا كامالة (بلى) (وكذا) ضم هاء (لديهم) لحمزة ويعقوب واختلف فى (ولد) فحمزة والكسائى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحها وسبق أواخر مريم موجها (وقرأ) بمد (فانا أول) نافع وأبو جعفر كما فى البقرة واختلف فى (يلاقوا) هنا والطور والمعارج فابو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللام بينهما بلا ألف فى الثلاثة مضارع لقى وافقه ابن محيصين والباقون بضم الياء وفتح اللام ثم ألف وضم القاف فيهن من الملاقاة وافقهم ابن محيصين فى الطور من المفردة وقرأ (فى السماء اله) بتسهيل الاولى قالون والبزى وبتسهيل الثانية ورش وأبو جعفر ورويس بخلفه وللازرق وجه آخر ابدالها ياء ساكنة بلا مد والوجهان لقنبل وله ثالث وهو اسقاط الاولى وبه قرأ أبو عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقى بتحقيقهما واختلف فى (واليه ترجعون) فنافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وروح بالخطاب وافقهم اليزيدى والحسن والباقون بالغيب ويعقوب على أصله فى فتح حرف المضارعة وكسر الجيم على البناء للفاعل وأمال (فانى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق والدورى عن أبى عمرو واختلف فى (وقيله) فعاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء مع الصلة بياء عطفا على الساعة أى وعنده علم قيله أى قول محمد أو عيسى عليهما الصلاة والسلام والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد وافقهما الاعمش والباقون بفتح اللام وضم الهاء وصلتها بواو عطفا على محل الساعة أى وعنده ان يعلم الساعة ويعلم قيله كذا أو عطفا على سرهم ونجويهم أو على مفعول يكتبون المحذوف أى يكتبون ذلك ويكتبون قيله كذا أيضا أو على مفعول يعلمون المحذوف أى يعلمون ذلك وقيله أو على انه مصدر أى قال قيله أو باضمار فعل أى الله يعلم قيل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واختلف فى (فسوف يعلمون) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بالخطاب على الالتفات وافقهم الحسن والباقون بالغيب

(المرسوم) فى العثمانية قرناها هنا ويوسف بغير ألف وقيل بثبوتها فى العراقية وروى نافع بهذا بغير الف بعد الهاء وكذا اسورة وفى المدنى والشامى ماتشتهيه بهاء بعد الياء والمكى والعراقى بحذفها وفى المدنى والشامى أيضا ياعبادى لاخوف بياء وفى المكى والعراقى بحذفها وفى كل المصاحف حذف ألف عند الرحمن وكذا يلقوا يومهم فى الثلاث وفى بعض المصاحف أو من ينشوا بواو وألف بعد الشين (و) اتفقوا على رسم رحمت ربك معا هنا بالتاء (ياء الاضافة) ثنتان

تحتى أفلا ياعبادى لاخوف (الزوائد) ثلاث سيهدين وأطيعون واتبعون هذا

سورة الدخان

مكية وآيها خمسون وست حجازى وشامى وسبع بصرى وتسع كوفى خلافها أربع حم وليقولون كوفى الزقوم مكى وحمصى ومدنى أخير البطون تركها دمشقى ومدنى أول (مشبه الفاصلة) آيتان يحيى ويميت بنى اسرائل (القرا آت) مر حكم (حم) امالة وسكتا واختلف فى الباء من قوله تعالى (رب السموات) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بخفضه نهابدلا من ربك أو صفة وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالرفع على اضمار مبتدأ أى هو رب أو مبتدأ خبره لا اله الا هو وعن ابن محيصين (ربكم ورب) بالجر فيهما على البدل أو النعت لرب السموات وأمال (انى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وأدغم دال (وقد جاءهم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (نبطش) بضم الطاء أبو جعفر لغة فيه كمامر بالاعراف وعن الحسن (يبطش) بالياء المضمومة مبنيا للمفعول والبطشة بالرفع على النيابة (وفتح) الياء من (انى أتيكم) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأدغم ذال (عذت) أبو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف وأثبت الياء فى (ترجمون) و (فاعتزلون) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب وفتح الياء من (تؤمنوالى) ورش واتفقوا على عدم امالة (فدعا) لكونه واو يا مرسوما بالالف وقرأ (فاسر) بهمزة وصل نافع وابن كثير وأبو جعفر ومر بهود وقرأ (وعيون) معا بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى وقرأ (فكهين) بالقصر أبو جعفر ومر بيس (ومر) حكم الهاء والميم من (عليهم السماء) ضما وكسرا وقرأ (اسرائل) بتسهيل الثانية أبو جعفر مع المد والقصر كمامر بالبقرة مع خلف الازرق فى مد همزها ووقف حمزة عليها (ويوقف) لحمزة وهشام بخلفه على (مافيه بلوا) بانى عشر وجها مرت مبينة اول الانعام وذلك لرسمه بالواو فى جميع المصاحف ووقف على (شجرت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (وعن) الحسن (كالمهل) بفتح الميم فقط لغة فيه واختلف فى (تغلى) فابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وفاعله يعود الى الطعام وافقهم ابن محيصين بخلفه والباقون بالتأنيث والضمير للشجرة واختلف فى (فاعتلوه) فنافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بكسرها لغتان فى مضارع عتله ساقه بجفاء وغلظة واختلف فى (ذق انك) فالكسائى بفتح الهمزة على العلة أى لانك وافقه الحسن والباقون بكسرها على الاستئناف المفيد للعلة فيتحد ان أو محكى بالقول المقدر أى اعتلوه وقولواله كيت وكيت واختلف فى (مقام أمين) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بضم الميم الاولى بمعنى الاقامة وافقهم الاعمش والباقون بفتحها موضع الاقامة وخرج بقيد أمين ومقام كريم أول السورة المتفق على فتح ميمه (ومر) حكم (وعيون) قريبا وعن ابن محيصين (واستبرق) بوصل الهمزة وفتح قافه بلا تنوين جعله فعلا ماضيا كما قاله أبو حيان

(المرسوم) كتبوا فاسر بعبادى بالياء (واتفقوا) على رسم مافيه بلوا بواو بعد اللام ثم ألف (واتفقوا) على قطع ان عن لا فى وان لا تعلوا (ياء الاضافة) ثنتان انى آتيكم تؤمنوالى (وزائدتان) ترجمون فاعتزلون

سورة الجاثية

مكية وقيل الا قوله قل للذين الآية فمدنية وآيها ثلاثون وست فى غير الكوفى وسبع فيه خلافها حم كوفى (مشبه الفاصلة) واحد هو للذين (القرآآت) مر حكم امالة (حم) والسكت على حرفيها واختلف فى (آيات لقوم يوقنون) و (آيات لقوم يعقلون) الثانى والثالث فحمزة والكسائى ويعقوب بكسر التاء منصوبة فيهما عطفا على اسم ان أى وان فى خلقكم وان فى اختلاف والخبر قوله وفى خلقكم وفى اختلاف أو كرر آيات تأكيدا للاول أى ان فى السموات وفى خلقكم وفى اختلاف الليل لآيات ويكون فى خلقكم عطفا على فى السموات كرر معه حرف العطف توكيدا وافقهم الاعمش والباقون برفعهما على الابتداء والظرف قبل هو الخبر وهى حينئذ جملة معطوفة على جملة مؤكدة بان ويحتمل ان تكون آيات عطفا على محل ان ومعمولها وهو رفع بالابتداء ان عطفت عطف المفرد وبتقدير هو ان عطفت عطف الجمل وخرج بالقيد المذكور الاول المتفق على كسره لانه اسم ان وامال (فاحيابه) الكسائى وقلله الازرق بخلفه وقرأ (وتصريف

الريح) بالتوحيد حمزة والكسائى وخلف وأبدل همزة (فباى) ياء مفتوحة الاصبهانى وسهل همزة (كان لم يسمعها) كما سبق فى الهمز المفرد واختلف فى (وآياته يؤمنون) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر وروح بالغيب وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بتاء الخطاب وقرأ (هزوا) معا بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص وقرأ حمزة وخلف بسكون الزاى ويوقف عليه لحمزة بالنقل على القياس وبابدال الهمزة واوا مفتوحة على الرسم وأما بين بين والتشديد فكلاهما ضعيف لا يقرأ به وقرأ (من رجز أليم) برفع الميم نعتا للعذاب ابن كثير وحفص ويعقوب ومر بسبأ وعن ابن محيصين بخلفه (جميعا منه) بتشديد النون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة مصدر من من منة واختلف فى (ليجزى قوما) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء من تحت مبنيا للفاعل أى ليجزى الله وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش وقرأ أبو جعفر بالياء المضمومة وفتح الزاى مبنيا للمفعول مع نصب قوما أى ليجزى الخير والشر أو الجزاء أى ما يجزى به لا المصدر فان الاسناد اليه سيما مع وجود المفعول به ضعيف قاله القاضى وقيل النائب الظرف وهو بما قال السمين وفى هذه حجة للاخفش والكوفيين حيث يجوزون نيابة غير المفعول به مع وجوده والباقون بنون العظمة مفتوحة مبنيا للفاعل وقرأ (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم يعقوب وسهل أبو جعفر همز (اسرائل) ومر أول البقرة خلاف الازرق فى مده ووقف حمزة عليه كهمزة النبوءة لنافع وقرأ (سواء محياهم) بالنصب حمزة وحفص والكسائى وخلف وتقدم بالحج وامال محياهم الكسائى فقط وقلله الازرق بخلفه وقرأ (أفرأيت) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق وجه آخر ابدالها ألفا خالصة مع اشباع المد لاجل الساكن بعدها وحذفها الكسائى ومر مافيه بالانعام وغيرها واختلف فى (غشاوة) فحمزة والكسائى وخلف بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف وافقهم الاعمش وعنه أيضا كسر الغين والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها لغتان بمعنى غطاء وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر حكم امالة (الدنيا) غير مرة وعن الحسن (ما كان حجتهم) بالرفع اسم كان (والا ان قالوا) الخبر والجمهور بالنصب على انه الخبر وهو الراجح وقرأ (لاريب) معا بالمد المتوسط حمزة بخلفه واختلف فى (كل أمة تدعى) فيعقوب بنصب كل على البدل من كل أمة الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها والباقون بالرفع على الابتداء وتدعى خبرها وامال (تدعى وتتلى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه وأتم (قيل) هشام والكسائى ورويس واختلف فى (والساعة) فحمزة بالنصب عطفا على وعد الله وافقه الاعمش والباقون بالرفع على الابتداء خبره لاريب فيها أو عطفا على محل ان واسمها أو على المرفوع فى حق وامال (وحاق) حمزة ومر حكم (يستهزؤن) لابى جعفر وغيره وأظهر ذال (اتخذتم) ابن كثير وحفص ورويس بخلفه ومر التنبيه على (هزوا) وقرأ (لايخرجون) بفتح الياء وضم الراء حمزة والكسائى وخلف ومر بالاعراف

سورة الاحقاف

مكية قيل الا قل أرأيتم ان كان وفاصبر كما صبر الآيتين فبالمدينة وآيها ثلاثون وأربع فى غير الكوفى وخمس فيه خلافها آية حم كوفى (مشبه الفاصلة) اثنان عذاب الهون ما يوعدون (القرآآت) مر حكم امالة (حم) والسكت عليها وقرأ (أرأيتم) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع المد وحذفها الكسائى وأبدل ورش وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر الهمزة الساكنة وصلا (من السموات ائتونى) ياء ساكنة اما فى الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل مكسورة وقرأ بعد (انا الا نذير) قالون بخلفه وسهل اسرائل أبو جعفر ومر أول البقرة خلاف الازرق فى مده كوقف حمزة عليه وقرأ (لينذر) بالخطاب للرسول عليه الصلاة والسلام نافع وابن عامر والبزى بخلفه وأبو جعفر ويعقوب وهى رواية النقاش من طريق الشنبوذى وبه قرأ الدانى من طريق أبى ربيعة فاطلاق الخلاف فى التيسير خروج عن طريقه كما فى النشر والباقون بالغيب وهى رواية الطبرى والفحام والحمامى عن النقاش وابن بنان بضم الباء وبالنون عن أبى ربيعة وقرأ (فلاخوف عليهم) بفتح الفاء بلا تنوين وضم الهاء يعقوب واختلف فى (حسنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف احسانا بزيادة همزة مكسورة فحاء ساكنة وفتح السين وألف بعدها مصدرا حذف عامله أى ووصيناه أن يحسن اليهما احسانا وقيل مفعول به على تضمين ووصينا معنى ألزمنا فيتعدى لاثنين احسانا ثانيهما وافقهم الاعمش والباقون

بضم الحاء وسكون السين بلا همز ولا ألف مفعولا به على تقدير مضاف وموصوف أى أمرا ذا حسن واتفقوا على ان موضع
العنكبوت كقفل ومواضع البقرة والنساء والانعام والاسراء كاكرام وقرأ (كرها) بفتح الكاف نافع وابن كثير
وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام بخلفه والباقون بالضم لغتان بمعنى وقيل بالضم المشقة و بالفتح الغلبة والقهر والضم لهشام
من رواية الداجونى من جميع طرقه الا المفسر والفتح من رواية الحلوانى من جميع طرقه والمفسر عن الداجونى وسبق
بالنساء واختلف فى (وفصاله) فيعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف وعن الحسن بضم الفاء وألف بعد الصاد
والباقون كذلك لكن مع كسر الفاء قيل هما مصدران كالعظم والعظام وفتح ياء الاضافة من (أوزعنى ان) ورش من
طريق الازرق والبزى وأمال (ترضيه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (نتقبل ونتجاوز
احسن) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر و يعقوب بياء مضمومة فى الفعلين على البناء للمفعول
ورفع أحسن على النيابة وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى وعن المطوعى فتح الياء من تحت واحسن بالنصب
والباقون بالنون المفتوحة فهما مبنيين للفاعل وأحسن بالنصب على المفعول به وقرأ (أف) بالكسر للفاء منونة نافع
وحفص وأبو جعفر وقرأ ابن كثير وابن عامر و يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين والباقون بكسرها بلا تنوين ومر بالاسراء
واختلف فى (اتعداننى) فهشام بنون واحدة مشددة على ادغام نون الرفع فى نون الوقاية وافقه الحسن وابن محيصين بخلفه
والباقون بنونين مكسورتين خفيفتين نون الرفع فنون الوقاية ومر ذلك فى الادغام وفتح ياءها نافع وابن كثير وأبو جعفر
وعن الحسن والاعمش (ان أخرج) بالبناء للفاعل واختلف فى (وليوفيهم) فابن كثير وأبو عمرو والحلوانى عن هشام
وعاصم و يعقوب بالياء من تحت وافقهم الحسن واليزيدى وابن محيصين والباقون بنون العظمة وهى رواية الداجونى
عن هشام وقرأ (اذهبتم) بهمزة واحدة على الخبر أى فيقال لهم اذهبتم أو على الاستفهام الساقط اداته نافع وأبو عمرو
وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وقرأ ابن كثير والداجونى عن هشام من طريق النهروانى ورويس بهمزتين محققة
فسهلة مع عدم الفصل والثانى لهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى التسهيل مع الفصل و به قرأ أبو جعفر والثالث
لهشام التحقيق مع الفصل طريق المفسر وقرأ ابن ذكوان وروح بتحقيقهما بلا فصل وعن الحسن بهمزة واحدة مع المد
للساكنين وفتح (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقرأ أبو عمرو (أبلغكم) بسكون الباء الموحدة وتخفيف
اللام كامر بالاعراف وفتح ياء (ولكنى أراكم) نافع والبزى وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف فى (لايرى الامساكنهم)
فعاصم وحمزة و يعقوب وخلف بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول مساكنهم بالرفع نائب الفاعل وافقهم الاعمش
و بالامالة حمزة وخلف على أصلهما وعن الحسن بضم التاء من فوق مبنيا للمفعول مساكنهم بالرفع وعن المطوعى يرى
كعاصم مسكنهم بالتوحيد والرفع والباقون بفتح التاء مساكنهم بالنصب مفعولا به وأبو عمرو والكسائى وابن ذكوان
من طريق الصورى بالامالة و بالصغرى الازرق وامال (وحاق) حمزة وادغم لام (بل ضلوا) الكسائى وحده وادغم
ذال (واذصرفنا) أبو عمرو وهشام وخلاد والكسائى ونقل (القرآن) ابن كثير وقرأ (أولياء أولئك) بتسهيل الاولى كالواو
قالون والبزى مع المد والقصر وسهل الثانية كالواو ورش وقنبل من طريق ابن مجاهد وأبو جعفر ورويس بخلفه
وللازرق أيضا ابدالها واوا ولايجوزله حينئذ المد كما يجوزله فى نحو امن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب
لتقدمه على الشرط كما حقق فى النشر وهذا الوجه هو الثانى لقنبل والثالث له اسقاط الاولى مع المد والقصر و به قرأ أبو
عمرو ورويس فى وجهه الثانى والباقون بتحقيقهما وعن الحسن يعى بكسر الياء الثانية والجمهور على فتحها مضارع عى
يعيى بالفتح فلما دخل الجازم حذف الالف وقرأ يعقوب (بقادر) يقدر بياء مثناة تحت مفتوحة واسكان القاف بلا ألف
وضم الراء وسبق بيس وأمال (بلى) أبو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله أبو عمرو من روايتيه
على ماصححه فى النشر وان قصر الخلف فى الطيبة على الدورى وعن الحسن (بلاغا) بالنصب على المصدر والجمهور بالرفع
خبر محذوف أى تلك الساعة بلاغ وعنه أيضا (يهلك) بضم الياء وكسر اللام والفاعل الله تعالى وعن ابن محيصين فتح
الياء وكسر اللام من هلك يهلك كيضرب والجمهور بضم الياء وفتح اللام مبنيا للمفعول
(المرسوم) فى مصحف الكوفى احسانا بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين وفى غيره حسنا بحذفهما وكتبوا أثرة من علم

بحذف الالف وكذا بقدر (ياء الاضافة) أربع أوزعنى ان انى أخاف ولكنى أراكم أتعداننى ان

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

مدنية عند الاكثر قيل الا آية وكأين من قرية وقيل مكية وآيها ثلاثون وثمان كوفى وتسع حجازى ودمشقى وأربعون
بصرى وحمصى خلافها سبع أوزارها غير كوفى وحمصى فضرب الرقاب فشدوا الوثاق لانتصر منهم حمصى وترك بالهم ويثبت
أقدامكم وللشاربين بصرى معه (مشبه الفاصلة) سبعة ينصركم فتعسا لهم الذين من قبلهم دمر الله عليهم قال آنفا
لاربنا كهم بسيماهم (القراآت) عن ابن محيصين (واما فدا) بغير مد ولاهمزة وورويت عن ابن كثير فى رواية شبل عنه لغة
فيه واختلف فى (والذين قتلوا) فابو عمرو وحفص و يعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنيا للمفعول وعن الحسن بفتح
القاف وتشديد التاء بلا ألف والباقون قاتلوا بفتح القاف وتخفيف التاء وألف بينهما من المفاعلة قيل نزلت فى قتلى أحد
وعن ابن محيصين (عرفها) بتخفيف الراء والجمهور بتشديدها من التعريف ضد الجهل وأمال (الكافرين) أبو عمرو وابن
ذكوان بخلفه والدورى والكسائى ورويس وقللهما الازرق وأمال (لامولى لهم) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق
بخلفه وكذا (مثوى) وقفا وقرأ (وكائن) بالف ممدودة بعد الكاف ثم همزة مكسورة ابن كثير وكذا أبو جعفر لكن مع
التسهيل بالمد والقصر كما مر بآل عمران مع حكم الوقف عليه واختلف فى (اسن) فابن كثير بغير مد بعد الهمزة صفة مشبهة
من اسن الماء بالكسر كحذر ياسن فهو اسن كحذر تغير وافقه ابن محيصين بخلفه والباقون بالمد على وزن ضارب اسم فاعل
من اسن الماء بالفتح ياسن بالكسر والضم أسونا وأمال مصفى وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف
فى آنفا فالبزى من قراءة الدانى على أبى الفتح عن السامرى عن أصحابه عن أبى ربيعة بقصر الهمزة قال فى النشر وقد انفرد
بذلك أبو الفتح فكل أصحاب السامرى لم يذكروا القصر عن البزى ثم قال وعلى تقدير أن يكونوا رووا القصر فلم يكونوا من
طرق التيسير فلا وجه لادخال هذا الوجه فى طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش
عن أبى ربيعة عن البزى ورواه ابن سوار عن ابن فرح عن البزى ورواه ابن مجاهد عن نص عن البزى وافقه ابن محيصين
بخلفه وروى ابن الحباب وسائر أصحاب البزى عنه المد و به قرأ الباقون وهما لغتان بمعنى الساعة كحاذر وحذر الا انه لم
يستعمل انهما فعل مجرد بل المستعمل ايتنف يأتنف واستأنف يستأنف قال الجعبرى روى ان المنافقين كانوا يحضرون
خطبة النبى صلى الله عليه وسلم أو مجلسه فاذا خرجوا قالوا للصحابة رضى الله تعالى عنهم أى شئ قال محمد فى الساعة المتقدمة
استهزاء وأبدا انهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية عن قوله فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا اذا أبدا وأمال (زادهم)
حمزة وهشام من طريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وأمال (وآتاهم تقواهم)
و (وهدى) وقفا حمزة والكسائى وخلف و بالفتح والصغرى الازرق وكذا أبو عمرو فى تقويهم بالفتح والصغرى كالازرق
وأما (جاء اشراطها) من حيث الهمزتان فر غير مرة نحو تلقاء أصحاب بالاعراف وأمال (فانى) حمزة والكسائى وخلف
وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وادغم التاء من نزلت سورة (فاذا أنزلت سورة) أبو عمرو وهشام بخلفه وحمزة
والكسائى وخلف وقرأ (عسيتم) بكسر السين نافع ومر بالبقرة واختلف فى (ان توليتم) فرويس بضم التاء والواو وكسر
اللام مبنيا للمفعول أى وان وليتم أمور الناس وورويت عن النبى صلى الله عليه وسلم و بها قرأ على رضى الله عنه والباقون
بالفتح فيهن اما بمعنى الاول أو من الاعراض واختلف فى (وتقطعوا) و يعقوب بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففة
وافقه ابن محيصين والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة على التكثير وأمال (وأعمى) حمزة والكسائى
وخلف وقلله الازرق بخلفه ونقل القرآن ابن كثير واختلف فى (وأملى لهم) فابو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء
مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم وقيل ضمير الشيطان وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الياء مضارعا أى وأملى انا لهم
أوماضيا سكنت ياؤه تخفيفا وافقه المطوعى والباقون بفتح الهمزة واللام و بالالف مبنيا للفاعل ضمير الشيطان وقيل
للبارى تعالى واختلف فى (اسرارهم) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الهمزة مصدر أسر وافقهم الاعمش والباقون
بالهمزة المفتوحة جمع سر وعن المطوعى (توفيهم) بالتذكير بلا تاء وقرأ (رضوانه) بضم الراء أبو بكر واختلف فى
(ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو) فابو بكر بالياء التحتية فى الثلاثة والباقون بنون العظمة واختلف فى نبلو فرويس باسكان

الواو تخفيفا أو بتقدير ونحن نبلو وانفرد به ابن مهران عن روح والباقون بفتحها عطفا على ما قبله وقرأ (السلم) بكسر السين أبو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة وعن ابن محيصن (ويخرج) بفتح الياء وضم الراء (أضغانكم) بالرفع فاعلا (وأما ها أنتم) فمن ذكرها غير مرة وحاصل ما فى النشر وغيره كما لخصه شيخنا رحمه الله تعالى ان القراء فيه على مذاهب فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر هانتم باثبات ألف بعد الهاء ثم همزة مسهلة فيصير مدا منفصلا عندهم ففيه القصر لكلهم والمد لمن يمد منهم كقالون وأبى عمرو ويتحصل من ها أنتم هؤلاء من جمع المدين المنفصلين ثلاثة أوجه قصرهما ثم قصر هانتم ومد هؤلاء لتغير سبب المد فى هانتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى المخففة وللازرق من طرق كتابنا كالنشر ثلاثة أوجه حذف الالف مع همزة مسهلة على وزن فعلتم والثانى ابدال الهمزة ألفا بعد الهاء فتمد مدا مشبعا مثل أنذرتهم فى أحد وجهيه ويوافقنا فى هذين الشاطبى رحمه الله تعالى والثالث اثبات الالف مع الهمزة المسهلة كقالون وحينئذ المد المشبع والقصر لتغير الهمزة كما مر وللاصبهانى وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها كذلك ويجىء على الثانى المد والقصر كما مر للازرق وقرأ البزى باثبات الالف ثم همزة محققة مع القصر مثل ها أنتم وقرأ قنبل بوجهين أحدهما من طرق الكتاب كالنشر كالبزى والثانى من الطرق المذكورة كالشاطبية بحذفها مع همزة محققة مثل فعلتم والباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب بتخفيف الهمزة مع الالف وهم على مراتبهم فى المنفصل من القصر والمد وأما ما زاده الشاطبى رحمه الله تعالى بناء على ان الهاء مبدلة من همزة لابن عامر ومن معه من جواز القصر لان الالف حينئذ للفصل فيصير عنده فى ها أنتم هؤلاء لمن ذكر القصر فى هانتم مع المد على مراتبهم فى هؤلاء ثم المد فيها كذلك فتعقبه فى النشر كما مر بانه مصادم للاصول مخالف للاداء ويوقف عليها لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين مع المد والقصر لانه متوسط بزائد ومر الوقف على هؤلاء

سورة الفتح

مدنية والصحيح انها نزلت بالطريق من صرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست ولذا عدت فى المدنى وآيها عشرون وتسع (مشبه الفاصلة) خمس بأس شديد أو يسلمون آمنين مقصرين لاتخافون (القراآت) قرأ (صراطا مستقيما) بالسين قنبل بخلفه ورويس (واشم) الصاد زايا خلف عن حمزة وهى لغة قيس وقرأ (دائرة السوء) بضم السين ابن كثير وأبو عمرو وخرج ظن السوء الاول والثالث المتفق على فتحهما ومر بالتوبة مع وقف حمزة عليه والازرق على أصله من الاشباع والتوسط واختلف فى قراءة (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) فابن كثير وأبو عمرو بالياء من تحت فى الاربعة وافقهما ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون بالخطاب وقرأ (عليه الله) بضم الهاء حفص كما فى هاء الكناية ويتبعه تفخيم لام الجلالة واختلف فى (فسيؤتيه أجرا عظيما) فابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالياء من تحت وانفرد بذلك ابن مهران عن روح وافقهم اليزيدى والباقون بنون العظمة واختلف فى (ضرا) فحمزة والكسائى وخلف بضم الضاد وافقهم الاعمش والباقون بفتحها لغتان كالضعف والضعف وادغم الكسائى لام (بل ظننتم) واختلف عن هشام وصوب فى النشر عنه بالادغام وقال انه الذى عليه الجمهور واختلف فى مد (كلام الله) فحمزة والكسائى وخلف بكسر اللام بلا ألف جمع كلمة اسم جنس وافقهم الاعمش والباقون بفتح اللام وألف بعدها على جعله اسما للجملة وادغم لام (بل تحسدوننا) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه وقرأ (ندخله) و (نعذبه) بنون العظمة نافع وابن عامر وأبو جعفر ومر بالنساء وعن الحسن (وأثابهم فتحا) وآتاهم بمد الهمزة وتاء مثناة فوقية بلا باء من الايتاء والجمهور من الاثابة وتقدم حكم صراطا آنفا ووقف على (سنت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب واختلف فى (بما تعملون بصيرا) فابو عمرو بالياء على الغيب والباقون بالخطاب وقرأ (تطوهم) بحذف الهمزة أبو جعفر ويوقف به لحمزة كما نقله صاحب النشر عن نص الهذلى وغيره والقياس بين بين فهما وجهان (وادغم) ذال (اذ جعل) أبو عمرو وهشام ودال (لقد صدق) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف (وأبدل) همز (الرويا) واوا ساكنة الاصبهانى عن ورش وأبو عمرو بخلفه وكذا أبو جعفر لكنه يقلب الواو ياء ويدغمها فى الياء بعدها وقول الاصل ولم يبدلها يعنى همزة الرؤيا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق الاصبهانى من غير خلاف كما

تقرر هنا والصافات والاسراء ويوسف وأمالها الكسائى وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفهما ويوقف عليه لحمزة بالابدال واوا ساكنة على القياسى وبياء مشددة كقراءة ابى جعفر ونقل فى النشر جوازه عن الهذلى وغيره لكن قال ان الاظهار أولى وأقيس وعليه أكثر أهل الاداء ويوقف له على (رؤسكم) بالتسهيل بين بين على القياس وبالحذف قاله فى النشر وهو الاولى عند الآخذين باتباع الرسم وعن الحسن (اشداء) و (رحماء) بالنصب على المدح أو الحال من الضمير المستكن فى معه لوقوعه صلة وخبر المبتدأ حينئذ تراهم وركعا سجدا حالان لان الرؤية بصرية وقرأ (رضوان) بضم الراء ابو بكر وامال (سيماهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما وعن الحسن (آثار) بالجمع ومر حكم امالة (التوراة) فى بابها وأول آل عمران وعن الحسن (الانجيل) بفتح الهمزة وقرأ بالنقل ورش لحمزة وقفا وله السكت فى الحالين كعدمه وصلا وورد أيضا عن ابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم واختلف فى (شطأه) فابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وافقهما ابن محيصن من المفردة والباقون باسكانها وهما لغتان كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع أى اخرج فراخه وهو سنبل يخرج حول السنبلة الاصلية وشطأ الشجر اغصانها ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط واختلف فى (فآزره) فابن ذكوان وهشام من طريق الداجونى بقصر الهمزة والباقون بالمد لغتان ووزن المقصور فعله والممدود افعله عند الاخفش وفاعله عند غيره لكن قال فى الدر غلط من قال انه فاعل بانه لم يسمع توازر بل تو زر ويوقف عليه لحمزة بالتحقيق والتسهيل بين بين لانه متوسط بغيره وامال (فاستوى) حمزة والكسائى وخلف وافقهم الاعمش وبالفتح والصغرى الازرق وقرأ (سوقه) بالهمز قنبل وروى له زيادة واو بعد الهمزة كما بين فى النمل وضم الهاء والميم من (بهم الكفار) حمزة والكسائى وخلف وصلا وكسرهما أبو عمرو ويعقوب وكسر الهاء وضم الميم الباقون

(المرسوم) نافع كغيره بما عهدوا بحذف الالف تخفيفا واتفقوا على الالف فى سيماهم

سورة الحجرات

مدنية وآيها ثمان عشر (القراآت) اختلف فى (لا تقدموا) فيعقوب بفتح التاء فوق والدال والاصل لا تتقدموا حذف احدى التاءين والباقون بضم التاء وكسر الدال على انه متعد وحذف مفعوله اما اقتصارا نحو يعطى ويمنع وكلوا واشربوا واما اختصارا للدلالة عليه أى لا تقدموا ما لا يصلح أوامرا أى لا تقطعوا امرا قبل ان يحكما به وقيل المراد بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعظيما له واشعارا بانه من الله بمكان يوجب اجلاله قال السمين ويحتمل أن يكون الفعل لازما نحو وجه وتوجه واشار اليه البيضاوى وقال ومنه مقدمة الجيش لتقدمهم واختلف فى (الحجرات) فابو جعفر بفتح الجيم والباقون بضمها لغتان فى جمع حجرة وهى القطعة من الارض المحجورة بحائط ومر ضم هاء (اليهم) لحمزة ويعقوب وقرأ (فتثبتوا) بثاء مثلثة فوحدة ثم مثناة فوقية حمزة والكسائى وخلف والباقون بموحدة ثم مثناة تحتية فنون من البيان وذكر بالنساء وسهل الثانية كالياء من تفىء الى نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس واختلف فى (بين أخويكم) فيعقوب اخوتكم بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة بالاضافة وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء وألف بعد الواو ثم نون بدل الياء جمعا على فعلان والباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية أخ وخص الاثنين بالذكر لانهما أقل من يقع بينهما الشقاق وأمال (عسى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وقرأ (ولا تلمزوا) بضم الميم يعقوب وافقه الحسن وكسرها الباقون لغتان فى المضارع كما مر بالتوبة وتقدم فى النقل التنبيه على الابتداء بالاسم من بئس الاسم من جواز الاتيان بالهمز الاول وحذفه كالمنقول وترجيح الاول وأدغم الباء فى الفاء من قوله (يتب فاولئك) أبو عمرو والكسائى وهشام وخلاد بخلفهما ومر تفصيله وقرأ البزى بخلفه (ولا تنابزوا ولا تجسسوا لتعارفوا) بتشديد التاء فى الثلاثة وصلا وعن الحسن ولا تحسسوا بالحاء المهملة من الحس الذى هو أثر الحس وغايته وقرأ (ميتا) بتشديد الياء نافع وأبو جعفر ورويس ومر بالبقرة وأمال (أتقاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (لا يلتكم) فابو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وافقهما اليزيدى والحسن ويبدلها أبو عمرو بخلفه على أصله وافقه اليزيدى من التة بالفتح

يالته بالكسر كصدف يصدف لغة غطفان والباقون بكسر اللام من غير همز من لانه يليته كباعه يبيعه لغة الحجاز وعليها صريح الرسم واختلف فى (بما تعملون) فابن كثير بالياء من تحت وافقه ابن محيصن والباقون بالتاء من فوق

سورة ق

مكية وآيها خمس وأربعون (مشبه الفاصلة) ثلاثة ق للعباد عليهم بجبار وعكسه موضعان وثمود واخوان لوط (القراآت) عن الحسن قاف بكسر الفاء بلا تنوين على الجر بحرف قسم مقدر وقرأ (ائذا) بتسهيل الثانية كالياء مع الفصل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس ولهشام وجهان أحدهما التحقيق مع الفصل والثانى التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون وعن الاعمش بهمزة واحدة وكسر ميم متنا نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (ميتا) بالتشديد أبو جعفر ومر بالبقرة واثبت الياء فى وعيد وصلا ورش وفى الحالين يعقوب ولا خلاف فى الايكة هنا انها بال انما الخلاف فى الشعراء وص كما مر وأدغم تاء (وجاءت سكرة) أبو عمرو وهشام من طريق الداجونى وابن عبدان عن الحلوانى وحمزة والكسائى وخلف وعن الحسن (الصور) بفتح الواو وعنه القاء بهمزة مكسورة وبالف ممدودة بعد القاف وهمزة منصوبة منونة مصدر ألقى واختلف فى نقول فنافع وأبو بكر بالياء من تحت والضمير لله تعالى وعن الحسن يقال بياء مضمومة وبالف بعد القاف مبنيا للمفعول والباقون بنون العظمة وقرأ (ما يوعدون) بالياء من تحت ابن كثير ومر بص وكسر التنوين من (منيب ادخلوها) أبو عمرو وقنبل وابن ذكوان بخلفهما المفصل فى البقرة وعاصم وحمزة ويعقوب وعن الحسن (فنقبوا) بكسر القاف أمر لاهل مكة بذلك واختلف فى (وأدبار السجود) فنافع وابن كثير وحمزة وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة على أنه مصدر ادبر مضى ونصب على الظرفية بتقدير زمان أى وقت انقضاء السجود وافقهم ابن محيصن والاعمش والباقون بفتحها جمع دبر وهو آخر الصلاة وعقبها وجمع باعتبار تعدد السجود وخرج بقيد السجود الطور المتفق على كسره الاما يأتى عن المطوعى ان شاء الله تعالى ووقف على (يناد) بثبوت الياء ابن كثير بخلفه ويعقوب على الاصل ووقف الباقون بحذفها للرسم وتقدم فى الوقف على المرسوم وأثبت الياء فى (المنادى) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب وقرأ (يوم تشقق) بتخفيف الشين أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالفرقان وأثبت الياء فى (وعيد) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب (زوائدها) ثلاث وعيد معا المناد

سورة والذاريات

مكية وآيها ستون اجماعا (القراآت) أدغم تاء (والذاريات ذروا) أبو عمرو بخلفه وحمزة وكذا يعقوب من المصباح كما مر وقرأ (يسرا) بضم السين أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ومر بالبقرة وعن الحسن (الحبك) بكسر الحاء والباء ورويت عن أبى عمرو وهو اسم مفرد لا جمع لان فعل ليس من أبنية الجموع فينبغى ان تعد مع ابل فيما جاء على فعل بكسر الفاء والعين وعن المطوعى (أيان) بكسر الهمزة وكسر عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى ومر بالبقرة وامال (ما آتاهم) حمزة والكسائى وخلف ومر للازرق فى نظيرها خمس طرق بالنظر الى تثليث مد البدل وتقليل الالف المنقلبة عن الياء وفتحها الاولى قصر البدل مع فتح الالف الثانية التوسط مع الفتح الثالثة المد مع الفتح الرابعة المد مع التقليل الخامسة التوسط مع التقليل ومر فى الامالة تفصيل الطرق وعن ابن محيصن من المبهج من رواية البزى (وفى السماء رازقكم) اسم فاعل وهو نظير ينزل ربنا الى سماء الدنيا الحديث فلا ينافى فى تعاليه سبحانه عن الجهة وعنه من رواية غير البزى من المفردة أرزاقكم جمع رزق واختلف فى (مثل ما) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بالرفع صفة لحق ولا يضر تقدير اضافته الى معرفة لانها لا تتعرف بذلك لابهامها أو خبر ثان أو انه مع ماقبله خبر واحد نحو هذا حلو حامض وافقهم الاعمش والباقون بالنصب على الحال من المستكن فى لحق لانه من المصادر التى لا توصف والعامل فيها حق أو الوصف لمصدر محذوف أى انه لحق حقا مثل نطقكم وقيل هو نعت لحق وبنى على الفتح لاضافته الى غير متمكن وهو ما ان كانت بمعنى شئ وان وما فى حيزها ان جعلت مزيدة للتأكيد وقرأ (ابراهام) بالالف ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وأدغم ذال (اذ دخلوا) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وخلف وقرأ سلام بكسر السين وسكون اللام بلا ألف حمزة والكسائى والباقون سلام بفتح السين واللام وألف

ومر بهود وكسر الهاء والميم من (عليهم الريح) وصلا أبو عمرو وضمهما كذلك حمزة والكسائى ويعقوب وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون وضم الهاء وقفا حمزة ويعقوب واشم القاف من (قيل) هشام والكسائى ورويس واختلف فى (الصعقة) فالكسائى بحذف الالف وسكون العين على ارادة الصوت الذى يصحب الصاعقة وافقه ابن محيصن بخلف عنه وعن الحسن الصواقع بتقديم القاف على العين والباقون بالالف بعد الصاد وكسر العين على ارادة النار النازلة من السماء للعقوبة واختلف فى (وقوم نوح) فابو عمرو وحمزة والكسائى وخلف بجر الميم عطفا على الهاء فى وتركنا فيها آية كالتوابع أو على أحدها وجعل فى الاصل عطف على ثمود أولى لقربه وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بنصبها أى أهلكنا قوم نوح لان ما قبله يدل عليه أو اذكر ويجوز ان يكون عطفا على مفعول فاخذناه أو على معنى فاخذتهم أى فاهلكناهم وأهلكنا قوم نوح ويوقف لحمزة على (بأييد) بوجهين التخفيف والتسهيل بابدال الهمزة ياء مفتوحة لانه متوسط بزائد وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف وأمال (ما أتى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وأثبت الياء فى (ليعبدون) فى الحالين يعقوب وعن ابن محيصن بخلفه (هو الرازق) بوزن فاعل وأثبت الياء فى (يطعمون) فى الحالين يعقوب وعن الاعمش (المتين) بالجر صفة للقوة وذكر الوصف للتأنيث غير حقيقى وقيل انها فى معنى الايد والجمهور بالرفع صفة للرزاق وأثبت الياء فى (فلا يستعجلون) فى الحالين يعقوب (المرسوم) اتفقوا على كتابة بنيناها بأييد بياءين قبل الدال وعلى قطع يوم هم على النار يفتنون (زوائدها) ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا يستعجلون

سورة والطور

مكية وآيها أربعون وسبع حجازى وثمان بصرى وتسع كوفى وشامى خلافها اثنان والطور عراقى وشامى جهنم دعا كوفى وشامى (مشبه الفاصلة) موضعان (يدعون سرر مصفوفة) وعكسه ثلاث (لواقع ولكم البنون) حين تقوم (القراآت) قرأ (فكهين) بلا ألف بعد الفاء أبو جعفر كما مر (بيس) وحذف همز (متكئين) أبو جعفر ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء وبالحذف للرسم وأما الابدال فضعيف واختلف فى (واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذريتهم) فنافع وأبو جعفر واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة ذريتهم الاول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية والثانى بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف كذلك الا انهم قرؤا بالتوحيد فى ذريتهم الثانى كالاول مع نصب التاء مفعولا أيضا وافقهم ابن محيصن والاعمش لكن المطوعى عنه بكسر الذال فيهما وقرأ ابن عامر ويعقوب واتبعتهم كذلك ذرياتهم كلاهما بالجمع مع رفع الاول على ما مر ونصب الثانى بالكسر مفعولا ثانيا كما مر وافقهما الحسن وقرأ أبو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة مفتوحة واسكان التاء والعين ونون فالف بعدها ذرياتهم بالجمع فيهما مع كسر التاء نصبا على المفعولية كما مر وافقه اليزيدى واختلف فى (ألتناهم) فابن كثير بكسر اللام من ألت يألت كعلم يعلم وافقه ابن محيصن واختلف عن قنبل فى حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم يقال لاته يليته كباعه يبيعه وهى رواية الحلوانى عن القواس وافقه الحسن وروى ابن مجاهد عنه اثباتها كالبزى وبذلك قرأ الباقون مع فتح اللام وكلها لغات ثابتة بمعنى نقص وقرأ (لا لغو فيها ولا تأثيم) بالرفع نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف والباقون بالفتح بلا تنوين ومر بالبقرة وقرأ (لؤلؤا) بابدال همزته الاولى واوا ساكنة أبو عمرو بخلفه وابو بكر وابو جعفر ولم يبدله ورش من طريقيه ووقف عليه حمزة بابدال الاولى كابى عمرو وأما الثانية فابدلها واوا ساكنة لسكونها بعد ضمة على القياسى او واوا مضمومة على مذهب التميميين كما مر ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظا ويجوز الروم والاشمام ويجوز رابع وهو بين بين على تقدير روم حركة الهمزة وهشام بخلف كذلك فى الثانية واختلف فى (ندعوه انه) فنافع والكسائى وأبو جعفر بفتح الهمزة على التعليل اى لانه وافقهم الحسن والباقون بالكسر على الاستئناف ووقف على (بنعمت) بالهاء ابن كثير والكسائى وابو عمرو ويعقوب وقرأ (تأمرهم) باسكان الراء وباختلاسها ابو عمرو وروى الاتمام عن الدورى كالباقين واختلف فى (المصيطرون) هنا وبمصيطر فى الغاشية فهشام بالسين فيهما على الاصل وافقه ابن محيصن هنا بخلفه

واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص والسين فيهما القنبل من طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد والصاد له من طريق ابن شنبوذ من المبهج ونص له على السين في المصيطرون وعلى الصاد في بمصيطر جمهور العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير والسين فيهما الابن ذكوان عند ابن مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وهي أيضا رواية ابن الاخرم وغيره عن الاخفش والصاد رواية الجمهور عن النقاش وهو الذي في الشاطبية كأصلها والسين فيهما لحفص من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الاشناني عن عبيد ونص له على الصاد فيهما ابن غلبون وابن مهران ووفاقا للجمهور وقطع له بالخلاف في المصيطرون وبالصاد في بمصيطر في التيسير والشاطبية وقرأ حمزة بخلفه عن خلاد باشمام الصاد الزاي فيهما وهو الذي عليه جمهور المشارقة فيهما لخلاد وأثبت له الخلاف في التيسير وتبعه الشاطبي والصاد الخالصة هي رواية الحلواني والبزار عن خلاد وبه قرأ الباقون وقرأ (يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام وفتح القاف بلا ألف أبو جعفر ومر بالزخرف واختلف في (يصعقون) فابن عامر وعاصم بضم الياء مبنيا للمفعول امامن صعق ثلاثيا معدى بنفسه من قولهم صعقته الصاعقة أو من اصعق رباعيا يقال أصعقه فهو مصعق والمعنى ان غيرهم اصعقهم وافقهما الحسن والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والصعق العذاب وهو عند النفخة الاولى او يوم القيامة وعن ابن محيصن من المفردة والمطوعي ادغام النون الاولى من (باعيننا) في الثانية كما مر وعن المطوعي (ادبار النجوم) بفتح الهمزة أي اعقابها وآثارها اذا غربت والجمهور على الكسر مصدرا

(المرسوم) اتفقوا على الصاد في المصيطرون وبمصيطر كما مر وعلى التاء في بنعمت ربك

سورة والنجم

مكية وآيها ستون وآية غير كوفي وحمصي واثنان فيهما خلافها ثلاث من الحق شيأ كوفي عن من تولى شامي الا الحياة الدنيا غير دمشقي (مشبه الفاصلة) وتضحكون (القراآت) عن الحسن (والنجم) بضم النون وامال رؤس الآي في هذه السورة حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق قولا واحدا مطلقا كما مر واما ابو عمرو فله في الرائي الامالة المحضة كحمزة ومن معه وفي غيره الفتح والصغرى (تنبيه) عن من تولى رأس آية في الشامي فيفتحها ابو عمرو واما (رأى ورآه) فتقدم حكمهما في الانعام وغيرها واختلف في (ما كذب) فهشام وابو جعفر بتشديد الذال أي ما رآه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعينه صدقه قلبه ولم ينكره وما موصولة مفعول به والعائد محذوف وافقهما الحسن والباقون بتخفيفها على جعله لازما معدى بفي وما الاولى نافية والثانية مصدرية او موصولة منصوبة بالفعل بعد اسقاط الجر وقيل متعد لواحد اى صدق قلب محمد صلى الله عليه وسلم في رؤية ربه تعالى في قول ابن عباس رضى الله عنه اوصدق قلبه في رؤية عينه عند ربه في قول وجبرائيل في آخر بل صح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه تعالى بعيني رأسه وعليه الجمهور وقال الامام الكبير الرباني أحمد الرازي في كتابه الشهاب الثاقب ولقد أعجب لمن اذا ذكرت له رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء يؤول ذلك ويحتج لقصور علمه باستحالة رؤية الحق في الدنيا وأين ذلك الحال الشريف من الدنيا وحالها الادنى ولقد بلغ صلى الله عليه وسلم الى مقام من القرب يتعالى عن حكم الدارين فالدنيا والآخرة بمحل لمثل ما وقع له اذ ذاك فالمقام الذي وصل اليه صلى الله عليه وسلم في تداني القرب أعز وأجل مما يكون به الواحد منا في الدار الآخرة أهلا للرؤيا والمكالمة انتهى ملخصا واختلف في (افتمارونه) فحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف من مريته اذا علمته وجحدته وعدى بعلى لتضمنه معنى الغلبة وافقهم الاعمش والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماراه يماريه مراء جادله وامال حمزة وحده (مازاغ) وكذا زاغوا بالصف وفتحهما الباقون وقرأ (أفرأيتم) بتسهيل الثانية نافع وللازرق أيضا ابدالها مع المد للساكنين وحذفها الكسائي واثبتها الباقون محققة واختلف في اللات فرويس بتشديد التاء مع المد للساكنين ورويت عن ابن عباس رضى الله عنه وابن كثير ومجاهد وطلحة قال ابن عباس كان رجلا بسوق عكاظ يلت السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج فلما مات عبدوا الحجر الذي كان عنده اجلالا لذلك الرجل وسموه باسمه قال في الدر فهو اسم فاعل في الاصل غلب على هذا الرجل والباقون بتخفيفها اسم صنم لثقيف بالطائف ووقف على تائها بالهاء الكسائي واختلف في مناة فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد

الالف فيمد مدا متصلا وافقه ابن محيصن والباقون بغير همزة وهما لغتان وقيل الاولى من النوء وهو المطر لانهم كانوا يستمطرون عندها الانواء تبركا به فوزنها حينئذ مفعلة والفها منقلبة عن واو وهمزتها أصلية وميمها زائدة والثانية مشتقة من منى يمنى صب لصب دماء النحائر عندها وهي صخرة على ساحل البحر تعبدها هذيل وخزاعة ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم وقرأ ضئزى بهمزة ساكنة ابن كثير والباقون بياء مكان الهمزة كما مر في الهمز المفرد وأدغم دال (ولقد جاءهم) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف وعن ابن محيصن بخلفه (ليجزى الذين ويجزى) بنون العظمة فيهما والجمهور بياء الغيب وقرأ (كبائر) بكسر الباء الموحدة بلا ألف ولا همز على التوحيد حمزة والكسائي وخلف والباقون بفتح الباء ثم ألف فهمزة على الجمع وسبق بالشورى وقرأ (أمهاتكم) بكسر الهمزة والميم وصلا حمزة وكسر الكسائي الهمزة فقط فان ابتدآ ضما الهمزة وفتحا الميم كالباقين فيهما ومر بالنساء وامال (تولى واعطى) حمزة والكسائي وخلف وقللهما الازرق بخلفه في اعطى لكونها ليست برأس آية وأبو عمرو على قاعدته في تولى وأبدل أبو جعفر (أم لم ينبأ) وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه وقرأ (ابراهيم) بالالف هشام وابن ذكوان بخلفه وعن ابن محيصن (الذى وفى) بتخفيف الفاء وتقدم خلف الازرق في ترقيق راء (وزر) وأدغم رويس هاء (انه هو) في الاربعة هنا بخلف عنه موافقة لابي عمرو ويترجح الادغام عنده في اثنين منها (وانه هو أغنى وانه هو رب الشعرى) ووافقه في الكل روح من المصباح وقرأ (النشأة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وأبو عمرو والباقون بسكون الشين بلا ألف ومرت بالعنكبوت وقرأ (عادا الاولى) بادغام التنوين في اللام بعد نقل حركة الهمزة اليها وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب واختلف عن قالون من طريقيه في همز الواو غير ان الهمز أشهر عن الحلواني وعدمه أشهر عن أبي نشيط كما في النشر وأما حكم الابتداء فلكل منهم وجهان أحدهما الؤلى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثاني بضم اللام وحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض على ما تقدم ويجوز لغير ورش وجه ثالث وهو الابتداء بالاصل فتأتي بهمزة الوصل مع تسكين اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها الواو وهذه الاوجه الثلاثة لقالون في وجه همز الواو أيضا الا أن الوجه الثالث وهو الابتداء بالاصل لا يجوز همز الواو معه فتلخص لقالون خمسة أوجه حالة الابتداء ولورش وجهان ولباقي الناقلين ثلاثة وسبق في باب المد الخلاف في استثنائها للازرق من المغير بالنقل والوجهان في الشاطبية كالطيبة وعلى عدم الاستثناء فثلاثة البدل حالة الوصل سائغة له أما في الابتداء فان لم نعتد بالعارض وابتدأنا بهمزة الوصل فهي سائغة أيضا فان اعتد بالعارض وابتدئ باللام مضمومة فالقصر فقط لقوة الاعتداد في ذلك كما مر تحقيقه عن النشر والباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل فكسر التنوين لالتقاء الساكنين وصلا والابتداء بهمزة الوصل وعاد الاولى هم قوم هود وعاد الاخرى آدم وقيل غير ذلك وقرأ (وثمودا) بغير تنوين عاصم وحمزة ويعقوب والباقون بالتنوين ومر بهود وتقدم لقالون ابدال همزة (المؤتفكة) في أحد وجهيه من طريقيه وفاقا لورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه وعن الحسن (والمؤتفكات) بالجمع وكسر التاء والجمهور على الافراد وفتح التاء وابدل الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة من (فبأى) الاصبهاني وادغم يعقوب التاء الاولى في الثانية من (ربك تتمارى) وصلا اما في الابتداء فبتاءين مظهرتين كالباقين

(المرسوم) اتفقوا على كتابة منوة بواو بدل الالف وفي الامام كغيره وثمودا فيها بالالف واتفقوا على قطع عن من تولى وعلى كتابة اللات بالتاء وعلى منوة بالهاء

سورة القمر

مكية عند الجمهور وقيل الا ثلاث آيات أولها ام يقولون نحن الى وأمر وآيها خمس وخمسون اجماعا (القراآت) اختلف في (مستقر) فابو جعفر بخفض الراء صفة ورفع كل حينئذ بالعطف على الساعة كما قاله القاضي تبعا للزمخشري وقيل بالابتداء والخبر اى بالغوه لدلالة ما قبله عليه اى وكل امر مستقر لهم في القدر بالغوه والباقون بالرفع خبر كل اى منته الى غاية وادغم دال (ولقد جاءهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف ووقف يعقوب على (تغن) بالياء ويوقف للكل على (يوم يدع) بحذف الواو للرسم وما ذكره في الاصل هنا من القطع ليعقوب بالواو ولقنبل بخلفه

تقدم التنبيه عليه فى الشورى عند ويمح الله واثبت الياء فى (الداع الى) وصلا ورش وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين البزى ويعقوب وقرأ نكر بسكون الكاف ابن كثير ومر بالبقرة واختلف فى خشعا فأبو عمرو وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة بالافراد وهى الفصحى من حيث ان الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على الفاعل وحد وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها بلا ألف وهو فصيح أيضا كثير لكونه جمع تكسير وهو كالواحد بجامع الاعراب بالحركة فلا يخرج على لغة أكلونى البراغيث وأثبت الياء فى (الداع) وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب واتفقوا على فتح (فدعا ربه) لكونه واويا مرسوما بالالف وقرأ (ففتحنا) بتشديد التاء ابن عامر وأبو جعفر وروح ورويس من طريق النخاس كما مر بالانعام وقرأ (عيونا) بكسر العين ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى وضمها الباقون وعن المطوعى ادغام النون الاولى من (باعيننا) فى الثانية وأثبت الياء فى (نذر) فى الستة وصلا ورش وفى الحالين يعقوب وعن الحسن فى (يوم نحس) بتنوين ميمه ووصفه بنحس وادغم تاء (كذبت ثمود) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى وسهل الثانية من (أألقى) مع ادخال الف بينهما قالون وابو عمرو وبخلفهما فى الادخال وابو جعفر وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا فصل ولهشام ثلاثة أوجه الاول التسهيل مع المد والثانى التحقيق مع المد والثالث التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون ومر تفصيله واختلف فى (سيعلمون) فابن عامر وحمزة بالتاء من فوق وافقهما الاعمش والباقون بالغيب من تحت وامال (فتعاطى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وعن الحسن (كهشيم المحتظر) بفتح الظاء فقيل مصدر بمعنى الاحتظار وقيل اسم مكان وقيل اسم مفعول والجمهور بكسرها اسم فاعل وادغم دال (ولقد صبحهم) ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وكذا حكم (ولقد جاء) واما (جاء آل فرعون) فسبق الكلام عليه فى فلما جاء آل لوط بالحجر مفصلا وعن ابن محيصن من المفردة ونهر بضمتين بالتحريك كاسد وأسد أو جمع ساكن كسقف وسقف والجمع مناسب لجمع جنات والجمهور على فتحها على الافراد اسم جنس

(المرسوم) خشعا بحذف الالف بعد خاء وفى بعضها باثباتها واتفقوا على حذف الواو من يدع الداع (الزوائد) ثمان الداع الى الداع نذر ستة وأما تغن ليعقوب فليست من الزوائد المصطلح عليها كما فى المرسوم

سورة الرحمن عز وجل

مكية فى قول الجمهور وقيل مدنية وآيها سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان كوفى وشامى خلافها خمس الرحمن كوفى وشامى خلق الانسان الاول تركها مدنى للانام تركها مكى شواظ من نار حجازى بها المجرمون تركها بصرى (مشبه الفاصلة) اثنان خلق الانسان الثانى رب المشرقين وعكسه خلق الانسان الاول (القرا آت) نقل (القرآن) ابن كثير واختلف فى (والحب ذو العصف والريحان) فابن عامر بالنصب فى الثلاثة على اضمار فعل أى اخص او خلق او عطفا على الارض وذا صفة الحب وقرأ حمزة والكسائى وخلف برفع الاولين اعنى الحب وذو وجر الريحان عطفا على العصف وافقهم الاعمش والباقون بالرفع فى الثلاثة عطفا على المرفوع قبله اى فيها فاكهة وفيها الحب وذو صفته وابدل الاصبهانى همز (فبأى) ياء مفتوحة جميع ما فى هذه السورة وسبق الخلاف عن الازرق فى تغليظ لام (صلصال) وان كانت ساكنة لوقوعها بين صادين ورجح الترقيق فى الطيبة قال فى النشر وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن وأمال (كالفخار) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وقلله الازرق وعن الحسن (والجان) كل ما فى هذه السورة بحذف الالف وبالهمزة بعد الجيم ومر بالحجر واختلف فى (يخرج) فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وافقهم اليزيدى والباقون بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل على المجاز وأبدل همزة (اللؤلؤ) الاولى واوا ساكنة أبو عمرو بخلف وأبو بكر وأبو جعفر ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى كأبى عمرو وأما الثانية فكذلك على القياس أو واوا مضمومة كما مر ثم تسكن للوقف فيتحدان لفظا ويجوز الروم والاشمام على ما تقدم والرابع بين بين على تقدير روم حركة الهمز وكذا هشام بخلفه فى الثانية وأمال (الجوار) الدورى عن الكسائى ووقف يعقوب عليها بالياء وعن الحسن رفع رائه والجمهور على كسرها لانه منقوص على فواعل والياء محذوفة

لالتقاء الساكنين وقراءة الرفع لتناسى المحذوف واختلف فى (المنشآت) فحمزة وأبو بكر بخلف عنه بكسر الشين اسم فاعل من أنشأ أو جد أى منشئ الموج أو السير على الاتساع أو من أنشأ شرع فى الفعل أى المبتدآت أو الرافعات الشرع وافقهم الاعمش والباقون بالفتح اسم مفعول أى أنشأ الله أو الناس وبه قرأ أبو بكر من طريق العليمى وقطع له بالاول جمهور العراقيين من طريقيه وبالوجهين جميعا جمهور المغاربة والمصريين وهما فى الشاطبية كأصلها والطيبة وعن ابن محيصن (فان) بالياء بعد النون وقفا وأمال (ويبقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وأمال (الاكرام) معا ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وأبدل همز (شان) الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر كوقف حمزة واختلف فى (سنفرغ لكم) فحمزة والكسائى وخلف بالياء على انه مسند الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وافقهم الاعمش والباقون بالنون على انه مسند للمتكلم العظيم وقرأ (أيه الثقلان) بضم الهاء وصلا ابن عامر ووقف عليها بالالف على الاصل أبو عمرو والكسائى ويعقوب والباقون بحذف الالف مع سكون الهاء للرسم واختلف فى (شواظ) فابن كثير بكسر الشين وافقه ابن محيصن والاعمش والباقون بضمها لغتان واختلف فى (ونحاس) فابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين عطفا على نار وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن وعن الحسن ونحس بفتح النون وسكون الحاء بلا ألف والباقون كقراءة ابن كثير لكن برفع السين عطفا على شواظ وعن الشنبوذى (يطوفون) بفتح الطاء والواو المشددتين وأمال (خاف) حمزة وحذف أبو جعفر همز (متكين) كوقف حمزة والقياس بين بين وأما الابدال فضعيف وضم يعقوب الهاء من فيهما فى المواضع الاربعة وقرأ رويس بالنقل (من استبرق) موافقة لورش أى بنقل كسر الهمزة الى النون قبلها فيلفظ بها مكسورة وأمال (وجنى الجنتين) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (لم يطمثهن) فى الموضعين فالكسائى بضم الميم فى الاول فقط فيما رواه كثير من الائمة عنه من روايتيه وخصه آخرون بالدورى وروى آخرون كسر الاول وضم الثانى عن أبى الحارث وروى بعضهم عن أبى الحارث الكسر فيهما معا وروى بعضهم عنه ضمهما وروى ابن مجاهد الضم والكسر فيهما لا يبالى كيف يقرؤهما وروى الاكثرون التخيير فى أحدهما عن الكسائى من روايتيه بمعنى انه اذا ضم الاول كسر الثانى واذا كسر الاول ضم الثانى والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكسائى نصا وأداء كما فى النشر قال الجعبرى وحاصله انه نقل عن الكسائى ثلاثة مذاهب ضم الاول وكسر الثانى من الروايتين والتخيير بينهما وكسر الاول وضم الثانى من رواية الليث واذا أردت جمعها فى التلاوة فاقرأ الاول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم والباقون بكسرها فيهما وهما لغتان فى مضارع طمث كلمز واصل الطمث الجماع المؤدى الى خروج دم البكر ثم أطلق على كل جماع وقيل الطمث دم الحيض والمعنى ان الانسيات لا يمسها انس والجنيات لا يمسها جن لان الجن لهم قاصرات الطرف من نوعهم فى الجنة نفى الافتضاض عن الانسيات والجنيات وضم الهاء من (فيهن) معا يعقوب ويقف عليها بهاء السكت لكن بخلف عنه ومر التنبيه على ضمة هاء (فيهما) وعن ابن محيصن (على رفارف) بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف بصيغة منتهى الجموع (وعباقرى) بالف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بلا تنوين ممنوعا من الصرف وكأنه لمجاورة رفارف والافلا مانع من تنوين ياء النسب كما نبه عليه السمين واختلف فى (ذى الجلال) آخر السورة فابن عامر ذو بالواو صفة للاسم والباقون بالياء صفة للرب فانه هو الموصوف بذلك وخرج الاول المتفق على قراءته بالواو لانه نعت للوجه واتفقت عليه المصاحف ومر قريبا التنبيه على امالة (الاكرام) لابن ذكوان بخلفه

(المرسوم) الجحدرى كل لؤلؤ فى القرآن بالف فى الامام سوى البقية وكتب فى الشامى ذا العصف بالف وكتب فيه أيضا ذو الجلال آخر السورة بالواو واختلف فى اثبات ألف تكذبان كل ما فى الرحمن وكتبوا فى العراقية المنشئت بياء بغير ألف بين الشين والتاء وفى غيرها بلا ياء ولا ألف وكتبوا بالتواصى بالياء

سورة الواقعة

مكية وآيها تسعون وست كوفى وسبع بصرى وتسع حجازى وشامى خلافها خمس عشرة فأصحاب الميمنة غير كوفى وحمصى أصحاب المشئمة مدنى أول موضوعة حجازى وكوفى وأباريق مكى ومدنى أخير (وحور عين) مدنى أخير ولا تأثيما غير مكى

والمدنى الاول وأصحاب اليمين غير كوفى معه انشاء تركها بصرى وحميم غير كوفى كانوا يقولون له آباؤنا الاولون غير حمصى قل ان الاولين والآخرين تركها شامى ومدنى أخير وعد المجموعون وريحان دمشقى (مشبه الفاصلة) تسعة خافضة وأول السابقون واليمين والشمال فى سموم ان الاولين والآخرين لمجموعون الضالون لآكلون المكذبين وعكسه ثلاثة الواقعة كاذبة ثلاثة (القراآت) عن اليزيدى (خافضة رافعة) بالنصب فيهما على الحالين من الضمير فى كاذبة أو من فاعل وقعت والجمهور بالرفع فيهما خبر مضمر أى هى خافضة قوما الى النار رافعة آخرين الى الجنة فالمفعول محذوف أو هى ذات خفض ورفع نحو محيى وميت وأبدل همز (كاس) أبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وقرأ (ينزفون) بضم الياء وكسر الزاى عاصم وحمزة والكسائى وخلف ومر بالصافات واختلف فى (وحور عين) فحمزة والكسائى وأبو جعفر بالجر فيهما عطفا على جنات النعيم كانه قيل هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور أى مصاحبة حور او على باكواب اذ معنى يطوف الخ ينعمون باكواب الخ وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعهما عطفا على ولدان أو مبتدأ محذوف الخبر أى فيهما أولهم أو خبر المضمر أى نساؤهم حور عين وأبدل همزة (كامثال اللؤلؤ) الاولى أبو عمرو بخلفه ولا يبدله ورش من طريقيه وأبو بكر وأبو جعفر ويوقف عليه لحمزة بابدال الاولى كابى عمرو وكذا الثانية على القياس وبابدال الثانية واوا مكسورة ثم تسكن للوقف فيتحدان ويجوز الروم وتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة كما مر فهى ثلاثة وقرأ (عربا) بسكون الراء أبو بكر وحمزة وخلف ومر بالبقرة وقرأ (أئذا) و (أئنا) بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى نافع والكسائى وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالاستفهام فيهما فالكل على الاستفهام فى الاول هنا وكل مستفهم على أصله فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع المد وورش وابن كثير ورويس كذلك مع القصر والباقون بالتحقيق مع القصر غير ان هشاما من أكثر الطرق عنه على المد كما مر وقرأ (متنا) بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (أو آباؤنا) باسكان الواو قالون وابن عامر وأبو جعفر وبه قرأ الاصبهانى لكن مع نقل حركة الهمزة فتحذف هى أى الهمزة ومر بالصافات وقرأ (فالون) أبو جعفر بحذف الهمز مع ضم اللام واختلف فى (شرب الهيم) فنافع وعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم الشين وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها وهما مصدر شرب كالاكل وقيل بالفتح المصدر والضم الاسم وقرأ (أفرأيتم) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى وسهل الثانية من (أأنتم) فى الاربعة مع ادخال ألف قالون وأبو عمرو وهشام بخلفه وأبو جعفر وبلا ادخال ورش وابن كثير ورويس وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع المد للساكنين وبالتخفيف مع المد هشام فى وجهه الثانى والثالث له التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون واختلف فى (قدرنا) فابن كثير بتخفيف الدال وافقه ابن محيصن والباقون بالتشديد لغتان وقرأ (النشأة) بالف بعد الشين والمد ابن كثير وأبو عمرو والباقون بسكون الشين بلا ألف ولا مد ومر بالعنكبوت وقرأ (تذكرون) بتخفيف الذال حفص وحمزة والكسائى وخلف وعن المطوعى (فظلتم) على الاصل بلامين مكسورة فساكنة وأما تشديد التاء من (فظلتم تفكهون) عن البزى بخلفه على ما فى الشاطبية كالتيسير فهو وان كان ثابتا لكنه ليس من طرق كتابنا كالنشر وانفرد بذلك الدانى قال فى النشر ولولا اثباتهما يعنى كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون هنا فى التيسير والشاطبية والتزامنا ذكر ما فيهما من الصحيح لما ذكرناهما لان طريق الزينبى لم تكن فى كتابنا وذكر الدانى لهما اختيار والشاطبى تبعه اذ لم يكونا من طريق كتابيهما وأشار لذلك بقوله فى الطيبة * وبعد كنتم ظلتم وصف * وقرأ (انا لمغرمون) بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بلا ألف أبو بكر والباقون بهمزة واحدة على الخبر وقرأ (المنشؤن) بحذف الهمزة مع ضم الشين أبو جعفر وبخلف عن ابن وردان واختلف فى (بمواقع) فحمزة والكسائى وخلف باسكان الواو وبلا ألف مفرد بمعنى الجمع لانه مصدر وافقهم الحسن والاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتح الواو وألف على الجمع ونقل ابن كثير (القرآن) واختلف فى (فروح) هنا فرويس بضم الراء فسرت بالرحمة أو الحياة وانفرد بذلك ابن مهران عن روح ورويت عن أبى عمرو وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة كما فى سنن أبى داود والباقون بالفتح فله استراحة وقيل الفرح وقيل المغفرة والرحمة وقيل غير ذلك وخرج ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله المتفق على الفتح لان المراد به الفرح والرحمة وليس المراد به الحياة

الداهية ووقف على (جنت نعيم) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب (المرسوم) فى بعض المصاحف بمواقع بالف وفى بعضها بحذفها واتفقوا على كتابة أئذا متنا بياء واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى (فى ما لا تعلمون) وكتبوا وجنت نعيم بالتاء

سورة الحديد

مدنية وقيل مكية وآيها عشرون وثمان غير عراقى وتسع فيه (خلافها) ثنتان من قبله العذاب كوفى وآتيناه الانجيل بصرى (مشبه الفاصلة) خمسة نورا بسور الصديقون عذاب شديد باس شديد (القراآت) قرأ (وهو معكم) بسكون الهاء قالون وأبو عمرو والكسائى وأبو جعفر وقرأ (ترجع الامور) بفتح التاء وكسر الجيم ابن عامر وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب واختلف فى (أخذ ميثاقكم) فابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء مبنيا للمفعول وميثاقكم بالرفع على النيابة وافقه اليزيدى والحسن والباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيا للفاعل وهو الله تعالى وميثاقكم بالنصب على المفعولية والجملة فى موضع الحال من مفعول يدعوكم وقرأ (ينزل) بسكون النون وتخفيف الزاى ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ومر بالبقرة وقصر همز (رؤف) أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وأما تسهيل همزه فقد تقدم انها انفرادة للحنبلى عن ابن وردان فلا يقرأ بها وحمزة فى الوقف على أصله من التسهيل بين بين وحكى ابدالها واوا ولا يصح واختلف فى (وكل وعد الله) هنا فابن عامر برفع اللام على انه مبتدأ ووعد الله الخبر والعائد محذوف أى وعده الله قال أبو حيان وقد أجازه الفراء وهشام وورد فى السبعة فوجب قبوله انتهى والبصريون لا يجيزون هذا الا فى الشعر قال السمين لكن نقل ابن مالك اجماع الكوفيين والبصريين عليه اذا كان المبتدأ كلا أو ما اشبهها فى الافتقار والعموم والباقون بالنصب مفعولا أول لوعد تقدم على فعله أى وعد الله كلا الحسنى وخرج بالتقييد بهنا موضع النساء المتفق على نصبه لاجماع المصاحف عليه وقرأ (فيضاعفه) بالف بعد الضاد ورفع الفاء على الاستئناف نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بغير ألف وتشديد ورفع الفاء وقرأ ابن عامر ويعقوب كذلك الا ان بنصب الفاء على اضمار ان وقرأ عاصم بالالف وتخفيف العين ونصب الفاء كما مر بالبقرة وامال (ترى المؤمنين) وصلا السوسى بخلفه وقرأ الباقون بالفتح وبه قرأ السوسى فى وجهه الثانى وأماله وقفا أبو عمرو وحمزة والكسائى وكذا خلف وابن ذكوان من طريق الصورى ووافقهم الاعمش وقرأ ورش من طريق الازرق بالتقليل واختلف فى انظرونا فحمزة بقطع الهمزة المفتوحة فى الحالين وكسر الظاء من الانظار أى امهلونا وافقه المطوعى والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء من نظر بمعنى انتظر كالقراءة الاولى وذلك انه يسرع بالخاص الى الجنة على نجب فيقول المنافقون انتظرونا لانا مشاة ولا نستطيع لحوقكم ويجوز أن يكون من النظر وهو الابصار وأشم (قيل) هشام والكسائى ورويس وأمال (بلى) حمزة والكسائى وخلف وشعبة بخلفه وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو ومن روايتيه كما مر وان قصر الخلاف فى الطيبة على الدورى وقرأ (الامانى) بتخفيف الياء مع سكونها أبو جعفر وتقدم اتفاقهم على فتح حتى وأسقط الاولى (من جاء أمر) قالون والبزى وأبو عمرو ورويس بخلفه وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس فى ثانيه وللازرق أيضا ابدالها ألفا مع اشباع المد وكذا قنبل وله ثالث اسقاط الاولى كالبزى والباقون بتحقيقهما واختلف فى (لا يؤخذ) فابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتاء من فوق لتأنيث فاعله لفظا وافقهم الحسن والباقون بالياء من تحت لكونه مجازيا وعن الحسن (أما يأن) بفتح الميم مشددة وبعدها ألف واختلف فى (وما نزل) فنافع وحفص ورويس من طريق أبى الطيب عن التمار عنه بتخفيف الزاى ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وهو الضمير العائد لما الموصولة والباقون بتشديدها معدى بالتضعيف مسند لضمير اسم الله تعالى وعن الاعمش بضم النون وكسر الزاى مشددة مبنيا للمفعول واختلف فى (ولا يكونوا) فرويس بالتاء من فوق على الخطاب للالتفات والباقون بياء الغيب على السياق وتقدم الخلف عن الازرق فى تغليظ لام (فطال) للفصل بالالف وان رجح التغليظ كما فى النشر واختلف فى (المصدقين والمصدقات) فابن كثير وأبو بكر بتخفيف الصاد فيهما من التصديق أى صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم أى آمنوا بما جاء به وافقهما ابن محيصن والباقون بالتشديد فيهما من تصدق اعنى الصدقة والاصل المتصدقين والمتصدقات ادغم التاء فى الصاد وقرأ (يضعف) بتشديد العين بلا ألف ابن كثير

وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالالف مع التخفيف وأمال (الدنيا) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو وعن الدورى عنه تمحيضها وقرأ (رضوان) بضم الراء أبو بكر واختلف فى (بما آتاكم) فأبو عمرو بقصر الهمزة من الاتيان اى بما جاءكم وفاعله ضمير ما وافقه الحسن والباقون بالمد من الايتاء أى بما أعطاكم الله اياه ففاعله ضمير اسم الله المتقدم والمراد الفرح الموجب للبطر والاختيال ولذا عقبه بقوله لا يحب كل مختال فخور وأمالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه ويحصل له من تثليث مد البدل مع ذلك خمس طرق تقدم بيانها فى الامالة وغيرها وقرأ (البخل) بفتح الباء والخاء حمزة والكسائى وخلف والباقون بالضم والسكون واختلف فى اثبات هو فى (فان الله هو الغنى الحميد) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بحذفها على جعل الغنى خبر ان والباقون باثباتها فصلا بين الاسم والخبر كما هو الاكثر ويسميه البصريون فصلا أى يفصل الخبر عن الصفة والكوفيون عمادا وأعرب بعضهم هو مبتدأ وخبره الغنى والجملة خبر ان واستحسن أبو على كونه فصلا فقط لا مبتدأ لان حذف المبتدأ غير سائغ أى رجح فصليته لحذفه فى القراءة الاخرى وأسكن أبو عمرو سين (رسلنا) وقرأ (ابراهام) بالالف مكان الياء ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وقرأ (النبوة) بالهمز نافع وفتح همز (رأفة) ممدودة على وزن رعافة قنبل من طريق ابن شنبوذ وسكنها كالباقين من طريق ابن مجاهد كما مر بالنور وأبدل همزها الاصبهانى وأبو عمرو بخلفه وأبو جعفر وأمال هاءها مع الفتحة قبلها الكسائى وقفا كحمزة بخلفه وتقدم ضم راء (رضوان الله) لشعبة وأبدل همز (لئلا) ياء مفتوحة الازرق

(المرسوم) فى المدنى والشامى فان الله الغنى بغير هو وفى المكى والعراقى باثباتها وفى الشامى وكل وعد الله بلا ألف واتفقوا على وصل ياء لكى بلا فى لكيلا تأسوا

سورة المجادلة

مدنية قيل الا قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم وقيل العشر الاول منها مدنى وباقيها مكى (وآيها) عشرون وآية مكى ومدنى اخير واثنان فى الباقى (خلافها) آية فى الاذلين تركها مكى ومدنى أخير (مشبه الفاصلة) عذابا شديدا (القراآت) أدغم دال (قد سمع) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (يظاهرون) فى الموضعين هنا بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحتين بلا ألف نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر وخلف بفتح الياء وبتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة وقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء بعد الالف وانما خالف حمزة ومن معه قراءتهم فى الاحزاب لعدم المسوغ لان الحذف انما كان لاجتماع التاءين وهنا ياء تحتية ثم تاء فوقية فلم يجتمع المثلان وقرأ (اللائى) باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بحذفها وحققها منهم اعنى الحاذفين قالون وقنبل ويعقوب وسهلها بين بين ورش وابو جعفر وبه قرأ أبو عمرو والبزى من طريق العراقيين والوجه الثانى لهما ابدال الهمزة ياء ساكنة وعليه سائر المغاربة ويشبع المد للساكنين وكل من سهل اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما مر بتوجيهه وأمال (احصاه) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (ما يكون) فابو جعفر بالتاء من فوق والباقون بالتذكير واختلف فى (ولا أكثر من ذلك) فيعقوب بالرفع عطفا على محل نجوى لانه مجرور بمن الزائدة للتأكيد وافقه الحسن وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة والباقون بالفتح مجرور اعطفا على لفظ نجوى واختلف فى (يتناجون) فحمزة ورويس ينتجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا ألف على وزن ينتهون من النجوى وهو السر وأصله ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها الى الجيم ثم حذفت لسكونها مع سكون الواو وافقهما الاعمش والباقون بتاء ونون مفتوحتين وألف وفتح الجيم من التناجى من النجوى أيضا واختلف فى (فلا تتناجوا) فرويس تنتجوا بوزن تنتهوا كذلك وعن ابن محيصن (فلا تناجوا) بتاء واحدة خفيفة وعنه تشديدها والباقون تتناجو بتاءين خفيفتين ونون وألف وجيم مفتوحة ووقف على (معصيت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وقرأ (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاى نافع ومر بآل عمران وأشم قاف (قيل) معا هشام والكسائى ورويس واختلف فى (تفسحوا فى المجالس) فعاصم المجالس بالجمع وافقه الحسن وعنه تفاسحوا بالف بعد الفاء وتخفيف السين والباقون المجلس بالتوحيد واختلف فى (انشزوا فانشزوا)

فنافع وابن عامر وحفص وأبو بكر فيما رواه عنه الجمهور وأبو جعفر بضم الشين فيهما والباقون بالكسر كذلك والوجهان صحيحان عن أبى بكر وهما لغتان كيعكف ويعكف ويحرص ويحرص وسهل الثانية وادخل الفاء فى (أأشفقتم) قالون وابو عمرو وهشام بخلفه وابو جعفر وبلا ألف ورش وابن كثير ورويس وللازرق ابدالها الفا مع المد المشبع والثانى لهشام تحقيقها مع المد والثالث له تحقيقها مع القصر وبه قرأ الباقون واذا وقف حمزة عليه فله فى الثانية التحقيق والتسهيل لانه متوسط بزائد وفتح سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وامال (فانساهم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وفتح ياء الاضافة (من ورسلى ان) نافع وابن عامر وابو جعفر

(المرسوم) اتفقوا على كتابة معصيت معا بالتاء (ياء الاضافة) واحدة ورسلى ان

سورة الحشر

مدنية وآيها أربعة وعشرون (مشبه الفاصلة) خمسة لم يحتسبوا وايدى المؤمنين ولا ركاب احدا ابدا بينهم شديد (القراآت) امال (فأتاهم الله) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وهو مقصور وفاقا لانه بمعنى المجيء وقرأ فى (قلوبهم الرعب) بكسر الهاء والميم أبو عمرو ويعقوب وضمهما حمزة والكسائى وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ومثله (لاخوانهم الذين) وكذا (عليهم الجلاء) الا ان يعقوب كحمزة فيهما وضم عين (الرعب) ابن عامر والكسائى وأبو جعفر ويعقوب ومر بالبقرة واختلف فى (يخربون) فابو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء وافقه الحسن واليزيدى والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء وهما بمعنى عداه أبو عمرو بالتضعيف وغيره بالهمزة لكن حكى عن أبى عمرو انه قال انْ خرب بالتشديد هدم وأفسد وأخرب ترك الموضع خرابا وذهب عنه وقرأ (بيوتهم) بكسر الباء قالون وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى وخلف وعن الحسن (الجلاء) بلا مد ولا همز واختلف فى (يكون دولة) فابو جعفر وهشام من أكثر طرق الحلوانى عنه تكون بتاء التأنيث دولة بالرفع على ان كان تامة وهى طريق ابن عبدان عن الحلوانى وروى الجمال وغيره التذكير مع رفع دولة لكون الفاعل مجازى التأنيث ولم يختلف عن الحلوانى فى رفع دولة وروى الداجونى عن أصحابه عن هشام التذكير مع النصب وبه قرأ الباقون على ان كان ناقصة واسمها ضمير الفيء ودولة خبرها ولا يجوز النصب مع التأنيث وان توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبى رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه فى النشر قال الجعبرى وانما امتنع التأنيث مع النصب لان الفاعل مذكر فلا يجوز تأنيث فعله قال أبو عمرو والدولة بالضم ما ينتقل من النعم من قوم الى آخرين وبالفتح الظفر والاستيلاء فى الحرب وأمال (أتاكم ونهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه ومر للازرق طرق خمسة فى أتاكم وقرأ (ورضوانا) بضم الراء أبو بكر وقرأ (رؤف) بالقصر بلا واو أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف وأمال (قرى محصنة) وقفا أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق واختلف فى (جدر) فابن كثير وأبو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد وافقهما اليزيدى وابن محيصن بخلفه وعنه فتح الجيم وسكون الدال بلا الالف لغة فيه وعن الحسن ضم الجيم وسكون الدال مع حذف الالف والباقون بضم الجيم والدال على الجمع وأماله أبو عمرو وقرأ (تحسبهم) بكسر السين نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه ومر بالبقرة وأمال (شتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وأبو عمرو كذلك وقرأ (برى) بالابدال والادغام أبو جعفر ووقف عليه حمزة وهشام بخلفه كذلك ويجوز فيه الروم والاشمام وفتح ياء الاضافة من (انى أخاف) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وعن الحسن (عاقبتهما) بالرفع اسما لكان وان وما فى حيزها خبر والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مر وعن المطوعى (خالدان) بالالف رفعا خبر ان والظرف لغو ونقل (القرآن) ابن كثير ووقف لحمزة وهشام بخلفه على (وذلك جزؤا) ونحوه مما رسم بواو بعد الزاى وألف باثنى عشر وجها مرت مبينة فى بعض النظائر منها أنبؤا ما كانوا أول الانعام وأمال (البارى) الدورى عن الكسائى والباقون بالفتح وعن ابن محيصن بخلفه بياء مضمومة بدل الهمزة وعنه أيضا (المصور) بفتح الراء على القطع أى أمدح وعن الحسن فتح الواو والراء مفعولا بالبارى اى خالق الشيء المصور اما آدم أو هو وبنوه قال السمين وعليها يحرم الوقف على المصور بل يجب الوصل ليظهر النصب فى الراء لئلا يتوهم منه فى

الوقف مالا يجوز

(المرسوم) اتفقوا على كتابة وذلك جزؤا الظالمين بواو بعد الزاى وألف (ياء الاضافة) واحدة انى أخاف

سورة الممتحنة

مدنية وآيها ثلاث عشرة آية (القراآت) مر ضم الهاء من (اليهم) لحمزة ويعقوب وأمال الكسائى (مرضاتى) وفتحها الباقون وقرأ (وأنا أعلم) بالمد نافع وأبو جعفر وأدغم دال (فقد ضل) ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف واختلف فى (يفصل بينكم) فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من طريق الداجونى بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة مبنيا للمفعول والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل أى الفصل أو بينكم لكنه مبنى على الفتح لاضافته الى مبنى نحو لقد تقطع بينكم عند من فتح وافقهم ابن محيصن واليزيدى وقرأ ابن عامر الا الداجونى عن هشام بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة مبنيا للمفعول ايضا وقرأ عاصم ويعقوب بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة مبنيا للفاعل وهو الله تعالى أى يحكم أو يفرق وصلكم وافقهما الحسن وقرأ حمزة والكسائى وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد المشددة مبنيا للفاعل أيضا أى يفرق بادخال المؤمن الجنة والكافر النار وافقهم الاعمش وقرأ (أسوة) معا بضم الهمزة عاصم كما مر بالاحزاب وقرأ (ابراهيم) الاول وهو وقد كانت لكم أسوة حسنة فى ابراهيم بالالف ابن عامر سوى النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ويوقف لحمزة على (برؤا) بتسهيل الاولى بين بين على القياس ولا يصح ابدالها واوا فى النشر وكذا حذفها وأما الثانية فتبدل ألفا مع المد والقصر والتوسط وتسهيل كالواو مع المد والقصر فقط فهى خمسة وتبدل واوا ساكنة للرسم مع المد والقصر والتوسط وله الاشمام مع الثلاث والروم مع القصر فالجملة اثنا عشر وجها وافقه هشام بخلفه مع تحقيق الاولى وأبدل الثانية من (والبغضاء أبدا) واوا مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وأمال (عسى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما وكذا حكم (لا ينهيكم انما ينهيكم) خلا الدورى المذكور فبالفتح فيهما وشدد البزى بخلفه التاء فى (ان تولوهم) ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء من فامتحنوهن وجميع ما بعده الى قوله لهن الله واختلف فى (ولا تمسكوا) فابو عمرو ويعقوب بضم التاء وفتح الميم وتشديد السين من مسك رباعيا مضعفا وافقهما اليزيدى وعن الحسن بفتح التاء والميم وتشديد السين المفتوحة والاصل تتمسك واحذفت احدى التاءين والباقون بضم التاء وسكون الميم وتخفيف السين من أمسك كاكرم وقرأ (واسئلوا ما أنفقتم) بالنقل ابن كثير والكسائى وخلف عن نفسه وعن الحسن (فعقبتم) بالقصر وتشديد القاف وقرأ (النبئ اذا) بهمز النبى مضمومة فيسهل التى بعدها كالياء ويبدلها واوا مكسورة

(المرسوم) اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة فى برؤا واوا وحذف الالف قبلها وزيادة ألف بعدها وأما المفتوحة فصورتها محذوفة كما فى النشر وغيره

سورة الصف

مدنية وقيل مكية وآيها أربع عشرة (مشبه الفاصلة) وفتح قريب (القراآت) وقف البزى ويعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت وعن ابن محيصين (ياقوم) بضم الميم وأمال (فلما زاغوا) حمزة واتفقوا على عدم امالة (أزاغ) وسهل أبو جعفر همزة اسرائل مع المد والقصر ومر خلف الازرق فى تثليث الهمزة كوقف حمزة عليها أول البقرة وأمال (من التورية) الاصبهانى وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة فى أحد وجهيه والكسائى وخلف وقللها الازرق وحمزة فى وجهه الثانى وقالون بخلفه والثانى له الفتح وفتح ياء الاضافة (من بعدى اسمه) نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب وقرأ (ساحر) بالف بعد السين وكسر الحاء حمزة والكسائى وخلف ومر آخر المائدة وأمال (يدعى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه وقرأ (ليطفؤا) بحذف الهمزة مع ضم الفاء أبو جعفر ويوقف عليه لحمزة بثلاثة أوجه التسهيل كالواو والحذف كقراءة أبى جعفر والابدال ياء محضة واختلف فى (متم نوره) فابن كثير وحفص وحمزة والكسائى وخلف متم بغير تنوين نوره بالخفض على اضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف لانها من اضافة الصفة

الى معمولها والباقون بالتنوين والنصب على اعمال اسم الفاعل كما هو الاصل وقرأ (تنجيكم) بالتشديد ابن عامر وحده مر بالانعام واختلف فى (كونوا أنصار الله) فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف ويعقوب أنصار غير منون مضافا الى لفظ الجلالة بلا لام جر وافقهم الاعمش والباقون أنصارا منونا لله بلام الجر واللام اما مزيدة فى المفعول للتقوية اذ الاصل أنصار الله أو غير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتا لانصارا والاول أظهر كما فى الدر وفتح ياء الاضافة من (انصارى الى الله) نافع وأبو جعفر وأمال ألفها الدورى عن الكسائى وفتحها الباقون

(المرسوم) كتب لم تؤذوننى ويأتى من بعدى بالياء (ياء الاضافة) ثنتان من بعدى اسمه أنصارى الى الله

سورة الجمعة

مدنية وآيها احدى عشرة آية (القراآت) ضم الهاء من (يزكيهم) يعقوب وسبق حكم (التورية) امالة وتقليلا فى السابقة وأمال (الحمار) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى وهى رواية الجمهور عن الاخفش عن ابن ذكوان من طريق ابن الاخرم ورواه آخرون بالفتح من طريق النقاش وبالامالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج وصاحب التيسير وقلله الازرق وعن ابن محيصين (فتمنوا الموت) بكسر الواو على أصل التقاء الساكنين وعن المطوعى (الجمعة) بسكون الميم لغة تميم

(سورة المنافقين)

مدنية وآيها احدى عشرة (مشبه الفاصلة) أجل قريب (القراآت) أمال (جاءك) هشام من طريق الداجونى وابن ذكوان وحمزة وخلف وعن الحسن (ايمانهم جنة) بكسر الهمزة مصدرا من ولا نعلم خلافا فى موضع المجادلة وسهل الاصبهانى الهمزة من (رأيتهم تعجبك) ومن (كأنهم) وقرأ (خشب) بسكون الشين قنبل بخلفه وأبو عمرو والكسائى ومر بالبقرة وفتح سين (يحسبون) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وامال (انى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما واشم قاف (قيل) هشام والكسائى ورويس واختلف فى (لووا) فنافع وروح بتخفيف الواو الاولى من لوى مخففا والباقون بالتشديد على التكثير من لوى الرباعى وانفرد النهروانى عن ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان بمد همزة (استغفرت) قال فى النشر ولم يتابعه عليه أحد الا أن الناس أخذوه عنه ولم يعول عليه فى الطيبة ووجه بان المد اشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا لقلب همزة الوصل ألفا أى لانها مكسورة بخلاف السحر والله اذن والجمهور بهمزة واحدة مفتوحة ومقطوعة بلا مد وهى همزة التسوية التى أصلها الاستفهام وعن الحسن (لنخرجن) بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز مفعولا به ونصب الاذل حينئذ على الحال بتقدير مضاف أى تخروج أو كاخراج أو مثل وأدغم لام (يفعل ذلك) أبو الحارث عن الكسائى (واتفقوا) على تسكين الياء من (أخرتنى الى) كما مر واختلف فى (وأكن) فابو عمرو بالواو بعد الكاف ونصب النون عطفا على فأصدق المنصوب بان بعد جواب التمنى وهو لولا أخرتنى وافقه الحسن واليزيدى وابن محيصين بخلفه والباقون بحذف الواو لالتقاء الساكنين وبجزم النون (قال الزمخشرى) عطفا على محل فاصدق كانه قيل ان أخرتنى أصدق وأكن (وحكى) سيبويه عن الخليل انه جزم على توهم الشرط الذى يدل عليه التمنى اذ لا محل هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على المحل حيث يظهر الشرط كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فمن جزم عطف على موضع فلا هادى لانه لو وقع هناك فعل لانجزم قال السمين وهذا هو المشهور عند النحويين ويلغز بهذا فيقال مع نية صالحة أين اتى حيث أظهره أبو عمرو وأدغمه الباقون ومر حكم (جاء أجلها) من حيث الهمزتان فى نظيره جاء أحد بالنساء واختلف فى (والله خبير بما تعملون) فابو بكر بالغيب والباقون بالخطاب

(المرسوم) كتبوا لولا أخرتنى بالياء وروى أبو عبيد عن مصحف عثمان رضى الله عنه وأكن بحذف الواو وقال الحلوانى أحمد عن خالد قال رأيت فى الامام عثمان وأكون بالواو ورأيته ممتليا دما (قال الجعبرى) وقد تعارض نقل هذين العدلين فلابد من جامع فيحتمل ان النافى رآه بعد دثور ما بعد الكاف فبقى بعدها حرف هو النون وسكون الواو دثرت والله أعلم

سورة التغابن

مدنية فى قول الاكثرين وقيل مكية الاثلاث آيات ياأيها الذين آمنوا ان من أزواجكم والاثنان بعدها فدنية (وآيها) ثمانى عشرة (مشبه الفاصلة) ثلاث ماتسرون وماتعلنون التغابن (القراآت) عن الحسن والاعمش (صوركم) بكسر الصاد (واسكن) سين (رسلهم) أبوعمرو وأمال (قل بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبوعمرو من روايتيه كما صحح فى النشر وان اقتصر فى الطيبة على الدورى واختلف فى (يجمعكم) فيعقوب بنون العظمة والباقون بالياء وقرأ (نكفر عنه وندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وأبو جعفر ومر بالنساء وقرأ اضعفه بالقصر والتشديد ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وعن ابن محيصين بسكون الضاد بلا ألف والباقون بالمد والتخفيف (المرسوم) اتفقوا على كتابة نبوا بواو ثم الف بعدها

(سورة الطلاق)

مدنية وآيها احدى عشرة بصرى وثنتاعشرة حجازى وكوفى ودمشقى وثلاث عشرة حمصى خلافها أربعة واليوم الآخر دمشقى مخرجا كوفى وحمصى ومدنى أخيرا ياولى الالباب مدنى أول قدير حمصى (مشبه الفاصلة) خمسة ثلاثة أشهر حسابا شديدا الى النور شئ قدير عليه موضع له أخرى (القراآت) قرأنافع (النبئ اذا) بهمز النبئ وبتسهيل الثانية كالياء وبابدالها واوا وبوقف حمزة على اذا بالتحقيق والتسهيل كالياء لانه متوسط بغيره المنفصل وقرأ (بيوتهن) بضم الموحدة ورش وأبوعمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وقرأ (مبينة) بكسر الياء نافع وأبوعمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى وخلف وأبو جعفر ويعقوب ومر بالنساء وادغم دال (فقد ظلم) ورش وأبوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف واختلف فى (بالغ أمره) فحفص بالغ بغير تنوين أمره بالجر مضاف اليه على التخفيف مثل متم نوره والباقون بالتنوين والنصب على الاصل فى اعمال اسم الفاعل وادغم دال (قد جعل) أبوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (اللائى) فى الموضعين بحذف الياء مع تحقيق الهمزة قالون وقنبل ويعقوب وقرأ ورش وأبوعمرو والبزى بخلفهما وأبو جعفر بتسهيل الهمزة كالياء مع حذف الياء (والثانى) لابى عمرو والبزى ابدال الهمزة ياء ساكنة مع اشباع المد والباقون بالمد والهمز المحقق وبعده ياء ساكنة ومر ايضاحه وتقدم عن النشر فى الادغام الكبير ان أباعمرو فى وجه الابدال ومن معه وهو البزى واليزيدى اذا وصلوها بيئسن جاز لهم الاظهار والادغام وان كلاهما صحيح ولا يخفى انه من قبيل الادغام الصغير وانما ذكر فى الكبير لحكمة ذكرت ثمة واختلف فى (من وجدكم) فروح بكسر الواو والباقون بضم الواو ولغتان بمعنى الوسع وامال (أتاه الله ما آتاها) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه وله فيهما طرق خمسة تقدمت وقرأ (بعد عسر يسرا) بضم السين فيهما أبو جعفر وقرأ (وكأين) بالمد ابن كثير وكذا أبو جعفر لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر ومر حكم الوقف عليه بآل عمران كالاصول وقرأ (نكرا) باسكان كافها ابن كثير وأبوعمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (مبينات) بفتح الياء نافع وابن كثير وأبوعمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب وقرأ (ندخله) بنون العظمة نافع وابن عامر وأبو جعفر ومر بالنساء
(المرسوم) كتبوا الى يئسن بحذف الالف اتفاقا بصورة الجارة

(سورة التحريم)

مدنية وآيها اثناعشرة فى غير الحمصى وثلاث فيه (خلافها) آية الانهار حمصى (مشبه الفاصلة) وصالح المؤمنين (القراآت) قرأنافع بهمز (النبئ) ووقف البزى ويعقوب بخلفهما على (لم) بهاء السكت وأمال (مرضات) الكسائى وحده ووقف عليها بالهاء وحده أيضا وهى مخصصة من ذوات الواو ولذا فتحها الازرق وقرأنافع (النبئ الى) بهمزتين محققة فسهلة كالياء وبابدالها واوا واختلف فى (عرف بعضه) فالكسائى بتخفيف الراء على معنى المجازاة أى جازى على بعض واعرض عن بعض تكرما وحلما والباقون بتشديدها فالمفعول الاول محذوف أى عرف الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة بعض مافعلت وادغم دال (فقد صغت) أبوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (تظاهرا) بتخفيف الظاء على حذف احدى التاءين عاصم وحمزة والكسائى وخلف والباقون بتشديدها بادغام التاء فى الظاء كما مر فى البقرة (وسبق) فيها حكم (جبريل) وأمال (عسى) معا حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما (وتقدم)

الخلاف لابى عمرو فى ادغام (طلقكن) فى بابه وقرأ (أن يبدله) بفتح الموحدة وتشديد الدال نافع وأبوعمرو وأبو جعفر والباقون بالسكون والتخفيف ومر بالكهف واختلف فى (نصوحا) فابو بكر بضم النون مصدر نصح نصحا ونصوحا وافقه الحسن والباقون بفتحها صيغة مبالغة كضروب أسند النصح اليها مبالغة وهو وصفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة فيأتى بها على طريقتها ونصبها فى القراءة الاولى على المفعول له أى لاجل نصح صاحبها أو نعتا على الوصف بالمصدر أى ذات نصح عن ابن عباس رضى الله عنه هى اليقين بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالجوارح والاطمئنان على الترك ووقف على (امرات) الثلاث كابنت بالهاء ابن كثير وأبوعمرو والكسائى ويعقوب وقرأ (قيل) بالاشمام هشام والكسائى ورويس وامال عمران ابن ذكوان من طريق هبة الله عن الاخفش وقرأ (وكتبه) بالجمع أبوعمرو وحفص ويعقوب والباقون بالتوحيد
(المرسوم) روى نافع كالبقية تظهرون بحذف الالف بعد الظاء واتفقوا على رسم مرضات بالتاء (وكذا) امرات الثلاث وابنت عمران

سورة الملك

مكية وآيها ثلاثون فى جميع العدد سوى المكى وشيبة ونافع واحدى وثلاثون عندهم خلافها آية قد جاءنا نذير مكى وشيبة ونافع (مشبه الفاصلة) ثلاث الشياطين وهى تفور يأتكم نذير (القراآت) اختلف فى (تفوت) فحمزة والكسائى بتشديد الواو بلا ألف وافقهما الاعمش والباقون بتخفيفها بعد الالف لغتان كالتعهد والتعاهد وادغم لام (هل ترى) أبوعمرو وحمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه وابدل (خاسئا) ياء مفتوحة الاصبهانى وأبو جعفر وادغم دال (ولقد زينا) أبوعمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (تكاد تميز) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه وامال (بلى) شعبة بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبوعمرو على ماتقدم وادغم دال (قد جاء) أبوعمرو وهشام وحمزة والكسائى وخلف وقرأ (فسحقا) بضم الحاء الكسائى وابن وردان بخلفهما وابن جماز ونصب على المصدر أى سحقهم الله سحقا وقرأ (واليه النشور ءأمنتم) بتسهيل الثانية وادخال ألف قالون وأبوعمرو وأبو جعفر وهشام بخلفه وبتسهيلها بلا ألف ورش والبزى ورويس (وللازرق) أيضا ابدالها الفا خالصة مع القصر فقط لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقرأ قنبل بالوصل بالنشور بابدال الهمزة الاولى واوا من غير خلف وبتسهيل الثانية بلا ألف من طريق ابن مجاهد وبتحقيقهما كذلك من طريق ابن شنبوذ فاذا ابتدأ حقق الاولى وسهل الثانية فقط بلا ألف والوجه الثانى لهشام التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق مع القصر وبه قرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف (وأبدل) الثانية ياء مفتوحة (من السماء ان) معا نافع وابن كثير وأبوعمرو وأبو جعفر ورويس (وأثبت) الياء فى (نكير ونذير) وصلا ورش وفى الحالين يعقوب وقرأ (ينصركم) بسكون الراء وباختلاسها أبوعمرو وروى الاتمام عنه الدورى وقرأ (صراط) بالسين قنبل من طريق ابن مجاهد ورويس وبالاشمام خلف عن حمزة وامال (متى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبوعمرو بخلفهما وقصر فى الطيبة الخلف فيها على الدورى والاول صححه فى النشر عن ابن شريح وغيره واشم (سيئت) نافع وابن عامر والكسائى وأبو جعفر ورويس ويوقف عليها لحمزة بالنقل على القياس وبالبدل مع الادغام عند من الحقه بالزائد وأما بين بين فضعيف وأشم (قيل) هشام والكسائى ورويس واختلف فى (به تدعون) فيعقوب بسكون الدال مخففة من الدعاء أى تطلبون وتستعجلون وافقه الحسن (وروبت) عن عصمة عن أبى بكر والاصمعى عن نافع والباقون بالفتح والتشديد تفتعلون من الدعاء أيضا أو من الدعوى أى تدعون انه لاجنة ولانار وقرأ (أرأيتم) معا بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر زاد الازرق ابدالها ألفا مع المد وحذفها الكسائى وأثبتها الباقون محققة وفتح ياء الاضافة من (أهلكنى الله) كلهم الاحمزة فسكنها وسكنها من (معى أو) أبو بكر وحمزة والكسائى ويعقوب وخلف واختلف فى (فستعلمون من) فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق وخرج فستعلمون كيف نذير المتفق على خطابه
(المرسوم) اختلف فى قطع كل ماألقى (ياء الاضافة) ثنتان ان أهلكنى الله ومن معى أو (وزائدتان) نذير ونكير

سورة ن

مكية وآيها اثنتان وخمسون (مشبه الفاصلة) ثلاثة ن كذلك العذاب الحوت وعكسه موضعان مصبحين ولا يستثنون
(القراآت) ادغم (ن) في واو (والقلم) ورش والبزى وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائى و يعقوب
وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن من المفردة والشنبوذى وفى الاصل (قال) فى ادرك البحر ونقل عمن ادغم الغنة
وعدمها (قال) الفراء واظهارها أى النون أعجب الى لانها هجاء والهجاء كالموقوف عليه وان اتصل انتهى فلينظر
والباقون بالاظهار وسكت على ن ابو جعفر وعن الحسن ن بكسرها لالتقاء الساكنين وقرأ (بايكم المفتون) بابدال
الهمزة ياء مفتوحة الاصبهانى بخلفه و يوقف عليه لحمزة كذلك و بالتحقيق لانه متوسط بزائد وعن الحسن (عتل) بالرفع
أى هو عتل وقرأ (ان كان) بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائى وخلف
عن نفسه والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وأبو بكر وحمزة وأبو جعفر و يعقوب (وحقق) الهمزتين
منهم أبو بكر وحمزة وروح (وسهل) الثانية ابن عامر وأبو جعفر ورويس (وفصل) بالالف أبو جعفر والحلوانى عن هشام
واختلف فى الفصل عن ابن ذكوان والاكثرون على عدمه ومنهم الدانى وقواه فى النشر لكن قال انه قرأ بالوجهين له كما
مر فى اعجمى بفصلت واشار اليهما فى الطيبة بقوله ان كان اعجمى خلف م (ليا) وانفرد المفسر عن الداجونى عن هشام
بالتحقيق والمد وعن الحسن (اذا تتلى) بهمزة واحدة ممدودة على الاستفهام التوبيخى على قوله اساطير الاولين لما تليت
عليه آيات الله وعنه (ان لكم فيه) بهمزة ممدودة على الاستفهام ايضا والجمهور بهمزة واحدة مكسورة على الخبر
وقرأ (ان اغدوا) بكسر النون ابو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وادغم لام (بل نحن) الكسائى وامال (عسى)
حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن ابى عمرو بخلفهما وقرأ (ان يبدلنا) بالتشديد نافع وابو عمرو وابو
جعفر ومر بالكهف وشدد البزى بخلفه تاء (لما تخيرون) وصلا وعن الحسن (بالغة) بالنصب على الحال من ايمان
لتخصصه بالعمل أو بالوصف أو من الضمير فى علينا ان جعلناه صفة وعنه ايضا (يكشف) بكسر الشين من اكشف
وعنه أيضا (تداركه) على ان الاصل تتداركه فادغم وأمال (فاجتبيه) كادى حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق
بخلفه واختلف فى (ليزلقونك) فنافع وأبو جعفر بفتح الياء من زلقت الرجل وهو فعل يتعدى مفتوح العين
لامكسورها مثل حزن وحزنته والباقون بضمها من أزلقه معدى بالهمزة أى أزل رجله قال الحسن دواء من أصابه العين
ان يقرأ هذه الآية وان يكاد الخ
(المرسوم) اتفقوا على كتابة بايكم المفتون بياءين بين الالف والكاف وعلى قطع ان لا يدخلنها وهو آخر العشرة المقطوعة

سورة الحاقة

مكية وآيها خمسون وآية بصرى ودمشقى وثنتان فى الباقى خلافها ثلاث الحاقة الاول كوفى حسوما حمصى بشماله حجازى
(مشبه الفاصلة) موضعان صرعى بيمينه (القراآت) أمال (أدراك) أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر بخلفهما
وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والامالة لابن ذكوان من طريق الصورى وابن الاخرم عن الاخفش ولابى بكر
جميع رواة المغاربة وأدغم تاء (كذبت ثمود) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى
وعن الاعمش تنوين ثمود المرفوع وامال (فترى القوم) وصلا السوسى بخلفه وامال (صرعى) حمزة والكسائى وخلف
وقلله الازرق وابو عمرو بخلفهما وادغم لام (فهل ترى) ابو عمرو وهشام فى المشهور عنه وحمزة والكسائى واختلف فى
(ومن قبله) فأبو عمرو والكسائى و يعقوب بكسر القاف وفتح الموحدة اى اجناده واهل طاعته وافقهم الحسن
واليزيدى والباقون بفتح القاف وسكون الباء ظرف زمان اى ومن تقدمه من الامم وابدل همز (المؤتفكات) قالون
بخلفه وورش من طريقيه وابو عمرو بخلفه وابو جعفر وابدل همز (بالخاطئة) ياء مفتوحة ابو جعفر وحده كوقف
حمزة وامال (طغى) وقفا حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه واتفقوا على كسر عين (تعيها) مع فتح الياء
مخففة مضارع وعى حفظ وهو منصوب بالعطف على لنجعلها وماذكره فى البحر من اسكانها القنبل واخفاء حركتها لحمزة
فليس من طرقنا والمعنى وتحفظها أذن من شأنها أن تحفظ المواضع وتعتبرها وقرأ (أذن) بسكون الذال نافع وحده

وعن المطوعى (وحملت الارض) بتشديد الميم للتكثير واختلف فى (لا يخفى) فحمزة والكسائى وخلف بالياء من
تحت لان التأنيث مجازى وللفصل وأمالوا الفها وافقهم الاعمش والباقون بالتاء للتأنيث اللفظى وقللها الازرق بخلفه
ويوقف لحمزة على (هاؤم) بالتسهيل كالواو على القياس وجها واحدا لانه ليس من قبيل المتوسط بزائد لان هاؤم اسم فعل
بمعنى خذوا وها فيه جزء ليست للتنبيه وقول مكى أصلها هاوموا بواو وكتبت على لفظ الوصل تعقبه الاستاذ أبو شامة كما بين
فى آخر وقف حمزة وهشام على الهمز وقرأ (ماليه سلطانيه) بحذف الهاء منهما وصلا حمزة و يعقوب واثبتاهما وقفا
وقرأ (كتابيه) كلاهما (وحسابيه) معا بحذف هاء السكت وصلا يعقوب والباقون بالاثبات فى الحالين فلا خلاف
فى اثباتها وقفا ومر فى باب النقل الخلف لورش فى نقل همزة انى الى هاء كتابيه وان الجمهور على ترك النقل قال فى النشر
وترك النقل فيه هو المختار عندنا الخ واختلف أيضا فى ادغام هاء (ماليه) فى هاء (هلك) فمنهم من اخذ باظهارها
لكونها هاء سكت أيضا وقد قال مكى فى التبصرة له يلزم من القى الحركة فى كتابيه (انى) ان يدغم ماليه هلك لانه
اجراها مجرى الاصلى حين القى الحركة عليها وقدر ثبوتها فى الوصل قال و بالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب قال أبو
شامة يعنى بالاظهار ان يقف على ماليه وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام أو التحريك قال وان خلا اللفظ من
أحدهما كان القارى واقفا وهو لا يدرى لسرعة الوصل قال فى النشر بعد نقله ماذكر وغيره وما قاله أبو شامة اقرب الى
التحقيق وأحرى بالدراية والتدقيق وقد سبقه الى النص عليه استاذ هذه الصناعة أبو عمرو الدانى قال فى جامعه فمن روى
التحقيق يعنى فى كتابيه لزمه أن يقف على الهاء فى قوله ماليه هلك وقفة لطيفة فى حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية
واقف فيمتنع بذلك من أن يدغم فى الهاء التى بعدها قال ومن روى الالقاء لزمه أن يصلها و يدغمها فى الهاء التى بعدها
لانها عنده كالحرف اللازم الاصلى انتهى وهو الصواب انتهى كلام النشر وهذا ما تقدم الوعد به أول الادغام الصغير
واختلف فى (قليلا ما يؤمنون وقليلا ما يذكرون) فابن كثير وهشام و يعقوب وابن ذكوان من طريق الصورى
ومن أكثر طرق الاخفش عند العراقيين بالياء من تحت فيهما وافقهم ابن محيصن والحسن والباقون بالتاء من فوق
وهى رواية النقاش عن الاخفش حفص وحمزة وخفف ذال (تذكرون) والكسائى وخلف
(المرسوم) اتفقوا على الالف فى طغا الماء

سورة سال

وتسمى المعارج والواقع مكية وآيها أربعون وثلاث دمشقى وأربع فى الباقى (خلافها) آية ألف سنة تركها دمشقى
(القراآت) اختلف فى (سال) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بالف بلا همز بوزن قال وهى لغة قريش فهو من
السؤال ابدلت همزته على غير قياس عند سيبويه والقياس بين بين أو من السيلان فالفه عن ياء كباع والمعنى سال وادى
بعذاب والباقون بالهمز من السؤال فقط وهى اللغة الفاشية و يوقف عليه لحمزة بالتسهيل فقط واختلف فى (تعرج)
فالكسائى بالياء من تحت والباقون بالتاء من فوق واختلف فى (ولا يسئل) فالبزى من طريق ابن الحباب وأبو جعفر
بضم الياء مبنيا للمفعول ونائبه حميم وحميما نصب بنزع الخافض عن وكذا رواه الزينبى عن أصحابه عن أبى ربيعة والباقون
بفتح الياء مبنيا للفاعل أى لا يسال قريب قريبا عن حاله اولا يساله نصرة ولا منفعة لعلمه انه لا يجد ذلك عنده وهى رواية
أبى ربيعة عن البزى وقرأ (يومئذ) بفتح الميم نافع والكسائى وأبو جعفر كما فى هود وابدل ابو جعفر همزة (تؤويه)
واوا ساكنة فجمع بين الواوين الاصلية والمبدلة بلا ادغام والباقون بالاظهار و يوقف عليه لحمزة بالابدال بلا ادغام
و بالادغام وهما فى الشاطبية وغيرها وأمال رؤس آى هذه السورة وهى اربعة (لظى وللشوى وتولى فاوعى) حمزة
والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفه غير ان التقليل عنه أكثر من الفتح كما مر واختلف فى (نزاعة) فحفص
بالنصب على الحال من الضمير المستكن فى لظى لانها وان كانت علما جارية مجرى المشتقات بمعنى المتلظى او على
الاختصاص والباقون بالرفع خبر ثان وأمال (ابتغى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وقرأ (لاماناتهم)
بالتوحيد ابن كثير وافقه ابن محيصن ومر بالمؤمنين واختلف فى (بشهاداتهم) فحفص و يعقوب بالالف بعد الدال على
الجمع اعتبارا بتعدد الانواع والباقون بلا ألف على التوحيد على ارادة الجنس وتقدم فى الوقف على المرسوم حكم الوقف

على (فـال) والابتداء بها وفى محالهـا الثلاثة وعن ابن محيصين (رب المشرق والمغرب) بالتوحيد فيهما وقرأ (حتى يلقوا) بفتح الياء وسكون اللام بلا ألف أبو جعفر كما فى الزخرف ومر اتفاقهـم على فتح حـتى واختلف فى (الى نصب) فابن عامر وحفص بضم النون والصاد جمع نصب كسقف وسقف او جمع نصاب ككتب وكتاب وعن الحسن بفتح النون والصاد فعل بمعنى مفعول والباقون بفتح النون واسكان الصاد اسم مفرد بمعـنى المنصوب للعبادة او العـلم وقال أبو عمرو وهى شبكة الصائد يسرع اليها عند وقوع الصيد فيها خوف انقلابه

(المرسوم) نافع عن المدنى المشرق والمغرب بحـذف ألفهما وقيـل ثابتتان فى العراقيـة واتفقوا على فصـل لام فـال كالنساء والكهف والفرقان

(سورة نوح صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه)

مكية وآيها عشرون وثمـان كوفى وتسع بصرى ودمشـقى وثلاثون حجازى وحمصى (خـلافها) خمس فيهن نورا حمصى وسواعا غيره فادخلوا نارا ونسرا كوفى وحمصى ومدنى أخير اضلوا كثـيرا مكى ومدنى أول (القرا آت) قرأ (ان اعبدوا الله) بكسر النون أبو عمرو وعاصم وحمزة و يعقوب وأثبت الياء فى (وأطيعون) فى الحالين يعقوب وأبدل الهمـزة واوا مفتوحة فى (و يؤخركم ولا يؤخر) ورش من طريقيه وأبو جعـفر كوقف حمزة وفتح ياء (دعائى الا) نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وكذا (انى أعلنت لهم) غير ابن عامر فسكنها كالباقين وعن الحسن فتح ياء (قومى) ومر للازرق تفخيم الراء من (فرارا) كالجماعة لاجل تكرارها وضم يعقوب الهـاء من (فيهن نورا) بلا خلاف و وقف عليها بهاء السكت بخلفه واختلف فى (وولده) فنافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح الواو واللام وعن الحسن بكسر الواو وسكون اللام والباقون بضم الواو وسكون اللام قيل الفتح والضم لغتان كالبخل والبخل وقيل المضموم جمع المفتوح كاسـد وأسد وعن ابن محيصين (كبارا) بكسر الكاف وتخفيف الباء جمع كبير واختلف فى ودا فنافع وأبو جعفر بضم الواو والباقون بفتحها لغتان فى اسم صنم فى عهد نوح وعن المطوعى (يغوثا و يعوقا) بالتنوين مصروفين للتناسب نحو سـلاسلا وقرأ (خطاياهم) بوزن قضاياهم أبو عمرو والباقون خطيئاتهم بالالف والتاء المكسورة جرا ووقف يعقوب بخلفه على (ولوالدى) بهاء السكت وفتح ياء (بيتى) هشام وحفص وسكنها الباقون (ياء الاضافة) أربعة قومى للحسن دعائى الا انى اعلنت لهم بيتى مؤمنا (وفيها زائدة) وأطيعون

(سورة الجن)

مكية وآيها عشرون وثمـان آيات وسـبع عند البزى (خلافها) ثنتان من الله أحد مكى وترك من دونه ملتحدا (القرا آت) نقل ابن كثير قرآنا واختلف فى همز (وانه تعالى) ومابعده الى قوله سبحانه (وانا منا المسلمون) وجملته اثنا عشر فابن عامر وحفص وحمـزة والكسائى وخلف بفتح الهمـزة فيهن عطفا على مرفوع أوحى قاله أبو حاتم وعورض بان أكثرها لا يصح دخوله تحت معمول أوحى وهو ما كان فيه ضمير المتكلم نحو لمسنا وقيل عطفا على الضمير فى به من فآمنا به من غير اعادة الجار على مذهب الكوفيين وقواه مكى بكثرة حذف حرف الجر مع ان وجعـله القاضى تبعا للزمخشرى عطفا على محل به كانه قال صدقناه وصدقنا انه تعالى وانه كان يقول وكذا البواقى وقرأ أبو جعـفر بالفتح فى ثلاثة منها وهى (وانه تعالى وانه كان يقول وانه كان رجال) جمعا بين اللغتين ووافقهم الحسن والاعمش والباقون بالكسر فيها كلها عطفا على قوله انا سمعنا فيكون الكل مقولا للقول واختلف أيضا فى (وانه لما قام عبـد الله) فنافع وأبو بكر بكسرها والباقون بفتحها وتوجيهها معلوم من السابق ولا خلاف فى فتح (انه استمع وأن المساجـد) واتفقوا على فتح جيم (جد) ورفع داله مضافا الى ربنا أى عظمته أو سلطانه أو غناه واختلف فى (ان لن تقول) فيعقوب بفتح القاف وتشديد الواو مضارع تقول أى تكذب والاصل تتقول فحذف أحد التائين وانتصب كذبا حينئذ على المصـدر لان التقول كذب نحو قعـدت جلوسا والباقون بضم القاف وسكون الواو مضارع قال وانتصب كذبا بتقول لانه نوع من القول وامال (فزادوهم) حمزة وهشام من طـريق الداجونى وابن ذكوان من طريق الصورى والنقاش عن الاخفش وأبدل همـز (ملئت) ياء مفتوحة الاصبهانى وأبو جعفر واختلف فى (نسلكه) فعاصم وحمزة والكسائى و يعـقوب وخلف بياء الغيبة ووافقهم

الاعمش والباقون بنون العظمة واختلف فى (عليـه لبدا) فهشام من طريق ابن عبدان عن الحلوانى بضم اللام ولم يذكر فى التيسير غيره (وبه) قرأ صاحب التجريد على الفارسى من طريق الحلوانى والداجونى معا وهو جمع لبـدة بالضم نحو غرفة وغرف والباقون بكسرها جمع لبدة بالكسر أى كادوا يركب بعضهم بعضا لكثرتهم للاصغاء والاستماع لما يقوله وهى رواية الفضل عن الحـلوانى ورواية النقاش عن الجمـال عن الحلوانى وزيد عن الداجونى والوجهان صحيحان عن هشام كما فى النشر وهـما فى الشاطبيـة كالطيبة وعن ابن محيصـين ضم اللام وتشديد الباء مفتوحة وعنه بتخفيفها مضمومة واختلف فى (قل انمـا ادعوا) فعاصم وحمزة وأبو جعفر بضم القاف وسكون اللام بلفظ الامر وافقهم الاعمش والباقون قال بلفظ الماضى على الخبر عن عبد الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وفتح ياء الاضافة من (ربى أمدا) نافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو واختلف فى (ليعلم ان قد) فرويس بضم الياء مبنيا للمفعول والباقون بفتحها مبنيا للفاعل أى ليعلم النبى الموحى اليه صلى الله عليه وسلم ومر التنبيه على ضم هاء (لديهم) لحمزة و يعقوب وعلى امالة (أحصى)

(المرسوم) فى بعض المصاحف قل انمـا بلا ألف وفى بعضها بالف واتفقوا على حـذف ألف الن فى جميع القرآن نحو فالن باشر وهى الان يسـتمع الآن هنا فبالاثبات فى بعض المصاحف واتفقوا على قطع ان لن تقول (ياء الاضافة) واحدة ربى امدا

سورة المزمل

مكية قيل الا آيتين واصبر على ما يقولون وتاليتها وقيل الا ان ربك الى آخرها (وآيها) ثمـانى عشرة مدنى أخير وتسع بصرى وحمصى وعشرون فى الباقى (خلافها) أربع المزمل كوفى ودمشقى ومدنى أول و جحيما غير حمصى اليكم رسولا مكى ونافع شيبا غير مدنى أخير (مشبه الفاصلة) قرضا حسنا (القرا آت) قرأ (أو انقص) بكسر الواو عاصم وحمزة وصلا ونقل ابن كثير (القرآن) وابدل همز ناشئة ياء مفتوحة الاصبهانى وأبو جعفر واختلف فى (أشد وطأ) فابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها همزة بوزن قتال مصـدر واطأ مواطئة القلب اللسان فيها أو موافقته لما يراد من الاخلاص والخضوع ولذا فضلت صلاة الليل على صلاة النهار وافقهم اليزيدى والحسن وابن محيصين بخلفه والثانى له كذلك مع فتح الواو والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد مصدر وطئ أى أشد ثبات قدم وابعد من الزلل أو اثقل من صـلاة النهار أو أشـد نشاطا للمصلى أو أشـد قياما أو أثبت قياما وقراءة أو أثبت للعمل وأدوم لمن أراد الاستـكثار من العبادة (و يوقف) عليـه لحمزة وهشام بخلفـه بالنقل فقط واختلف فى باء (رب المشرق) فابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائى و يعقوب وخلف بخفضها صفة لربك أو بدل أو بيان وافقهـم الاعمش وابن محيصين والباقون بالرفع على الابتداء والخبر الجملة من قوله لا اله الا هو أو خبر مضمر أى هو رب وأمال (فعصى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفـه وقرأ (من ثلثى الليل) بسكون اللام هشام وضمها الباقون كما فى البقرة وخرج ثلث المفرد المتفق على ضم لامه واختلف فى (نصفه وثلثه) فابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى وخلف بنصب الفاء والثاء وضم الهـائين عطفا على أدنى المنصوب ظرفا بتقوم وافقهم ابن محيصـين والاعمش والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهائين عطفا على ثلثى الليل المجرور بمن وخرج بنصفه الملاصق لثلثه نصفه أول السورة المتفق على فتحه

(سورة المدثر)

مكية وآيها خمسون وخمس مكى ودمشقى ومدنى أخير وست فى الباقى (خلافها) ثنتان يتساءلون تركها مدنى أخير عن المجرمين تركها مكى ودمشقى ونافع (مشبه الفاصلة) اثنان والمؤمنون بهذا مثلا (القرا آت) اختلف فى (والرجز) فحفص وأبو جعفر و يعقوب بضم الراء لغـة الحجاز وافقهم ابن محيصـين والحسن والباقون بكسرها لغة تميم وعن الحسن (تستكثر) بالجزم بدلا من الفعل قبله والجمهور بالرفع على انه فى موضع الحال أى لا تمنن مستكثرا ما أعطيت أو على حذف ان على ان الاصل ان تستكثر فلما حذفت ان ارتفع وامال (ادريك) أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر بخلفهـما وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق ومر تفصيلها قريبا أول الحاقة وقرأ (تسعة عشر) بسكون العين أبو جعفر تخفيفا ومر فى براءة واختلف فى (والليل اذ أدبر) فنافع وحفص وحمزة و يعقوب وخلف باسكان الذال ظرفا لما مضى من الزمان أدبر

بهمزة مفتوحة ودال ساكنة على وزن أكرم وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتح الذال ظرفا لما استقبل وبفتح دال دبر على وزن ضرب لغتان بمعنى يقال دبر الليل وادبر وقيل ادبر تولى ودبر انقضى والرسم يحتملهما وامال (أتانا) و (ان يؤتى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق بخلفه واختلف فى (مستنفرة) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الفاء اسم مفعول أى ينفرها القناص والباقون بكسرها بمعنى نافرة (قال) الزمخشرى كأنها تطلب النفار فى نفوسها فى جمعها له وحملها عليه انتهى فابقى السين على بابها (قال) السمين وهو معنى حسن واختلف فى (ومايذكرون) فنافع بالخطاب والباقون بالغيب

(سورة القيمة)

مكية وآيها ثلاثون وتسع فى غير الكوفى والحمصى وأربعون فيهما (خلافها) آية لتعجل به لهما (مشبه الفاصلة) بصيرة معاذيره (القراآت) قرأ (لا أقسم) الاولى بحذف الالف من غير لا البزى من طريق أبى ربيعة وقنبل كما بيونس ووجهت بان اللام لام الابتداء للتأكيد او جواب قسم مقدر دخلت على مبتدأ محذوف أى لانا أقسم واذا كان الجواب اسمية أكد باللام واذا كان خبرها مضارعا جاز ان يكون للحال لان البصريين يمنعون ان يقع فعل الحال جوابا للقسم فان ورد ماظاهره ذلك كما هنا جعل الفعل خبر المضمر فيعود الجواب جملة اسمية التقدير والله لانا أقسم كما مر والباقون باثبات الالف وهى رواية ابن الحباب عن البزى بجعل لا نافية لكلام مقدر كانهم قالوا انما انت مفتر فى الاخبار عن البعث فرد عليهم بلاثم ابتداء فقال اقسم وقيل نفى للقسم بمعنى ان الامر اعظم وقيل زائدة تأكيدا على حد لئلا يعلم وهو شائع كقولهم لا وابيك وعلى هذا اقتصر القاضى وخرج بالاولى ولا أقسم بالنفس كالبلد المتفق على الالف فيهما كالرسم وقرأ (أيحسب) بكسر السين نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب وخلف عن نفسه وأمال (بلى) أبو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو واختلف فى (برق) فنافع وأبو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها لغتان فى التحير والدهشة وعن الحسن (المفر) بكسر الفاء اسم مكان الفرار وعن ابن محيصين (بلانسان) بالادغام وأمال (ألقى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثله (أولى فاولى) ونقل ابن كثير (قرانه) معا واختلف فى (يحبون ويذرون) فنافع وعاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف بالخطاب فيهما والباقون بالغيب (وسكت) حفص بخلفه من طريقيه على نون (من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لئلا يتوهم انها كلمة ومر بالكهف ووقف عليه بالياء ابن محيصين وأمال رؤس الآى من (صلى) الخ حمزة والكسائى وخلف وقللها أبو عمرو والازرق ورقق لام صلى وجها واحدا حيث قللها كذلك لما تقدم ان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان ووافق أبو بكر حمزة ومن معه على امالة (سدى) وقفا من طريق المصريين والمغاربة وصح فى النشر عنه الوجهين واختلف فى (يمنى) فهشام من طريق الشنبوذى عن النقاش عن الجمال عن الحلوانى وكذا من طريق المفسر والشذائى عن الداجونى وحفص ويعقوب بالياء من تحت على جعل الضمير عائدا على منى أى تصب فالجملة محلها جر صفة لمنى وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بالتاء من فوق على ان الضمير (للنطفة)

(المرسوم) كتب فى بعض المصاحف ينبؤا بواو وألف واتفقوا على وصل ألن نجمع

(سورة الانسان)

مكية وقيل مدنية الا آية ولا تطع الخ وقيل من فاصبر الخ وآيها احدى وثلاثون (مشبه الفاصلة) خمسة السبيل ويتيما وقواريرا الثانى مخلدون نعيما وعكسه قواريرا الاول (القراآت) أمال (أتى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (سلاسل) فنافع وهشام من طريق الحلوانى والشذائى عن الداجونى وأبو بكر والكسائى وأبو جعفر ورويس من طريق أبى الطيب بالتنوين للتناسب لان ماقبله منون منصوب وقال الكسائى وغيره من الكوفيين ان بعض العرب يصرفون جميع مالا ينصرف الا أفعل التفضيل وعن الاخفش يصرفون مطلقا وهم بنو أسد لان الاصل فى الاسماء الصرف والوقف فى هذه القراءة بالالف بدل التنوين وعن الحسن والشنبوذى كذلك والباقون بالمنع من الصرف على الاصل بلا تنوين لكونه جمع تكسير بعد ألفه حرفان كمساجد وهو رواية زيد عن الداجونى وهؤلاء فى

الوقف على ثلاث فرق (منهم) من وقف بالالف بلا خلاف وهو أبو عمرو وروح من طريق المعدل وافقه اليزيدى (ومنهم) من وقف بغير ألف كذلك وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجونى عن هشام ورويس من غير طريق أبى الطيب وروح من غير طريق المعدل وافقهم المطوعى واختلف عن الباقين وهم ابن كثير وابن ذكوان وحفص وافقهم بن محيصين فروى الحمامى عن النقاش عن أبى ربيعة وابن الحباب عن البزى وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين عن ابن ذكوان وأكثر المغاربة عن حفص كل هؤلاء بالالف عمن ذكر (ووقف) عنهم بغير الف باقى أصحاب النقاش عن أبى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان والعراقيون عن حفص وأطلق الوجهين عنهم فى التيسير وأمال (فوقاهم الله) و (القاهم) و (جزاهم) وتسمى و (سقاهم) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وحذف أبو جعفر همز (متكئين) كوقف حمزة فى أحد وجهيه والثانى بين بين على القياس واختلف فى (قواريرقوارير) فنافع وأبو بكر والكسائى وأبو جعفر بتنوينهما معا لانهما كسلاسل جمعا وتوجيها غير ان السلاسل على مفاعل وقوارير على مفاعيل ووقفوا عليهما بالالف للتناسب موافقة لمصاحفهم وافقهم الحسن والاعمش وعن الاعمش وجه آخر رفعهما بلا تنوين على اضمار مبتدأ اى هى وقرأ ابن كثير وخلف عن نفسه بالتنوين فى الاول وبدونه فى الثانى مناسبة لرؤس الآى فى الاول ووقفا بالالف فى الاول وبدونها فى الثانى وافقهما ابن محيصين وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص وروح بغير تنوين فيهما ووقفوا على الاول بالالف لكونه رأس آية بخلف عن روح فى الوقف وعلى الثانى بدونها الا هشاما فاختلف عنه فى الثانى من حيث الوقف من طريق الحلوانى فوقف عليه بالالف عنه المغاربة وبدونها عنه المشارقة وافقهم اليزيدى وقرأ حمزة ورويس بغير تنوين فيهما ايضا ووقفا بغير ألف فيهما ومر ضم هاء (عليهم) لحمزة ويعقوب ويوقف لحمزة على (لؤلؤا) بوجه واحد وهو ابدال الاولى واوا ساكنة والثانية واوا مفتوحة وافقه فى الاولى أبو عمرو بخلفه وأبو بكر وأبو جعفر ويوقف لرويس على ثم بهاء السكت بخلفه واختلف فى (عاليهم) فنافع وحمزة وأبو جعفر بسكون الياء خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر وافقهم ابن محيصين والحسن وعن المطوعى كذلك مع ضم الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء على انه حال من الضمير المجرور فى عليهم أو من مفعول حسبتهم أو على الظرفية خبرا مقدما والثياب كانه قيل فوقهم واختلف فى (خضرواستبرق) فنافع وحفص بالرفع فيهما فرفع خضر على النعت لثياب واستبرق نسقا على ثياب على حذف مضاف أى وثياب استبرق وافقهما الحسن لكنه بغير تنوين فى استبرق وهمزة القطع وقرأ ابن كثير وأبو بكر بخفض الاول ورفع الثانى فخضر نعت لسندس وفيه وصف المفرد بالجمع وأجازه الاخفش وأجيب عنه بانه اسم جنس وقيل جمع لسندسة واسم الجنس يوصف بالجمع قال تعالى السحاب الثقال (واستبرق) نسق على ثياب على مامر وافقهما ابن محيصين الا انه لم ينونه وعنه بخلف وصل همزة القطع وقرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب برفع الاول وخفض الثانى فخضر نعت لثياب واستبرق نسق على سندس أى ثياب خضر من سندس ومن استبرق وافقهم اليزيدى وقرأ حمزة والكسائى وخلف بخفضهما فخضر نعت لسندس على مامر واستبرق نسق على سندس وافقهم الاعمش واختلف فى (وماتشاؤن) هنا فابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلف عنه من روايتيه بالياء من تحت وافقهم ابن محيصين والحسن واليزيدى والباقون بالتاء من فوق والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتى هشام وابن ذكوان كما فى النشر أى من طريقى كل منهما كما يفهم منه وخرج موضع التكوير المتفق على الخطاب فيه

(المرسوم) فى كل الرسوم سلاسل وكانت قواريرا بالالف مكان التنوين واختلفوا فى قوارير من فضة ففى بعضها بالف وفى بعضها بدونها واتفقوا على حذف ألف عليهم

(سورة والمرسلات)

مكية قيل الا واذا قيل لهم الآية (وآيها) خمسون *(مشبه الفاصلة)* شامخات عذرا (القراآت) عن الحسن (عرفا) بضم الراء وادغم تاء (فالملقيات ذكرا) خلاد بخلفه كابى عمرو ويعقوب وقرأ (عذرا) بضم الذال روح وافقه الحسن (وسكن) الذال من (نذرا) أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائى وخلف وافقهم اليزيدى والاعمش كما مر واختلف فى (أقتت) فابو عمرو بواو مضمومة مع تشديد القاف على الاصل لانه من الوقت والهمز بدل من الواو وافقه

اليزيدى وقرأ ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمى عن اسماعيل بالواو وتخفيف القاف (وروى) الدورى عن اسمعيل عن ابن جماز بالهمز والتشديد وبه قرأ الباقون وامال (ادراك) أبوعمرو وابن ذكوان وشعبة بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وتقدم حكم (قرار) فى المكرر الاول بآخر آل عمران وهو مع الابرار فراجعه واختلف فى (قدرنا) فنافع والكسائى وأبو جعفر بتشديد الدال من التقدير وافقهم الحسن والباقون بالتخفيف من القدرة وتقدم آخر الادغام الصغير اتفاقهم على ادغام قاف (نخلقكم) فى الكاف واختلافهم فى ابقاء صفة الاستعلاء وترجيح الادغام التام عن النشر قال فيه بل لا ينبغى ان يجوز غيره فى قراءة ابى عمرو وفى باب الادغام الكبير واختلف فى (انطلقوا الى ظل) فرويس بفتح اللام من انطلق فعلا ماضيا على الخبر كأنهم لما أمروا بالاول امتثلوا اذ الامر هناك ممتثل قطعا والباقون بكسرها امرا متكررا بيانا للانطلاق اليه واتفقوا على تفخيم الراء الاولى المفتوحة من (بشرر) الا الازرق فرققها عنه الجمهور فى الحالين وحيث رققها وقفا برقق الثانية تبعا لها والاولى انما رققها بسبب كسرة الثانية فهو خارج عن اصله فى ذلك الحرف واما غيره فوقف بالتفخيم على القاعدة الاعند الروم فبالترقيق وعلى هذا الحكم من فخم الاولى عن الازرق كابن بليمة ومن معه واختلف فى (جمالات) فحفص وحمزة والكسائى وخلف بكسر الجيم بلا الف بوزن رسالة وافقهم الاعمش جمع جمل كحجر وحجارة وقيل اسم جمع وقرأ رويس بضم الجيم وبالف بعد اللام وهى الحبال الغليظة من حبال السفينة والباقون بكسر الجيم مع الالف على الجمع وهى الابل اما جمع الجمالة القراءة الاولى أو لجمال فيكون جمع الجمع وعن المطوعى (هذا يوم) بالنصب ظرفا وقع خبرا لهذا او فتحته بناء أو اعراب قولان واثبت الياء فى (كيدون) يعقوب فى الحالين وعن المطوعى فى (ظلل) بلا الف جمع ظلة وكسر عين (عيون) ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائى وقرأ قيل بالاشمام هشام والكسائى ورويس وابدل همزه فبأى ياء مفتوحة الاصبهانى كوقف حمزة وله التحقيق لانه متوسط بزائد

(المرسوم) فى بعضها جمالة بلا الف بعد الميم وفى بعضها بالالف واتفقوا على حذفها بعد اللام واتفقوا أيضا على كتابتها بالتاء فيها زائدة (فكيدون)

سورة النبأ

مكية وآيها أربعون خلا البصرى والمكى واحدى وأربعون فيهما خلافها عذابا قريبا مكى وبصرى (القراآت) وقف على (عم) بهاء السكت عوضا عن الف ما الاستفهامية البزى ويعقوب بخلفهما ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (النبأ) بابدال الهمزة الفا لسكونها بعد فتح وبالتسهيل كالياء على روم حركة الهمزة واتفقوا على الالف فى (مهادا) كما مر بطه وقرأ (وفتحت) بتخفيف التاء عاصم وحمزة والكسائى وخلف وسبق بالزمر وادغم تاء (فكانت سرابا) ابو عمرو وهشام بخلفه وحمزة والكسائى وخلف واختلف فى (لبثين) فحمزة وروح بلا ألف بحمله على الصفة المشبهة وهى تدل على الثبوت فاللبث الذى صار له اللبث سجية كحذر وفرح وافقهم الاعمش والباقون بالالف اسم فاعل من لبث اقام وقرأ (غساقا) بتشديد السين حفص وحمزة والكسائى وخلف ومر بص واتفقوا على تشديد ذال (وكذبوا بآياتنا كذابا) واختلف فى (ولا كذابا) فالكسائى بتخفيف الذال مصدر كاذب كقاتل قتالا او مصدر كذب ككتب كتابا والباقون بتشديدها مصدر كذب تكذيبا وكذابا واختلف فى باء (رب السموات) ونون (الرحمن) من قوله رب السموات والارض وما بينهما الرحمن فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر برفعهما على انهما خبر مضمر أى هو رب والرحمن كذلك وافقهم اليزيدى والحسن وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بخفضهما على البدل من ربك بدل الكل أو البيان والرحمن عطف بيان لاحدهما وافقهم ابن محيصين والاعمش وقرأ حمزة والكسائى وخلف بخفض الاول على التبعية ورفع الثانى على الابتداء والخبر الجملة الفعلية أو على انه خبر مضمر

(المرسوم) عن نافع ولا كذابا بحذف الالف بعد الذال

سورة النازعات

مكية وآيها أربعون وخمس خلا الكوفى وست فيه (خلافها) اثنان ولانعامكم كوفى وحجازى من طغى عراقى وشامى

(القراآت) قرأ (أئنا لمردودون أئذا) بالاستفهام فى الاول وبالاخبار فى الثانى نافع وابن عامر والكسائى ويعقوب وقرأ أبو جعفر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما وكل مستفهم على أصله فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والمد وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل والقصر والباقون بالتحقيق والقصر الا ان أكثر الطرق عن هشام على المد واختلف فى (نخرة) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف ورويس بالف بعد النون وافقهم الاعمش قال فى النشر هذا الذى عليه العمل عن الكسائى وبه نأخذ وروى كثير من المشارقة والمغاربة عن الدورى التخيير بين الوجهين وجرى عليه فى الطيبة وقال ابن مجاهد فى السبعة عنه كان لا يبالى كيف قرأها بالف وبلا الف وروى عنه جعفر بن محمد بغير الف وان شئت بالف والباقون بغير الف وهما بمعنى كحذر وحاذر اى بالية ووقف على (بالواد) بالياء يعقوب وقرأ (طوى) بضم الطاء مع التنوين مصروفا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وخلف وامالة وقفا حمزة والكسائى وخلف والباقون بلا تنوين وقلله الازرق وابو عمرو بخلفه وهو رأس آية وامال رؤس الآى وهى من قوله (حديث موسى) الى آخرها حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق الا ما فيه هاء مؤنث وهى تسع كلمات (بناها فسواها ضحاها دحاها مرعاها ارساها منتهاها يخشاها) فله فيها الفتح مع التقليل كابى عمرو وفى جميع رؤس الآى ما عدا الرائى نحو (ذكراها) فمحضه وجها واحدا غير ان الفتح عنه فى الباقى من رؤس الآى أقل منه فى غيرها كما مر واختلف فى (الى ان تزكى) فنافع وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الزاى والاصل تتزكى فادغموا التاء فى الزاى وافقهم ابن محيصين والباقون بتخفيفها فحذفوا التاء الاولى وأمال (فأراه) أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والكبرى معا من الفواصل ويوافق الصورى فيها أبا عمرو ومن معه وكذا حكم (لمن يرى ومن ذكريها) وقرأ (ءأنتم) بتسهيل الثانية مع الفصل بالألف قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام فى أحد أوجهه وبلا فصل ورش وابن كثير ورويس زاد الازرق ابدالها ألفا مع المد للساكنين والثانى لهشام التحقيق مع الفصل والثالث له التحقيق بلا فصل وبه قرأ الباقون وعن الحسن (والارض والجبال) برفعهما على الابتداء والجمهور على نصبهما باضمار فعل مفسر بما بعده وأما (دحاها) فهى رأس آية ومر حكمها غير ان الكسائى اختص بامالتها عن حمزة كما مر واختلف فى (منذر) فابو جعفر بالتنوين ومن مفعوله قال الزمخشرى وهو الاصل والاضافة تخفيف وافقه ابن محيصين والحسن والباقون باضافة الصفة لمعمولها تخفيفا

(المرسوم) كتبوا واخرج ضحيها بالياء وكذا دحيها

(سورة عبس)

مكية وآيها اربعون دمشقى وآية بصرى وحمصى وابو جعفر وآيتان كوفى ومكى وشيبة (خلافها) ثلاث الى طعامه تركها ابو جعفر ولانعامكم كوفى وحجازى الصاخة تركها دمشقى (مشبه الفاصلة) نطفة خلقه وعنبا وزيتونا عكسه موضعان أى شئ خلقه حبا (القراآت) امال رؤس آيها الى (تلهى) وهى عشرة حمزة والكسائى وخلف وبالتقليل الازرق وابو عمرو بخلفه الا فى الذكرى فيمحضها فقط ويوافقه فيها الصورى عن ابن ذكوان وعن الحسن (آن جاءه) بمدة بعد الهمزة على الاستفهام واختلف فى (فتنفعه) فعاصم بنصب العين بان مضمرة بعد الفاء على جواب الترجى مثل فاطلع بغافر لكنه مذهب كوفى وقيل فى جواب التمنى المفهوم من او يذكر قاله ابن عطية واقره عليه السمين والباقون بالرفع عطفا على يذكر وشدد البزى بخلفه تاء (عنه تلهى) وصلا مع صلة الهاء قبلها بواو واشباع المد للساكنين كما مر بالبقرة واختلف فى (له تصدى) فنافع وابن كثير وابو جعفر بتشديد الصاد ادغموا التاء الثانية فى الصاد تخفيفا وافقهم ابن محيصين والباقون بالتخفيف فحذفوا التاء الاولى ومر تظائر (شاء انشره) من حيث الهمزتان نحو تلقاء اصحاب بالاعراف واختلف فى (انا صببنا) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بفتح الهمزة فى الحالين على تقدير لام العلة أى لانا وقيل بدل اشتمال من طعامه بمعنى ان صب الماء سبب فى اخراج الطعام فهو مشتمل عليه وافقهم الاعمش وقرأ رويس بفتحها فى الوصل فقط والباقون بكسرها مطلقا على الاستفهام وبه قرأ رويس فى الابتداء ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على (لكل امرئ) بابدال الهمزة ياء ساكنة على القياسى وبياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين

فاذا سكنت للوقف اتحد مع السابق لفظا وان وقف بالروم فهو ثان والثالث التسهيل بين بين على روم الحركة نفسها ويتحد معه الرسم على مذهب مكى وابن شريح وعن ابن محيصين (يغنيه) بفتح الياء والعين مهملة من عنانى الامر قصدنى والجمهور بالضم والمعجمة من الاغناء أى يغنيه عن النظر فى شأن غيره

(سورة التكوير)

مكية وآيها عشرون وثمان فى عد أبى جعفر وتسع فى غيره (خلافها) آية فاين تذهبون تركها أبو جعفر (القراآت) اختلف فى (سجرت) فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بخلف عن رويس بتخفيف الجيم على الاصل وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بتشديدها على التكثير وهى رواية أبى الطيب عن رويس وأبدل همز (باى) ياء مفتوحة الاصبهانى بخلفه كما مر فى باى أرض وبايكم بخلاف ما فيه الفاء نحو فباى فانه لا خلاف عنه فى ابداله ولم ينبه فى الاصل هنا على الخلاف وعن المطوعى (المودة) بحذف الهمزة على وزن الموزة ويوقف عليها لحمزة بالنقل فيصير اللفظ بواوين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة كمعونة وبالابدال مع الادغام اجراء للاصلى مجرى الزائد على وزن بلوطة لكنه ضعف للنقل كما فى النشر وحكى حذف الهمزة والواو بين بين وهما ضعيفان ويوقف له على (سئلت) بالتسهيل كالياء وبالابدال واوا مكسورة على مذهب الاخفش واختلف فى (قتلت) فابو جعفر بتشديد التاء على التكثير والباقون بتخفيفها واختلف فى (نشرت) فنافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها للمبالغة واختلف فى (سعرت) فنافع وابن ذكوان وحفص وأبو بكر من طريق العليمى ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها وهى رواية يحيى عن أبى بكر وأمال (الجوار) الدورى عن الكسائى فقط ووقف بالياء عليه يعقوب كما مر فى الوقف على المرسوم (ومر) حكم حرفى (رآه) فى نظيره مما اتصل بمضمر نحو واذا رآك الذين كفروا بالانبياء فراجعه واختلف فى (بظنين) فابن كثير وأبو عمرو والكسائى ورويس بالظاء المشالة فعيل بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته ويتعدى لواحد أى وما محمد على الغيب وهو ما يوحى الله اليه بمتهم أى لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا يحرف وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالضاد بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه اسم فاعل من ضن بخل (المرسوم) بضنين بالضاد فى الكل قال أبو عبيد نختار قراءة الظاء لانهم لم يبخلوه بل كذبوه ولا مخالفة فى الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا فى تطويل رأس الظاء على الضاد قال الجعبرى وجه بضنين انه رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين وفى مصحف ابن مسعود بالظاء

(سورة الانفطار)

مكية وآيها تسع عشرة (مشبه الفاصلة) موضع فسواك (القراآت) اختلف فى (فعدلك) فعاصم وحمزة والكسائى وخلف بتخفيف الدال وافقهم الحسن والاعمش والباقون بتشديدها أى سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الاطراف وقراءة التخفيف تحتمل هذا أى عدل بعض أعضائك ببعض واختلف فى (بل تكذبون) فابو جعفر بالياء من تحت وافقهم الحسن والباقون بالتاء من فوق خطابا للكفار وأدغم لام بل تكذبون حمزة والكسائى وهشام عند الجمهور وصوبه عنه فى النشر وأمال (ادراك) أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الأزرق بخلفه واختلف فى (يوم لا تملك) فابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع الميم خبر مبتدأ مضمر أى هو يوم وافقهم ابن محيصين واليزيدى والباقون بالنصب على الظرف حركة اعراب عند البصريين ويجوز عند الكوفيين ان تكون حركة بناء وعلى التقدير فى موضع رفع خبر المحذوف أى الجزاء يوم لا تملك أو فى موضع نصب على الظرف أى يدانون يوم لا تملك أو مفعول به أى اذكر يوم ويجوز على رأى من بنى ان يكون فى موضع رفع خبر المحذوف أى هو يوم

(سورة المطففين)

مكية وقيل مدنية قيل الا من ان الذين أجرموا الى آخرها فمكى وآيها ست وثلاثون (القراآت) عن الحسن (اذا يتلى) بمد الهمز على الاستفهام الانكارى وتتلى بالياء من تحت (ومر) آخر السابقة حكم امالة (ادراك) معا وأمال (بل ران) شعبة وحمزة والكسائى وخلف وفتحه الباقون (وسكت) حفص على لام بل سكتة لطيفة بلا تنفس وصلا ويبتدئ

ران ومن لازمه اظهار اللام المتفق على ادغامها الا ما حكاه فى الاصل عن المبهج عن قالون من اظهار اللام عند الراء نحو بل رفعه وهو غير مقروء به والران الصداء الحسن والسدى الذنب الحسن حتى يموت عليه السدى حتى يسود القلب أعاذنا الله منه بمنه وكرمه ومر حكم امالة (كتاب الابرار) فى اول المكرر بآخر آل عمران مع الابرار واختلف فى (تعرف) فابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول و (نضرة) بالرفع نائب الفاعل والباقون بفتح التاء وكسر الراء مبنيا للفاعل نضرة بالنصب مفعوله أى تعرف يا محمد أو كل من صح منه المعرفة واختلف فى (ختامه) فالكسائى خاتمه بفتح الخاء وألف بعدها ثم تاء مفتوحة جعله اسما لما يختم به الكاس على معنى عاقبته وآخره مسك والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعدها ألف بوزن فعال على معنى الختام الذى هو الطين الذى يختم به الشئ جعل بدله المسك وقيل خلطه وقيل مقطع شربه توجد فيه رائحة المسك وقرأ (فكهين) بغير ألف حفص وأبو جعفر واختلف عن ابن عامر من روايتيه فرواه أبو العلاء الهمدانى عن الداجونى عن هشام كذلك وكذا رواه الرملى عن الصورى والشذائى عن ابن الاخرم عن الاخفش كلاهما عن ابن ذكوان ورواه بالالف كالباقين الحلوانى وباقى أصحاب الداجونى عن هشام وكذا رواه المطوعى عن الصورى والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان وأدغم لام (هل ثوب) حمزة والكسائى وهشام فى المشهور عنه (المرسوم) ختمه بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوا كالوهم أو وزنوهم بواو ولا ألف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب

﴿ سورة الانشقاق ﴾

مكية وآيها عشرون وثلاث بصرى ودمشقى وأربع حمصى وخمس حجازى وكوفى (خلافها) خمس كادح وكدحا حمصى فلاقيه غيره بيمينه حجازى وكوفى ومثلها وراء ظهره *(القراآت)* اختلف فى (ويصلى سعيرا) فنافع وابن كثير وابن عامر والكسائى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلى مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف الى مفعولين الاول الضمير النائب والثانى سعيرا وافقهم ابن محيصين والحسن والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام من صلى مخففا مبنيا للفاعل معدى لواحد وهو سعيرا وأمالها حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه واذا قلل رقق اللام حتما لما مر أن التغليظ والامالة ضدان وأمال (بلى) أبو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وأبو عمرو بكماله على ما مر وقصره فى الطيبة على الدورى واختلف فى (لتركبن) فابن كثير وحمزة والكسائى وخلف بفتح الباء على خطاب الواحد روعى فيه خطاب الانسان المتقدم الذكر أى لتركبن هولا بعد هول وافقهم ابن محيصين والاعمش والباقون بضمها على خطاب الجمع روعى فيها معنى الانسان اذ المراد به الجنس وضمة الباء تدل على واو الجمع وأبدل أبو جعفر همزة (قرى) ياء مفتوحة وادخال الاصبهانى معه فى ذلك الواقع فى الاصل هنا سهو أو سبق قلم ونقل (القرآن) ابن كثير

﴿ سورة البروج ﴾

مكية وآيها اثنان وعشرون *(القراآت)* عن الحسن (قتل) بالتشديد وعنه (الوقود) بضم الواو واختلف فى دال (المجيد) فحمزة والكسائى وخلف بخفضها نعتا للعرش وامال بك فى ان بطش ربك وافقهم الحسن والاعمش والباقون برفعها خبر بعد خبر او نعت لذو وأمال (أتيك) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (محفوظ) فنافع بالرفع نعتا القرآن قال الله تعالى وانا له لحافظون والباقون بالكسر نعتا للوح

﴿ سورة الطارق ﴾

مكية وآيها ست عشرة مدنى أول وسبع عشرة فى الباقى خلافها آية يكيدون كيدا تركها مدنى أول *(القراآت)* امال (أدريك) أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر بخلفه وحمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وقرأ (لما) بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وذكر هود وهى الا لغة مشهورة فى هذيل تقول العرب أقسمت عليك لما فعلت كذا أى الا فعلت فان نافية أى ما كل نفس الا عليها حافظ وامال (الكافرين) أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدورى عن الكسائى ورويس وقلله الازرق

سورة الاعلى

مكية وقيل مدنية وآيها تسع عشرة *(القراآت)* امال رؤس آيها غير الرائى حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفه ومنها (فصلى) وحيث قللها الازرق وجها واحدا رقق لامها كذلك لما مر ان التغليظ والامالة ضدان وأما الرائى وهو ثلاثة (لليسرى) (الذكرى) و (الكبرى) فاماله أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف والصورى عن ابن ذكوان واهمله فى الاصل هنا وفى مواضع كثيرة مرة تركا التنبيه عليها خوف الاطالة وقلله الازرق واختلف فى (قدر) فالكسائى وحده بتخفيف الدال من القدرة والباقون بتشديدها من القدر أو من التقدير والموازنة بين الاشياء (قال الزمخشرى) قدر لكل حيوان ما يصلحه وعرفه وجه الانتفاع به واختلف فى (بل تؤثرون) فابو عمرو بالياء من تحت وافقه اليزيدى والباقون بالخطاب وادغم لام بل فى التاء حمزة والكسائى وهشام فيما عليه الجمهور واتفقوا على الياء فى ابراهيم هنا وما انفرد به ابن مهران من اجراء الخلاف فيه لابن عامر وهم منه كما نص عليه فى النشر

سورة الغاشية

مكية وآيها ست وعشرون (مشتبه غير الفاصلة) ضريع جوع (القراآت) أمال (أتاك) و (تصلى) و (تسقى) و (تولى) حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق بخلفه وأمال هاء التانيث وما قبلها فى (الغاشية) و (عاملة) و (ناصبة) و (حامية) و (آنية) و (ناعمة) و (راضية) و (عالية) و (لاغية) و (جارية) و (مصفوفة) و (مبثوثة) فى الوقف الكسائى وحمزة بخلفه وأما (خاشعة) و (مرفوعة) و (موضوعة) فالمختار فيها الفتح لهما وذهب بعضهم الى الامالة فيها عنهما ولم يستثن سوى الالف نحو الصلاة وهما فى الطيبة لهما كالشاطبية للكسائى وعن ابن محيصن واليزيدى عاملة ناصبة بنصبهما على الحال واختلف فى (تصلى نارا) فابو عمرو وأبو بكر ويعقوب بضم التاء مبنيا للمفعول من أصلاه الله تعالى وافقهم الحسن واليزيدى والباقون بفتحها مبنيا للفاعل والضمير عليها للوجوه وأمال همز (آنية) هشام من طريق الحلوانى وفتحها عنه الداجونى كالباقين واختلف فى (لا يسمع فيها لاغية) فنافع بالتاء من فوق مضمومة بالبناء للمفعول لاغية بالرفع على النيابة أى كلمة لاغية أو لغو فيكون مصدرا كالعاقبة وافقه ابن محيصن بخلفه وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ورويس بياء من تحت مضمومة بالبناء للمفعول أيضا لاغية بالرفع على ما تقدم وافقهم ابن محيصن فى ثانيه والحسن واليزيدى والتذكير سائغ لاسناده الى مجازى التأنيث والباقون بفتح التاء من فوق ونصب لاغية على المفعولية وقرأ (بمصيطر) بالسين على الاصل هشام واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وتقدم فى الطور طريق الخلاف مفصلة مبينة وقرأ بالاشمام حمزة بخلفه عن خلاد كما بين ثمة والباقون بالصاد واختلف فى (ايابهم) فابو جعفر بتشديد الياء قيل مصدر ايب على وزن فيعل كبيطر يبيطر فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء المزيدة فيها واياب على وزن فيعال وقيل غير ذلك والباقون بالتخفيف مصدر آب يؤب ايابا رجع كقام يقوم قياما

(سورة الفجر)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون وتسع بصرى وثلاثون شامى وكوفى وآيتان حجازى (خلافها) خمس ونعمه حجازى وحمصى ومثلها رزقه حجازى أكرمن غير حمصى بجهنم حجازى وشامى فى عبادى كوفى (مشبه الفاصلة) موضع عذاب (القراآت) أثبت الياء بعد الراء وصلا فى (يسر) نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفى الحالين ابن كثير ويعقوب واثباتها هو الاصل لانها لام فعل مضارع مرفوع وحذفها الباقون موافقة لخط المصحف الكريم ورؤس الآى ومن فرق بين حالتى الوقف والوصل فلان الوقف محل استراحة وتقدم آخر باب الراآت عن النشر ان الوقف على يسر بالترقيق أولى عند من حذف الياء وان الوقف على والفجر بالتفخيم أولى وتقدم توجيه ذلك ثمة وان الصحيح تفخيم نحو الفجر للكل ومقابله الواهى يعتبر عروض الوقف واختلف فى (والوتر) فحمزة والكسائى وخلف بكسر الواو وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحها لغتان الفتح لقريش والكسر لتميم وعن الحسن (بعاد) بفتح الدال غير مصروف بمعنى القبيلة (وأثبت) الياء فى (بالواد) وصلا ورش وفى الحالين ابن كثير ويعقوب لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فله طريق التيسير اذ هو من قراءة الدانى على فارس وعنه أسند رواية قنبل فيه وفى النشر كلا الوجهين صحيح عن قنبل فى الوقف نصا واداء والباقون بالحذف فيهما

واماال (ابتليه) معا حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق (وفتح) ياء الاضافة من (ربى) معا نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأثبت الياء فى (أكرمن) وصلا نافع وأبو جعفر وفى الحالين فيهما البزى ويعقوب (واختلف) فيهما عن أبى عمرو وصلا والذى عليه الجمهور التخيير والآخرون بالحذف وعليه عول الدانى والشاطبى (قال) فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن أبى عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر واختلف فى (فقدر) فابن عامر وأبو جعفر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها لغتان بمعنى التضييق واختلف فى (تكرمون وتحضون وتأكلون وتحبون) فابو عمرو ويعقوب سوى الزبيرى عن روح بالياء من تحت فى الاربعة حملا على معنى الانسان المتقدم وافقهما اليزيدى والباقون بالخطاب للانسان المراد به الجنس التفاتا ومعهم الزبيرى عن روح وافقهم الحسن وابن محيصن بخلفه (وأثبت) الالف بعد الحاء فى تحضون مع فتحها والمد للساكنين عاصم وحمزة والكسائى وأبو جعفر وخلف والاصل تتحاضون بتائين حذفت احداهما تخفيفا وافقهم الاعمش وابن محيصن فى وجه له وعنه ضم التاء مع الالف والحث الحض والاغراء واشم الجيم من (جىء) هشام والكسائى ورويس وأمال (وانى) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق والدورى عن أبى عمرو بخلفهما واختلف فى (يعذب) و (يوثق) فالكسائى ويعقوب بفتح الذال والمثلثة مبنيين للمفعول والنائب أحد وافقهما الحسن والباقون بكسرهما مبنيين للفاعل والهاء لله تعالى أى لا يتولى عذابه ووثاقه سواه اذ الامر كله له أو للانسان أى لا يعذب أحد من الزبانية مثل ما يعذبونه

(المرسوم) وجىء يومئذ بزيادة ألف بين الجيم والياء كما فى مصحف الاندلسيين معولين على المدنى العام فى عبدى بحذف الالف فيما رواه نافع وكتبوه بالياء وعن ابن عباس وسعد بن أبى وقاص عبدى بالتوحيد (ياء الاضافة) ثنتان ربى أكرمن ربى أهانن (والزوائد) أربع يسر بالواد أكرمن أهانن

(سورة البلد)

مكية وقيل مدنية وآيها عشرون (القراآت) اختلف فى (لبدا) فابو جعفر بتشديد الباء مفتوحة وعن الحسن ضمها مخففة والباقون بفتحها مخففة وقرأ (أيحسب) معا بفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وقرأ (ان لم يره) بسكون الهاء هشام من طريق الداجونى وقرأ ابن وردان ويعقوب بخلفهما بقصر الهاء وبالاشباع الباقون (وبه) قرأ هشام من طريق الحلوانى وابن وردان ويعقوب فى الوجه الثانى وأمال (ادراك) أبو عمرو وابن ذكوان وأبو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق (واختلف) فى (فك رقبة أو أطعم) فابن كثير وأبو عمرو والكسائى فك بفتح الكاف فعلا ماضيا رقبة بالنصب مفعوله أو أطعم بفتح الهمزة والميم فعلا ماضيا أيضا والفعل بدل من قوله اقتحم فهو تفسير وبيان له كأنه قيل فلا فك الخ وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن والباقون برفع الكاف اسما رقبة بالجر مضافا اليه أو اطعام بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة وفك خبر محذوف أى هو فك رقبة أو اطعام على معنى الاباحة وفى الكلام حذف مضاف أى وما أدراك ما اقتحام العقبة العقبة عتق رقبة أو اطعام يتيم ذى قرابة ومسكين ذى فقر فى يوم ذى مجاعة وعن الحسن (ذا مسغبة) بالالف مفعولا أى انسانا ذا مسغبة ويتيما بدل منه والجمهور ذى بالياء نعت ليوم مجازا (ويوقف) لحمزة على (المشئمة) بالنقل فقط وبين بين ضعيف وقرأ (مؤصدة) بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف من آصدت الباء أغلقته فهو مؤصد وافقهم اليزيدى والحسن والاعمش والباقون بالابدال واوا كحمزة وقفا من أوصد يوصد ومر انها لا تبدل لابى عمرو على وجه ابدال الهمزة الساكن

(المرسوم) اتفقوا على قطع ان لن يقدر وعلى قطع ان لم

(سورة والشمس)

مكية وآيها خمس عشرة فى غير مدنى أول قيل ومكى وست عشرة فيهما خلافها اثنتان فعقروها مدنى أول وحمصى فسواها غيره (القراآت) امال رؤس الآى سوى تلاها وطحاها حمزة والكسائى وخلف اما (تلاها) و (طحاها) فاما لهما الكسائى وحده وقلل الجميع الازرق وأبو عمرو بخلفهما معا كما مر ايضاحه فى محله فاقتصار الاصل هنا على التقليل للازرق مع اتصاله بهاء المؤنث لعله سهو قلم وأما (عقروها) فلا امالة بحال وعن الحسن بطغواها بضم الطاء مصدر كالرجعى

والحسنى وأدغم تاء (كذبت ثمود) أبو عمرو وهشام وابن ذكوان من طريق الاخفش وحمزة والكسائى واختلف فى (ولايخاف) فنافع وابن عامر وأبو جعفر بالفاء للمساواة بينه و بين ماقبله من قوله فقال لهم فكذبوه والباقون بالواو اماللحال أوللاستئناف الاخبار

(المرسوم) ولايخاف بالفاء فى المدنى والشامى و بالواو فى المكى والعراقى واتفقوا على كتابة تليها وطحيها بالياء

(سورة والليل)

مكية وقيل مدنية وآيها احدى وعشرون *(مشبه الفاصلة) *اعطى *(القرآآت)* امال فواصلها اليائية وهى تسع عشرة حمزة والكسائى وخلف وقللها الازرق واما أبو عمرو فله الفتح والتقليل واما (الاشقى) و (الاتقى) وقفا لكونهما من الفواصل وامال (لليسرى) و (العسرى) أبو عمرو وحمزة والكسائى وخلف وابن ذكوان من طريق الصورى وقللهما الازرق وأمامن (اعطى) فليس برأس آية واماله حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه ومثلها (يصليها) ومرعن الازرق انه حيث قللها رقق اللام حتما وحيث فتحها غلظها كذلك لما مران التغليظ والامالة ضدان وقرأ (لليسرى وللعسرى) بضم السين فيهما أبو جعفر ومر بالبقرة وقرأ (نارا تلظى) بتشديد التاء البزى بخلفه ورويس وهو شائع وان كان فيه عسر للجمع بين ساكنين لصحة الرواية به واستعماله عن العرب والقراء فلا يلتفت لطعن الطاعن فيه واماماذكره الديوانى من تحريك التنوين هنا بالكسر وعزاه لقراءته على الجعبرى فرده فى النشركمامر

(سورة والضحى)

مكية وآيها احدى عشرة (القرآآت) امال فواصلها الثمانية ومنها (والضحى) سوى (سجى) حمزة والكسائى وخلف وقللهما الازرق وأبو عمرو بخلفه وأما سجى فامالها الكسائى وحده وقللها الازرق وأبو عمرو بخلفه وقرأ و (للآخرة) بالنقل ورش كحمزة وقفا فى أحد وجهيه وثانيهما السكت وثلث الازرق مد الالف بعد اللام لعدم الاعتداد بالعارض وهو النقل مع ترقيق رائها وجها واحدا بخلاف المضمومة فى خير لك فله فيها الترقيق وعدمه غيران الاصح الترقيق كمامر وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس عن خلف بخلفهم المتقدم و يوقف لحمزة على (فآوى وفاغنى) بالتسهيل بين بين و بالتحقيق لكونه متوسطا بزائد

(المرسوم) اتفقوا على كتابة والضحى وسجى بالياء

(سورة الانشراح)

مكية وآيها ثمان وقرأ الازرق (وزرك) و (وذكرك) بترقيق الراء فيهما بخلف عنه والوجهان صحيحان عنه فى جامع البيان وغيره وقرأ (العسر) و (يسرا) بضم السين فى الاربعة أبو جعفر

(سورة والتين)

مكية وآيها ثمان يوقف لحمزة على قوله تعالى (فى أحسن) باربعة أوجه الاول التحقيق بلاسكت الثانى مع السكت على حرف المد الثالث نقل حركة الهمزة الى ماقبلها بلا ادغام الرابع النقل مع الادغام وأما بين بين فضعيف كمافى النشر وهو من المتوسط بغيره المنفصل

(سورة العلق)

مكية وآيها ثمان عشرة دمشقى وتسع عشرة عراقى وعشرون حجازى خلافها آيتان ينهى تركها شامى لئن لم ينته حجازى (مشبه الفاصلة) موضعان ناصية كاذبة عكسه ناديه وأبدل همزة (اقرأ) معاأبو جعفر وحده كوقف حمزة وهشام بخلفه وأمال رؤس آيها التسعة من (ليطغى) الى (يرى) حمزة والكسائى وخلف وافقهم فى يرى أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصورى وقلل الكل الازرق وجها واحدا وحينئذ يرقق لام (صلى) كذلك وافقه أبو عمرو على تقليل غير يرى بخلفه واختلف فى (أن رآه) فقنبل من رواية ابن شنبوذ وابن مجاهد وأكثر الرواة عنه بقصر الهمزة بلا ألف وافقه ابن محيصن والباقون بالمد وهو رواية الزينبى عن قنبل وتغليظ ابن مجاهد لقنبل فى رواية القصر رده الناس عليه والذى ارتضاه فى النشر انه ان أخذ عن قنبل بغير طريق ابن مجاهد والزينبى كابن شنبوذ وأبى ربيعة وغيرهما فبالقصر وجها

واحدا بلا ريب وان أخذ عنه بطريق الزينبى فبالمد كالجماعة وجها واحدا وان أخذ بطريق ابن مجاهد فبالوجهين وهما صحيحان عنه فى الكافى وتلخيص ابن بليمة وغيرهما قال اعنى صاحب النشر ولاشك ان القصر أثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى من طريق النص و بهما اخذ من طريقيه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد ابعد فى الغاية وخالف فى الرواية وقد وجه الحذف بان بعض العرب يحذف لام مضارع رأى تخفيفا ومنه قولهم اصاب الناس جهد ولوتراهل مكة بل قيل انها لغة عامة وحيث صحت الرواية به وجب قبوله وتقدم الكلام على امالة حرفى رآه ومر نظيره فى الانبياء وهو واذا رآك لاتصاله بمضمر كماهنا وقرأ (أرأيت) بتسهيل الثانية نافع وابو جعفر زاد الازرق ابدالها الفامع المد للساكنين وحذفها الكسائى واثبتها محققة الباقون و يوقف على (سندع) بحذف الواو للكل للرسم ومافى الاصل من القطع ليعقوب بالواو ومن الخلاف لقنبل سبق رده فى سورة الشورى عند الكلام على ويمح الله

(المرسوم) اتفق على كتابة سندع بحذف الواو

سورة القدر

مدنية وقيل مكية وآيها خمس مدنى وعراقى وست مكى وشامى خلافها آية ليلة القدر الثالث مكى وشامى وامال (ادراك) ابو عمرو وابن ذكوان وابو بكر بخلفهما وحمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق وقرأ (شهر تنزل) بتشديد التاء وصلا البزى بخلفه ولايجوز كسر التنوين فى شهر بل يجمع بين سكونه وسكون التاء كماتقدم وفيه عسر واختلف فى (مطلع) فالكسائى وخلف عن نفسه بكسر اللام وافقهما الاعمش وابن محيصن بخلفه والباقون بفتحها وهو القياس والكسر سماع وهما مصدران اوالمكسور اسم مكان وغلظ الازرق لامها فى أصح الوجهين

(سورة لم يكن)

مدنية وآيها ثمان حجازى وكوفى وتسع بصرى وشامى خلافها آية له الدين بصرى وشامى (مشبه الفاصلة) موضعان المشركين معا وأمال (جاءتهم) ابن ذكوان وهشام بخلفه وحمزة وخلف وعن الحسن (مخلصين) بفتح اللام ونصب الدين حينئذ على اسقاط الجار فيه وأبدل همز (البرية) معايآء مع التشديد كلهم الانافعا وابن ذكوان ومر فى الهمز المفرد

(سورة الزلزلة)

مدنية وآيها ثمان كوفى ومدنى اول وتسع فى الباقى خلافها اشتاتا تركها كوفى ومدنى اول وقرأ (يصدر) باشمام الصاد الزاى حمزة والكسائى وخلف ورويس ومر بالنساء وقرأ (يره) معا باسكان الهاء هشام وابن وردان من طريق النهروانى عن ابن شبيب وقرأهما بالاختلاس يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هرون والعلاف من ابن شبيب والباقون بالاشباع و به قرأ يعقوب فى الوجه الثانى وابن وردان من باقى طرقه فى الوجه الثالث

(سورة والعاديات)

مكية وآيها احدى عشرة وأدغم تاء (العاديات) فى الضاد وتاء (فالمغيرات) فى الصاد ابو عمرو بخلفه كيعقوب من المصباح و وافقهما فى الثانية مع الخلف خلاد واثبت فى الاصل هنا الخلاف فى الاولى لخلاد كالثانية وفيه نظر فانها انفرادة لابن خيرون عن خلاد لا يقرأ بها ولذا اسقطها من الطيبة

(سورة القارعة)

مكية وآيها ثمان بصرى وشامى وعشر حجازى واحدى عشرة كوفى (خلافها) ثلاث القارعة الاولى كوفى موازينه معا حجازى وكوفى ومر قريبا امالة (أدراك) وقرأ (ماهيه) بحذف الهاء وصلا واثباتها وقفا حمزة و يعقوب والباقون باثباتها فى الحالين

(سورة التكاثر)

مكية وقال البخارى مدنية وآيها ثمان وأمال (الهاكم) حمزة والكسائى وخلف وقلله الازرق بخلفه واختلف فى (لترون الجحيم) فابن عامر والكسائى بضم التاء مبنيا للمفعول مضارع ارى معدى رأى البصرية بالهمز لاثنين رفع الاول

على النيابة وبقى الثانى وهو الجحيم منصوبا واصله لترأيون كتكرمون نقلت حركة الهمزة الى الراء فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة وحذفت نون الرفع وحركت الواو للساكنين ولم تحذف لانها علامة جمع وقبلها فتحة ولو كانت ضمة لحذفت نحو ولا يصدنك عن آيات الله وعن الحسن (لترؤن ثم لترؤنها) بهمزة الواوين استثقل الضمة على الواو فهمز كما همزاقتت والباقون بفتح التاء مبنيا للفاعل مضارع رأى وخرج بالقيد ثم لترونها المتفق على فتح تائه لان المعنى فيه انهم يرونها أولا ثم يرونها بانفسهم

(سورة العصر)

مكية وآيها ثلاثة (خلافها) ثنتان والعصر تركها مدنى أخير وعد بالحق (مشبه الفاصلة) الصالحات نقل ورش من طريقيه حركة همزة (الانسان) كحمزة وقفا وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وادريس بخلفهم وكذا (خسرالا)

(سورة الهمزة)

مكية وآيها تسع (مشبه الفاصلة) موضع همزة واختلف فى (جمع) فابن عامر وحمزة والكسائى وأبو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة وافقهم الاعمش والباقون بتخفيفها وعن الحسن (وعدده) بتخفيف الدال الاولى أى وجمع عدد ذلك المال وفتح سين (يحسب) ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر عن ابن محيصين والحسن (لينبذان) بالف وكسر النون على التثنية أى هو وماله ورمالة (ادراك) قريبا وقرأ (مؤصدة) بالهمز أبو عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف والباقون بالواو كوقف حمزة وسبق فى سورة البلد واختلف فى (عمد) فابو بكر وحمزة والكسائى وخلف بضم العين والميم جمع عمود كرسول ورسل أو عماد ككتاب وكتب وافقهم الحسن والاعمش والباقون بفتحتين فقيل اسم جمع كعمود وقيل بل هو جمع له

(سورة الفيل)

مكية وآيها خمس وتقدم ضم الهاء فى (عليهم) لحمزة ويعقوب وفى (ترميهم) ليعقوب كابدال همزة (مأكول) لورش من طريقيه وأبى عمرو بخلفه وأبى جعفر ولحمزة وقفا .

(سورة قريش)

قال الجمهور مكية وقيل مدنية وآيها أربع عراقى ودمشقى وخمس حجازى وحمصى خلافها من جوع حجازى وحمصى واختلف فى (ليلاف) فابن عامر بالهمزة من غير ياء بوزن لعلاف مصدر ألف ثلاثيا ككتب كتابا يقال ألف الرجل ألفا والافا وقرأ أبو جعفر بياء ساكنة بلاهمز وذلك انه لما أبدل الثانية ياء حذف الاولى على غير قياس والباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مصدر آلف رباعيا على وزن أكرم واختلف فى (الافهم) فابو جعفر بهمزة مكسورة بلا ياء كقراءة ابن عامر فى الاولى فهو مصدر ألف ثلاثيا والباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها فكلهم على اثبات الياء فى الثانى غير أبى جعفر

(المرسوم) أجمع المصاحف على اثبات الياء فى ايلاف وحذفها فى الفهم وحذف الالف قبل الفاء فيهما

(سورة أرأيت)

مكية وآيها ست حجازى ودمشقى وسبع عراقى وحمصى خلافها آية يراؤن عراقى وحمصى وقرأ (أرأيت) بتسهيل الثانية نافع وأبو جعفر زاد الازرق ابدالها ألفا مع المد للساكنين وحذفها الكسائى ووقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط (وغلظ) الازرق لام (صلاتهم) ويوقف لحمزة على (يراؤن) بالتسهيل كالواو مع المد والقصر والرسم متحد حيث لم تصور فلا يوقف بالواو

(المرسوم) (أريت) بحذف الالف بعد الراء فى بعض المصاحف

(سورة الكوثر)

مدنية وقيل مكية وآيها ثلاث وقرأ (شانيك) بابدال الهمزة ياء مفتوحة أبو جعفر كوقف حمزة

(سورة الكافرون)

مكية وقيل مدنية وآيها ست مر للازرق ترقيق الراء المضمومة فى نحو (الكافرون) فى أصح الوجهين وأمال (عابدون) و (عابد) كل ما فيها هشام من طريق الحلوانى وفتحه من طريق الداجونى كالباقين وفتح ياء الاضافة من (ولى دين) نافع والبزى بخلفه وهشام وحفص والوجهان للبزى فى الشاطبية وغيرها وصححهما فى النشر لكن قال ان الاسكان أكثر وأشهر وأثبت الياء من دين يعقوب فى الحالين وافقه الحسن وصلا ففيها ياء اضافة وزائدة ولى دين

(سورة النصر)

مدنية وعن أبى عمر وفى أوسط أيام التشريق بمنى فى حجة الوداع وآيها ثلاث فواصلها الفتح أفواجا توابا أمال (جاء) هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف ويوقف لحمزة على نحو (أفواجا) بالتحقيق وبابدالها ياء مفتوحة لانه متوسط بغيره المنفصل

(سورة تبت)

مكية وآيها خمس واختلف فى (لهب) الاول فابن كثير باسكان الهاء وافقه ابن محيصين والباقون بفتحها لغتان كالنهر والنهر والفتح أكثر استعمالا وخرج بالاول الثانى المتفق على الفتح وأمال (ما أغنى) و (سيصلى) حمزة والكسائى وخلف وبالفتح والصغرى الازرق وحيث فتح سيصلى غلظ لامها وحيث قلل رققها احتما فيهما لما مر ان التغليظ والامالة ضدان واختلف فى (حمالة) فعاصم بالنصب على الذم وقيل على الحال من وامرأته لانها فاعل لعطفها عليه وحمالة حينئذ نكرة حيث أريد بها الاستقبال أى حالها فى النار كذلك وافقه ابن محيصين والباقون بالرفع خبر محذوف أو خبر امرأته وفى جيدها خبر ثان ومن جعله صفة لامرأته قدر المضى فيه لانه قد وقع على الحقيقة فتتعرف حينئذ بالاضافة وجعلها بعضهم بدل كل منها

(سورة الاخلاص)

مكية فى قول الحسن ومجاهد وقتادة مدنية فى قول ابن عباس وغيره وآيها أربع عراقى ومدنى وخمس مكى وشامى (خلافها) آية لم يلد مكى وشامى وقرأ (كفوا) بابدال الهمزة واوا فى الحالين حفص والباقون بالهمز وأسكن (وأسكن) وحمزة ويعقوب خلف وضمها الباقون لغتان (ويوقف) عليه لحمزة بالنقل على القياس المطرد وبالابدال واوا مفتوحة مع اسكان الفاء على الرسم والوجهان صحيحان وحكى ثالث بين بين وهو ضعيف ورابع ضم الفاء مع ابدال الهمزة واوا كقراءة حفص والعمل على خلافه كما فى النشر نقلا عن الدانى

(سورة الفلق)

مكية وقيل مدنية قيل وهو الصحيح وآيها خمس واختلف فى (النفثت) فرويس من طريق النخاس بالمعجمة والجوهرى كلاهما عن التمار عنه النافثات بالف بعد النون وكسر الفاء مخففة بلا ألف بعدها وهى قراءة عاصم الجحدرى وغيره ورويت عن الكسائى وقطع بها لرويس فى المبهج والتذكرة (وانفرد) أبو الكرم فى مصباحه عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ماتنفثه من فيك وعن الحسن بضم النون وتشديد الفاء وفتحها وألف بعدها بلا ألف بعد النون كالتفاحات والباقون كذلك لكن بفتح النون جمع نفاثة وهى رواية ما فى أصحاب التمار عنه عن رويس والرسم محتمل للقرا آت الاربع لحذف الالفين فى جميع المصاحف والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون فى الرقية ولا ريق معه فان كان معه ريق فهو التفل

(سورة الناس)

مكية وقيل مدنية وآيها ست مدنى وعراقى وسبع مكى وشامى خلافها آية الوسواس مكى وشامى وأمال (الناس) المجرور محضة الدورى عن أبى عمرو من طريق أبى الزعراء عنه وهو الذى فى التيسير وبه كان يأخذ الشاطبى عنه وجها واحدا وروى فتحه عنه سائر أهل الاداء قال فى النشر والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى وافقه اليزيدى والباقون بالفتح والله تعالى أعلم

(باب التكبير)

الاكثرون على ذكره هنا وهو الانسب كما ذكره صاحب النشر لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وذكره بعضهم كالهذلى وصاحب الاصل مع البسملة وبعضهم عند سورة الضحى كابن شريح وسبب التكبير ما رواه الحافظ أبو العلاء باسناده عن البزى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحى فقال المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر تصديقا لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار وأمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر اذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر وتعظيما لختم القرآن وهو أعنى التكبير سنة ثابتة لما ذكر ولقول البزى أيضا عن الشافعى رضى الله عنه قال لى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الامام أبو الطيب هو سنة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وعن الصحابة والتابعين وهذا عام خارج الصلاة وداخلها كما يأتى النص عليه ان شاء الله تعالى (واعلم) ان التكبير صح عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر قاله الحافظ الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى قال أبو الطيب بن غلبون والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزى وغيره وقال الاهوازى والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه فى قراءتهم والدرس والصلاة وقد رواه الحاكم فى مستدركه من حديث ابى بن كعب مرفوعا وقال حديث صحيح الاسناد قال الحافظ ابن الجزرى قلت لم يرفع احد حديث التكبير سوى البزى وسائر الناس رووه موقوفا عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما وروينا عن الامام الشافعى رضى الله عنه انه قال ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وهذا يقتضى تصحيحه لهذا الحديث كما قاله شيخنا الحافظ ابن كثير انتهى وقد صح عن ابن كثير من روايتى البزى وقنبل وورد عن ابى عمرو من رواية السوسى وكذا عن ابى جعفر لكن من رواية العمرى وافقه ابن محيصين فاما البزى فلم يختلف عنه فيه واختلف عن قنبل فالجمهور من المغاربة على عدم التكبير له وهو الذى فى التيسير وغيره وروى التكبير عنه جمهور العراقيين وبعض المغاربة والوجهان فى الشاطبية وغيرها وأما السوسى فقطع له به الحافظ أبو العلاء من جميع طرقه وقطع له به فى التجريد من طريق ابن حبيش من اول ألم نشرح الى آخر الناس وروى عنه سائر الرواة ترك التكبير كالجماعة وقد أخذ بعضهم بالتكبير لجميع القراء وهو الذى عليه العمل عند أهل الامصار فى سائر الاقطار وكان بعضهم يأخذ به فى جميع سور القرآن ذكره الحافظ أبو العلاء والهذلى عن الخزاعى قال الهذلى وعند الدينورى كذلك يكبر من أول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها للجميع واليه أشار فى طيبة النشر بقوله وروى * عن كلهم اول كل يستوى والحاصل ان الآخذين به لجميع القراء منهم من أخذ به فى جميع سور القرآن ومنهم من أخذ به من خاتمة والضحى وهو ما تقدم وأما صيغة التكبير فاعلم انهم اتفقوا على ان لفظه الله أكبر قبل البسملة والجمهور على تعيين هذا اللفظ بعينه للبزى من غير زيادة ولا نقصان وقد زاد جماعة قبله التهليل ولفظه لا اله الا الله والله أكبر وهى طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وطريق هبة الله عن أبى ربيعة وابن فرح ايضا عن البزى وقد روى النسائى فى سننه الكبرى باسناد صحيح عن الاغر قال اشهد على أبى هريرة وأبى سعيد انهما شهدا على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد عليهما انه قال ان العبد اذا قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه وزاد بعض الآخذين بالتهليل مع التكبير ولله الحمد وهى طريق عبد الواحد عن ابن الحباب وطريق ابن فرح عن البزى واما قنبل فقطع له جمهور المغاربة بالتكبير فقط وهو الذى فى الشاطبية والتلخيص أبى معشر وزاد التهليل له أكثر المشارقة وبه قطع العراقيون من طريق ابن مجاهد وقطع ابن فارس له به من طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما قال الدانى فى جامعه والوجهان يعنى التكبير وحده ومع التهليل عن البزى وقنبل صحيحان جيدان وهو معنى قول الطيبة والكل للبزى ورووا قنبلا من دون حمد الا ان أبا الكرم روى عن ابن الصباح عن قنبل وعن أبى ربيعة عن البزى لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد كذا فى النشر قال فى التقريب ولم يروه أى التهليل احد فيما نعلم عن السوسى وقد كان تكبيره صلى الله عليه وسلم آخر قراءة جبرائيل واول قراءته صلى الله عليه وسلم ومن ثمة تشعب الخلاف فى محله فمنهم من قال به من اول ألم نشرح ميلا الى انه لاول السورة ومن آخر الضحى ميلا الى انه

لآخر السورة وفى التيسير وفاقا لابى الحسن بن غلبون كوالده أبى الطيب انه من آخر الضحى وفى المستنير من اول ألم نشرح وكذا فى ارشاد أبى العز وغيره ومنهم من قال به من اول الضحى كابى على البغدادى فى روضته وأما انتهاؤه فمبنى على ما تقدم فمن ذهب الى انه لاول السورة لم يكبر فى آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من اول ألم نشرح او من اول الضحى ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر فى آخر الناس وأما قول الشاطبى رحمه الله تعالى اذا كبروا فى آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل اى من أول الضحى المقتضى ظاهره أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وانتهاؤه آخر الناس فيخالف ما تأصل فيتعين حمله على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا فى آخر الناس أى اذا كبر من يقول بالتكبير فى آخر الناس يعنى الذين قالوا به من آخر الضحى ويأتى على ما تقدم من كون التكبير لاول السورة او آخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة واثنان على تقدير أن يكون لاولها وثلاثة محتملة على التقديرين والثامن ممتنع وفاقا وهو وصل التكبير بآخر السورة والبسملة مع القطع عليها لما مر فى باب البسملة فاما الوجهان المبنيان على تقدير كونه لآخر السورة فاولهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة نص عليه فى التيسير وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبى (ثانيهما) وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه والوقف على البسملة نص عليه أبو معشر والفاسى والجعبرى وغيرهم (وأما الوجهان المبنيان) على تقدير كون التكبير لاول السورة (فاولهما) قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها باول السورة نص عليه ابن سوار وغيره ولم يذكر فى الكفاية سواه (وثانيهما) قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع القطع عليها والابتداء باول السورة وهو ظاهر كلام الشاطبية ونص عليه الفاسى فى شرحه وابن مؤمن ومنعه الجعبرى (قال فى النشر) ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير لآخر السورة والا فعلى أن يكون لاولها لا نظهر لمنعه وجه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة ولا شك فى جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما مر (وأما الثلاثة المحتملة فاولها) وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وباول السورة نص عليه الدانى وصاحب الهداية واختاره الشاطبى (ثانيها) قطعه عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة باول السورة نص عليه أبو معشر وابن مؤمن ويظهر من كلام الشاطبى ونص عليه الفاسى والجعبرى وغيرهما (ثالثها) القطع عن آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة نص عليه ابن مؤمن والفاسى والجعبرى وهو ظاهر من كلام الشاطبى ومنعه مكى ولا وجه لمنعه على كلا التقديرين كما فى النشر (والمراد) بالقطع هنا الوقف المعروف لا القطع الذى هو الاعراض ولا السكت الذى هو دون تنفس وهذا هو الصواب كما نبه عليه فى النشر متعقبا للجعبرى فى جعله القطع السكت المعروف بانه شئ انفرد به لم يوافقه أحد عليه (فان وقع) آخر السورة ساكن أو منون كسر للساكنين نحو فارغب الله أكبر لخبير الله أكبر تواب الله أكبر مسد الله أكبر (وان كان) محركا ترك على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته نحو الابتر الله أكبر وتحذف صلة الضمير من نحو ربه الله أكبر واذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله (وان كان منونا أدغم فى اللام نحو حامية لا اله الا الله) ويجوز المد للتعظيم عند من أخذ به لاصحاب القصر كما مر بل كان بعض المحققين يأخذون به هنا مطلقا ويقولون المراد به هنا الذكر فنأخذ بما نختار وهو المد للتعظيم مبالغة فى النفى ذكره فى النشر (وليعلم) ان التهليل مع التكبير مع الحمد عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضها من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد فلا يتأتى فيه الا الاوجه السبعة المتقدمة بين السورتين ولا يجوز الحمدلة مع التكبير الا أن يكون التهليل معه (قال الشمس ابن الجزرى) ولا أعلمنى قرأت بالحمدلة سوى الاوجه الخمسة مع تقدير كون التكبير لاول السورة ويمتنع وجه الحمدلة من أول الضحى لان صاحبه لم يذكره فيه ولا يجوز التكبير فى رواية السوسى الا فى وجه البسملة بين السورتين لان راوى التكبير لا يجيز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الاوجه السابقة الا أن القطع على الماضية أحسن فى مذهبه لان البسملة عنده ليست آية كما هى عند ابن كثير بل هى عنده للتبرك وكذا لا يجوز له التكبير من أول الضحى لانه خلاف روايته كما مر ولو قرأ لحمزة بالتكبير عند من رواه فلا بد من البسملة معه لان القارئ ينوى الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئا للسورة التالية

وحيث ابتدأ بها فلابد من البسملة واذا قرئ برواية التكبير وأريد القطع على آخر سورة فان قلنا ان التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة واذا أراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير وان قلنا انه لاول السورة فانه يقطع على آخر السورة بلا تكبير واذا ابتدأ بالتالية كبر اذلابد من التكبير امالآخر السورة وامالاولها حتى لو سجد آخر العلق فانه يكبر أولا لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بانه للآخرة وأما على القول بانه للاول فانه يكبر للسجدة فقط و يبتدئ بالتكبير لسورة القدر (وليس) الاختلاف فى الأوجه السبعة السابقة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان بوجه منها مختص بكون التكبير لآخر السورة و بوجه مما يختص بكونه لاولها و بوجه مما يحتملهما متعين اذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلابد منه اذا قصد جمع الطرق كما فى النشر قال الجعبرى وليس فى اثبات التكبير مخالفة للرسم لان مثبته لم يلحقه بالقرآن كالاستعاذة وأما حكمه فى الصلاة فقد روينا عن الحافظ الجليل أبى الخير شمس الدين محمد بن الجزرى بسنده المتصل الى الامام عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد (قال) ابن جريج فارى أن يفعله الرجل اماما كان أو غير امام وروى الحافظ الثانى بسنده الى الحميدى قال سألت سفيان يعنى ابن عيينة (قلت) يا أبا محمد رأيت شيأ مما يفعله الناس عندنا يكبر القارئ فى شهر رمضان اذا ختم يعنى فى الصلاة فقال رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير الانصارى يؤم الناس منذ أكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر (و روى) السخاوى عن أبى محمد الحسن بن محمد بن عبد الله القرشى انه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن فى الصلاة فلما سلم اذا بالامام أبى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه قد صلى وراءه قال فلما ابصرنى قال لى أحسنت أصبت السنة وقال الامام المحقق أبو الحسن على بن جعفر فى التبصرة ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى أن قال فى الصلاة وغيرها وقدم ما أسنده البزى عن الامام الشافعى ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال فى النشر بعد ان أطال فى بيان ذلك فقد ثبت التكبير فى الصلاة عن أهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعى وسفيان بن عيينة وابن جريج وابن كثير وغيرهم قال وأما غيرهم فلم نجد عنهم فى ذلك نصا حتى أصحاب الشافعى مع ثبوته عن امامهم وانما ذكره استطرادا السخاوى والجعبرى وكلاهما من أئمة الشافعية والعلامة أبو شامة وهو من أكبر أصحاب الشافعى بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد قلت وكذا العلامة خاتمة المجتهدين سيدى محمد البكرى صاحب الكنز كما نقله عنه بعض أجلاء أصحابه ولفظه رضى الله عنه و يستحب اذا قرأ فى الصلاة سورة الضحى أو ما بعدها الى آخر القرآن أن يقول بعدها لا اله الا الله والله أكبر ولله الحمد قياسا على خارج الصلاة فان العلة قائمة وهى تعظيم الله وتكبيره والحمد على قمع اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وسلم قال وهل يأتى ذلك سرا أو جهرا أو يقال فيها ما قيل فى السورة ان كانت الصلاة جهرية جهر أو سرية اسر ثم قال و ينبغى أن يسر به مطلقا وتكون السكتة التى قبل الركوع بعد هذا فاذا فرغ منه قال اللهم انى أسئلك من فضلك انتهى وظاهره ندب ذلك أعنى التكبير فى الصلاة فى الختم وغيره حتى لو قرأ أى سورة من سور التكبير كالكافرون والاخلاص مثلا فى ركعتين كبر وهو واضح للعلة السابقة لكن قوله و ينبغى ان يسر به يخالفه ما نقله ابن العماد من استحباب الجهر بالتكبير بين السور ولم يقيده بخارج الصلاة (وكذا) نقله العلامة ابن حجر الهيتمى فى شرح الكتاب عن البدر الزركشى واقره وهو أيضا ظاهر النصوص السابقة والذين ثبت عنهم التكبير فى الصلوات (منهم) من كان اذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع فى السورة كبر و بسمل ثم ابتدأ السورة (ومنهم) من كان يكبر اثر كل سورة ثم يكبر للركوع حتى ينتهى الى آخر الناس فاذا قام فى الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من أول سورة البقرة (قال) فى النشر رأيت فى الوسيط للامام الكبير أبى الفضل الرازى الشافعى رحمه الله ما هو نص على التكبير فى الصلاة فالقصد انى تتبعت كلام الفقهاء من أصحابنا فلم أرلهم نصا غير ما ذكرت وكذا لم أر للحنفية ولا للمالكية (وأما) الحنابلة فقال الفقيه الكبير أبو عبد الله محمد بن مفلح فى كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى أو ألم نشرح آخر كل سورة روايتان ولم تستحبه الحنابلة لقراءة غير ابن كثير وقيل و يهلل انتهى (خاتمة فيما يتعلق بختم القرآن العظيم) اعلم ان الخاتمين للقرآن الكريم على ثلاثة أحوال (فمنهم) من كان اذا ختم أمسك عن الدعاء واقبل على الاستغفار وهذا حال من غلب

عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير فى العمل ولم يأمنوا من الآفات وخشوا مناقشة الحساب فاقبلوا على الاستغفار وقنعوا بان يخرجوا من العمل كفافا لا لهم ولا عليهم (ومنهم) قوم كانوا اذا ختموا دعوا وهو مروى عن ابن مسعود وأنس وغيرهما وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا من أنفسهم العبودية له تعالى و وجدوا من أنفسهم الفقر والفاقة الى ربهم وعاينوا منه سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن والمسىء واسباغ النعم على المقبل وعلى المدبر فاطمعهم ذلك وقوى رجاءهم فى الله تعالى وعلموا ان القرآن الكريم شافع مشفع فلم يهلهم أمر ذنوبهم وان عظمت فمدوا الى الله تعالى يد المسألة وتضرعوا اليه وابتهلوا وعلموا ان لا ملجأ من الله الا اليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعونى أستجب لكم واذا سألك عبادى عنى فانى قريب فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى (ومنهم) قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لا بدعاء ولا بغيره لوجهين (احدهما) ما رواه الترمذى من حديث أبى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال) يقول الله تعالى من شغله القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه (والثانى) ما فى ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال فى الحديث المروى من طريق عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن أبى بن كعب رضى الله تعالى عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد لله ثم قرأ من البقرة وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام قال الحافظ ابن الجزرى واسناده حسن (و) رواه أبو الشيخ وروى فيه حديثا مسلسلا بالتكبير وقراءة الفاتحة وأول البقرة وهى خمس آيات بالعدد الكوفى وأربع فى غيره لان الكوفى يعد الم وحده الى ابن كثير عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى النشر وصار العمل على هذا فى أمصار المسلمين فى قراءة ابن كثير وغيرها و يسمونه الحال المرتحل أى الذى حل فى قراءته آخر الختمة وارتحل الى ختمة أخرى فلا يزال سائرا الى الله تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذى يحل فى ختمة عند فراغه من الاخرى والاول أظهر كما فى النشر وأصل هذا الحديث فى جامع الترمذى من حديث صالح المزى عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس قيل يا رسول الله أى العمل أحب الى الله تعالى قال الحال المرتحل ورواه أبو الحسن بن غلبون وزاد فيه يا رسول الله ما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه صاحب القرآن يضرب من أوله الى آخره ومن آخره الى أوله كلما حل ارتحل لكن الحديث تكلم فيه من جهة صالح المزى وقطع بصحته أبو محمد مكى وضعفه أبو شامة وقال ان مداره على صالح المزى وهو وان كان عبدا صالحا فهو ضعيف وفسر الحال المرتحل بالمجاهد كلما ختم غزوة افتتح أخرى وأجيب بانه ليس مدار الحديث على صالح بل رواه زيد بن أسلم وغيره كما بينه بيانا شافيا حافظ الوقت صاحب النشر قال وقد روى الحافظ أبو عمرو الدانى باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن ان يقرؤا من أوله آيات وهذا صريح فى صحة ما اختاره القراء وذهب اليه السلف وليس المراد لزوم ذلك بل من فعله فهو حسن ولا حرج فى تركه (ومنهم) قوم يطعمون الطعام للفقراء شكرا لله تعالى على ما أولاهم من نعمة الختم وهؤلاء قوم بسطتهم رؤية النعمة فى الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشئ من واجب شكرها وقد قال الله تعالى قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا فينبغى الجمع بين هذه الاربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة و يتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم يطعم الطعام وأما ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات فقال فى النشر انه لم يقرأ به ولا نعلم أحدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى أبى الفخر حامد بن على بن حسنويه القزوينى فى كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرؤا سورة الاخلاص مرة واحدة الا الهروانى بفتح الهاء والراء عن الاعشى فانه أخذ باعادتها ثلاثا والمأثور مرة واحدة قال أعنى صاحب النشر والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهروانى فان هذا لم يعرف فى رواية الاعشى ولا ذكره أحد من علمائنا وقد صار العمل على هذا فى أكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص أئمة الحنابلة على انه لا تكرر سورة الصمد قالوا وعنه يعنون أحمد لا يجوز انتهى كلام النشر (قيل) والحكمة فيه ما أوردانها تعدل ثلث القرآن فيحصل به ثواب ختمة (فان قيل) كان ينبغي ان تقرأ أربعا ليحصل ختمتان (فالجواب) ان المراد ان يكون على يقين من حصول ختمة اما التى قرأها واما التى حصل ثوابها بتكرير السورة فهو جبر لما لعله حصل فى القرآن من خلل انتهى (ثم ان الدعاء) عند الختم سنة تلقاها الخلف عن السلف و يشهد له

حديث جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن أو قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له فى الدنيا وان شاء ذخرها له فى الآخرة رواه الطبرانى وكذا البيهقى وقال فى اسناده ضعف وكان محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله اذا كان أول ليلة من رمضان اجتمع اليه أصحابه فيصلى بهم فيقرأ فى كل ركعة عشر آيات وكذلك الى أن يختم القرآن وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة وعن حبيب بن أبى عمرة قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن (وكان) أنس بن مالك يجمع أهله وجيرانه عند الختم رجاء بركته (وكان) كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختاره بعضهم وهو صائم وآخر عند الافطار (وللدعاء) آداب كثيرة لا بأس بذكر شئ منها (منها) بل أهمها الاخلاص بان يقصد الله تعالى فى دعائه لوجهه (ومنها) تقديم عمل صالح من صدقة أو غيرها (ومنها) تجنب الحرام أكلا وشربا ولبسا وكسبا (ومنها) الوضوء لحديث فيه (ومنها) استقبال القبلة لحديث فيه عن ابن مسعود (ومنها) رفع اليدين للحديث المشهور ان ربكم الخ وينبغى كشفهما حالة الرفع (ومنها) الجثو على الركب والمبالغة فى الخضوع لله تعالى والخشوع بين يديه ويحسن التأدب مع الله تعالى وفى حديث فيه ضعف لكن له شاهد قوى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن دعا قائما وقد كان بعض السلف يدعو للختم وهو ساجد (ومنها) ان لا يتكلف السجع فى الدعاء ففى صحيح البخارى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وانظر الى السجع فى الدعاء واجتنبه فانى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا ذلك أى الاجتناب (ومنها) الثناء على الله تعالى أولا وآخرا (وكذا) الصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم (قال) صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه البيهقى فى الشعب وفيه أبان وهو ضعيف (ومنها) تأمين الداعى والمستمع (ومنها) ان يسأل الله تعالى حاجته كلها حتى شسع نعله لحديث ابن حبان (ومنها) ان يدعو وهو متيقن الاجابة بحضر قلبه ويعظم رغبته (ومنها) مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث فيه (ومنها) اختيار الادعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتى جوامع الكلم ولم يدع حاجة الى غيره ولنا فيه أسوة حسنة (وقد روى) أبو منصور الارجانى عن داود بن قيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند ختم القرآن (اللهم) ارحمنى بالقرآن العظيم واجعله لى اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرنى منه ما نسيت وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لى حجة يا رب العالمين (قال) الحافظ ابن الجزرى وهذا الحديث لا أعلم ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ختم القرآن حديث غيره وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه أبو داود من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها (وكان) من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم) انى أسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى (اللهم) انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وضلع الدين وغلبة الرجال (اللهم) اغفر لى خطيئتى وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى (اللهم) اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى (اللهم) اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير (اللهم) انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (اللهم) انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وارزقنى علما ينفعنى (اللهم) أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير والموت راحة لى من كل شر (اللهم) انى أسألك عيشة تقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح (اللهم) اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك آمين (اللهم) لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا أرحم الراحمين (اللهم) لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (اللهم) انى أعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة (اللهم) عافنى فى جسدى وعافنى فى بصرى واجعله الوارث منى (اللهم) احسن عاقبتنا فى الامور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب

الآخرة (اللهم) اجعل خير عملى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك فيه واختلف فى اهداء ثواب الختمة ونحوها للنبى صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه لعدم الاذن فيه بخلاف الصلاة عليه وسؤال الوسيلة له صلى الله عليه وسلم ولانه تحصيل للحاصل لان له مثل أجر من تبعه (وأجازه) الشيخ أبو بكر الموصلى قال بل هو مستحب وتبعه كثيرون وهذا هو الراجح عند معاشر الشافعية بل قال العلامة ابن حجر المكى فى باب الاجازة من شرحه لمنهاج النووى ان القول الاول وهم وأطال فى الاستدلال لارجحية الثانى (وحكى) الغزالى عن ابن الموفق انه حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حججا (وذكر) القضاعى انها ستون حجة (وذكر) محمد بن اسحق انه ختم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من ثلاثة عشر الف ختمة وضحى عنه مثل ذلك واستحب بعضهم أن يختم الدعاء بقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله واستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه مستعينا به متوسلا اليه فى ذلك بنبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واسأله ان يسبل علينا ستره الجميل وان يعفو عنى وعن والدى وأولادى ومشايخى واخوانى والمسلمين وان يعطف علينا نبينا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ويمن علينا بجواره فى الحياة وبعد الممات مع رضاه عنا فى عافية بلا محنة وان يجعل ما أعاننى عليه من جمع هذا التلخيص خالصا لوجهه وأن ينفع به أهله ويعرفهم قدره وأن يرحم به ولدى كما ربيانى صغيرا واستودع الله تعالى دينى ونفسى وجميع ما أنعم به على وأهلى وأصحابى والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافى نعمه ويكافى مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك ولعظيم سلطانك سبحانك لا نحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وصل أبدا أفضل صلواتك على سيدنا عبدك ونبيك ورسولك محمد وآله وسلم عليه تسليما كثيرا وزده تشريفا وتكريما وأنزله المنزل المقرب عندك يوم القيامة آمين وصل وسلم على جميع الانبياء وآل كل وعلينا معهم بعدد معلوماتك آمين

يقول راجى غفران المساوى * مصححه محمد الزهرى الغمراوى

الحمد لله الذى انزل القرآن هدى للناس وأوضح فيه من الآيات ما أبان سبيل الحق وأزال الالتباس والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بباهر الآيات والممنوح بزواهر الحكم وعظيم النيرات وعلى آله ذوى الهداية الباهره وأصحابه اولى الفضائل الفاخره أما بعد فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب اتحاف البشر فى القراآت الاربعة عشر للعلامة الشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبناء رحمه الله وأثابه رضاه وهو كتاب انفرد فى بابه وأخذ من كل سفر فى تلك الفنون أحلى لبابه مع عذوبة ألفاظ تتفهمها الاسماع قبل القلوب واحكام أحكام طالما سترت حتى كادت تلحق بالغيوب وبالجملة فهو كتاب أبدع فيه غاية الابداع ولا يمكن استيفاء وصفه بغير النظر والسماع فجزى الله مؤلفه خيرا عن تلك الهدايا ومنحه القبول لما أناله من تلك المزايا وكان الفراغ من طبعه وحسن رونقه ووضعه بالمطبعة الميمنيه بمصر المحروسة المحميه بجوار سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير فى أوائل شهر جمادى الثانية سنة ١٣١٧ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه
آمين



5210

(فهرست اتحاف البشر)

صحيفة

صحيفة

صحيفة

تمت الفهرست

Süleyma... ...phanesi
Kısım | İzmir
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. | 845